

نام كتاب: المجدى فى أنساب الطالبين

نويسنده: ابن صوفى نسابه

وفات: ٤٦٦ ق

تعداد جلد واقعى: ١

زبان: عربى

موضوع: دوازده امام عليهم السلام

ناشر: مكتبة آية الله المرعشى النجفى

مكان نشر: قم

سال چاپ: ١٤٢٢ ق

ص: ٤

كتاب المُجَدى فى حياة صاحب المَجدى

للعَلَّامة النِّسَابَة الفقيه آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشى النجفى قدّس سرّه الشريف

ص: ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على إفضاله وآلآئه، و الشكر على جميل نعمائه، و الصلاة و السلام على سيّد السفراء الإلهيين، و أشرف البريّة أجمعين، و على آله مشاكى الدجى، و مصابيح الهدى.

و بعد: فيقول خادم علوم أهل البيت أبو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى حشره الله تعالى تحت راية جدّه أمير المؤمنين روحى له الفداء:

إنّه سأل بعض الأفاضل عنّى تأليف رسالة فى ترجمة مؤلف كتاب المجدى للعلّامة النّسابة الشريف نجم الدين أبى الحسن على العلوى العمرى الأطرفى الشهير بابن الصوفى.

و أنا حليس الفراش و ضجيع المبيت، و حيث لم أجد بداً فى إسعاف مأموله، و إنجاح مسئوله مع رعاية الوجازة، نظرا إلى انكسار الحال، و تبلبل البلبال، و سمّيتها: «المجدى فى حياة صاحب المجدى».

فنقول بعونه تعالى و تقدّس: لا بدّ لنا من ذكر مقدّمة، و هي:

إنّ علم الأنساب من أهمّ العلوم و الفضائل عند الاسر البشريّة، و الأقوام من السلف إلى الخلف، سيّما علماء الاسلام، حيث اهتمّوا بتنسيق زبر و أسفار في شأن هذا العلم، ركبوا جياذ المشاقّ، و ساعوا عزمات الجدّ و الاجتهاد، فشمروا الذيل في ذلك، فجالوا في المفاوز و السباسب، حتّى ألفوا مئات و ألوف في هذا الموضوع.

ص:٦

و اهتمّ شرع الاسلام به، و رتبّ عليه الأحكام الشرعيّة في باب الطهارة و الزكاة و النكاح و غيرها، و قال الله تعالى و تقدّس في كتابه الكريم **إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا** و قال النبي الأكرم صلى الله عليه و آله:

«تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم».

و جادت أقلام أصحابنا الشيعة الاماميّة بآلاف من الكتب في علم الأنساب من القرن الأوّل إلى العصر الحاضر. و قد وفّقنا الله تعالى بتأليف كتاب كبير ضخم في زهاء مجلّدات في طبقات النسابيين من العصر الغابر إلى الزمان الحاضر. و ذكرنا هناك أنّ من أجلّة علماء هذا العلم ها هو الشريف العمري، و كتابه المجدى من المستندات المشهورة بين علمائنا، اعتمدوا عليه و استندوا إليه مع قلة نسخه المخطوطة بحيث لم يزرها إلّا القليل. ثم أقول مستمدّا من فضله تعالى: إنّ هذه الرسالة مرتّبة على أمور نذكرها ذيلًا:

اسمه و لقبه و كنيته

هو الشريف الجليل نجم الدين أبو الحسن على بن أبي الغنائم محمّد النسابيّة.

نسبه الكريم

السيد نجم الدين أبو الحسن على بن أبي الغنائم محمّد النسابيّة ابن أبي الحسين على النسابيّة ابن أبي الطيّب محمّد الأعور «الأحور» ابن أبي عبد الله محمّد ملقطة ابن أبي الحسين أحمد الأصغر الضرير الكوفي ابن أبي القاسم على الضرير ابن أبي على محمّد الصوفى ابن أبي الحسين يحيى الصالح ابن أبي محمّد عبد الله ابن أبي عمر محمّد بن عمر الأطراف ابن الامام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السّلام.

ص:٧

أبوه و أمّه

والده الشريف النسابة أبو الغنائم محمد «١» الشهير بابن المهلبية ابن علي النسابة، و كان ممن يرجع إليه في علم النسب، و يسأل عنه، و يعتمد عليه، فمن نقل عنه و نصّ على كونه نسابة هو صاحب كتاب المنتقلة ص ٣١٧ في ذرية عمر الأطراف بالموصل.

و قال ابنه في كتابه هذا المجدي في حقّه ما لفظه: و أمّا أبو الحسين علي بن محمد بن ملقطة، فأولد محمداً أبا الغنائم نسابة البصرة اليوم، أمّه فاطمة بنت الحسين المهلبية صاحبة قرية مخلد بأرض القندل إحدى فناء البصرة.

و حدّثني - حرسه الله - أنّه رأى رسول الله صلى الله عليه و آله في منامه كأنّه على نعش و هو ميت، و قد كشر عن أسنانه قال: فأتيته و فتحت فمي و استوعبت أسنانه عليه السلام كالمقبّل لها، فأتيت الحاجي المعبر، فقلت: رجل رأى رجلاً ميتاً قد كشر الميت عن أسنانه كالمتبسّم، الحيّ قد أكبّ عليه، فجمع أسنانه في فيه كالمقبّل، فقال:

يحتاج أهل هذا البيت إلى الحيّ، فكان علمه بالنسب الطالب.

ثمّ قال: فولد أبو الغنائم النسابة هذا من امرأة من عامّة البصرة يقال لها: فاطمة

(١) قال العلّامة السيّد صدر الدين المدني الشيرازي في كتابه الدرجات الرفيعة ص ٤٨٥ في ترجمة أبو الغنائم ما لفظه: كان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً، إماماً في فنّ النسب و كان يكاذب من الأمصار البعيدة في تحرير الأنساب المشكوك فيها، فيجب بما يعولّ عليه من إثبات أو نفي فلا يتجاوز قوله، و بالجملة فقد رزق هو و ولده أبو الحسن العمرى المذكور من هذا العلم حظاً وافراً و لم يتيسّر لأحد من علماء الأنساب ما تيسّر لهما.

الخ ...

ص: ٨

بنت محمّد، فاطمة ستّ الشرف، و أبا الحسن علي «١» و من بنت عمّه مدّل بنت حمزة العمرى ابن الصوفى: رقية ستّ البلد، و أبا غانم هبة الله، و أبا عبد الله الحسين، و أبا القاسم المهلب، و أبا عبد الله محمّد، و ربيعة ستّ الدار انتهى.

فتحصّل من ذلك أنّ اسم والده هو محمّد بن علي الصوفى العمرى، و اسم والدته هي فاطمة بنت محمّد، و له أخت من أبيه و أمه هي فاطمة ستّ الشرف، و له إخوة و أخوات من أبيه فقط، كما صرحّ بأسمائهم كما نقلنا عنه.

عناوينه المشهورة

هي:

١- الصوفى: نسبة إلى جدّه الأعلى، و هو محمّد الصوفى ابن يحيى الصالح ابن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام، و كان زاهداً يدعى بالصوفى؛ لكثرة زهده و ورعه و تقشّفه، و لبسه الصوف الخشن، قتله الرشيد العبّاسى مجبوساً، و دفن بمقابر مسجد السهلة.

٢- العمرى: نسبة إلى جدّه عمر الأطراف، و اشتهر بالأطرف حتّى يتميّز من عمر الأشرف ابن الامام سيّد الساجدين عليه السّلام، لأنّ الأشرف انتسب إلى على عليه السّلام من طرف الأب و الأمّ؛ إذ أبوه الامام سيّد الساجدين عليه السّلام و أمّه فاطمة بنت الامام الحسن المجتبى، بخلاف عمر الأطراف، فإنّه منتسب إلى على عليه السّلام من طرف الأب فقط، و أمّا أمّه هى الصهباء التغلبيّة، نصّ على كونها أمّه الشيخ أبو نصر البخارى فى كتابه سرّ السلسلة العلويّة ص ٩٦ النجف الأشرف.

(١) صاحب كتاب المجدى.

ص:٩

٣- العلوى: لأنّ المنسوبين إلى أمير المؤمنين من غير طرف الحسين يقال لهم: العلويّون، و هم عدّة كثيرة فى بلاد الهند، و فى أردكان من بلاد فارس و بخارا و بلاد الأفغان و ملتان و السند و غيرها.

٤- النسابة: لأنّه كان عالما حبرا خبيرا فى علم النسب، كثر النقل عنه.

مولده و وفاته و مدفنه

أمّا مولده، فعلى ما ذكره العلّامة النسابة السيّد شمس الدين محمّد المتوفّى سنة ٧٠٩ هـ ق ابن تاج الدين على النقيب ابن على بن الحسن بن رمضان بن على بن عبد الله بن حمزة بن المفرج بن موسى بن على بن القاسم بن محمّد أبى عبد الله ابن أبى محمّد القاسم الرسى ابن إبراهيم طباطبا ابن أبى الحسن إسماعيل الديباج ابن أبى إسماعيل إبراهيم الغمر ابن أبى محمّد الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السّلام فى كتابه «الأصلى فى أنساب العلويّين» سنة ٣٤٨ هـ ق بالبصرة. و عندنا فى مكتبتنا العامّة الموقوفة نسختان من هذا الكتاب مخطوطة و مصوّرة.

و أمّا وفاته كما يستفاد من كتاب الأصلى المذكور سنة ٤٩٠ هـ ق بالموصل، و هذا بعيد جدّا؛ إذ يلزم منه كون عمر المؤلّف ١٤٢ سنة، اللهمّ إلّا أن يقال: و إنّ تسعين غلط، و الصحيح تسع و خمسون بعد أربعائة، و يلزم منه كون عمر المؤلّف مائة و إحدى عشرة سنين، و الله العالم.

و لم أجد فى كتب الأنساب و معاجم التراجم من ضبط ولادته و وفاته غير صاحب الأصلى.

ص:١٠

أولاده و أحفاده

أعقب و أنجب عدّة أولاد علماء فضلاء من امرأة هاشميّة تزوّجها بالموصل، و هم على ما ذكر نفسه فى المجدى:

١- أبو على محمّد.

٢- أبو طالب هاشم.

٣- صفية، و هم كانوا بالموصل.

و لهاشم ولد اسمه جعفر النسابة، و هو الذى ينتهى إليه سند رواية المجدى عن جدّه مؤلف الكتاب.

مشايخه فى الدراية و الرواية

استفاد من عدّة من أعلام علم النسب و سائر العلوم، قد استخرجنا بعضهم من نفس كتاب المجدى، و البعض الآخر من كتب شتى، فمنهم:

١- النسابة الشهير السيّد أبو الحسن محمّد الملقّب بشيخ الشرف العبيدلى ابن أبى جعفر محمّد بن أبى الحسن على الجزّار ابن الحسن بن أبى الحسن على قتيل سامراء ابن إبراهيم بن أبى الحسن على الصالح بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السّلام.

قال فى المجدى ما لفظه: و هو نسابة العراق، الشيخ المسنّ قرأت عليه و استكثرت منه انتهى.

أقول: و كانت ولادة هذا الشريف الجليل سنة ٣٣٨ و وفاته سنة ٤٣٥ هـ ق بدمشق الشام، و له تأليف ينقل عنها فى الكتب النسبية، فراجع فى ترجمة حياته إلى كتابنا: طبقات النسائيين و غيره.

ص: ١١

٢- والده العلامة النسابة أبو الغنائم محمّد بن على بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن على بن محمّد الصوفى العمرى.

قال فى المجدى فى حقّه ما لفظه: هو نسابة البصريين عند قراءتى عليه، و هى القراءة الثانية عليه سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة.

٣- الشريف النسابة الفاضل أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن أبى طالب بن القاسم بن أبى الحسن محمّد بن طباطبا العلوى ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى.

قال فى المجدى فى حقّه ما لفظه: و قد لقينته و قرأت عليه و كاتبته فى الأنساب.

و قال أيضا فى حقّه ما لفظه: كتبت من الموصل إلى شيوخى المقيم ببغداد أسأله عن أشياء فى النسب من جملتها نسب على بن أحمد الكوفى، فجاء الجواب بخطّه الذى لا أشكّ فيه: أنّ هذا الرجل كاذب مبطل انتهى.

أقول: مراده من على بن أحمد الكوفى الذى رماه بالكذب هو رئيس القرامطة.

ثمّ أقول: ولد هذا الشريف الطباطبائى فى ذى القعدة سنة ٣٨٠ و توفّى فى ربيع الأوّل سنة ٤٤٩ هـ، له كتب كثيرة فى النسب يعتمد عليها، فمنها كتاب «الأنساب العلوية» أو بحر الأنساب، و النسخة موجودة فى مكتبة الامام على الرضا عليه السلام بخراسان، و عندنا نسخة مصوّرة منه.

٤- الشيخ أبو علي بن شهاب العكبرى «لقيته و رويت عنه في «عكبرا» من أعمال بغداد» كما نصّ عليه في المجدى.

٥- الشيخ أبو عبد الله حموية بن علي حموية، أحد شيوخ الشيعة بالبصرة، كما

ص:١٢

في المجدى.

٦- الشريف أبو علي عمر العلوى الكوفى الشهير بالموضح النسابة ابن علي بن الحسين ابن أخى اللبن عبد الله بن محمد الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ابن الامام أمير المؤمنين عليه السلام، و هو صاحب كتاب «تهذيب الأنساب».

قال ابن عنبه الداودى فى كتابه عمدة الطالب بعد سرد نسبه ما لفظه:

الشريف الفاضل فى النسب و الطبّ و الشجاعة و الحجّة المعروف بالموضح النسابة، و يروى عنه على بن محمد النسابة صاحب المجدى و والده أبو الغنائم محمد بن الصوفى.

و فى كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبى طالب للعلامة النسابة الجليل السيّد شمس الدين أبى على فخّار بن معدّ الموسوى الحلّى المتوفى سنة ٦٣٠ هـ ق ذكر رواية عمر بن على هذا عن شيخنا الصدوق، و كذا روايته عن أبى القاسم الحسن بن محمد السكونى الراوى عن الحافظ أبى العباس أحمد بن عقدة، و هو من مشايخ شيخنا الصدوق.

٧- أبو الحسن على بن سهل التّمّار، كما فى المجدى.

٨- الشريف أبو الحسين محمد بن محمد بن أبى الحسن محمد بن على بن محمد أبى زيد بن أحمد بن عبيد الله بن على باغر.

قال فى المجدى ما لفظه: له توجّه وجاه، درست عليه و استكثرت منه بالبصرة، و لم يمت حتى روى الحديث، و كان متظاهرا للتشيع، و الذبّ عن آل محمد عليهم السلام.

٩- أبو الحسين محمد بن أبى الفرج، كما فى المجدى.

ص:١٣

١٠- أبو على القظّان المقرئ، كما فى المجدى.

١١- الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد البصرى ابن إبراهيم الفقيه الامامى.

قال فى المجدى ما لفظه: و كان لا يسأل إذا أرسل، ثقة و اضطلاعا.

أقول: و في كتاب الحجّة الذهاب إلى تكفير أبي طالب للشرىف النسابة السّيد شمس الدين أبى على فخّار بن معدّ الموسوى الحلى المتوفى سنة ٦٣٠ هـ أنّه يروى هذا الشىخ عن أبى الحسين يحيى بن محمّد الحقينى، و قد رآه بالمدينة المنورة فى سنة ٣٨٠ هـ، فاستفاد منه و روى عنه.

١٢- الشىخ أبو السرايا محمّد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الشهير بالموفى، كما فى المجدى.

١٣- الشىخ أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخارى المتوفى بعد سنة ٣٤١ هـ، صاحب كتاب سرّ السلسلة العلويّة فى الأنساب.

١٤- الشرىف النسابة أبو الحسين زيد النقيب الشهير بابن كتيلة الحسينى ابن محمّد بن القاسم بن على بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين عليه السّلام.

١٥- الشىخ أبو على الحسن بن دانيال النيلي البصرى.

١٦- الشىخ صالح القيسى الشاعر البصرى.

١٧- أبو اليقظان عمّار بن فتح السيوفى المصرى.

١٨- الشىخ أبو عبد الله محمّد أو «أحمد» ابن أبى جعفر بن العلاء بن جعفر القائد العمرى النسابة البغدادى.

١٩- الشىخ أبو الحسين بن القاضى الهمدانى.

ص: ١٤

٢٠- الشىخ أبو مخلص بن الجنيد الكاتب الكتانى الموصلى.

٢١- أبو القاسم الحسين بن جعفر الحسينى المعروف بابن خداع المصرى مؤلّف كتاب المبسوط.

٢٢- الشىخ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويدى الزاهد العلوى المحمّدى الأخبارى البغدادى.

الراون عنه

يروى عنه جماعة منهم:

١- السّيد تاج الشرف محمّد بن محمّد بن أبى زيد الحسن النقيب العلوى الحسينى البصرى، كما فى كتاب الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبى طالب.

٢- حفيد المترجم العلامة النسابة السّيد جعفر بن أبى طالب هاشم بن صاحب المجدى، و أكثر من يروى المجدى عن المؤلّف يروونه عن حفيده هذا و هو عن جدّه.

٣- العلّامة السيّد أبو محمّد الحسن الموسوي الهروي من أعلام القرن الخامس، يروي صاحب كتاب منتقلة الطالبيّة، و هو الشريف أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس عنه كتاب المجدي.

أصدقاؤه و معاصروه

كان هذا الشريف المترجم ذا مكانة عظيمة و منزلة رفيعة عند رواد الفضل و طلبه علم النسب، يحجّ إليه من كلّ فجّ عميق، اجتمع بعدّة من أعلام هذا العلم و فطاحل الرجال، أشار إليهم في كتاب المجدي، و نحن قد استخرجنا من ذكره، و اجتمع به من الخرايت المذكورين في ذلك الكتاب، و عنوانهم في فصل

ص: ١٥

مخصوص تحت عنوان أصدقاؤه و معاصروه و هم عدّة كثيرة، منهم:

- ١- الشريف أبو الفضل ناصر الموضح الحسنى النسابة ابن يحيى بن زيد ابن الحسن بن علي بن زيد بن علي بن الشجرى.
- ٢- الشريف أبو هاشم محمّد الحسينى القزوينى الشجرى ابن الحسن بن زيد بن حمزة بن علي بن زيد بن علي بن الشجرى.
- ٣- الشريف أبو محمّد علي الحسنى بن جعفر العلطوم بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر بن الشجرى.
- ٤- الشريف أبو الغنائم محمّد نقيب «عكبرا» من أعمال بغداد ابن أحمد بن محمّد بن محمّد الأعرج ابن علي بن الحسن بن علي بن محمّد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه السّلام.
- ٥- الشريف أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي بن معيّة الحسنى.
- ٦- أولاد أبى طالب أحمد بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن معيّة.
- ٧- الشريف هبة الله بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن طباطبا فى بغداد.
- ٨- الشريف أبو الفضل أحمد الموصلى الأعرج الحسنى ابن محمّد بن محمّد ابن القاسم بن سليمان الرسى.
- ٩- أولاد توزون بالبصرة.
- ١٠- الشريف أبو القاسم علي و يسمّى ناصرا ابن محمّد بن محمّد بن عبيد الله بن باغر.
- ١١- الشيخ أبو طالب شيخ البصريين و وجه بنى تميم من بيت ابن أبى زيد

ص: ١٦

و تقدم اسمه فى مشايخه أيضا.

١٢- الشريف أبو جعفر محمد بن سعد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله ابن محمد الأذرع من ولد الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام.

١٣- الشريف صاحب الوزراء ببغداد محمد بن حمزة بن محمد بن يحيى ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى.

١٤- الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، الناظر بنقابة بلدة «نصيبين».

١٥- الشريف أبو إبراهيم محمد نقيب حلب ابن الزيدية الفاضلة ابن جعفر ابن أبى إبراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

١٦- أبو جعفر محمد بن جعفر بن المسلم بن عبيد الله المصرى ابن جعفر الجمال.

١٧- الشريف أبو الحسن على الشعرانى النقيب بسامراء ابن عيسى بن محمد الأشقر.

١٨- الشريف أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد نقيب مقابر قریش و يقال لها «مشهد الكاظميين و مشهد باب التبن أيضا».

١٩- الشريف أبو على الحسنى من بيت الشجرى نقيب البصرة.

٢٠- بنو الزيدى، هم أولاد الحسين بن عبيد الله الملقب «ببرغوئا» و هم من أحفاد الحسين ذى الدمعة ابن زيد الشهيد ابن الامام سيد الساجدين عليه السلام.

٢١- الشريف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن

ص: ١٧

الشبيه.

٢٢- الشريف أبو البركات أحمد بن محمد، الخطيب الشاعر.

٢٣- الشريف أبو الحسن زيد بن على بن محمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد.

٢٤- الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن المقيم بالقاهرة.

٢٥- الشريف أبو على أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الفدان.

٢٦- الشريف أبو الحارث محمد بن علي بن علي بن محمد بن زيد بن أحمد ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمة ابن زيد الشهيد، و هو من أصدقائه فى «ميفارقين».

٢٧- الشريف أبو طالب بن محمد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي الأعلم ابن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمة ابن زيد الشهيد، اجتمع به فى البصرة.

٢٨- الشريف أبو الحسين حمزة نقيب الكوفة فخر الدين من أولاد الحسين ذى الدمة ابن زيد الشهيد.

٢٩- الشريف أبو الهيجاء عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ابن يحيى بن يحيى بن الحسين ذى الدمة ابن زيد الشهيد.

٣٠- الشريف فخر الدين أبو منصور محمد بن محمد بن الحسين بن علي ابن محمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد نقيب البصرة.

٣١- الشريف علي بن محمد بن عبد العظيم بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن محمد بن عيسى «مؤتم الأشبال» ابن زيد الشهيد.

ص: ١٨

٣٢- الشريف أبو محمد الحسن نقيب البصرة ابن علي بن يحيى بن أحمد ابن زيد بن الحسين ذى الدمة ابن زيد الشهيد.

٣٣- الشريف أبو القاسم محمد جمال الشرف من ذرية الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السّلام.

٣٤- الشريف أبو حرث محمد بن المحسن بن الحسن بن علي بن محمد ابن علي الدينورى، و ينتهى نسبه إلى علي الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السّلام.

٣٥- الشريف أبو طالب حمزة الفقيه ابن علي بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس ابن علي الأصغر ابن الامام زين العابدين عليه السّلام.

٣٦- الشريف أبو القاسم المحسن بن محمد بن المحسن بن إبراهيم بن علي النسابة، و هو من أصدقائه بحلب.

٣٧- الشريف أبو علي المحمّد بن الحسين بن الحسن بن العباس بن علي ابن جعفر الثالث ابن عبد الله رأس المذرى.

٣٨- أبو الفوارس بن الناصر الديلمي.

٣٩- أبو الحسين ابن القاضى الهمذانى.

٤٠- الشريف أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن محمد، و ينتهى نسبه إلى إسحاق المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق عليه السّلام، و هو من أسرة بنى زهرة نقباء حلب.

قال النسابة ابن عنبه فى عمدة الطالب ما لفظه حكاية عن العمرى صاحب المجدى ما لفظه: كان صاحب الترجمة صديقى سنين.

ص: ١٩

اجتماعه مع عدة من أكابر العلماء

١- منهم الشريف المرتضى، قال فى المجدى ما لفظه: فأما على فهو الشريف الأجل المرتضى علم الهدى أبو القاسم نقيب النقباء الفقيه النظار المصنّف، بقيّة العلماء، وأوحد الفضلاء، رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقّد ذكاء.

فلما اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد، قال: من أين طريقك؟

فأخبرته، ثم قلت: دع الطريق لما رأيته حيطان بغداد ما وصلتها إلّا بعد اللّتيّ والتى، فسرّه كلامى، وقال: أحسن الشريف فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل فى اختصاره، وفضل بغريب كلامه، و زاد على هذا القدر بكلام جميل.

فلما قال ما شاء وأنا ساكت، قلت: أنا معتذر أطال الله بقاء سيّدنا، قال: من أىّ شىء؟

قلت: ما أنا بدويّا فأتكلم بالجيد طبعاً، والتظاهر بالتمييز فى هذا المجلس الذى يغمره كلّ مشار إليه فى الفضل، لكنّه منىّ مع هجانه من استعمال غريب الكلام، وأقسم لقد كانت رهقة منىّ، وسهوا استولى علىّ، فاستجمل هذا الاعتذار، وجلّت فى عينه وقلبه. ونسبني إلى رقة الأخلاق، و سباطة السجايا.

٢- الشريف أبو السرايا أحمد القاضى بالرملة و نقيب العلويين بها، و هو ابن محمّد من أحفاد زيد الشهيد، كما فى المجدى.

كلمات العلماء فى حقّه

لا تسأل أيّها القارئ الكريم عن جلالة هذا الشريف النبيل، و قد أطروا فى الثناء عليه بكلّ جميل بين مقلّ فى ذلك و مكثّر، و هم عدة وفيرة و جماعة كثيرة من أرباب معاجم التراجم، و غيرهم من القدماء و المتأخّرين، فمنهم:

ص: ٢٠

١- العلّامة النسابة الشريف أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام أواخر القرن الخامس الهجرى صاحب التآليف فى علم النسب، ككتاب ديوان الأنساب، و مجمع الأنساب و الألقاب، و هو كتاب كبير ينقل عنه ابن فندق البيهقى فى كتابه «لباب الأنساب» فى كتابه «منتقلة الطالبية».

و قال فيه بعد سرد نسب صاحب المجدى ما لفظه: و هو النسابة، له كتاب المجدى فى أنساب الطالبين و أولاده بالموصل، عقبه أبو على محمّد و أبو طالب هاشم و صفية أمهم هاشمية الخ ... و ذكر فى موارد مختلفة اسم صاحب المجدى و نقل عنه فوائد علمية.

٢- علامة الآفاق الشيخ فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي الشهير بالامام فخر الدين الرازي الشافعي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ق صاحب كتاب مفاتيح الغيب التفسير الكبير، في كتابه «الشجرة المباركة في أنساب الطالبية» و النسخة محفوظة موجودة في مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث في استانبول تحت رقم «٢٦٧٧» و عندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مصورة من تلك المخطوطة.

قال في ذرية عمر الأطراف ما لفظه: فمن ولد علي بن محمد بن يحيى الصوفى أبو الحسن علي الأديب الشاعر النسابة بالموصل، و له مصنفات كثيرة منها كتاب المجدى في أنساب الطالبين، و هو ابن أبي الغنائم محمد النسابة الخ ...

٣- الشريف النسابة السيد عزيز الدين أبو طالب إسماعيل العلوى المروزي الأزوارقاني المتوفى بعد سنة ٦١٤ هـ ق ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن أبي جعفر محمد الاطروش ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد الديباج بن الامام جعفر الصادق عليه السلام في كتابه:

الفخرى في أنساب الطالبين» ص ٩٤، حيث قال في ذكر أعقاب عمر الأطراف

ص: ٢١

ما لفظه:

فمن هذا البيت مجد الشرف الأديب الشاعر النسابة العالم بالبصرة المعروف بابن الصوفى صاحب كتاب المجدى أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المعروف بابن المهلبية النسابة ابن أبي الحسن النسابة علي بن محمد الأعور بن محمد ملقطة. إلى آخر نسبه.

٤- العلامة الحافظ الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ هـ ق في كتابه «معالم العلماء» ص ٦٨ ط النجف الأشرف قال ما لفظه: أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوى العمرى، المعروف بابن الصوفى، له: كتاب الرسائل، العيون، الشافى، المجدى.

٥- العلامة النسابة الجليل السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوى المتوفى سنة ٦٣٠ هـ ق في كتابه «الحجة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب» ط ٢ النجف الأشرف ص ١٣٨، حيث قال في ذكر سند إسلام أبي طالب ما لفظه إلى أن قال: أخبرنى الشريف الامام العالم أبو الحسن علي بن محمد الصوفى العلوى العمرى النسابة المشجر المعروف انتهى.

٦- شيخنا علامة الفقهاء أبو عبد الله فخر الدين محمد أو أحمد ابن المنصور ابن أحمد بن الادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي الحلّى المتوفى سنة ٥٩٨ أو ٥٧٨ هـ ق في كتابه السرائر ص ١٥٥، حيث قال في تعيين عمر على الأكبر بن الحسين المقتول بالطف ما لفظه:

و الأولى الرجوع إلى أهل هذه الصناعة، و هم النسابون و أصحاب السير و الأخبار و التواريخ، مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش، و أبى الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين، و البلاذرى في أنساب الأشراف، و المزي

ص: ٢٢

صاحب كتاب اللباب فى أخبار الخلفاء، و العمرى النسابة حقق ذلك فى كتاب المجدى، فإنه قال: و زعم من لا بصيرة له أن علياً الأصغر هو المقتول، و هذا خطأ و وهم، أن علياً الأصغر هو المقتول بالطفّ النخ.

٧- النسابة الجليل صاحب كتاب فى النسب، و النسخة مخطوطة موجودة فى مكتبتنا العامة الموقوفة، و يظهر أنه كان معاصراً للشريف المروزي الأزورقاني مؤلف كتاب «الفخرى» حيث قال فى ذرية عمر الأطراف ما لفظه:

و من عقب أبى عبد الله محمد بن يحيى الصوفى أبو الحسن على الأديب الشاعر النسابة بالموصل، و له مصنّفات كثيرة، منها كتاب المجدى فى أنساب الطالبين، و هو ابن أبى الغنائم محمد النسابة النخ ...

٨- العلامة الشريف النسابة السيّد رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن طاوس المتوفى سنة ٦٦٤ هـ ق فى كتابه الاقبال لصالح الأعمال قال ما لفظه: إن على بن محمد العمرى تغمّده الله بغفرانه أفضل علماء الأنساب فى زمانه.

و قال أيضا فى كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال و الحرام من علم النجوم» ص ١٢٥ ط النجف الأشرف فى ترجمة ابن الأعلم صاحب الزيج، حيث قال ما لفظه: قال العمرى النسابة فى كتاب الشافى النخ ...

٩- العلامة النسابة الشريف السيّد شمس الدين محمد الشهير بابن الطقطقى ابن تاج الدين على طباطبا النقيب ابن على بن الحسن بن رمضان بن على بن عبد الله بن حمزة بن المفرج بن موسى بن على بن القاسم بن محمد أبى عبد الله بن أبى محمد القاسم الرسى المتوفى سنة ٣٢٥ هـ ق ابن إبراهيم طباطبا ابن أبى الحسن إسماعيل الديباج بن أبى إسماعيل إبراهيم الغمر بن أبى محمد الحسن المثنى ابن الامام أبى محمد الحسن المجتبى عليه السلام المتوفى سنة ٧٠٩ هـ ق، فى

ص: ٢٣

كتابه الأصيل فى أنساب العلويين، ألفه باسم الوزير أبى الفضل أصيل الدين الحسن ابن المحقق الطوسى فى سنة ٦٩٨ هـ ق.

و عندنا فى المكتبة العامة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلف، و فى خلال سطورها تعليقات نفيسة هامة من العلامة غياث الدين منصور الدشتكى الحسينى الشيرازى، و تعليقات آخر بخط بعض أحفاده، و عندنا أيضا نسخة كاملة مصورة من هذا الكتاب.

حيث قال صاحب الأصيل فى ورقة (١١٦) من النسخة المخطوطة ما لفظه:

كان أبو الحسن العمرى النسابة رحمه الله سيّدا جليلا نسابة فاضلا مصنفا محققا، صنّف مبسوط نسب الطالبين، و هو كتاب كبير يكون فى مجلّدات كثيرة، رأيت منه عدّة أجزاء لطاف بخطّه.

و صنّف الكتاب المجدى فى الأنساب لنقيب مصر، و هو كتاب حسن يصلح للمبتدى، قرأت منه قطعة على السيّد شمس الدين أبى طالب محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد النسابة رحمه الله.

و له كتاب يعرف بالشافى فى النسب أيضا فى جزءين: جزء لبنى العبّاس، و جزء لبنى على.

ولد أبو الحسن النسابة العمرى بالبصرة فى سنة ٣٤٨ هـ ق. و مات بالموصل فى سنة ٤٦٠ انتهى.

و قد ذكرنا فى تاريخ ولادته و وفاته ما هو التحقيق، فراجع إليه.

أقول: و لصاحب الأصيلى تأليف آخر منها: كتاب الفخرى فى الآداب السلطانية و الدول الاسلامية، ألف فى سنة ٧٠١ هـ ق. و من رام الوقوف على ترجمة حياته، فليراجع إلى كتابي: طبقات النسابين، و الرجل مذكور فى أعيان

ص: ٢٤

المائة الثامنة.

١٠- الشريف النسابة السيد تاج الدين ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى الحلبي المتوفى بعد سنة ٧٥٣ فى كتابه: غاية الاختصار فى البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، حيث قال فى ص ١٠٠ ط النجف الأشرف ما لفظه:

أخبرنى العدل أبو الحسن على الخ ... و قد أكثر النقل عنه فى هذا الكتاب و ذكر اسمه مرارا.

١١- فى كتاب المشجرات فى أنساب العلويين باللغة الفارسية لمؤلف مجهول، و النسخة من مخطوطات القرن التاسع، و هى موجودة فى المكتبة العامة الموقوفة، حيث نصّ فى بيان ذرية عمر الأطراف ص ١٨٠ على هذا السيد الجليل و نسبه.

١٢- النسابة الشهير فى الآفاق و الأقطار السيد جمال الدين أحمد بن على ابن الحسين بن عنبه الحسنى الداوودى الشهير بابن عنبه المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ق فى كتابه عمدة الطالب «الوسطى» ص ٣٦٨ ط النجف الأشرف، حيث قال فى ذكر عقب محمد الصوفى من ذرارى عمر الأطراف ما لفظه:

و منهم: الشيخ أبو الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن محمد بن على بن محمد بن ملقطة، إليه انتهى علم النسب فى زمانه، و صار قوله حجة من بعده، سخر الله له هذا العلم، و لقي فيه شيوخا أجلاء، و صنف كتاب المبسوط، و المجدى، و الشافى، و المشجر، و كان ساكن البصرة، ثم انتقل إلى الموصل سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة، و تزوج هناك و أولد. انتهى.

و ذكر أيضا هذه الجملات فى كتابه: عمدة الطالب «الصغرى» و النسخة مخطوطة موجودة فى المكتبة العامة الموقوفة.

ص: ٢٥

١٣- و نقل أيضا هذه الكلمات ابن عنبه المذكور فى كتابه «عمدة الطالب الكبرى» ص ٩٩٢ و النسخة مخطوطة فى مكتبتنا العامة الموقوفة و نسخة مصورة اخرى منه أخذ تصويرها من مخطوطة موجودة فى مكاتب استانبول ما لفظه:

و أمّا أبو الحسن على بن أبى الغنائم، فهو شيخنا أبو الحسن العمرى النسابة، العلامة فى فنّ النسب، فإنّه نشأ فيه و سخر له، و لقي فيه شيوخا أجلاء، و صنف فيه كتاب المبسوط و المجدى و غيرهما، و كان يسكن البصرة.

ثم انتقل من البصرة سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة، و سكن الموصل و تزوج امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل، له رئاسة و فيه ستر يعرف ببيت أبي عيسى الهاشمي، و هي جمال بنت علي المخل ابن محمد الهاشمي، فولدت له أبا علي محمداً، و أبا طالب هاشما، و صفية بنت أبي الحسن علي بن الصوفي النسابة، و أمّا باقي ولد أبي الغنائم النسابة فلا يحضرني حالهم. انتهى.

١٤- العلامة النسابة الشهير ابن عنبه الداوودي المذكور في كتابه «التحفة الجمالية في أنساب الطالبية» باللغة الفارسية، و هو غير كتاب الفصول الفخرية، بل هذا الكتاب ترجمة عمدة الطالب، و النسخة مخطوطة في مكتبتنا العامة الموقوفة.

حيث قال في ص ١١٤ ما لفظه: و از ايشان شيخ ما أبو الحسن بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد مملقة، علم نسب در عصر او بدو منتهی شد، و سخن او حجت ماند، و مشايخ بزرگ در اين فن يافته بود، و از مصنفات او كتاب المبسوط، و كتاب الشافي و كتاب المجدي، و المشجر، در بصره می بود و در سال چهار صد و بيست و سوم هجري منتقل شده بود بموصل و در آنجا

ص: ٢٦

تزيوج کرد و فرزندان او را پيدا شده بودند، و پدرش أبو الغنائم نیز نسابه بود.

الخ ...

١٥- العلامة النسابة الجليل السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي، من علماء أوائل القرن العاشر في كتابه المشجر الكشاف لاصول السادة الأشراف، أو بحر الأنساب، و الكتاب مطبوع بمصر سنة ١٣٥٦ هـ محشاة بحواشي العلامة الزبيدي صاحب تاج العروس، و عندنا منه نسخة في مكتبتنا العامة، و كذا نسخة مصورة من احدي مكاتب امريكا، قال بعد سرد نسبه ما لفظه:

إليه انتهى علم النسب في زمانه، و صار قوله حجة من بعده، سخر له هذا العلم، و لقي فيه شيوخا، و صنف كتاب المبسوط و الشافي و المشجر، و كان يسكن البصرة، ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة، و تزوج هناك و أولد، و كان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا.

و روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين بن محمد بن معية الحسنی، و هو عن السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، و هو عن أبيه، عن جدّه، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني، عن ابن كلثون «١» العباسي النسابة، عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري. الخ ...

أقول: ثم اعلم أنه قد سقط من النسخة المطبوعة كلمات، قد أضفنا الكلمات الساقطة من النسخة المصورة، و قد أكثر صاحب المشجر هذا النقل عن صاحب

(١) و الظاهر أنه كليون بالباء الموحدة لا كلثون بالثاء المثثة.

المجدي في موارد كثيرة، فليراجع.

١٦- العلامة النسابة السيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني مولدا و النجفي مسكنا و مدفنا، من أعلام القرن العاشر، في كتابه سراج الأنساب باللغة الفارسية، و عندي هو من أحسن ما ألف في النسب، فإنه قد أكثر النقل عن كتاب المجدي في كتابه هذا، و النسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة.

١٧- العلامة فخر المحدثين الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي ثمّ الشهيد المتوفى سنة ١١٠٤ هـ ق في كتابه أمل الآمل ج ٢ ص ٢٠١، حيث قال ما لفظه: أبو الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري المعروف بابن الصوفي، له الرسائل، العيون، الشافي، المجدي.

١٨- العلامة البحّثة الجوّالة في جمع الفضائل مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالأفندي ابن العلامة الميرزا عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر «جعفر خ ل» بيك التبريزي الجيراني ثمّ الاصفهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، في موسوعته الكريمة رياض العلماء و حياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣١ إلى ص ٢٣٥ قال ما لفظه:

السيد الشريف الأجلّ نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي، الفاضل العالم الكبير الجليل، المعاصر للسيد المرتضى و السيد الرضي و أمثالهما، و كان من ذرية عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام و هو صاحب كتاب المجدي في أنساب الطالبين، و كان من مشاهير علماء الأنساب أيضا. إلى آخر ما ذكره في حقّ هذا السيد الشريف و الهمام الغطريف، و العالم العريف، فليراجع إلى ص ٢٣١ ج ٤.

أقول: و كتاب رياض العلماء من أهمّ معاجم التراجم، استفاد منه المتأخرون،

بل بعضهم عيال عليه، لقد أعجب الناظر، و أبهر العقول في اشتماله على فوائد لم توجد في غيره، كترجمة صاحب المجدي حيث ذكرت فيه أبسط من غيره.

كيف لا؟ و هو رجل جوّال في البلاد يجمع الشتات و النكات، جزاه الله عن الاسلام خيرا، و وقّنا للثور على بقيّة أجزائه حتّى ننشرها، كما نشرنا ستّ مجلّدات منه، و هو من أهمّ منشورات مكتبتنا العامة، و في الرعيّل الأوّل منها.

١٩- العلامة النسابة السيد ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم الشدقمي الحمزي الحسيني العبيدلي المدني الشهير من أعلام القرن الحادي عشر في كتابه «تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار» قد نقل في موارد عديدة عن صاحب المجدي.

عندنا نسختان من هذا الكتاب، إحداهما مصوّرة من مخطوطة مكتبة الجامعة بطهران، و هي بخطّ الشريف و علي ظهره خاتمه، و الثانية مخطوطة عن هذه المصوّرة، و هو كتاب مهمّ في شأنه، محتو على فوائد هامة مهمّة، و أنساب قبائل العلويين و شعبهم، سيّما شرفاء المدينة اسرة المؤلّف.

و أيضاً ذكره العلامة النسابة السيّد ضامن بن شدقم المذكور فى كتابه «لبّ الباب فى ذكر نسب السادة الأنجاب» نقل عن صاحب المجدى فى موارد فى هذا الكتاب، و النسخة التى عندنا مصوّرة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضيّة بقم المشرفة.

٢٠- العلامة أديب قريش و بنى هاشم السيّد صدر الدين على خان بن الأمير نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم بن نظام الدين أحمد بن إبراهيم الحسينى المدنى الشيرازى المتوفى سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ هـ ق بشيراز و دفن بها فى كتابه «الدرجات الرفيعة فى طبقات الاماميّة من الشيعة» ط النجف الأشرف ص ٤٨٥

ص: ٢٩

قال ما لفظه بعد سرد نسبه:

المعروف بالعمري، علامة النسب المشهور، و فهامة الأدب المذكور، انتهى إليه علم النسب فى زمانه، و تميّز به على أمثاله و أقرانه، و صار قوله حجّة من بعده، و محجّة يسلكها المهتدى لقصده، و المتأخرون من النسّابين كلّهم عيال عليه، و ما منهم إلّا من يروى عنه و يسند إليه، سخر الله له هذا العلم تسخيّرا، و لقي فيه من أجلاء المشايخ خلقا كثيرا، و صنّف فيه كتاب المبسوط، و المجدى، و الشافى، و المشجّر.

إلى أن قال: فقد رزق هو «١» و ولده أبو الحسن العمري المذكور من هذا العلم حظا وافرا، و لم يتيسّر لأحد من علماء النسب ما تيسّر لهما، و كان أبو الحسن حيّا إلى بعد سنة ثلاث و أربعين و أربعمئة «ره».

٢١- العلامة النسابة السيّد أحمد بن محمّد الحسينى الأردكاني اليزدى من علماء القرن الثالث عشر الهجرى فى كتابه «شجرة الأولياء فى تواريخ الأنبياء إلى خاتمهم و الأوصياء إلى قائمهم مشجرا» فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤ هـ ببلدة يزد، و النسخة مخطوطة موجودة فى مكتبتنا العامة الموقوفة، قال ما لفظه ص ٢٥ فى ذكر على بن الحسن الأفطس بعد ذكر اسمه و نسبه: و بیشترین از علماء أنساب نسب او را صحيح می دانند، و عمری که از أعظم علمای فن است گفته است که در نسب او طعن نیست انتهى.

أقول: و صاحب كتاب الشجرة المذكور كان من أعظم علماء النسب فى زمانه، و له تأليف كثيرة منها: ترجمة بعض مجلّدات العوالم، و كتاب فضائل

(١) أبو الغنائم محمّد.

ص: ٣٠

الشيعة، و كتاب فى فضائل الصلوات على النّبىّ و الأئمة عليهم السّلام، و كتاب سرور المؤمنين و غيرها.

٢٢- المحدث النحرير، ثالث المجلسيين، العلامة الحاج الميرزا حسين الطبرسى النورى المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ ق فى خاتمة كتابه مستدرک الوسائل ج ٣ ص ٤٨٢، حيث قال ما لفظه: عن الشريف الشيخ الامام العالم، أبى الحسن نجم الدين على بن محمّد الصوفى العلوى العمري النسابة الشجرى المعروف صاحب كتاب المجدى فى أنساب الطالبين انتهى.

٢٣- العلّامة النسابة السيّد جعفر بن محمّد بن جعفر بن راضى الحسينى العبيدلى الأعرجى البغدادى الكاظمى الپشت كوهى من أعلام القرن الرابع عشر الهجرى القمى فى كتابه «مناهل الضرب فى أنساب العرب» و النسخة مخطوطة عندنا فى المكتبة العامة الموقوفة، و قد أكثر النقل عن كتاب المجدى، و عبّر عن المؤلّف النسابة الذى كلامه حجة.

٢٤- المحدث الخبير و الرواية الجليل حجة الاسلام و المسلمين الحاج الشيخ عباس بن محمّد رضا القمى ثمّ النجفى ثمّ الخراسانى المتوفى ١٣٥٩ ق المعروف بالمحدث القمى من مشايخنا فى الرواية فى كتابه «الكنى و الألقاب» ص ٣٣٦، حيث قال بعد ذكر اسمه:

العمرى النسابة مؤلّف كتاب المجدى فى أنساب الطالبين، كان معاصرا للسيّد المرتضى، و كتابه فى نهاية الاعتبار، و معتمد العلماء الكبار، كما يظهر من صورة إجازة السيّد عبد الحميد بن فخّار الموسوى للسيّد عبد الكريم بن طاوس لما قرأ هذا الكتاب عليه الخ ...

٢٥- و أيضا المحدث المذكور فى كتابه الفوائد الرضوية ص ٣٢٣، حيث قال

ص: ٣١

بعد ذكر اسمه: إمام عالم نسابه، صاحب رساله عيون و شافى و كتاب مجدى در أنساب طالبين الخ ...

٢٦- الشريف الجليل آية الله فى الورى، المصنّف المجيد المجيد، السيّد محسن الأمين الحسينى العاملى - قدّس سرّه - المتوفى سنة ١٣٧١ هـ ق من مشايخنا فى الرواية فى كتابه «أعيان الشيعة» ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية، قال بعد سرد نسبه ما لفظه:

كان عالما فاضلا نسابة جليلا ثقة، معاصرا للسيّدين المرتضى و الرضى و الشيخ الطوسى و أضرابهم، يروى عن جماعة، منهم: السيّد أبو الحسن محمّد ابن أبى جعفر محمّد بن على العلوى العبيدلى من ولد الحسين الأصغر الشهيد شيخ الشرف» الخ ...

٢٧- العلّامة البحّثة النقاد البصير، و المؤلّف التحرير حجة الاسلام و المسلمين الميرزا محمّد على المدرّس التبريزى الخيابانى من مشايخنا فى الرواية و الاجازة بينى و بينه مدبّجة، فى كتابه «ريحانة الأدب فى تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب» ج ٨ ص ٧٠ الطبعة الثانية، قال بعد سرد نسبه ما لفظه:

سيّدى است شريف نسابه علوى عمري، از أولاد عمر أطرف فرزند حضرت على عليه السلام كنيه اش أبو الحسن، لقبش نجم الدين، بجهت انتساب بجدّ أعلايش محمّد صوفى، بابن الصوفى معروف، و بسبب مكّنّى به أبو الغنائم بودن پدرش محمّد، به ابن أبى الغنائم هم موصوف، از مشاهير علمای أنساب قرن پنجم هجرت مى باشد، كه نخست در بصره ساكن بود الخ ...

٢٨- المؤرّخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحّالة المتوفى سنة ١٤٠٨ هـ ق فى

ص: ٣٢

كتابه معجم المؤلفين ص ٢٢١ من حرف العين، حيث قال بعد ذكر اسمه: نسابة، من تصانيفه: المجدى فى أنساب الطالبين، الشافى، العيون، المبسوط و المشجرات، و كلها فى الأنساب.

٢٩- النسابة المعاصر السيّد عبد الرزاق آل كمونة الحسينى النجفى المتوفى سنة ١٣٩٠ هـ ق فى كتابه: منية الراغبين فى طبقات النسابين ص ٢٥٤ ط الغرى الشريف، حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه:

السيّد العالم الفاضل الفقيه النسابة، و هو المعروف بالعمري، علامة النسب المشهور، و فهامة الأدب المذكور، انتهى إليه علم النسب فى زمانه، و تميّز به على أمثاله و أقرانه، و صار قوله حجّة من بعده، و محجّة يسلكها المهتدى لقصده، و المتأخرون من النسابين كلّهم عيال عليه، و ما منهم إلّا من يروى عنه و يسند إليه، سخر الله له هذا العلم تسخيّرا، و لقي فيه من أجلاء المشايخ خلقا كثيرا، و صنّف فيه كتاب المبسوط و المجدى و الشافى و المشجّر الخ ... و أيضا أكثر النقل عن كتاب المجدى فى كتابه مشاهد العترة الطاهرة ط بيروت.

٣٠- الفاضل المعاصر الفقيه الميرزا على أكبر دهخدا ابن العلامة الشيخ محمّد مهدي العبدلرب آبادى القزوينى من شركاء تأليف كتاب «نامه دانشوران» فى موسوعته لغت نامه ص ٢١٧ من حرف العين، حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه:

ملقّب به نجم الدين و مكّنّى به أبو الحسن و مشهور به ابن الصوفى، در أنساب تأليفاتى دارد، و در سال ٤٢٥ هـ ق در قيد حيات بوده، او راست: الشافى، العيون، المبسوط در أنساب، المجدى فى أنساب الطالبين، المشجرات در أنساب انتهى.

٣١- الفاضل المعاصر الشيخ عبد الصاحب عمران الدجيلى النجفى فى كتابه

ص: ٣٣

أعلام العرب فى العلوم و الفنون ص ٢٣٠ ج ١ ط النجف الأشرف، حيث قال بعد سرد نسبه ما لفظه: الشريف النسابة المعروف بابن الصوفى العلوى العمري، نسبة إلى عمر الأطراف ابن الامام على عليه السلام انتهى.

مذهبه

لا شكّ و لا ريب فى كونه إماميا اثنا عشريا، يظهر ذلك لمن جاس خلال الزبر و الأسفار سيّما فى تأليفه، كما نصّ عليه فى كتابه المجدى فى ذكر زيد الشهيد، حيث قال: و نحن اثنا عشريّة.

و كفى فى ذلك كلام سيّدنا رضى الدين ابن طاوس فى كتاب «الاقبال» حيث قال بعد ذكر اسمه: «تغمّده الله بغفرانه».

و قال الفاضل المعاصر السيّد عبد الرزاق آل كمونة الحسينى النسابة النجفى فى كتابه منية الراغبين ص ٢٥٦ بعد ذكر اسمه و نسبه و تأليفه: إنّ كان متظاهرا بالتشيع و الذبّ عن آل محمّد صلى الله عليه و آله.

تأليفه و تصانيفه

جاد قلمه الشريف بعدّة زبر و أسفار و رسائل، منها:

١- كتاب المبسوط فى الأنساب، نقل عنه العلّامة النسابة السيّد شمس الدين محمّد بن تاج الدين على النقيب الشهير بابن الطقطقى المتوفّى سنة ٧٠٩ هـ ق فى كتابه الأصيلى فى أنساب العلويّين، و النسخة مخطوطة فى مكتبتنا العامّة الموقوفة.

حيث قال بعد ذكر اسمه ما لفظه: صنّف مبسوط نسب الطالبين، و هو كتاب

ص: ٣٤

كبير يكون فى مجلّدات كثيرة، رأيت منه عدّة أجزاء لطاف بخطّه.

و نقل عنه أيضا السيّد بن طاوس فى الاقبال، و صاحب عمدة الطالب الذى هو تلميذ السيّد تاج الدين ابن معيّة.

و نقل عنه أيضا العلّامة النسابة السيّد أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن الجيلانى مولدا و النجفى مسكنا و مدفنا من أعلام القرن العاشر فى كتابه سراج الأنساب باللغة الفارسيّة، و غيرهم من الأعلام الذين رأوا هذا الكتاب و نقلوا عنه و استندوا إليه.

٢- كتاب المشجّر، نسبه إليه عدّة من المحقّقين، كصاحب رياض العلماء و حياض الفضلاء ج ٤ ص ٢٣٣.

٣- كتاب الشافى، نسبه إليه ابن شهر آشوب فى كتابه معالم العلماء ص ٦٨ و السيّد ابن طاوس فى فرج المهموم ص ١٢٥ فى ترجمة ابن الأعلّم صاحب الزيج.

و العلّامة النسابة السيّد تاج الدين على ابن الطقطقى المذكور فى كتابه الأصيلى المذكور، حيث قال: إنّ هذا الكتاب فى جزئين: أحدهما فى نسب بنى العبّاس، و الثانى لبنى على عليه السّلام.

٤- كتاب العيون، نسبه أيضا بعض الأعلام، كصاحب معالم العلماء ص ٦٨.

٥- كتاب العيون، نسبه إليه ابن شهر آشوب أيضا فى معالم العلماء ص ٦٨ و غيره.

٦- كتاب المجدى فى أنساب الطالبين، ها هو بين يديك، و لعمري إنّ من أحسن الكتب المؤلّفة فى النسب، حاو على فوائد كثيرة، و نكات هامّة، قد أكثر النقل عنه العلماء فى كتبهم، و هو معتمد عليه و مسندة إليه.

ص: ٣٥

قال صاحب الأصيلى المذكور فى حقّ هذا الكتاب ما لفظه: و صنّف الكتاب المجدى فى الأنساب لنقيب مصر، و هو كتاب حسن يصلح للمبتدى، قرأت منه قطعة على السيّد شمس الدين أبى طالب محمّد بن عبد الحميد بن محمّد بن عبد الحميد النسابة رحمه الله.

و قال مولانا الأفندى فى رياض العلماء ج ٤ ص ٢٣٢ فى حقّ هذا الكتاب ما لفظه: و كتاب المجدى كتاب نفيس فى علم الأنساب، حسنة الفوائد، و عندنا منه نسختان: إحداهما عتيقة جدّا، و قد كتبت من نسخة السيّد غياث الدين عبد الكريم ابن

طاوس الحلّي، و عليها صورة قراءة ذلك السيّد على السيّد عبد الحميد بن فخّار الموسوى الحسيني، و كان عليها فوائد من السيّد عبد الكريم المذكور أيضا، و عندنا منه نسخة أيضا الخ.

و بالجملة هذا الكتاب من أقدم الكتب النسبيّة التي وصلت إلينا، و كان موردا للتدريس و التدرّس لعلماء هذا العلم الشريف، و قد أكثر فطاحل علم النسب في النقل عنه.

سيّما الشريف ابن عنبه الداوودي صاحب عمدة الطالب الكبرى و الوسطى و الصغرى، و الكبرى منه عندنا ثلاثة نسخ المخطوطة و مصوّرات، و الوسطى طبع مرّات، و الصغرى لم تطبع إلى الآن.

و علّق العلماء على كتاب المجدى عدّة تعاليق.

منهم: الشريف السيّد عبد الكريم بن السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى الحلّي المتوفّى سنة ٦٩٣ هـ ق، و نسخة من هذه التعليقة كانت موجودة في مكتبة الشيخ محمّد السماوى النجفى، صاحب كتاب إبصار العين في أنصار الحسين.

ص: ٣٦

و منهم: تعليقة العلّامة البحّثة مولانا الميرزا عبد الله الأفندى، نقل عنها النّسابة السيّد شبّر بن تنوان الحويزى في رسالته التي ألّفها في نسب العلّامة السيّد على خان الموسوى المشعشعى والى بلدة الحويزة و ما والاها.

و منهم: تعليقة العلّامة الشريف السيّد عبد الفتّاح بن ضياء الدين محمّد المرعشى، نسبه إليه بعض مؤلّفى كتب التراجم، و غيرها ممّا لا مجال لإطالة الكلام في ذكرها، إذ نحن على سبيل الاستعجال مع تراكم الأهوال و ضيق المجال.

ثمّ أقول: إنى رأيت بعض المشجّرات القديمة لبعض بيوت العلويّين و قد أيّدها و صحّحها هذا الشريف الجليل، يظهر منها و فور تتبّعه.

ثمّ اعلم: أنّ كتاب المجدى لم ينشر بين الناس، و كانت في خزائن الكتب نسخ قليلة منه لكنّها مبعثرة، تأكلها العتّة و الديدان، لا تصل إليه أيّدى عشّاقه و رواده، إلى أن وفقّ الله الفاضل المعاصر النّقّاد البصير الدكتور أحمد المهديّ الدامغانى استاذ الجامعة، و هو نجل العلّامة الفقيد آية الله الشيخ محمّد كاظم الدامغانى من أشهر علماء خراسان، قدّس الله سرّه.

حيث شمر الذيل عن ساق الجدّ و الاجتهاد، فألقى عزمه قدّامه، سهر الليالى و أكّد الأيّام في التحقيق و التصحيح و التعليق عليه.

و قام نجلى المكرّم، ثمرة المهجة، قرّة عينى حجّة الاسلام الحاج السيّد محمود الحسينى المرعشى النجفى حرسه البارى و أدام توفيقه في نشر آثار علمائنا الرّبّانيّين، مروّجى شرع سيّد المرسلين، و مذهب الأئمّة الطاهرين، و بذل الوسع في الاشراف عليه في طبعه و نشره على خير اسلوب و أجود طريقة.

و تقدّم الشكر و الثناء إلى الشريف الجليل و الفاضل النبيل حجّة الاسلام السيّد

مهدي الرجائي الاصفهاني دام تأييده، حيث بذل جهده الجهد وسعه الوسيح في تصحيحه و تنظيم الفهارس له.
فخرج الكتاب بحمده تعالى و توفيقه فوق ما كان يؤمل و يراد من كل جهة و ناحية، آجرهم الله تعالى بهذا الصنع الجميل.

أسفاره و رحلاته

جال و ساح في بلاد كثيرة: كمصر، و الرملة، و الجزيرة، و الموصل، و الكوفة، و عكبرا بضم العين المهملة و سكون الكاف و فتح الباء الموحدة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الألف، و هي بليدة من نواحي دجيل، بينها و بين بغداد عشرة فراسخ، و إليها ينسب شيخنا المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ، و البصرة، و عمان، و نصيبين، و ميافارقين بفتح الميم و تشديد الياء المثناة التحتانية و الفاء المفتوحة ثم الراء المهملة المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة ثم النون، هو أشهر بلدة بديار بكر، خرج منه عدة أعلام. و الشام، و حلب، و غيرها من الأماكن الكثيرة.

و كان دخوله في بعض هذه البلاد مكرراً، و اجتمع بتلك الديار بعلمائها العظام و أفاضلها الفخام، فأفاد و استفاد.

ما يستفاد من المجدي فيما يتعلّق بترجمته

قال نفسه في المجدي ما لفظه: فأما أبو الحسن علي، فتعرض بالعلوم على الصبي سيما النسب، فإنه نشأ فيه و شجر، و لقي فيه شيوخاً أجلاء، و هو مصنف هذا الكتاب، ثم أورد نسبه المذكور إلى عمر الأطراف.

ثم قال: و كان انتقل من البصرة سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة و سكن

الموصل، و أخذ امرأة هاشمية من بيت قديم بالموصل له رئاسة و فيه ستر، يعرف: ببيت أبي عيسى الهاشمي، مساكنهم بنى مائدة، و هي جمال بنت علي المخل ابن محمد الهاشمي العباسي، الخ ...

وجه تسمية الكتاب بالمجدي

لأنه آلفه لمجد الدولة أبو الحسن أحمد نقيب مصر في زمن الفاطميين ابن فخر الدولة أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

حيث قال نفسه في مقدمة المجدي ما لفظه: صوّب رأيي في ما فعلت و استحسن ما قرأت، و جمعت رسم السيد الشريف الأجلّ الأجمّ الفضل الغزير العقل أبو طالب محمد بن مجد الدولة حرس الله نعمتهما الخ ...

و نقل هذا صاحب كتاب الأصيلي في أنساب الطالبين للعلامة النسابة السيد شمس الدين محمد بن الطقطقي المتوفى سنة ٧٠٩، حيث قال بعد ذكر اسم صاحب المجدي ما لفظه: و صنف الكتاب المجدي في الأنساب لنقيب مصر، و هو كتاب حسن يصلح للمبتدى الخ ...

وأيّد هذا صاحب رياض العلماء فى ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٢٣٣.

و كذا صرّح به سيّدنا الأمين فى أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣١٠ الطبعة الثانية و قال بعد سرد نسبه و ذكر مشايخه فى تعداد مؤلفاته ما لفظه: و ألف المجدى لمجد الدولة أبى الحسن أحمد نقيب البصرة ابن نقيب النقباء أبى يعلى حمزة فخر الدولة ابن الحسن قاضى دمشق، و سمّاه باسمه الخ ...

ص: ٣٩

طريقنا فى رواية كتاب المجدى عن مؤلفه

لنا عدّة طرق فى روايته عنه، منها:

إنّى أرويه عن نسابة العترة الطاهرة، و شرف الذريّة الباهرة آية الله فى الورى والدى و استادى و من إليه فى هذا العلم استنادى و عليه اعتمادى، السيّد شمس الدين محمود الحسينى المرعشى النجفى المتوفى سنة ١٣٣٨ ق صاحب كتاب مشجرات العلويين.

عن جماعة، منهم: استاذ العلامة نسابة العراق السيّد حسين المشتهر بحسّون البراقى النجفى المتوفى سنة ١٣٣٢ ق صاحب كتاب تاريخ الكوفة و غيره، و رأيت نسخة من كتاب المجدى كلّها بخطّ هذا السيّد الجليل، و تاريخ الفراغ من كتابتها سنة ١٣٢٤ ق، و هى موجودة فى مكتبة العلامة الشيخ محمّد السماوى النجفى.

عن جماعة، منهم: والده العلامة النسابة السيّد أحمد البراقى النجفى، عن شيخه و استاذ نسابة خراسان الحاج الشيخ محمّد نجف الكرمانى نزيل مشهد الرضا المتوفى سنة ١٢٩٢ ق، صاحب الكتاب الكبير فى أنساب العلويين.

و هو يروى عن جماعة، منهم: نسابة كربلاء المقدّسة السيّد محمّد جعفر ابن الميرزا محمّد حسين بن العلامة الميرزا مهدى الموسوى الشهرستانى المرعشى الحائرى المتوفى سنة ١٢٦٠ ق، صاحب الكتب الكثيرة، منها كتاب فى نسب آل الوحيد البهبهانى.

عن جماعة، منهم: النسابة الجليل و الشريف النبيل السيّد محمّد خليل ميرزا الحسينى المرعشى المتوفى سنة ١٢٢٠ ق ابن داود ميرزا، المنتهى نسبه الكريم إلى الحسين الأصغر ابن الامام سيّد الساجدين عليه السّلام، صاحب كتاب مجمع

ص: ٤٠

التواريخ، و هو كتاب نفيس جدّا مشتمل على تراجم عدّة من السادة المرعشيين، و قد طبعه و نشره المؤرّخ الفاضل المعاصر المرحوم الميرزا عبّاس إقبال الآشتيانى.

و هو يروى عن جماعة، منهم: النسابة الخبير التحرير الجليل السيّد أحمد ابن محمّد الحسينى الأردكانى اليزدى المتوفى بعد سنة ١٢٣٨، صاحب كتاب شجرة الأولياء فى أنساب الأنبياء و أولاد الائمة عليهم السّلام، و النسخة مخطوطة عندنا فى المكتبة العامّة الموقوفة.

و هو يروى عن جماعة، منهم: النسابة الخريت السيد شبر بن محمد بن ثنوان الحويزي نسابة خوزستان المتوفى سنة ١١٨٧، صاحب الرسالة فى أنساب السيد محمد بن فلاح المشعشى جدّ ولاية الحويزة، و رسالة فى نسب السيد على خان الموسوى المشعشى والى الحويزة و غير هما.

و هو يروى عن جماعة، منهم: النسابة الجليل المولى محمد حسين الشهير بكتابدار ابن المولى محمد على الخادم النجفى المتوفى سنة ١١٦٧، و كان خازنا لمكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام، له تعاليق نفيسة هامة على هوامش كتاب عمدة الطالب، و عندنا منها نسخة فى المكتبة العامة الموقوفة، و تلك التعاليق بخطه الشريف، و فى مكتبة الامام على الرضا عليه السلام نسخة من عمدة الطالب كلها بخطه الشريف و عندنا مصورتها.

و هو يروى عن جماعة، منهم: العلامة الفقيه المحدث النسابة الشيخ أبو الحسن الشريف الفتونى العاملى النباطى ثم الاصبهانى ابن المولى محمد طاهر بن عبد الحميد المتوفى سنة ١١٣٨ ق، صاحب كتاب فى النسب، و هو كتاب معروف معتمد عليه عند علمائنا، و غيره من الآثار.

ص: ٤١

و هو يروى عن جماعة، منهم: نسابة خراسان الشيخ الجليل الميرزا على أصغر بن محمد جعفر النسابة الخراسانى المتوفى سنة ١٠٩٨ ق، صاحب الزبر الكثيرة فى علم النسب، منها تذييل عمدة الطالب، و تعليقة على الأنساب المشجرة التى عزى إلى السيد الشريف غياث الدين منصور الحسنى الدشتكى الشيرازى و غير هما.

و هو يروى عن جماعة، منهم: النسابة الشهير فى الآفاق السيد ضامن بن شدم ابن على بن الحسن بن على الحسينى المدنى، صاحب كتاب تحفة الأزهار فى زهاء مجلدات، و النسخة الأصلية بخطه الشريف فى مكتبة الجامعة فى طهران، و عندنا نسختان منه: أحدهما مصورة منه، و الاخرى مخطوطة قد استكتبتها من مخطوطة الجامعة.

و هو يروى عن جماعة، منهم: السيد رضا النقيب نسابة آذربايجان ابن محمد النقيب المتوفى سنة ١٠١٥ ق، و كان من سادات «لاله».

و هو يروى عن جماعة، منهم: الشريف الجليل السيد عبد الله المعروف بابن محفوظ ابن الحسن بن على، و ينتهى نسبه إلى إسماعيل الأعرج ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام. و عندنا نسخة من كتاب عمدة الطالب الوسطى لابن عتبة الداودى كلها بخطه الشريف و تصحيحه، و تاريخ فراغه من كتابتها سنة ٩٧٣ ق.

و هو يروى عن جماعة، منهم: العلامة الجليل الشريف حسين بن مساعد ابن الحسين بن مخزوم الكرمانى الحائرى، عاش مائة و عشرين سنة و هو سليم القوى و الحواس، صاحب كتاب تحفة الأبرار فى مناقب أبى الأئمة الأطهار عليهم السلام، و تعليقة حسنة على عمدة الطالب، و رأيت نسخة من العمدة و فى هوامشها هذه الحاشية بخطه، فرغ منها فى ٢٩ ربيع الاول سنة ٨٩٣ ق.

ص: ٤٢

و هو يروى عن جماعة، منهم: النسابة الشهير السيّد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن المهنا بن عنبه الحسنى الداوودى المتوفى سنة ٨٢٨ فى بلدة كرمان، صاحب التآليف الممتعة النفيسة، منها: كتاب عمدة الطالب الكبرى الذى ألفه باسم أمير تيمور، و هو كتاب حاو لفوائد هامة، و عمدة الطالب الوسطى الذى طبع مرارا، و عمدة الطالب الصغرى، و هى مخطوطة موجودة عندنا، و كتاب الفصول الفخرية فى أصول البرية فى النسب باللغة الفارسية، و قد نشره الفاضل الفقيه السيّد جلال الدين المحدث الأرموى. و كتاب بحر الأنساب فى نسب بنى هاشم. و كتاب التاريخ الكبير ينقل عنه نفسه فى بعض تأليفه.

و هو يروى عن جماعة، منهم: أبو حليلته العلامة النسابة الشهير فى الآفاق السيّد تاج الدين محمد بن معية الحسنى المتوفى سنة ٧٧٦ ق، صاحب التآليف النفيسة و الآثار المهمة، منها: كتاب سبك الذهب فى شبك النسب. و كتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة. و كتاب الفلك المشحون فى أنساب القبائل و البطون. و كتاب تذييل الأعقاب فى الأنساب. و كتاب كشف الالتباس فى نسب بنى العباس، و غيرها.

و هو يروى عن جماعة - كما فى العمدة - منهم: العلامة النسابة السيّد علم الدين المرتضى صاحب كتاب الأنوار المضيئة فى أحوال المهدي ابن جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار بن معد الموسوى الحلّى.

و هو يروى عن جماعة، منهم: جدّه، عن السيّد جلال الدين عبد الحميد ابن التقي الحسينى الموسوى.

و هو يروى عن جماعة، منهم: ابن كلبون النسابة العباسى، عن جماعة منهم:

جعفر بن هاشم، عن جدّه السيّد نجم الدين أبى الحسن العمرى الصوفى النسابة

ص: ٤٣

مؤلف كتاب المجدى.

و إنى أروى ذلك الكتاب بهذا الطريق المسلسل بذكر علماء النسب إلى المؤلف.

و لنا طرق كثيرة اخرى، منها: ما أرويه عن الاستاذ النسابة السيّد رضا البحرانى الغريفى الصائغ النجفى، صاحب كتاب المشجرات، فإنه كان يروى هذا الكتاب عن مؤلفه بطرق شتى، و قد أغمضنا عن ذكر تلك الطرق روما للاختصار و تجنباً عن الطول الممل، فمن أراد الوقوف على تلك الطرق فيجد انشودته فى كتابنا طبقات النسابين الذى ألفناه فى مجلدات.

فائدة

يروى مولانا العلامة الحلّى فى إجازته الكبيرة رواية دعاء الندبة بسنده إلى الحاكم الحسكاني صاحب كتاب شواهد التنزيل، و هو بسنده عن ابن العمرى صاحب المجدى، و هو عن شيخنا الصدوق رحمه الله.

مصادر تأليف رسالة المجدى فى حياة صاحب المجدى

١- كتاب سرّ السلسلة العلويّة، للعلامة النّسابة الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخارى المتوفّى بعد سنة ٣٤١ هـ ط النجف الأشرف.

٢- كتاب منتقلة الطالبية، للعلامة النّسابة الشريف أبي إسماعيل إبراهيم ابن ناصر ابن طباطبا، من أعلام القرن الخامس الهجرى، ط الغرى الشريف.

٣- كتاب معالم العلماء، للعلامة الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب

ص: ٤٤

المازندراني المتوفّى سنة ٥٥٨ هـ ط النجف الأشرف.

٤- كتاب السرائر فى الفقه، للعلامة الحبر الفريد المدقّق الأريحي محمّد ابن إدريس العجليّ الحلّى المتوفّى سنة ٥٩٨ هـ أو ٥٧٨ هـ.

٥- كتاب الشجرة المباركة فى أنساب الطالبية، للعلامة الامام فخر الدين الرازى المتوفّى سنة ٦٠٦ هـ ق صاحب التفسير، و النسخة مخطوطة فى مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث فى استانبول تحت رقم ٢٦٧٧، و عندنا فى المكتبة العامّة الموقوفة نسخة مصوّرة من تلك المخطوطة.

٦- كتاب الفخرى فى أنساب الطالبين، للعلامة النّسابة السيّد عزيز الدين إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين المروزي الأزورقاني الصادقى النسب المتوفّى بعد سنة ٦١٤ هـ ق، من منشورات مكتبتنا العامّة الموقوفة بقم، و هو كتاب ألفه باستدعاء الامام فخر الدين الرازى الشهير صاحب التفسير الكبير.

٧- كتاب الحجّة على الذهاب إلى تكفير أبي طالب، تأليف النّسابة الجليل السيّد شمس الدين أبي على فخّار بن معدّ الموسوى المتوفّى سنة ٦٣٠ ق ط النجف الأشرف، بتحقيق الفاضل العلامة المعاصر السيّد محمّد آل بحر العلوم النجفى دامت إفاداته.

٨- كتاب الاقبال، للعلامة النّسابة السيّد رضى الدين على بن موسى بن جعفر ابن طاوس المتوفّى سنة ٦٦٤ ق.

٩- كتاب فرج المهموم بمعرفة منهج الحلال و الحرام من علم النجوم، للعلامة الشريف ابن طاوس المذكور، ط الغرى الشريف.

١٠- كتاب النسب، لمؤلف مجهول، يظهر أنه كان معاصرا للشريف المروزي

ص: ٤٥

المذكور مؤلف كتاب الفخرى، و النسخة مخطوطة موجودة فى مكتبتنا العامّة الموقوفة.

١١- كتاب الأصيلي في أنساب الطالبين، للعلامة النسابة الشريف السيد شمس الدين محمد بن تاج الدين علي طباطبا النقيب الشهير بابن الطقطقي الطوسي في سنة ٦٩٨ هـ، و عندنا في المكتبة العامة الموقوفة نسخة مخطوطة من هذا الكتاب يقرب تاريخ كتابتها من عصر المؤلف، و عندنا أيضا نسخة كاملة مصورة من هذا الكتاب.

١٢- كتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، للعلامة النسابة الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي المتوفى بعد سنة ٧٥٣ هـ ق.

١٣- كتاب المشجرات في أنساب العلويين باللغة الفارسية، لمؤلف مجهول، و النسخة من مخطوطات القرن التاسع، و هي موجودة في المكتبة العامة الموقوفة.

١٤- كتاب عمدة الطالب الكبرى، للنسابة الشهير في الآفاق السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عتبة الحسني الداودي الشهير بابن عتبة المتوفى سنة ٨٢٨ هـ ق، و النسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامة الموقوفة.

١٥- كتاب عمدة الطالب الوسطى، للنسابة ابن عتبة المذكور ط النجف الأشرف.

١٦- عمدة الطالب الصغرى، أيضا للنسابة الداودي، و النسخة مخطوطة موجودة في مكتبتنا العامة الموقوفة.

ص: ٤٦

١٧- كتاب التحفة الجمالية في أنساب الطالبية بالفارسية، و هي أيضا للعلامة النسابة ابن عتبة الداودي المذكور، و النسخة مخطوطة موجودة في المكتبة العامة الموقوفة.

١٨- كتاب المشجر الكشاف لاصول السادة الأشراف، أو بحر الأنساب، للعلامة النسابة الجليل السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي، من علماء أوائل القرن العاشر، و عندنا نسختان، و هما مطبوعة مصر سنة ١٣٥٦ هـ ق، و مصورة عن مخطوطة من إحدى مكاتب امريكا.

١٩- كتاب سراج الأنساب باللغة الفارسية، للعلامة النسابة السيد أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن الجيلاني مولدا و النجفي مسكنا و مدفنا، من أعلام القرن العاشر، و النسخة مخطوطة في المكتبة العامة الموقوفة.

٢٠- كتاب أمل الآمل، للعلامة فخر المحدثين الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ثم المشهدي المتوفى سنة ١١٠٤ ط النجف الأشرف.

٢١- كتاب تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، للعلامة النسابة السيد ضامن بن شدم بن علي بن السيد حسن النقيب بن علي بن الحسن بن علي بن شدم الحسيني الشدقي الحمزي المدني العبيدلي، من أعلام القرن الحادي عشر، و عندنا نسختان من هذا الكتاب: إحدهما مصورة من مخطوطة مكتبة الجامعة ب طهران و هي بخطه الشريف و علي ظهره خاتمه، و الثانية مخطوطة عن هذه المصورة.

٢٢- كتاب لبّ اللباب فى ذكر نسب السادة الأنجاب، للعلامة النسابة السيّد ضامن بن شدقم المذكور، و النسخة التى عندنا مصوّرة من مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضيّة بقم المشرّقة.

ص: ٤٧

٢٣- رياض العلماء و حياض الفضلاء، للعلامة البحّثة مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالأفندى الاصفهاني، من أعلام القرن الثانى عشر، من منشورات مكتبتنا العامّة الموقوفة.

٢٤- الدرجات الرفيعة، للعلامة السيّد صدر الدين على خان الحسينى المدنى الشيرازى المتوفّى سنة ١١١٨ أو ١١٢٠ هـ ق بشيراز ط النجف الأشرف.

٢٥- شجرة الأولياء فى تواريخ الأنبياء إلى خاتمهم و الأوصياء إلى قائمهم مشجّرا، للعلامة النسابة السيّد أحمد بن محمّد الحسينى الأردكاني اليزدى، من علماء القرن الثالث عشر الهجرى، فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٤ ببلدة يزد، و النسخة مخطوطة موجودة فى مكتبتنا العامّة الموقوفة.

٢٦- مستدرک الوسائل، للمحدّث النحرير، ثالث المجلسيّين، العلامة الحاج الميرزا حسين الطبرسى النورى المتوفّى سنة ١٣٢٠ هـ ق.

٢٧- كتاب مناهل الضرب فى أنساب العرب، للعلامة النسابة السيّد جعفر ابن محمّد بن جعفر بن راضى الحسينى العبيدلى الأعرجى البغدادى الكاظمى پشت كوهى، من أعلام القرن الرابع عشر الهجرى القمى، و النسخة مخطوطة موجودة فى مكتبتنا العامّة الموقوفة.

٢٨- كتاب الكنى و الألقاب، للمحدّث الخبير، حجّة الاسلام و المسلمين الحاج الشيخ عباس بن محمّد رضا القمى النجفى المتوفّى سنة ١٣٥٩ ط النجف الأشرف.

٢٩- كتاب الفوائد الرضويّة، للمحدّث القمى المذكور.

٣٠- كتاب أعيان الشيعة لآية الله فى الورى السيّد محسن الأمين الحسينى العاملى، المتوفّى سنة ١٣٧١.

ص: ٤٨

٣١- ريحانة الأدب فى تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب، للعلامة البحّثة النقاد البصير حجّة الاسلام و المسلمين الميرزا محمّد على المدرّس التبريزى الخيابانى.

٣٢- معجم المؤلفين، للمؤرّخ المعاصر الشيخ عمر رضا كحّالة، المتوفّى سنة ١٤٠٨ هـ ق.

٣٣- منية الراغبين فى طبقات النسابين، للنسابة المعاصر السيّد عبد الرزّاق آل كمّونة الحسينى النجفى، المتوفّى سنة ١٣٩٠ هـ ق ط النجف الأشرف.

٣٤- لغتنامه، للفاضل المعاصر الفقيه الميرزا علي أكبر دهخدا القزويني ط طهران.

٣٥- أعلام العرب في العلوم و الفنون، للفاضل المعاصر الشيخ عبد الصاحب عمران الدجيلي النجفي، ط النجف الأشرف.

٣٦- راهنمای دانشوران، للفاضل المعاصر الفقيه حجة الاسلام و المسلمين الحاج السيّد علي أكبر الرضوي البرقي قمّي، المتوفّي سنة ١٤٠٨ هـ ق ط قم.

٣٧- كتاب مشاهد العترة الطاهرة، ط بيروت، للنسابة المعاصر السيّد عبد الرزاق آل كمّونة المذكور.

٤٨- طبقات النسايب، للعبد الفقير السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، مخطوط.

هذا ما أتاحتها الفرص في تأليف كتاب المجدي في حياة صاحب المجدي على سبيل التفهرس و الاستعجال، مع اعتوار الأسقام الجسمانيّة، و الآلام الروحانيّة المتراكمة على هذا العبد الضعيف.

و كان الاملاء منّي، و التحرير و استخراج المصادر من مهجة قلبي ولدى البار

ص: ٤٩

الفاضل حجة الاسلام الحاج السيّد محمود الحسيني المرعشي كان الله له في كلّ حال.

و أنا أعتذر من المستفيدين من الكتاب عنّي في حال يرثى عليّ من ضعف البصر، و كهولة السنّ بحيث يزيد على التسعين، و تفتّت الكبد من سهام أقلام الحاسدين أعداء العترة الطاهرة سلام الله عليهم، و سيوف ألسنتهم.

و لو لا هذه الكوارث لزدت عليه فوائد جمّة كثيرة، و مطالب هامّة و فيرة و إلى الله المشتكى، و أرجو من الله تعالى أن يوفّق من يأتي بعدي من العلماء و المحقّقين بتكميله و تذييله.

و أنا الداعي فضل ربّه الكريم، خادم علوم أهل البيت عليهم السّلام، المنيح مطيّته بأبوابهم، المعرض عن كلّ وليجة دونهم، و كلّ مطاع سواهم، أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، حشرة الله تحت لواء جدّه أمير المؤمنين روجي له الفداء يوم لا ينفع هناك مال و لا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم.

و كان ختامه في غرة شهر رجب الأصبّ سنة ١٤٠٩ ق ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار عليهم السّلام و عشّ آل محمّد، حامدا مصلّيّا مسلّمًا مستغفرا.

()

ص: ٥١

() اجازة مرحوم آية الله العظمى مرعشي نجفي قدس سرّه به محقق كتاب

(۱) تقدیر مرحوم آیه الله العظمی خوئی قدس سره از محقق کتاب

مقدمه محقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي تقدّست أسماؤه، و جلّ ثناؤه، و تظاهرت نعمائه، و تواترت آلاؤه، و كرم صنائعه و فعاله، و عمّ إحسانه و نواله، حمدا لا منتهى لحدّه، و لا حساب لعدده، و لا مبلغ لغايته، و لا انقطاع لأمدّه، حمدا يكون وصلة إلى طاعته و عفوّه، و سببا إلى رضوانه، و ذريعة إلى غفرانه.

و الصلاة و السلام على إمام الرحمة، و قائد الخير، و مفتاح البركة، صاحب لواء الحمد و المقام المحمود، النبی الامّی المکّی المدنی القرشی الهاشمی، سیّدنا أبی القاسم محمّد، صلاة تامّة نامیة زاکیة متواترة، و على سیّد الأوصیاء و الأولیاء و الشهداء و المظلومین، یعسوب الدین، و باب مدینة علم سیّد المرسلین، إمام المتّقین، مولانا أبی الحسن علی بن أبی طالب أمير المؤمنین و على أولاده المعصومین الطاهرین، و على سیّدّة نساء العالمین و أهل الجنّة أجمعین، أمّ الأئمة النقباء النجباء، و شفیعة يوم الجزاء فاطمة الزهراء سلام الله علیها، و سلّم تسلیما کثیرا.

أما بعد: این کتاب «المجدی» است که قریب یکهزار سال پیش توسط سیّد شریف أجل أمجد أبی الحسن علی بن محمّد بن علی بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علی بن محمّد الصوفی ابن یحیی بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف

ابن علی بن أبی طالب علیه السّلام، که معروف به «نسّابه عمری» یا «شجرى» و یا «ابن الصوفی» بوده، تألیف شده است. خداوند تبارک و تعالی آن بزرگوار را در مستقر رحمت و اسعه خود جای دهد، و با اجداد طاهرینش محشور فرماید.

این کتابی است که هر نسّابه و مؤلف دیگری که از اواخر قرن پنجم تا کنون کتاب مبسوط یا مشجری در نسب طالبیان کثر الله عددهم تألیف و تدوین کرده، از آن بهره برده، و به آن استناد کرده، و از آن نقل فرموده، و حکم «نسّابه عمری» را در انساب طالبیان حجّت دانسته، و گفته او را قول الصواب و فصل الخطاب شمرده است.

این کتاب مستطاب تا کنون بطبع نرسیده بود، و فقط معدودی از مخطوطات آن در کتابخانه‌های خصوصی یا عمومی وجود داشت.

خداوند متعال را سپاس می‌گذارم که بر این عاصی روسیاه قلیل البضاعة توفیق مرحمت فرمود که با استعانت از درگاه کبریائی او و استمداد از ارواح طیبه معصومین سلام الله علیهم أجمعین، و با استظهار بعنایت خاصّه سیده جلیله، عالمه غیر معلّمه، و فهمه غیر مفهّمه، عقيله بنی هاشم حضرت زینب کبری سلام الله علیها، بتواند این اثر نفیس را به صورتی که اینک ملاحظه می‌فرمائید برای طبع آماده سازد.

مقدمه و سخنی کوتاه درباره علم انساب و اهمیت آن

در مقدمه غالب کتب انساب توسط مؤلفان عالم و خبیر و بصیر آن رحمة الله تعالى عليهم أجمعين بحثی مختصر، یا بالنسبه مفصّلی در باب علم انساب و موضوعیت و اهمیت آن صورت گرفته است، و در آنچه از آن کتب بطبع

ص: ۵۵

رسیده نیز گاهی محققان و مصححان فاضل آن اظهار نظرهایی فرموده‌اند.

و این ضعیف کم مایه قصد ایراد بیان مفصّلی در این باره، و تلفیق سخنان گفته شده در آن کتب را در این مقدمه بطریق استعاره، ندارد.

خاصه آنکه چون از «بخت فرخنده فرجام» این کتاب عزیز شریف، اینک که پس از قرن‌ها، از حجاب استتار، بعرصه تجلّی و مشاهده ابرار و اخیار ظاهر می‌شود، نظر عالی و مجلس سامی، حضرت مستطاب سیّد اهل التحقيق علی التحقيق، و سند رجال التّبّع و التدقیق، مربّی الفضلاء و المشتغلین، و حامی العلماء و المحقّقین، و مرجع الفقهاء و المجتهدین، محیی مآثر أجداده الطاهرين، من قد انتهت معرفة الأنساب الی جنباه، و تعلّقت مفاتیح هذا العلم علی بابہ، الشریف الأجل العلامه النسابة، آية الله العظمی، الحاج السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، قدّس الله سرّه الشریف، بر آن اشراف دارد، هر بحث مفصّلی که از طرف این ناچیز در این موضوع فراهم شود در حکم «زیره بکرمان بردن» و «خرما بهجر آوردن» است؛ زیرا که علم انساب در این عصر منتهی و ملتجی به جناب آن حضرت است، و گوئی این بیت خطاب به معظم له است که:

لکلّ زمان واحد یقتدی به و هذا زمان أنت لا شکّ واحده

پس «عرض هنر» پیش چنان علامه زمان و یگانه دوران، هر چند هم که به تعبیر حضرت خواجه حافظ «زبان پر از عربی» باشد بی ادبی است، و بفرض آنکه در این باب مجال سخن بر این حقیر، چندان هم تنگ نباشد باز اطاعت فرموده حضرت مولی الموالی، و سیّد السادات، أسد الله الغالب أمير المؤمنين علی بن ابی طالب، صلوات الله و سلامه علیه و علی أبنائه المعصومین که:

ص: ۵۶

«فالا مساک عن ذلک أمثل» «۱» أنسب و أفضل است.

اما با این همه، از بیان مجملی از آن مفصل، و در حدّی که ایجازی مخل یا اطنابی ممل، آن را از توجّه نظر خوانندگان محترم محروم نکند، گریز و گزیری نیست.

در اینکه معرفت أنساب از «علوم» شمرده می‌شود شکی نیست، قطع نظر از آنکه در طول قرون علماء و ادباء و ارباب معاجم از آن به «علم» تعبیر فرموده‌اند، و در کلمات غیر عربی که در ألسنه و لغات دیگر ملل عالم، مقابل «علم انساب» شناخته می‌شود و مفهوم و مؤدّی همین مقصود است، نیز مادّه علم و معرفت در آن مستعمل است، در همان چه که به «حدیث» مشهور شده است (و اگر آن چنانکه «ابن حزم» مدّعی شده، «موضوع» نباشد - جمهرة أنساب العرب ص ۳ و ۴) رسول اکرم صلی الله علیه و آله از آن تعبیر به «علم» فرموده است که «هذا علم لا ینفع و جهل لا یضر».

درباره این «حدیث؟» حافظ «ابن حجر عسقلانی» در «لسان المیزان» ج ۳ ص ۱۰۴ ضمن ترجمه «سلیمان بن محمّد الخزاعی» چنین می‌گوید: «سلیمان بن محمّد الخزاعی، روی عن هشام بن خالد، عن بقیّة، عن ابن جریج، عن عطا، عن أبی هريرة رضی الله عنه، أن النبیّ صلی الله علیه و آله دخل المسجد فرأى جمعا من الناس علی رجل، فقالوا (کذا) ما هذا؟ قالوا: یا رسول الله رجل علامة، قال: و ما العلامة؟ قال: أعلم الناس بأنساب العرب، و أعلم الناس بعربیّة، و أعلم الناس بالشعر، و أعلم الناس بما اختلف فيه العرب، قال رسول الله صلی الله علیه و آله: هذا علم لا ینفع

(۱) از وصیّت معروف حضرت امیر بحضرت مجتبی علیهما السلام شماره ۳۱ «رسائل».

ص: ۵۷

و جهل لا یضرّ.

رواه عبد الوهّاب بن الحسن الکلابی، أخرجه ابن عبد البرّ فی کتاب العلم و قال: سلیمان لا یحتجّ به، قلت: و هذا الباطل لا یحتمله بقیّة و إن کان مدّلسا، فإن توبع سلیمان علیه احتمل أن یكون بقیّة دلّسه علی ابن جریج، و ما عرفت سلیمان بعده.

و خطیب بغدادی در تاریخ بغداد ج ۷ ص ۱۲۳ - ۱۲۷ و «ذهبی» در «میزان الاعتدال» ج ۱ ص ۳۳۱ - ۳۳۹، و المغنی ص ۶۷۳ / ۱ و نیز «ابن حجر» در تهذیب التهذیب ج ۱ ص ۴۷۳ - ۴۷۸، و در «تقریب التهذیب» ج ۱ ص ۱۰۵ از بقیّة بن الولید بن صائد بن کعب (۱۱۰ - ۱۹۷ هـ) آن چنان توثیقی نکرده‌اند که بتوان مروّیات او را مستند قرار داد.

گرچه ابن حجر در تهذیب التهذیب می‌گوید: «و قال ابن حبان: إنّه ثقة مأمون» یا «.. و قال ابن المبارک: کان صدوقا، و لکن یکتب عنّ أقبّل و أدبر».

ولی از قول «بیهقی» نقل می‌کند که «قال الهیقی فی الخلاقیات: أجمعوا علی أن بقیّة لیس بحجّة، و قال ابن القطّان: بقیّة یدلّس عن الضعفاء».

و در نهایت در مقام اظهار نظر قطعی ابن حجر در تقریب التهذیب می‌گوید:

«بقیّة بن الولید بن صائد بن کعب الکلاعی، أبو یحمد، صدوق کثیر التّدلیس عن الضعفاء» پس از ابن حجر، حافظ سیوطی نیز «بقیّة» را با وصف «مدّلس» ذکر می‌فرماید (الحاوی للفتاوی ج ۲ ص ۳۷).

صورت و الفاظ دیگری که از این حدیث از طریق ابن عباس رحمه الله روایت شده چنین است که: «هذا علم لا يضر أهله» که برخی آن را چنین توجیه و تفسیر کرده‌اند که شاید مقصود نبی اکرم صلی الله علیه و آله فقط أشعار و أخبار بوده است چرا که نفع

ص: ۵۸

علم انساب آشکار است (مقدمه طبقات ابی عمر و خلیفه بن خیاط ص ۹) و بدانستن آن تحریض و ترغیب شده است؛ زیرا اجرای دقیق و صحیح برخی از احکام اسلام موکول بر شناختن انساب افراد موضوع آن احکام می‌باشد.

و شاید یکی از بهترین مستندات شرافت و فضیلت «علم أنساب» و لزوم اهتمام به آن حدیثی است که ثقة الاسلام کلینی رضی الله عنه در کافی شریف از حضرت امام علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه در باب «انّ الأئمة ورثوا علم النبی صلی الله علیه و آله و جمیع الأنبیاء و الأوصیاء الذین من قبلهم».

روایت فرموده است که: «علی بن ابراهیم، عن أبیه، عن عبد العزیز بن المهتدی، عن عبد الله بن جندب أنّه كتب إليه الرضا علیه السلام: أمّا بعد، فإنّ محمّداً صلی الله علیه و آله کان أمين الله فی خلقه، فلما قبض صلی الله علیه و آله کنا أهل البيت ورثته، فنحن امناء الله فی أرضه، عندنا علم البلیا و المنايا، و أنساب العرب و مولد الاسلام، و أنا لنعرف الرجل إذا رأیناه بحقیقة الايمان و حقیقة النفاق، و إنّ شیعتنا لمکتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم» ص ۲۲۳ / ۱.

و علامه مجلسی قدس سره که این حدیث شریف را «حسن» تشخیص فرموده است در بیان تخصیص أنساب بأنساب عرب می‌فرماید: «لعلّ التخصیص بهم لکونهم أشرف، أو لکونهم فی ذلک أهمّ، و قد کان فیهم أولاد الحرام عادوا الأئمة علیهم السلام، و نصبوا لهم الحرب و قتلوهم» مرآت العقول ص ۱۵ / ۳.

مضاف بر آنچه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله فرموده است که: «تعلّموا أنسابکم لتصلوا أرحامکم» «۱» (الذریعة ج ۲ ص ۳۶۹).

(۱) این حدیث شریف بالفاظ مختلف و از جمله «تعلّموا من أنسابکم ما تصلون به

ص: ۵۹

بعلاوه هم چنانکه گفته شد انجام و اقامه بسیاری از فرائض و سنن و تکالیف و احکام و آداب مذهبی در عامّه مذاهب الهی، و نزد همه اهل کتاب و خصوصاً ما مسلمانان فی الجملة ملازمه بر معرفت انساب و حفظ و رعایت آن دارد.

تا آنجا که تاریخ و اکتشافات باستان‌شناسی نشان می‌دهد از قدیم الاّیام بشر متمدّ باین موضوع همّت گماشته است.

بسیاری از سنگ‌نوشته‌ها و یا الواح و طومارهایی که در قرون اخیر از دل خاک بیرون کشیده شده است (و از جمله الواح و یا سنگ قبرهایی مربوط به چهار هزار سال پیش در مصر و عیلام، و یا کتیبه‌های بیستون و نقش رستم در ایران

که از این دو در حدود دو هزار و پانصد سال می‌گذرد) مشتمل بر نسب پادشاهان و فراعنه و یا کسانی است که در دوران خود شهرتی داشته‌اند.

بخش عظیمی از آنچه که اکنون بنام «توراة» معرفی می‌شود مشتمل بر ذکر انساب بنی اسرائیل اعم از اسلاف و اعقاب آنانست.

فی المثل باب سوم سفر تکوین، و ابواب هجدهم و سی و سوم سفر خروج، و ابواب اول و دوم و سوم سفر اعداد (که اختصاص بآنساب اسباط دوازده‌گانه بنی اسرائیل دارد) و ابواب سیزدهم و بیست و ششم و بیست و هفتم و سی و چهارم همان سفر اعداد و ابواب دوازده و سیزده و چهارده و هفده «صحیفه یوشع» و غالب ابواب کتاب اول و دوم «تواریخ ایام» و تمامی ابواب ده‌گانه کتاب «عزرا» و ابواب سیزده‌گانه کتاب «نحمیا» مقصور بر سرد نسب و ذکر

أرحامکم فإنّ صلة الرحم محبة فی الأهل مثرة فی المال، منسأة فی الأثر» و فی البعض: «فی الأجل» آمده است «تمییز الطیب من الخبیث ص ۶۰».

ص: ۶۰

أولاد و اعقاب انبیاء و ملوک و احبار و ربّانین یهود است.

در ایران باستان نیز این موضوع کمال اهمّیت را حائز بوده است، و علاوه بر آنچه در بالا درباره کتیبه بیستون، و ثبت و نقر نسب داریوش از طرف خود او بر آن کتیبه، و انساب مذکور در نقوش قبر کوروش و نقش رستم ذکر شد. اصولاً:

«قوانین مملکت حافظ پاکی خون خاندانها و حفظ اموال غیر منقول آنان بود راجع به خاندان سلطنتی در فارسنامه (ابن البلخی) عباراتی است که ظاهراً مأخوذ از «آئین‌نامک» عهد ساسانیان است: «عادت ملوک فرس و اکاسره آن بودی که از همه ملوک اطراف چون چین و هند و ترک و روم دختران ستدندی و پیوند ساختندی، و هرگز هیچ دختر بدیشان ندادندی، دختران را جز با کسانی که از اهل بیت ایشان بودند مواصلت نکردندی» (ایران در زمان ساسانیان کریستن سن ترجمه مرحوم یاسمی ص ۳۴۰).

و گویا این رسم از زمان هخامنشیان جاری بوده و در عهد ساسانیان هم باقی مانده است؛ زیرا که در «نامه تنسر به گشنسب که از اسناد معتبر تاریخی باز مانده از روزگار ساسانیان است، و رساله ایست درباره اوضاع سیاسی و اجتماعی و اداری ایران در دوره ساسانیان، و اصلاً بزبان پهلوی در ظرف مدّت میان سال ۵۵۷ تا ۵۷۰ میلادی انشاء شده بوده، و سپس ابن مقفّع آن را به عربی برگردانیده بوده، و ابن اسفندیار (مؤلف تاریخ طبرستان) آن را به فارسی ترجمه کرده است» چنین آمده:

«... فصل دیگر که نبشتی از کار بیوتات و مراتب و درجات که: شهنشاه رسوم محدث و بدعت حکم فرمود و درجات هم چون ارکان و اوتاد و قواعد و اسطوانات است، هر وقت که بنیاد زائل شود خانه متداعی و خراب گردد

و بهم درآید. بداند که: فساد بیوتات و درجات دو نوع است، یکی آنکه خانه را هدم کنند، و درجه بغیر حق وضع و روا دارند.

یا آنکه روزگار خود بی سعی دیگری عزّ و بها و جلالت قدر ایشان باز گیرد و اعقاب نا خلف در میان افتند، اخلاق أجلاف را شعار سازند، و شیوه تکرّم فرو گذارند، و وقار ایشان پیش «عامّه» برود، و چون مهنه بکسب مال مشغول شوند، و از ادخار فخر باز ایستند، و مصاهره با فرومایه و نه کفو خویش کنند، از آن توالد و تناسل فرومایگان پدید آیند که بتهجین مراتب ادا کنند، شهنشاه برای ترفیع و تشریف مراتب ایشان آن فرمود که از هیچ آفریده نشنیدیم، و آن آنست که میان اهل درجات و عامّه مردم تمییز ظاهری و عام با دید آورد بمرکب و لباس و سرای و بستان و زن و خدمتکار ... چنانکه هیچ عامی مشارکت نکند با ایشان در اسباب تعیّش و نسب، و مناکحه محظور باشد از جانبین ... و من باز داشتم از اینکه هیچ مردم زاده زن عامّه خواهد تا نسب محصور ماند» ص ۱۸-۱۹ نامه تنسر چاپ مرحوم مجتبی مینوی.

و نیز: «... و آنچه نبستی که: در دین هیچ ندیدم عظیمتر از کارها از بزرگداشت و تقریر کار ابدال و شهنشاه رعایت آن فرو گذاشت، بداند که شهنشاه احکام دین ضائع و مختل یافت، و بدع و محدثات با قوّت، بر خلائق ناظران بر گماشت تا چون کسی متوفی شود و مال بگذار موبدان را خبر کنند بر حسب سنّت و وصیّت آن مال قسمت کنند بر ارباب موارد و اعقاب. و هر که مال ندارد غم تجهیز و اعقاب او بخورند، آلا آنست حکم کرد ابدال ابناء ملوک همه ابناء ملوک باشند، و ابدال خداوندان درجات هم ابناء درجات، و در این هیچ استنکاف و استبعاد نیست نه در شریعت و نه در رأی.

معنی ابدال بمذهب ایشان آن است که چون کسی از ایشان را اجل فرا رسیدی و فرزند نبودی، اگر زن گذاشتی، آن را به شوهر دادندی از خویشان متوفی که بدو اولی تر و نزدیکتر بودی، و اگر زن نبودی و دختر بودی هم چنین.

و اگر این دو هیچ نبودندی از مال متوفی زن خواستندی، و به خویشان اقرب او سپرده، و هر فرزندی که در وجود آمدی بدان مرد صاحب تر که نسبت کردند.

و اگر کسی به خلاف این روا داشتندی بکشتندی، گفتندی تا آخر روزگار نسل آن مرد می باید بماند، و در توراۀ یهودان چنین است که برادر زن برادر متوفی را بخواهد، و نسل برادر باقی دارد، و نصارا تحریم این می کنند».

أیضا ص ۲۲ علّامه جلیل معاصر جناب سیّد محمد مهدی السیّد حسن الخراسان، مصحّح محقّق کتاب شریف «منتقلة الطالبیة» در مقدّمه خود بر آن کتاب از امیر شکیب ارسلان فاضل معروف نوری نقل می فرماید که:

«إنّ الامّة الصینیّة هی أشدّ الامم قیاما علی حفظ الأنساب، حتّی أنّهم یکتبون أسماء الآباء و الجدود فی هیاکلهم، فیعرف الواحد أنساب اصوله إلی ألف سنة فأکثر، و کذلک الأفرنج کانت لهم عناية تامّة بالأنساب فی القرون الوسطی و الأخیره، و کانت لهم دوائر خاصّة لأجل تقييدها و ضبطها و وصل آخرها بأولها» انتهى نقل علّامه مذکور از امیر شکیب ارسلان.

و سپس اضافه می‌فرماید که: «حکى ابن الطقطقى فى «النسب الأصيلى» مخطوط من أعلام القرن السابع الهجرى: «... و أمّا أهل الكتاب من اليهود و النصارى، فضبطوا أنسابهم بعض الضبط، بلغنى أن نصارى بغداد كان بأيديهم كتاب مشجّر يحتوى على بيوت النصارى و بطونهم، فهذه الامم و إن اعتنت بأنسابها بعض العناية، و اهتدت إلى ضبط مفاخرها نوعا من الهداية، فلم يبلغوا

ص: ۶۳

مبلغ العرب الذين كان هذا الفن غالبا عليهم و فاشيا فيهم» ص ۱۴ و ۱۵ مقدمه منتقلة الطالبية «۱».

(۱) فقط از باب شدت اهمیت و اعتنائی که ملل غربی بعلم انساب مبذول داشته و می‌دارند، اجمالا بعرض خوانندگان محترم می‌رساند که در کتابخانه‌های معروف و مهم مغرب زمین، و در آنچه از کتب چایی در دسترس مراجعین قرار دارد، بخش‌های معین و بالنسبه وسیعی، به کتب مطبوعه در باب انساب و مشجرات ترسیم شده اختصاص دارد، فی المثل در کتابخانه دانشگاه «پن سیلوانیا» در طبقه پنجم آن چندین قفسه بزرگ (که برای دسترسی به طبقات بالای آن قفسه‌ها باید از نردبان‌های مخصوص و متحرک استفاده کرد) محتوی این کتب و مشجرات می‌باشد و شاید عدد آن کتب بیشتر از هزار باشد، از جمله کتب عدیده در انساب مردم فرانسه و انگلیس و آلمان و اتریش و ایتالیا و اسپانیا و پرتغال و روسیه و ممالک اسکانندیناوی موجود است که بعضی از آنها در دوره‌های ده جلدی و بیست جلدی است، و اکثرا در قرون هجدهم و نوزدهم بچاپ رسیده است، و در میان برخی از کتب مشجراتی نهاده شده است که بعضا مساحت کاغذی که مشجرات بر آن ترسیم شده است به دو متر مربع بالغ می‌شود.

در ان میان کتبی است که مشتمل بر ضبط انساب مردمانی از قرن چهارم میلادی تا کنون است، مثلا کتابی به نام نسب و مشجرات انساب خاندانهای ولش از سال ۳۰۰ تا ۱۴۰۰ مسیحی (یعنی از سه قرن پیش از اسلام تا اواخر قرن هشتم هجری) در چهار جلد بزرگ. و «قاموس الاشراف و النجباء» مربوط به نجبای فرانسه در نوزده جلد و چاپ شده به سال ۱۸۶۸ در پاریس در بیشتر از بیست و سه هزار صفحه، یا «نسب‌نامه خاندان کرس اتریش از قرن ششم میلادی تا قرن حاضر» در ۷۷۰ صفحه چاپ وین ۱۹۳۰. یا «انساب» محتوی مبسوطات و مشجرات ترسیم شده که مربوط به قرن پانزدهم تا اواخر قرن نوزدهم بعضی بیوت و خاندانهای قدیمی انگلستان است در شصت و پنج جلد چاپ شده در لندن بسال ۱۸۷۷.

ص: ۶۴

و امثال این کتب و تقریبا برای جمیع ملل اروپائی که بجهت احتراز از تطویل این مقدمه به تفصیل بیشتری در این باره نیازی نیست.

حتی در کشورهای دو قاره آمریکای شمالی و جنوبی که بیش از پانصد سال از کشف آن، و کمتر از چهار صد سال از تأسیس ممالک و حکومت و تمصیر بلاد آن نمی‌گذرد بیش از یکصد و پنجاه کتاب در قرون ۱۸ و ۱۹ و ۲۰ در باب

انساب افراد و خاندانهای اولیه که در آن بلاد توطّن کرده‌اند موجود است، و نه تنها برای غالب شهرهای مهم ساحل شرقی آمریکای شمالی که اقدم نقاط مسکونی این قاره است نسب نامه‌ها و مشجرات باسامی مختلف، خواه بطور عام و مربوط بجمیع سکنه آن زمان شهرها و یا مقصور بر ذکر نسب و مشجرات خاندان خاصی است چاپ شده و در دسترس است.

بلکه برای ممالک کوچک و بزرگ آمریکای مرکزی و جنوبی نیز مانند آن هست که اختصاراً و برای نمونه دو عنوان را ذکر می‌کنیم: تاریخ و انساب خاندانهای اولیه متوطّن در «کوبا» در دو جلد و در هشتصد صفحه چاپ لاهوان ۱۹۴۰- و تاریخ انساب خاندانهای اولیه متوطّن در ریودوژانیرو (برزیل) در قرون ۱۷ و ۱۸- در ۷۰۰ صفحه چاپ ریودوژانیرو ۱۹۶۵- این توصیفی اجمالی از کتب انساب این کتابخانه است.

و بقرار مسموع و بر اساس استطلاعی که از بعضی مطلعین و مراجعه‌ای که به فهارس کتابخانه‌های مهم مغرب زمین کردم در کتابخانه کنگره آمریکا و بریتیش میوزیم و کتابخانه ملی پاریس، و مرکز بایگانی ملی فرانسه، و کتابخانه واتیکان کتب انساب مطبوعه و نفائس مخطوطه بسیاری موجود است.

و باز از مطلعین شنیدم که در آمریکا مؤسّسات خصوصی دیگری هست که هر کس با مراجعه بآن موسّسه و اعلام نام خود و والدینش و در صورت امکان نام جدّ پدری و مادری خود می‌تواند جویای سوابق اصل و نسب خویش گردد، و آن موسّسه علاوه بر این مساکن اولیه خاندان او و خطّ سیر حرکت آن خاندان را بطرف مرکز و غرب

ص: ۶۵

این ضعیف با توجه بدانچه که هم اکنون بصورت پانویس و حاشیه‌ای بر سخن «ابن الطقطقی ره» بعرض خوانندگان رسانید در مقام مقایسه ملل با یکدیگر در این موضوع، و اندازه‌گیری میزان عنایت و اهتمام هر یک از آن ملل به علم انساب نمی‌باشد، ولی شک نیست که در میان اعراب پیش از اسلام نیز به ضبط انساب اعتناء خاصی مبذول می‌شده است.

و آنچه از ادب و اشعار جاهلی، و یا از سنگ‌نبشته‌های مکشوفه بخطّ مسند حمیری با اختلاف لغات و لهجات در دست است، مؤید همین معنی است و بدیهی است که بسیاری از اُنساب افراد و قبائل عرب جاهلی در ضمن همان اشعار آمده، و تا کنون محفوظ مانده است.

زیرا از آنجا که در زندگانی بدوی عرب جاهلی «قبیله» بزرگترین واحد اجتماعی و سیاسی محسوب می‌شده است، چنین لازم می‌نموده که افراد هر قبیله به مفاخر و سوابق و اَسْماء پدران و نیاکان خود و در جمله به «نسب» خویش آگاهی یابد، و با توجه به ندرت باسواد و نبودن کتاب در آن قوم تنها فقط شعر بود که متکفّل این مهم گشته، و اهل هر قبیله نیز با توجّه به طبیعت خاصّ عربی صمیم، و قوّت حفظ شگفت‌انگیز خود همان اشعار را در خاطره‌ها محفوظ و زنده نگه‌می‌داشتند. و همواره بدین‌طریق اصالت نژادی و صحتّ انساب خود را پاسداری و بدان فخر و مباهات می‌کردند، و از این

آمریکا (در صورتی که آن خاندان از قرن ۱۹ ساکن ولایات مرکزی و غربی شده باشند) نیز تعیین می‌کند.

(و العهدة عليهم)

ص: ۶۶

جهت دست کمی از دیگر ملل باسواد و یا «اهل کتاب» نداشتند.

و بلکه با اعتماد به حافظه و استناد باشعار و اسجاعی که در سینه خود سپرده، و از پدران به پسران می‌رسید، و در این امر نیازی به «سواد خواندن و نوشتن» نبوده، انساب و مفاخر آباء و اجداد خود را بخوبی می‌دانستند، و بدان تفاخر می‌کردند، یعنی آنچه را که اقوام دیگر بصورت مکتوب یا منقوش در کتب و طومارها و الواح جای داده و آن را در گنجینه‌های پادشاهان و یا در معابد و مقابر و یا بر سینه کوه‌ها و در دل خاک جای می‌دادند، اعراب آن را در سینه خود جای داده، و همواره در دسترس خویش داشتند.

و از این روی حق داشتند بر خود ببالند آنچه را که «قلقشندی» در «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» در باب مفاخرات میان سران قبائل عرب در حضور «کسری» از «ابن الکلبی» نقل می‌کند و اشعار مفصل و فراوانی که آن بزرگان عرب در مقام مفاخره و مباهاات خود برای کسری می‌خوانند شاهد صادقی بر این مدّعاست (رجوع فرمایید نهاییه ص ۴۵۴ بعد).

و ظاهراً در همین مجلس است که مکالمه میان کسری (قباد یا انوشیروان؟) و نعمان بن المنذر روی داده است که در آن نعمان در مقام مفاخره چنین می‌گوید:

«... أَمَا الْإِمَامُ الَّذِي ذَكَرْتَ، فَأَيُّ أُمَّةٍ تَقْرُنُهَا بِالْعَرَبِ، إِلَّا فَضَّلْتُهَا! قَالَ كَسْرِي بَمَا ذَا؟ قَالَ: بَعَزَّتْهَا وَ مَنَعَتْهَا وَ بَأْسَهَا وَ سَخَائُهَا وَ حَسَنَ وَجُوهِهَا، وَ حَكَمَةَ أَلْسِنَتِهَا وَ وَفَائِهَا وَ أَحْسَابِهَا وَ أَنْسَابِهَا.

فَأَمَّا عَزَّتْهَا وَ مَنَعَتْهَا، فَإِنَّهَا لَمْ تَزَلْ مُجَاوِرَةً لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ دَوَّخُوا الْبِلَادَ وَ قَادُوا الْجُنُودَ، لَمْ يَطْمَعْ فِيهِمْ طَامِعٌ، حَصُونُهُمْ ظُهُورُ خَيْلِهِمْ، وَ مِهَادُهُمُ الْأَرْضُ وَ جَنَّتُهُمْ

ص: ۶۷

السيف، وَ عَدَّتْهُمْ الصَّبْرَ، إِذْ غِيَرَهُمْ مِنَ الْإِمَامِ إِنَّمَا عَزَّهَا الْحَجَارَةُ وَ الطِّينُ وَ جَزَائِرُ الْبَحَارِ «۱».

و أَمَّا سَخَائُهَا، فَإِنَّ أَدْنَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ الْبَكْرَةُ أَوْ النَّابُ «۲» عَلَيْهَا بَلَاغُهُ مِنْ حَمُولَتِهَا وَ شَبْعُهُ وَ رِيَّةُ، فَيَطْرُقُهُ الطَّارِقُ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْفَلَذَةِ، وَ يَجْتَزِي بِالشَّرْبَةِ، فَيَعْقُرُهَا لَهُ، وَ يَرْضَى أَنْ يَخْرُجَ لَهُ عَنِ دُنْيَاهُ كُلِّهَا، فَيَمَّا يَكْسِبُهُ حَسَنُ الْإِحْدُوَّةِ وَ طَيِّبُ الذِّكْرِ.

و أَمَّا حَسَنَ وَجُوهِهَا ... وَ أَمَّا أَلْسِنَتِهَا ... وَ أَمَّا وَفَائُهَا وَ كَذَلِكَ تَمَسَّكُهَا بِشَرِيعَتِهَا ...

و أمّا أحسابها و أنسابها، فليست أمة من الامم إلّا و قد جهلت اصولها، و كثيرا من أولها و آخرها، حتّى أنّ أحدهم يسأل عمّا وراء أبيه فلا ينسبه و لا يعرفه، و ليس أحد من العرب إلّا يسمّى أباه أبا فابا، حاطوا بذلك أحسابهم، فلا يدخل رجل فى غير قومه، و لا يدعى لغير أبيه «٣» (سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ص ٣٦٨ - ٣٧٠).

پس مسلم است که اعراب جاهلی بحفظ انساب و معرفت علم نسب سخت پای بند بودند، و رؤساء و اشراف آنان بر این علم وقوف کامل داشته اند، منتهی چون اثر مکتوبی از آن دوران بجای نمانده اکنون بدرستی از کیفیت ظهور

(١) اشاره بر آنکه دیگر اقوام را یا دژهای استوار و یا دریاهاى بیکران از هجوم دشمن محفوظ می دارد.

(٢) شتر جوان و شتر سالمند.

(٣) البته نعمان گمان نمی برد که کمتر از صد سال پس از او معاویه و زیاد، عرب را از این افتخار محروم خواهد کرد.

ص: ٦٨

و تکامل معرفت انساب در زمان جاهلیت و نسابه های معروف آن دوران اطلاع کاملی در دست نیست، ولی وجود افرادی چون ابی بکر و دغفل و عبید «١» بن شریه در زمان ظهور اسلام، و احاطه آنان بر انساب عرب، و آنچه که از ایشان خواه بصورت داستان و خواه بصورت اقوال حکیمانه، و یا مجرد ذکر نسب برخی افراد باقی مانده است، حاکی از همین اطلاع و احاطه آنان بر علم انساب است.

داستانی که حتّی بسیاری از محدّثین نقل کرده اند، و در بسیاری از مراجع تاریخی و ادبی نیز آمده است، و مشتمل بر یک نوع مباحثه و مسابقه معرفت نسب میان ابی بکر و دغفل است، مشهور است:

«کان أبو بکر نسابة، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه و آله ذات ليلة، فوقف على قوم من ربيعة، فقال: ممن القوم؟ قالوا: من ربيعة، قال: و أى ربيعة أنتم؟ أمن هامتها أم من لهازمها؟ قالوا: بل من هامتها العظمى، قال أبو بکر: من أيها؟ قالوا: من ذهل الأكبر، قال أبو بکر: فمنكم عوف الذی يقال له لا حرّ بوادی عوف؟ قالوا: لا، قال: فمنكم بسطام بن قيس ذو اللواء، أبو العرى و منتهى الأحياء ... الخ» القصة بطولها.

که در این مسابقه «دغفل» در معرفت نسب بر ابی بکر فائق می شود، و در پایان چنین آمده است که: «فأخبر رسول الله صلى الله عليه و آله فتبسّم، فقال على رضى الله عنه: يا أبا بکر لقد وقعت من الغلام الأعرابي على بائقة، قال: أجل يا أبا الحسن،

(١) شخصیت نیمه افسانه ای که بگفته حریری سیصد سال عمر کرد.

ص: ٦٩

ما من طامة إلّا و فوقها طامة «۱»، و إنّ البلاء موکل بالمنطق «۲».

و در خلال روایات و تضعیف کتب ادب، امثال و اشباه این داستان فراوان است، که همه حاکی از علم و اطلاع بسیاری از اعراب بر علم نسب است، این اهتمام و توجّه بدانستن انساب پس از ظهور اسلام تکامل یافت و گرچه اسلام تعصّبات نژادی و قبیله‌ای و هر تعصّب جاهلی دیگر را خواه مربوط باعراب باشد یا ملل و اقوام دیگر، بطور کلی مردود و مطرود فرمود ولی شناسائی و معرفت انساب را مقبول شناخت، و همان آیه مبارکه‌ای که تعصّبات و تفاخرات و کرامت‌های ادّعائی دوران قبل از اسلام را رد و طرد و ابطال فرموده است، مردم را بشناخت یکدیگر موظّف ساخته، و «لیتعارفوا» دلیلی بر این ادّعاست؛ زیرا شاید «تعارف» صحیح و یکدیگر را شناختن و شناسائی کردن بدون معرفت اصل و نسب هر کس دیگر، دشوار است.

و بهر صورت تعصّبات جاهلی و قبیله‌ای و شعبی را که قرآن مجید با بیان معجز نشان: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ) ابطال و الغاء فرموده است غیر از معرفت انساب است.

شخص شخیص خاتم النبیین صلی الله علیه و آله به معرفت انساب عنایت فرموده است، قطع نظر از آنکه شخصا نسب خویش را تا نیای بیستم خود که «عدنان» است بیان فرمود، گاه نسب برخی از صحابه گرامی را نیز اعلام می‌داشت.

(۱) تقریباً: دست بالای دست بسیار است.

(۲) منقول در متن از «نهاية الارب» قلّشندی است، و رجوع شود بعقد الفرید ج ۳ / ۳۲۷ که از طریق عکرمه از ابن عبّاس از حضرت امیر علیه السلام روایت شده است.

ص: ۷۰

فی المثل «عمرو بن مرّة الجهنی» می‌گوید: در خدمت رسول صلی الله علیه و آله بودم فرمود هر که از «معد» است برپای خیزد، من برخاستم، پیغمبر صلی الله علیه و آله بمن فرمود بنشین، بنشین، بنشین، گفتم: یا رسول الله پس ما از کدام کسیم؟ فرمود: شما از قضاة بن مالک بن حمت بن سبأ اید.

و نیز داستان سعد بن ابی وقّاص که برای فصل دعوائی از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله پرسید که من کیستم؟ حضرت صلی الله علیه و آله باو فرمود: «تو سعد بن مالک بن وهیب بن عبد مناف بن زهره‌ای، بر هر که جز این گوید لعنت خدای باد» در بسیاری از مراجع و از جمله طبقات ابن سعد ج ۳ / ۳۷ آمده است.

برخی از بزرگان صحابه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله چون جناب عقیل بن ابی طالب رضوان الله علیهما و ابی بکر و ابی جهّم «۱» بن حذیفه بن غانم عدوی، و جبیر بن

(۱) «كان يقال: إنّ فی قریش أربعة يتحاكم إلیهم فی علم النسب و آیام قریش و یرجع إلی قولهم: عقیل بن ابی طالب، و

مخرمة بن نوفل الزهري، و أبو جهم بن حذيفة بن غانم العدوي، و حويطب بن عبد العزى العامري، ابن أبي الحديد، ج ۱۱ ص ۲۵۱).

و این أبو جهم همان است که در معیت حضرت مجتبی صلوات الله علیه و عبد الله بن زبیر متصدی دفن عثمان شد، و نیز یکی از کسانی است که ابو موسی اشعری و عمرو بن العاص در هنگام صدور رأی حکمیت آنها را احضار و با آنها مشورت کردند.

و جبیر بن مطعم نیز یکی دیگر از آن عده است، بقیه: عبد الله بن الزبیر، و عبد الله بن عمر، و عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اند (به ترکیب این هیئت و مورد مشورت قرار گرفتن آنها توجه فرمائید و ملاحظه فرمائید مظلومیت حضرت امیر سلام الله علیه و هتک حرمتی که از آن امام معصوم و باب مدینه علم رسول الله صلی الله علیه و آله شده است تا چه پایه می باشد) (ابن ابی الحديد ۲ / ۱۵۸ و ۲۰ / ۱۱۴).

و برای آنکه به مظلومیت حضرت مولی الموالی بیشتر تعین حاصل فرمائید، رجوع

ص: ۷۱

مطعم بن عدی عدوی، و دغفل بن حنظله سدوسی، و تنی چند دیگر «۱».

و بسیاری از تابعین چون سعید بن المسيب، و پسرش محمد بن سعید، و محمد بن مسلم بن شهاب زهري، و قتادة بن دعامة سدوسی، و قاسم بن سعید، و یا شاعران بزرگی که در دوره تابعین بوده اند، چون جناب کمیت بن زید اسدی رضوان الله علیه بوصف و عنوان «نسابه» نیز معروف و مشتهر شده اند

فرمائید به «كتاب المنمق في أخبار قریش» تألیف محمد بن حبیب بغدادی متوفی (۲۴۵) صفحات ۳۶۲ تا ۳۹۷ تا به حمیت جاهلی این ابو الجهم که از بیم شمشیر مسلمین در روز فتح مکه تن به قبول اسلام داد پی برید عقل این نامرد و اعتقاد دینی!! او چنین بود که خوله همسر اول او که پیر زالی شده بود بیمار و بستری گشت به ابو الجهم گفت: همسر جوانت «زجاجه» مرا جادو کرده و بمن گفته اند که داوری درد من در مغز استخوان دو ساق پای زجاجه است، و جز آن درد مرا دوائی نیست، ابو الجهم این سخن را پذیرفت، و تصمیم بر کشتن «زجاجه» که مادر چند فرزند او نیز بود گرفت، و این راز فاش شد و جنگها و منازعات قبیله ای میان «بنی عدی» قبیله ابو الجهم، که افراد آن در جاهلیت و اسلام به گفته محمد بن حبیب به درنده خوئی و شرارت مشهور بودند و دیگران شد.

و نیز به تصریح محمد بن حبیب (ص ۴۹۷) بر این ابو الجهم در زمان عمر بن الخطاب «حدّ» جاری شده بود، آن وقت معاویه و عمرو بن عاص درباره «خلافت» پیغمبر ابو الجهم را صاحب نظر و ذی مدخل می شناسند، و ابن عباس را به حکمیت نمی پذیرند، چه خوش فرموده است حکیم سنائی:

نوح را باور ندارند از پی پیغمبری

گاو را دارند باور در خدائی عامیان

(۱) صحرار بن عبّاس (یا باقرب احتمالین عیاش) عبدی، بقول ابن الندیم عثمانی و خارجی بود، و در سال چهارم مرد (الفهرست ص ۹۰) و او اولین حاکم مسلمان طبرستان خراسان است (ترجمه نهاییه العرب نویری ۴ / ۲۳۵).

ص: ۷۲

برخی از این بزرگان مشهورتر از آنند که ترجمه‌ای از آنان، هر قدر هم که مختصر باشد، این مقدمه را طولانی سازد.

ظاهراً عموم این نسابه‌ها فقط به حافظ و ضبط ذهنی خویش اعتماد و استناد می‌کرده‌اند، و با روایت شفاهی انساب این علم را به دیگران می‌آموختند، ابن الندیم در مورد «دغفل» تصریح می‌کند که: «... و لا مصنف له».

بنا بر این شاید بتوان ادّعا کرد که کتاب یا رساله معین و مدوّنی از اینان باقی نمانده باشد (در مورد زهری پس از این جمله‌ای به عرض خواهد رسید).

پس از آنکه عمر بن الخطّاب دیوان لشکر و موظّفین از فیه و غنائم و یا به تعبیر دیگری (حقوق‌بگیران) دولت اسلامی را بر اساس قبائل مرتّب و مدوّن ساخت، و در این ترتیب درجه قرابت با نبی اکرم صلی الله علیه و آله را در افراد و قبائل ملاک کار خویش قرار داد، و بر این اساس خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله و عشیره بنی هاشم و سپس بقیّه عشایر و بطون قریش، و پس از آن قبائل دیگر علی حسب مراتبهم قرار گرفتند، طبعاً اهتمام مسلمین و حکومت اسلامی به حفظ و معرفت انساب شدّت یافت؛ زیرا ترتیب دیوان و جرائدی که برای تقسیم و ایصال حقوق و عطایای سربازان یا دیگر اموال بیت المال بر مسلمانان، تدوین شده بود بر همین اساس قبیله‌ای بود، و فقط در دوران کوتاه خلافت ظاهری امامین هم‌امین حضرت امیر و حضرت مجتبی صلوات الله علیهما، این ترتیب، در آن بخش از سرزمینهای اسلامی که تحت امر آن بزرگواران قرار داشت منسوخ شد و حضرت امیر صلوات الله علیه آن امتیازات جمیله را که از زمان خلیفه دوم مبنای تقسیم غنائم و عطایا و فیه شده بود ملغی فرمود، و همان اوّل امر خلافت ظاهری خویش فرمود:

ص: ۷۳

مسلمانان مرا چشم داشتی به فیه شما نیست، و تا مرا بی خرما بنی در مدینه برپا باشد، خود در همی از بیت المال شما بر نخواهم داشت، همه می‌دانید که راست می‌گویم و دلّهاتان بصدّقت و درستی این سخن بر شما گواه است، آیا گمان می‌کنید که من چیزی را که بخود روا نمی‌دارم و نمی‌دهم از آن به شما، پیش از حقّتان بدهم...؟ «۱».

افسوس که این عدالت علوی دولت مستعجل بود، و با خاتمه خلافت را شده در اوائل سال چهل و یکم هجری، دوران پادشاهی خسروانی بنی اُمیّه آغاز گشت، و سپس با توالی فتوحات مسلمین مملکت اسلامی توسعه یافت و عوائد و غنائم حکومت روزافزون گردید.

از آن پس گرچه تقسیم اموال و حقوق بیت المال بر اساس تمایل پادشاه و سیاست روز هیئت حاکمه، و بدون رعایت ضوابط خاصّه‌ای که متضمّن احقاق حقّ عموم مسلمانان، و تساوی آنان در حدود و حقوق باشد، قرار گرفت، و غالباً و عملاً بیت المال در اختیار سلاطین اموی و بعدها عباسی بود که ... اتّخذوا بلاد الله دولا و عباد الله خولا «۲».

(۱) لَمَّا وَلِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعَدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّي وَاللَّهِ لَا أَرْزُؤُكُمْ مِنْ فَيْتِكُمْ دَرَهْمًا، مَا قَامَ لِي عَذَقٌ يَبْثُرُ، فَلْيَصِدِّقْكُمْ أَنْفُسَكُمْ، أَفَتُرُونِي مَانَعًا نَفْسِي وَمَعْطِيَكُمْ؟ قَالَ (حَضْرَتُ صَادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ لَتَجْعَلَنِي وَأَسُودَ بِالْمَدِينَةِ سِوَاءٍ، فَقَالَ: أَجْلِسْ أَمَا كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ غَيْرُكَ؟

و ما فضلک علیہ بسابقۃً أو تقوی (ضمیر در علیہ راجع به «اسود» است- صلوات اللہ علیہ) (فروع کافی شریف ص ۱۸۱ و ۱۸۲).

(۲) لَمَّا وَلِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ (بْنُ مَرْوَانَ) صَعَدَ الْمَنْبِرِ، فَقَالَ بَعْدَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَ الصَّلَاةِ

ص: ۷۴

با اینهمه اصالت انتساب به قبائل و مبنائی که خلیفه ثانی تقسیم عطایا را بر آن نهاده بود فی الجمله معتبر شمرده می‌شد، و از این روی پای‌بندی اعراب مسلمان به حفظ نسب خود در سیاست و در زندگی اجتماعی آنان عامل مؤثری محسوب می‌گشت.

از سوی دیگر برخی از مسلمانان عرب و غیر عرب به علّت وجود علائق و روابطی میان آنها با بعضی مسلمین منسوب بقبائل معروف و محتشم عرب خود را مولای آن قبایل می‌نامیدند، بدین توضیح که از قدیم الایام اعراب یا در جنگ و جدالها و غارتهای قبیله‌ای و محلی که پیش از اسلام و یا اوائل آن (که از مشاهیر این وقائع و مجادلات به ایام العرب تعبیر می‌شود) بدان معتاد بودند، گاه قبیله غالب افرادی و خصوصاً پسران جوانی را از قبیله مغلوب، به صورت اسیر و غنیمت جنگی با خود می‌آوردند، و یا بدون جنگ و غارت با دام‌گستری آنها را می‌ربودند.

اگر این اسرا یا ربوده‌شدگان کس و کار دلسوز و توانگری داشتند دیر یا زود در قبال پرداخت فدیّه یا مزایای دیگری آزاد و یا مبادله می‌شدند و بسوی قبیله خود باز می‌گشتند.

بسیار هم اتفاق می‌افتاد که آن اسیران یا سبب فقر بستگانشان یا به خاطر آنکه با اسیر در میان قبیله فاتح به صورت نا مطلوب و فاتحانه‌ای رفتار نمی‌شد

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَ انتَجَبَنَا لِلْوَلَايَةِ، وَ آثَرَنَا بِالْخَلَاقَةِ، وَ أَنَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ، وَ خَازِنٌ مِنْ خَزَائِنِ اللَّهِ عَلَى مَقَالِيدِ الْأَرْضِ، فَإِذَا شَاءَ لِعَبْدٍ بَرَزَقَ أَمْرُنِي فَأَعْطَيْتُهُ، وَ إِذَا حَرَّمَ عَبْدًا أَجْرِي ذَلِكَ عَلَى يَدِي!!! ج ۳ ص ۵۳ نثر الدرّ آبی.

ص: ۷۵

و بلکه او هم در بسیاری از جهات همانند یکی از افراد همان قبیله بشمار می‌رفت، علائق دوستانه و محبتی بی پیرایه میان اسیرکننده و اسیر ایجاد می‌شد که اسیر ترجیح می‌داد در میان همان قبیله بماند، و نزد کسان خویش به قبیله اصلی باز نگردد.

گاه این رابطه از طریق بردگی بوجود می‌آمد، و بسا که برده گرچه اسما برده نامیده می‌شد ولی رسماً چیزی از ارباب خود در تمتع از مزایای زندگی و نحوه معاشی کسر نداشت، و از دل و جان قبیله ارباب خویش را قبیله خویش می‌دانست.

گاه از کسی در قبیله‌اش خطا و کار ناشایستی سر زده بود که عرصه زندگی را در میان آن قبیله و آشنایان، بر خود تنگ می‌دید، و یا مرتکب جنایتی شده بود و عاقله یا قبیله خود او از پرداخت دیه و تأمین خسارت مجنی علیه خود داری می‌کرد، و یا اصولاً امکان آن پرداخت را نداشت، چنین افرادی به تعبیر عامیانه از قبیله خود قهر می‌کردند و به قبیله دیگری پناه می‌بردند که بعضاً از این شق آخر به جوار تعبیر می‌شود.

گاه افرادی از تأمین معیشت خود در میان قبیله خویش ناتوان بودند و ناچار برای امرار معاش و کسب قوت لا یموت به مزدوری در قبایل دیگر می‌رفتند، و آنجا به کارگری و انجام خدماتی که غالباً مقصود بر چرانیدن مواشی و اغنام و احشام یا آب کشیدن و شیر دوشیدن یا زراعت و باغبانی و یا پرستاری از کودکان و دیدبانی و امثال این امور بود مشغول می‌شدند، و در همان قبیله می‌ماندند.

این چنین افراد اعم از اسیر و مستجیر (پناهنده) و فقیر و برده پس از مدتی

ص: ۷۶

جزو جمع همان قبیله‌ای که بدان آمده بودند محسوب و بدان منسوب می‌گشتند، و بدانها مولی گفته می‌شد، و حتی گاه از طریق فرزندخواندگی «تبنی» اینان فرزند یکی از افراد آن قبیله‌ای که او را خریده یا اسیر کرده یا پناه داده و یا به او کاری فرموده است، بشمار می‌آمدند و میراث می‌بردند.

قرآن مجید با آیه مبارکه «... وَ مَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَ اللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَ هُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ* أَذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ مَوَالِيكُمْ» (احزاب: ۳ و ۴).

رسم و عنوان خلاف حقیقت و طبیعت (تبنی - فرزندخواندگی) را الغاء، ولی رابطه «ولاء» را ابقاء فرمود. پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله که با رأفت کامله و عطوفت شامله خود همواره و تا نفس بازپسین در مقام دلجویی از ضعیفان و بینوایان و احقاق حقوق ایشان و توصیه بحال آنان بود، و در ساعات بازپسین حیات طیبه این جهانی خود، و پیش از آنکه به لقای حق نائل و به رفیق اعلا واصل شود، می‌فرمود:

«أَرْقَاؤُكُمْ، أَرْقَاؤُكُمْ، أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَطْعَمُونَ، وَ أَلْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ» و «الصلاة و ما ملکت أیمانکم» با صدور فرمان و اطلاق بیان «مولى القوم منهم» و «مولى القوم من أنفسهم» و «الولاء لحمه کلحمة النسب لا بیاع و لا یوهب» (کنز العمال ج ۱۰ ص ۳۲۴ بعد).

انتساب قطعی موالی را به همان قوم و قبیله‌ای که بسبب «ولاء» بآن تعلّق داشتند تأیید و تحکیم فرمود، و بدین سان آن خفّت و خواری احتمالی و کسر شأنی که متوجّه موالی می‌شد، از میان برداشته شد، و شارع مقدّس برای حفظ و حراست حقوق موالی و اجرای امور و حدود مربوط به آنان احکام دقیق

ص: ۷۷

و مبسوطی وضع فرمود (طالبان تفصیل بیشتر در این خصوص به کتب اخبار و فقه در مباحث ولاء و عتق مراجعه فرمایند) فی المثل کافی شریف جلد ششم و ملاذ الأخیار جلد سیزدهم - و کنز العمال جلد دهم).

پس از آنکه فتوحات اسلامی آغاز شد، و ممالک شرقی و غربی یکی پس از دیگری به دیانت اسلام مشرّف می‌شدند، عدد موالی بسیار افزایش یافت؛ زیرا قطع نظر از ایجاد بعضی از علائق مذکوره در فوق نسبت بعدّه‌ای، علائق و روابط دیگری از قبیل دوستی - ازدواج - خدمت در دستگاه حکومتی و دیوانی اسلام جلب حمایت و کسب قدرت از طریق فاتحان و امراء لشکر - تعاهد و هم‌پیمانی برای انجام امور عمرانی و اقتصادی منطقه خاص و امثال این روابط، بسیاری از مسلمین غیر عرب و خاصّه ایرانیان نیز از طریق «ولاء» به همان قبیله‌ای که دوست یا قوم و خویش سببی یا کارفرما یا فرمانده لشکر یا هم‌پیمان آنان منسوب بآن قبیله بود، بهمان قبیله وابسته و منسوب می‌شدند ولی جزء موالی بشمار می‌آمدند، و اینان و اعقابشان در اواخر قرن اول و تا اواسط قرن دوم (یعنی تا پایان فتوحات عمده اسلامی در ایران و هند و شمال آفریقا و ممالک تحت سیطره رومیان) که در این زمان دیگر بسیاری از علل و عوامل «ولاء» منتفی شده بود، قشر عظیم و انبوهی از جامعه فعال اسلامی را همین موالی تشکیل می‌دادند.

از بزرگان اسلام و مشاهیر از تابعین و فقها و محدّثین و علما و شعرا و امرا چون حسن بصری، و عکرمه، و نافع، و عطاء بن ابی رباح، و شعبه بن حجاج، و صالح بن کیسان، و حمید الطویل، و اعمش، و ابو حنیفه، و ابن جریج، و محمد بن إسحاق، و محمد بن عمر واقدی، و مدائنی، و ابو العطاء السندی،

ص: ۷۸

و طاهرین الحسین خزاعی، همگی از «موالی» هستند، از آنجا که استفاده از دیوان و انتفاع از بیت المال بر پایه انتساب به قبائل و به ترتیب اولویتهای قبیله‌ای بود.

پس لازم می‌نمود که نسب هر فرد به قبیله‌اش (اعمّ از انتساب واقعی نژادی و یا انتساب ولائی) بطور صحیح و مستندی ثابت و مسجّل گردد.

بنا بر این تثبیت و تسجیل انساب و هویت‌ها در دواوین و دفاتر دولتی و بیت المال بصورت امری «رسمی و اداری» و تکلیفی دولتی درآمد، و چون در برخی موارد این ثبت و تسجیل نیاز به گواهی و یا «مدرکی» داشت.

علمای نسب خصوصاً، و اهل علم و باسوادان هر قبیله عموماً، به فکر افتادند تا رسائل یا کتب یا سجّلاتی مشتمل بر ثبت اسماء مردان هر قبیله و ذکر انساب اسلاف و اعقاب آنان، تدوین و تألیف کنند، و «دولت» نیز از این امر مفید که موجب ترتیب و تنظیمی در دیوان و محاسبات مربوط به آن می‌شد، استقبال کرد و «نسّابه» و کتب نسب یا نسب نامه‌های

اختصاصی عشایر سرشناس و قبایل مشهور موضوعیت مهمتری از پیش یافتند، و این یکی از عوامل شیوع علم انساب، و ظهور کتب در آن باب بشمار می‌رود.

عامل دیگری که در تألیف و تدوین کتب انساب عرب تأثیر قطعی یافته است مسأله مفاخرات نژادی و قبیله‌ای خود اعراب با یکدیگر از یک یسو، و مقابله و مبارزه با بی اعتنائی و تحقیری که بعضی از اعراب به زبان و صورت مسلمان بشمار می‌آمدند ولی آن تعصّب نژادی و «حمیت جاهلی» که اسلام آن را مردود و مطرود فرموده بود، همچنان بر دل و جان آنان مستولی و حاکم بود، بناحق و ناروا بر مسلمین غیر عرب روا می‌داشتند از سوی دیگر است.

ص: ۷۹

مفاخرات و منافساتی که اعراب «عدنانی» (سکنه قسمتهای شمالی و مرکزی و بیشتر صفحات غربی جزیره العرب با اعراب «قحطانی» (سکنه قسمتهای جنوبی و اکثر سرزمینهای شرقی) از قدیم الایام با یکدیگر داشتند قرن‌ها بر بسیاری از امور سیاسی و اجتماعی مسلمین مؤثر بود، و در بسیاری از غزوات رسول اکرم صلی الله علیه و آله، و در لشکرکشی‌های مربوط به فتوحات اسلامی، و در منازعات و محاربات داخلی مسلمین از قبیل جنگهای جمل و صفین و قیامها و آشوبهای دوران سلطنت اموی خصوصاً.

و در بسیاری از وقائع «ایام العرب» این آثار بنحو قاطع و غیر قابل معارضه‌ای تجلی و تأثیر می‌کرد، و مطلعین از حوادث سیاسی و اجتماعی قرون اولیه اسلامی، و مطالعه کنندگان تواریخ و ایام و سیر بخوبی از آن استحضار دارند، و در اینجا به توضیح بیشتری نیاز نیست.

در داخل هر یک از این دو «شعب» بزرگ - یعنی عدنان و قحطان - نیز همواره مفاخرات و مشاجراتی بود که گاه این مشاجرات به جنگ و جدالهای سخت منتهی می‌گشت، و در عرصه سخن و آداب لازمه این مفاخرات، ذکر محامد و مناقب و مآثر و مفاخر طرف مباهات‌کننده، و یادآوری ذمائم و معایب و مثالب طرف دیگر بود، و خوانندگان فاضل بخوبی از انعکاسی که این مفاخرات بر صحنه آداب عرب دارد آگاهند.

در میان قبال عدنانی هذیل و کنانه با تمیم و باهله یا قیس با ربیع و این اخیر با مضر، و بعضی از این عدنانیان با «تغلب» قحطانی، و یا از دو حمیر قحطانی با یکدیگر.

و یا بعضی قبایل عدنانی همیشه با هم در حال مفاخره و مباهات بودند، و در

ص: ۸۰

دواوین شاعران بزرگ اعم از جاهلی و مخضرم و اسلامی و مولد و محدث امثال امرؤ القیس و عنتره و عمرو بن کلثوم و لبید و اعشی و حسّان بن ثابت و فرزدق و جریر و اخطل (که این اخیر از قبیله تغلب است و نصرانی است) و نجاشی حارثی و جناب کمیت بن زید اسدی رضی الله عنه و سید حمیری و کثیر عزّه و مروان بن ابی حفصه و ابی تمام و بحرّی، قصاید و قطعاتی که بر این محور دور می‌زند، و مشتمل بر ذکر مناقب و مفاخر خود شاعر یا ممدوح او، و بیان معایب و مثالب مهجو یا رقیب ممدوح است نه تنها فراوان است که گاه بخش عمده آن دیوان را در بر گرفته است.

البته به صراحت نصّ کلام الله مجید که «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» (حجرات ۱۱) همه مسلمانان با یکدیگر برابرند و برادر، و در این باره پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله سخنان فراوان بیان فرموده است، و کلام شریف نبوی صلی الله علیه و آله که: «المؤمنون تتكافأ دماءهم و يسعى بذمتهم أدناهم، و هم يد على من سواهم» (از خطبه‌های حجّة الوداع، و رجوع فرمایند بعقد الفرید ج ۳ ص ۴۰۷).

از آن جمله است و ملاک فضیلت در جامعه اسلامی بر مبنای «إِنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم» (حجرات ۱۳) قرار دارد، و سیره شریفه پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و آئمه دین قولا و فعلا همواره بر تقریر و تأیید همین ملاک و مبنا قرار داشته است.

وقتی که اشراف قریش بر حسب و نسب خود به جناب سلمان فارسی رضوان الله علیه مباحاتی کردند رسول اکرم صلی الله علیه و آله باو فرمود: «ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عزّ و جلّ، و إن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل» (روضة کافی شریف ص ۱۸۲ که ضمن حدیث مفصّلی است).

و در یکی از خطب حجّة الوداع فرموده است: «أيها الناس إن ربكم واحد

ص: ۸۱

و إن أباكم واحد، كلکم لآدم و آدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (أیضا ص ۷۹) و امام بزرگوار ما حضرت علی بن الحسین السجّاد صلوات الله علیه فرموده که «لا حسب لقرشی و لا لعربی إلا بتواضع، و لا کرم إلا بتقوى» (تحف العقول ص ۲۰۲).

و پیغمبر صلی الله علیه و آله از تفاخر و مباهات و انتساب بسیار به پدران نهی صریح اکید فرموده است، حافظ سیوطی در رساله نفیس «مسالك الحنفاء فی والدی المصطفی صلی الله علیه و آله چنین نقل می‌فرماید:

«روى البيهقي فى «شعب الايمان» من حديث أبى بن كعب و معاذ بن جبل أن رجلين انتسابا على عهد رسول الله صلی الله علیه و آله، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان بن فلان، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله: انتسب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان بن فلان إلى تسعة، و قال الآخر: أنا فلان بن فلان بن الاسلام، فأوحى الله إلى موسى هذان المنتسبان: أما أنت أيها المنتسب إلى تسعة آباء فى النار فأنت عاشرهم فى النار، و أما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهما فى الجنة.

و روى البيهقي أيضا عن ابن عباس أن رسول الله صلی الله علیه و آله، قال: لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهليّة ... الخ» (الحاوى للفتاوى ج ۲ ص ۴۲۶).

و صدها دیگر چون این حدیث از سیره و تقاریر پیغمبر اکرم و آئمه اسلام صلوات الله علیه على المعصومين منهم رسیده که حاکی از منع و طرد تبعیض نژادی میان بندگان خدا و برابری آنان با یکدیگر در حقوق و حدود می‌باشد، با این همه پس از تسلط بنی امیه بر حکم و ملک، رفتار سلاطین اموی (که ادعای خلافت!!! پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله را هم

می‌کردند!!) با ملل غیر عرب و خاصه ایرانیان نه تنها خالی از تکبر و ترفع نبود که گاه توأم با تجبر و ستمکاری و خودکامگی،

ص: ۸۲

و تضييع حقوق مسلمين غير عرب می‌گشت.

و طبیعت ایرانیان و رومیان که به هر حال پیش از ظهور اسلام هم نیز مللی متمدن و متدین و تاریخ لا اقل هزار ساله مدون و سابقه کشورگشائی و دنیا داری داشتند و بخودی خود دارای تعزز و تمتعی بودند، و «قبای اطلس آن کو که از هنر عاریست را به نیم جو هم نمی‌خریدند» به صورتهای مختلف در کلیه زمینه‌ها اعم از اجتماعی و سیاسی و فرهنگی، از خود عکس العمل نشان می‌دادند که در این مختصر مجال شرح آن نیست، ولی شک نیست که یکی از علل اصلی حدوث فرق مختلف مذهبی (و یا لا مذهبی و زندقه) و رواج علوم و فنونی چون ادب و فلسفه و کلام و ریاضیات، و یا ظهور آن دسته‌ای که بنام «شعوبیه» در تاریخ گاه ذکر از آن به میان آمده است «۱» همین طرز

(۱) در یکصد و پنجاه ساله اخیر سخن را درباره «شعوبیه» بدرازا کشانیده‌اند و گویا در این تتبعات و تحقیقات و تطویل بلا طائل غریبان خصوصا غیر از قصد قربت مطلقه علمی و کشف حقیقت محض، مقاصد مذهبی و سیاسی و فرهنگی دیگری هم دخالت داشته باشد.

و باز اخیرا در این ایام که ملت مسلمان ایران و سرسپردگان بأمیر المؤمنین علی علیه السلام بانواع شدائد و بلایا و فتن و محن مبتلی می‌باشند، همان عوامل مذهبی و سیاسی و فرهنگی و خاصه در میان برادران مسلمان عرب ما با شدت فراوانی به فعالیت افتاده، و برای «هیچ» «هیاهوی بسیار» براه انداخته‌اند.

و از جمله همان حرف نامربوط قدیمی و غیر منطبق با عقل و استدلال و مخالف با همه نصوص و شواهد تاریخی را که اولین بار مستعمره‌چیان قرون هجدهم و نوزدهم بر سر زبان بعضی کم سوادان و یا مغرضان انداختند و «تشیع» را ساخته و پرداخته ایرانیان معرفی کردند، دوباره با بوق و کرناهای تبلیغاتی از طریق امواج رادیو و تلویزیون یا

ص: ۸۳

رفتار ناشایست سلاطین بنی اُمیّه و حکام دست نشانده آنان در نواحی مفتوحه نو مسلمان، و تبعیضات ناروا بر ملل غیر عرب بود، لکه‌های سیاهی که از دست همین سلاطین جائز و عمال و کارگزاران ستمگر منصوب از قبل آنان، بر اثر ظلم و بد رفتاریشان با ملل مفتوحه و مسلمانان پاکدل غیر عرب، صفحات درخشان تاریخ فتوحات اسلامی را (و خاصه در خراسان و ما وراء النهر) آلوده کرده است بسیار است.

و همین مظلالم بوده که مآلا نقاب از چهره کریه سلطنت اموی برداشت و او را از «مشروعیت» ادعائی خود ساقط کرد، و آن سلسله خبیثه، و بنا بر تفسیر خاصه و تأویل راسخون در علم «شجره ملعونه» را که برگ و باری جز ظلم و جور بر مسلمانان عامه و بر شیعیان و ایرانیان بالخصوص نداشت منقرض ساخت.

گو اینکه در این میان بنی عباس که از سالیان دراز چشم طمع به حکومت و «خلافت» دوخته بودند، و آن را بادعای خود بوراثت مستحق بودند «۱»، با توطئه‌های بسیار زیرکانه و بندوبستهای ماهرانه با همکاری افراد جاه طلب و داعیه داری چون ابو مسلم و امثال او که به سائقه منافع شخصی و اغراض

در سطور جرائد و کتب، از سر گرفته‌اند، و الی الله المشتکی. اللهم انا نشکو إلیک فقد نبینا و غیبه و لَبینا.

(۱) محمد بن عبد الملك بن صالح بن علی بن عبد الله بن العباس در خطابه‌ای که در حضور مأمون، در مقام استعطاف او به خود خوانده است می‌گوید: أتوسل إلیک بأبائک الطاهرین و بالعباس وارث سید المرسلین (ج ۲ ص ۱۰۹ الجلیس الصالح الکافی).

ص: ۸۴

سیاسی و تعصبات قومی و ملی (و شاید هم با نیت خیری که بتوانند حکومت مطلوبی که بر اساس قوانین قرآن و موازین اسلام مستقر شود تأسیس کنند) با بنی اُمیّه در جنگ و ستیز بودند، و دولت اموی را بتمام معانی ناتوان کرده و به آستانه سقوط کشانده بودند، «زر را زدند و بردند» «۱».

از مقصود دور نشوم که غرض از این چند سطری که به عنوان تعیین مبنای عامل دوم تألیف کتب انساب عرض شد آن است که از زمان سلطنت معاویه، و در طول دوران حکومت اموی، بر اثر تبعیضات نژادی و قبیله‌ای که بنی اُمیّه و عمالشان بر مسلمانان اعمال می‌کردند، زمینه را برای هر گونه انتقاد و خرده‌گیری بر «عرب» آماده ساخته بود، و نه تنها ملل غیر عرب به منظور مقابله و مبارزه با این تبعیضات بلکه در مواردی بعضی از خود اعراب با مقاصد ناصواب و رذیلانه (به شرحی که ملاحظه خواهید فرمود) در مقام تنقیص و تخفیف اعراب بر می‌آمدند، و با نشر کتب و رسائلی، مثالب و عیوبی را بر عرب و محاسن و مناقبی را بر خود نسبت داده و ثابت می‌کردند، و از این روی باب مفاخره و مباحات به نژاد و بالیدن باستخوانهای پوسیده اجداد بنحو گسترده‌ای باز شد.

برای آنکه نمونه‌ای از این موضوع را نشان بدهم، و تأثیر آن را در تدوین نسب‌نامه‌ها و تألیف کتب انساب بنمایانم، آنچه را که ابن الندیم با جمال ولی وزیر دانشمند ابو عبید بکری (ادیب و جغرافیادان مشهور قرن ششم و مؤلف

(۱) تا به آنجا که گوئی این بیت ابو عطاء سندی زبان حال بسیاری از مسلمین بوده که:

یا لیت جور بنی مروان عادلنا و لیت عدل بنی العباس فی النار

ص: ۸۵

کتابهای نفیس «معجم ما استعجم» و «الامثال» در کتاب سمط اللئال که شرح اُمالی ابو علی قالی است، به تفصیل بیشتری نقل فرموده است به نظر می‌رسانیم: ... و کتاب المثالب أصله لزیاد بن أبیه «۱»، فَإِنَّهُ لَمَّا ادْعَى أَبَا سَفْيَانَ أَبَا، علم

أنَّ العرب لا تقرُّ له بذلك مع علمها بنسبه، فعمل كتاب المثالب و ألصق بالعرب كلَّ عيب و عار و باطل و إفك و بهت، ثمَّ ثنى على ذلك الهيثم بن عدى و كان دعيًّا «٢»، فأراد أن يعرَّ أهل الشرف تشفياً منهم، ثمَّ جدّد ذلك أبو عبيدة و زاد فيه؛ لأنَّ أصله كان يهوديًّا، أسلم جدّه على يدى بعض آل أبى بكر، فانتمى إلى ولاء تيم، ثمَّ نشأ علان الشعوبى الوراق، و كان زنديقا ثنويًّا لا يشكّ فيه، فعمل لطاهر بن الحسين كتابا خارجا عن الاسلام بدأ فيه بمثالب بنى هاشم و ذكر مناكحهم و أمهاتهم، ثمَّ بطون قريش، ثمَّ سائر العرب، و نسب إليهم كلَّ كذب و زور، و وضع عليهم إفك و بهتان، و وصله عليه طاهر بثلاثين ألفا.

و أمّا كتاب «المثالب و المناقب» الذى بأيدى الناس اليوم، و هو الكتاب الواحدة المعلوم، فإنّما هو للنضر بن شميل الحميرى، و خالد بن سلمة المخزومى، و كانا أنسب أهل زمانهما، أمرهما هشام بن عبد الملك أن يبيّنا مثالب العرب و مناقبها، و قال لهما و لمن ضمَّ إليهما: دعوا قريشا بمالها و عليها فليس لقرشىّ فى ذلك الكتاب ذكر. ص ٨٠٧.

و از همین مقوله است بسیاری از روایاتی که در فضائل و مناقب بلاد

(١) أوّل من ألّف فى المثالب كتابا زیاد بن أبيه، فإنّه لمّا ظفر عليه و على نسبه عمل ذلك و دفعه إلى ولده، و قال: استظّهروا به على العرب فإنّهم يكفّون عنكم (الفهرست ص ٨٩).

(٢) أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلبى عالم بالشعر و الأخبار و المثالب و المناقب و المآثر و الأنساب، و كان يطعن فى نسبه (الفهرست ص ٩٩).

ص: ٨٦

و شهرهای مختلف اسلامی بر حسب مورد و به مقتضای حال و مقام، به نام پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و صحابه آن بزرگوار وضع شده است، و بر السنة و اقلام جاری است، با در نظر گرفتن این عوامل و در جهت روشن شدن وضع قبائل عرب و افراد آن و مشخص شدن «موالی» اعم از غیر عرب یا عرب از غیر «موالی» و حفظ حدود و حقوق خاندانهای مشهور و یا افراد سرشناس، و تعیین واقعیات از مجموع آنچه که بصورت افسانه و واقعیّت در اشعار و اخبار و سیر آمده بود و در میان جامعه رواج داشت، تألیف کتب انساب اهمیّت بیشتری یافت، و گاه مؤلّفین آن کتابها تنها بذكر سلسله نسب در طول آباء و اجداد اکتفا نمی کردند بلکه نسب مادران و جدّه‌های مادری «١» افراد را نیز تا آنجا که ممکن بود ثبت و ضبط می کردند.

زیرا در بسیاری از موارد شخصیّت مادران و جدّات قبیله نیز موضوعیّت و اهمیّت داشت، و بسیاری از بزرگان به جدّات پدری و مادری خویش نیز افتخار و مباهات می کردند، یکی از آثار کتب انساب این بود که بعضی از دعاوی و اتّهامات، و یا محامد و مآثر و افتخاراتی که علیه و له برخی قبائل عنوان می شد، در آن بررسی می گردید، و صحتّ یا سقم آن در حدّی که مورد استناد قرار گیرد مشخص و مضبوط می گشت، و از بالای تحریف و اشتباه

(١) قطع نظر از آنچه که به بانوی عالم حضرت زهراى أطهر سلام الله علیها مربوط می شود أهل البيت علیهم السلام به

«فواطم» و «عواتک» کرارا مباهات فرموده‌اند هم چنانکه بعضی دیگر نیز به زنده‌ای دیگری در مقام مفاخره استناد کرده‌اند ولی هم چنانکه حضرت مولی‌الموالی به معاویه مرقوم فرموده است: «و منّا سیّدۃ نساء العالمین و منکم حمّالة الحطب» همواره حاکم بر این موضوع بوده است.

ص: ۸۷

و مبالغات ناروا و افراط و تفریط در مناقب یا مثالب، مصون و محفوظ می‌ماند.

دسته دیگری نیز بودند که به علم نسب و معرفت انساب نیازمند بودند، و این علم باصطلاح «بزار کار» آنان محسوب می‌شد، و آن سلسله جلیله فقهاء و محدّثین اعم از تابعین و یا تابعین تابعین می‌باشد، این بزرگان که پرچمدار واقعی فرهنگ اسلامی و نگهبان حقیقی آئین محمدی صلی الله علیه و آله و حافظ حدیث و سنت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله بوده و می‌باشند علاوه بر احاطه به فن اختصاصی خود که همان «حدیث و فقه» باشد، به علم نسب نیز اهتمام می‌ورزیدند؛ زیرا برای حصول یقین به صحّت و أصالت و مسلم الصدور بودن حدیثی که به نظرشان «غریب» و یا در اسناد ضعیف و علیل می‌آمد، کشف و حال راوی اولیه یا رواة دیگری در اسناد آن احادیث که از شهرت و معروفیت کاملی برخوردار نبودند به معرفت نسب راوی و تحقیق در احوال او و زمان تشرف او یا قبیله‌اش باسلام و مدت درک نعمت صحبت او از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله یا از صحابه بزرگوار آن حضرت، نیز توجّهی دقیق مبذول می‌فرمودند.

از سخنی که از جناب محمد بن مسلم بن شهاب زهری نقل شده که او گفته است: «ما خططت سوداء فی بیضاء إلّا نسب قومی» (ص ۱۱ طبقات خلیفه ابن خیاط عصری) چنین فهمیده می‌شود که آن فقیه بزرگوار که علاوه بر آنکه نزد عامّه از شهرت و مقبولیت بسیار معتبر و موثقی برخوردار است، و درباره او گفته شده است که «أنه حفظ علم فقهاء السبعة، و لقی عشرة من الصحابة» (ص ۱۴۷ هدیة الأحباب) خاصّه هم به مناسبت آنکه او سعادت مصاحبت و مجالست با حضرت سجّاد صلوات الله علیه را دارا بود، و از آن حضرت نیز

ص: ۸۸

روایت کرده است «۱» باو حسن ظن دارند در تفسیر و حدیث و فقه کتاب و رساله‌ای تدوین و تألیف نهموده، ولی در انساب قوم خویش رساله‌ای تدوین کرده بوده است.

از «لیث بن سعد» محدّث و فقیه بزرگ معاصر زهری روایت شده که گفت:

«ما رأیت عالماً قطّ أجمع من ابن شهاب، و لا أكثر علماً منه، و لو سمعت ابن شهاب یحدّث فی الترغیب لقلت لا یحسن إلّا هذا، و إن حدّث عن الأنبیاء و أهل الكتاب لقلت لا یحسن إلّا هذا، و إن حدّث عن العرب و أنسابها قلت لا یحسن إلّا هذا، و إن حدّث عن القرآن و السنّة کان حدیثه بوعی جامع» (حلیة الأولیاء ۳/۳۶۱).

و تنها زهری در میان فقهاء و محدّثان نیست که «نسّابه» بوده، بلکه بسیاری از محدّثان و فقهاء جلیل القدر آن زمان چون سعید بن المسیب، و قتادة ابن دعامة و دیگران نیز بر علم نسب واقف بوده‌اند «۲».

دیگر از طبقاتی که به جمع‌آوری و حفظ انساب و بترویج این علم اهتمام می‌ورزیدند «طبقه حاکمه» اعم از امویان یا عباسیان، و یا دیگر حکام و امرای محلی بودند که جهد بلیغی از طرف این سلاطین و حکام برای احضار و نگهداری نسابه‌ها مبذول می‌شد، و قرب و منزلتی که «نسابه» ها در دستگاه

(۱) ذہبی در طبقات الحفّاظ می‌گوید: قال ابن أبی شیبۃ: أصلح الأسانید کلّها الزهری عن علی بن الحسین عن أبیه عن علی (علیهم السلام).

(۲) گو اینکه ابن أبی الحدید زهری و سعید بن المسیب را با استناد بایسناد موثق و ذکر شواهد متعدّد از جمله «منحرفین» از حضرت مولی الموالی صلوات الله علیه می‌شمارد (شرح نهج البلاغه ج ۴ ص ۱۰۲).

ص: ۸۹

سلاطین و حکام می‌یافتند مشهور است.

معاویه «دغفل» و «عبید بن شریه» را بنزد خویش فرا خواند و «دغفل» را مأمور ساخت که به «یزید» پلید، انساب عرب را بیاموزد (استیعاب ج ۲ / ۴۶۲).

وزیر و نویسنده معروف شیعه أبو سعد منصور بن حسین آبی متوفی در ۴۲۱ در کتاب نفیس «نثر الدر» می‌گوید: «أوصی العباس بن محمّد بن علی بن عبد الله بن العباس (۱۲۱-۱۸۶) والی دمشق معلّم ولده، فقال: إني کفیتک أعراقهم فاکفنی آدابهم، أغذهم بالحکمة فإنّها ربيع القلوب، و علّمهم النسب و الخبر فإنّه أفضل علم الملوک ...» (ص ۴۳۷ ج ۱).

و مسلم است که عدم آگاهی از انساب خصوصا برای بلندپایگان اجتماع نقص و ننگی بشمار می‌آمده است، و گاه این «ننگ و عار و نقص» موجب و بهانه برای تفریع و سرزنش می‌شده است، از همان دوران اموی، ابو الفرج اصفهانی داستانی در «آغانی» می‌آورد که خلاصه‌اش چنین است.

پس از آنکه عبد الله بن الزبیر کشته شد، خالد بن یزید بن معاویه به حج مشرف شد، و در مکه معظمه زاده‌ها الله شرفا و تعظیما، از «رمله» خواهر عبد الله ابن زبیر خواستگاری کرد، حجاج بن یوسف لعنة الله علیه، که امیر و فاتح مکه بود بدو پیغام فرستاد که: «گمان نمی‌کردم تو پیش از مشورت با من از خاندان «زبیر» زن بخواهی، چگونه از خاندانی که «کفو» تو نیستند خواستگاری می‌کنی اینان همانانند که با جد و پدر تو بر سر خلافت جنگیدند، و تو را باتّهامات ناشایست متّهم کردند، و به گمراهی تو و نیاکان تو گواهی دادند.

خالد به آورنده پیغام گفت: اگر نه این بود که تو فرستاده‌ای بیش نیستی و فرستادگان را نمی‌توان کشت، بند از بندت جدا می‌ساختم، و لاشه‌ات را بر

ص: ۹۰

در خانه فرستنده‌ات می‌انداختم، باو بگوی: گمان نمی‌کردم که تو را آن رسد که من در انتخاب همسر با تو رأی زنم ... اما آنچه را که گفته‌ای اینان «کفو» من نیستند، ای حجّاج خدای تو را بکشد تا چه پایه نادان و از انساب قریش بی خبری؟!

آیا عوام بن خویلد (برادر حضرت خدیجه علیها السلام و پدر زبیر و جدّ رمله) که همسر «صفیه» دختر عبد المطلب رضی الله عنه شد، و پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله که «خدیجه» بهم‌سری انتخاب فرمود، با هم «کفو» بودند، ولی اینک آنان «کفو» و هم شأن اُبی سفیان (و فرزندان او) نیستند؟! «۱» (آغانی ج ۱۷ ص ۲۶۰).

امثال این داستان و یا داستانهای که اساساً بر محور علم نسب و معرفت انساب عرب می‌چرخد، و حاکی از توجه دقیق طبقات بالای اجتماع بر آن

(۱) شوهر اول «رملة» دختر زبیر عثمان بن عبد الله بن حکیم بن حزام بن خویلد، نوه عموی خود او بوده، و پسرش عبد الله بن عثمان شوهر جناب سکینه دختر حضرت سید الشهداء صلوات الله علیه گردید، و این زن بسیار متشخص و نامبردار است، پس از اینکه خالد او را به‌م‌سری گرفت بسیار پای‌بند او شد، و مهر این زن در دل خالد چنان متمکن و جای گیر شد که خالد در مقام اظهار محبت و عشق خود باو با کمال وقاحت می‌گوید:

فإن تسلمی نسلم و إن تنصّری
يخطّ رجال بين أعينهم صلباً

و قطعه‌ای که این بیت در آنست آنچنان سرعت در السنة و افواه راه یافت که عبد الملک بن مروان خالد را سرزنش کرد، و خالد بظاهر عقیده و گفته خود را انکار کرد، بعدها این قطعه بصورت «تصنیف» درآمد و مغنیان مشهور دوره عبّاسی آن را در محافل عیش و نوش می‌خواندند، و وا أسفا که این پسرک و امثال او شاهزادگان مسلمانان و مالک رقاب و اموال مسلمین بودند.

ص: ۹۱

علم است در کتب ادب و سیر بسیار است که بجهت احتراز از اطناب نقل حتّی مختصری از آن را نیز روا نمی‌دارم، ولی خوانندگان طالب اطلاع بیشتر در این باب به کتب مربوطه، از جمله عقد الفرید «کتاب الیتمه فی النسب» مراجعه فرمایند (ج ۳ ص ۳۱۲ الی ۴۱۷).

اولین کتاب انساب

ابن الندیم در مقاله سوم الفهرست، و در فنّ اول آن مقاله تحت عنوان «أسماء و أخبار الصدر الأوّل ممّن أخذ عنه المآثر و الأنساب و الأخبار» از هفده نفر (نسابه) نام می‌برد، و تألیفاتی برای آنان می‌شمارد، که در آن میان یکی هم «نسابه بکری» است که «نصرانی بود و رؤیة بن العجّاج ازو روایت کرده است» «۱».

(۱) قاضی المعافی بن زکریّا، اَدیب محدّث، اُخباری مشهور، در کتاب نفیس خود «الجلس الصالح» می‌گوید: مازنی از اصمعی، و او از علاء بن أسلم روایت کند که از رؤیة بن العجاج (شاعر و رجز سرای معروف اوائل قرن ۲) شنیدم که گفت: به نزد «نسّابه بکری» رفتم از من پرسید کیستی؟ گفتم: من رؤیة بن العجاجم، گفت: در معرفّات کوتاه آمدی گرچه خود را شناساندی؟ گویا تو از آن مردمانی که اگر درباره آنها خاموش بمانم از من چیزی نخواهند پرسید، و اگر سخنی با آنان گویم آن را نخواهند پذیرفت، گفتم: امیدوارم که من چنان نباشم، گفت: دشمنان آدمی کیانند؟

گفتم: نمی‌دانم تو به من بگو، گفت: عموزادگان نابکار، که اگر از آدمی کاری ناروا و ناپسند بینند آن را همه جا و همه وقت بازگو کنند، و چون کاری شایسته و بسزا بینند آن را پنهان کنند و به کسی نگویند، سپس گفت: دانش را آفتی و ننگی و نابود کردنی است، آفت آن فراموشی، و ننگ آن دروغ بستن بدان، و نابود کردنش آموختن آن به

ص: ۹۲

از کتبی که ابن الندیم نام برده است بعضی موجود است که نه یک بار بلکه چند بار به چاپ رسیده است، و شاید از بعضی دیگر نیز مخطوطاتی در گوشه و کنار عالم و موزه‌ها و مجموعه‌های دولتی و خصوصی محفوظ مانده باشد.

تعیین اینکه قدیمترین کتاب موجود به زبان عربی و در آنساب عرب کدامست و کجاست از عهده این ضعیف خارج است.

ولی این معنی مسلم است که تألیف مستقل آنساب و به نحوی که آن تألیف در معرض مطالعه و استفاده اهل زمان قرار گرفته باشد از اواسط قرن دوم هجری آغاز شده است.

و شاید کتاب «جمهرة النسب» تألیف ابی المنذر هشام بن محمّد بن السائب الکلبی (متوفی ۲۰۶ یا ۲۰۴) که بارها هم بطبع رسیده است اولین کتاب مفصّل در نوع خود باشد.

ابن الندیم و دیگر علمای تاریخ و رجال بترتیب تاریخی نسّابه‌های مشهور را چنین نام می‌برند: محمّد بن السائب الکلبی (۱۴۶-ه) أبو مخنف لوط ابن یحیی الکلبی (اواسط قرن دوم) أبو الیقظان سحیم بن حفص یا عامر بن حفص (۱۹۰-ه) ابن ابی مریم (?) مؤرج بن عمرو السدوسی (۱۹۵-ه) و هشام ابن محمّد بن السائب الکلبی متوفی در (۲۰۶-۲۰۴ هجری) و مصعب بن عبد الله الزبیری، و هیثم بن عدی (۲۰۷-ه) و أبو الحسن علی بن محمّد مدائنی (۲۱۵-ه) و زبیر بن بکّار قرشی (۲۳۵-ه) و خلیفة بن خیاط شباب العصفری (۲۴۰-ه) و بلاذری (۲۷۹-ه) و مبرّد (۲۸۵-ه) که بعضی از مؤلفات این

ناکسان است (ج ۳ ص ۶۳).

ص: ۹۳

بزرگان در دست است، فی المثل جمهرة النسب هشام بن محمد الکلبی و «طبقات» ابن سعد و «نسب قریش» زبیر بن بکّار، و مصعب بن عبد الله الزبیری و «طبقات» خلیفة بن خیاط و «نسب عدنان و قحطان» مبرّد، و أنساب الأشراف بلاذری و جز آنها.

از بعضی از نام بردگان بالا مانند هشام بن محمد بن السائب الکلبی و بلاذری و مبرّد که شیعه هستند در کتب خاصّه تألیفات دیگری هم نقل شده است، و مثلاً برای هشام بن محمد الکلبی کتابهای «المنزول» - «الموجز» - «الفريد» که آن را جهت مأمون عباسی تألیف کرده است، و الملوکی را که برای جعفر بن یحیی برمکی تدوین فرموده است نام می‌برند (أعیان الشیعة ج ۱ ذیل أنساب) «۱».

برای اطلاع بیشتر در این باب باید به منابع معتبر، مثل «الذریعة» علّامه فقیه طهرانی قدّس سرّه و یا به مطاوی کتب ادب و تاریخ و سیر مراجعه کرد تا بتوان نسب‌های تا آخر قرن سوم و اوائل قرن چهارم را کاملاً شناخت در میان خاصّه از أحمد بن محمد بن خالد البرقی رضی الله عنه و یحیی النسابة بن الحسن بن جعفر

(۱) از نسابه دیگری بنام «النخار العذری» نیز در مراجع ذکری به میان آمده، فی المثل در «الجلس الصالح»: حدّثنا أبو النضر العقیلى، قال: حدّثنى عبید الله البزیدى، قال:

حدّثنا محمد بن حبیب، عن ابن الأعرابی، قال: دخل النخار العذری النسابة علی معاویة و علیه عباءة، فکلمه فأعرض عنه، فقال: یا معاویة إنّ العباءة لا تکلّمک إنّما یکلّمک من فیها (۱: ۶۳) و عیون الأخبار ابن قتیبہ ج ۱ ص ۴۱۴.

و فیروزآبادی در قاموس در مادّه (نخر) می‌گوید: ... و کشداد، النخار بن أوس أنسب العرب. که زبیدی در تاج العروس آن را چنین تکمیل می‌فرماید: النخار بن أوس بن ابیر القضاعی، و هو من ولد سعد بن هذیم، و ذکر ابن ماکولا النخار بن انیس أنسب العرب.

ص: ۹۴

الحجّة بن عبید الله الأعرج بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب سلام الله علیهم نیز نام می‌برند. و این اخیر مؤلف کتاب (نسب آل أبی طالب) است، و به تصریح بسیاری اولین کتابی است که اختصاصاً درباره نسب آل أبی طالب تألیف شده است.

و ناگفته نماند و طبیعی است که نسبی که بیش از دیگر انساب به ثبت و ضبط آن عنایت می‌شده است نسب قریش عامّه، و نسب بنی هاشم خاصّه و نسب أهل بیت صلی الله علیه و آله که به فرموده رسول اکرم صلی الله علیه و آله «کلّ نسب و سبب منقطع یوم القیامة إلّا سببی و نسبی» تنها نسبی است که بدان می‌توان در قیامت توسّل و تمسک کرد علی الأخصّ، باشد.

قطع نظر از مسئله «خلافت و امامت» و اختصاص آن به قریش، و استناد شدید سلاطین اموی و عباسی باین اصل، از آنجا که سلاطین عباسی از صمیم قریش و هاشمی بودند، بجمع و تدوین انساب بنی هاشم معتنی شدند.

«علویان» و بمعنای عامتری «طالبیان» که خود را بحق در ذوی القربی بودن از عباسیان اولی و بر آنان مقدم می‌شمردند، و به همین مناسبت در جامعه اسلامی موضوعیت خاص و مکان معلوم و مقام محمودی داشتند، و نیز از آنجا که اثر اجابت دعای حضرت شیخ الأنبياء ابراهیم علیه السلام بدرگاه باری تعالی که «رَبَّنَا وَ اجْعَلْ أَفْتَدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ» (ابراهیم آیه ۳۷) در باب این دسته از ذریه طیبیه او ظهور و بروز بیشتری داشت، و ذلک فضل الله، از محبت و احترام اکثریت قاطع مسلمانان برخوردار بودند، متعبدان متشرع از مسلمین به تدوین و تحقیق نسب آنان و شناساندن اولاد و اعیان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله که مآلا موجب اطمینان یافتن بصحت انجام وظایف شرعی خود، و ایصال حقوق

ص: ۹۵

واجبه بمن له الحق می‌شد، مراقبت و توجه بیشتری منظور می‌داشتند.

از سوی دیگر در دوران سلطنت عباسیان و با توجه به قیامهایی که در نواحی مختلف سرزمینهای پهناور حکومت اسلامی بسرکردگی طالبیان عموما و علویان خصوصا و ذراری محترم «سید» علی الاطلاق امت محمدی «و مصلح» بزرگوار «فتنین عظیمین» این امت یعنی حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام، علیه حکومت عباسی روی می‌داد، و هر چند صباحی (و خاصه در قرون دوم و سوم و چهارم) از گوشه‌ای علم خلاف و قیامی افراشته می‌شد و بعضا نیز باستخلاص و انفصال آن سرزمین از سیطره حکومت عباسی و استقلال آن به حکومت دیگری (اعم از زیدی یا اسماعیلی و غیره) منجر می‌شد، بنی عباس و عمال آنان در تتبع و جستجوی طالبیه عموما و علویان خصوصا، و دستگیری و قتل سران و سادات این ذریه طاهره سخت کوشا بودند.

و صفحات تاریخ عمومی آن قرون و یا کتب مستقلی که در باب این قیامها و عکس العمل‌های شدید و ستمگرانه‌ای که سلاطین عباسی و امرای منصوب از طرف آنان در این موارد نشان می‌دادند، و کشتار بی‌رحمانه‌ای که از طالبیان و علویان می‌کردند، و آن تواریخ و کتب از دستبرد نسخ و تحریف و یا امحاء و از میان بردن توسط عباسیان در امان مانده، و اینک در دسترس است شاهد این فجایع و مظالم است که کتاب شریف «مقاتل الطالبیین» ابی الفرج اصفهانی یکی از آن مصنفات است.

اگر احتمالا خوانندگان محترم استبعاد فرمایند که چگونه ممکن بوده است که عباسیان آثار و کتب تصنیف شده از طرف شیعه و یا دیگر فرق را که حاکی از

ص: ۹۶

قساوتها و مظالم و یا مثالب و معایب ایشان تصنیف می‌شده است تحریف یا معدوم سازند، و یا اینکه اساسا خود مصنف و یا شاعر بر اثر تهدید و اخافه حکام مجبور به شستن یا سوختن اثر خود می‌شده است، به مظان آن مراجعه فرمایند که شواهد بسیاری خواهند یافت.

و یکی از آن شواهد موردی است که در کتاب مستطاب «عیون أخبار الرضا علیه السلام» توسط شیخ اجل رئیس المحدثین صدوق رضوان الله علیه و باسناد آن بزرگوار از طریق حاکم بیهقی و محمد بن یحیی الصولی درباره سوختن نسخه اشعار «ابراهیم بن عباس صولی» شاعر بزرگ و یکی از مادحان امام ثامن ضامن حضرت علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه، ضبط و نقل شده است (عیون چاپ سنگی ص ۲۸۵).

کوشش بنی عباس در شناسائی علویان بمنظور تحت نظر داشتن دائم آنها بسبب وحشتی که از این شیربچه‌گان داشتند بر صفحات تاریخ نقش بسته است، و این اصرار و پیگیری شدید بنی عباس (و خصوصا در دوران سلطنت ابو جعفر منصور و هادی و مهدی و رشید و مأمون و معتصم و متوکل) در کشف هویت و تعیین موالید و وفیات علویان آنچنان فشار و آزاری بر این خاندان جلیل عزیز وارد می‌ساخت که در بعضی موارد سادات بزرگوار علوی هویت واقعی خود را از فرزندان و همسرانشان هم می‌داشتند، و بسا کودکان معصوم آن سادات گرامی و نوادگان خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله که خود نمی‌دانستند که کیستند، و چه خون مقدسی در عروق آنها جاری است، نمونه‌های این اندوه و خون جگری کم نیست، و حتی گاه کار بدانجا می‌کشید که نوباوگان شجره مبارکه مصطفوی و دوشیزگان خردسال سلاله محتشم علوی با طالبی

ص: ۹۷

بعنوان کنیز «فروخته می‌شدند» (رجوع فرمائید کافی شریف باب مولد صاحب علیه السلام - حدیث ۲۹ - فی من باع صبیة جعفریة کانت فی الدار، ج ۱ ص ۵۲۴).

داستان جناب عیسی بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام یکی دیگر از این شواهد است، این بزرگوار که همراه بنی اعمام خود محمد نفس زکیه و ابراهیم پسران عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط علیه السلام قیام فرموده بود، پس از شکست آن قیام و کشتار هولناکی که منصور دوانیقی و امرای لشکر او از علویان و قیام کنندگان کردند، جناب عیسی توانست از مهلکه جان بدر برد، عیسی تا آخر عمر همواره متواری بود، و به صورتی ناشناس می‌زیست، و فقط یکی دو نفر از برادران و برادرزادگان او می‌دانستند که آن عزیز نازنین در بصره مخفی است، و بر شتری در آن شهر آب کشی و از این طریق امرار معاش می‌کند.

جناب عیسی دختر صاحب همان شتری که بر آن آب حمل می‌کرد و می‌فروخت بهم‌سری اختیار فرموده، و از او دارای دختری شد، و دختر به سن شوهرداری رسید، مادر دختر هم از آنجا که آرزوی مادران است، و هم برای آنکه از شدت معیشت و نفقه شوهر محترم خود بکاهد، بچه سقای جوانی را در نظر داشت که دخترش را بازدواج او درآورد، و آن جوان سقا نیز آرزومند چنین وصلتی بود.

مادر اصرار می‌ورزید و پدر تن بدین کار نمی‌داد، و چون نمی‌توانست هویت و نسب خود را بر همسر خویش فاش کند، طبعاً نمی‌توانست باو بگوید که آن جوان «کفاءت» همسری با فرزند پیغمبر صلی الله علیه و آله را ندارد، و زن همچنان

ص: ۹۸

اصرار می‌ورزید.

و جناب عیسی بن زید جز اندوه خوردن و دندان بر جگر گذاشتن راهی نداشت، تا به آنجا که کار بجان و کارد باسخوان آن بزرگوار رسید، و شکایت بدرگاه باری تعالی برد، و کفایت مهمّ خود را از کافی المهمّات طلبید، و بناگاه آن دخترک معصوم وفات یافت و بأجداد طاهرین خود پیوست.

سالها پس از این واقعه جناب عیسی بن زید به برادر زاده خود یحیی بن الحسین بن زید رضی الله عنه درد دل کرد و مویه‌کنان فرمود که در دنیا دلم بر هیچ چیز آنچنان که بر این مصیبت که دخترکی مرد و ندانست که چه نسبتی با رسول خدای دارد، نسوخت (مقاتل الطالبیین ص ۴۱۰).

این تضییقات روزافزون و سختگیری‌های از اندازه بیرون عبّاسیان بر علویان آثار فراوانی در جامعه اسلامی، و در کلیه زمینه‌های آن اعم از سیاسی و فرهنگی بجای می‌گذاشت.

از یک طرف بسیاری از سادات عظام و ذراری امیر المؤمنین علیه السّلام را مجبور می‌ساخت که از وطن اصلی و مستقر اجدادی خود که حجاز، و جزيرة العرب عامّة باشد بدیگر سرزمینها که دورتر از مرکز حکم و سلطنت عبّاسی باشد کوچ کنند؛ زیرا در سند و هند و شمال آفریقا و جبال دیلم و ما وراء النهر و دیگر بلاد اسلامی اینان فی الجمله و تا حدّی از مزاحمت و مراقبت مستمر حکومت بر خود، خلاصی می‌یافتند، و به علاوه بعثت انتساب به پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله مسلمانان پاک نهاد بدیده تکریم و احترام بآنها می‌گریستند، و مقدمشان را گرمی می‌داشتند، و رواق منظر چشم خود را آشیانه این سادات عظام می‌ساختند. آنچه را که دعبل رحمة الله علیه می‌گوید:

ص: ۹۹

لا أضحک الله سنّ الدهر إن ضحکت و آل أحمد مغلوبون قد قهروا

مشرّدون نفوا عن عقر دارهم کانهم قد جنوا ما ليس يغتفر

مبالغه شاعرانه و اغراق نیست، بلکه بیان یک واقعیّت مسلمّ غیر قابل انکاریست؛ زیرا هم چنانکه سرور آزادگان عالم حضرت سیّد الشهداء صلوات الله علیه در آخرین ساعات زندگی فانی این جهانی بدختر نازنین خود فرمود که «لو ترک القضا لنام» اگر این جگرگوشکان امیر المؤمنین علیه السّلام در وطن اصلی و مولد و منشأ خود امنیّت و آرامش احساس می‌کردند همانجا می‌ماندند، ولی افسوس که بقول ابی فراس رحمه الله:

الأرض إلّا على ملّاکها سعة و المال إلّا على أربابها دیم

و چون بسیاری از سران علویان و طالبیان که به نقاط دور دست شرق و غرب عالم اسلامی هجرت کرده بودند در سلامت و رخاء عیش و بعضا بعنوان امیر و حاکم و یا امام مفترض الطاعة در رأس آن جامعه و در مقام حکومت تامّه قرار می‌گرفتند (فی المثل أدارسه شمال آفریقا و مراکش - داعیان طبرستان - سادات رسی یمن که ائمه زیدی بوده‌اند - جعفر الملک در هند و در پایان فاطمیان در مصر).

بنا بر این بنی اعمام آنها با خیال راحت تر و با امید و آرزوی وصول به آزادی بیشتر بدان بلاد هجرت می‌کردند که:

و فی الأرض منأى للکریم عن الأذى

و فیها لمن خاف القلى متحول «۱»

و گرچه با همه فجایع و کشتارهای هولناکی که امویان و عباسیان از این ذریه

(۱) از لامیة العرب شنفری.

ص: ۱۰۰

طاهره کردند، و از خنجر خونریز و دل بی رحم آنان در این راه قصور و کوتاهی دیده نشد، و با همه کوشش پیگیری که این دو سلسله حاکم در ریشه کن کردن شجره طیبه داشتند، این از آنجا که این شجره اصلی ثابت داشت، طبعاً فروع آن بآسمان عزت و شرف می‌رسید، که حق تعالی و تقدس با اعطای «کوثر» به حبیب خود محمد مصطفی صلی الله علیه و آله مقرر فرموده بود که کثرت نسل و ذریه او بدانجا رسد که: «لا یحصی عددهم و یتصل إلى يوم القيامة مددهم» (مجمع البیان در تفسیر سوره مبارکه کوثر).

و بگفته جرجانی «... ای محمد دل تنگ مکن از آنچه ایشان تو را «أبتر» می‌خوانند که ما تو را کثرتی در عقب و نسل فرزندان بدهیم که بر زمین هیچ بقعه و خطه‌ای نماند، إلاً که آنجا جماعتی از فرزندان تو باشند، نبینی که روز طف کربلا آن جماعت کافران که اهل البیت را بکشتند از فرزندان حسین بن علی علیه السلام جز علی زین العابدین کسی دیگر نماند، خدای تعالی از نسل وی، تنها عالم را پر کرد» (تفسیر گازر ج ۱۰ ص ۴۵۹).

عدد علویان هر روز از روز گذشته بیشتر می‌شد که:

إذا مرقم منّا ذرا حدّ نابه

تخمّط فینا ناب آخر مرقم «۱»

و لنعم ما قیل:

أراد الجاحدون لیطفؤوه

و یأبی الله إلاً أن یتّمّه

کثرت این ذریه از طرفی، و پراکنده شدن آن در سر تا سر عالم اسلامی از طرف دیگر، و لزوم حفظ انساب و صله ارحام بمقتضای «أهل البیت أدری بما

(۱) از اوس بن حجر.

ص: ۱۰۱

هو فی البیت» نسابه‌ها و علماء و اهل نظر از طالبیان را بر آن داشت که شناسنامه این ذریه طیبیه را با تألیف کتب انساب و تدوین جرائد و ترسیم و تحریر مشجرات و مبسوطات تا آنجا که ممکن است و بنحوی جامع و مانع، فراهم آورند، تا کسی از سادات و شرفا از قلم ساقط نشود، و یا افراد مجهول الحال و الهویه‌ای بنا به مطامع دنیاوی، بی جا و بی دلیل خود را بدین نسب و شرف منسوب و مشرف نسازد، و خصوصا پس از آنکه در اواخر قرن سوم موضوع نقابت طالبیین پیش آمد، و «نقابت» یکی از تشکیلات رسمی مملکتی در حوزه اداری حکومت شناخته شد، و بر هر بلدی یکی از محترم‌ترین طالبیان به نقابت و اشراف بر کلیه طالبیان و اشراف آن بلد، از طرف نقیب النقباء که خود او را سلطان وقت معین می‌کرد، و رتبه عالی و در عرض وزارت را در دستگاه دولتی دارا بود منصوب می‌شد، این کتب انساب و جرائد و مشجرات همواره مستند کلیه امور رسمی و اداری راجع به طالبیان بشمار می‌رفت، و هر که نامش در آن جرائد و مشجرات ثبت نشده بود «سید» و «شریف» شناخته نمی‌شد، و بدیهی است برای تهیه آن جرائد و مشجرات فحوص و بحث کامل و استقراء لازم مبذول می‌شد.

در جای جای متن «المجدی» بسیار سخن از این جرائد و مشجرات که دعاوی نسب بر آن اساس حلّ و فصل می‌شد آمده است، و این رویه مرضیه یعنی تألیف کتب انساب علویان، و تدوین مشجرات آن، تا کنون ادامه دارد، و پس از این هم دوام خواهد داشت.

و گمان نمی‌رود که تألیف چنین مبسوطات و مشجراتی برای دیگر خاندانها و بیوت عرب یا غیر عرب مسلمان (مگر در موارد سلاطین عثمانی یا دیگر

ص: ۱۰۲

سلاطین اسلام، و ندره در بعضی خاندانهای قدیمی و عریق برخی ممالک) سابقه یا شیوع و رواجی داشته باشد.

زیرا ثبت و ضبط انساب دیگر خاندانهای معروف مسلمان اولاً بعّلت اینکه موضوعیت خاصی در «احکام» اسلامی نداشتند، و ثانیاً بسبب قلّتی که در عدد آنان حادث شده است، و یا تفرقه و انشعابات در آن حاصل شده، و احاطه بر جزئیات آن میسر نبوده است، خود بخود متروک گردیده است.

و از این روست که غالب کتبی که موضوع آن «انساب عرب» است باواخر قرن چهارم یا اوائل قرن پنجم ختم می‌شود.

ولی پیگیری انساب طالبی و فاطمی همواره در طول قرون و اعصار ادامه داشته است، و در هر عصر کتاب تازه تری که مکمل و ذیل کتب نسب پیشین باشد از سوی نسابه‌ها و مورّخین تألیف می‌شده و تألیف می‌شود.

و ناگفته نماند که تدوین و تصنیف این کتب انساب مربوط به ثبت نسب طالبیان و علویان و فاطمیان اختصاصی به مؤلفین شیعه (اعمّ از امامی اثنا عشری - زیدی - اسماعیلی - کیسانی) ندارد، بلکه همه علمای اسلام و از هر یک از مذاهب که تبعیت می‌کرده‌اند، نسب طالبیان و اهل بیت عصمت و طهارت و عترت پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله را در کتبی که اختصاصاً به همان منظور تألیف فرموده‌اند برشته تحریر درآورده‌اند.

فی المثل ابو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن جزى الكلبي، عالم و مقرر مشهور قرن هفتم هجری، و مؤلف کتب درباره قراءات و تفسیر، کتابی بهمین مقصود و موضوع تألیف فرموده و آن را بنام: «الأنوار فی نسب آل

ص: ۱۰۳

النبي المختار» «۱» نامیده است، ولی البته اکثریت کتب تهیه شده در این باب هم چنانکه سابقا هم به عرض رسید از ناحیه خود سادات معظم که به معنای عام اهل البيت شمرده می شوند فراهم شده، و توالی سلسله این تألیفات که مؤلفین آن، نسب و شرف انتساب أعقاب ذوی العز و الاحترام را به مقتضای:

شرف تتابع کابرا عن کابر موصولة الاسناد بالاسناد

بأسلاف والا مقام آنان متصل می سازند، همچنان بحمد الله موصول و ممدود است، بنا بر این جای تعجیبی نیست که بر قلم حقیقت شیم حضرت علامه نسابه شریف أجل آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي الحسيني النجفي قدس الله سره الشریف، و در کتاب «طبقات النسائین» که تألیف منیف خود معظم له است، نام و نشان قریب پانصد نفر نسابه و مصنفات آنان جاری شود (الذریعة ج ۲ / ۳۷۱).

و بر فرض که اصول و امهات کتب انساب طالبیان و علویان بیش از پنجاه جلد نباشد، و قسمت اعظم بقیه کتب در آنچه مربوط به قرون ما قبل از مؤلف آنست مأخوذ و منقول از همان پنجاه جلد باشد، باز خود این مطلب دلیلی بر عظمت و محبوبیت و رونق روزافزون ذریه طاهره نبویه علویه فاطمیه سلام الله علیهم، و مظهر و مجلاتی از نفاذ حکم الهی بر امتداد این ذریه تا قیامت است، و اعاده یا تکرار مطالب یک کتاب مبسوط یا مشجر در کتاب مبسوط یا مشجر دیگری مشمول بیان همت بیت مشهور و مستشهد به جناب مهیار دیلمی رضوان الله علیه است که:

(۱) نسخه مخطوط آن بشماره ۴۲۰۷ در کتابخانه ملی پارس موجود است.

ص: ۱۰۴

أعد ذکر نعمان لنا إن ذکره هو المسک ما کررتہ یتضوع

و ما در زیارت مبارکه جامعه کبیره می خوانیم و معتقدیم که:

بأبی أئتم و أمی و نفسی و أهلی و مالی، ذکرکم فی الذاکرین، و أسماؤکم فی الأسماء، و أجسادکم فی الأجساد، و أرواحکم فی الأرواح، و أنفسکم فی النفوس، فما أحلی أسماؤکم، و أکرم أنفسکم، و أطیب ذکرکم، و أجل خطرکم و أوفی عهدکم، و أصدق وعدکم.

المجدی و آشنایی حقیر با آن کتاب و مؤلف بزرگوار آن

خوانندگان محترم اجازه فرمایند پیش از ورود به مطلب مقدّمه مختصری را که ضمناً خالی از بعضی اطلاعات درباره وضع تعلیم و تربیت در «خانواده‌های متوسط آخوندی» و نیز برخی از امور اجتماعی «مشهد مقدّس» در پنجاه و چند سال پیش هم نیست بعرض برسانم:

خدای عزّ و جل همه رفتگان و از جمله پدر این ضعیف را بیامرزد، که وقتی که اولین چاپ کتاب مستطاب «منتهی الآمال» تألیف شریف مرحوم مبرور محدّث قمی رضوان الله علیه به بازار آمد، نسخه‌ای از آن را تهیّه و به مادرم اُدام الله عزّها و عمرها که سوادی در حدّ سواد زنان باسواد هم طبقه خود دارد «۱»، داد و سفارش کرد که آن را بخواند.

(۱) آن مرحومه یک سال پس از انتشار چاپ اوّل این کتاب از دنیا رفت، خدای متعال او را که تا بود کنیزی از کنیزان حضرت زهراى اطهر سلام الله علیها بود با مخدومه معظّمه‌اش محشور فرماید.

ص: ۱۰۵

مادرم هر روز عصر آن کتاب را بصدای بلند می‌خواند تا مرحومان علویّه صالحه جدّه مادریم و خاله مادرم که آن علویه نیز با ما زندگی می‌کرد و معلّم قرآن من و خواهر کوچکترم بود، و ما دو نفر قرآن را در سنین خردسالی از او یاد گرفته و بر او قرائت، و باصطلاح سه بار با او «دوره» کرده بودیم نیز بآن کتاب گوش دهند.

پدرم به این بنده که در آن ایّام شاگرد سال اول یا دوم دبیرستان بود نیز امر فرمود که عصرها پس از مراجعت از دبیرستان و انجام تکالیف درسی‌ام آن کتاب مستطاب را بخوانم، و هر جای آن را که نتوانستم بفهمم و یا بخاطر اشتغال آن بر جملات عربی در نقل نصوص روایات و مقاتل نتوانستم درست بخوانم و بدانم، همان شب از او بپرسم.

و همه شب همین که به خانه برمی‌گشت، و پیش از آنکه به مطالعه متون تدریسی فردای خویش پردازد، اول درس و مشق مرا نگاه می‌کرد، و سپس می‌پرسید امروز تا کجای کتاب «آقای «۱» حاج شیخ» را خوانده‌ای و کجایش را

(۱) پدرم نیز مانند همه اقربان خود به مرحوم محدّث قمی رض فوق العاده اخلاص و احترام می‌ورزید، خاصّه آنکه در زمانی که آن بزرگوار جلیل القدر عظیم النظیر در مشهد مقدّس اقامت داشت، و بخواهش فضلی حوزه علمیه مشهد، چند ماهی قبل از عزیمت نهائی خود از مشهد مقدّس، شبها بعد از نماز مغرب و عشاء در مسجد غیر مسقف معروف به «مسجد پیر زن» (که در وسط صحن مسجد گوهرشاد قرار داشت و با طارمیهای آهنی و ستونهای کوتاه سنگی محصور و از صحن مسجد مجزّی بود، و اکنون حوض بزرگ مسجد گوهرشاد و قسمتی از صحن بر جای آن واقع شده است) به اقتدای به سلف صالح، روایت احادیث سنن را می‌فرمود، و پدرم از حاضران همیشگی آن محفل منور مقدّس می‌بود.

ص: ۱۰۶

به علاوه غالب مردان و زنان متدین آن شهر عزیز عموماً، در سالهای قبل از واقعه مسجد گوهرشاد (۱۳۵۴ قمری) و

پیش از مهاجرت مرحوم مبرور آیه الله العظمی آقای حاج آقا حسین طباطبائی قمی طاب ثراه، در مجلس عزاداری حسینی علیه السلام بسیار مجلل و باشکوهی که در دهه اول محرم پیش از ظهرها در منزل آن مرحوم منعقد می‌شد، و آخرین واعظ (و باصطلاح: خاتم) آن مجلس مرحوم محدث قمی ره بود که بسبب مصاهره با آن خاندان جلیل نبیل از «اهل البیت» آن نیز بشمار می‌رفت، شرکت می‌کردند.

(و روضه متعین روزانه شهر مشهد در آن ایام در دو جا بود، اولی در حسینیّه قدیمی تر یعنی منزل مرحوم مبرور حاج شیخ محمد تقی بجنوردی رحمه الله علیه که بحمد الله تعالی تا کنون نیز بهمان تعین و تشخص دایر و اقامه عزاداری خامس آل عبا صلوات الله علیه هر سال با رونق و جلوه بیشتری از سال پیش در آن انجام می‌گیرد، و فیوضات و برکات این مجلس پر فیض بر عامّه خراسانیان معتقد، مفاض و مشهود است، و دومی همین مجلسی که در دار السیاده مرحوم آیه الله العظمی القمی طاب ثراه تشکیل می‌شد).

و من بنده در آن سالها که هنوز مراهق نبودم با زنان خانواده بآن مجلس محترم و حسینیّه مجلل مشرف می‌شدم، و در محل معینی در صحن حیاط و در زیر چادر مخصوص عزاداری، در حدّ فاصل میان مردان و زنان و در کنار پرده‌ای که میان قسمت مردانه و زنانه در تمام طول (یا عرض؟) حیاط کشیده شده بود و اختصاص به پسران کم سن و سال و نا بالغ داشت می‌نشستم، و هنوز قیافه ملکوتی و سیمای روحانی آن اسوه تقوی و فضیلت و مظهر اخلاص و محبت به اهل بیت عصمت و طهارت سلام الله علیهم اجمعین را با آن اثر سجود برجسته بر پیشانی مقدّس او و با قبای کرباسی آبی کم رنگی که بر تن داشت، و چهار زانو بر منبر جلوس فرموده بود بخاطر دارم (که هرگز نقش تو از لوح دل و جان نرود).

ص: ۱۰۷

و گرچه این پاورقی طولانی می‌شود ولی الشیء بالشیء یذکر پس بی فایده نیست حالا که این سطور بنام مرحوم مبرور محدث قمی رضوان الله علیه مزین شد دو مطلب دیگر را هم به مناسبت بعرض برسانم: یکی آنکه در آن سالها در لسان محاوره غالب اهالی مشهد کلمه «حاج شیخ» و به لهجه مشهدی «حج شیخ عباس» گاه با قرینه کتاب و منبر و گاه مطلقاً، به آن مرحوم منصرف می‌شد.

ولی «حاج شیخ» علی الاطلاق به عارف و زاهد و عالم مشهور مرحوم مغفور جنّت مکان آقای حاج شیخ حسن علی مقدادی اصفهانی رحمه الله علیه منصرف بود؛ زیرا هنوز در آن ایام معظم له به قریه «نخودک» در حومه شهر مشهد منتقل نشده بودند و نسبت «نخودکی» بعدها برای آن مرحوم رایج شد.

و گاهی هم کلمه «حاج شیخ» با قرینه نماز و مسجد، به روحانی مورد وثوق و اعتماد غالب مقدّسین مشهد مرحوم آقای حاج شیخ علی اکبر نهاوندی ره امام جماعت شبستان بزرگ مسجد گوهر شاد و مؤلف بعضی کتب اخلاق و تاریخ و از جمله «بنیان رفیع فی أحوال خواجه ربیع» یا شاید «البنیان الرفیع فی أحوال الربیع یا فی أحوالات الخواجه ربیع؟» منصرف می‌شد.

دیگر اینکه در سالهای (۱۳۴۰-۱۳۳۰ شمسی) بعضی از دانشگاهیان که از کتب و تألیفات مرحوم محدث قمی رض بسیار استفاده، و در کتب و رسائل تألیفی خود از آن نقل و بدان استناد می‌کردند، در فهرست مراجع و مآخذ آن کتب در حالی که از بعضی از معاصرین اعم از احياء و اموات، که قدر و حدشان معلوم و مشخص بود با اوصاف و نعوت مبالغه‌آمیزی یاد می‌کردند.

ظاهراً بسبب آنکه مرحوم محدث قمی را بحق معرفت نمی‌شناختند، از آن عالم جلیل بی بدیل به «عباس قمی» یا «عباس بن محمد رضای قمی» تعبیر می‌کردند.

در سال ۱۳۳۴ یک روز مرحوم علامه بدیع الزمان فروزانفر رحمه الله علیه که گویا چنین ترک ادبی را در کتاب یکی از شاگردان قدیمی خود (که در آن ایام دانشیار)

ص: ۱۰۸

نهمیده‌ای، آنگاه آنچه را که من آن روز خوانده بودم بقول شاگرد مدرسه‌ها «پس می‌دادم» و او اشتباهات مرا تصحیح و جملات عربی را به آرامی برایم می‌خواند، و به من تفهیم می‌کرد، و آنها را غالباً به مضمون و گاهی هم لفظ بلفظ (در مورد روایات مأثوره از معصوم علیه السلام ترجمه می‌فرمود.

باری در اوائل آن کتاب مرحوم محدث قمی از صاحب مجدی مطلبی نقل فرموده بود که این بنده باسواد ناقص خود کلمه صاحب مجدی را چیزی مثل صاحب منصب یا صاحب دل یا صاحب دیوان (یعنی آن را: صاحب مجد+ی نکره) دانستم، و آن را به فک اضافه، و بصورت یک کلمه مرکب خواندم، و خیال کردم که مقصود مرحوم محدث قمی اینست که مرد معتبر و با مجد و شکوهی این کلام را گفته است.

دانشکده ادبیات بود) مشاهده فرموده بود، در سر درس دوره دکترای ادبیات فارسی به مناسبتی با تجلیل و تعظیم فراوان، و یا عبارات و عناوینی در خور مقام عظیم محدث قمی رض از آن مرحوم یاد کرد، و با تعریض و کنایه ابلغ از تصریح، از آن دانشیار کم ذوق (ولی پرکار) انتقاد، و او را ملامت کرد، و از آنجا که در میان شاگردان حاضر در آن جلسه برخی با آن دانشیار خصوصیت و همکاری داشتند، آن مرحوم بنحوی که معلوم بود «لازم خبر» را اراده می‌فرماید مطالبی بیان داشت قطعاً به گوش آن دانشیار (و استاد بعدی) برسد و او به هوش آید.

و از جمله فرمود: «... سالهاست در این اندوه و حسرتم که در حالی که می‌توانستم از محضر پر فیض دو بزرگوار فرید عصر و وحید فن خود درک فیض کنم، ولی افسوس که آن چنانکه می‌بایست باین سعادت و توفیق نائل نشدم، اولی مرحوم محدث قمی و دومی مرحوم میزا طاهر تنکابنی رحمه الله علیهما بودند» انتهی کلام مرحوم فروزانفر.

ص: ۱۰۹

در موقع باز خوانی آن پیش پدرم آن مرحوم گفت: «احمد دوباره بخوان که غلط خواندی، و چون باز هم آن عبارت را از اول به همان صورت نخستین خواندم، گفت: این دو کلمه صاحب مجدی است، یعنی مؤلف کتاب مجدی، و چون

علائم انکار و عدم قبول و رضایت را در و جنات من مشاهده کرد برخاست و از کتابخانه خود کتاب کوچکی را آورد و گفت: این کتاب «هدیه الأحاب» را هم که مال آقای حاج شیخ است بعدها بخوان، و آن وقت خود از حرف (صاد) آن چندین صفحه را که عناوین داخل آن با کلمه «صاحب» شروع می‌شد، مثل «صاحب أبواب الجنان» و «صاحب ارشاد القلوب» و «صاحب تتمیم أمل الآمل» و «صاحب الجواهر» و «صاحب گوهر مراد» و «صاحب المستند» و «صاحب الوافیه» و غیره را بمن نشان داد، و گفت: ببین که آقای حاج شیخ اشخاصی را که کتابشان خیلی مشهور و رایج است با چنین لفظی معرفی و ترجمه می‌کند، ولی پس از آنکه این مطلب را بمن فهماند و من قانع شدم، دیگر توضیحی راجع به اینکه صاحب مجدی کیست نداد.

چند روز بعد باز خواندم که ... و ابو الحسن عمری در المجدی فرموده است که ... حقیر در آن عالم کودکی و صفای صباوت و با توجه به اینکه مهر امیر المؤمنین علیه السلام در جان و دل همه شیعیان او با شیر اندرون شده است که:

حَبَّ الوَصَى فغذّته فی اللبن

لا عذبَ الله أُمّی إنّها شربت

تمام روز در هیجان و تعجب بودم که این «عمری» کیست که آقای حاج شیخ عباس حرف او را نقل می‌کند؟! و چون مادرم حفظها الله نیز نتوانست

ص: ۱۱۰

اشکال مرا رفع کند، خود نیز در این هیجان و تلواسه «۱» با من شریک شد، شب که پدرم آمد هنوز لباس بیرون را با لباس خانه عوض نکرده از او پرسیدم که «آقا، این عمری کیست و توی این کتاب چکار می‌کند؟».

مرحوم پدرم خنده بلندی کرد، و مادرم را هم که در خانه او را بنا بر رسم متبع خراسان که همواره مرد خانه همسر خود را بنام اولین پسر خودشان مخاطب قرار می‌دادند صدا زد که احمد تو هم بیا، و آن وقت برای ما توضیح داد که این «عمری» کیست، و چرا نسبت این بزرگوار عمری است، و ضمن آنکه خیال ما را آسوده کرد، و بما آرامش بخشید، ما هر دو را ملامت کرد که چرا کتاب «منتهی الآمال» را درست و مرتب نخوانده‌ایم، و إلّا طبعاً می‌بایست می‌فهمیدیم که این سید شریف جلیل القدر یعنی ابو الحسن عمری صاحب المجدی رحمه الله علیه از فرزندان جناب عمر اطرف پسر حضرت امیر علیه السلام است.

از آن پس هر وقت در حین مطالعه کتب انساب و تواریخ بنام عزیز، شریف عمری می‌رسم فی الفور همان روز و شب و همان صحبتها در نظرم مجسم می‌شود و بخاطر می‌آید. این بود شرح آشنایی اولیه این حقیر با کتاب مستطاب المجدی و مؤلف عالی قدر آن.

در اواخر سال ۱۳۶۴ که برای معالجه قلب و عمل جراحی چشم بآمریکا آمدم، پس از انجام عمل چشم راست، لازم شد یک سال در تحت نظر همان

(۱) این کلمه که پارسی ناب فصیحی است، و در غالب فرهنگها هم مذکور است، بمعنی نگرانی و هیجان است که در لسان محاوره خراسانیان رایج و مصطلح است.

ص: ۱۱۱

کحالی که چشم را عمل کرده بود بمانم که در فواصل مرتب چشم را معاینه کند تا اگر انبساط و انقباض در بخیه‌های داخل قرنیه روی داده باشد آن را ترمیم و تدارک کند، و ضمناً تاریخ عمل چشم چیم را نیز معین سازد.

در این ایام غربت و بیماری و نگرانی از مسائل و مشکلات ناشیه از جنگ تحمیلی از یک طرف و دسترسی نداشتن به کتاب برای این ضعیف که تقریباً از وقتی که خواندن را یاد گرفتم با کتاب محشور بوده‌ام، از طرف دیگر بسیار آزرده و افسرده می‌ساخت.

در این میان دوست عزیز و کریمی که طبیب و ساکن نیویورک است و بروان پزشکی در بیمارستان «لوقای مقدس» اشتغال دارد، و از بستگان همسر من می‌باشد، از من و همسر دعوت کرد که چند هفته‌ای به نیویورک و به خانه او برویم، و در جهت ترغیب و تشویق من به قبول دعوت گفت که در نیویورک چندین کتابخانه عظیم موجود است که در بعضی از آنها (و از جمله کتابخانه عمومی نیویورک، و کتابخانه دانشگاه کولومبیا، و کتابخانه دانشگاه نیویورک) ده‌ها هزار جلد کتاب عربی و فارسی موجود است، و اگر به خانه ایشان بروم به علت قرب جوار که با کتابخانه کولومبیا و کتابخانه عمومی نیویورک دارد، می‌توانم روزها وقتم را در آن کتابخانه‌ها بگذرانم، از این روی دعوت آن طبیب محترم و دوست عزیز را پذیرفتم، و بقصد اقامت کوتاهی به نیویورک رفتم.

پس از مراجعه به کتابخانه عمومی نیویورک (که استفاده از کتب چاپی آن نیازمند به هیچگونه مقدمات و تشریفات قبلی نیست) و مشاهده آن همه کتب

ص: ۱۱۲

عربی و فارسی در آن کتابخانه، و آشنائی با جوان ایرانی «۱» پاک طینت که کارمند آنجا بود، و بطیب خاطر راهنمائیها و کمکهای لازم را برای نشان دادن محل کتب چاپی بمن فرمود، و سهل التناول بودن کتابها برای مراجعین، برای این ضعیف که چند ماهی بود از کتب مورد علاقه‌ام دور مانده بودم، و بقول سعدی در برابر آن همه کتاب هم چون گرسنه‌ای در برابر سفره نان شدم، و از آنجا که تقریباً «فیها ما تشتهیه الأنفس و تلذّ الأعین» بود بمحض آنکه چشم بر جمال آن کتب افتاد قصد رحیل بدل به اقامت طولانی تری شد.

دو سه روز بعد از همان دوست جدید ایرانی خود پرسیدم که آیا در این کتابخانه نسخ خطی عربی و فارسی هم هست؟ گفت: بلی آن قدر می‌دانم که هست اما چون قسمت کتب خطی بکلی از قسمت کتب چاپی جداست من از کم و کیف آن اطلاعی ندارم، ولی بیا تا تو را بدان بخش بیرم و به مسئولین آنجا معرفی کنم، و مرا به آن بخش که در طبقه دیگری بود، برد، و اجمالاً مرا بکارمند دیگری معرفی کرد، و بسراغ کار خود رفت.

من از آن کسی که باو معرفی شده بودم پرسیدم آیا فهرست کتب خطی عربی و فارسی را بمن می‌دهید که مطالعه کنم؟ گفت: من از این امور اطلاعی ندارم،

(۱) این جوان شریف که پورفرخ نام داشت، و بسیار دانش دوست و وطن‌پرست و کتاب‌شناس، و خدمتگزار به فرهنگ ایرانی، و راهنمای دلسوزی برای ایرانیان مراجعه کننده به کتابخانه عمومی نیویورک بود، دو سه سال است که از دنیا رفته است، خدایش بیامرزد، این یادآوری کمترین قدر دانی است که این بنده از آن مرحوم که در دست یافتن این حقیر به مخطوطه «المجدی» مؤثر بود انجام می‌دهم، خدای باو جزای خیر مرحمت فرماید.

ص: ۱۱۳

ما اینجا فقط به تشخیص هویت مراجعین و نیازمندان به مطالعه نسخ خطی می‌پردازیم، و کارت شناسایی لازم را صادر می‌کنیم، چون قبلاً شبیه این موضوع را در کتابخانه ملی پاریس هم دیده بودم، دانستم که باید همان مسیر را طی کنم.

روز بعد با اوراق هویت خود به آن اطاق رفتم، و آنها پس از ملاحظه آن اوراق و طرح سؤالاتی راجع به میزان سواد و سوابق شغلی و منظور از مراجعه به نسخ خطی عربی و فارسی چند قطعه عکس از من گرفتند و آن را بر پروانه‌های خاصی چسبانده و مهر زدند، و یکی از همان پروانه‌ها را هم که مدت دو ماه اعتبار داشت بمن دادند و گفتند فردا بعد از ساعت ۱۰ صبح و قبل از ساعت ۳ بعد از ظهر باید بفلان اطاق در فلان طبقه بروی و این پروانه را نشان بدهی.

فردا ساعت یازده صبح بفلان اطاق رفتم، مأمور اونیفورم‌پوشی پروانه مرا گرفت و با نسخه دیگری که از آن پروانه نزد او فرستاده بودند مطابقت کرد، و سپس مرا باطاق دیگری برد که علاوه بر درب چوبی معمولی ورودی در فاصله نیم متری از آن درب آهنی مشبک و مقفل دیگری قرار داشت، و با تلفن بی‌سیم که در دست داشت (که گویا نام اینجور تلفنها «تاکای واکای» است) بمأمور دیگری که در داخل آن اطاق بود اعلام کرد که بیایند، در را باز کنند و کارمندی پشت درب آه‌نین آمد، و با ملاحظه مأمور و پروانه‌ها و مطابقت پروانه‌ها با نسخه سومی!!! از آن که در نزد او بود، و پروانه متعلق به مرا بمن داد، و نسخه دوم را بهمان مأمور بازگردانید، و مرا بداخل اطاق راه داد، و با ادب و رعایت نکات ظریفه‌ای کیف دستی مرا گرفت و گفت: هر گونه وسیله نوشتن یا بریدن یا کبریت و فندک و یا دوربین عکاسی کوچک در جیبهای خود

ص: ۱۱۴

دارید آن را بمن تحویل دهید، و لا ینقطع معذرت خواهی می‌کرد و می‌گفت ببخشید که این قانون است که من آن را اجرا می‌کنم، و ضمناً بدانید خوردن و نوشیدن و استعمال دخانیات در این قسمت ممنوع است.

و سپس آنچه را از من گرفته بود در یکی از صندوقچه‌های قفلدار متعددی که در قسمتی از دیوار کار گذاشته بود گذاشت و آن را قفل کرد و کلیدش را بمن داد، و آنگاه مرا بطرف میز مطالعه کوچکی که شماره داشت و بر روی کارتی از پیش نامم بر آن نوشته شده بود برد و گفت: اینجا جای مطالعه شما است بر روی میز چند مداد سیاه تراشیده و یک دسته کاغذ سفید و چند فورم چاپی و یکدسته کاغذ آبی رنگ و یک مداد پاک کن و یک مدادتراش و یک خط کش

مدرج و یک چراغ مطالعه و یک ذره بین بزرگ چراغ‌دار و یک ذره بین کوچک معمولی وجود داشت، و گفت: دیروز که عکس شما را بر روی پروانه دیدم و دیدم که چشم راستتان زیر «شیلد» (بمعنای سپر که مجازاً بر چشم‌بندهای طبّی که بر روی چشم‌های جراحی شده می‌گذارند اطلاق می‌شود) است با خود گفتم: شاید شما نیاز بذره‌بین بزرگتر و چراغ‌دار داشته باشید از این رو آن را هم برایتان آماده کرده‌ام، و در زیر میز هم زنگ اخباری است که با آن می‌توانید من یا دیگر کارمندان همکارم را، اگر کاری داشتید و چیزی خواستید بپرسید خبر کنید.

و سپس یک جلد «فهرست» نسخ خطّی عربی و فارسی آن کتابخانه را برای من آورد، و من بنده که خودم را برای مشاهده لا اقل چند مجلد فهرست مهیا کرده بودم، با ناباوری به آن فهرستی که فقط محتوی نام دویست و چند نسخه عربی و فارسی که با ماشین تحریر نوشته بود نگاه کردم و گفتم: آیا فهرست

ص: ۱۱۵

نسخ خطّی معهود همین است؟ گفت: بلی و ما جز آنچه در این فهرست ثبت است مخطوطه عربی یا فارسی دیگری نداریم، و هر نسخه‌ای را که از این مخطوطات خواستید باید مشخصات آن را بر روی این فورمهای چاپی بنویسید و امضا کنید و بمن یا یکی از همکارانم بدهید تا آن را از «مخزن» برای شما درخواست کنیم، و در مقام توضیح گفت: مخزن مخطوطات کتابخانه در این ساختمان نیست و جای دیگری است.

و اگر امروز نسخه‌ای را در خواست کنم، دو روز بعد، آن کتاب باینجا می‌رسد، مشروط بر اینکه آن روز پنجشنبه و یا ایام تعطیل نباشد؛ زیرا روزهای پنجشنبه نیز (علاوه بر شنبه و یکشنبه) این قسمت تعطیل است.

شاید ذکر این مقدّمات هم زائد می‌نمود ولی دیدم بد نیست که خوانندگان محترم از ترتیباتی که در این بلاد برای این امور اینک مقرر است مطلع شوند.

از مخطوطات فارسی تنها کتابی که نظرم را جلب کرد «رشحات عین الحیاة» کاشفی بود، و از مخطوطات عربی ۵ کتاب که عبارت بود از:

۱- جزوی از تفسیر شریف مجمع البیان طبرسی رضی الله عنه.

۲- شرح مقامات حریری از ابی المکارم مطرزی.

۳- جزوی از تفسیر «معالم التنزیل» بغوی.

۴- شرح سقط الزند.

۵- آنچه در آن فهرست از آن بنام «کتاب فی الأنساب قدیم» تعبیر شده بود.

و بنا بر این شماره و مشخصاتی که برای این کتب در آن فهرست ذکر شده بود بر روی آن فورمهای چاپی (و برای هر کتاب یک فورم جداگانه) نوشتم و بیکی از کارمندان دادم، و لوازم را از صندوقچه بیرون آوردم و مأموری درب آهنی

اطاق را باز کرد و از آنجا بیرون آمدم.

پس از دو روز دیگر که باطاق مذکور و با همان تشریفات سابق الذکر وارد شدم، دیدم هر شش کتابی را که خواسته بودم بر روی میزی که به من موقتاً اختصاص داده بودند گذاشته‌اند.

«رشحات عین الحیات» نسخه‌ای بود بسیار تمیز بقطع رحلی بزرگ و بخط نستعلیق خوشی بر روی کاغذی آبی رنگ تحریر شده در ترکیه عثمانی بود، و گرچه تاریخ کتابت نداشت ولی ظاهراً قدیمتر از اواسط قرن دوازدهم نبود.

در پشت جلد مجمع البیان از آن بعنوان «جلد دوم» یاد شده، و مشتمل بر تفسیر از اول سوره مبارکه انعام تا آخر سوره مبارکه عنکبوت بود، و به خط نسخ متوسطی مکتوب، و بقرار تصریح کاتب تاریخ شروع بکتابت آن ۹۹۹ و ختم آن در یکهزار و دو بود.

متن سقط الزند نیز نسخه بسیار خوش خط مقروء، و بخط نسخ و فاقد تاریخ بود، و شرح منضم بآن جدید التحریر و کاغذ و خط آن با کاغذ و خط متن اختلاف داشت، و این شرح غیر از شرح چاپی مجهول المؤلف معهود بود و توسط یکی از بغدادیان قرن یازدهم فراهم آمده بود.

دو نسخه «شرح مقامات حریری مطرزی» و «تفسیر معالم التنزیل بغوی» بسیار قدیمی و نفیس و مربوط به قرون هفتم و ششم بود و قدمت و نفاست آن دو نسخه بحدی بود که اجازه عکس‌برداری از آن را ندادند، چرا که احتمال می‌دادند اشعه عکاسی یا فیلمبرداری زیبایی بدان وارد سازد.

آخرین کتاب که از لحاظ حجم از آن پنج‌تای دیگر ظریف‌تر و باریکتر بود همان بود که در فهرست مذکور از آن به «کتاب فی الأنساب قدیم» تعبیر شده

بود.

و از آنجا که این کتاب عزیز هم از اول و هم از آخر افتادگی داشت اسمی بر روی آن نبود، و آنچه هم که در فهرست مذکور شده بود تلخیص عبارتی است که از طرف یکی از مالکین آن بصورت «هذا کتاب فی أنساب بنی هاشم قدیم» تحریر شده است (بظن قریب به یقین بخط «محمد امین الحاج عبد الکریم کبة»).

ابتداء تصور کردم که این «عمدة الطالب» است چون بسیاری از عبارات و موضوعات بنظرم آشنا می‌آمد، و گمان می‌کردم آن را در «عمدة الطالب» خوانده‌ام، ولی با توجه بقرب عهده‌ای که به «عمدة الطالب» داشتم و قریب سه ماه پیش از آن تاریخ نسخه مخطوطه نفیس مرغوبی از آن را در کتابخانه ملی پاریس «۱» زیارت و مطالعه کرده بودم، و تقریباً ترتیب أبواب و فصول آن را می‌دانستم، متوجه شدم که این کتابی دیگر است؛ زیرا در «عمدة الطالب» نسب جناب جعفر بن ابی طالب و عقیل بن ابی طالب در ابتدای أنساب طالبین مذکور است، بعلاوه مشتمل بر ذکر سادات قرون ششم و

هفتم و هشتم و حتی اوائل قرن نهم است، در حالی که در این کتاب نسب اعقاب آن دو بزرگوار در آخر کتاب است، و بعلاوه ذکری از سادات قرون مذکوره در آن بنظر نمی‌رسد.

پس از این نظره اولی که همان «نظرة الحمقى» معروف بود، مصمم شدم که کتاب را از همان اول بخوانم، خوشبختانه در همان صفحه اول که مربوط به اولاد حضرت مجتبی صلوات الله علیه بود درباره جناب قاسم بن الحسن علیهم السلام

(۱) تصویری از این نسخه به کتابخانه عمومی حضرت بندگان آية الله العظمی المرعشی دام ظلّه العالی تقدیم گردیده است.

ص: ۱۱۸

باین عبارت رسیدم که «... و هو المقتول بالطفّ، و هذه زیادة صحیحة قرأت فی ولد الحسن علیه السلام لصلبه علی والدی أبی الغنائم محمّد بن علی بن محمّد بن أحمد بن علی بن محمّد الصوفی العمری النسابة نسابة البصريين، عند قراءتی علیه، و هی القراءة الثانية علیه سنة خمس و ثلاثين و أربعائة و أمضاه لی...».

با مشاهده کلمات «الصوفی العمری» یک باره همان خاطرات کودکی و صحنه‌ای که درباره رفع شبهه‌ای که مرحوم پدرم از من فرموده بود در نظر مجسم شد، ولی از آنجا که نمی‌دانستم پدر محترم مؤلف معظم «المجدی» نیز بهمین نسبت «عمری» و «صوفی» مشهور بوده است، فکر کردم شاید این کتابی است که آن را نوه «صاحب المجدی» که لا بد پسر أبی الغنائم بوده، و أبی الغنائم پسر أبی الحسن العمری الصوفی «صاحب المجدی» است!!! فراهم آورده است.

اما فکر قاصر و خاطر فاطر و حافظه منکسر ره بجائی نمی‌برد، آن روز تا آنجا که چشمم یاری کرد کتاب را تصفّح، و از چند صفحه مختلف عبارات و قسمتهایی را رونویس کردم، و چون وقت اداری کتابخانه نیز به پایان رسیده بود، و می‌بایست در آخر وقت اداری ضمن تحویل کتابها به کتابدار باو اعلام کنم که آیا باز هم نیازمند مطالعه آن کتابها هستم، تا آنها را در محفظه مخصوص که در همان اطاق بصورت گاو صندوق بزرگی قرار داشت نگهداری کنند، یا اینکه دیگر نیازی بآن ندارم، تا آن را بمخزن اصلی بازگردانند، از کتابدار خواستم که فقط همین «کتاب فی الأنساب قدیم» را برای من نگهدارد که روز دوشنبه برای مطالعه آن بازگردم، و دیگر کتب را بمخزن اعاده کند.

ص: ۱۱۹

صبح دوشنبه قبل از مراجعه به قسمت مخطوطات، به سالن عمومی مطالعه قسمت السنة شرقیه کتابخانه رفتم، و از روی «فیشها» فهرس مشخصات «الذریعة» را یافتم، و بر برگ درخواست نوشتن و منتظر ماندم تا آن کتاب عزیز نفیس را برای من بیاورند.

خداوند متعال مؤلف عالیقدر این کتاب مستطاب مرحوم مبرور خاتمة المحدثین شیخ العلماء و المحققین علامه فقیه آية الله حاج شیخ آقا بزرگ طهرانی رضوان الله علیه را در درجات رفیعه قرب جای دهد، با مراجعه بآن کتاب شریف، و

مطالعه آنچه در ص ۳۷۴ ج ۲ ردیف ۱۵۰۵ مرقوم فرموده، و سپس آنچه در ج ۲۰ ص ۲ درباره «المجدی» بیان داشته بود آن روز این قدر فهمیدم که این کتاب از مؤلفات «صاحب المجدی» است.

اما چون بهر حال نسخه ناقص بود نمی‌دانستم که این کتاب همان «المجدی» است یا مؤلفه دیگری از مؤلفات ابی الحسن عمری (ره) است بنا بر این خواستم از دیگر مآخذ و کتب رجال استمداد کنم، ولی متأسفانه در آن کتابخانه عظیم به کتابهایی نظیر «تنقیح المقال» و «أعیان الشیعة» و «ریاض العلماء» و «مجالس المؤمنین» و «روضات الجنّات» و «منتهی الآمال» و «عمدة الطالب» که در این دوتای اخیر منقولاتی از المجدی وجود دارد و امثال این کتب نمی‌توانستم بدون راهنما و به سهولت دسترسی پیدا کنم، گو اینکه بعد از تفحص راهنما و تجسس فراوان، همان دوست ایرانی و نیز مرد عراقی فاضل و شیعه متدبّنی که او هم کارمند کتابخانه است معلوم شد بیشتر این کتابها در آن کتابخانه وجود ندارد، و یا دوره ناقص از آن موجود است. از آنچه را هم که مرحوم (دهخدا ره) در لغت‌نامه و ضمن عناوین «أبی الحسن العمری» و «ابن

ص: ۱۲۰

الصوفی» و «الشجری» و «المجدی» بیان فرموده بود چیز تازه‌ای دستگیرم نشد.

حدود هفده سال پیش وقتی که فرزندم برای ادامه تحصیل به آمریکا آمده بود، از جمله کتابهایی که همراه او کردم یکی هم «منتهی الآمال» بود، بنا بر این فوراً باو تلفن کردم که «منتهی الآمال» را برای من به نیویورک بفرستد، و فردای آن روز آن کتاب بدستم رسید «عمدة الطالب» را نیز توسط یکی از دانشجویان ایرانی دانشگاه کولومبیا که دوره دکترای تاریخ را می‌گذرانید، از کتابخانه آن دانشگاه امانت گرفتم، و سپس با در دست داشتن این دو کتاب مجدداً برای مطالعه مخطوطه آماده شدم، باشد با تصفّحی اجمالی، مطالبی را که مرحوم محدّث قمی (ره) از «المجدی» نقل فرموده بود نشانه گذاری کردم، و سپس منقولات «عمدة الطالب» و خصوصاً آنچه را که مرحوم مبرور علّامه سیّد محمد صادق آل بحر العلوم الطباطبائی رحمه الله علیه در حواشی «عمده» از نسخه‌ای که از المجدی در تصرف داشته است، نقل فرموده بود، نیز مشخص کردم.

و بعد از مطابقه مجموعه این منقولات با مندرجات مخطوطه (و خصوصاً اشعاری که این بزرگواران از «المجدی» نقل فرموده بودند، و بعّلت آنکه در مخطوطه اشعار بصورت مشخص تر مکتوب است، مقابله آن راحت تر صورت می‌گیرد، مثلاً ابیات رائقه فائقه محمد بن الصالح الحسنی (رض):

و بدا له من بعد ما اندمل الهوی

برق تألق موهنا لمعانه

... الخ، ص ۱۱۶ العمدة، ص ۲۵۲ / ۱ منتهی الآمال) برایم یقین حاصل شد که این نسخه شریف عزیز همان کتاب مستطاب «المجدی» است.

ص: ۱۲۱

و طبیعی است که از دانستن این موضوع، و دست یافتن به این کتاب نفیس بسیار خوشحال شدم، و شکر خداوند تبارک و تعالی را بجای آوردم، و مع ذلک برای آنکه مزید اطمینانی حاصل کنم چندین صفحه از مطالبی را که از جای جای آن مخطوطه رونویس کرده بودم برای برادرم استاد دکتر محمود مهدوی دامغانی حفظه الله و ارعاه و وقفه لما یرضاه به مشهد مقدس فرستادم، تا ایشان و برادر دیگرم که گرچه بسال از بنده کمتر است ولی بدیگر جهات جمیعا بر این بنده مهمتر، یعنی حجة الاسلام و المسلمین آقای حاج شیخ محمد رضا مهدوی دامغانی دامت برکاته، آن را با مراجع و مآخذ دیگر مقابله کنند، و از دیگر اهل نظر نیز صحت استنباط حقیر را درباره مخطوطه که همان «المجدی» است استعلام نمایند، و خوشبختانه پس از مدت کوتاهی نامبردگان نیز بوسیله تلفن نظر مرا تأید کردند، و مزید سپاسگزاریم بدرگاه باری تعالی جلّت عظمت عموما، و بجهت آنچه ذیلا معروض می‌دارم خصوصا، فراهم آمد، و لله الحمد.

چند سال قبل و در بحبوحه خشک و تر سوختنی که دامنگیر بعضی افراد و طبقات شده بود، این ضعیف به مهلکه‌ای افتاد، و برای تخلص از آن به ذیل عطوفت بانوی بزرگ اسلام، و قهرمان پیروزمند کربلا و شام، حضرت زینب کبری سلام الله علیها متمسک شد، و خداوند متعال به برکت آن مخدّره جلیله قلوب بعضی از بندگان صالح و نیز «رجل مؤمن» را متوجّه حال و معطوف وضع این بنده فرمود، تا او را از آن مضیقه برهانند، و از آن بلّیه مستخلص فرمایند، و رحم الله الماضین منهم و حفظ الباقي.

و گرچه خدا خواست که آن شر مکروه صوری و مادی که خود تقدیر فرموده بود سبب خیر محبوب روحی و معنوی برای این حقیر گردد، اما اگر عنایت الهی

ص: ۱۲۲

بدان وسیله شامل حالم نمی‌شد، بلا تشبیه، و استغفر الله ممّا أقول، به مقتضای «لَوْ لَا أَنْ تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ وَ هُوَ مَذْمُومٌ» (آیه ۴۹ سوره مبارکه قلم) سرانجام کار، در آن گیرودار، معلوم نبود.

پس از رهایی از آن مخمصه این بنده آنچه را که به صورت واجب مالی و فریضه ذمه ظاهری به ساحت مقدس حضرت زینب سلام الله علیها، نذر کرده بود بمن له الحق تقدیم داشت، ولی گرچه شرعا و بصورت ظاهر بری الذمه شد، باطنا و معنی ذمه خود را از آن نذر و تعهد، کما ینبغی فارغ و بری نمی‌شناخت.

و همواره خود را متعهد و ملتزم می‌دانست (و می‌داند) که باستان مبارک آن بزرگوار سلام الله علیها، معنی نیز خدمتی هر چند هم که ناقابل باشد پیشکش کند، علی هذا بمحض مشاهده بر این نسخه، و اطمینان یافتن بر اینکه آن «المجدی» است، بر آن شدم که در مقام تصحیح و آماده ساختن آن کتاب برای چاپ، و عرضه مطلوب آن به موالیان اهل بیت عصمت و طهارت سلام الله علیهم اجمعین برآیم، باشد که ان شاء الله این جهد المقل، مقبول درگاه آن میوه دل فاطمه زهرا و امیر المؤمنین علیهما السلام قرار گیرد.

چون بعلت نزدیک شدن موعد مراجعه به کحال، و لزوم مراجعت به «ویلیمینگتون» امکان اقامت بیشتر در نیویورک و مراجعه مستمر به کتابخانه و رونویسی و مقابله آن با نسخه مخطوطه، که طبعا چندین ماه و بلکه یکسال طول می‌کشید

نمود، از کتابخانه درخواست کردم تصویر یا میکروفیلمی از آن نسخه، و از دو مخطوطه دیگر یعنی «شرح مقامات حریری مطرزی» و «تفسیر معالم التنزیل بغوی» را برایم آماده‌سازند، و تصوّر می‌کردم که حدّ اکثر ظرف

ص: ۱۲۳

یک هفته این مقصود حاصل خواهد شد.

غافل از آن که برای این مسأله طی تشریفات خاصی لازم است که نخستین آن موافقت کمیسیون ویژه‌ای است که تشکیل آن نیز در ایّام معینی در هر ماه صورت می‌گیرد، و بنا بر این انتظار حصول فوری آنچه می‌خواستم بی‌فایده بود، و قرار شد متصدّی آن بخش نظر کمیسیون را هر وقت که اعلام شد با تلفن بمن بگوید.

پس از قریب چهل روز آن شخص تلفن کرد و گفت «کمیسیون فقط با تحویل میکروفیلم یکی از سه کتاب مورد درخواست موافقت کرده، و از دو کتاب دیگر از آن روی که خوف این را داشته است که مبدا اشعه عکاسی بآن آسیبی وارد کند میکروفیلم یا فتوکوپی تحویل نخواهد شد، خدا خدا کردم که ان شاء الله آنچه را که کمیسیون موافقت کرده است همین «المجدی» باشد و الحمد لله که همان بود.

همان روز که در خواست تحویل میکروفیلرها را تسلیم آن متصدّی کردم او ورقه چاپی دیگری که شاید بشود آن را ورقه «استعلام بها» تعبیر کرد بمن داد و گفت: پس از اعلام موافقت احتمالی کمیسیون این ورقه را امضاء کن و بفرست تا قیمت میکروفیلم تعیین و ابلاغ شود، و سپس وجه آن را بپرداز، تا میکروفیلم تهیّه و برایت ارسال گردد.

و من همان ساعت آن ورقه را امضا و پست کردم و چهار پنج روز بعد جواب رسید که بهای برآوردشده (هفتاد و شش دلار) است که پس از این که آن را پرداختم بین دو تا چهار هفته دیگر میکروفیلم را ارسال خواهند داشت و پول را فوراً فرستادم، و میکروفیلم هم پس از دو هفته واصل شد، و خوشبختانه ظاهر

ص: ۱۲۴

کردن و چاپ میکروفیلم نیز در کتابخانه عمومی شهر «ویلینگتون» سهولت انجام یافت.

پیش از شروع به استنساخ، چون با توجّه بدانچه مرحوم علّامه طهرانی قدّس سرّه در «الذریعة» (ج ۲۰ ص ۳) مرقوم داشته، و بدانچه که برخی از متأخرین و معاصرین، مانند مرحومان «علّامه مامقانی ره» در «تنقیح المقال» و «محدّث قمی ره» در «منتهی الآمال» و «علّامه امینی ره» در «الغدير» و «علّامه سیّد محمّد صادق آل بحر العلوم ره» در حواشی «عمدة الطالب» بلا واسطه از «المجدی» نقل فرموده‌اند می‌دانستم که قطعاً نسخ متعدّد از این کتاب شریف در ایران و عراق وجود دارد، که لا اقل چهار نسخه آن توسط مرحوم علّامه طهرانی در الذریعة معرفی شده بود، یقین کردم که آماده کردن این کتاب جهت چاپ با اقتصار و اکتفاء به نسخه ناقص نیویورک کار ناتمامی است، و دانستم که به فرموده شیخ اجل سعدی، این کار: «تمام آنکه شود که پسندیده آید».

در نظر انور حضرت مستطاب سیّد النسّابین، قدوة العلماء العاملين، و اسوة الفقهاء الکاملین، العلم العلیم الطائر الصیت، فقیه أهل البیت آیه الله العظمی الشریف الأجلّ، الحاج السيّد شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی قدّس الله سرّه، و این کتاب در عرصه عرضه أهل علم و کمال «متجلّی نشود مگر آنکه که متحلّی گردد به زیور قبول» معظّم له، علی هذا طبع کتاب اصیل و جلیلی چون «المجدی» و قطع این مرحله، بدون جلب نظر و کسب اجازه و هدایت و همراهی حضرت ایشان مصلحت نیست.

این بود که در اواخر خرداد یکهزار و سیصد و شصت و پنج گزارشی از این

ص: ۱۲۵

امر را بضمیمه تصاویر بعضی از صفحات مخطوطه نیویورک، توسط قرّة العین مکرم و آقا زاده محترم معظّم له، یعنی جناب حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر حاج سیّد محمود مرعشی دامت توفیقاته، بعرض حضرت آیه الله العظمی قدّس الله سرّه رسانیدم، و نظر شریف و ارشاد و امدادشان را در این باب استدعی کردم.

و چیزی نگذشت که جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی نظر موافق و امر صریح اکید والد معظّم خود مدّ ظلّه را بر اجرای این امر خیر بضمیمه تشویقات ملاطفت آمیزی که آن مرجع عالیقدر و سیّد بزرگوار در این باب از این ضعیف ناچیز فرموده بودند به مخلص ابلاغ نمودند، و ضمناً آمادگی خود را برای طبع این کتاب اعلام فرمودند، و مؤّده دادند که علاوه بر آنکه تصویری از نسخه کامل «کتابخانه عمومی حضرت آیه الله العظمی المرعشی» و تصویری از نسخه ناقص کتابخانه فاضل گرامی جناب حجة الاسلام و المسلمین آقای حاج سیّد احمد روضاتی ادام الله ایّام افاداته را بزودی برایم خواهند فرستاد، جهد خواهند فرمود که از مخطوطه ناقص کتابخانه ملک و یک نسخه دیگری که «متعلّق به یکی از فضلا» است نیز تصویری برایم تهیّه و ارسال فرمایند.

پس از حصول این موافقت و اطلاع بر تأکید و تأییدی که حضرت آیه الله العظمی قدّس الله سرّه بر تصحیح و تحشیه، و سپس انتشار این کتاب عزیز نفیس فرموده بودند، و اعتماد بر انجام وعده که آقا زاده محترم درباره ارسال تصاویر مذکور داده بودند، این بنده باستنساخ نسخه نیویورک پرداخت، و با توجّه بضعف و خستگی چشم راست و آب چشم چپ، روزانه بیشتر از دو صفحه از متن مخطوطه را نمی توانست رونویس کند.

ص: ۱۲۶

پس از رونویسی آنچه را هر روز نوشته بود با متن مخطوطه مقابله می کرد، بدین معنی که من بنده اصل نسخه را (با توجّه بر اینکه اغلاط موجوده در مخطوطه نیویورک را صحیحاً بخوانم) قرائت می کردم، و همسرم دکتر تاجماه آصفی حفظها الله تعالی، آن را بدقّت گوش می داد، و با آنچه نوشته بودم مطابقت می کرد، و ضمناً آنچه را هم که خود از روی متن مخطوطه می خواندم بر روی نوار ضبط می کردم، تا دوباره خودم نیز آن را با نوشته هایم مقابله کنم، و بحمد الله بدین ترتیب و بمدد صاحبان اصلی کتاب، سلام الله علیهم اجمعین، کار پیشرفت می کرد.

استنساخ نیمه اول کتاب به پایان رسیده بود، که بمقتضای «الکریم اذا وعد وفی» جناب آقای حاج آقا محمود مرعشی تصویر (فوتوکپی) دو نسخه را که وعده فرموده بودند، یعنی نسخه جدید التحریر (ش) و نسخه ناقص (ر) را ارسال فرمودند.

و پس از وصول این دو نسخه ابتداء به همان ترتیبی هم اکنون به عرض رساندم آنچه را که استنساخ کرده بودم با دو نسخه مزبور مقابله دقیق و اختلافات و نسخه بدلها را در پانویس صفحات اضافه کردم، و سپس در موقع استنساخ نسخه نیویورک (ن) که به هر حال آن را نسخه اساس خود تلقی کرده بودم، آن را با دو نسخه (ش) و (ر) یعنی (مرعشی و روضاتی) مطابقت می‌کردم و موارد اختلاف را یادداشت می‌نمودم.

و طبعاً آنچه نوشته می‌شد چون با توجه به سه نسخه بود صورت مطمئن‌تری می‌یافت. آنگاه با توجه بر اینکه نسخه (ش) کامل بود آنچه در ابتدا و انتهای نسخه اساس (ن) ناقص بود از روی نسخه (ش) تکمیل شد، و الحمد

ص: ۱۲۷

لله تعالی در اوائل سال ۱۳۶۶ نسخه کامل از «المجدی» که بر اساس سه نسخه مذکور استنساخ شده بود فراهم آمد.

اندکی بعد نیز تصویر دو نسخه دیگری که آقا زاده معظم مرعشی وعده فرمودند واصل شد، یعنی اول نسخه ناقص ولی قدیمی کتابخانه ملی ملک (آستان قدس رضوی علیه السلام) (ک)، و پس از چندی نسخه کامل (خ) بدستم رسید و متن استنساخ شده با دو نسخه (ک) و (خ) نیز مقابله شد و لله الحمد.

و چون نسبت به برخی از عبارات و کلمات متن المجدی بعضی توضیحات نیز گاه ضروری و گاه مناسب می‌نمود، قسمتی از آن توضیحات مختصر بصورت پاورقی که ذیل صفحات به ضمیمه نسخه بدلها و اختلافات مخطوطات مذکور شد، و آنچه را تفصیل بیشتری لازم داشت بصورت تعلیقاتی که در پایان کتاب آمده است فراهم آمد، و سپس کتاب را خدمت جناب حجة الاسلام و المسلمین آقای حاج آقا محمود مرعشی آية الله زاده دامت افاضاته ارسال کرد، که آن را در سلسله مطبوعات کتابخانه والد معظم خود به چاپ رسانند.

اما از آنجا که وجود اغلاط مطبعی «عرض عام» غالب مطبوعات فارسی و عربی و «عرض لازم و خاصه» کلیه کتابهای فارسی که مشتمل بر عبارات عربی است می‌باشد، همواره نگران این مسأله و چگونگی حل مشکل غلطگیری مطبعی کتاب بودم.

و از خداوند متعال مسئلت می‌کردم که به لطف خود این امر عسیر را تسهیل و تیسیر فرماید که «اللهم یسر لی ما أخاف تعسیره، فإن تیسیر ما أخاف تعسیره علیک سهل یسر».

ص: ۱۲۸

حق تعالی و تقدّس بکرم خویش، دل پاک یکی از فضایل عظام و علمای عالیمقام که از ذراری معظّم حضرت زهراى اظهر سلام الله عليها و على آبائها و بعلها و بنیها، و از اسباط مکرم فخر الشیعة و محیی الشریعة غوّاص فرائد درر المعانی، و سبّاح بحار العلوم الربّانی.

لا ینتهی و لكلّ لیجّ ساحل

علامة العلماء و اللجّ الذی

آیة الله العظمی و حجّته الکبری، حضرت علّامه آخوند ملّا محمد باقر مجلسی قدّس الله روحه القدسی است، و بحمد الله تعالی به کرامت طرفین و حیازت شرفین ممتاز است، أعنی جناب مستطاب علم الأعلام حجّة الاسلام آقای حاج سیّد مهدی رجایی دامت برکاته را بر این امر معطوف فرمود.

و جناب معزّی إلیه باشارت جناب آقای آقا دکتر سیّد محمود آیة الله زاده مرعشی، و تقاضای این مخلص دعاگو تصدّی این مهم، و نظارت در چاپ صحیح و مطلوب کتاب، و تهیّه فهارس آن را بعهدہ همت والای خود گرفت.

و این تکلیف سنگین را برای آراستن و پیراستن طبع کتابی که متضمّن مآثر و محتوی مفاخر أجداد گرامی و بزرگوار خود ایشان است تقبّل فرمود، که با همه اشتغالات مهمّه تدریسی و تألیفی که خود دارند، این زحمت را نیز بجان و دل بپذیرند، و این ضعیف ناچیز را مرهون منت خود فرمایند.

اینک اولاً فریضه ذمّه این ناچیز است که از بذل عنایت و توجّه مرحمت حضرت مستطاب بندگان آیة الله العظمی مرعشی نجفی قدّس سرّه الشریف، که امر و ارشاد و تشویق معظّم له حقیر را در اقدام به فراهم آوردن آنچه که اکنون بنظر محترم خوانندگان می‌رسد وادار و دلگرم ساخت، کمال امتنان خود را بحضور عالی ایشان تقدیم کنم، خداوند تبارک و تعالی روح بلند ایشان را

ص: ۱۲۹

غریق رحمت بفرماید.

همچنین وظیفه دارم از آقازاده مکرم معظّم له، فاضل دانشمند جناب حجّة الاسلام آقای حاج سیّد محمود مرعشی دامت افاضاته که با کمال محبّت و حسن نیت و در نهایت سرعت و جدّیت، انجام این خدمت حقیر را به آستان قدس حضرت زینب کبری علیه السّلام خاصّه، و بر عموم اهل علم عامّه، با ارسال تصاویر مخطوطاتی که شرح اجمالی آن در صفحات گذشته بعرض رسید و معرفّی تفصیل آن پس از این خواهد آمد، تسهیل نمودند، تا در نتیجه کتاب المجدی بصورت کامل به جلوه طبع درآمد، و بعلاوه آن را در سلسله مطبوعات کتابخانه عمومی والد معظّمشان قدّس سرّه به چاپ رسانند، تشکّر کنم.

و نیز از زحمات مذکور و مساعی مشکوری که جناب مستطاب علم الأعلام حجّة الاسلام آقای سیّد مهدی رجایی دامت برکاته در امر مهمّ غلطگیری مطبعی، و اصلاح «فورمهای چاپی» این کتاب مبذول فرموده‌اند سپاسگذاری نمایم، فلله درهم و علیه تعالی أجرهم جمیعا، و مر این بنده را در این مقام و برای ادای وظیفه تشکّر و سپاسگذاری و امتنان جز دعای خیر وسیله دیگری نیست که:

پس باز می گویم که: «جزاهم الله خيرا» «۱».

(۱) و قد جاء عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال: إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء (كنز العمال ج ۶ حدیث ۱۶۸۲۶).

ص: ۱۳۰

مجملی درباره شریف ابو الحسن علی بن محمد بن علی بن محمد العمری المعروف بابن الصوفی

از ترجمه حال و شرح زندگانی مرد بزرگی که اعظم علمای نسب و ادب از او به عنوان «الامام العالم» «۱» تعبیر می کنند، و درباره اش می گویند: «انتهی إليه علم النسب في زمانه، و سخر الله له هذا العلم» «۲» و یا «و المتأخرون من النسائين كلهم عيال عليه، و ما فيهم إلا من يروى عنه و يسند إليه» «۳» و فقیه بزرگوار دقیق النظری چون «ابن ادريس عجلي حلی» رحمه الله بگفته او استناد و احتجاج می فرماید «۴».

یعنی مؤلف عالیقدر «المجدی» شریف ابو الحسن عمری ابن الصوفی متأسفانه نه تنها اطلاع چندانی که حاوی گزارش جامعی از حیات او باشد در دست نیست، بلکه حتی تاریخ دقیق ولادت و وفات این مرد جلیل القدر نیز معلوم نشده است.

بدون آنکه ادعای استقراء مراجعی را که محتملا ممکن است درباره شریف عمری سخنی گفته باشند، داشته باشد، باید بعرض برساند که غالب آنچه را که ارباب معاجم و اصحاب تراجم راجع به «عمری» ذکر فرموده اند، متخذ از همان مطالبی است که خود «عمری» در «المجدی» درباره شخص خود و کتابش بیان کرده است.

(۱) سیّد اجل شمس الدین فخّار بن معد در «الحجّة الذاهب» ص ۲۷.

(۲) ابن عنبه ره در «عمدة الطالب» ص ۳۶۸.

(۳) سیّد شریف سیّد علی خان مدنی در «الدرجات الرفیعة» ص ۴۸۵.

(۴) السرائر ص ۱۵۵، چاپ سنگی طهران.

ص: ۱۳۱

و در مجموع شاید آنچه را که مرحوم «مولی عبد الله افندی قده» در کتاب مستطاب «ریاض العلماء» جمع آوری فرموده است مفصل ترین شرح حالی باشد که از «عمری» در کتابی آمده است، و آنچه را که شیخ اجل حرّ عاملی قدس الله سرّه

در «أمل الآمل» نقل فرموده عینا از «معالم العلماء» ابن شهر آشوب است، و آنچه مؤلفان «الدرجات الرفیعة» و «أعیان الشیعة» و «روضات الجنّات» (عرضا و استطرادا) و «تنقیح المقال» و «الذریعة» و «طبقات أعلام الشیعة» و «ریحانة الأدب» و «راهنمای دانشوران» مرقوم فرموده‌اند، تلخیص و تفصیل و یا تجزیه و تحلیلی است از همانچه در «ریاض العلماء» و دو سه مأخذ سابق الذکری که مؤلف محترم ریاض از آن نقل و گلچین فرموده است می‌باشد، و همه آن نیز مأخوذ از المجدی است.

بلی تنها سیّد شریف جلیل شمس الدین أبو علی فخّار بن معدّ الموسوی قدّس سره در «الحیّة الذاهب ص ۲۶» باسناد خود از طریق شیخش سیّد عبد الحمید «۱» ابن التّقی الحسنی ره، از أبی الحسن عمری خطبه معروف جناب أبی طالب علیه السلام را در تزویج حضرت خدیجه علیها السلام بحضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه و آله روایت می‌کند، که عمری این خطبه را در «المجدی» نیاورده است، و این تنها موردی است که بنظر قاصر این حقیر رسیده است که کسی از عمری چیزی نقل کند که در «المجدی» نیامده باشد.

(۱) این سیّد بزرگوار همان است که سیّد شمس الدین فخّار بن معدّ، المجدی را بر او قرائت، و از طریق او و مشایخ او از عمری روایت فرموده است (به شرحی که در وصف مخطوطات بعدا مذکور خواهد شد).

ص: ۱۳۲

از آنجا که شریف عمری در عداد محدّثین و فقها رضوان الله علیهم نیز معدود نیست، از این رو در غالب از مختصرات کتب «رجال» (به معنی أخصّ کلمه) نیز ذکری از او نشده است، و باز آنچه که در «تنقیح المقال» علّامه مامقانی و قاموس الرجال با اندکی تفصیل، و در بعض کتب دیگر فقط به ثبت و ضبط اسم درباره او آمده است، اطلاعی اضافه بر آنچه از «المجدی» استفاده می‌شود، مستفاد نمی‌گردد.

آنچه که همه ارباب رجال و فهارس و تراجم در تاریخ وفات او گفته‌اند این است که او «بعد از سال ۴۴۳ وفات یافته است» زیرا چون خود عمری در المجدی می‌گوید که به سال ۴۴۳ بمصر رفتم، و تکلیف تألیف کتابی در نسب طالبیین بمن شد. پس قطعا او پس از این تاریخ وفات یافته است.

شریف ابو الحسن عمری در مواضع متعدّدی در «المجدی» از پدر گرامی خود أبی الغنائم محمّد بن علی بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن علی بن محمّد الصوفی ابن یحیی بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب علیه السلام، مطالبی نقل و بگفته او استناد می‌فرماید، و همواره با تجلیل و احترامی که شایسته مقام او است از او یاد می‌کند، و عبارات و جملات دعائیّه که حاکی از حیات ابی الغنائم در حین تألیف «المجدی» است بدنبال اسم او می‌آورد، و از او به عنوان «نسابة البصرة اليوم» تعبیر می‌نماید، و این عبارات می‌رساند که پدر شریف أبی الحسن نیز بعد از سال ۴۴۳ در حال حیات بوده است.

و بفرض هم ادّعا شود که ممکن است مطالب و مندرجات (المجدی) از مدّتها پیش از سال ۴۴۳ آماده شده و تدوین گشته بوده است، باز آخرین تاریخی که از زنده بودن پدر داریم همان است که شریف أبی الحسن در مورد

حضرت قاسم بن الحسن السبط سلام الله عليهما می‌گوید که: القاسم بن الحسن و هو المقتول بالطف، و هذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه على والدي أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي العمري النسابة، نسابة البصريين عند قراءتي عليه و هي القراءة الثانية عليه سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة و أمضاه لي.

پس بنحو قدر متیقن ابی الغنائم در سال ۴۳۵ زنده بوده است، ولی قطعا اگر او را در سال ۴۴۳ و در طول مدتی که پسر یعنی (ابو الحسن عمری) مشغول تنظیم مطالب و تألیف «المجدی» بوده است زنده بدانیم مرتکب خطایی نشده‌ایم؛ زیرا در متن «المجدی» شواهد مکرری موجود است که آن کتاب در همان سال ۴۴۳ تألیف شده است، از جمله آنچه درباره فرزندان محمد بن أحمد الأزرق می‌گوید:

«و ما رأيت من ولده إلى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة أحدا لهم عدد في البدو» پس ادعای تألیف کتاب قبل از ۴۴۳ بی دلیل است، خاصه آنکه همچنان که پیشتر بعرض رسید هر جا ابو الحسن عمری در المجدی از پدر خود نام می‌برد جملات دعائیّه چون «حرسه الله» و «أحسن الله توفيقه» را نیز برای او بکار می‌برد فی المثل:

«و أمّا أبو الحسين علي بن محمد بن ملقطة (يعني جدّ أبي الحسن عمری) فأولد محمدا أبا الغنائم، نسابة البصرة اليوم، و حدّثني (يعني أبو الغنائم پدر أبي الحسن عمری) حرسه الله و أمّا أبي أبو الغنائم ابن الصوفي أحسن الله توفيقه، فذكر للحسين بن محمد ولدین» پس ظاهرا می‌توان بضرر قاطع به حیات أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد، در حین تألیف «المجدی» یعنی سال

۴۴۳ حکم کرد.

بیان این مطلب که ممکن است توضیح واضحی در بادی أمر بنظر برسد، بعنوان مقدمه‌ای برای تعیین تخمینی تاریخ ولادت و وفات شریف عمری مؤلف «المجدی» است.

دلیل دیگر بر اینکه المجدی در همان سال ۴۴۳ تألیف شده آن است که عمری در این کتاب از استاد خود شیخ الشرف عبیدلی آتی الذکر با جمله دعائیّه «رحمه الله» یاد می‌کند، و شیخ الشرف در سال ۴۳۵ یا سال ۴۳۷ وفات یافته است.

ابو الحسن عمری قدیم‌ترین تاریخ و سالی را که در المجدی درباره خود بدان تصریح می‌کند، و این تصریح به منزله کلید و مبنای اساس تخمین سال ولادت او است، عبارت از سال چهار صد و هفت است. بدین شرح:

«... و كان الشريف أبو طالب محمد بن عمر أخو الشريف الجليل، خيرا قليل الشرّ، و هو لأّم ولد اسمها درّة، علي ما حكى شيخ الشرف سنة سبع و أربعمائة ...».

شیخ الشرف محمد بن محمد بن علی بن الحسن بن علی بن ابراهیم بن علی بن عبید الله الأعرج بن الحسین الأصغر بن الامام السجاد علیه السلام همان شریف أجل و نسابه بزرگواری است که شیخ بسیاری از مشاهیر قرن چهارم و پنجم و از جمله سیدین رضی و مرتضی علم الهدی رضوان الله علیهما می باشد. و ابو الحسن عمری همواره با کمال تجلیل و احترام از او یاد، و به گفته او بعنوان فصل الخطاب، استناد می کند، او پس از نود و نه سال سن به قراری که صاحب عمده الطالب تعیین فرموده است در سال ۴۳۵، و بنا بر آنچه علامه طهرانی (ره)

ص: ۱۳۵

از قول «صفدی» نقل می فرماید در سال ۴۳۷ در دمشق وفات یافته است.

(عمدة الطالب ص ۳۲۲، النابس ص ۱۸۵).

حال اگر عرفا و عادة سنّ أبی الحسن عمری را در وقتی که شیخ الشرف گفته سابق الذکر را برای او حکایت کرده است در حدود بیست سال بدانیم، باید قائل شویم که ابو الحسن علی بن محمد بن علی بن محمد العمری ابن الصوفی در بین سالهای سیصد و هشتاد و هفت تا سیصد نود متولد شده باشد.

ظاهراً در سالهای میان چهار صد و هفت تا چهار صد و بیست أبو الحسن عمری اگر مستمراً ساکن بغداد نبوده است، بسیاری از اوقات در بغداد ساکن بوده است؛ زیرا از آنچه که درباره اولاد زید بن موسی بن جعفر علیه السلام (زید النار) می گوید که: «... ادّعی إلیه رجل اسمه جعفر ورد بغداد بین عشر و عشرين و أربعمائه، و هو شیخ منحن ...» «۱».

و تاریخ دقیق و مضبوط این داستان را ذکر نمی کند، و این بدین معنی است که عمری در آن سالها بیغداد مرتباً و همه سألّه تردّد داشته، و بدانجا سفر و اقامت موقت می کرده است.

در سال چهار صد و بیست و سه به تصریح خود جهت سکونت به موصل منتقل شده، و سپس در همان شهر به فاصله کمی پس از ورودش ازدواج کرده است، و در سال ۴۴۳ و حین تألیف المجدی دو پسر بنامهای ابو علی محمد و ابو طالب هاشم و یک دختر بنام صفیه از این ازدواج خداوند باو عطا فرموده بوده است.

(۱) رجوع فرماید به منتقلة الطالبیّة ص ۱۷.

ص: ۱۳۶

و اگر ترتیب مذکور در متن المجدی در نام بردن فرزندان ترتیب تاریخی ولادت آنها نیز بدانیم، و مشروط بر اینکه این فرزندان کلاً یا بعضاً توأم نباشند، ابو طالب هاشم دومین فرزند ابی الحسن عمری بشمار می رود، و ابو طالب هاشم پدر جعفر است که سند روایت ابن طاوس ره از المجدی بواسطه او بابی الحسن عمری منتهی می شود.

هر کسی درباره عمری مطلبی مرقوم داشته، حدّ اقل تألیف چهار کتاب به نامهای «المجدی» و «الرسائل» و «العیون» و «الشافی» را باو نسبت داده است، و بفرموده علامه طهرانی ره (طبقات - النابس، ص ۱۲۸) ابن طاوس کتابی را بنام

«مبسوط» و مولی عبد الله افندی از قول منسوب به سیّد تاج الدین بن معیّه ره نیز کتاب دیگری بنام «المشجّرات» را به عمری نسبت داده است (و بدیهی است که این کلمه اخیر بعنوان «علم» کتابهای خاصی است نه وصف کتابهایی، زیرا از لحاظ تقسیم‌بندی کتب اُنساب به «مبسوط» و «مشجّر» المجدی کتاب مبسوطی است، و طبعا ابن طاوس که خود المجدی مبسوط را روایت می‌فرماید دوباره از المجدی به مبسوط تعبیر نمی‌کند، ولی از آنجا که خود عمری در مقدمه می‌گوید: «فإنّه نشأ فيه و شجر» قطعاً پیش از سال ۴۴۳ کتاب مشجّری را هم تألیف و ترسیم فرموده بوده است.

و بهر صورت در سال ۴۴۳ که به مصر سفر کرده است مردی مشهور و بعنوان نسّابه معروف و مورد قبول بوده، و به تصریح خودش زحمات فراوانی در جمع اُنساب تحمّل کرده بوده است که نتیجه یا نموداری از آن را به مجد الدولة ارائه داده، و در آن باب با او مذاکره کرده است که: «ذاکرنی «یعنی مجد الدولة» فیما

ص: ۱۳۷

أتعبت فيه فکری، و أفنیت فی جمعه عمری، و استفدته «۱» من تقلی» و طبعا در این زمان مردی جوان و حتّی میان سال نبوده است؛ زیرا عبارت «و أفنیت فی جمعه عمری» مفید و مؤید و مؤدّی این معنی است، و عادة جوان یا شخص کمتر از چهل پنجاه سألّه چنین تعبیری از خود و کار خود نمی‌کند، و اساساً نیز جوان نوری و یا مرد کم سنّ و سالی به چنان محافل و مجالس و ملاقات و مذاکره با صدور و اکابر مملکت دسترسی نداشته است، و بملاحظه همین حیثیّت اجتماعی و حشمت علمی که ابو الحسن عمری داشته است أبو طالب محمد بن مجد الدولة تألیف کتاب مختصری را در اُنساب طالبیه باو تکلیف می‌کند، و بدیهی است چنین تکالیف معمولاً به کسانی که در فنّ خاصی سرآمد اقران خود باشند ارجاع می‌شود.

تا اینجا اگر مقدّماتی که بعرض رسید صحیحا ترتیب یافته باشد، بدین نتیجه می‌رسیم که أبو الحسن عمری احتمالاً در سالهای بین ۳۸۷ تا ۳۹۰ متولّد شده، و در سنّ میان ۳۳ سالگی تا ۳۵ سالگی خود ازدواج کرده، و وقتی که به مصر مسافرت کرده و متصدّی تألیف «المجدی» شده است بیش از پنجاه سال از عمر او گذشته بوده است.

در حال حاضر و با توجّه بعد مسافات و دیگر موانع به مراجع و مآخذ فراوانی دسترسی ندارم، ولی با این همه، و با فحص فراوانی که در آن مقدار از

(۱) بعید نیست که این کلمه «و استفدته» باشد از نقد و نفاذ، یعنی هر چه را شنیده بودم در کتابهایم تمام کردم، چون در نسخه (خ) قبل از فاء احتمال یک دندانه میان «ت و ف» داده می‌شود با این همه این فقط یک احتمال و حدس ضعیف است.

ص: ۱۳۸

کتب خاصّه (از رجال و تراجم و معاجم) که به آن دسترسی یافتم کردم مطلقاً نشانی از تاریخ وفات و مدّت عمر مؤلّف گرامی «المجدی» نیافتم.

از پنج شش ماه قبل بنظم رسید که لازم است آثار بعضی از معاصرین شریف عمری را تفحص و تصفح کنم، باشد که در آن میان به مطلبی که این مسأله را روشن کند برخورد کنم، و شاید سی چهل کتاب را از آثار خاصه و عامه تورق و تصفح کردم، ولی «هر چه بیشتر جستجو می‌یافتم» اما مأیوس نبودم، و خدای را شکر که من حیث لا یحتسب، و از لطف الهی و بمصدق «من طلب شیئا و جدّ وجد» در کتابی که کمتر احتمال می‌دادم از «عمری» در آن سخنی به میان آمده باشد، مطلبی دیدم که تا حدی مقدار عمر عمری را مشخص می‌کند، و این کتاب «درّة الغواصّ فی أوهام الخواصّ» تألیف حریری معروف صاحب مقامات، یعنی أبو محمد القاسم بن علی الحریری، متولد در سال چهار صد و چهل و شش، و متوفی به سال پانصد و شانزده بود.

حریری که قصدش از تألیف این کتاب اصلاح بعضی اغلاط مشهوره است، در ضمن بیان یکی از «أوهام فاضحه»^۱ و اغلاط واضحه» ای که بر بیان و بنان خواص از اهل علم هم جاری می‌شود می‌فرماید «۲»:

«و یقولون للمعرّس قد بنی بأهله، و وجه الکلام: بنی علی أهله، و الأصل فیهِ أنّ الرجل إذا أراد أن یدخل علی عرسه بنی علیها قبة، فقیل لكلّ من أعرس بان، و علیه فسّر أكثرهم قول الشاعر:

(۱) درّة الغواصّ چاپ لیبزیک، ص ۳.

(۲) ایضا ص ۱۶۸-۱۶۹.

ص: ۱۳۹

ألا یا من لذا البرق الیمان یلوح کأنّه مصباح بان

و قالوا: إنّهُ شبّه لمعان البرق بمصباح البانی علی أهله؛ لأنّه لا یطفأ تلك اللیلة علی أنّ بعضهم قال: عنی بالبان الضرب من الشجر، فشبه سنا برقه بضیاء المصباح المتقدّ بدهنه، و یجانس هذا الوهم قولهم للجالس بفناءه جلس علی بابه، و الصواب فیهِ أن یقال: جلس ببابه لئلاّ یتوهّم السامع أنّ المراد به أنّه استعلی علی الباب و جلس فوقه.

قال الشیخ أبو محمد الحریری رحمه الله، و قد أذکرنی ما أوردته، نادرة تلیق بهذا الموطن حکاها لی الشریف أبو الحسن النسابة المعروف بالصوفی رحمه الله، قال: اجتاز البتّی باین البوّاب، و هو جالس علی عتبة بابه، فقال: أظنّ الاستاذ یقصد حفظ النسب بالجلوس علی العتب» انتهى ما فی «درّة الغواصّ»^۱.

حریری که سه سال پس از تألیف «المجدی» متولد شده است می‌گوید: این نادره و لطیفه را شریف ابو الحسن صوفی نسابه برایم حکایت کرد، حال اگر مثل

(۱) أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزی (متوفی در ۵۹۷) در «المنتظم» این داستان را به تفصیل بیشتر و با عبارات دیگری در ضمن مختصر شرح حالی که از ابن البوّاب متوفی ۴۱۳-۴۲۳ بیان می‌کند آورده است، و طبعا چون این

داستان را یا در همین درّه الغواص خوانده و یا با وسائلی شنیده است آن را به این عبارت می‌گوید که: «و بلغنا أن أبا الحسن البتّي دخل دار فخر الملك أبي غالب، فوجد ابن البوّاب جالسا في عتبة باب ينتظر خروج فخر الملك، فقال: جلوس الاستاذ في العتب رعاية للنسب، فحرد ابن البوّاب و قال: لو أن لي من أمر الدنيا شيئا، ما مكنت مثلك في الدخول، فقال البتّي: ما تترك صنعة الشيخ رحمه الله!!! (المنتظم ج ٨ ص ١٠).

ص: ١٤٠

همان را که بر حسب عرف و عادت برای تخمین سنّ «ابن الصوفی عمری» در موقعی که حکایتی را از استاد خود «شیخ الشرف عیبدلی» ره شنیده است فرض کردیم، برای تخمین سنّ حریری در هنگامی که این لطیفه را از «ابن الصوفی عمری» شنیده است فرض کنیم، و او را در حدود بیست سالگی بدانیم، لازمه‌اش این خواهد بود که ابن الصوفی تا حدود سال چهار صد و شصت و شش زنده بوده، و بسنی قریب به هشتاد سالگی رسیده است.

بر صحت این موضوع قرینه دیگری نیز وجود دارد، و آن این است که روایت سیّد بزرگوار عبد الکریم بن طاوس ره از المجدی بسید اجلّ شمس الدین فخر بن معدّ موسوی، و از این اخیر با سلسله اسنادی که بر ظهر «المجدی» و در متن «الحجّة الذاهب» مذکور است به شریف جعفر بن هاشم عمری نوه ابی الحسن عمری منتهی می‌شود، و جعفر بن هاشم است که این کتاب را از جدّ خود روایت کرده است، و چون شریف عمری در سال چهار صد و بیست و سه (یا مثلا چهار صد و بیست و چهار) ازدواج کرده است، و اگر ترتیبی را که عمری در ذکر نام فرزندان خود در متن «المجدی» رعایت کرده است ترتیب سنّی آنان نیز بدانیم، علی القاعدة أبو طالب هاشم پسر دوم عمری در سال ٤٢٦ یا ٤٢٧ متولّد شده است.

و بفرض که این پسر در شرح شباب و در هیجده تا بیست سالگی ازدواج کرده باشد، و پسر او جعفر نیز یک سال پس از ازدواج متولّد شده باشد، تولّد جعفر مقارن ٤٤٦ یا ٤٤٧ خواهد بود، و باز برعایت همان عرف و عادت مذکور در تخمین سنّ عمری و حریری در موقع استماع حکایت مذکور، اگر سنّ جعفر بن هاشم را در موقع تحمّل روایت و استماع قرائت المجدی از جدّ

ص: ١٤١

محترم خویش، حدود بیست سال بدانیم، همان سال چهار صد و شصت و شش سابق الذکر که در مورد حریری تخمین زده شد بر این مورد نیز دقیقا منطبق است.

از آنچه بعرض رسید می‌توان استظهار کرد که شریف ابو الحسن علی بن محمد بن علی بن محمد العمری ابن الصوفی بین سالهای ٣٨٧ تا ٣٩٠ متولّد شده، و در حدود سال چهار صد و شصت و شش در سنّی قریب به هشتاد وفات یافته است.

شهرت و مقبولیت المجدی

در اینکه کتاب المجدی در زمان حیات مؤلف خود به شهرت و مقبولیت تامّی نائل شده، و مندرجات آن مورد اعتماد و استناد استادان و شاگردان علم نسب قرار گرفته است شکّی نیست.

بنا بر آنچه علّامه جلیل سیّد محمد مهدی السیّد حسن الخرسان در ضمن مقدّمه‌ای که بر کتاب «منتقلة الطالبیّة» مرقوم داشته‌اند، درباره مؤلّف این کتاب یعنی ابی اسماعیل ابراهیم بن ناصر بن طباطبا چنین تصریح فرموده که:

«أمّا ولادته و نشأته و دراسته بل حتّی وفاته و أولاده (و إن كانوا) فذلك ما لا نستطيع التحدّث عنه؛ لعدم توفّر المصادر المعیّنة بذلك» (ص ۳۶ مقدّمه) و بعد از ذکر نام مشایخ ابن طباطبا، مآلاً علّامه مذکور مرقوم می‌دارد که «و من هذه التواريخ يمكن أن يدعى أنّ المؤلف كتب كتابه المنتقلة في القرن الخامس بل يمكن أن يكون تأليفه في تلك الفترة (یعنی بین سالهای ۴۶۱ تا ۴۷۰) و لا تتجاوز العقد الثامن من ذلك القرن.

ص: ۱۴۲

و أمّا حياة المؤلف، فلا شكّ أنّه بقي إلى أواخر العقد الثامن من القرن الخامس حيث وردت شهادته بخطّه فی طومار مع خطوط جماعة من أعيان العلویّین و غیرهم يشهدون بصحّة ما فی الطومار، و فيه العهد المنسوب إلى الامام أمير المؤمنين عليه السّلام، و قد أعطاه للمؤبّذة و عشیرتهم، و قد ذکر المرحوم خاتمة المحدثین الشیخ النوری فی کتابه «الکلمة الطیّبة» صورة العهد المذكور حيث رأى ذلك الطومار فی سرّ من رأى ص ۳۸-۳۹ (انتهی نقل از مقدّمه منتقلة الطالبیّة).

مرحوم علّامه طهرانی ره نیز به همین تقریب و تخمین اکتفا نموده، و در «النابس» ص ۶۷ اجمالاً وفات ابن طباطبا را بعد از سال چهار صد و شصت و یک قید فرموده است.

ابن طباطبا (که بهر حال تا سال چهار صد و شصت و یک مسلماً زنده بوده است) در سه جای از منتقلة الطالبیّة می‌فرماید که: «... و سمعت کتاب المجدی من السیّد أبی محمد الحسن الموسوی الهروی، و رواه عنه (یعنی از ابی الحسن عمری) ص ۳۱۶-۳۱۷ منتقلة، و ... أخبرنا أبو محمد زید بن الحسن (کذا فی المطبوعة و الظاهر: الحسن بن زید) الموسوی الهروی، أخبرنا أبو الحسن علی العمری النسابة المعروف بابن الصوفی ... ص ۳۲۹ و ... بهراة من أولاد محمد بن أحمد بن محمد الأعرابی الهروی سمعت منه کتاب المجدی فی أنساب الطالبیین، ص ۳۵۰.

و این می‌رساند که المجدی در زمان حیات مؤلّف خود از شهرت و اعتبار کافی برخوردار بوده است، و در شرق و غرب عالم اسلامی رواج داشته، و باصطلاح «کتابی درسی و متنی کلاسیک» در علم أنساب بوده، و نسابه‌ها

ص: ۱۴۳

قرائت آن را بر مشایخ لازم می‌شمرده‌اند. پس از «منتقلة الطالبیّة» نیز طبعا در دیگر کتب أنسابی که در قرن پنجم یا قرن ششم تألیف شده است از قبیل لباب الأنساب بیهقی، و الفخری سیّد اسماعیل مروزی بدان استناد، و از آن نقل شده است.

أمّا چون این ضعیف در حال حاضر باین کتب دسترسی ندارد، فقط از باب رجم بغیب چنین عرضی را می‌کند «۱»، ولی تا آنجا که تفحص شد و بدون ادّعای انحصار، چند نفر که از شخص أبی الحسن عمری بی واسطه روایت و حکایت کرده‌اند شناخته شدند که بدین شرح است:

۱- جعفر بن أبی طالب هاشم بن علی (نوه عمری) که سلسله روایت سیّد بن طاوس رحمة الله علیه، و مشایخ بزرگوار او چون سیّد أجلّ شمس الدین فخر بن معدّ موسوی از «المجدی» باو منتهی می‌شود.

۲- السیّد أبو محمّد الحسن بن زید الموسوی الهروی که ابن طباطبا مؤلف، کتاب «المجدی» را از طریق او از «عمری» روایت می‌کند.

۳- تاج الشرف محمّد بن محمّد بن أبی الغنائم المعروف بابن السخطة العلوی الحسینی البصری النقیب که از طریق عمری و مشایخ او حدیث مفصل و مبارکی را از حضرت باقر علیه السّلام درباره ایمان أبی طالب علیه السّلام روایت می‌کند، و سیّد شمس الدین فخر بن معدّ رحمه الله تعالی آن را در «الحجّة الذاهب» از طریق

(۱) خداوند درجات قرب مرحوم خلد آشیان آیه الله العظمی المرعشی قدّس سرّه را متعالی فرماید، که پس از چاپ «المجدی» امر به تصحیح و تحقیق کتابهای الفخری و لباب الأنساب فرمودند، و آن کتب به زیور طبع آراسته شد، و در حال حاضر ارجاع این حقیر به آن کتابها دیگر رجم بغیب نیست.

ص: ۱۴۴

آن نازنین عالم کامل و متکلم ماهر فاضل، سره مرد هوشیار شیرین کار سنجیده گفتار، یعنی جناب أبو جعفر یحیی بن أبی زید العلوی الحسینی البصری النقیب رضوان الله تعالی علیه (که شیخ شارح نهج البلاغة یعنی ابن أبی الحدید است، و آنان که سخنان گزیده و دلنشین و شیوای او را که «ابن ابی الحدید» بسیاری اوقات بعنوان فصل الخطاب مسائل و دعاوی مطروحه کلامی، نقل می‌کند مطالعه فرموده‌اند، بخوبی دریافته‌اند که این جناب أبی جعفر نقیب چه طرفه مردم کم نظیری است) حدیث شریف مذکور را روایت می‌فرماید (الحجّة الذاهب ص ۲۷).

۴- أبو محمد القاسم بن علی الحریری بشرح سابق الذکر در درّة الغواص.

۵- شریف أجلّ جمال الدین أحمد بن مهنا (ابن عنبة) رحمه الله در تضاعیف کتاب مستطاب «عمدة الطالب» از بعضی از اشراف و سادات نام می‌برد که «المجدی» را روایت کرده‌اند، و بسا احتمال داده شود که آنان آن را از شخص «ابی الحسن عمری» روایت فرموده باشند، اما چون در اکثر آن مواضع عبارت «عمدة الطالب» صراحت کافی برای اثبات این مطلب را ندارد، در اینجا فقط بهمین اشاره اکتفا می‌شود، ولی در یک مورد با صراحت از این مطلب حکایت می‌فرماید بدین شرح:

«... الشریف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمّد بن محمّد بن هبة الله بن علی بن الحسين بن أبی جعفر محمّد بن علی بن أبی الحسن محمّد بن علی بن عمر بن الحسن الأقطس ره، و كان عالما نسابة، يروي عن الشيخ أبی الحسن العمری» (ص ۳۴۴، العمدة) و تساوی تقریبی عدد وسائط (اجداد) گرامی هر دو نفر یعنی راوی و مروی عنه رحمة الله علیهما، تا حضرت مولی الموالی

ص: ۱۴۵

أمیر المؤمنین علیه السلام و علی القاعدة معاصر بودن هر دو بزرگوار نیز این مطلب را تأیید می‌کند.

۶- و در «منتقلة الطالبية» عبارتی است که عیناً آن را نقل می‌کنم و استنباط صحیح و دقیق مطلب و مقصود را بخوانندگان محترم واگذار می‌نمایم، چون شخصا از اظهار نظر صریحی در این باره عاجزم:

«... مات بطبرستان: أبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم البطحاني، و له ولد بسوراء، قال ابن الصوفي النسابة العلوي: عزیزی الهندی بن کندی روی عنه» ص ۲۰۸ منتقلة الطالبية، سواي کتب انسابی که در اواخر قرن پنجم و قرن ششم تألیف شده، و طبعا روایات و منقولاتی از عمری و «المجدی» در آن است، تا آنجا که با مراجعه بمراجع و مآخذ محدودی که در دسترس این بی بضاعت است معلوم شد این است که دو شیخ عالم بزرگوار از مشایخ شیعه در قرن ششم قدیمترین کسانی می‌باشند که از عمری و المجدی سخنی بیان فرموده‌اند:

اول: حافظ عظیم الشأن و شهیر محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی المتوفی در ۵۸۸ است که در معالم العلماء می‌فرماید:

۴۷۰- أبو الحسن علی بن محمد بن علی العلوی العمری المعروف بابن الصوفي، له كتاب الرسائل، العيون، الشافي، المجدی انتهى، ص ۶۸، معالم العلماء، چاپ مطبعة حیدریه نجف.

و دوم شیخ جلیل محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلّي متوفی بأقرب احتمال در ۵۹۹ است که در «السرائر» در باب زیارات و ذکر اختلافات در باب اینکه حضرت علی بن الحسین علیهما السلام مقتول در طف، علی اکبر بوده یا علی اصغر

ص: ۱۴۶

و نقل بعضی اقوال در این باره، و در مقام تأیید اینکه مقتول در طف بزرگترین فرزند مولای ما حضرت سید الشهداء صلوات الله علیه بوده است می‌فرماید:

«... قال محمد بن إدريس: و الأولى الرجوع إلى أهل هذه الصناعة، و هم النسّابون و أصحاب السير و الأخبار و التواريخ، مثل الزبير بن بكار في كتاب أنساب قریش، و أبي الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبیین، و البلاذري، و المزني صاحب كتاب «لباب أخبار الخلفاء» و العمری النسابة حقق ذلك في المجدی، فإنه قال: و زعم من لا بصيرة له أن عليا الأصغر هو المقتول بالطف و هذا خطأ و وهم، و إلى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر، و هؤلاء جميعاً أطبقوا على هذا القول، و هم أبصر بهذا النوع» السرائر چاپ سنگی طهران، ص ۱۵۵، و با توجه به سلیقه خاص جناب ابن ادريس در نقل روایات و فتاوی مشایخ و تعبیراتی که بعضاً از آن جناب نسبت به برخی از أعظم مشایخ رضوان الله تعالی علیهم اجمعین، معروف است، باید گفت که معلوم می‌شود شریف عمری در میان علماء و مشایخ عموماً و در نزد ابن ادريس ره خصوصاً از حرمت فراوان و مقبول القول بودن بلا منازع اقوال و نظریاتش برخوردار بوده است که ابن ادريس در مقام فصل دعوی، گفته او را حجت و شاهد می‌آورد.

گمان می‌کردم که شاید در مطاوی اجازات بحار الأنوار و یا فهرست شیخ منتجب الدین قدس سره نامی از شریف عمری یا المجدی برده شده باشد، ولی در این دو مأخذ، و لو استطرادا نیز نشانی از این مرد بزرگ و کتاب او که از امهات کتب نسب بشمار می‌رود نیافتم.

بعید نیست که در خاتمه «مستدرک الوسائل» مرحوم محدث نوری رضوان الله علیه توجه و المامی به شریف عمری فرموده باشد، ولی چون دسترسی به

ص: ۱۴۷

آن کتاب عزیز در این ایام به هیچ وسیله‌ای برای حقیر میسر نشد بطور قطع و یقین نمی‌تواند اظهار اطلاعی کند. امید که بعضی از بزرگوارانی که این سطور را ملاحظه می‌نمایند در این باب تفحصی مبذول فرمایند.

مشایخ شریف عمری

در خلال المجدی شریف عمری از چندین نفر بعنوان مشایخ خود نام می‌برد، و اقوال آنان را بی واسطه روایت می‌کند، و از بسیاری دیگر نیز با یک واسطه روایت می‌کند، که اسامی آنان به ترتیب در زیر به نظر خوانندگان گرامی می‌رسد:

اول: آنان که عمری ایشان را یا شیخ خود می‌شمارد و یا بلا واسطه از آنان نقل و روایت می‌کند:

۱- شیخ الشرف عبیدلی ابي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن علي بن عبید الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام مؤلف کتاب «تهذيب الأنساب» و متوفای به سال ۴۳۵ یا ۴۳۷ بشرح سابق الذكر، ظاهرا عمده تلمذ و استماع و قرائت شریف عمری بر این مرد بزرگوار بوده است.

۲- أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله الصوفي العلوي العمري، الموضح، المعروف بابن أخي اللبن الكوفي، که عمری از او با کمال احترام و بعنوان شیخ و شیخ والدی تعبیر می‌کند، و او را چنین وصف می‌نماید:

«... و منهم (یعنی از اولاد یحیی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام) بيت اللبن بالكوفة، منهم الشريف الفاضل في النسب و الطب»

ص: ۱۴۸

و الشجاعة و الحجة شیخی و شیخ والدی، أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله الصوفي، كان موضحا، ورد علينا من الكوفة إلى البصرة، و قرأت عليه شيئا قريبا ... و حدثني جماعة من أصحابنا أن أبا علي النسابة الموضح قتل أسدا بيده بالسيف وحده بغير معين».

۳- أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي معروف بابن الصوفي و «ابن المهلبية» پدر محترم شریف ابي الحسن عمری.

۴- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة مقيم بغداد.

۵- الشريف الشيخ النقيب العالم النسابة أبو الحسين زيد بن محمد بن القاسم بن علي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن كتيلة الأرجاني، كه عمرى دربارہ او مى‌گوید: «... شیخی، لقیته لَمَّا ولى علينا بالبصرة (یعنی نقیب طالبیان بصره شده بود) ... و كان جمَّ المحاسن يرى الوعيد، و يعتقد مذهب الزيدية، و قرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد.

۶- الشريف السيد الناسخ الملیح أبا القاسم عليا الموضح ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة المقيم ببغداد.

۷- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الامامى البصرى رحمه الله، كه عمرى در وصف او مى‌گوید: «... و كان لا يسأل إذا أرسل، ثقة و اطلاعا و شاید این شخص با أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصيرفى الفقيه متحد باشد.

۸- أبو اليسر محمد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الملقب بالموفى.

۹- أبو الحسن علي بن سهل التمار.

ص: ۱۴۹

۱۰- أبو علي الحسن بن دانيال البصرى، كه عمرى دربارہ او مى‌گوید:

«و كان من ذوى رحمى».

۱۱- أبو مغلد بن الجنيد الكاتب الكتابى الموصلى.

۱۲- أبو الحسن النيلي البصرى.

۱۳- الأبهى بن عبد الواحد الهاشمى أبا محمد.

۱۴- أبو اليقظان عمّار بن فتح (يا فتیح يا فرع كه بنا بر اختلاف نسخ و در مواضع مختلف كتاب گاه فتح و گاه فرع ضبط شده است) السيوفى المصرى، كه دربارہ او مى‌گوید: «و هو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبين».

۱۵- أبو عبد الله محمد بن أبى جعفر محمد بن العلاء بن جعفر القائد العمرى.

۱۶- أبو عبد الله حموية بن علي بن حموية رحمه الله «أحد شيوخ الشيعة بالبصرة».

۱۷- الشريف الزاهد النقيب الأخبارى ببغداد أبو محمد الحسن بن أحمد ابن القاسم بن محمد العويدى العلوى المحمّدى

۱۸- أبو علی القطّان المقرئ.

۱۹- صالح القیسی الشاعر البصری.

۲۰- أبو علی بن شهاب العکبری (که عمری در عکبرا به خانه او رفته و از او روایت استماع کرده است).

۲۱- أبو الحسین ابن القاضی الهمدانی (که عمری از او به «صدیقنا» تعبیر می‌کند).

۲۲- در نسخ (ک) و (ش) همچنانکه در پاورقی متن چاپی حاضر قید شده است درباره ابی الحسن اشنانی فقط در همان موضع با عنوان «شیخنا» یاد شده

ص: ۱۵۰

است، ولی در دیگر مواضع عموماً روایت عمری از «اشنانی» با واسطه است.

و الله أعلم.

آنچه از «المجدی» استفاده و استنباط می‌شود آن است که «شریف عمری» با سیّد أجل شریف مرتضی علم الهدی قدس الله سرّه در سال ۴۲۵ در بغداد ملاقات کرده است، و شرح این ملاقات و مذاکره متبادله میان سیّد مرتضی و عمری در این کتاب مندرج است، و از آنچه عمری در آن گفته است نمی‌توان استنباط کرد که او خدمت سیّد رضی رضوان الله علیه که متوفای در ۴۰۶ است نیز رسیده باشد.

زیرا اگر همان تاریخ چهار صد و هفت سابق الذکر را (سالی که در آن سال از شیخ الشرف عبیدلی، مطلبی را نقل می‌کند) قدیم‌ترین سفر عمری ببغداد بدانیم، عمری پس از رحلت شریف رضی (رض) به بغداد آمده بوده است، و در مطاوی «المجدی» نیز از هیچ یک از رضیین رضوان الله علیهما روایت و حکایتی جز نقل همان مجلس ملاقات، روایت و حکایت نمی‌کند.

و نیز از «المجدی» استنباط این مسأله که آخرین سفر «عمری» ببغداد در همان سال ۴۲۵ بوده باشد، مطلقاً نمی‌شود، بنا بر این نمی‌دانم عبارت موجود در «الدرجات الرفیعة» را که: «... و دخل بغداد مرارا آخرها سنة خمس و عشرين و اربعمائة و اجتمع بالشریفین الأجلین المرتضی و الرضی و حضر مجالسهما و روی عنهما» (الدرجات الرفیعة، ص ۴۸۵) چگونه باید توجیه نمود؟ و شاید یکی از محامل توجیهی این عبارت آن باشد که لا بد مرحوم سیّد علیخان ره این مطلب را از دیگر کتب «عمری» که احتمالاً آن را ملاحظه فرموده بوده است نقل کرده است. و الله تعالی أعلم.

ص: ۱۵۱

أما آنچه را که فراهم‌آورنده «راهنمای دانشوران» در ج ۲، ص ۸۵ (چاپ قم) درباره آن داستان معروف (و مختلف فیه) که مرحوم میرور علّامه مجلسی قده آن را در ضمن «فوائد» در مجلد آخر «بحار الأنوار» از خطّ شریف مرحوم شهید قدس سره نقل فرموده که:

«دخل أبو الحسن الحذاء وكيل الرضى و المرتضى يوما على المرتضى فسمع منه هذه الأبيات فكتبها:

سرى طيف سعدى طارقا فاستفزنى

سجيرا و صحبى بالفلاة رقود

«فلما انتبهنا ... الخ» (ص ۱۵، جلد ۲۵ بحار چاپ کمپانى و ص ۶۶، ج ۱۰۵ چاپ سربى که بتصوير خط نازنين مرحوم مجلسى قده نیز مزین شده است) گفته، و به أبو الحسن صوفى عمرى نسبت داده است، مسلما مبنى بر سهو و خلط است.

مضاف بر آنکه این اشعار و داستان آن بصور و الفاظ و اشخاص گوناگون و طرق متفاوت روایت شده است، از جمله در روضات الجنات ضمن ترجمه شریف رضى ره ج ۷ / ۱۲۱ ناقل داستان را «أبو الحسن عامرى نحوى» و در «قول على قول» تألیف یکى از فضلاى عرب معاصر گوینده أبيات اولیه «المعتضد بالله» خلیفه عباسى، و قائل أبيات بعدى (اجازه ابیات اولیه) «ابن العلاف» شاعر مشهور و نابینای آن عصر و سراینده آن قصیده فائقه رائقه (که معنا در رثای ابن المعتز و صورة در رثای گریه خود اوست بمطلع:

يا هر فارقتنا و لم تعد

و کنت عندى بمنزلة الولد

معرفى شده است (قول على قول، ج ۴، ص ۳۶۷) و رجوع شود به تاریخ بغداد ج ۷ ص ۳۸۰، و وفیات الأعیان ابن خلکان ج ۲ ص ۱۰۸ که داستان به تفصیل

ص: ۱۵۲

در این دو کتاب نقل شده است.

ب- بزرگانى که شریف عمرى با واسطه از آنان روایت می‌کند

۱- محمد بن القاسم النسابة (از طریق أبى الغنائم پدرش) که نام کامل او «أبى الحسين محمد بن القاسم التميمى الاصفهانی» است. (منتقله، ص ۲۳۱).

۲- الشریف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام معروف به «الشريف الدندانى النسابة» و باین أخى طاهر.

۳- أبو الفرج على بن الحسين الاصفهانی (مؤلف مشهور أغانى و مقاتل الطالبیین و غیر آن از کتب).

۴- أبو عبد الله الصفوانى الأصم.

۵- أبو الحسن الاشنانى نسابة المصریین (که در ضمن مشایخ احتمالى خود عمرى نیز مذکور شد).

۶- عثمان بن منتاب النسابة، که به قرار تصریح در منتقله ص ۸۰ نام و نسب او «أبو عمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي است».

۷- أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحوال بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن خداع و نسابة الأرقطی.

۸- شبل بن مکیں النسابة مولى باهلة.

۹- النسابة أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن

ص: ۱۵۳

أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن أخى المبرقع الزيدى.

۱۰- أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف النسابة البجلي الخراز الكوفي.

۱۱- أبو عدی الذراع (یا: الذراع بنا بر اختلاف نسخ) النسابة.

۱۲- ابن أبي جزى البصرى.

۱۳- يحيى بن الحسن النسابة.

۱۴- أبو يعلى حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام النسابة المعروف بالسماكى.

۱۵- أبو بكر محمد بن عبدة العبقرى الطرسوسى النسابة، که در شأن او مى گوید: انتهت إليه نسب العرب و العجم».

۱۶- أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود المهرى البخارى النسابة.

۱۷- أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن علي الأسدی الكوفی المعروف بابن دينار النسابة.

۱۸- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسنی المعروف بابن معية صاحب «المبسوط».

۱۹- الشريف الجليل القاضى أبو العباس أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد ابن الحسن بن محمد الجوانى که جد مادری شيخ الشرف عبيدلى رحمة الله عليهما است.

این بزرگواران از مشایخ و نسابه‌هایی هستند که شریف عمری غالباً از طریق شیخ الشرف عبیدلی و یا پدر خود اُبی الغنائم و یا از طریق کتب و مخطوطات و تعلیقات متعلّق به آنان از آنها روایت می‌کند.

ص: ۱۵۴

وصفی اجمالی از نسخ مخطوطه‌ای که مستند این طبع قرار گرفته است

اول: نسخه کتابخانه آستان قدس رضوی علی مشرفها آلاف التحية والسلام (که سابقاً به کتابخانه مرحوم حاج حسین آقای ملک تعلّق داشته است و در فروردین سال یک هزار و سیصد و سی و یک شمسی به شماره ۳۷۵۱ در آن کتابخانه به ثبت رسیده است، ولی تاریخ و نحوه تملک آن که قبلاً در کجا بوده است مشخص نیست، علامت اختصاری (ک) مربوط به این نسخه است.

این نسخه از آغاز و انجام افتادگی دارد، یعنی تقریباً معادل یک ورق (دو صفحه) از ابتدا که شامل خطبه کتاب تا عبارت «اختلف الناس» ساقط شده، و از عبارت «نسب رسول الله صلى الله عليه وآله من عدنان الى آدم» شروع می‌شود، و از آخر آن نیز معادل سه ورق (شش صفحه) افتاده است، و در اواسط بیان اولاد جناب جعفر طیار و به عبارت: «و منهم عبد الله الملقب بضبط ابن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن جعفر بن الأعرابي، كان له أخ يقال علي بن محمد، أولد عرافا و محمدا و داود، لهم بقية بالبصرة، و منهم عبد الله بن يوسف» ختم می‌شود.

و نیز در متن کتاب نیز در دو جای دیگر، از قلم کاتب مطالبی ساقط شده و مختصر نقصانی دارد که در پاورقی متن مطبوعه حاضر بآن اشاره شده است، این نسخه ظاهراً أقدم مخطوطاتی است که در دسترس حقیر قرار گرفته است.

بر ورق اول این نسخه و نسخه (ر) همان عبارت و طریق روایتی که بر ظهر نسخه‌ای که متعلّق به شریف اجلّ سیّد عبد الکریم بن طاوس (رض) مکتوب بوده، و مولی عبد الله افندی ره آن را ملاحظه و عیناً در ریاض العلماء (ج ۳،

ص: ۱۵۵

ص ۱۶۷) نقل فرموده، و سپس دیگر ارباب معاجم و فهارس نیز آن را از ریاض العلماء نقل کرده‌اند، بخطّ کاتب متن نسخه ولی با قلمی درشت‌تر مکتوب است که:

«هذا كتاب المجدي في نسب العلويين، تأليف الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي النسابة المعروف بابن الصوفي، رواية حفيده الشريف أبي عبد الله جعفر بن أبي هاشم «۱» عنه، رواية الشريف أبي تمام محمد بن هبة الله بن عبد السمیع الهاشمي عنه، رواية السيّد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقى

(۱) ظاهراً این عبارت که در ظهر مخطوطاتی از المجدی مکتوب است، و توسط متأخرین نیز در مواضع متعدّد نقل شده است، عیناً متّخذ از همان طریق روایتی واحد و متن عبارتی است که سیّد جلیل شمس الدین فخّار بن معدّ موسوی رحمة الله عليه در متن کتاب «الحجّة الذاهب إلى ایمان أبي طالب» ص ۳۳ بیان فرموده است، و مرحوم سیّد بن طاوس

و بنقل محقق فاضل «منتقلة الطالبية» در ص ۴۶ مقدمه کتاب - نسابة سيد أبو الفتوح جلال الدين الحسن الداودي الموسوي الحسيني الحسني، نیز آن را از طریق سيد جلال الدين عبد الحميد الموسوي، و او از سيد فخار بن معد پدرش، و او از سيد جلال الدين عبد الحميد التقي الحسيني، و او از ابن كلثون (که در بعضی از کتب متأخر این کلمه «کلبون» بیا موخده آمده است) العباسي، و او از جعفر بن هاشم، و او از جدش ابي الحسن عمري، المجدي را روایت می کند، آنچه قابل ذکر است این است که در جمیع این مخطوطاتی که بر ظهر نسخ المجدي است «جعفر بن هاشم» سهوا به «جعفر بن أبي هاشم» تبدیل شده، و معلوم است که بنص المجدي فرزند محترم أبي الحسن عمري و پدر جعفر، مسمی به «هاشم» و مکنی به «ابی طالب» است و اعجب از این آن است که در متن چاپی ریاض العلماء، ص ۳۲۹ / ۴ و عمدة الطالب ص ۳۶۷ پس از کلمه جعفر بن ابي هاشم چنین آمده است: عن جدّه، عن أبي الحسن العمري الصوفي!!!.

ص: ۱۵۶

الحسيني النسابة عنه، رواية السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي النسابة عنه، رواية السيد جلال الدين عبد الحميد ولده قراءة عليه عنه، رواية الفقير إلى الله تعالى عبد الكريم بن طاوس قراءة عليه عنه».

و در سمت چپ و در زیر این نوشته و در تصویری از آن که در اختیار حقیر است لا اقل اثر (نه) مهر که احتمالا متعلق به مالکان پیشین این نسخه بوده مشهور است، و نیز اثری از دو نوشته مختصر دیگر که حاکی از تملک بوده به صورت لا یقرأ و کم رنگ دیده می شود، که البته بر اصل نسخه احتمالا مقروء باشد، و در پایین صفحه دهم صورت مهری مربع مستطیل حاوی عبارت:

آستان قدس رضوی علیه السلام کتابخانه ملی ملک طهران - شماره ۳۷۵۱ - تاریخ ثبت ... فروردین ماه ۱۳۳۱ خوانده و دیده می شود.

ممکن است این همان نسخه ای باشد که مولی عبد الله افندی رحمة الله علیه آن را اجمالا (و نه تفصیلا و بدقت) ملاحظه و تصفح فرموده است، ولی مسلم و قطعی است که این نسخه نسخه ای نیست که مرحوم سيد بن طاوس قدس سره، مالک آن بوده، و شرح مرقوم در فوق را بخط شریف خود بر آن نگاشته است؛ زیرا در صفحه الف ورق دهم این نسخه و در متن کتاب چنین آمده است که:

«... و ذکر الکاشفی فی آخر کتابه روضة الشهداء، و صاحب عمدة الطالب أن حسن بن قاسم البطحائي الحسني جدّ سادات گلستانه باصفهان». و معلوم است که کاتب این نسخه، و یا آنکه بأمر او این نسخه استنساخ شده است، به میل خود این عبارت را از روضة الشهداء کاشفی و عمدة الطالب ابن عنبه ره نقل و در متن گنجائیده است، و بنا بر این تاریخ تحریر این نسخه نمی تواند قدیم تر از

ص: ۱۵۷

أواسط قرن دهم (۱۰) باشد.

این نسخه بخطّ نسبتاً خوبی نوشته شده، و جای بسیار تأسّف است که صفحات عدیده‌ای از آن در اثر رطوبت و یا عوامل دیگری که کلاً یا بعضاً سیاه و لا یقرأ شده است، کاتب در نقطه گذاری حروف منقوط امساک و تساهل کرده است، و از این روی خواندن این نسخه به تنهایی و بدون مدد دیگر نسخ مشکل است، و بعلاوه جای جای برخی از کلمات را از قلم انداخته است.

با اینکه این نسخه شاید اقدم نسخ مستند این ضعیف است، ولی مسلم است که نسخ («ش» و «ر» و «خ») از روی این نسخه استنساخ نشده است.

این نسخه محتوی بر هشتاد و هشت ورق یعنی یک صد و هفتاد و شش صفحه است، و از ورق اول تا ورق بیست و چهارم آن بر هر صفحه بیست و یک سطر، و از صفحه بیست و پنجم تا آخر بر هر صفحه بیست و دو سطر نگاشته شده است، و اگر فوتوکوپی این نسخه که در دسترس این جانب است از نظر اندازه کاملاً برابر اصل نسخه باشد، طول هر سطر هشت سانتیمتر، و طول صفحه در قسمت مکتوب (خواه بر هر صفحه ۲۱ سطر یا ۲۲ سطر نوشته شده باشد) عموماً شانزده سانتیمتر، و طول تمام صفحه احتمالاً نوزده سانتیمتر است.

در میان نسخ پنجگانه‌ای که تصویر آنها نزد این ضعیف است، این نسخه (ک) تنها نسخه‌ای است که حواشی صفحات آن کلاً سفید است، و هیچ یک از مالکان یا خوانندگان آن مطلقاً بر هامش صفحات کتاب حاشیه یا رادّه یا علامتی ننوشته و نگذارده، و آنچنان که برخی از مالکان محترم نسخ خطّی بنا بر قاعده «تسلیط» بر حواشی نسخ نفیسه و بعضاً منحصراً مطالبی اضافی

ص: ۱۵۸

می‌نگارند، نکرده است. رحمة الله علیهم أجمعین.

دوم: نسخه ناقص متعلّق به کتابخانه دانشمند مفضل حضرت حجّة الاسلام آقای حاج میر سید احمد روضاتی اصفهانی دامت افادته، که از آن در پاورقی و حواشی مطبوعه حاضر به نسخه (ر) تعبیر شده است:

این نسخه در فاصله سالهای یک هزار و سیصد و یک تا یک هزار و سیصد و شانزده هجری قمری توسط مرحوم شیخ اسد الله بن الشیخ ابی القاسم الجابری الأنصاری الدزفولی ملقب به «امین الواعظین» کتابت شده و محتوی بر یکصد و هشتاد صفحه که در بعضی صفحات آن ۲۲ سطر و در بعضی ۲۴ سطر و در بعضی ۲۵ سطر مسطور است، و طول هر سطر شش سانتیمتر، و فاصله بین دو سطر در حدود نیم سانتیمتر، و گاه بیشتر است، و در بعضی صفحات نیز گاه نصف صفحه سفید مانده است (مثلاً صفحات ۴۵ و ۵۱ و ۵۷ و ۸۷) که گویا بعّلت نقصان یا لا یقرأ بودن نسخه منقول عنها در آن قسمت، کاتب محل آن را باز و سفید باقی گذارده است، و نیز در بعضی صفحات چند سطر را در قسمتی از صفحه بطور مورّب تحریر کرده است (صفحات ۲۶ / ۸۵ / ۱۲۹ / ۱۵۵ / ۱۷۵ / ۱۷۷) بر پشت این نسخه جناب آقای روضاتی مرقوم داشته‌اند:

باسمه تعالی أیّها القارئ الکریم انّ هذه نسخة شریفة بخطّ العالم الجلیل الشیخ أسد الله بن الشیخ أبی القاسم الجابری الأنصاری الدزفولی الملقّب بأمین الواعظین، شرع فی کتابتها سنة ۱۳۰۱ ق، و فرغ منها سنة ۱۳۱۶ ق، استنسخها عن

نسخه بخطّ العلامة السيّد عبد الكريم بن طاوس، و طرق رواية الكتاب مذکورة فى ص ۳ من هذه النسخة، و قد وشحها بتوقيعه بخطّه و خاتمه كما فى

ص: ۱۵۹

ص ۴ (يعنى مرحوم امين الواعظين و شحّها ...) و يوجد من هذا الكتاب نسخة جديدة فى مكتبة الشيخ على آل كاشف الغطاء، و نسخة بخطّ السيّد حسّون اليراقى فرغ منها سنة ۱۳۲۴ ق، موجود بمكتبة الشيخ محمّد السماوى و النسخة التامة من هذا الكتاب موجود باصفهان عند الحاج ميرزا محمد حسين الازدهاى من أحفاد العلامة الآخوند ملّا على أكبر الازدهاى صاحب زبدة المعارف، تاريخ كتابتها سنة ۱۱۰۰، و نسخة مكتبة الحاج شيخ محمد باقر الفت، و هى هذه التى بين يديك، و كتب هذه الأحرف بأنملته الدايرة مالكة الحقيقير المير سيّد أحمد الروضاتى عفا الله عن جرائمه - مهر - أحمد بن محمّد باقر الموسوى روضاتى - انتهى.

در صفحه اول و دوم اين نسخه مرحوم امين الواعظين طاب ثراه زحمتى را که در تحرير اين نسخه تحمّل کرده، و تفحص و تجسّسى را که در شهرهاى طهران و مشهد مقدّس، و يا در وقتى که بزيارت بيت الله مشرّف مى شده است «در شهرهاى بزرگ و مدن کبيره که دارد، مثل اسلامبول و مصر و اسکندريّه و بيروت و ازمير و طربافزون (طرابزون؟) و مکه و مدينه و عتبات عاليات و اصفهان و شيراز» انجام داده و «پانزده سال در صدد پيدا کردن نسخه تمام و صحيح بوده و آخر نشد» شرح داده است.

و در صفحه سه همان صورت روايت معهود سابق الذكر بهمان صورت مرقوم شده، و سپس مرحوم امين الواعظين اضافه کرده است که:

وجدت هذه الكتاب الشريف عند بعض أصدقائي، و هو الحبر النبيل و الفاضل الجليل، نتيجة العلماء العاملين، و نخبة الفقهاء المتبحّرين، سيّدنا و مولانا السيّد عبد الله أطل الله بقاءه ابن المغفور المبرور علّامة العلماء أصل الاصول، و فحل

ص: ۱۶۰

الفحول، مولانا السيّد عبد الكريم رضوان الله عليه الدزفولى، فأحببت أن أنتسخ منه بعد ما وقفت عليه مع كثرة الاشتغال و اختلال البال و وقوع العوائق و هجوم العلائق، فوجدته كثيرة الأغلاط، فبذلت جهدى فى تصحيحه، و شمّرت ذيلى بقدر وسعى فى تنميّقه و تنسيّخه، مستمدّا من الله العزيز، فعليه أتكلّ و منه أستعين، إنّه خير موفّق و معين، و أنا الآثم أسد الله بن المبرور المرحوم المغفور الشيخ أبى القاسم الجابرى الأنصارى الدزفولى الملقّب بأمين الواعظين فى يوم الثالث من ذى الحجّة الحرام سنة ۱۳۰۱.

و پس از اين در همين صفحه سيّد محترمی که خود را در امضاء (أقلّ الحاج محمّد حسين کتابفروش موسوى خونسارى) معرفّى کرده است بخطّ نستعليق خوشى، خطاب به مرحوم امين الواعظين که على الظاهر در همان مجلس حاضر بوده است چنين نوشته:

جعلت فداک چون این نسخه مبارکه که بدوا و ختما بخط مبارک در سته هزار و سیصد و یک شروع و در شانزده از روی نسخه اصل استکتاب آن را خاتمه داده‌اید متمنی چنانم که در تاریخ حال هم مطابقت این نسخه را با نسخه اصل و شرح عاقبت آن نسخه اصل به کجا منتهی شد مرقوم و مختوم فرمایید.

أقل الحاج محمد حسين کتابفروش موسوی خونساری» و سپس با همان خط اضافه شده است.

بلی خود شما که عالم و شناسایی بخط أحقر از این نسخه و نسخ خطیهای دیگر که یک یک ملاحظه کردید شدید، و حال هم چون چشمم از دیدن و نوشتن از کار افتاده است زحمت نوشتن خود را هم بشما دادم، و شرح یافتن این کتاب را که به لسان عربی قرائت فرمودید، اما عاقبت نسخه اصلی این شد

ص: ۱۶۱

که بملاحظه خط سید بن طاووس (کذا) رحمه الله علیه و قدیمی بودن آن عتیقه چنان خریدند و بخارج بردند، و البوم خدا را شاکر هستیم که باز بتأیید پروردگار مرا بازداشت که استنساخ کنم تا امروز بدر آید و بکار افتد أسد الله انصاری جابری مهر أسد الله أمين الواعظین و یک مهر لا یقرأ دیگر».

مرحوم کاتب فوق مدعی شده است که آن را از روی نسخه‌ای که بخط سید ابن طاووس ره موشح بوده است نوشته، ولی فی الواقع نمی‌دانم آنچه که بر آن نسخه اصل مکتوب بوده بخط سید بن طاووس بوده است، و یا مثل نسخه سابق الذکر (ملک - ک) آن نیز نقل کلام و نوشته سید بن طاووس بوده است که توسط کاتبی بر پشت نسخه دیگری مکتوب شده؛ زیرا آنچه بود نسخه (ک) از کاشفی و ابن عنبه نقل می‌کند (و شرح آن ضمن توصیف نسخه (ک) بعرض رسید) در این نسخه نیست، و احتمال اینکه مرحوم أمين الواعظین آن را بسبب آنکه الحاقی و مغایر با أصالت نسخه دانسته و لذا حذف کرده باشد نمی‌رود؛ زیرا در مواضع دیگری از این نسخه عباراتی از «ابن خلکان» و دیگر مؤلفان متقدم و یا متأخر از شریف عمری ذکر و نقل می‌شود.

مثلا درباره أعقاب جناب زید بن الحسن بن علی بن بی طالب علیهما السلام این عبارت آمده است: «قال: وجدت فی کتاب عتیق موسوم بکتاب «البيان و التبیین فی أنساب آل أبي طالب» تصنیف الشریف أبي محمد الحسن بن عبد الله الطالبي الجعفری أن لزید بن الحسن ابنا ... (در تصویر لا یقرأ است) علی بن زید بن الحسن بن علی بن أبي طالب علیهما السلام ... الخ» ص ۱۱ مخطوطه (ر).

و یا در ص ۸۵ مخطوطه (ر) که درباره جناب عبید الله بن محمد بن عمر ابن علی بن أبي طالب علیه السلام و صاحب «مقابر النذور» بغداد است (و در اصل و در

ص: ۱۶۲

جميع نسخ المجدی احوال أولاد جناب عمر اطرف در اواخر کتاب و در سر جای خود آمده است) بعد از عبارت: «و قال رأیت علیا علیه السلام فی نومی یقول لی:

زر ولدی و صرف ابنه أبا بكر بن عبد العزيز أيضا عن الصلاة» چنین اضافه و الحاق شده:

«فی کتاب هو «المقیاس فی فضائل بنی العباس» لفخّار بن معد «۱» الموسوی النسابة شیخ الشرف أن المستکفی قال: رأیت فی منامی و أنا صبیّ، مثل أن آلی الأمر إلیّ، کأنّی واقف شرقی شاطئ دجلة، و اذا بشخص عابر علی الماء ماشیا من الجانب الغربی إلی الشرق، فهالنی ما رأیت منه فجئت إلیه و سلّمت علیه و قلت: یا سیّدی من أنت؟ فقال: علی بن أبی طالب أمضی أزور عبید الله، و إنک ستلی هذا الأمر فأحسن إلی ذریّتی، فاستیقظت».

و این همان عبارت و خوابی است که مولی عبد الله أفندی ره در ضمن شرح السید النسابة العلامة الفاضل السعید شیخ الشرف شمس الدین ابو علی فخّار بن معد بن فخّار موسوی حائری رضوان الله علیه مؤلف «الحجّة الذاهب إلی ایمان أبی طالب» از روی نسخه عتیقه‌ای که از «المجدی» در اختیار داشته و «یکی از فضلاء» آن را بر هامش المجدی نوشته بوده است، نقل می‌فرماید ولی در متن چاپی «ریاض العلماء» بجای «أزور عبید الله» سهوا «أزور أبا عبد الله» آمده است که بر فرض انطباق متن چاپی در این محل با اصل ریاض العلماء ظاهرا کاتب مخطوطه ریاض العلماء سهوا «عبید الله» را «أبا عبد الله» نوشته است (ریاض العلماء، ج ۴، ص ۳۲۱).

(۱) سهوا در اصل مخطوطه سعد نوشته شده است.

ص: ۱۶۳

پس شاید بتوان احتمال داد که آن نسخه‌ای که مرحوم أمين الواعظین نسخه (ر) را از روی آن استنساخ کرده، و سپس آن را عتیقه‌چیان خریدند و به خارجه بردند همین نسخه «عتیقه» ای باشد که در تملک مؤلف ریاض العلماء بوده، و آن بزرگوار عبارت و خواب مذکور در فوق را از هامش آن نقل فرموده است، و شکّی نیست اگر نویسنده این عبارت در هامش المجدی، سیّد بن طاوس رض بوده، جناب مولی عبد الله أفندی از او به «بعض الفضلاء» تعبیر نمی‌فرمود.

گذشته از آنچه که درباره این نسخه (ر) بعرض رسید، از لحاظ صحّت کتابت نیز این نسخه چندان مورد اعتماد نیست؛ زیرا بسیاری از کلمات آن اعم از اسماء و افعال و اعلام بصورت صحیح و ضبط درست کتابت نشده، و اغلاط املائی فراوانی نیز در آن دیده می‌شود، بعلاوه در ترتیب اوراق و صحافی آن نیز اختلاف و تشویشی ملاحظه می‌شود، و صفحات اوراق آن بر جای خود صحافی نشده است، از این روی سلسله مطالب در آن گسسته و پراکنده است، و گاه باید دنباله مطلبی را که در صفحه عنوان شده است در چندین صفحه ما قبل یا ما بعد آن یافت، ولی با این همه این نسخه ناقص و مشوش، در مجموع از جهت مقابله با نسخ دیگر و راه یافتن بصورت صحیح معدودی از کلمات (و یا بصورتی که باقرب احتمال به واقع و صحیح نزدیکتر باشد و یا بنحو قدر متیقّن) باین ضعیف قلیل البضاعة کمک‌هایی کرد.

خدای کاتب مؤمن و مخلص و دوستدار اهل بیت عصمت و طهارت آن یعنی مرحوم أمين الواعظین را غریق رحمت خویش فرماید، و به مالک عالم و فاضل آن حضرت آقای روضاتی دامت افاضاته طول عمر و مزید توفیق

ص: ۱۶۴

عنایت کند.

هر دو نسخه (ک) و (ر) با آنکه «عباراتشان شتی» است و «حسنشان واحد» نیست به جمال و جلال نسخه سید بن طاوس رضوان الله علیه اشاره می‌فرمایند، ولی گویا بتوان به این بیت که:

و کلّ یدعی وصلا بلیلی و لیلی لا تقرّ لهم بذاکا

استشهاد کرد و این انتساب را ادعایی بدون دلیل شمرد، و الله العالم.

سوم: نسخه کاملی است که نیز بهمت و عنایت حضرت حجة الاسلام حاج آقا محمود مرعشی دامت افاضاته تصویر آن باین جانب واصل شده است، و اصل نسخه به قرار اظهار معزیّ إلیه متعلّق به یکی از فضلاء است، نویسنده و تاریخ تحریر این نسخه چنین معرفی شده است:

و قد فرغ من کتابته العبد المفتقر إلی رحمة ربّه العزیز الغفّار مرتضی قلی ابن محمّد یوسف الأفشار فی یوم الخمیس الذی هو الثانی من الشهر الثانی من شهور سنة ستّ و مائة بعد الألف من الهجرة النبویّة المصطفویّة علیه ألف ألف تحية. ولی صفحه اول این نسخه با خطّ دیگری تحریر شده است «۱».

این نسخه که قدیم‌ترین نسخه کاملی است که در اختیار این بنده قرار دارد، مشتمل بر سیصد و هفت صفحه است که طول هر صفحه بیست و یک سانتیمتر، و عرض آن سیزده سانتیمتر و نیم است، بر هر صفحه‌ای نوزده سطر نوشته شده

(۱) نسخه مخطوطه‌ای از جامع الرواة اردبیلی که شرح آن در پاورقی (ح) جلد اول جامع الرواة مذکور شده است نیز توسط همین مرتضی علی بن محمّد یوسف افشار کتابت شده است.

ص: ۱۶۵

است (جز بر صفحه اول که هجده سطر و بر صفحه آخر که شانزده سطر مرقوم است) و طول هر سطر شش سانتیمتر و نیم است که مجموع ۱۹ یا ۱۸ سطر در طول ۷/۱۵ سانتیمتر قرار دارد، و بخطّ نسخ خوانایی نوشته شده و بر روی اوائل فصول و عبارات خطوط کوتاه و بلندی به تناسب عنوان رسم شده است.

در حاشیه بعضی از صفحات این نسخه بخطّ نستعلیق کلمات مفردة و یا جملات مختصری که در حقیقت فهرست و راهنمایی برای مطالب مندرجه در همان صفحه است مکتوب است، گاه گاه هم یادداشتهای کوتاهی که به گونه امضا و نشانه گذاری شده است (برخی به نشانه و حرف ه (هـ مدوّر) و برخی به نشانه و حرف ه (هـ) (هـاء دو چشم) و برخی بامضای «کمال» است) و این می‌رساند که این نسخه لا اقل در تصرف سه نفر از فضلاء زمان خود بوده است.

در ص ۱۲۰ این نسخه و در حاشیه‌ای که با علامت (ه) نشانه گذاری شده، و در برابر سطر مربوط باعقاب جناب حسن بن موسی بن جعفر علیهما السلام محشی خود را چنین معرفی کرده است:

«فنسب الفقير محمود الحسيني والد السيد شكر الله الحسيني الكاظمي النجفي يرجع إلى الحسن بن موسى عليه السلام» غالب یادداشت‌های مختصری که بامضای «کمال» است توضیحات مجملی است در مدح یا قدح بعضی از نام بردگان در متن کتاب، و این «کمال» که ظاهراً شخص فاضلی بوده است مجموعاً در ده مورد حاشیه نگاری کرده است.

احتمال می‌رود این نسخه از روی نسخه (ک) یا نسخه دیگری که مشابه آن نسخه بوده است استنساخ شده باشد؛ زیرا عبارتی که در متن نسخه (ک) از روضة الشهداء کاشفی نقل و الحاق شده است (بشرح سابق الذکر در وصف

ص: ۱۶۶

نسخه «ک») در این نسخه بعنوان حاشیه و با امضای همان «کمال» در هامش صفحه آمده است.

اغلاط املائی این نسخه کمتر از نسخه (ر) است، و اگر فوتوکویی که در اختیار این بنده است از روی اصل نسخه (خ) گرفته شده باشد (و نه از روی فوتوکویی دیگری) می‌توان احتمال داد که ظاهراً نسخه (ش) یعنی نسخه مکتبه عامه حضرت بندگان آية الله العظمی المرعشی قدس سره از روی این نسخه کتابت، و یا لا اقل با این نسخه (خ) مقابله شده باشد؛ زیرا آنچه را که در باب جناب «علی المرعش» در حاشیه نسخه (ش) آمده است بخط همان کاتب نسخه (ش) یعنی سید عبد الله بن ابراهیم الموسوی الاشتهاردی بر حاشیه این نسخه (خ) نیز اضافه شده است، و الله أعلم.

چهارم: نسخه جدید التحریر و بسیار تمیز و مقروئی که به کتابخانه حضرت مستطاب سید العلماء و سند الفقهاء العلامة النسابة الشریف الأجل آية الله العظمی السید شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی قدس سره متعلق است، و از آن به نسخه (ش) تعبیر می‌شود.

این نسخه نیز نسخه کاملی است، و بخط نستعلیق خوش، و ظاهراً بامر حضرت معظم له قدس سره توسط آقای سید عبد الله بن ابراهیم الموسوی الاشتهاردی کتابت شده، و فاقد تاریخ کتابت است، ولی بقرینه آنچه که همین کاتب در آخر نسخه از «منتقلة الطالبية» که فتوکپی ناقصی از آن برای این جانب ارسال شده است نوشته است که «کتبه عبد الله الموسوی الاشتهاردی فی بلدة قم فی شهر جمادی الاولى من سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة و ألف» تحریر نسخه (ش) المجدی نیز مقارن با همان ایام بوده است.

ص: ۱۶۷

این نسخه احتمالاً از روی نسخه (خ) استنساخ شده؛ زیرا اولاً جمیع حواشی که بر نسخه (خ) مندرج است در این نسخه نیز آمده است، و ثانیاً همان اغلاط املائی یا خطهایی که در ضبط اعلام و القاب در نسخه (خ) راه یافته است در این نسخه نیز عیناً موجود است، مثلاً (ابراهیم القمر) بجای (ابراهیم الغمر) و (عبد الله المحظ) بجای (عبد الله المحض) و غیره - که در مورد اول کاتب نسخه (ش) با گذاشتن راده‌ای بر روی (القمر) در حاشیه (الغمر) را هم اضافه کرده است.

حواشی مختصر چند کلمه‌ای در دو مورد باملاء حضرت مستطاب آية الله العظمی المرعشی، و بخط کاتب متن نسخه، و چند مورد به دست خط و امضای خود معظم له است «۱»، و نیز در حاشیه بسیاری از صفحات بطور فهرست وار مطلب مندرج در متن صفحه را در سه چهار کلمه تلخیص و بخط نسخ درشت‌تری از خط نستعلیق کاتب مرقوم فرموده‌اند.

عدد صفحات این نسخه یک صد و شصت و یک، و طول هر سطر بطور متوسط ۲/۱۰ سانتیمتر، و بر هر صفحه (غیر از صفحات اول و آخر و صفحاتی که ابواب کتاب در آن آغاز و پایان می‌یابد) بیست و یک سطر تحریر شده و طول قسمت مندرجات هر صفحه هفده سانتیمتر و نیم است، ولی طول

(۱) از جمله در ص ۶۶ مخطوطه در جایی که در متن ذکری از شعرای قریش شده است بر روی (حمّانی) رادّه گذاشته و در حاشیه مرقوم فرموده‌اند: «الحمّانی هذا جدّ مولانا السید علیخان المدنی شارح الصحيفة الكاملة، ثمّ الحمّانی بکسر الحاء المهملة ثمّ الميم المشدّدة نسبة إلى بنی حمّان، نصّ علیه السمعانی فی «الأنسب» و المدنی فی «أنوار الربیع» شهاب الدین الحسینی.

ص: ۱۶۸

و عرض هر صفحه کتاب در تصویر مشخص نیست «۱».

به برکت این نسخه و نسخه (خ) که تنها دو نسخه کاملی است که فوتوکوپی آنها در دسترس این ضعیف است، اینک «المجدی» بصورت کامل برای اولین بار چاپ و منتشر می‌شود.

پنجم: نسخه ناقص متعلّق به کتابخانه عمومی نیویورک آمریکا که تحت شماره ۵۱۹۳۶ در آن کتابخانه ثبت شده است، و از آن گاهی بعنوان نسخه (اساس) و گاه با حرف (ن) تعبیر شده است.

این نسخه از ابتدا و انتها افتادگی دارد. ابتدای آن: «الحسن و هو المثنی، خولة بنت منظور الفزاریّة، زوجة عمّه الحسین علیه السّلام بنته فاطمة» و انتهای آن «آخر بنی جعفر الطّیار رضی الله عنه بسم الله الرحمن الرحیم، و ولد عقیل» است.

علی القاعده و با توجّه به قرائنی، این نسخه باید در قرن یازدهم یا کمی بیش از آن تحریر شده باشد، و به خطّ نسخ خوش و مقروئی نوشته شده، ولی کاتب

(۱) از باب وحدت کاتب این نسخه و نسخه مخطوطه ناقصی که از «منتقلة الطالبیّة» بشرح مذکور برای این بنده ارسال فرموده‌اند، و از آنجا که در دو سه صفحه از منتقلة خطّی، یادداشتهای چند کلمه‌ای بامضای (محمّد باقر النوری) یعنی مرحوم مغفور حاج ملّا محمد باقر واعظ مازندرانی نوری مؤلّف کتاب شریف «جنّة النعیم فی أحوال سیّدنا عبد العظیم» نقل شده که عین آن یادداشتهای در متن چاپی «جنّة النعیم» آمده است (مثلاً در ص ۴۹۸ جنّة النعیم و ص ۵۰۳ آن) بنا بر این می‌توان احتمال داد که نسخه (ش) شاید از روی نسخه‌ای که در تملّک مرحوم حاج ملّا محمد باقر واعظ رحمه الله بوده است تحریر شده، و یا اساساً (نسخه خ) ردیف ۳ ما قبل، همان نسخه مرحوم مذکور بوده است. و الله العالم.

ص: ۱۶۹

ظاهراً از عربیت (اعمّ از لغت و اعراب) بی بهره بوده، و شاید اساساً عرب زبان هم نبوده است، و به احتمالی فارسی زبان بوده؛ زیرا کلمه (بلی) ی عربی را مطّرداً به صورت (بلی) ی فارسی یعنی با گذاردن دو نقطه زیر ألف مقصوری (ی) نوشته است، تا قطعاً به صورت فارسی آن تلفّظ و قرائت شود، و لذا أغلاط فراوان چه در ضبط کلمات و اعلام، و چه در تحریر صورت صحیح افعال و رعایت اعراب درست اسماء و افعال، در این نسخه موجود است.

این نسخه ناقص مشتمل بر یک صد و چهارده صفحه است، و در هر صفحه ۲۵ سطر و طول هر سطر دوازده سانتیمتر و نیم، و طول آن مقدار از صفحه که حاوی سطور است بیست و یک سانتیمتر است، و طول و عرض کاغذ صفحات کتاب بیست و چهار سانتیمتر و هفده سانتیمتر و نیم می‌باشد. ابتدا و انتهای فصول با قلمی درشت‌تر نوشته شده، و بخلاف سایر نسخ که اشعار در آنها در ضمن سطور و بدون رعایت تحریر هر بیت شعر در یک سطر تحریر شده در این نسخه اشعار به صورت مشخص است، و بهر بیت شعر یک سطر اختصاص داده شده است.

این نسخه مدّت زمانی در تملّک یکی از افراد خاندان مشهور (کبه) که از بیوت بسیار معروف و محتشم شیعه عراق بشمار می‌رود (و آسامی بسیاری از آنان در عالم ادب و فقه و سیاست و تجارت عراق آمده است) «۱» بوده، و این شخص بر ورق پشت جلد کتاب چنین نوشته: «هذا کتاب فی أنساب بنی هاشم

(۱) فی المثل شرح حال حاج شیخ محمد حسن کبه در ص ۲۴۰ ج ۲ «معارف الرجال» آمده است.

ص: ۱۷۰

قدیم، اشتریده بصلح شرعی، و أنا الأقلّ محمد أمين بن الحاج عبد الکریم کبه ج / ۸۲ (یا فی / ۸۲)».

و سپس در محرم سال یک هزار و سیصد و بیست و یک قمری به تملّک شخص دیگری که خود را چنین معرفی می‌کند: «بملک الأحقر جعفر الحاج جواد بغداد محرم ۱۳۲۰» درآمده است، و مآلاً در سال یک هزار و نهصد و شانزده میلادی (۱۳۳۵ قمری هجری) به قول مرحوم أمين الواعظین کاتب نسخه (ر) «توسط عتیقه‌چیان خریده و بخارجه برده شده» و به ملکیت کتابخانه عمومی نیویورک داخل شده است.

مدت زمانی این نسخه در تملّک مرحوم «سید محمد کاظم الشریف الحسینی الحسنی العریضی النجفی الحائری» رحمه الله علیه بوده است، و به قرار آنچه که نویسنده محترم مقدّمه «عمدة الطالب» (که از او بعنوان (علّامه کبیر) تعبیر شده، و شاید مقصود مرحوم علّامه سید محمد صادق آل بحر العلوم طاب ثراه که حواشی و تعلیقات عمدة الطالب را تحریر فرموده است باشد).

در ضمن وصف مخطوطات «عمدة الطالب» می‌فرماید: نسخه‌ای از آن مخطوطات متعلّق به همین سید محمد کاظم الشریف الحسینی العریضی بوده که تاریخ تملّک خود را در آن بیست و نهم جمادی الثانیة یک هزار و یک صد و شصت و چهار ذکر فرموده بوده است.

پس علی القاعده این نسخه قبل از آنکه بتملک مرحوم محمد امین کبه در آید به مرحوم سید محمد کاظم عریضی تعلّق داشته است، ولی شک نیست که این اخیر الذکر اولین مالک این نسخه نبوده است؛ زیرا میان خط و مرکّب و جوهری که متن کتاب با آن تحریر شده و حواشی‌ای که مرحوم سید محمد

ص: ۱۷۱

کاظم عریضی نگاشته است، اختلاف بین آن با عصر کتابت، و مقدّم بودن خط متن به مدّت درازی، بر خطوط حاشیه مشهود است.

از مجموع وصفی که بشرح فوق بعرض رسید، شاید بتوان ادّعا کرد که هیچ‌یک از نسخ مذکور نسخه اصلی جناب سید بن طاوس رض و یا نسخه‌ای که بر آن بزرگوار قرائت شده باشد نیست، گو اینکه لا اقل دو نسخه (ک) و (ر) از روی نسخه‌هایی که شاید با فواصل درازی از روی نسخه سید بن طاوس استنساخ شده باشد کتابت و تحریر شده است.

همچنین این نسخ هیچ‌یک، از روی نسخه‌ای که بتصریح مولی عبد الله افندی در تصرف مولانا ذو الفقار معاصر مولی عبد الله رحمة الله علیهما بوده و مولانا ذو الفقار نسب مرحوم سید علی امامی اصفهانی را بر هامش آن ضبط فرموده است (ریاض العلماء ج ۴، ص ۱۸۷) استنساخ نشده است؛ زیرا با آنکه در حواشی نسخ (ش) و (خ) و (ر) و (ن) نسب بسیاری از معاصرین کاتبان نسخه و یا معاصران کتاب پیشین نسخ منقول عنها ضبط و نقل شده است، در هیچ‌یک از این نسخ ذکری از نسب مرحوم سید علی امامی اصفهانی ره مذکور نیست. و الله تعالی أعلم.

چند نکته را ضرورتاً بعرض می‌رساند

۱- نام کتاب «المجدی» که در غالب مراجع «المجدی فی نسب الطالبین» ضبط شده است بر پشت نسخه (ک) و (ر) بصورت «المجدی فی نسب العلویین» آمده است، و ظاهراً کاتبان آن نسخ تسامحی فرموده‌اند، زیرا علاوه بر آنکه کتاب مشتمل بر أنساب «طالبیان» جمیعاً از علویان و جعفریان

ص: ۱۷۲

و عقیلیان است، اساساً شخص عمری در ابتدای کتاب در مقام بیان تکلیفی که از طرف محمد بن مجد الدولة باو شده است می‌فرماید: «رسم السید الشریف الأجل ... مختصراً فی الأنساب الطالبیّة».

۲- شاید مناسب می‌نمود که بعضی از اصطلاحات علم أنساب بصور فهرست در مقدّمه یا مؤخره این کتاب نقل و توضیح داده شود، ولی با توجّه بر اینکه طبعاً خوانندگان فاضل این کتاب دیگر کتب أنساب چون «عمدة الطالب» و «منتقلة الطالبیّة» و «بحر الأنساب» و امثال آن را در دسترس دارند، و در غالب کتابهای أنساب این اصطلاحات و کلمات موضوعه نسّابین بر معانی مقصوده‌شان به صورت جداگانه مذکور شده است و حتّی در «عمده» و «منتقلة» از «اصیلی» عیناً نقل شده است، از اضافه کردن آن اصطلاحات به متن حاضر خودداری شد.

۳- از اصطلاحاتی که در جمیع کتب أنساب آمده است یکی «المخل؟» است که شرح و توضیح آن در هیچ یک از متون و ضمائمتکفل بر شرح و تفسیر اصطلاحات نساب نیامده است، در «المجدی» این کلمه مکرر در مکرر استعمال شده است، و در «منتقلة الطالبیة» نیز لا اقل یک بار (ص ۳۲۹) و در «عمدة الطالب» نیز چند بار و از جمله در صفحات (۳۵۰ / ۳۵۱) آمده است (الا اینکه در متن چاپی العمدة در صفحات فوق همه جا «المجل» به جیم معجمه ذکر شده، ولی در مخطوطه پاریس در آنجا که با صفحه ۳۰۸ چاپی العمدة منطبق است نیز «المجل» بجیم معجمه، ولی در دو مورد دیگر «المخل» بخاء معجمه و درست مثل عامه مخطوطات مذکوره المجدی آمده است).

در بعضی موارد چنین بنظر می‌رسد که مراد از (المخل) کسی است که فرزند

ص: ۱۷۳

ذکوری از او بجای نمانده است که البته با «مثنائت» نباید خلط شود، ولی در موارد دیگر حتی چنین معنا و مرادی هم از آن استنباط نمی‌شود، و بهر صورت این ضعیف عاجز، معنی این اصطلاح را ندانست، و خداوند تبارک و تعالی به آنکه او را بر معنی این اصطلاح موضوعه در نزد نسابین، واقف سازد خیر مرحمت فرماید «۱».

۴- در کتابت همزه «این» گرچه از نظر رسم الخط معهود و مذکور در کتب صرف و نحو، تا آنجا که ممکن بود از شیوه درست کتابت پیروی شد، ولی از لحاظ معنا و موضوعیتی که حذف و یا ابقاء این همزه در نزد علمای أنساب دارد و رسم الخطی که معظم لهم، رحم الله الماضین و حفظ الباقین، در این باب رعایت می‌فرمایند، به مناسبت آنکه رسم الخط نسخ مخطوطه سابق الذکر در هیچ یک از دو صورت مذکور (یعنی نه از جهت صرف و نحو و ادب الکتاب و نه از لحاظ تواضع و اصطلاحی که علمای نسب در آن باره فرموده‌اند) اتفاق و اتحاد نداشت، در این متن چاپی هیچ گونه رعایتی بعمل نیامده است.

۵- ألف مقصوره که در مرتبه چهارم و پس از آن، قرار دارد نه تنها در مخطوطات کلاً یک دست و یک‌نواخت نوشته نشده است، بلکه در هیچ یک از مخطوطه‌ها نیز رعایت هماهنگی و یک‌نواختی کتابت این ألف بعمل نیامده، فی المثل «المرجی» و «المثنی» گاهی بهمین صورت و گاه بصورت «المرجی»

(۱) الحمد لله تعالی بعد از چاپ اول این کتاب، معنای کنائی این کلمه المخل را که کنایه از «أحول» (- لوچ) است در «المنتخب من کنایات الادباء و اشارات البلغاء» یافتیم، ولی متأسفانه اکنون امکان مراجعه بآن کتاب و نقل عین عبارات آن را ندارم.

ص: ۱۷۴

و «المثنأ» آمده است، و بنا بر این آنچه در متن چاپی آمده است همان است که در اصل مخطوطه بوده است.

۶- شریف عمری ره برخی از اشراف و سادات را با کلمه «متوجّه» وصف می‌فرماید، با احتمال قریب به یقین این کلمه بصیغه اسم مفعول است، و مقصود آن است که شخص مترجم عنده مردی مورد توجّه و محترم و بسیار آبرومند، و باصطلاح محاوره‌ای امروزه «موجّه» بوده است.

اما از آنجا که شریف عمری در ادب و لغت نیز یدی طولی دارد و صاحب نظر است، و در خلال کتاب این تبخّر خود را پنهان نمی‌کند، و گاهی اگر کلمه‌ای را به ضبط و یا معنی غیر مشهوری استعمال می‌کند، فوراً دلیل و مستند صحّت را استعمال خود را ذکر می‌فرماید (مثلاً درباره «عظنی» شاذ یا «عضنی» مشهور) از این روی می‌توان احتمال ضعیفی (?) داد که شاید مراد و مقصود شریف عمری از «متوجّه» یکی دیگر از معانی لغوی «توجّه» باشد که به معنی سالخورده شدن و «عمری دراز یافتن» است که در آن صورت باید این کلمه را به صیغه اسم فاعل خواند.

أبو علی قالی در «أمالی» می‌فرماید:

«مطلب أسماء الانسان فی کلّ من أسنانه» یقال للصبیّ إذا ولد: رضیع و طفل، ثمّ: فطیم، ثمّ: دارج، ثمّ: جفر، ثمّ: یفعة و یافع، ثمّ: شدخ، ثمّ: حزور، ثمّ: مراهق، ثمّ: محتلم، ثمّ: خرج وجهه و یقال بقل وجهه، ثمّ: اتّصلت لحیته، ثمّ: مجتمع، ثمّ: کهل و الکهل من ثلاث و ثلاثین سنة فوق الکهل: طعن فی السنّ، ثمّ: خصفة القتیر، ثمّ: أخلص شعره، ثمّ:

شمط، ثمّ: شاخ، ثمّ: کبر، ثمّ: توجّه، ثمّ: دلف، ثمّ: دبّ، ثمّ: عود، ثمّ: ثلب»

ص: ۱۷۵

انتهی ص ۳۸ / ۳ أمالی قالی.

۷- عمری رحمه الله در چند موضع از «المجدی» به «التاریخ» یا قال «صاحب التاریخ» استناد می‌کند، که دقیقاً مسلم نیست مرجع او کدام تاریخ است، مسعودی در مروج الذهب چندین مؤلف را نام فی برد که نام کتابشان فقط «التاریخ» است، و خدای داناست که عمری به کدام «تاریخ» نظر داشته است، ولی احتمال مراجعه او به «التاریخ» خلیفه بن خیاط شیبب (یا شباب) العصفری (الفهرست ص ۲۳۲) بیشتر می‌رود.

۸- در بسیاری از کتب تاریخ و رجال و ادب چون طبری، و کامل ابن اثیر، و منتظم ابن جوزی، و تاریخ دمشق ابن عساکر، و تاریخ بغداد خطیب، و تاریخ الاسلام ذهبی، و نهاية الارب، و طبقات ابن سعد، و أنساب الأشراف بلاذری، و جمهرة ابن الکلبی، و جمهرة ابن حزم، و تنقیح المقال، و تاریخ قم، و تاریخ بیهق، و ابن خلّکان، و موفقیات زبیر بن بکّار، و نسب قریش همو، و أغانی، و عقد الفرید، و ربیع الأبرار زمخشری، و یقیناً بیش از همه در موسوعه عظیم معارف اسلامی عموماً و شیعه و خصوصاً یعنی کتاب مستطاب «بحار الأنوار» درباره بسیاری از سادات و شرفایی که نامشان در «المجدی» آمده است اطلاعات و مطالب اضافی بسیاری می‌توان یافت، و خوانندگان محترمی که طالب کسب معلومات بیشتری درباره بعضی از آن عزیزان باشند باید به مراجع مذکور رجوع فرمایند.

۹- از آنجا که بسیاری از مشاهیر علمای قرن گذشته و معاصر، چون مرحومان مغفور حاج ملا محمد باقر مازندرانی کجوری در کتاب شریف «جنت النعیم و العیش السلیم فی أحوال السید الکریم و المحدث العظیم عبد العظیم بن

ص: ۱۷۶

عبد الله الحسني».

و علامه مامقانی در «تنقیح المقال» و محدث قمی در «منتهی الآمال» و علامه امینی در «الغدير» و علامه سیّد محمد صادق آل بحر العلوم در حواشی «عمدة الطالب» و برخی از معاصرین حفظهم الله تعالى مثل مؤلف محترم «أدب الطف» مطالب و عباراتی را از نسخ المجدی که در اختیار خود داشته و دارند نقل فرموده‌اند.

از همه عزیزان و دانشمندانی که در حال حاضر مخطوطات مذکوره‌ای در آن کتابها در اختیار خود دارند مستدعی و متوقع است که اگر این متن چاپی را با نسخه خطی خود مقابله فرمودند و اختلاف بین و کسر و اضافه معتد بهی میان مطبوع و مخطوط یافتند مراتب را لطفاً به حضرت مستطاب حجة الاسلام آقای دکتر حاج سیّد محمود آية الله زاده مرعشی دامت افاضاته، به نشانی مکتبه عمومی حضرت مستطاب بندگان آية الله العظمی المرعشی النجفی قدس الله سره الشریف اعلام فرمایند.

و صَلَّى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين، و الحمد لله رب العالمين.

أحمد مهدوی دامغانی - ویلمینگتون - دلاوار - ایالات متّحده آمریکا.

سیزدهم جمادی الاولى ۱۴۰۹ - ۲ / ۱۰ / ۱۳۶۷ روز شهادت حضرت صدیقه کبری فاطمه زهرا سلام الله عليها

ص: ۱۷۷

(۱) ابتدای نسخه «ش»

ص: ۱۷۸

(۱) ابتدای نسخه «خ»

ص: ۱۷۹

(۱) انتهای نسخه «ک»

ص: ۱۸۰

(۱) ابتدای نسخه «ن»

ص: ۱۸۱

(المجدی فی أنساب الطالبین)

ص: ۱۸۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ.

*** إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

*** إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

«صدق الله العلي العظيم»

هر آن کس که جدش محمد بود
جهان را از او عز سرمد بود
اگر سازد از قدر انگشتی
نگینش نشاید مگر مشتری

ابن فندق بیهقی مؤلف لباب الأنساب تاریخ بیهقی ص ۵۴

علوی دوست باش خاقانی
کز عشیرت علی است فاضلتر
بدشان بهتر از همه نیکان
نیکشان از فرشته کاملتر

خاقانی - دیوان ص ۶۳۹

ص: ۱۸۳

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، و اختصنا من بريته، و اصطفانا بإمامته، و جعل منا خاتم النبيين و الأئمة المعصومين، و هو الوفي بما وعد، و الصادق فيما أوعده، الذي لا تراه عيون النواظر، و لا يتصوره الأفكار و الخواطر، لا يفعل القبيح و هو قادر عليه، و ليس الحسن حسنا بالنسبة إليه، بل كل واحد منهما لذاته يفعل و يجتنب لمرضاته، حمدا تدوم بها النعماء، و لا يحيط به الإحصاء.

و صلى الله على من أنقذنا به من الضلالة، و جانبنا بمعرفة آله الجهالة محمد و على و سبطيه خير من عزى إلى والده، أو إلى والدين و على الأئمة من بعدهم من ولد الحسين صلاة من اعتقد طاعتهم، و رجا لعلو الدرجات شفاعتهم.

قال على بن محمد بن علي العلوي ابن الصوفي العمري: لما سافرت إلى أرض مصر حرسها الله، متعرض لمواساة أحمّ السلاطين مني قربي، و هو الإمام المستنصر ابن الطاهر ابن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم المهدي.

وإنما قلت أحمّ السلاطين منى قربي؛ لأنّ العباسي ولد لجدّي الأقصى عبد المطلب، و الجعفرى ولد لجدّي الأدنى أبى طالب، و الحسنى و إن كان ولد أبى فليس لى منهم أمّهات، و إنما أمّهاتى من ولد الحسين عليه السّلام أجمعين، فهم عصبتى

ص: ١٨٤

و ذو رحمى.

و ذلك أنّ أبا عمر محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السّلام خطب إلى ابن عمّه زين العابدين ابنته خديجة عليهم السّلام، فزوّجه إياها، فأولدها عدّة أولاد، منهم عبد الله بن محمّد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السّلام.

و خطب عبد الله بن محمّد بن عمر إلى الباقر محمّد بن على عليه السّلام بنت ابنه عبد الله المدعوّة بأمّ الحسين، فزوّجه إياها، فأولدها بعض ولده، منهم أمّ عبد الله بنت عبد الله بن محمّد بن عمر، و يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر، و تزوّج أبى «١» أبو عبد الله محمّد الصوفى، الملقّب ملقطة «قال لى أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة المعروف أبقاء الله ببغداد، عند قراءتى عليه: إنّما لقّب جدك أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن أحمد بن على بن محمّد الصوفى، «ملقطة» لأنّه كان يلقط الأخبار، و بذلك وجدت خطأ ابن أبى جعفر النسابة رحمه الله» فاطمة بنت محمّد بن الحسين بن محمّد الملقّب كرشا من ولد الحسين الأصغر بن على ابن الحسين السبط عليهما السّلام فأولدها، فلهذا صار بنوا الحسين عليهم السلام أحمّ قرابة.

مثلت بمجلس نقابة الطالبين أدام الله تمكينهم و كثر عددهم، محاضرا لسيد الشريف الأجلّ نقيب نقباء الطالبين، مجد الدولة أبا الحسن ابن فخرها و نقيب نقباء الطالبين أبى يعلى ابن حاكم الدولة، و المتوجّه فيها الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين بن على بن محمّد بن على بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و ذلك فى شهور سنة ثلاث و أربعين و أربعمئة.

(١) من باب تسمية الأجداد آباء، لأنّ محمّد الصوفى أحد أجداد المصنّف رحمه الله.

ص: ١٨٥

ذاكرنى أدام الله أيّامه، و أوزعه شكر النعمة، فيما أتعبت فيه فكرى، و أفنيت فى جمعه عمرى، و استفدته من نقلى، و عرضت صحته و سقمه على أمائل أهلى من العلم بالنسب العلوى الذى خبرته، و العقب الطالبى الذى جمعته، فأوردت بعالى حضرته من ذلك ما حضرنى صوّب رأى فى ما فعلت، و استحسّن ما قرأت و جمعت، رسم السيّد الشريف الأجلّ الأجمّ الفضل الغزير العقل، أبو طالب محمّد بن مجد الدولة حرس الله نعمتهما و كبت حسدتهما مختصرا فى الأنساب الطالبيّة يفتقر إليه من قلّ علمه بهذا الشأن، و لا يستغنى عنه من كثر جمعه منه، فأجبتّه إلى عمل هذا الكتاب، و وسمته ب «المجدى».

و سائبين بحمد الله و مشيئته فيه مذاهب أصحاب النسب و من لقيت منهم، و اختلافهم فيما ركبوا فيه الخلاف، و ما يحتمله مواضع الشروح منسوبة إلى قائلها، و الله الموفّق و المعين لما قرب من رضاه و جنّته و ديب «١» الطريق إلى طاعته.

[نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

قال ابن الصوفي: اختلف الناس «٢» في نسب مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله من عدنان إلى آدم، واتفقوا على نسبه عليه السلام المروى عنه إلى عدنان، والصحيح ما قرأته على شيخى أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على العلوى العبيدلى من ولد الحسين الأصغر الملقب شيخ الشرف، و قال لى: هذه رواية أبى بكر محمد بن عبدة العبسى الطرسوسى النسابة الذى انتهى إليه نسب العرب

(١) كذا فى الأصل، و أضيف فوقه فى المتن «كذا» بخط الناسخ، و الظاهر ان شاء الله أنه:

ديث، فى اللسان: ديث الطريق، وطأه و طريق مديث أى مدلل.

(٢) من هنا يبتدىئ نسخة «ك».

ص: ١٨٦

و العجم «١»، و هى الرواية التى يروى عن عبد الله بن العباس.

فولد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ماتت أمه و له ست سنين، و هذا قول ابن عبدة ولد عام الفيل و لم يدرك يرى أباه، و أدرك الفجار و له عشرون سنة، و تزوج خديجة عليها السلام و له خمس و عشرون سنة، و مات مسموما و له ثلاث و ستون سنة.

هذا قول ابن عبدة، و قبره بالمدينة.

ابن عبد الله، مات و النبى صلى الله عليه وآله حمل، و له خمس و عشرون سنة، و قالوا: كان للنبي صلى الله عليه وآله سنتان حين مات أبوه.

ابن عبد المطلب، مات و للنبي صلى الله عليه وآله ثمانى سنين، و دفن بالحجون.

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن ادد بن اليسع بن الهيمسع بن سلامان بن النبت، هكذا رواه معرفا، ابن حمل بن قيذار بن إسماعيل.

ابن إبراهيم الخليل بن تارخ بن تاخور بن سروغ- بالسين غير معجمة و الغين معجمة- ابن أرغو بن فالغ، بالغين معجمة فيها، ابن عامر، بفتح الباء و العين غير معجمة، ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن منوشلح، بكسر اللام، ابن اخنوخ بن البارز بالذال المعجمة ابن مهلائيل بن قتيان بن أنوش ابن شيث بن آدم أبى محمد «٢» عليه السلام و على رسول الله و آله الطاهرين.

(١) يعنى علم نسب العرب و العجم (ظ).

(٢) كذا و لا أدري أنّ «أبا محمّد» كنية لآدم عليه السّلام أو العمرى رحمه الله ذهب مذهب من قال:

و إني و إن كنت ابن آدم صورة فلي فيه معنى شاهد بابوتى

ص: ١٨٧

و فى رواية أبى يعلى حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على ابن أبى طالب عليه السّلام، النسابة المعروف بالسماكى، و أبى بكر بن عبدة العبقيسى، و صاحب كتاب المبسوط الشريف النسابة أبى جعفر محمّد بن على بن الحسن ابن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى المعروف بابن معية، ثمانية منهم أربعة بنين و أربع بنات، و هى أوفى الروايات.

فالبنون و أمّهم خديجة، ما خلا إبراهيم، القاسم و به كنى صلوات الله عليه و آله، و الطاهر، و الطيّب هو عبد الله، و إبراهيم* و أمّه مارية القبطية.

و البنات: فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين خرجت إلى ابن عمّها أمير المؤمنين عليه السّلام، و رقية خرجت إلى عتبة بن أبى لهب، ثمّ إلى عثمان بن عفّان، و أمّ كلثوم خرجت إلى أبى العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس، و زينب خرجت إلى عثمان أيضا، و أمّهن خديجة الكبرى عليهما السّلام، و هو قول لا يؤخذ به «١»، و قال قوم: إنّ زوجتى عثمان بنتا خديجة من غير النّبىّ عليه السّلام.

[أولاد أبى طالب]

و ولد أبو طالب و اسمه عبد مناف، و قالوا: بل اسمه كنيته و رويت عن أبى على النسبة، و له مبسوط يعمل به، و هو محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج بن عبد الله بن جعفر قتيل الحرّة فتح الحاء ابن محمّد بن على بن أبى طالب عليه السّلام، أنّه كان يرى ذلك، و يزعم أنّه رأى خطّ على عليه السّلام: «و كتب على بن أبو طالب» و الصحيح الأوّل.

(١) كذا فى النسخة و لا يستقيم المعنى، و الظاهر أنّه خطأ من الناسخ و لعلّ الصحيح: و أمّهنّ خديجة الكبرى عليها السّلام، و قال قوم: إنّ زوجتى عثمان بنتا خديجة من غير النّبىّ صلى الله عليه و آله.

ص: ١٨٨

طالبا و به يكتنى أبوه، و ألزمته قريش النهضة معها فى بدر، فحمل نفسه على الغرق، و له شعر معروف فى كراهية لقاء النّبى صلى الله عليه و آله، و غاب خبر طالب «١».

و عقيلًا، ففي تعليق أبي نصر «٢» سهل بن عبد الله بن داود المهري البخاري النسابة، أو تعليقة أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن علي الأسدي الكوفي المعروف بابن دينار النسابة، و وجدته بخط أحدهما، أن عقيل بن أبي طالب كان أعور يكاد يخفي ذلك على متأمله.

و روى الشريف أبو محمد النسابة الدنداني المعروف بابن أخى طاهر، و اسمه الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن جده، يرفعه، أن النبي عليه السلام قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أحبك يا عقيل حبين: حبًا لك، و حبًا لأبي طالب؛ لأنه كان يحبك.

و لما جاء النبي و العباس إلى أبي طالب عليه السلام يحملان بعض ولده، قال: إذا خليتما لى عقيلًا فخذنا من شئنا، و كان عقيل ناسبا و صار إلى معاوية، على وجه

(١) «... و استهوا طالب بن أبي طالب، فلم يوجد له أثر إلى يومنا هذا»!!!

جاحظ: الحيوان ج ٦ ص ٢٠٩ ذكر من قتلته الجن أو استهوته.

(٢) هل «أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود المهري البخاري النسابة» هذا، غير «الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري الذي ألف «أنساب آل أبي طالب» أيام الناصر بالله الخليفة العباسي المتوفى سنة ٦٢٢ في وزارة ناصر بن مهدي و نقابة السيد شرف الدين محمد بن عز الدين يحيى الذي فوّض النقابة إليه سنة ٥٩٢»؟ كما في الذريعة «لشيخ مشايخنا العلامة الجليل الشيخ آقا بزرك الطهراني طيب الله ثراه و جزاه من عظيم خدمته بالشيعة و العلم أحسن الجزاء» الذريعة ص ٣٧٧ «رديف ١٥١٧» و الظاهر أنه التبس الأمر على العلامة الطهراني رض و صدق من قال «أبي الله إلا أن يصح كتابه».

ص: ١٨٩

يعرف إذا استنبط.

و جعفرًا، في كتاب يحيى بن الحسن النسابة، قال النبي صلى الله عليه و آله: خلقت أنا و جعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة، أشبه خلقه و خلقه خلقى و خلقى.

و قال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين و أمه خداع بها يعرف النسابة الأرقطى: يكنى عقيل أبا يزيد.

و قال ابن عبدة: يكنى عقيل أبا يزيد، و جعفر أبا عبد الله، و يقال له:

أبو المساكين لرأفته عليهم فى قول ابن عبدة، و كان جوادا و قتل بمؤتة من أرض الروم غازيا سنة سبع «١» من الهجرة، و حزن عليه النبي صلى الله عليه و آله و جماعة المسلمين، و رثاه من يعمل الأشعار من الصحابة، منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله:

وجدا على النفر الذين تتابعوا	يوما بمؤتة و سدّوا لم ينقلوا
صلّى الإله عليهم من فتية	و سقى عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإله نفوسهم	حذر الردى و حفيظة أن ينكلوا
حتّى تفرّجت الصفوف و جعفر	حيث التقوا بين الصفوف مجدّل
إذ يهتدون بجعفر و لوائه	قدّام أولهم و نعم الأول
فتغيّر القمر المنير لفقده	و الشمس قد كسفت و كادت تأفل
قرم علا بنيانه من هاشم	فرع أشمّ و سودد ما ينقل «٢»

و سمّى جعفر طيارا؛ لأنّ يديه قطعنا قبل أن يقتل، فقال النبي صلّى الله عليه و آله: عوض

(١) هذا سهو من المؤلّف أو خطأ من الكاتب، فإنّ وقعة مؤتة كانت في جمادى الأولى من سنة الثامنة.

(٢) فى الأصل تصحيقات و تحريفات كثيرة فى هذه الأبيات و التصويب من الديوان ص ٢٤١.

ص: ١٩٠

جعفر بيديه جناحين يطير بهما فى الجنّة حيث يشاء.

و عليّا أمير المؤمنين خوطب بها و رسول الله حيّ، فكنيته أبو الحسن، و فضائله أكثر من أن تعدّ.

و حدّثني أبو عبد الله حموية بن علي حموية أحد شيوخ الشيعة بالبصرة، يرفعه أنّ عليا عليه السلام لمّا كان حملا قالت أمّه عليها السلام: كنت إذا أردت أن أسجد للأصنام و على حمل معي يعترض بين سرّتي و ظهري، فلا أقدر على السجود، فأنشدني فى ذلك صالح القيسى البصرى رحمه الله لنفسه من قصيدة طويلة:

و قد روى عن أمّه فاطمة	ذات التقى و الفضل من بين النسا
بأنّها كانت ترى أصنامهم	نصب على الكعبة أو فوق الصفا
فربّما رامت سجودا كالذى	كانت مرارا من قریش قد ترى
و هى به حاملة فيعتدى	منتصبا بمنعها ممّا تشا

قال «حاملة» بناءً فردّه إلى الأصل، و ليس هذا من جيد الشعر، و قد ركب فيه ضرورات تهجنه في السمع، لكنّا أوردناه شاهداً.

و حدثني أبو الحسن علي بن سهل التّمّار رحمه الله، عن خاله أبي عبد الله محمّد بن وهبان الديبلي الهنائي رحمه الله، عن ابن عقدة، يرفعه أنّ أبا بكر و عمر وافيا إلى النبي صلى الله عليه و آله، فقال صلى الله عليه و آله: من أين أقبلتما؟ قالاً: عدنا عليا و هو لما به «١»، فقال صلى الله عليه و آله: لن يموت حتّى تملّاه غيظاً و تجداه صابراً.

(١) كذا في جميع النسخ - و في رواية أخرى مختلفة المتن و الاسناد مع هذه الرواية:

«يخاف عليه ممّا به» و راجع التعليقات.

ص: ١٩١

و لمّا صعد على عليه السّلام منبر البصرة بعد هدوء الفتنة، قام إليه الجعدة بن بعة «١» بالباء، فقال: أيّما خير أنت أم أبو بكر و عمر؟ فتضاحك حتى قيل قالها، ثمّ قال:

عبدت الله قبلهما و معهما و بعدهما.

و قتل في شهر رمضان موصل ليلتين، و المواصلة الأعلى الأئمّة و الأنبياء عليهم السّلام محظورة، و كان عمره عليه السّلام خمسا و ستّين سنة، هذا الذي نعول عليه، و هي الرواية التي رويناها عن الشريف النّسابة أبي علي عمر بن علي بن الحسين ابن أخي اللبن العلوي العمري الكوفي الموضح، و قد قيل: إنّ عمره ثلاث و ستّون سنة، و على الأوّل أعول و به أقول.

و بنتا تدعى فاخته «٢»، و تكنّى أمّ هاني و هي هند، و بنتا تدعى جمانة.

و كانت فاخته* أجارت رجلاً يوم فتح مكّة، فقال النبي صلى الله عليه و آله لعلي عليه السّلام: عليك الرجل، فأقبل على إلى البيت كالسحاب الزاحف، فقامت فاخته إلى أخيها، فدفعت في صدره فقالت: قد أجرته فرق لها النبي صلى الله عليه و آله، و قال: كلّ من ولد أبي طالب شجاع، قد أجرنا من أجرته، و أقبل النبي صلى الله عليه و آله فعجب كيف ظنّت أنّها تدفع أخاها عن الرجل بالمقاواة، و يروى جمانة بنت أبي طالب.

(١) هذا هو الذي ورد اسمه في الغارات ص ٦٧ بصورة الجعد بن نعة، و نقل العالم الفاضل السيّد عبد الزهراء الحسيني محقّق الطبعة الأخيرة من الغارات من مستدرک الوسائل أنّه خارجي من أهل البصرة. و لا يخفى أيضاً أنّ اسم أبيه في الغارات و المستدرک «نعة» بالنون غير مضبوط، فمع تصريح العمري و ضبطه بأنّه بعة بالباء لا محلّ للبحث. و يحتمل أن يكون هذا الرجل ابن بعة بن زيد الجذامي الصحابي (و الله أعلم) الإصابة ج ١ ص ١٦٢.

(٢) كذا في الأصل و المشهور فاخته.

و خبّرني شيخ الشرف ابن أبي جعفر النسابة رحمه الله، وجدت في كتاب ابن معية أبي جعفر: و طليقا بن «١» أبي طالب، و ما أعرف طليقا و لا سمعت به من طريق يسكن إليها.

و بين كلّ ولد و ولد عشر سنين، على عليه السّلام أصغرهم، و طالب أكبرهم، و قد رتبناهم على الولادة، و الآن فنبدأ بالامامة و نقدّم عليا عليه السّلام.

و امّهم أجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم هاجرت عليها السّلام، و قبرها بالمدينة، و كان يسمّيها النبي صلّى الله عليه و آله، أمّي، و لها أحاديث في علوّ المنزلّة شهيرة كثيرة، و هي أوّل هاشميّة ولدت هاشميّا، و ولدت عليا عليه السّلام في الكعبة، و ما ولد قبله أحد فيها.

فولد أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السّلام و الرحمة في أكثر الروايات خمسة و ثلاثين ولدا، ذكورهم أكثر من إناثهم.

فممن حدّثني بذلك أبو علي ابن شهاب العكبري في داره بعكبرا، قال:

حدّثني ابن بطّة «٢» يرفعه بالعدّة و اللفظ لأبي علي.

و وجدت بخطّ شيخي أبي الحسن ابن أبي جعفر النسابة في نسخة لا أثق بها، لعلي عليه السّلام عشرون ذكرا و تسع عشر أنثى، فذلك تسعة و ثلاثون، و ذلك في كتابه الذي و سمه بالحاوي، و روى ولده عليه السّلام سبعة و عشرين.

و الذي عليه القول إنّه ولد فيما قرأته سماعا من الشريف أبي علي النسابة

(١) لم أعر على مرجع يضبط هذا الاسم بالمخصوص، و في الأصل و بعض المصادر المطبوعة كتب غير مضبوط، و لكن اللغويين صرحوا بأنّ طليق كزبير في (طليق بن سفيان الصحابي رض).

(٢) لعلّه هو «محمّد بن بطّة» مؤلّف كتاب «أسماء مصنّفي الشيعة - أو - أبو العلاء ابن بطّة وزراء عضد الدولة الديلمي» راجع «الشيعة و فنون الاسلام» للسيد حسن الصدر (قده).

العمري الموضح الكوفي: حسنا، و حسينا، و زينب، و رقيّة، و امّهم فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله، و محمّد الاكبر ابن الحنفية، و محمّد الأصغر، و أمّ الحسن، و رملة بنت التقفية، و العباس، و عثمان، و جعفر، و عبد الله، بنى الكلاية.

و العباس الأصغر، و عمر، و رقية، بنى الثعلبية، و أبا بكر، و عبد الله، بنى النهشلية، و يحيى ابن أسماء، و أمامة، و فاطمة، و خديجة، و ميمونة، و أم سلمة، و جمانة، و أمة الله، و أم الكرام، و رقية الصغرى، و زينب الصغرى، و فاختاه، هي أم هاني، و أم كلثوم، هي نفيسه زيادة الشيخ الشرف رحمه الله فى الذكور:

عبد الرحمن، عمر الأصغر، عثمان الأصغر، عون، جعفر الأصغر، محسن.

و يجب أن يكون: له رقية الكبرى، و زينب الكبرى بنتى فاطمة عليها السلام، فذلك الجملة خمسة و ثلاثون نفسا، من ذلك الرجال ثمانية عشر رجلا، و النساء سبع عشر نفسا، و لم يحتسبوا بمحسن؛ لانه ولد ميتا، و قد روت الشيعة خبر المحسن* و الرفسة «١».

و وجدت بعض كتب أهل النسب يحتوى على ذكر المحسن، و لم يذكر الرفسة من جهة اعول عليها.

و وجدت بخط شيخ الشرف: قال محمد بن محمد - يعنى نفسه -: مات من جملة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام من الذكور و عدتهم تسعة عشر ذكرا، فى حياته ستة نفر، و ورثه منهم ثلاثة عشر نفسا، و قتل منهم فى الطف ستة رضوان الله

(١) فى الأصل: «الرقية» و طالما صرفت الوقت لأجد الصورة الصحيحة لهذه الكلمة و ما ظفرت بها حتى من الله تعالى علىّ و وجدت كلام العمرى منقولاً بعينه فى «منتهى الآمال» ص ١٨٨ للشيخ الجليل و المحدث الثقة النبيل الحاج شيخ عباس القمى رضوان الله عليه و «الرفسة الصدمة بالرجل فى الصدر» القاموس.

ص: ١٩٤

عليهم.

أخبار بنى على لصلبه عليه السلام

حدثنى أبو على العمرى الموضح، قال: ولد الحسن عليه السلام* لثلاث من الهجرة، و كان بين ولادة الحسن و الحمل بالحسين عليهما السلام خمسون ليلة، كان وجهه يشبه النبى صلى الله عليه و آله، و توفى سنة اثنين و خمسين، و عمره ثمان و أربعون سنة و يكنى أبا محمد.

و قال أبو بكر بن عبدة النسابة من طريق ابن معية رحمه الله: ولد الحسن ابن على عليه السلام بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً، و روى عن النبى صلى الله عليه و آله جدّه أحاديث، و مات بالمدينة سنة تسع و أربعين من الهجرة، و كان بين ولادة الحسن و الحمل بالحسين عليه السلام طهراً واحداً، و كان الحسن يشبه جدّه رسول الله صلى الله عليه و آله من النصف فوقانى، و يشبه الحسين جدّه من النصف السفلى صلوات الله عليهم أجمعين.

و ذكر أبو الغنائم الحسين «١» البصرى عمّ أبى القاسم الصفى رحمهما الله أنّ أبا القاسم الحسين بن خداع النسابة المصرى الأرقطى قال: ولد الحسن بن على فى شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، و قبض سنة خمسين، فكان عمره إذ ذاك سبعا و أربعين سنة، و قبره بالبقيع.

قال أبو علي الموضح النسابة: و الحسين* يكنى أبا عبد الله، ولد لأربع من الهجرة، و قتل إحدى و ستين، فعمره سبع و خمسون سنة، و أرضعته أمّ الفضل زوجة عمّ أبيه العباس بلبن قثم بن العباس بن عبد المطلّب، و قتل يوم عاشوراء

(١) كذا في الأصل و الظاهر: الحسيني.

ص: ١٩٥

و به سبعون جراحة، قالوا: ما رأينا مكثورا أربط جأشا منه، و الذي قتله خولى ابن يزيد الأصبحى من حمير، و قبره بالحائر من أرض الكوفة و سقى الفرات.

و بهذا قال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بابن خداع سواء، و زاد في الخبر أن الحسين عليه السلام كان يخضب بالسواد.

قال أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام النسابة الموضح الكوفي: ورد إلينا إلى البصرة، و كان ثقة جليلا، و محمد ابن الحنفية* يكنى أبا القاسم، و سمّته الشيعة الكيسانية «المهدى» و ادّعوا أنّه حىّ بجلال رضوى، قالوا: هي جبال تتصل بجلال عمان.

و وجدت أنا في «المقالات» لأبى عيسى الورّاق، و كان يخبر مقالات الشيعة أنّ الحياتية و هم أصحاب حيّان السراج يزعمون أنّ الامام علي و محمد ابنه، و لا يرون للحسن و الحسين عليهما السلام أجمعين إمامة، قال: و إلى هذا ذهب المختار بن أبي عبيدة و أصحابه.

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و هو نسابة العراق الشيخ المسنّ، قرأت عليه و استكثرت منه، قال أبو نصر البخارى النسابة شيوخى، الحنفية: خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنفية بن لحييم.

ص: ١٩٦

و حكى لى أن ابن الكلبي ذكر عن خراش بن إسماعيل أنّ خولة سبها قوم من العرب فى سلطان أبى بكر، فاشتراها اسامة بن زيد و باعها من علي عليه السلام، فلمّا عرف علي عليه السلام صورتها، أعتقها و أمهرها و تزوّجها، فقال ابن الكلبي فيما زعم البخارى من قال إنّ خولة من سبى اليمامة فقد أبطل.

و قال ابن خداع ناسب المصريّين فى كتابه «المبسوط»: قال النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام: «يولد لك ولد تحليه اسمى و كنيته».

و قال ابن خداع: وكانت رخصة من النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام، فولد محمد بن الحنفية على خلاف من الرواة في ولادة عمر، فسمّاه أبوه محمداً، وكنّاه أبا القاسم ولم يكن ذلك إلّا له.

حدّثني شيخ الشرف، قال: حدّثنا البخاري، قال: حدّثنا ابن دينار، عن ابن عبدة، عن خليفة «١»، عن الحسن بن أبي عزة، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: قتل مع الحسين بن علي عليه السلام ستّة عشر رجلاً كلّ منهم قد ركض في بطن فاطمة عليهم السلام والرضوان.

و مات محمد ابن الحنفية بالطائف، و هو ابن خمس و ستين سنة، كذلك ذكر أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف البجلي الخزّاز الكوفي، و كان فاضلاً متبحّراً قرأ عليه شيخ الشرف و استكثر منه.

قال النسابة الموضح: و العباس الأكبر أبو الفضل* قتل بالطف، و يلقب السقاء، دمه في بني حنيفة، و كان صاحب راية أخيه الحسين، قتل و له يومئذ أربع

(١) هو أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري المتوفى سنة ٢٤٠ صاحب «كتاب الطبقات» و «التاريخ» و غيرها.

ص: ١٩٧

و ثلاثون سنة، و بذلك قال والدي أبو الغنائم ابن الصوفي النسابة و ابن خداع.

و اختلفوا أنّ العباس أكبر أم أخوه عمر، فكان ابن شهاب العكبري و أبو الحسين الاشناني و ابن خداع يرون أنّ عمر هو الأكبر، و شيخنا أبو الحسن شيخ الشرف و البغداديون و والدي يرون أنّ عمر أصغر من العباس، و يقدمون ولد العباس على ولده.

رجعنا إلى رواية الموضح العمري رحمه الله، قال: و عثمان بن علي عليه السلام* يكنى أبا عمرو، قتل و هو ابن احدى و عشرين سنة، و جعفر أبو عبد الله* قتل و هو ابن تسع و عشرين سنة، و عبد الله أبو محمد الأكبر* قتل و هو ابن خمس و عشرين سنة، و دمه في بني دارم، أمّ الأربعة أمّ البنين بنت خزام الكلابية، قتلوا جميعاً بالطف رضي الله عنهم.

قال الموضح: و عمر المكنى أبا القاسم*. و قال ابن خداع: بل يكنى أبا حفص و رقية، أمهما الصهباء بنت ربيعة التعلبية، و هو توأم، و كان آخر من مات من بني علي عليه السلام الذكور المعقبين، و كان عمر بن علي ذا لسن وجود و عفة.

فوجدت أنا في كتاب صنفه أبو أحمد عبد العزيز «١» بن أحمد الجلودى، بفتح الجيم، و سمه بكتاب بيوت السخاء و الكرم، قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدى، فنزل عليهم، و كانت شدة، فجاءه شيوخ الحيّ فحادثوه، و اعترض رجل منهم ماراً له شارة «٢»، فقال: من

(١) أشهر من أن يعرف ألف قرب مائتين كتاباً في شتى العلوم، منها في الفقه و الحديث و التفسير و الأدب و التاريخ و

السيرة و الطبّ و النجوم و الكلام و غيرها (راجع الفهرست و تنقيح المقال و تأسيس الشيعة لفنون الاسلام) تجد فيها أسماء كتبه رضوان الله عليه.

(٢) فى الأصل: ساره، و التصحيح قياسى.

ص: ١٩٨

هذا؟ فقالوا: سلم بن قتة، و له انحراف عن بنى هاشم، فاستدعاه و سأله عن أخيه سليمان ابن قتة، و كان سليمان من الشيعة، فخبّره أنّه غائب، فلم يزل عمر يلطف له فى القول و يشرح له الأدلة حتّى رجع سلم إلى مذهب أخيه.

و فرّق عمر فى البيوت أكثر زاده و نفقته و كسوته، و أشبع جميعهم طول مقامه، فلمّا رحل عنهم بعد يوم و ليلة عشبوا و خصبوا، فقالوا: هذا أبرك الناس حلّا و مرتحلا، فكانت هداياه تصل إلى سلم، فلمّا مات قال يرثيه:

نسل الوصىّ على خير من سئلا

صلّى الإله على قبر تضمّن من

له المكارم طيّاشا و لا وكلا

ما كنت يا عمر الخير الذى جمعت

علما و أبركهم حلّا و مرتحلا

بل كنت أسمحهم كفاً و أكثرهم

و مات عمر و عمره سبع و سبعون سنة، قال ابن خداع و جماعة يعوّل على قولها: بل كان عمره خمسا و سبعين سنة.

و وجدت فى بعض الكتب أنّ عمر شهد حرب المصعب بن الزبير، و كان من أصحابه، و أنّه قتل و قبره بمسكن، و هذه رواية باطلة بعيدة عن الصواب، و قال لى بعض أصحابنا: إنّما هذا عمر بن على الأصغر، و لا أعلم لهذه الرواية صحّة.

و ممّا يدلّ على بطلان ذلك ما رواه الدندانى الناسب عن جدّه: خاصم ابن أخيه حسنا إلى بعض بنى عبد الملك فى ولايته فى صدقات على عليه السّلام، و هذا يزعم أنّه مات من جراح أصابه أيام مصعب، و مصعب قتل قبل أخيه عبد الله و عبد الملك حيّ، و ما ولى أحد من بنى عبد الملك إلّا بعد موت أبيه، فهذه مناقضة.

قال الموضح: و أبو بكر و اسمه عبد الله*، قتل بالطفّ، و أبو على عبيد الله أمّهما النهسلية، فأما عبيد الله فكان مع أخواله بنى تميم بالبصرة حتّى حضر وقائع

ص: ١٩٩

المختار، فأصابه جراح و هو مع مصعب، فمات و قبره بالمزار من سواد البصرة يزار إلى اليوم، و كان مصعب يشنّع على المختارية و يقول: قتل ابن امامه.

و أبو الحسين يحيى*، قال الموضح: مات طفلا فى حياة أبيه، أمّه أسماء بنت عميس الخنعمية، فأولاد جعفر و أبى بكر منها إخوته لامّه.

خرجت أمّ كلثوم* بنت علي من فاطمة و اسمها رقية عليهم السلام إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيدا، و مات هو و أمّه (في يوم) «١» واحد، و كان الشريف الزاهد النقيب الأخباري ببغداد، أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد العلوي المحدث «٢» رحمه الله يروى أنّ الذي تزوّجها عمر، شيطانة، و آخرون من أهلنا يزعمون أنّه لم يدخل بها، و آخرون يقولون: هو أوّل فرج غصب في الاسلام «٣».

و المعولّ عليه من هذه الروايات ما رأيناه أنّا من أنّ العباس بن عبد المطلب تزوّجها عمر برضا أبيها عليه السلام و إذنه، و أولدها عمر زيدا.

و كانت زينب بنت علي* يكنّى أمّ الحسن روت عن أمّها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله، و هي زينب الكبرى، خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن أبي

(١) في الأصل: مات هو و أمّه واحد.

(٢) يأتي ذكره ره.

(٣) مسألة زواج السيّدّة أمّ كلثوم بعمر بن الخطاب من أهمّ المسائل المبحوث عنها في القرنين الرابع و الخامس خصوصا، و كتب غير واحد من أعظم الشيعة رضوان الله عليهم في هذا الموضوع كتابا، و يأتي ذكرها أيضا في كتب الفقه في مبحث أولياء العقد.

ص: ٢٠٠

طالب، فأولدها عليا و عونا و عباسا و غيرهم، كذلك قال الموضح، و بهذا قال الدندانى النسابة، عن جدّه يحيى العبيدلى رحمه الله.

قال الموضح: و خرجت رملة بنت علي* إلى عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.

قال أبو علي الموضح: و خرجت أمّ الحسن بنت علي أمير المؤمنين* من الثقيّة إلى جعدة بن هبيرة المخزومي.

قال: و خرجت أمّامة بنت علي* إلى الصليب بن عبد الله بن نوفل بن حارث بن عبد المطلب. و خرجت فاطمة بن علي* إلى أبي سعيد بن عقيل، و خرجت خديجة بنت علي* إلى ابن كريز من بني عبد الشمس.

قال أبو علي: و خرجت ميمونة بنت علي* إلى عبد الله الأكبر ابن عقيل، قال:

و خرجت رقية الصغرى* إلى مسلم بن عقيل، و خرجت زينب الصغرى* إلى محمد بن عقيل، و خرجت أم هانئ فاختاه «١» بنت علي* إلى عبد الرحمن بن عقيل، و خرجت نفيسة و هي أم كلثوم الصغرى* إلى عبد الله بن عقيل الأصغر، و الباقيات من بناته لم يذكر لهنّ خروجاً، قالت الجماعة بغير خلاف.

فالمعقبون من ولد علي عليه السلام خمسة رجال، و هم:

الحسن عليه السلام،* و الحسين عليه السلام،* و محمد بن الحنفية،* و عمر بن الثعلبية،* و العباس ابن الكلاية* سلام الله عليهم، و اختلفوا في تقديم عمر على العباس، و قد بيناه أولاً.

[أعقاب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام]

فولد الحسن أبو محمد بن علي عليهما السلام في رواية شيخ الشرف ستة عشر ولداً،

(١) كذا في الاصول.

ص: ٢٠١

منهم خمس إناث، و هم: زيد، و الحسن، و الحسين الأثرم، و طلحة، و إسماعيل، و عبد الله، و حمزة، و يعقوب، و عبد الرحمن، و أبو بكر، و عمر.

و البنات: فاطمة، و أم الخير رملة، و أم الحسن، و أم سلمة، و أم عبد الله.

قال ابن أبي جعفر: قتل عبد الله بن الحسن* بالطف.

و قال الموضح: زيد* و أم الخير* و أم الحسن* أمهم خزرجية.

قال الموضح: و أم الحسن بن ... «١» الحسن و هو المثنى*، خولة بنت منظور الفزارية، زوجة عمه الحسين عليه السلام بنته فاطمة. قال: و أمّا عمر*، فأمه أم ولد. و زاد القاسم بن الحسن و هو المقتول بالطف.

و هذه زيادة صحيحة قرأت في ولد الحسن عليه السلام لصلبه علي والدي أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الصوفي العمري النسابة نسابة البصريين عند قراءة علي، و هي القراءة الثانية عليه سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة، و أمضاه و قال لي: دم القاسم في بني عدى.

قال الموضح: و عبد الله بن الحسن* هو أبو بكر قتل بالطف، و كان الحسين عليه السلام زوجة ابنته سكينه، دمه في بني غنى.

قال الموضح: و مات عبد الرحمن بن الحسن* محرماً بالأبواء و معه عمه الحسين عليه السلام، و كفن و لم يخط «٢» كفته و لا غطى وجهه «٣».

و الحسين بن الحسن*، قال الموضح: هو الأثرم لأمّ ولد.

(١) من هنا يبتدئ نسخة الأساس.

(٢) كذا في الأساس و في ك (من خاط يخط) و في (ش و س): لم يحنط (من الحنوط) و راجع التعليقات.

(٣) راجع الارشاد للمفيد رض ص ١٩٧ طبعة طهران.

ص: ٢٠٢

و طلحة بن الحسن*، قال العمري أبو علي: هو طلحة الجواد أمّه من تيم قريش.

قال العمري: و خرجت أمّ الحسن بنت الحسن عليه السّلام* و هي لأمّ ولد إلى عبد الله بن الزبير. قال: و خرجت أمّ عبد الله بنت الحسن عليه السّلام* و هي لأمّ ولد إلى زين العابدين عليه السّلام، فولدت له حسنا و حسيناً و الباقر عليه السّلام و عبد الله، هكذا روى صحيح.

قال: و خرجت أمّ سلمة* و هي لأمّ ولد إلى عمر بن زين العابدين عليه السّلام، و زاد الموضح: و رقية بنت الحسن خرجت إلى عمر بن المنذر بن الزبير بن العوام، و قد رواها الحاكم بن حبيب.

فولد الحسن، أبو محمّد، في رواية الموضح العمري، و في رواية غيره أبو الحسين، قال شيخنا «١» أبو الحسن بن أبي جعفر في كتابه الموسوم بتهذيب الأنساب: العقب من ولد الحسن بن علي عليهما السّلام من أربعة رجال، و هم: الحسن،* و زيد،* و عمر،* و الحسين الأثرم*، انقرض اثنان و هما عمر و الحسين.

[أعقاب زيد بن الحسن المجتبى]

قال ابن خداع في رواية أبي الغنائم الحسنى عنه: كان زيد بن الحسن* شريفاً نبياً، يكنى أبا الحسين، و كانت أمّه أنصارية، و مات و له تسعون سنة، و ما وجدت أنا لزيد بن الحسن إلّا بنتاً خرجت إلى أموى، و أبا محمّد الحسن الذي منه عقبه. قال لى بعض الشيعة الفضلاء: اسمها نفيسة و قبرها بمصر مشهور، و قال لى ذلك الأخ: أنّ البلاذرى ذكرها، و أنّها كانت زوجة عبد الملك بن مروان، و أنّها ماتت منه حامل.

قالوا: و أولد زيد يحيى و قبره بمصر، و لم أجد ذلك في كتاب، و لا قرأته على

(١) يعنى به «شيخ الشرف العبيدلى» ره.

ص: ٢٠٣

أحد إنّما هو سماع شاذّ.

فولد أبو محمّد الحسن بن زيد بن الحسن، قال شيخنا أبو الحسن في كتاب التهذيب: و العقب من ولد الحسن بن زيد من سبعة رجال، و هم: القاسم، و علي، و إسماعيل، و إبراهيم، و زيد، و عبد الله، و إسحاق.

قال أبو الغنائم الحسنی، قال ابن خداع: مات الحسن بن زيد* بالحاجر، و هو لأُمّ ولد، و كان يتعمّل للمنصور، و كان عبد الله بن الحسن المثنى و ولده محمّد و إبراهيم عليهم السّلام نافروا الحسن، فقال ابن هرمة يمدحه و يعرض لهم:

الله أعطاك فضلا من مواهبه
على هن و هن من حاسد و هن

و كان في الحسن بن زيد محاسن دنياييّة كثيرة.

فولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن*، قال ابن خداع فيما روى عنه: إنّ أمّ القاسم أمّ سلمة بنت الحسين الأثرم، و كان القاسم زاهدا و ورعا، ستّة، منهم امرأتان. و هم: عبد الرحمن الشجرى، و محمّد البطحاني يفتح الباء و ضمّها، و حمزة و هو لأُمّ ولد، و الحسين «١» لأُمّ ولد، و خديجة، و عبيدة.

فأمّا عبيدة*، فخرجت إلى ابن عمّها طاهر بن زيد. و أمّا خديجة*، فخرجت إلى عبد العظيم بن علي الشديدي «٢». و أمّا الحسن بن القاسم، فأعقب حسينا غاب خبره ببلد الديلم.

قال شيخنا أبو الحسن: العقب من ولد القاسم بن الحسن* بن زيد بن الحسن السبط عليه السّلام من ثلاثة: محمّد البطحاني، و عبد الرحمن الشجرى، و حمزة لام

(١) كذا في النسختين و الظاهر: «و الحسن».

(٢) في (ر) السديد، بالمهمله في كلّ المواضع.

ص: ٢٠٤

ولد.

قال شيخنا أبو الحسن: فولد حمزة بن القاسم بن الحسن في «صح» و قال أبو الحسين بن دينار الأسدي النسابة، و أبو عمرو عثمان بن المنتاب النسابة و ابن خداع: أولد حمزة عليّا أمّه فاطمة بنت علي السديد، و حسينا، و محمّدا، و أمّ علي خرجت إلى ابن الأرقط، و أمّ الحسن خرجت إلى محمّد بن الصادق، و أمينة خرجة إلى جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفية، فولدت له بنتا.

فولد علي بن حمزة بن القاسم محمّدا غاب خبره.

و أمّا الحسين بن حمزة*، فأمّه أمّ ولد، و كان أعقب باليمامة على قديم.

و أمّا محمّد بن حمزة*، و أمّه أمّ ولد، فولد: حمزة، و الحسن، و عبد الله، غاب خبر الثلاثة، و حسينا لأمّ ولد قتل مع الكوكبي.

و قال الأرقطى «١»: قتل مع الكوكبي الحسين* و الحسن* و حمزة* بنوا محمّد ابن حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال النسابة المحمّدي: ولد حمزة بن القاسم بن الحسن ميمونة خرجت إلى زيد النار بن موسى الكاظم عليه السّلام، فولدت له ابنا و بنتا و حسنة «٢».

[أعقاب محمد البطحاني الحسني]

فولد محمّد البطحاني*، قال أبو المنذر و الاثناني فيما أظنّ: البطحاني - بالضم - ينسب إلى محلّة الأنصار، و البطحاني - مفتوح - منسوب إلى البطحاء كما تقول: صنعاني، و أحسب أنّهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدماجه الجلوس فيه.

(١) يأتي ذكر هذا النسابة الشريف.

(٢) كذا في جميع النسخ مع الواو قبل حسنة.

ص: ٢٠٥

قال أبو الغنائم محمّد بن علي العمري النسابة: كانت أمّ محمّد بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السّلام ثقفية، و كان محمّد البطحاني هذا فقيها، أولد اثنا عشر، منهم ثلاث بنات، قال أبي: هنّ: فاطمة، و فاطمة، و مباركة.

و الرجال: أحمد انقراض، و إبراهيم لم يعقب، و عبد الرحمن.

قال ابن أبي جعفر شيخنا: ما ذكر له الكوفيون عقبا، و قال: إنّني وجدت في مشجرتي أنّ عدى الذارع البصري «١» أولد عبد الرحمن بن محمّد البطحاني ولدين، و هما: جعفر، و علي. فأما علي فأعقب محمّد لاغر «٢».

و أمّا جعفر بن عبد الرحمن، فأعقب أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن البطحاني ثلاثة: طاهرا بطبرستان، و عيسى بالري، و كوجك بآمل. و ما نعلم لعبد الرحمن بن محمّد البطحاني إلى يومنا ولدا.

و عقب محمّد البطحاني اليوم من علي و هارون و عيسى و موسى و القاسم و إبراهيم*، و عددهم في قول شيخنا أبي الحسن ستّة.

فولد علي بن محمّد البطحاني في رواية أبي المنذر و ابن دينار سبعة أولاد، منهم ثلاث بنات، و هنّ: مباركة، و خديجة، و فاطمة.

و الرجال: القاسم بطبرستان. قال أبي: درج القاسم بالكوفة، و قال غيره: أولد القاسم بطبرستان. و الحسن الأطروش بجرجان ابن علي أولد بجرجان، و قال أبي: بالكوفة، و إنما أولد بطبرستان ابنا اسمه محمد و بنتا اسمها فاطمة، و حسين

(١) في سائر النسخ: «أن أبي عدى الذراع النسابة، و هو ابن أبي جزى البصرى» إلّا أن في ك و ر (الزراع) بالزاء.

(٢) في (خ و ك و ر) محمد الأغبر (مع ألف واحدة بعد محمد) و في (ش) محمدا لا غير.

ص: ٢٠٦

بن علي أيضا، قال أبي: بالكوفة رأيت بخط أبي المنذر يقال لهم بنو الشديد، و هذا سهو؛ لأن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام يسمّى الشديد «١».

فولد الحسين بن علي بن محمد البطحائي سبعة، منهم امرأتان، و هما في رواية أبي: فاطمة و خديجة. و ثلاثة درجوا، و هم: زيد و أحمد و محمد، و اثنان أعقبا، و هما: أبو الحسن علي الكوفي الجندی الأطروش، و أبو القاسم، و حمزة، كذلك قرأته علي والدي أبي الغنائم بن المهلبية النسابة.

و ولد هارون بن محمد البطحائي سبعة، منهم امرأتان، و هما: أمامة و خديجة، فأما خديجة فإنّ أبا الحسن بن دينار النسابة زعم أنّها خرجت إلى عبد الله بن عبيد الله بن علي الطيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له كلثم. و الرجال: محمد، و علي، و الحسن، و الحسين، و القاسم.

فأما علي بن هارون*، فوقع «٢» إلى بلاد الأتراک.

و أمّا الحسن بن هارون*، فأولد بالكوفة عليّا أبا عيسى، يقال لامّه بنت ابن عزيز.

و أمّا محمد بن هارون*، فقال أبي: كان سيّدا متوجّها بالمدينة، و ولد اثنا عشر ولدا ذكرا و امرأتين، فالرجال: داود الأكبر، و داود الأصغر أولد بالدينور، و الحسين أولد بالمدينة، و يحيى درج، و إسحاق، و عليا أبا تراب، و حمزة أولد

(١) في (ر) و (ك) هو الذي يسمّى السديد.

(٢) في (ش) فرّفع.

ص: ٢٠٧

بالرى و طبرستان، و القاسم، و إسماعيل، و عيسى لم يذكر أبو المنذر، و قد أولد محمد ولدا أعقب اسمه حمزة.

فأولد الحسين بن محمد بن هارون بالكوفة ستة رجال و ثلاث نساء: أمّ على أقامت بقزوين، و فاطمة، و أمّ الحسين. و الرجال منهم: الحسن المعروف بأخى العمريّة، و هى أخته من أمّه اسمها كلثم بنت عبد الله بن عبيد الله بن علي الطيب ابن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السّلام.

و ما رويت للحسن بن الحسين ولدا. و أبو عيسى على بن الحسين قال أبى:

يقال لولده بنوا عزيز بالكوفة و هم جماعة. و هارون الأقطع قال أبى: بالرى أمّه رازيّة يكنّى أبا الحسين، و من ولده الشريف السيّد الفقيه العدلى «١» أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع المعروف بالهارونى.

و أولد عيسى بن محمد البطحائى*، قال ابن دينار: الرئيس بالكوفة إحدى و عشرين ولدا، من جملتهم خمس بنات، و هنّ: زينب الكبرى، و أمّ الحسين، و أمّ سلمة، و أمّ على، و زينب الصغرى، و من الرجال عشرة.

قال أبو المنذر على بن الحسين النسابة البجلي: درجوا، و هم: يوسف مات بجرجان، و عبد الله مات بطبرستان، و صالح، و يحيى، و الحسين، و أحمد المكفوف، و محمد قال أبى: الضير و هو الأكبر. و حمزة قال أبى: هو الأكبر، و داود، و أحمد، ثمّ عدّد الدارجين على رواية أبى المنذر، و صالح و عيسى قالوا:

درج. و روى أنّ صالحا* أولد ابنا.

و الحسن أبو محمد سافر إلى سجستان و غاب عنّا خبره، و حمزة الأصغر

(١) فى (ر) و (ك) العدل.

ص: ٢٠٨

المقتول بطبرستان، و الشريف النقيب أبو تراب على، و أبو عبد الله الحسين المعقّب بطبرستان و غيرها، و أبو تراب أيضا محمد قال أبى: كان ببلخ و كان سيّدا جمّ المحاسن.

فالمعقّبون من بنى عيسى بن البطحائى أربعة رجال فى رواية البصريّين، منهم: حمزة الأصغر* المقتول بطبرستان أولد ستة ثلاثة رجال و ثلاث نساء، فالنساء: ميمونة، و مباركة، و صفية، و الرجال: الشريف النقيب بطبرستان أبو على عيسى أولد بالرى، و القاسم الأعرج المعروف بميمون أولد بطبرستان، و على بطبرستان قال أبى: كان على بن حمزة بن عيسى من ذوى الأقدار و أولد بطبرستان.

و أولد النقيب أبو تراب على بن عيسى البطحائى* خمس نفر، و هم: أبو على داود قال أبى: بنيسابور، و لم يعقّب من ولد أبى تراب بن عيسى غير داود.

و قال شيخنا أبو الحسن، اتّصل لى أنّ فى داود غمزا، و أمّ محمد و الحسين و سراهنك و محمد أربعة رجال و امرأة.

فولد داود بن علی بن عیسی البطحائی* أربعة أعقبوا، و هم: حمزة ببلد يقال له خجندة، و محمد له عقب، و أحمد، و أبو عبد الله الحسين المحدث طعن عليه أهل نيسابور، و قال لی أبی: ثبت عندنا نسبه و أعقب. و توجه بعض ولده. و زید ابن داود لم يذكر له عقب.

و ولد الحسين بن علی البطحائی، و یکنی أبا عبد الله* بنتا اسمها زینب تدعی أمّ الحسين، و رجلین أعقبا و هما: محمد و علی. فأما علی قال أبی: وجدته أولد ثلاثة: أحدهم بقم، و الآخر بالری، و الآخر براوند.

و ولد محمد بن الحسين بن علی بن عیسی بن محمد البطحائی*، و یکنی

ص: ۲۰۹

أبا عبد الله، قال أبی: هو المعروف بالمکاری ببلخ و طبرستان بشدیو، تفسیره علی ما بلغنی: ستّة مجانین، خمس عشر ولدا، من جملتهم امرأتان و هما:

ملکیّة «۱»، و سکینه بکرمان.

و الذکور، هم: أمیرکا درج، و أبو نصر سراهنک کان هذا بکرمان له بنتا، و أبو علی عیسی انقراض، و القاسم بالمنصورة، و الحسين الأصغر، و الحسين الأكبر أولد و رآه الاثنانی النسابة، و أبو طالب علی له ولد بقم، و زید الأكبر، و زید الأصغر، و محمد.

قال أبی: أولد محمد بن ششدیو* ولدين: أحدهما ببلخ، و الآخر بطالقان، و حمزة ولد بجرجان، و أحمد أولد بشيراز، و کان ابن أخیه ینکر نسبه، و علی الأكبر المکاری أولد علی ببغداد و غیرها.

قال شیخنا أبو الحسن النسابة: کان أبو نصر البخاری یذكر غمزا فی بنی ششدیو «۲».

و أولد محمد بن عیسی بن محمد البطحائی، المکنی أبا تراب* ببلخ عشرة أولاد، خمس بنات: درّة التي خرجت إلى ابن المرعش، و زینب، و تقيّة، و رقيّة، و فاطمة. و خمس ذکور، و هم: القاسم الأكبر أولد بطبرستان، و القاسم الأصغر أولد بنات ببلخ و الهند، و عیسی أولد ببلخ عن أبی الحسن الاثنانی النسابة البصری، و قال غیر الاثنانی: بل أولد عیسی بالهند، و أبو الحسن علی أولد ببلخ

(۱) کذا و فی (ش) ملیکة.

(۲) یقول مؤلف تاریخ قم: دیگر از سادات حسنیّه که بقم آمدند «شش دی» اند، نام او حسین بن محمد است، از ری بقم آمد و اعقاب او بقم هستند، و نسب او جایی ندیدم و نخواندم ص ۲۱۱.

ص: ۲۱۰

و الرى.

قال أبو المنذر: و يعرف على بمهدى، و أحمد ولده ببلخ.

فولد موسى بن محمد البطحائي*، قال أبى: و كان موسى أحد سادات أهل المدينة، و كان لأم ولد، قال أبى: ثلاث بنات، و هن: فاطمة، و خديجة، و نفيسة، و عشرة رجال منهم: إبراهيم له ولد، و زيد له ولد، و يحيى، و أحمد أولد بطبرستان، و الحسن.

قال أبى: مات الحسن بن موسى فى حبس المخزومى بالمدينة، و ما خلف غير بنت تدعى أم الحسن لأم ولد تدعى حمدة.

و قال أبو المنذر على بن الحسين بن طريف النسابة: أولد الحسن بن موسى ابنا اسمه أحمد، و البنت، و محمد الأصغر بالمدينة أولد بخراسان و غيرها، و على مات فى حبس المخزومى بمكة أعقب يقال له: محمد، و الحسن بالمدينة أولد بها، و محمد الأكبر قيل: إنه أعقب، و حمزة بن موسى السيد بالمدينة.

فولد حمزة بن موسى البطحائي ابنا و بنتا، فأما البنت فهى أم الحسن و أما الابن فهو أبو زيد المعروف بابن الزبيرية الهمدانية، و له عدة أولاد بمصر و ينبع و غيرها.

و ولد إبراهيم بن محمد البطحائي*، قال أبى: قال محمد بن القاسم النسابة: إن إبراهيم بن محمد يعرف بالشجرى و هو لأم ولد، نرجع إلى قول أبى، قال:

و لإبراهيم رئاسة بالمدينة، بنتين: و هما فاطمة، و أم الحسن. و تسعة بنين منهم:

على، قال أبو المنذر: يقال لعلى بن إبراهيم الشجرى، و زيد مات دارجا، و القاسم.

و أحمد له عقب عن شيخنا أبى الحسن، و قال لى شيخ الشرف: هذا ضرب

ص: ٢١١

أحمد بن إبراهيم ألف سوط و كان جرح «١»، و عبد الله، قال أبو الحسن الاشنانى المزى «٢»: يكنى أبا محمد بالمدينة له ولد يقال: محمد درج، و محمد الأصغر بن إبراهيم درج، و الحسن بالمدينة قال أبى: أولد بالجحفة و الكوفة، و الحسين، بخط أبى الحسن الاشنانى يلقب و لبنى «٣» (كذا) بالمدينة، و له ولد بمصر و غيرها.

و محمد الكوفى ابن إبراهيم السيد المعروف بالبطحائي أوجههم، أعقب فيما وجدته تسعة ذكور، هذا من خط أبى المنذر نقلته، و هم: حمزة الأكبر درج، و الحسن أبو محمد المصاب مات بطبرستان و له ولد بسوراء، و إبراهيم الصغير له ابن، و عبد الله أبو محمد، قال الأشنانى: درج.

و قال أبو المنذر: له ولد يقال له: محمد بالكوفة، و أحمد عليه بخط الاشنانى:

هذا هو المضروب، و عليه علامة والدى، و حمزة أبو القاسم الملقب بنكه «٤» أولد بالبصرة و الكوفة و غيرهما.

و إبراهيم الأكبر أبو محمد، قال الاثناني: أولد بالكوفة، و أبو الحسن على المصاب و كان يلقب طنجيرا أولد بالكوفة و البصرة، و جعفر أبو عبد الله الكوفي أولد جماعة بالعراق و الكوفة و البصرة و بغداد.

و أولد القاسم الرئيس الفقيه بالمدينة بن محمد البطحائي بن القاسم بن الحسن

(١) فى (ش و خ) و كان خرج، و هو الأصح ظاهرا.

(٢) فى (ش و خ) المزنى.

(٣) فى (ش و خ) (و ابني) مع تصريح الناسخ بكذا.

(٤) فى (ش و خ) تنكه (بالتاء المثناة فوقها و (ر) بتكه بالباء الموحدة التحتانية و التاء المثناة الفوقانية.

ص: ٢١٢

ابن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام: عبد الرحمن، قال أبى: كان متوجها سيّدا بالمدينة.

و محمداً قال أبى: كان يعرف بالبطحائي، و الحسن بهمدان يعرف بالبصرى، و أحمد بطبرستان، و حمزة بالمدينة، و إبراهيم، و أمّ الحسن، و فاطمة.

فولد أحمد بن القاسم: قاسما له عقب، و طاهرا قتله صاحب الزنج، و له عقب، و الحسين، و الحسن، و عون، و زيدا، و محمداً، و إبراهيم، و خديجة، و فاطمة.

و ولد الحسن المعروف بالبصرى ابن القاسم: الحسن مات دارجا بالبصرة، و أباه الحسن عليا درج، و أباه عبد الله الحسين المعروف بأخى المسمى من الرضاة، قال أبى: أولد بهمدان و غيرها، و أباه جعفر محمداً بالدراورد، قال أبى:

و همدان أيضا.

و أولد محمد بن القاسم بن محمد البطحائي: إبراهيم البطحائي بالكوفة أعقب، و أباه على الحسين الخطيب أعقب، و عبد العظيم أعقب، و أحمد أباه هاشم، و أحمد الأصغر، و القاسم، و أمّامة، و زينب.

فمن ولده: أبو عبد الله محمد المعتزلى صاحب أبى عبد الله البصرى الشاعر الناسب، رآه ابن أبى جعفر شيخنا و أخذ عنه، و هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي بن القاسم بن البطحائي.

و ولد عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي*، قال أبى: و كان عبد الرحمن سيّدا بالمدينة، ثمانية رجال و أربع عشرة امرأة، و يقال لولده: بنو عبد الرحمن، أسماؤهن: ميمونة، و أمّ الحسين، و أمّ على، و فاطمة، و أمّ القاسم، و حمديّة، و أمّ كلثوم، و ميمونة، و أسماء، و نفيسة، و صفية، و فاطمة الصغرى، و زينب،

و خديجة.

و الرجال: عيسى، و محمد الأكبر، و محمد الأصغر، و الحسن، و جعفر، و الحسين، و على، و عبد الله. ثلاثة منهم لم يعقبوا، و أعقب الحسن* بيخارا و السند و همدان، و جعفر* أعقب ببغداد و قزوين.

فمن ولد جعفر: عبد الله الاطروش الحسنى ينزل الجعافرة من بغداد ابن على ابن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي*، و أعقب محمد الأكبر* بقزوين و طبرستان، و أعقب الحسين* و يكنى أبا عبد الله البرسى أولادا بالكوفة و نصيبين و الدينور.

فمن ولده: محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البرسى*، أولد محمد* جماعة بنصيبين تفرقوا بالشام، و أقام بعضهم بنصيبين، يعرفون ببني البطحائي و بنى البرسى.

و منهم: الشريف العالم بالكوفة أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن على ابن الحسين البرسى*، أحد الفضلاء الزهاد، يعرف بابن عبد الرحمن.

و رأيت سنة ثلاثين و أربعمئة شيخا ستيرا مقبول الشهادة يكتب الشرط، زعم أنه أبو الحسن على، و يعرف بسعادة بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد أبي جعفر* بن الحسين النقيب بالكوفة البرسى*، فسألته عن صحة نسبه و ما ادّعاه، فأخرج إلى خطوط الشهود و القضاة بنصيبين و ديار بكر، و شهادة علويين و غير ذلك كثيرة، و شهد له أبو يعلى بن عجين «١» النقيب.

و سألت بعض العدول بها، فقالوا: صحّ نسبه، و شهدنا جماعة من العلويين قد

(١) فى (ش) و (ر) و (ك) عجير.

أمضوه، فأمضيت نسبه و أثبتته فى مشجرتى، و كتبت له حجة فى يده و نسبا مشجرا بخطى.

و كان قد صاهر «١» الشريف أبا القاسم ابن دغيم «٢» الحسنى الداودى النصيبى صديقى حرسه الله و شاهد أحواله، و كان بسعادة «٣» هذا يلقب القبع، و مات سنة أربعين و أربعمئة، و خلف عدة أولاد بنين و بنات.

ثم إني اجتمعت مع الشريف القاضى أبى السرايا أحمد بن محمد بن «٤» زيد الشهيد أدام الله تأييده، و هو إذ ذاك نقيب العلويين بالرملة، فسألنى عن نسب سعادة*، فأخبرته أنه ثبت عندى، فقال: على هذا كنّا، ثم فسد النسبة «٥».

و ولد على بن عبد الرحمن بن القاسم البطحائي ستة، منهم ثلاث نسوة، و هن:

فاطمة، و أمّ علي، و خديجة، و الرجال: عيسى أعقب في رواية أبي المنذر، و عبد الله أعقب في رواية «٤» أيضا، و القاسم أعقب.

فمن جملة ولده لظهره: أبو محمّد الحسن الداعي الجليل ابن القاسم بن علي ابن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي، و العجم يزعمون أنّ الداعي هذا من ولد عبد الرحمن الشجري، و الصحيح هذا، و زعم الاثنان أنّ الداعي شجري، و عليه القول و الصحة، آخر بنى البطحائي.

(١) في الأساس واضحا: ظاهرا!؟

(٢) ... و كزبير اسم - قاموس - دغم.

(٣) كذا مع الباء، و في (ش) سعادة.

(٤) نسبه إلى جدّه الأعلى.

(٥) نسبه (ش).

(٦) في روايته (ش).

ص: ٢١٥

[أعقاب عبد الرحمن الشجري الحسني]

و ولد عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام* و هو لأمّ ولد، و كان أبوه القاسم مع بنى العبّاس على محمّد بن عبد الله بن الحسن المثنى المقتول بين أحجار الزيت رضى الله عنه، أربع بنات، و هنّ: أمّ القاسم خرجت إلى عبّاسي، و أمّ الحسين، و أمّ الحسن، و زينب خرجت إلى القاسم بن البطحائي، و بنو الشجري: الحسن لأمّ ولد، و أبو عبد الله الحسين السيّد بالمدينة أمّه حسيّنة أعقب و لم يكثر.

و محمّد الشريف بالمدينة، أمّه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و علي سيّد متوجّه بالمدينة، أمّه و أمّ اختيه زينب* و أمّ القاسم*، أمّ الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى، و جعفر كان شريفا سيّدا بالمدينة، لأمّ ولد.

فولد محمّد الشريف ابن الشجري: حمزة أعقب و كان سيّدا، و أحمد له عقب قليل، و عيسى و محمّد لم يذكر لهما ولد، و الحسن يلقّب شعر أنف له قدر من ولده أبو عبد الله محمّد الملقّب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن برة ابن محمّد بن الحسن شعر أنف ابن محمّد بن عبد الرحمن الشجري.

و من ولد شعر أنف قوم بالصعيد «١» و الهند و بخارا و النوبة و خراسان و مصر و الملتان و العراق، و منهم: المنقوب «٢» و هو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه رواية أبي المنذر و الكوفيون.

و الحسين السيّد الشريف بالكوفة بن محمد الشجرى أعقب و أكثر،

(١) فى (خ و ش) بالصغد.

(٢) كذا واضحا و فى (ش و خ) المنقوب بالمثلثة و فى (ك) غير منقوط.

ص: ٢١٦

و عبد الرحمن بن محمد و كان سيّدا متوجّها بالمدينة أعقب قليلا، و عبيد الله سيّدا متوجّها بالمدينة أولد و أكثر.

فمن ولد عبيد الله: أبو الحسن محمد الرازى الملقّب شهداق، أولد بقزوين و الرى ابن حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السّلام.

و ولد على بن عبد الرحمن الشجرى*، و كان سيّدا متوجّها بالمدينة، أمّه و أمّ اختيه الحسينيّة المقدّم ذكرها، أربع بنات، هنّ: أمّ على، و فاطمة، و خديجة، و أمّ الحسن. و تسعة رجال منهم: يحيى المقتول مع الكوكبى بقزوين أيام المهتدى و قبره بسواد الرى، مات عن ولد اسمه أحمد، و القاسم قتل و لم يعقب، و محمد له عقب بالمغرب، و على «صح» أعقب قتلته جهينة بذى المروة، و عبد الله أعقب، و عيسى أعقب بالرى، و زيد أعقب بطبرستان.

فمنهم: أبو الفضل ناصر الموضح صديقنا بالبصرة ولد بها، ابن يحيى بن زيد ابن الحسن بن على بن زيد بن على بن الشجرى رحمه الله.

و منهم الشريف الدّين العفيف، صديقى أبو هاشم محمد القزوينى ابن الحسن ابن زيد بن حمزة بن على بن زيد بن على بن الشجرى، و لأبى هاشم* ولد من بنت عمّه يقال له: الحسن يكنّى أبا طاهر.

و الحسن بن على أعقب بالرى و الكوفة و غيرهما، فمن ولده: أبو محمد الحسن ابن الداعى صاحب الديلم، قتله مرداويج بن زيار «١» فى حرب «ما كان» سنة عشر و ثلاثمائة، غلب على قزوين، و كان زاهدا، ابن القاسم بن الحسن بن

(١) فى النسختين (زياد).

ص: ٢١٧

على بن الشجرى، و خلفّ الداعى* عدّة من الولد، و قيل: إنّ الداعى هذا من ولد محمد البطحائى، و الثابت أنّه شجرى.

و إبراهيم بن علي أعقب و يعرف إبراهيم بالعطار في طبرستان، من ولده: علي المصارع، له بقيّة ببغداد إلى يومنا هذا: إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم* ابن علي بن الشجرى.

و ولد جعفر بن عبد الرحمن الشجرى، و كان شريفا سيّدا، ستّة أولاد، هم: أبو جعفر محمد سيّد أعقب بالمدينة، و أحمد الأكبر لم يعقب، و أحمد الرئيس الأصغر أعقب، و حمزة لم يطل عقبه، و أمّ سلمة، و أمّ كلثوم.

فمن ولد محمد بن جعفر: أبو عبد الله مهدي بن الحسين بن محمد بن زيد ابن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن الشجرى أولد بطبرستان.

و منهم: صديقى أبو محمد علي قائم حرب الرماة بالبصرة، و كان قوى النفس، وفى الذمّة، وافر المروءة، ابن جعفر الملطوم بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر بن الشجرى، و انقرض أبو محمد بن جعفر الملطوم*، فلم يبق له غير بنت بالبصرة و أخت بالأهواز، زوجة ابن أبي محمد القاضي البرسى.

آخر بنى الشجرى، و هم ولد القاسم بن الحسن بن زيد.

[أعقاب زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى]

و ولد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السّلام عليا لأمّ ولد، و أمّ عبد الله، و طاهرا أمّه مخزوميّة.

فولد طاهر بن زيد عليا لأمّ ولد، و محمّدا أمّه بنت عمّ أبيه.

فولد محمّد بن طاهر بن زيد بن الحسن، خديجة خرجت إلى موسى، و نفيسة، و حسنا بصنعاء أمّه منها و له بها ولد.

ص: ٢١٨

[أعقاب اسحاق و إبراهيم و عبد الله و إسماعيل بنى الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى]

و ولد إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السّلام، و هو و إسماعيل* أخوان لأمّ أمّ كلثوم لأمّ ولد، و هارون «١» لأمّ ولد أخرى.

فولد هارون* ابنا قتله ابن الليث الصفّار، و أمّه قميّة.

و ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السّلام، و هو و علي* و زيد* لأمّ ولد تدعى أمة الحميد، إبراهيم أمّه حسينيّة.

فولد إبراهيم بن إبراهيم: الحسين أمّه خطّابيّة، و محمّد أمّه بنت عمّ أبيه.

فولد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم* أربعة، تفرّقوا ببلد الحبشة و يثرب و نصيبين.

و ولد عبد الله بن الحسن* بن زيد بن الحسن عليه السلام، و أمّه شيبانّية، خمسة: عليا، و الحسن، و محمّدا، و زيدا أولد، و يحيى، و قالوا: قد أولد الحسن.

و ولد إسماعيل بن الحسن* بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و هو لأمّ ولد ثلاثة: الحسن لأمّ ولد و كان محدّثا يتّهم في حديثه، و محمّدا أمّه حسينّية، و عليا لأمّ ولد.

فأولد محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام: أحمد له عقب ببخارا و كان أحمد قتل، و عليا أعقب، و زيدا أمّه بنت الشجرى، و إسماعيل أمّه خديجة بنت عبد الله بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

فولد زيد بن محمّد بن إسماعيل: الشريف الأمير الداعي الحسن صاحب العجائب بطبرستان، دعا إلى نفسه و سفك الدماء، و أباد العباد و البلاد، و محمّد

(١) و من أعقاب هارون هذا: المؤيّد بالله أحمد بن الحسين الداعي بطبرستان المتوفّى سنة ٤١١.

ص: ٢١٩

ابن زيد جليل القدر ظهر بعد أخيه، و كان ذا جود و شجاعة و مروءة، و له عقب إلى اليوم.

و ولد علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام: حسينّا مات بطوس، و حسنا بفرغانة أمّه أمّ ولد، و إسماعيل بجرجان، و قاسما بالرى لأمّ ولد، و أحمد بالرى لأمّ ولد، و محمّدا بطبرستان المعروف بابن عليّة «١» و هى أمّ ولد.

فمن ولد ابن عليّة: علي بن الحسين أميركا القمّي الملقّب «شكنباه» ابن علي بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و لابن أميركا* عقب بالشام و طرابلس و دمشق.

و ولد علي السديد* «٢»، قال الحسينى فى تعليقه «٣»: ذكر لى ابن خداع النسابة المصرى، أنّ عليا بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام الملقّب بالسديد كان يتظاهر بالنصب، و يصلّى واضعا يمينه على شماله، بنتا اسمها فاطمة، و ابنا اسمه عبد الله.

فولد عبد الله بن علي السديد: جعفرا، و قاسما، و حسنا و عبد العظيم، و أحمد، فعقبه من رجلين: أحمد، و عبد العظيم فى قول ابن خداع المصرى.

فأمّا عبد العظيم*، فكان رجلا عظيما، قبره بالرى يزار.

و أمّا أحمد، فمن ولده السبيعى، و هو أبو محمّد القاسم، و أمّه أمّ ولد يقال لها:

(١) كذا مضبوطا بالقلم فى (ن) و فى (ش) أيضا مضبوطا بالقلم (علية).

(٢) كذا فى (ن) بالمهملة و فى (خ و ش) عامّة (الشديد) بالمعجمة.

(٣) فى (ش): تعليقه.

ص: ٢٢٠

مونس، و أبوه الحسين نقيب الكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. و لأحمد ذيل طويل.

و الأبهريون منهم: الشريف الفاضل أبو الفتح ناصر بن أميركا الظاهر باليمن اليوم.

آخر بنى زيد بن الحسن عليه السلام.

ص: ٢٢١

[أعقاب الحسن المثني]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، قال ابن دينار: مات الحسن بن الحسن عليه السلام و له خمسة و ثلاثون سنة، قال شيخنا أبو الحسن: و أمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار الفزارى من وجوهها.

و ذكر أبو الفرج الاصفهاني الكاتب، أخوى الحسن بن الحسن لأمّه: إبراهيم و داود ابنا محمد بن طلحة بن عبيد الله الصحابي، بنت اسمها كذا فى الأصل «١» و عبد الله يكنى أبا محمد، و الحسن المثلث، و إبراهيم الغمر. و روى إبراهيم* و عبد الله* الحديث، و زينب تزوّجها عبد الملك بن مروان، و أمّ كلثوم أمهم فاطمة بنت الحسين عليه السلام، و جعفر، و داود، و رقية.

و فاطمة خرجت إلى معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر، فولدت له يزيد و صالحا و حمادة و زينب و الحسين، بنى معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار.

و كان للحسن المثني قسيمة خرجت إلى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس عمّ النبي صلى الله عليه و آله.

قال أبو القاسم ابن الحسين بن جعفر بن خداع المصرى النسابة: مات الحسن

(١) كذا فى جميع النسخ.

المتنّى * أيّام الوليد بن عبد الملك، و هذا قول صحيح عندي، و له محمّد صحّ.

[أعقاب عبد الله المحض]

فأولد عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السّلام * و هو المحض، و كان شيخ بنى هاشم فى زمانه.

قال ابن أخى طاهر: قبض عليه المنصور، و طالبه بولديه محمّد و إبراهيم، و حمله إلى العراق، فمات هناك و ثمّ قبره.

و قال ابن خداع: توفّى عبد الله و له خمس و سبعون سنة.

و قال شيخنا أبو الحسن: لقّبه المنصور «المذلّة» «١»، و مات بالهاشميّة فى الحبس مقتولا. و كان قوى النفس ربما قال من الشعر شيئا، فمما يروى له فى زوجته هند بنت أبى عبيدة، و قد عمل فيها لحن و غنى بها:

يا هند إنك لو سمع	ت بعاذلين تتابعا
قالا فلم أسمع لما	قالا و قلت إلّا أسمعنا
هند أحبّ إلىّ من	نفسى و أهلى أجمعا
و لقد عصيت عواذلى	و أطعت قلبا موجعا

و سمعت من يجعل موضع «نفسى»: مالى و أهلى، و الصحيح ما وجدته فى كتاب أبى بكر الصولى الملقّب بالأوراق ان شاء الله تعالى.

قال شيخنا أبو الحسن فى تهذيب الأنساب: و العقب من ولد عبد الله بن المتنّى من ستّة رجال، و هم: محمّد النفس الزكيّة، و إبراهيم صاحب باخمري، و موسى الجون، أمّهم هند بنت أبى عبيدة بن عبد الله بن أسد قريش بن عبد العزّى بن قصي، قال: و يحيى صاحب الديلم، و أمّه بنت أخى هند،

(١) فى (ك و خ و ش) المدلّة بالبدال المهملة و فى (ر) هنا نقص.

و سليمان، و إدريس أمّهما عاتكه بنت عبد الملك المخزوميّة.

[أعقاب محمد النفس الزكية]

فولد محمد بن عبد الله* المحض بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قالوا: كان يكنى محمد أبا عبد الله، وقالوا: بل أبا القاسم، وهو النفس الزكية قتل أحجار الزيت، قتله عيسى بن موسى أيام المنصور بالمدينة، وكان محمد يرى الاعتزال، و مولده سنة مائة، و عمره ثلاث و أربعون سنة.

قال شيخنا أبو الحسن: قال لي أبو الفرج الاصفهاني: قتل محمد النصف من شهر رمضان سنة خمس و أربعين و مائة، و حمل رأسه ابن أبي الكرام الجعفرى، و لهذا قال الشاعر من أبيات:

حمل الجعفرى منك عظاما عظمت عند ذى الجلال جلالا

و كان محمد متمما، بين كتفيه خال أسود كالبيضة، و حملت به أمه أربع سنين «١»، كذلك ذكر الدندانى النسابة عن جدّه، فعلى رواية أبى الفرج يكون عمره خمس و أربعين سنة.

و له أحد عشر ولد، منهم خمس بنات، و هنّ: فاطمة و كانت ذات قدر خرجت إلى الحسين ابن عمّها، و زينب الخمسة، و ذلك أنّها خرجت إلى عباسى و أربعة علويين، و أمّ كلثوم، و أمّ سلمة، و أمّ على.

و الرجال: عبد الله الأشتر، و إبراهيم، و طاهر، و يحيى، و الحسن، و على.

فأمّا على بن محمد*، فحبس حتّى أقر على شيعة أبيه، فأخذ الناس بقوله، و جرى على الشيعة العظام، و مات محبوسا، و لم يعقب.

قال ابن أخى طاهر: فحبس على بمصر، و الذى أظنّ أنه حبس بالعراق.

(١) حاشية بخط السيّد محمد كاظم: هذا على مذاق المذاهب الضالّة. و راجع التعليقات.

ص: ٢٢٤

و أمّا يحيى*، فأنّه درج بالمدينة، و أمّا الحسن بن محمد*، فكان يلقب أبا الزفت، قال بعض شيوخنا: حدّ أبو الزفت فى الخمر، و حضر فحّا مع الحسين ابن على فأصابه سهم، ففرّ و جىء به إلى العباسيين، فضربوا عنقه صبرا.

و أمّا طاهر بن محمد*، فإنّ أبا المنذر النسابة قال: درج و كانت أمّه زبيرية، و أمّا أبو نصر البخارى، فقال: أمّ طاهر محمديّة.

قال أبو الحسن الأشنانى نسابة البصريين فى زمانه و مشجّرها: أولد طاهر ابن محمد: محمداً و عليا يعرفان ببني الصائغ «١»، قال: و ليس لهما فى النسب حظّ، و ذكر الاشنانى أنّ أحدهما أشهد على نفسه أنّه عامى.

و أمّا إبراهيم*، فكان لأمّ ولد، و كان له بنات و ولد اسمه محمد أمّه حسينية.

قال أبو المنذر: انقرض محمد بعد ما خلف عدة أولاد.

و قال أبو نصر البخاري: لم نجد أحدا يدعى إلى بيت إبراهيم بن محمد* النفس الزكية، و كان الطيلي ببخارا و جرت له خطوب، و لا حظ له في النسب.

و ولد عبد الله الأشتر* بن محمد النفس الزكية، قال أبو الفرج و أبو عبد الله الصفواني الأصم، على ما حدثني عنه «٢» شيخى أبو الحسن ابن أبي جعفر: قتل الأشتر بكابل في جبل يقال له: علج، و حمل رأسه إلى المنصور، فأخذه حسن ابن زيد بن الحسن السبط عليه السلام، فصعد به المنبر و جعل يشهره للناس، و أم الأشتر حسنية «٣» تدعى أم سلمة: الحسن درج، و فاطمة تدعى أم كلثوم، و محمدا

(١) كذا في جميع النسخ، إلّا أنّ في حاشية الأساس بخط السيد محمد كاظم: بنى الضائع، لا حظ لهم في النسب، و الله العالم.

(٢) في (ش) عنهما.

(٣) ... و أمه أم سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

ص: ٢٢٥

الكابلي.

فولد محمد الكابلي*، قال ابن دينار: مولده كابل و انتقل عنها بعد قتل أبيه، و هو لأم ولد، أربعة عشر ولدا، منهم بنات، و هن: مريم خرجت إلى حسيني «١»، و أم كلثوم بنت المحمدية، و زينب، و رقية، و أمامة، و أم سلمة أمها من أهل مكة، و زينب الصغرى.

و الرجال: طاهر ابن المحمدية انقرض، و علي انقرض «٢»، و إبراهيم «٣» بطبرستان و جرجان، و الحسن الأعور قتلته «طى» في ذى الحجة من سنة احدى و خمسين و مائتين، قبره بفيد أمه زبيبة.

قال الموضح: كان الحسن الأعور أحد أجواد بني هاشم المعدودين.

قال الشعراني النسابة العمرى المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز.

و أولد الحسن الجواد الأعور عدة بنات من جملتهن: أم علي خرجت إلى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري، و أم كلثوم خرجت إلى إسماعيل بن محمد الجعفري، و خديجة تعرف بنت مالك خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري، ثلاث أخوات إلى ثلاثة إخوة جعافرة، و عدة بنين درجوا، و عدة بنين أولدوا.

فمن ولده: الشريف أبو العلاء عبد الله، قال أبي: هو عبيد الله و كان لى صديقا

(مقاتل الطالبين، ص ٣١٠).

(١) في (ش) حسنى.

(٢) في (ش) و أحمد انقرض.

(٣) في (ش) و إبراهيم أولد بطبرستان و جرجان.

ص: ٢٢٦

ابن أبى جعفر صاحب الكلته «١» (كذا) بواسط ابن أبى على أحمد نقيب بغداد المدعوّ بابن هزار ابن رئيس أهله أبى جعفر محمّد نقيب الكوفة المعروف بابن الأشتر، و ربّما عرف بابن أمّ جعفر ابن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السّلام.

فولد عبد الله الواسطى أبو العلاء بن الأشتر بواسط عدّة بنين و بنات، و من جملتهم: أبو تراب على يعرف بابن بنت القاضى الدر ذلك (كذا)، و ستّ الغابر «٢» بنت عبد الله خرجت إلى أبى القاسم الأسود العمرى البصرى أخى النقيب بالبصرة أبى عبد الله «٣» بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن على بن محمّد بن على بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن عمر الأطراف بن على بن أبى طالب عليه السّلام.

فولدت بنت الأشتر لأبى القاسم على العمرى الأسود، و كان أبو القاسم وجيها عند السلطان ذا معيشة واسعة: عليا أبا الحسن، و بنتا تدعى ستّ الأنساب، هما اليوم بواسط.

و من ولده أيضا: أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد «٤» الجنّى ابن عبد الله ابن الحسن الجواد الأعور بن محمّد الكابلى بن عبد الله بن النفس الزكيّة و يعرف:

بالبخارى ابن الجندى مات دارجا، و كان حسن الوجه ذا شعرتين، رأيته بالموصل، و تناكر النقباء أن يثبته، و كانت معه عدّة حبيج و كتب توقّفت عنها؛

(١) في (ك و ش و خ): الكلبة، طريحا و واضحا.

(٢) أيضا فيهنّ: الدرندى و ستّ العشائر.

(٣) في (ش) أبى عبد الله الحسين، و لا يبعد من الصّحة.

(٤) في (ك و ش و خ) أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد الجندى و يحتمل أن يكون هذا هو الصحيح لما يأتى فيما بعد أنّ العمرى رآه.

لأنني وجدت شيخى أبا الحسن النسابة يذكر فى تعليقه أن الحسن بن أحمد الجندى درج.

و كاتبت والدى أبا الغنائم بن الصوفى أستاذنه فيما جرى، فجاء الجواب: إن هذا نسب صحيح، و ثبت فى مشجرتى بشهادة البخاريين الثقات، و ذلك أن أحمد البخارى جاءنا حاجاً، و ثبت نسبه عندنا بالبصرة و صفته كذا و كذا و وصفه بصفته، فحينئذ ثبت نسب أحمد فى مشجرتى و هو علوى صحيح النسب.

و منهم: أبو القاسم زيد الجرجاني يحفظ القرآن، ابن الحسين بن الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن الأعور الجواد بن محمد الكابلي، و لأبى القاسم ولد بجرجان يكنى أبا المكارم اسمه الحسين، و انتمى إلى أبى القاسم رجل من أهل جرمقان من أعمال نيشابور، و هو مبطل كاذب دعى.

آخر نسب بنى النفس الزكية.

[أعقاب إبراهيم باخمري]

و أولد إبراهيم* بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام*، و كان إبراهيم يكنى أبا الحسن، قتل بأرض باخمري، و هى قرية تقارب الكوفة، و كان معتزلياً، و أمه هند بنت أبى عبيدة، و كان شديد الحبلى قوياً، و ظهر ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة خمس و أربعين و مائة، و ذلك بالبصرة، و كان مقتله بعد مقتل أخيه محمد رضى الله عنهما فى ذى الحجة من السنة المذكورة، و حمل ابن أبى الكرام الجعفرى رأسه إلى مصر.

و بايع إبراهيم وجوه المسلمين، منهم: بشير الرخال، و أبو حنيفة الفقيه، و الأعمش، و عبّاد بن منصور القاضى صاحب مسجد عبّاد بالبصرة، و المفضل ابن محمد، و شعبة الحافظ، إلى نظائهم.

حدّثنى شيخى أبو الحسن ابن أبى جعفر، قال: حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني،

يرفعه إلى المفضل «١» بن محمد، قال: شهدت إبراهيم و قد رئى جيوش أبى جعفر كالجراد، فحمل فطعن و طعنه آخر، فقلت: يا ابن رسول الله أتباشر الحرب بنفسك؟ فقال: حرّكنى بشيء، فأنشدته قول عوفى القوافى «٢»:

أقول لفتيان كرام تروّحوا على الجرد فى أفواههنّ الشكائم

قفوا وقفه من يحيى لا يخزّ بعدها و من يخترم لا تبتغيه اللوائم

و ما أنت إن باعدت نفسك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم «٣»

فقال: أعد و رأيت الاستقبال فى وجهه، فقلت: أو غير ذلك؟ قال: لا، بل الأبيات، فأعدتها فتمطى فى ركابه فقطعهما و حمل، فغاب عنى، و أتاه السهم.

عشرة ذكور: منهم محمد الأكبر المكنى أبا الحسن المعروف بفشانه، قال أبى: درج، و طاهر لأم ولد درج، و على لأم ولد درج، و جعفر، و محمد الأصغر، و أحمد الأكبر، فمات عن ولدين ذكرين أحدهما اسمه القاسم و انقرض، و أما

(١) الأديب المعروف و الرواية الذى جمع القصائد الموسومة باسمه: (المفضليات).

(٢) و هو عوفى بن معاوية بن عيينة بن حصن الفزارى، و عيينة هو الصحابى و كان من المؤلفة قلوبهم، و أعطاه النبى صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين مائة من الابل، فشق ذلك على العباس بن مرداس السلمى و قال الأبيات المشهورة: (أ تجعل نهى و نهى العبيد بين عيينة و الأقرب ... القصّة) ك عقد الفريد ١/ ٢٧٦. و عوفى شاعر شريف مدح الوليد و سليمان ابنى عبد الملك و عمر بن عبد العزيز، و سمي عوفى القوافى ببیت قاله (معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٧٨).

(٣) راجع تحقيق السيّد أحمد الصقر ذيل ص ٣٧٦ من المقاتل الطالبين، و أضيف إلى ذلك أن الذى نسب هذه الأبيات إلى قتب بن حصن الفزارى هو أبو عبيد الله المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٣٦٤، و الحكاية و الأبيات وردت فى كثير من كتب الأدب و التاريخ.

ص: ٢٢٩

جعفر* فأولد زيدا، قال أبو المنذر: درج، و انقرض جعفر بن إبراهيم.

و أمّا محمد الأصغر*، فأمّه رقية بنت إبراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام، و أولد سبعة أولاد، منهم ابنان و هما: عبد الله و إبراهيم. و البنات: أمّ على، و زينب، و فاطمة، و صفية، و رقية.

و ولد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم* قتيل باخمري، و ذكر أبو المنذر مثنى، و الصحيح أنّه أبو ذكور، عدّتهم خمسة و هم: محمد، و موسى، و داود، و أحمد، و سليمان أولد أبنا «١» أحمد و انقرض الجميع.

فالعقب من ولد إبراهيم بن عبد الله* من واحد و هو الحسن.

فولد الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن المثنى، و كان وجيها متقدما، أمّه من بنى جعفر بن كلاب، طلبت له زوجته أمانا من المهدي لما حجّ فأعطاه إياه، ثلاثة، و هم: إبراهيم لم يعقب، و على لأم ولد درج، و عبد الله أمّه تميمية ولده ببادية «٢» يسكنون العيص.

و له ستة منهم ذكران، فالإناث: رقية خرجت إلى الحسن بن عبد الله بن محمد النفس الزكية، و فاطمة، و بكية خرجت إلى على بن الحسين بن على المثلث، و أمّ الحسن.

فولد أحد الذكرين، و هو: إبراهيم الأزرق بن عبد الله بن الحسن.

و ولده يسكنون ينبع، يقال لهم: بنو الأزرق ثمانية أولاد، منهم امرأتان، وهما:
ملیكة و زینب أمهما صفیة بنت محمد بن عبد الله الحسینیة. و الرجال: سلیمان،

(١) فی (خ و ش و ك) ولد أحمد ابنا، و لا یخفی الفرق ما بینهما.

(٢) فی ش (ولده بادية).

ص: ٢٣٠

و علی، و جعفر، قال أبی: درج الثلاثة، و قال غیره: أولد سلیمان رقیة و فاطمة و عبد الله و انقرض.

و أولد علی*: أحمد درج، هذا قول أبی المنذر علی بن الحسین بن طریف.

و موسی بن إبراهیم، و أحمد، و محمد، و الأمير داود بنو إبراهیم الأزرق.

فأما موسی ابن الأزرق، فأولد فاطمة و أم سلمة، خرجت كل واحدة منهما إلى ابن عمها.

و أولد أحمد بن الأزرق بینع عشرة أولاد، و هم: مریم، و القاسم، و خدیجة، و إبراهیم، و عبد الله، و محمد أبو حنظلة، و محمد الأصغر، و أحمد، و سلیمان، و علی. ف أما عبد الله*، فكان یکنی أبا محمد، و له ولد یسمی علیا، و إبراهیم أولد أربعة: عبید الله، و جعفر، و علیا، و إدريس.

و أولد أحمد بن أحمد بن الأزرق* و یکنی أبا الحسین، و یعرف بالأخوص بمصر بنین و بنات، كذلك روى أبو الغنائم محمد بن علی.

و أعقب أبو حنظلة محمد بن أحمد بن الأزرق* خمسة عشر ولدا، أكثرهم ذكور، و ما رأیت من ولده إلى سنة ثلاث و أربعین و أربعائة أحدا لهم عدد فی البدو.

و أولد أمير المؤمنین «١» داود بن إبراهیم بن عبد الله بن الحسن بن إبراهیم ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام عشرة أولاد، و هم:

میمونة، و كلثوم، و فاطمة، و أم البركات، و إبراهیم، و عبید الله، و علی مات فی الحبس، و كان له ولد انقرضوا، و سلیمان، و الحسن مات محبوسا بمكة، و أولد

(١) فی (ش و خ): و أولد الأمير داود بن

ص: ٢٣١

عدّة أولاد، و أبا سليمان محمّد أولد و أكثر.

و ولد محمّد بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمري الحجازي العيصي و يعرف بالأعرابي اثنا عشر ولدا، منهم ثلاث نساء، و هنّ: أم الحسن، و زينب، و رقية، و الرجال: محمّد أبو سويد، و إدريس انقرض، و أحمد درج بينبع، و عيسى انقرض، و سليمان أولد بنتا بينبع و انقرض، و الحسن قال أبي:

درج و قال الكوفي: أولد، و على انقرض، و إبراهيم أولد بينبع.

فمن ولده: أبو يعلى حمزة بواسط، تزوّج بنتا لبّال «١» و أولدها بنتا، ابن محمّد الضرير بن أحمد صاحب الخاتم بن محمّد الأحرز بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد الحجازي ابن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم التحيّة و السلام.

آخر بني إبراهيم قتيل باخمري.

[أعقاب موسى الجون]

و ولد موسى بن عبد الله بن الحسن*، قال شيخنا أبو الحسن و أبو و أبو عبد الله بن طباطبا: يلقّب الجون لسواد لونه، و كان شاعرا يكتّى أبا الحسن، اثنا عشر ولدا، منهم تسع بنات، هنّ:

زينب خرجت إلى محمّد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، فولدت له إبراهيم و عيسى و داود و موسى، و فاطمة، و أمّ كلثوم قال ابن دينار: خرجت إلى ابن أخي المنصور، و رقية كان لها خطر خرجت إلى إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم الجعفري، فولد محمّدا درج، و خديجة، و صفية، و أمّ الحسن، أمّهنّ طلحيّة،

(١) في (ك و ش و خ) بنت البقال.

ص: ٢٣٢

و ملكية «١» خرجت إلى ابن عمّها «٢». و الرجال ثلاثة، منهم: محمّد درج و لم يعقب، و إبراهيم، و عبد الله.

فولد إبراهيم بن الجون* و كان سيّدا، أمّه طلحيّة تيمية، ثلاثة ذكور و خمس بنات أسماؤهنّ: قريّة، و فاطمة، و ربيعة، و مريم، و مليكة، قد ذهب عنّي كيف رويت «قريّة» بفتح القاف او بضمها و التصغير. و الذكور: محمّد أبو عبيدة، و إسماعيل «بالمدينة، و يوسف الاخضر.

فأمّا إسماعيل* فروى التميمي أنّه أولد رجلين و ثلاث نسوة «٣».

و ولد يوسف الاخير باليمامة ستة بنين و خمس بنات، أسماؤهن: كلثوم، و زينب، و آمنة، و فاطمة، و أمامة. و الرجال: صالح لم يعقب، و إسماعيل مغور «٤» العيون بمكة على أيام المستعين مات على فراشه و لم يعقب. و أحمد، و إبراهيم، و محمد «٥»، أعقبوا.

و ولد أحمد بن يوسف الاخير أبو جعفر الأمير باليمامة بنتا و ثلاثة ذكور، و هم: كلثوم، و أبو محمد الحسن، و أبو محمد يوسف، و عبد الله.

فأما عبد الله بن أحمد بن يوسف الأخير «٦»، قال أبي أبو الغنائم ابن

(١) في (ش) مليكة و هي الصحيحة.

(٢) كذا و لم يذكر الثامنة و التاسعة.

(٣) من «بالمدينة الى ثلاث نسوة» ساقطة في (ش و ك و خ).

(٤) في جميع النسخ معور بالمهملة، و التصحيح من العمد.

(٥) كذا و سيذكر السادس.

(٦) كذا و يحتمل سقط في الكلام.

ص: ٢٣٣

الصوفي: كان ليوسف ولد يقال له: محمد الفرقاني «١» نودى عليه ببغداد و تبرأ من النسب، فوجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحمله إلى اليمامة، و له عقب هناك، و هذا يدل على صحة نسبه ان شاء الله تعالى.

و ولد أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الاخير ثلاثة: يوسف، و إسماعيل في صحح عن شيخنا أبي الحسن رحمه الله، و رحمة باليمامة.

في ولده: أبو القاسم صالح الدنداني القصير ثقة النجار «٢»، رأيته بالبصرة سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة ابن نعمة بن محمد بن رحمة بن إبراهيم بن يوسف الاخير بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام.

و قال أبو الحسن الاشناني النسابة: و منهم سليمان و يسمى سالما ابن إسماعيل بن رحمة بن إبراهيم ابن الاخير، أولد و أنكره و ولد بنو الاخير.

و ولد الأمير أبو عبد الله محمد الأخيضر الصغير*، أولد باليمامة و ملكها ابن يوسف الاخيضر، ثمانية و عشرين ولدا، منهم الإناث ستة عشر، و هنّ: عاتكة، و رقية، و خديجة، و فاطمة، و قريية، و رقية، و صفية، و حسنة، و حبيبة، و مليكة، و أمّ سلمة، و ريطة، و أمّ كلثوم، و مليكة الصغرى، و كلثوم الكبرى، و كلثوم.

و الرجال: محمد، و القاسم، و أحمد، و الحسن، و المحسن، و عبد الله، و الحسين، و زغيب فى صحّ، و إبراهيم، و إسماعيل، و محمد، و يوسف.

(١) فى ك و خ (القرقسانى بالقاف و السين، و فى ش: القرقسانى (كذا).

(٢) النجاد بالدال المهملة فى ش و خ.

ص: ٢٣٤

فأمّا أحمد* و كان يكنّى أبا جعفر و تزوّج امرأة من العليج «١»، فأولدها ولدا اسمه رحمة مات عريّسا «٢» و درج، و الحسن و المحسن درجا باليمامة، و القاسم لم يعقب.

و أمّا عبد الله* فلم يعقب، قتله ابن أبى الساج و مات فى الحبس «٣»، و دفن بالبقيع سنة ستّ و خمسين و مائتين.

و أمّا زغيب* فأولد فى صحّ. و أمّا إبراهيم* فكان لأمّ ولد و يكنّى أبا عبد الله و يلقّب «عصبة» و كان باليمامة أولد و أكثر، فمن ولده: أبو جعفر حميدان «٤» أحد وجوه أهل اليمامة.

و أمّا إسماعيل بن محمد الأخيضر* فقتلته القرامطة فى قول الاشنانى، و أولد ولدا اسمه موهوب، لا أعرف له سوى ذلك.

و ولد الأمير عبد الله محمد و أمّه أمّ ولد، قال الاشنانى: قتلته القرامطة باليمامة، و وجدت بخطّ المنتاب «٥» النسابة أنّه مات ببغداد، و هذا و هم، و القول ما قال الاشنانى، أولادا كثيرة.

(١) فى (ش و خ) الفليج بالفاء.

(٢) فى (ش) عروسا.

(٣) كذا فى جميع النسخ، و لعلّ معناه أنّ ابن أبى الساج حبسه حتّى مات رض فى الحبس أو مات مقتولا فى حبس ابن أبى الساج، و أبو الساج و ابنه (محمد و يوسف) و صهره عبد الرحمن كانوا من قوَاد العباسيين أيام المعتضد و المكتفى و المقتدر، و كانوا من الأتراك، و أصلهم من «أشروسنة» و تولّى أبو الساج محاربة صاحب الزنج و انهزم منه.

راجع: الطبرى و ابن الأثير و عيون الحقائق.

(٤) فى (ش) حمدان مكبرا.

(٥) فى (ش) عثمان بن المنتاب.

ص: ٢٣٥

قال شيخنا رحمه الله: قتلت القرامطة يوم الفيل إسماعيل و إبراهيم و إدريس الأكبر و الحسين بنى يوسف بن محمد الأخيضر فى موضع واحد حامى بعضهم عن بعض.

و أولد الأمير يوسف بن محمد الأخيضر* الصغير بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و ملك يوسف اليمامة، و أمّه أمّ عبد الله بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الجون، ستّ بنات هنّ: فاطمة، و عاتكة، و زينب، و أمّ كلثوم، و ربيعة، و كلثوم، و ثلاثة عشر ولدا ذكورا، منهم: من درج، و عيسى، و أحمد باليمامة، و أحمد الأصغر، و داود باليمامة، و أبا الحسن إبراهيم* قتل البرامكة باليمامة.

و من ولد الأمير يوسف أيضا عبد الله لأمّ ولد، و أبو القاسم إدريس، و إدريس الأكبر* له بنيّة يقال لها: رقيّة درجت، و صالح، و محمد، و إسماعيل، و الحسن، أعقبوا و أكثروا.

فأمّا صالح*، فكان يكنّى أبا القاسم، أولد باليمامة و انتشر عقبه «١» ثم انقرض.

و أمّا محمد بن الأمير يوسف*، فيكنّى أبا عبد الله، و بخطّ الاشنانى: يدعى غيثورا و رعيبا «٢»، يسكن اليمامة، فأولد و انتشر عقبه.

و أما إسماعيل بن الأمير يوسف*، فيكنّى أبا إبراهيم، و ولى الامارة باليمامة، قتلته القرامطة سنة ستّ عشرة و ثلاثمائة، و وجوه الأهل من ولد إسماعيل اليوم من بنى حميدان و بنوا ذكين و بنوا الألف باليمامة سادات البادية و امراؤها اليوم.

(١) فى (ش) عدّته.

(٢) كذا بالمهملتين و فى (ش و خ) زغيبا.

ص: ٢٣٦

و ولد الأمير أبو محمد الحسن بن يوسف* الأمير جماعة كثيرة باليمامة و أرضها، فمن ولده: غيثار ابن «١» المتتقية ابن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بفروخ ابن الحسن بن الأمير يوسف بن محمد الاخيضر الصغير ابن يوسف الاخيضر الأمير الأكبر ابن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

قال الاشنانى أبو الحسن النسابة: فى الحسن بن إبراهيم* بن فروخ غمز.

و ولد الامير أبو جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف الأمير جماعة كثيرة سادة فيهم امراء، منهم: الأمير أبو الامراء الملقّب عبريّة، و هو أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبى جعفر بن الحسن بن يوسف الأمير، و أولاده الأمراء: الأمير محمد قتله

أخوه «٢» الأمير جعفر، و الأمير الحسن، و منهم: كرزاب بن علي بن عبرية، قتل عمّه الأمير جعفر بعمّه محمّد، و أخت كرزاب* المعروفة بصباح العافية.

و ولد عبد الله بن موسى الجون* بن عبد الله الحسن بن الحسن عليه السلام، قال ابن أخى طاهر الحسينى و السماكى النسابة العمرى و غيرهما: كان عبد الله يكنّى أبا محمّد و يعرف بالبصرى، و أمّه طليحة، و له شعر و روى الحديث، خرج على وجهه إلى البادية و مات بها، له من البنات: فاطمة، و عاتكة، و أمّ سلمة. و من الرجال: داود بن عبد الله مات فى الحبس و دفن بالبقيع، و كان له ولد قليل من

(١) فى (ش) بنت.

(٢) فى النسختين: قتله الأمير جعفر، و الزيادة من النسخة المنقولة عنها فى حواشى «العمدة».

ص: ٢٣٧

ابنه أحمد.

و إدريس و عيسى و أيّوب بنو الفزارية لم يذكر لهما «١» عقباً، و كذلك على ابن عبد الله، فأما محمّد بن الأسديّة ابن عبد الله بن الجون فأولد بنات ستّة «٢»، و كذلك إبراهيم بن عبد الله مثنّات. فأما يحيى بن عبد الله، فيعرف بالسويقى و من ولده خلق كثير بالحجاز و غيرها.

فمن ولده: يحيى بن العبّاس بن محمّد بن يحيى السويقى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهما السلام.

قال شيخى أبو الحسن شيخ الشرف: رأيت يحيى* هذا طويلاً أسود قوياً القلب، قتل فى البطائح بنشابة، و أولد بالعراق عدّة أولاد.

و منهم: أبو الحسين «٣» عبد الله الكوسج النسابة ابن يحيى النسابة «٤» ابن عبد الله بن محمّد بن يحيى السويقى، و كان أولد أولاداً يقال لهم: «بنو الغلق» «٥» منهم رجل معتوه، و منهم: عروس الخيل ميمون فارس بنى حسن ابن يوسف الخيل بن محمّد بن يحيى السويقى.

و أمّا صالح بن عبد الله بن موسى الجون، فولد بنتاً يقال لها: ذلفاء، و ثلاثة بنين درجوا، و محمّداً يقال له الشهيد قبره ببغداد «٦» و يكنّى أبا عبد الله، و كان

(١) كذا.

(٢) فى ك و ش (بنات شتى).

(٣) فى الأصل أبو الحسن أبو عبد الله، و التصحيح من «العمدة».

(٤) كذا ورد فى الأصل عبد الله و يحيى كلاهما منعوتان بالنسابة.

(٥) فى (ش و خ) بنو العلق بالمهملة.

(٦) فى الحاشية بخط السيّد محمد كاظم (ره): الظاهر أنّه محمد الفضل الذى هو المشتهر

ص: ٢٣٨

شاعرا مجودا، خرج بسويقة أيام المتوكّل و طال حبسه بسرّ من رأى، و كان فارسا محبوبا، فمدح المتوكّل بعدّة قصائد، و عمل فى الحبس شعرا كثيرا منه القطعة السائرة: «١»

و بدا له من بعد ما اندمل الهوى

بدر تألق موهنا لمعانه

صعب الذرى متمنعا أركانه

يبدو كحاشية الرداء و دونه

نظرا إليه و صدّه سجنانه

و دنا لينظر كيف لاح فلم يطق

و الماء ما سمحت به أجفانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه

و لصالح بن عبد الله بقيّة بالحجاز إلى يومنا، منهم آل أبى الضحّاك.

و أمّا سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، فكان سيّدا، و ولده حوالى مكّة بادية، و أمّه فزارية.

و من ولده: أبو عبد الله الشبيه العابد «٢» الخير، هو الحسين بن على بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليهما السّلام.

فى بغداد، و الله أعلم «انتهى».

و قد صرح بهذا صاحب «العمدة» نقلا عن الشيخ تاج الدين.

(١) هذه القطعة تشتمل على ثلاثة عشر بيت، أوردها الاصفهاني «فى مقاتل الطالبين، ص ٦٠١» مع قطعات اخرى من شعر محمد بن صالح، و هذه الأبيات لما فيها من عذوبة الألفاظ و رقة المعانى و ردت فى كثير من كتب الأدب و التاريخ و النصوصّ و أحوال العشّاق أمثال «تزيين الأسواق» ص ١٢٨ و مصارع العشّاق، و عوارف المعارف للسهروردي ص ٢٥٢ و «أمالى القالى ١٨٦ / ٣ و «ابن خلّكان ١٤١ / ٢» و غيرها.

(٢) فى «العمدة» العابد الشبيه.

و أعقب الحسين* العابد عدة أولاد بنين و بنات، و منهم: أحمد أبو الوفاء، أمه خديجة بنت عبد الله بن أبي قيراط الحسني ابن عبد الرحمن بن محمد، يقال له:

ابن الزهرية ابن عبد الله بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون، أولد ببغداد أولادا، يقال لهم: بنو الحجازي تفرقوا بطرابلس و بغداد و غيرهما.

و منهم: آل أبي الطيب، و هو داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن داود ابن سليمان، حجازيون، بادية، لهم عدد.

و أمّا أحمد بن عبد الله بن موسى الجون، فيقال لولده: الأحمديون، و يلقب الأحمدمسور، و كان منهم بالموصل شيخ حجازي يقال له: الحسن بن ميمون الأحمدي، له بالمولد «١» ولد إلى اليوم في جرائد النقباء، و لم يثبت في المشجرات، فولده إذا في (صح).

و من الأحمديين «بنو العمقي» «٢»، و هو علي بن محمد بن أحمد المسور ابن عبد الله بن الجون، فمنهم: بنو المطرفي «٣» الذين منهم مسلم بن السلمي «٤» ابن إسحاق المطرفي، مولده بالفرع «٥» ابن الحسن بن علي العمقي بن محمد بن

(١) في الأساس: «يقال له أبو الحسن ... له بالمولد ولد» و التصحيح من سائر النسخ «و العمدة».

(٢) كذا في جميع النسخ و في «العمدة» الغمقي بالمعجمه، و هو منسوب إلى الغمق منزل بالبادية كان ينزله.

(٣) في خ: «بنو المطرفي» بالقاف.

(٤) كذا في جميع النسخ و في «العمدة» «يقال له ابن المعلمية».

(٥) كذا مشكولا و مضبوطا بالعلامة.

أحمد المسور.

و منهم: علي الذي قتله المصيري «١» الجابري، و هو لأم ولد تدعى مريم، ابن إدريس بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي بن محمد بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون، و خلف علي* القتييل أربع أولاد.

و منهم: موسى بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن علي العمقي، و أمه حسينية، مات بميافارقين سنة احدى و ثلاثين و أربعمائة، و خلف طفلين و بنتا.

و منهم: بنوا حمزة، بادية، لهم عدد، و هو حمزة بن عبد الله بن إدريس بن داود بن أحمد المسور «٢».

و ولد موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و كان موسى سيّدا و روى الحديث، و يكتنى أبا عمرو.

قال ابن معية النسابة الحسني: قتل سنة ستّ و خمسين و مائتين: أمّ محمّد، و زينب، و فاطمة، و أمّ موسى هنداء، و أمّ عبد الله، و أمّامة، و ميكة، قال البخاري: و ربيعة، و مريم، و عيسى بن موسى لم يعقب، يقال له: ابن أمة الحميد و إبراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات في حبس المهدي و انقرض.

و الحسين لم يذكر له ولدا، و سليمان لأمّ ولد أولد أربعة رجال و بنتا، و إسحاق له ولد يقال له: عبد الله الجدي، و عبد الله انقرض، و أحمد بن موسى ابن عبد

(١) في «العمدة»: «القصرى الحائرى».

(٢) كذا في الأساس و ش مضبوطا بالقلم و مشدّدا كمعظم، و في (ك) و مطبوعة «العمدة» غير مضبوط، كمئبر و قد جاءت كلتا الضبطان في اللغة و الأعلام.

ص: ٢٤١

الله بن الجون له عقب، و حمزة بن موسى انقرض بعد أن كان أكثر و انتشر عقبه.

و الأمير إدريس بن موسى و كان جليلا سيّدا لأمّ ولد مغربيّة، مات سنة ثلاثمائة و أعقب و أكثر.

فمن ولده: عبد الله «١» المنتقم، و أخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ابني الأمير أبي عبد الله محمّد بن الأمير أبي الرقاع «٢» عبد الله بن الأمير إدريس، و يوسف الحرف «٣»، و جدته بخطّ الاشنانى بالحاء غير معجمة ابن موسى بن عبد الله بن الجون أولد، و محمّد الأصغر الأعرابي بينبع ابن موسى أعقب، و يحيى الفقيه بن موسى أعقب و أكثر.

فمن ولده: أبو الهمدان «٤» يحيى - كان عابدا و رعا - بن علي بن يحيى الفقيه ابن موسى بن عبد الله بن موسى الجون. و صالح الأثر «٥» بن موسى أعقب، و الحسين الأعرج بن موسى الثاني انقرض، و داود بن موسى المعروف بابن الكلابيّة أعقب و انتشر عقبه، و الحسن بن موسى قتله الجند، و كان شريفا سيّدا ولده بينبع بادية.

فمن ولده: أبو عبد الله محمّد الجواد الكريم ابن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون، و خلف محمّد* الجواد أولادا.

و منهم: الأمير الفارس صالح بن محمّد فارس بنى حسن في زمانه ابن الحسن

(١) في «العمدة» عبد المنتقم.

(٢) فى «العمدة» الرفاع بالموحدة.

(٣) وزان خشن.

(٤) فى العمدة «الهدار».

(٥) فى العمدة الأرب بالموحدة.

ص: ٢٤٢

ابن موسى الثانى، و على بن موسى الثانى أولد و أكثر، و محمد بن موسى الثانى ابن عبد الله بن موسى الجون، و هو الأمير الأكبر النائر بالمدينة الحرانى، يقال لولده: الحرانيون «١».

فمن ولده: أبو الحسين عثمان الأسود، أنكره أبوه و اعترف به إلزاما بقول القافة، فهو إذا فى (صح) ابن أحمد الحرون بن على بن محمد الحرانى ابن موسى الثانى.

و منهم: الأمير السرير «٢» أيضا ابن على أميرها أيضا ابن الأمير الشريف الحسين بينبع بن محمد الحرانى ابن موسى الثانى، و هؤلاء أهل بيت رئاسة، بلغنى أن يحيى هذا قتل ولده على الامارة.

و منهم: الشريف الأجل أمير مكة أبو عبد الله محمد المعروف بشكر «٣» تاج المعالى ابن أمير الحرم الراشد بالله أبى الفتح «٤» الحسن بن الأمير أبى الحسن نقيب مكة جعفر بن الأمير أبى جعفر محمد بن الأمير الحسين الشريف بينبع ابن محمد بن موسى الثانى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام، و لم يلد الامير شكر* إلّا بنتا يقال لها: تاج الملك.

(١) فى (ش) الحرابى و الحراييون و فيما يأتى أيضا و فى (خ) الخرابى و الخراييون (بالحاء المعجمة) و الله العالم.

(٢) فى مطبوعة العمدة السرين.

(٣) جاءت ترجمة منه فى مطالع البدور ٢: ١٤٢.

(٤) فى ك و ش أبى الفتوح حسن، و فى العمدة أيضا أبى الفتوح حسن.

ص: ٢٤٣

قال لى أبو الحسن: محمد بن سعدان صاحب أبى الفتوح «١» المعروف ب «من» بكسر الميم، يقال لامها: بنت الصيرفى، و كان «من» هذا الذى يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبى الفتوح، فوجد جارية لهم معها ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها و رباه و أدبه، ثم نهض به إلى الدريزى «٢»، فقال: هذا ولد الأمير شكر* و سمّاه جعفر احمله أنت إلى أبيه، و قد ألقيت ثقله عن منكبى، و حملتك إياه.

فكساه الدريزي و حملة و زوده و نفقه جملة دنانير، و أنفذ معه من أوصله إلى مكّة، فما دخل على شكر قال له «من»: أيّها الأمير رأيت جاريّتك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد، و ذكرت أنّه منك، و لم آمن أن تكون صادقة، فأنفقت عليه مالى و كديت له و جئتك به، فإن تكن صادقة فقد فعلت عظيما، و إن كانت كاذبة فما ضرّك منى شيء، فقال شكر: كذبت لعنّها الله، و الله ما أعرف هذا و جزّاه خيرا، و حصل «٣» ما أخذه من الدريزي على الصبى و على من معه.

ثمّ إنّ النساء العلويّات نظرن إلى الصبىّ و قلن لواسطته الذى هو «من»: حدّثنا من حديثه، و جعلن يعتبن على الأمير شكر و كثرت القالة، فقال له شكر: إن رأيتك فى بلادى ضربت رقبتك.

فأخذ الصبى و مضى إلى عبيد و مستضعفين من آل أبى طالب، فجمع جمعه و نفقهم و انحدر بالصبى و الجماعة معه، كلّما مرّ يقوم قال: هذا ابن أبى عبد الله شكر قد أنفذه أبيه حتّى يجيء بأمّه فأخذ «كلّ سفينة غصبا» و تحصّل له مال

(١) فى مطبوعة «العمدة» المعروف بابن صاحب الفتوح.

(٢) فى ش: «الذريزي» تارة و «الزريزي» أخرى و فى «ك» كتبت بصورت تحتل الوجهين: «الدريزي» كذا.

(٣) فى «العمدة»: جعل.

ص: ٢٤٤

حتّى حصل بسواد عكبرا.

و أنا إذ ذاك ببغداد، فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمّد بن عرار «١» الأسود الطاهري الحسينى رحمه الله، فعرفونى القصّة بالشرح الذى قدّمته، فتوجّهت إلى عكبرا، فلم أصادفه، فعرفت صورته النقيب بعكبرا، الشريف أبا الغنائم ابن أخى البصرى المعروف بان بنت الأزرق حرسه الله، فقال: هذه قصّة غلقة و أنت تمضى و الحجّة ربّما تعذّرت علىّ، فأطلقت خطّى بفساد نسب الصبى، و ألزمت نفسى جريرة تأديبه، و توجّهت إلى الموصل.

و ورد علىّ كتاب نقيب عكبرا أبى الغنائم حرسه الله: إنّ الصبى وافى فى جماعة، فقبض عليه و حدّده و تفرّقت الجماعة عنه، و إنّ المعروف ب «من» مضى إلى بعض بنى حماد، و هو الوالى على عكبرا، فرشاه «٢» دنانير لها قدر حتّى حمل نفسه على الصعب، فاستفكّ الدعى من يد النقيب بالقوّة، و غاب خبر الدعى و خبر «من» صاحبه، فقيل: إنّهما ماتا، و الله أعلم.

و ادّعى إلى بيت الحرانى غلام أسمر، صافى اللون، ملتفّ الجسم، واضح الجبهة، جيّد العارضة، رقيق الشفتين، صلت الوجه، قوى النفس، يعمل جبلا و ينصب مناصب «٣».

(١) فى العمدة: محمّد بن محمّد بن عرار (أيضا بالمهملة) و فى ش فقط (غرار) بالمعجمة.

(٢) كذا في الأصل، و هذه العبارة لا توجد فيما نقله صاحب «العمدة» ره من «المجدي» و لم ينسبه عليها محشيها العلامة
قده هل توجد في مخطوطته من المجدي أم لا، و عبارة العمدة (رشا والى عكبرا مبلغا عظيما حتّى خلصه غصبا) و العبارة
في (ن) مضطربة و التصحيح من (ش).

(٣) في (ش) يعمل حيلًا و ينتصب مناصيب، و لما في (ن) أيضا وجه، ففي القاموس ...

ص: ٢٤٥

قيل لي: إنّ أصله نصرانيّ من نجران، و إنّّه أقام على دعوى العلويّة زمانا ثمّ رجع عن ذلك، و كنت رأيته بالموصل، فلمّا
كشفت نسبه رأيته يعرف الأدنى إليه و ينكر الأبعد منه، و لم يتطوّعني «١» أنّه كاذب، فقال: أراك تنكر بعض ما أذكره و
أنا أخذت ذلك عن سلفي، و لعلّ ما معك هو الغلط، فزبرته و قلت: إنّ طالت بي و بك الأيام حتّى يجيء من يعرفك،
فلتعلمنّ من أينّا الغلط، و أخذ من مال العلويّين بالموصل و تكرّيت و عكبرا، و نكت «٢» عن دخول بغداد على ما بلغني
ثمّ تكشف.

آخر بنى موسى الجون.

[أعقاب يحيى صاحب الديلم]

و ولد يحيى بن عبد الله* المحض بن الحسن بن الحسن عليه السّلام، قال الدنداني الحسيني و الشعراني العمري الناسبان:
يقال له الأثيني «٣»، و كان عبد الله المحض جمع بين أمّ يحيى و عمّتها، إحدى عشر ولد، فالبنت: رقيّة، و عاتكة، و
قريبة بنت المريّة، و فاطمة لأمّ ولد. و الرجال في قول الاشناني: على لأمّ ولد،

و الجبل ككتف السهم الجافي البرى و الانيث من النصال - ... و نصاب و منصب كمنبر حديد ينصب عليه القدر و جزأة
السكين ... و اجزأت المخصف جعلت له جزأة أى نصابا. و لعلّ مراد العمري رحمه الله أنّ الغلام كان مشغلا بصناعة هذه
الآلات، و لا يخفى ما في بعض الكلمات من مخالفة القياس، و الله أعلم.

(١) في (ش و خ): لم ينطو عنى.

(٢) كذا في جميع النسخ و الظاهر «نكب» بالموحدة.

(٣) كذا صريحا و واضحا في الأساس و في (خ) بتقديم المثلثة على الياء و بعدها النون و في (ك و ش) «الأثيني» بالمثلثة
و الموحدّة و التاء و في مطبوعة العمدة كذا ضبط:

«الأثيني» و «الأثيني خ ل» و في مخطوطة باريس من «العمدة» جاءت الكلمة في جميع المواضع غير منقوطة. و في
القاموس: أثين كأمير: أصيل.

ص: ٢٤٦

و إبراهيم لأُمّ ولد، و عيسى المعروف بأخى صفية، و ذلك أن صفية بنت علي الطبيب بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السلام أخته لأمه.

فولد عيسى بنتا سمّاها صفية، و عبد الله الأكبر. قال صاحب المبسوط: أولد.

و وجدت له إبراهيم و لإبراهيم ولد، و عبد الله الأصغر، و صالح ابن البربرية، و محمد ابن التميمية الأثيني.

قال شيخنا أبو الحسن في التهذيب: أولد يحيى الأثيني* من محمد وحده، و الباقر انقرضوا.

فولد محمد ابن التميمية الأثيني ابن يحيى خمسة أولاد: عيسى درج، و عاتكة، و إدريس، قال شيخنا: أولد إدريس بن محمد بن يحيى: أبا العباس محمدًا له ابنان بمصر: أحدهما خاله أبو القاسم الفافا «١» المحمدي: و أحمد درج، و ثلاث بنات، و أحمد أبا الحسين بن محمد، و عبد الله بن محمد.

قال شيخ الشرف: فأما أحمد بن محمد بن يحيى، فولد أربعة بنين و بنتا، و هم: محمد درج، و أحمد، و قريبة، و سليمان، و يحيى.

فأما سليمان بن أحمد*، فله بنت يقال لها: أمّ رزين.

و أمّا يحيى بن أحمد، فولد عيسى و إبراهيم و أحمد و صالحا و سليمان، و قبض على الأربعة ابن أبي الساج، و حبسهم بالمدينة و دخن عليهم، فلمّا ماتوا رضى الله عنهم دفنوا بالبقيع، فلم يخلف منهم ولد غير إبراهيم كان له بنتان.

(١) فى (ك و ش و خ): «له بنتان بمصر إحداهما خالة أبى القاسم الفافا المجدى» و لعلّ هذا هو الصحيح، و المتعين و الفأفة التردّد فى الفاء عند إرادة التكلم، و اختلف فى وزن فافاء بين «فعال» و «فعلاّل» و من أراد تفصيل ذلك فليراجع «الكامل» للمبرّد ص ٣٦٩ / ١ و الصحيح أنّه «فعلاّل» و مثله متمّ.

ص: ٢٤٧

و ولد عيسى بن يحيى* بن أحمد عدّة أولاد، كان أحد «١» أسير فى الروم ثمّ أطلق، قال شيخنا: رأيت من ولده رجل بمصر يعرف بأبى تميم ابن زيد ينظر فى نسبه ما شافهنى بذلك أبو الحسن، لكنّى وجدت بخطّه الذى لا أشكّ فيه.

و ولد عبد الله بن محمد* بن يحيى الأثيني، و أمّهم أجمع فاطمة بنت إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن صاحب المغرب، أربع بنات و عدّة رجال:

فالبنات: فاطمة، و رقية، و زينب. و الرجال: أحمد درج، و محمد، و إبراهيم، و سليمان.

فولد محمد بن عبد الله* بن الأثيني ثلاث بنات و ثلاثة بنين درجوا، و يحيى ابن محمد من ولده الحسين البشراى، و إبراهيم البشراى أبناء يحيى بن محمد.

و من ولد أولاده يحيى صالح «٢» نسبوا إليه عدّة أولاد في كتاب أبي المنذر درج، و قال مرّة أخرى: عقبه في صح.

و داود بن محمّد أولد و أكثر، فمن ولده: داود بن أبي البشر عبد الله بن داود بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن يحيى الأثيني بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السّلام كان له ولدان ببليس.

و إدريس بن محمّد أولد، و الحسن بن محمّد أولد، و صالح بن محمّد أولد و أكثر.

فمن ولده: أبو القاسم علي بن علي أبي الحسن بن محمّد بن صالح بن محمّد

(١) كذا في جميع النسخ (أحد أسير).

(٢) كذا في جميع النسخ «صالح» غير محلّي بال، و فيما نقله العلّامة البحر العلوم ره من «المجدى» في حواشي «العمدة»: «و من أولاد يحيى، صالح، نسبوا إليه عدّة أولاد».

ص: ٢٤٨

ابن عبد الله بن محمّد بن يحيى الأثيني المقتول بالمغرب أعنى «أبا القاسم».

و الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد مقلان، و موسى و يوسف الخير و إسماعيل بنوا محمّد بن عبد الله لم يذكر لهم عقب، و أعقب أيضا أحمد الصالح و علي ابنا محمّد بن عبد الله بن يحيى.

و ولد إبراهيم بن عبد الله* بن محمّد بن يحيى الأثيني بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن عليه السّلام أعقب، و أكثر ولده بالعراق و غيرها.

فمن ولده: أبو طاهر حمزة بن ميمون الصوفي الأسود بن الحسن بن علي ابن عبد الله بن إبراهيم الناصب الحنبلي، مات ببغداد و له في النصب حكايات.

قال شيخنا أبو الحسن: كان لهذا الناصب المعروف بابن ميمون ابن عمّ، يقال له: محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي أمّه علويّة، و كلّته نصرانيّة اسمها مريم، فخاف لها «١» خاف ببغداد، فخرج إلى الشام و أولد، و أمّا الناصب فله عدّة أولاد و إخوة ببغداد و الموصل.

و ولد سليمان بن عبد الله* بن محمّد بن يحيى الأثيني، و يكنّى أبا القاسم و هذا الذي أراه، و كان بعضهم يسمّيه محمّدا و الكنية واحدة، جماعة كثيرة، فمن ولده:

علي بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن محمّد بن يحيى، أولد عدّة بنات و بنين، فسافر إلى الجبل و غاب خبره، كذلك يقول شيخنا.

و من ولده: هضام المقتول في جبّ يوسف، قتلتها المغاربة، ابن حسين بن داود بن محمّد بن سليمان بن عبد الله.

(١) كذا في جميع النسخ، و في المنقول عن «المجدى» في حاشية العمدة: اسمها مريم فيعرف بها، خاف بغداد، فخرج إلى الشام.

ص: ٢٤٩

آخر بنى الأثيني.

و ولد سليمان بن عبد الله المحض* بن الحسن بن الحسن عليه السلام، قال الدنداني:

كان بسليمان لوثة و قتل بفخٍّ، أمّه مخزومية و هي أم إدريس أخيه.

قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة في كتاب التهذيب ما هذا لفظه:

العقب من ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن من رجل، و هو محمد ابن سليمان قتل بفخٍّ، و العقب من ولد محمد بن سليمان في عبد الله، و أحمد، و إدريس، و عيسى، و إبراهيم، و الحسن، و الحسين، و سليمان، و حمزة، و علي.

فأمّا عبد الله* و أحمد* و الحسن* و إدريس*، فلهم أولاد، و باقى إخوانهم لم نوصل إلى فرع لهم، و جميعهم بالغرب في جملة نسب القطع، و لم أسمع لهذا الفخذ خبراً إلى هذه الغاية، و الله أعلم بهم، هذا لفظ أبي الحسن. و روى الناس غير هذا و سنذكره.

قال الموضح: كان عبد الله بن محمد بن سليمان* ورد الكوفة و روى الحديث، و كان ذا قدر جليل، و أولد: محمدًا «١»، و محمدًا، و إدريس، و أمّ عبد الله «٢»، و فاطمة.

قال الموضح النسابة رحمه الله: و أولد الحسن عبد الله، و لعبد الله بن الحسن ابن محمد بن سليمان: الحسين و إبراهيم أحدهما بالمدينة.

[أعقاب سليمان بن عبد الله المحض]

و قال أبو الغنائم الحسنى فيما وجدته في مسودّاته بخطّه: سألت ابن خدّاح نسابة مصر عن ولد سليمان*، فقال: أولد سليمان بن عبد الله المحض: داود ولد

(١) في جميع النسخ كذا مكرراً.

(٢) في «العمدة» ... و أمّ عبد الله فاطمة.

ص: ٢٥٠

سنة ثلاث و مائتين، و ولد داود بن سليمان خمسة: الحسين، و الحسن المحترق، و عليا، و محمدًا، و أبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، و ما وجدت في كتاب ابن خداع شيئًا من هذا، و يجب أن يكون هؤلاء ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، و قد توهم الكاتب صح.

قال ابن الصوفي: أوقفني الشريف أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام، نقيب عكبرا صديقي، على رقعة فيها: أبو العشائر المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و يعرف بابن المعالي، فسألني عن الرجل، و قال: هو من أهل البصرة، فقلت: ما أعرف هذا نسبه، و لا أدري كيف هذا النسب، فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمد بن فضالة حاجب ابن مأكولا الوزير، أنه علوى صحيح النسب من البصرة، و أنه «١» ابن عم الشريف أبي حرب، و أطلق خطه بذلك سنة احدى و ثلاثين و أربعمئة، و يجب أن يسأل عن هذا الرجل و يكشف.

آخر ولد سليمان بن المحض.

[أعقاب إدريس بن عبد الله الحسنى]

و ولد إدريس بن عبد الله المحض، قال ابن خداع في رواية الحسنى: هو الأصغر، قالوا: و يكنى أبا محمد أمه عاتكة المخزومية، و هى أم أخيه سليمان مات مسموما. و قال ابن أخى طاهر الحسينى فى كتابه المعروف: لما ظهر يحيى

(١) فى النسخ: و أنه يزعم و التصحيح من «العمدة».

ص: ٢٥١

ابن عبد الله بن الحسن، أرسل سليمان بن جرير «١» إلى أخيه إدريس يدعوه، فقال له سليمان: إلى غلام حدث، و إن لم يطعننى قتلته، فأرسله إليه، فقال ليحيى أخوه موسى الجون: اتق الله تبعث مثل هذا الفظ إلى غلام حدث، لعله يخالفه فيقتله، و مضى سليمان فلم يجد عند إدريس ما يجب، فسمه فى سمكه «٢» فقتله.

قال العمري النسابة الموضح: كان إدريس بن عبد الله مع الحسين صاحب فخ، فلما قتل الحسين انهزم حتى لحق بالمغرب فسم هناك:

فاطمة ولدت بالحجاز فى قول بعضهم، و إدريس بن إدريس ولد بالمغرب فى قرية يقال لها: «و ليلي» لأم ولد بربرية، و مات أبوه و هو حمل، و نشأ إدريس ابن إدريس نشأ حسنا، كان فارسا شاعرا، و أعقب رقية و أم محمد و داود.

و قال صاحب السفارة: أعقب داود بن إدريس بفاس و وشنانة «٣» إلى صديقه جماعة و هم بها مقيمون. و قال الموضح: هم بالنهر الأعظم من المغرب.

و حمزة بن إدريس أعقب عن ابن طباطبا. و أحمد عن والدى و البخارى، و عبد الله بن إدريس، قال شيخنا: أعقب و قال بالسوس الأقصى، و سليمان قال البخارى: أعقب محمدًا و جعفرًا، قال أبى: بالغرب، و عليا بن إدريس أولد الأمير عمر

بخطّ الاشناني يسكن مخاض لجانة، و محمدًا مات ببلد سلّه غير معقّب، و عمر لأُمّ ولد أعقب بمدينة الزيتون، فمن ولده: عيسى بن إدريس بن عمر بن إدريس الذي بين «٤» جبيل الكوكب و هي مدينة «٥».

(١) في خ و ش سليمان بن حريز، و هو خطأ.

(٢) كذا و لعلّه: سمكة.

(٣) كذا في الأصل و في «العمدة» نقلًا عن صاحب السفارة: بشتايه و صدفيه.

(٤) كذا في الأصل و في «العمدة»: «بنى جبل الكوكب» و هو الصحيح.

(٥) أيضًا في «العمدة» و هو مدينة المغرب.

ص: ٢٥٢

و من ولد علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن إدريس جماعة بمصر يعرفون بالفواطم.

و يحيى بن إدريس بن إدريس أعقب كان له بلد صدنيه، فمن ولده: علي ابن عبد الله الناهرتي بن المهلب بن محمد بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن إدريس، قتل بأرض شهريز من خراسان.

و قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا شيخى حفظه الله:

و سمه ابن المرعش نقيب الرى، و هو مطعون فى نسبه، غير أنه كتب فى السفارة:

و يجب أن يكون ما كتب فى السفارة صحيحا حتى تجيء حجة نقله.

و لعلّى بن عبد الله الناهرتي* أولاد، منهم بمصر، و منهم بخراسان، و وجدت بخطّ شيخنا أبى الحسن تخطيطا فى بابه و قتله، فلم أذكره.

و عيسى بن إدريس أعقب ببلد «ولهاضة» و «مكلاية» فمن ولده: القاسم كنون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس مؤلف «نسب بنى عيسى» فى قول شيخنا أبى الحسن. و محمد بن إدريس* أعقب، و ربّما نسب الناهرتي إليه، و ليس ذلك بعيدا. و عبيد الله بن إدريس أحد النساك الزهاد، مات بفاس، و ولده بالسوس الأقصى و أعمالها هم ملوك الأهل.

و ولد القاسم بن إدريس بن إدريس، قال العمرى النسابة: عرف بمجمع الأدوية، و كان ببلد يقال له: «بيابه» و برباط أولد و أكثر، فمن ولده: طالب «٦» الناسب، و كان من أهل الفضل، و أظنّه كاتب شيخنا أبا الحسن، و هو الذى عمل

(٦) كذا في جميع النسخ، و في «العمدة» أبو طالب.

ص: ٢٥٣

«السفرة» بنسبهم «١» جاءت في نظر «٢» أبي الحسن النقيب العمري ببغداد، ابن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن إدريس بن «٣» عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

و منهم: الشيخ الشاعر الضرير بمصر، هو الحسن بن يحيى بن القاسم يلقب كنونا ابن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس بن إدريس.

و وجدت بخط شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد شيخ الشرف العلوي الحسيني من بني عبد الله، قال أبو نصر البخاري: قدم في نقابة ابن الداعي محمد ابن الحسن بن القاسم رجل أورد كتباً أنه علوي من بني إدريس، وأنه أحمد بن إدريس بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إدريس بن إدريس، وأنه مسكنهم ببلاد الأندلس.

قال: و حضر أبو زكريا قاضي الأندلس، فأنكر القاضي أن يكون بالأندلس أحد من العلويين، و كان في كتبهم أنهم يسكنون «وادي الحجارة» و ثبت نسبهم في المشجرات، و لم يبطله قول القاضي.

آخر نسب بني إدريس.

(١) كذا أيضا و في «العمدة» بسببهم.

(٢) أي أيام نقابة النقيب العمري ببغداد.

(٣) كذا في الأصل، و الظاهر إدريس بن إدريس.

ص: ٢٥٤

[أعقاب الحسن المثلث]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد الحسن بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام* و يدعى المثلث، مات في الحبس ببغداد، ستة ذكور: طلحة لم يذكر له عقب، و العباس انقرض، و حسنا درج صغيرا، و إبراهيم، و أبا جعفر عبد الله الذي يلقب الفاضل، مات في الحبس و له عدة أولاد، و عليا.

فأمّا عليا، فهو العابد ذو الثفتان استقطع أبوه «عين» «١» مروان» و كان لا يأكل منها تحرّجا، و كان امرأ صدق مجتهدا، حمل هو و أبوه و أخواه العباس و عبد الله إلى بغداد فحسبوه، فمات في الحبس مقتولا، أمّه من بني كلاب.

و ولد على بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام تسعة أولاد، منهم أربع بنات، و هن: رقية، و فاطمة، و أمّ كلثوم، و أمّ الحسن.

و البنون: محمّد و عبد الله درجا، و الحسين الشهيد قتل بفخّ يوم التروية سنة سبعين و مائة و لم يعقب، و عبد الرحمن أولد بنتا اسمها رقية، و الحسن المكفوف ينبع منه عقبه، أمّه و أم أخيه الحسين* زينب بنت عبد الله بن الحسن المثنى.

فولد الحسن المكفوف ست بنات و ثلاثة بنين، منهم: أبو جعفر عبد الله

(١) فى (ش) عن مروان.

ص: ٢٥٥

الضرير بينبع أعقب و أكثر. فمن ولده: سندان «١» بن شب «٢» قاعد جعفر بن علي ابن عبد الله بن الحسن المكفوف و كان بدمشق، و لسندان ولد و إخوة «٣».

و من ولده: كتيّم «٤» بن سليمان الجزّار بالرملة يكنّى أبا القاسم بن محمّد أبى الصخر بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

و منهم: محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن الحسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهما السلام كان بدويّا، و له ولد إلى يومنا هذا بادية، منهم: موسى و ركاب و محمود بنوا محمّد بن الحسن.

و منهم: عيسى بن علي بن أبي محمّد جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن المثلث، له ولد من حسناء بنت داود له أحمد، و لهم ذيل إلى وقتنا بادية.

تمّ بنو المثلث.

(١) فى «العمدة» سيدان.

(٢) كذا فى الأصل واضحا و صريحا و فى (خ و ش): شب فاعه مع لفظة (كذا) فوق السطر.

(٣) فى الأصل: و لآخوه.

(٤) فى «العمدة» كتيّم بالمثلثة.

ص: ٢٥٦

[أعقاب إبراهيم الغمر]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن* بن علي بن أبي طالب عليهما السلام و يكنى أبا إسماعيل صاحب الصندوق، و كان شريفا سيّدا يلقب الغمر، أمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، توفّي سنة خمس و أربعين و مائة و له تسع و ستون سنة.

و ذكر ابن خداع أنّ سنة سبع و ستون سنة، و أنّه مات قبل الكوفة بمرحلة.

أحد عشر ولدا، فالبنت: رقية، و خديجة، و فاطمة، و حسنة، و أم إسحاق.

و البنون: يعقوب، و محمّد الأكبر، و محمّد الأصغر و يلقب الديباج بنى عليّة و هو حيّ، درج الثلاثة.

و اسحاق أولد عبد الله الجدّي «١»، و مات الجدّي عن بنت اسمها فاطمة، تزوّجها يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و انقرض إسحاق ابن الغمر.

و علي قال أبي: هو مدنيّ لأّم ولد، و قال غيره: يدعى أبا قرية «٢»، شهد فخّا

(١) في (ش و خ) و يلقب الجدّي.

(٢) في حواشي «العمدة» منقولا عن العمري: أبا قرمة بالميم.

ص: ٢٥٧

و كان لعلي بن الغمر ولد يقال له: الحسن، و قيل: الحسين يعرف بالمطوف «١» نزل مصر و أولد.

فمن ولده إن شاء الله: الحسين بن محمّد بن أحمد المقتول بشيمشاط «٢» المطوق «٣»، و للحسين هذا أولاد، منهم: بنت ببلدشير «٤» و انشاه، زوّجت نفسها إنسانا كرديّا شاربا يقال له: تربدة «٥».

و إسماعيل بن الغمر شهد فخّا، أبو إبراهيم الديباج الكبير، قال أبي: هو الشريف الخلاص، أمّه مخزومية.

فولد إسماعيل بن الغمر ثلاثة أولاد، بنتا يقال لها: شجيعة «٤»، هي أم إسحاق، و الحسن، و إبراهيم. فأما الحسن*، فيعرف بابن الهلالية، أولد بنتا و عليا و الحسن.

فولد الحسن بن الحسن بن إسماعيل* بن الغمر و يلقب النجّ، و أمّه نوفليّة هاشميّة، بنتا و سبعة ذكور أسماؤهم: علي و إسماعيل درجا، و إبراهيم له بنت،

(١) كذا في جميع النسخ (المطوف) أولا و (المطوق) ثانيا و في حواشي العمدة نقلا عن العمري «المطوق».

(٢) فى حواشى العمدة سمى ساط بمهملتين، و البلدان كلاهما على الفرات إلّا أنّ سمي ساط (بالمهملة) من اعمال الشام، و شمشاط بدون الياء فى طرف إرمينية (كذا فى معجم البلدان).

(٣) كذا فى جميع النسخ (المطوف) أوّلا و (المطوق) ثانيا و فى حواشى العمدة نقلا عن العمرى «المطوق».

(٤) فى (ش و خ) شروان شاه.

(٥) فى (ش و خ) تريده.

(٦) فى (ش و ك و خ) سحيقة، و أظنّها محرّفة للإيهام الذى فيها بعض نعوت السوء، و الله أعلم.

ص: ٢٥٨

و القاسم لم يذكر له عقب، و أحمد قال أبى: درج، و قال غيره: أولد، و رأى:

رواية أبى أنّه درج ضعيفة.

و محمّد أبو جعفر التّجّ أيضا بمصر و مكّة ولده، فمنهم: الحسين و أخوه محمّد ابنا عبد الله جريه بن الحسين البربرى بمكة ابن محمّد التّجّ ابن الحسن التّجّ أيضا ابن إسماعيل بن الغمر، زعم الاثنان أنّه رآهم فى عدّة من العدد، أعنى بنى الحسين البربرى بمكة.

و منهم: الشريف أبو الحسن محمّد بن التّجّ المصرى و قبره بها ابن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن الغمر، له ذيل منهم بمصر و العراق و تنيس.

فمن جملتهم: بنوا بنى الزويدى، و هو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الشيخ «١» هذا. و كان للحسين ثلاث ذكور: أبو تراب على مات دارجا، و إبراهيم بمصر له بنات، و زيد ولده بتنيس إلى يومنا هذا.

و منهم: ببغداد آمنة الخرساء البلهاء بنت التّجّ، و أبوها على بن عبد الله بن أحمد بن محمّد هذا أبى الحسن بن التّجّ المصرى، و كان لأبى الحسن هذا ولد يعرف بالقاسم أبى محمّد ذى الغدة «٢»، و كان باليمن و له ولد متصرفون «٣».

و أمّا على بن الحسن بن الحسن* بن إسماعيل بن الغمر، فيكنّى أبا القاسم، قال أبى أيّده الله: أمّه معيّة الأنصارية، بها يعرفون، و ذكر ابن خداع أنّ أصلها من

(١) كذا واضحا فى جميع النسخ، و الظاهر أنّه «التّج» و فى (ش) و (خ): محمّد بن أبى الحسين الشيخ هذا.

(٢) فى (خ) و (ش): القاسم بن محمّد ذى الغدة (بالمهملة).

(٣) فى (ش) متفرّقون.

بغداد.

و كان لعلی بن معیة عدّة من الولد، منهم: الشريف المحدث النسابة صاحب كتاب «المبسوط» أخذ عن ابن عبده، و هو أبو جعفر محمّد بن علی بن معیة، انقضى النسابة.

و من ولده: برزة و يجب أن يكون أبرزه «١»، لكنّه كذا روى، و هو أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علی بن معیة، كانت له بنات و ولد ذكر درج.

و منهم: أبو علی الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علی ابن معیة، له عدّة من الولد بكوفة، أهل قرآن ندّ منهم إلى اليمن، أبو عبد الله محمّد بن الحسن، و كان جيّد التلاوة، يعمل شعرا و يتسودر «٢» قتل باليمن و كان صديقي.

و منهم: أبو أحمد عبد العظيم بن الحسين الكوفي بن علی بن معیة، له ولد بالكوفة و الرى، ربما عرفوا ببني عبد العظيم.

و منهم: الحسين القصرى ابن أبى .. الطيّب محمّد بن الحسين بن علی بن معیة، و هؤلاء بيت بقصر ابن هبيرة، منهم: أبو منصور الحسن، و أبو الحسين علی، و أحمد أبو الطيّب بنوا الحسين القصرى. فأما أحمد* فقتل. و أمّا الحسن* فيلقّب تاج الشرف له بنات. و أمّا علی* فله عدّة أولاد و قتله أحمد بن عمّار بن عبيد الله، و كان علی هذا الرجل أحد المتوجّهين.

و منهم: بالبصرة الشريف المتقدّم أبو طالب أحمد بن محمّد بن علی بن

(١) فى (ش) و (خ) زره و آرز.

(٢) كذا فى الأصل و فى (ش و ك و خ) يتسودن (بالياء و التاء و السين و الواو و الدال و النون) و ما اهدت إلى معنيها و تجيء هذه الكلمة أيضا بعد بصيغة الماضى، و الله أعلم.

الحسين بن علی بن معیة، و كان شديد التوجّه، و حجّ فأنفق مالا واسعا، فقيل: إنّ رجلا من الأشراف جلس إليه بمكة و هو يشكو الجوائز «١» التى تنمّ عليه من السلطان، فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه و قال: يا شريف ثيابك الرقاق أذلت سبلتك و العزّ معه الشقاء «٢»، فكان لأبى طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقاء «٣» مات أكثرهم رحمهم الله.

[أعقاب إبراهيم طباطبا]

و أمّا إبراهيم بن إسماعيل بن الغمر*، فهو طباطبا، و لقّب بذلك لأنّه أراد أن يقول قبا، فقال طبّا، لرّدّة فى لسانه، و كان ذا خطر و تقدّم، و أبرز صفحته و دعا إلى الرضا من آل محمّد.

فولد إبراهيم بن إسماعيل بن الغمر ثلاثة عشر ولدا، منهم بنتان، وهما: لبابة، و فاطمة، خرجت فاطمة إلى رجل علوى عباسى. و الذكور: جعفر و إبراهيم درجا، و إسماعيل و موسى و هارون لم يذكر لهم عقب. و على زعم أنه انقرض و لم يعرفه أبى و لا ابن طباطبا، و عبد الله كان له ذيل لم يطل، و محمد، صاحب

(١) فى (ش و خ) الجور الذى يتمّ عليه من السلطان.

(٢) فى (ش): معه الشقاق.

(٣) كذا و لعلها أصدقائي كما فى العمدة منقولاً عن «المجدى» و أورد «ابن عنبه» رحمه الله تعالى القصة التى مرّت آنفا مع اختلاف يسير لما ورد فى المتن، فذكر ابن عنبه «و حجّ فأنفق مالا واسعا، فقيل: إنّ رجلا من الأشراف جلس إليه بمكة و هو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه و قال له: ثيابك هذه الرقاق هى التى أضلّتك سبيلك، و العزّ معه الشقاء العمدة ص ١٦٤، و الظاهر أنّ منشأ الخلاف هو التصحيفات و التحريفات التى تطرّقت باحدى النسختين من «المجدى» من ناحية النسخ، و لعلّ ما فى المتن أمتن تنسيقا و ألطف معنى و أنسب بالمقام، ممّا نقله «ابن عنبه» رحمه الله، و الله أعلم.

ص: ٢٤١

أبى السرايا يكنّى أبا عبد الله خرج بالكوفة، فجأة «١»، و انقرض ولده غير أن رجلا منهم يقال له: محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا، صاحب أبى السرايا خرج إلى بلاد الحبشة فما عرف له خبرا.

و كان منهم على الاطروش بن جعفر بن محمد هذا، مولده المدينة، فقال أبى:

درج، و وجدت له فى «المبسوط» ذيلا، و قال لى أبو عبد الله بن طباطبا رحمه الله: أولد و خرج إلى البحر فغاب خبره.

و الحسن بن طباطبا كان بمصر و دخل الروم، فمن ولده: الشريف أبو محمد الحسن بن على بن محمد الصوفى المصرى ابن أحمد شيخ الأهل بمصر ابن على صاحب ابن خمارويه ابن الحسن بن إبراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق «٢»، كان ديناً متصوّفاً «٣»، و مات عن ولد شاعر و غيره.

و منهم: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن على بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة، و له بها ولد.

و منهم: أبو الحسن على الملقّب بالجمال ابن أبى محمد الحسن بن على بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر عن ولد عدّة و إخوة.

و منهم: الحسن بن أبى الحسن على الكركى، كان متوجّها بمصر ابن محمد ابن أحمد المصرى يلقّب متّويه ابن الحسن بن طباطبا، و لكركى عدّة إخوة منهم:

الأمير أبو محمد السيد الزاهد، مات عن ولد ذكر اسمه يحيى.

(١) كذا فى الأصل و فى العمدة ... و عظم أمره ثم مات فجأة.

(٢) فى (ش و خ) رزىق.

(٣) فى «العمدة» «متصوفاً» بالفاء و يحتمل أن يكون ما فى المتن أعنى متصوفاً أرجح و أنسب، و الله العالم.

ص: ٢٦٢

و منهم: الأمير القاسم أبو محمد، له عقب و ولد له إبراهيم بن الأغلب صاحب المغرب ابن أحمد بن الحسن بن طباطبا.

و منهم: إبراهيم و على العفيف و الحسين بنوا أبى الحسين «١» محمد المصرى المعروف بالمسجد «٢» ابن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، لهم بقية بمصر من أهل الخير.

و منهم: أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن أحمد طباطبا، كان شاعرا مطبوعا، و كان يرد «٣» على ابن المعتز، و مات عن عدة من الولد.

و منهم: أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن طباطبا الذى أكلته الزنج و مولده عمان، زعم ابن طباطبا النسابة رحمه الله أن أبا نصر البخارى النسابة أظهر فيه طعنا.

و منهم: الشريف الشاعر المجيد المعروف، و مولده اصفهان، و هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طباطبا، له ذيل طويل فىهم متوجهون:

منهم: أبو الحسين أحمد الشاعر الاصفهانى، و أخوه أبو عبد الله الحسين ولى النقابة بها ان شاء الله تعالى «٤» ابنا على بن محمد الشاعر الشهير.

(١) فى (ش و خ) بنوا أبى الحسن.

(٢) فى «العمدة» حيث أورد هذه الكلمة استطرادا: بنوا المستجد.

(٣) فى الأصل و فى «العمدة» - يرد - و الظاهر أنها تكون - يرد من رد، لا «يرد» من ورد:

و ابن المعتز كان من المتظاهرين و المتبحرين ببغض أمير المؤمنين عليه السلام و عامة العلويين، و ما ورد فى ديوانه من هذا الباب غير قليل. و الله العالم.

(٤) هذا «الاستثناء» ما وردت فى سائر النسخ.

و منهم: الشريف أبو الحسن محمد ببغداد يقال له «ابن بنت حصيبة»^(١) بالامالة عن أبي و ابن طباطبا ابن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن طباطبا، أولد أربعة أولاد ذكور متوجّهين، و هم: القاسم، و أبو البركات محمد، و أبو الحسين محمد، و أبو المكارم محمد.

و أمّا القاسم، فكان أوجه الجماعة، و من ولده ببغداد باقون إلى يومنا، منهم:

الشيخ الشريف النسابة الفاضل أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب ابن القاسم هذا، و قد لقينته و قرأت عليه، و كاتبته في الأنساب.

و منهم: الشريف أبو منصور نزار و هبة الله أيضا أبو القاسم «٢» صديقي له سنّ و تقدّم ببغداد. و تغرّب ولد لنزار إلى الشام يعرف بأبي الفتوح و اسمه أسد.

و أمّا أبو البركات محمد* بن أبي الحسن البغدادي، فكان رفيق شيخنا النسابة إلى مصر، و له بمصر إلى يومنا ذيل.

و أمّا أبو الحسين محمد*، فكان فاضلا يجمع الأنساب، و ورد إلى البطائح، فزعم رجل بها يعرف بحمزة النقاش و السباك أنّه ولد أبي الحسين، و كان أبو الحسين لا يقربه، غير أنّه ينزل عنده إذا ورد البلد حمزة، و تقف أمّه بين يديه.

و كان لأبي الحسين هذا ولد نفيس، قوى اللسان، مليح الخلق، يكنّى أبا الحسن رحمه الله، ورد الموصل فتزوج بها ولدا يكنّى أبا منصور، و مات أبو الحسن ابن طباطبا رحمه الله عن بنات «٣» و بنين.

(١) في (ش و خ): حصيه.

(٢) كذا في الاساس و لكن في سائر النسخ: «ابن القاسم».

(٣) في سائر النسخ «عن ابنين و بنتين».

و أمّا أبو المكارم* ابن أبي الحسن، فمات عن بنات.

[أعقاب القاسم الرسى]

و ولد القاسم الرسى ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و يكنّى أبا محمد، و كان عفيفا زاهدا، و دعى الوصى «١» من آل محمد، و روى أنّ السلطان حمل إليه سبعة أحمال دنائير فردّها، عدّة كثيرة رؤساء متقدّمين.

منهم: يحيى الرئيس نزل الرملة و كان له بها عقب. و إسحاق سيّد مدنيّ أولد و أراه انقرض، و إبراهيم مثله، و داود كانت له بنت، و موسى سيّد قبره بمصر، و أبو القاسم على المعروف بابن «٢» قرعة، ولد ولده، و هو على بن محمّد الشاعر ابن موسى الرسيّ.

و الحسن المدني «٣» سيّد رئيس، فمن ولده: أبو العساف الحسين و أبو القاسم محمّد و أبو محمّد الحسن و القاسم بنوا على بن الحسن بن الرسيّ سادة متقدّمون.

و منهم: أيضا أبو هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم «٤»، و له ولد بمصر يقال له: مسلم، و آخر يقال له: عياش.

و إسماعيل بن الرسيّ، و كان رئيسا متقدّما، و ولده أبو عبد الله محمّد الشعراني المصري سيّد جواد متقدّم، و لهم بيت رئيس متقدّم بمصر نقباء سادة.

(١) في سائر النسخ، و دعا إلى الرضا من آل محمّد صلّى الله عليه و آله.

(٢) أيضا: بابن بنت قرعة.

(٣) أيضا: و الحسن مدنيّ.

(٤) هنا سقط في الأساس، ففي سائر النسخ بعد إبراهيم جاء: (ابن الحسن بن الرسيّ رجل صالح و ابن عمّه الحسين بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم، له ولد بمصر يقال له: مسلم و آخر يقال له: عياش).

ص: ٢٦٥

منهم: إدريس بن إسماعيل المصنّف الزاهد الأديب الرئيس بمصر ابن محمّد الشعراني، و كان النقيب أدبيا شاعرا، فوجدت في المشجّرة بخطّ أبي القاسم النقيب الرسيّ المصري شعرا:

خليلي أنّي للثريّ لحاسد و أنّي على ريب الزمان لواجد

أ يجمع منها شملها و هي سبعة و يؤخذ منّي سيديّ و هو واحد

و لاحمد النقيب أولاد سادة: منهم الشريف النقيب أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النقيب هذا، له بقيّة إلى يومنا بمصر.

و منهم: الشريف أبو الحسن على يحفظ القرآن «١» و كثير المحاسن على ما بلغني، و رأيته يملأ القلب مسرّة و العين مبرة «٢»، و الحصافة لائحة على أعطافه، ابن أبي القاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد النقيب و هو بمصر، أعنى أبا الحسن و ابن

عمّه إبراهيم النديم الذي مات فجأة ليلة العيد، وكان إبراهيم وأخوه طاهر ابنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد النقيب ينسبان إلى التحرم «٣» وقلّة الدين.

وسليمان بن الرّسى، وكان له قدر و تقدّم بالكوفة، و من ولده: الشريف

(١) كذا فى جميع النسخ مع واو العطف.

(٢) فى (خ و ش): «و العين قرّة».

(٣) التحرم و التجرم (بالمهمله و المعجمة) من اصطلاحات النّسّابين يقول «الأصيلي» «و المحرم (بالمهمله على ما فى «العمدة» المطبوعة ص ٣٧٤، و المخطوطة منها فى المكتبة الأهلية بباريس ص ٢٣٣ ب) الذى يفعل ما هو محرم عليه و لا يفكر فى عاقبته و لا يتورّع عن المعاصي» و يقول أيضا فى ص ٢٣٩ باريس التى لم يطبع بعد: «و إذا كان السيّد يفعل القبائح و يتظاهر بها، كتبوا تحت اسمه، أنّه «ساقط» أو «جمرى» أو «فدان» أو «متجرّم» (بالجيم) و أمثال ذلك» انتهى ما فى المخطوطة.

ص: ٢٤٤

أبو الفضل أحمد الموصلى الأعرج صديقى، فيه فتوة و خير، حرسه الله ابن محمد أبى الحسن العدل ابن محمد بن القاسم بن سليمان الرّسى، و لأحمد ولد بالموصل و أخ كان له ببغداد قتله رجل محمدى علوى و قتل به، و أخ يكنى أبا الحسين بغرب، و قيل لى: أنّه يعرف بالشام و حواليتها بالاصفهانى و له ولد.

و منهم: أبو الحسن موهوب الأعرج الستير، دلال الدور «١»، جارى بالبصرة، ابن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الرّسى، مات عن بنات.

و منهم: بنوا توزون أصدقاء «٢» بالبصرة بقى منهم طفل. و أولد «٣» أبو منصور جعفر بن محمد توزون بن إبراهيم بن سليمان.

و منهم: أبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى القتيلى بصنعاء ابن سليمان الرّسى، و له ولد ببغداد و ذيل منتشر يقال لهم: بنوا الرّسى.

و عبد الله الرّسى كان رئيسا و أولد و لم يكثر.

و محمد بن الرّسى عالم سيّد مدنى، ولده بجبل الرّسّ و الحجاز، و ولده خلق عظيم، فمنهم: القاسم الظاهر باليمن إمام الزيدية، و أخوه بركات الذى دعا إلى نفسه ببلاد الديلم، فلمّا عاد أنكره أهله ثمّ اعترفوا به، أبناء على الشاعر ابن عبد الله بن محمد الرّسى. و ظهر بعد القاسم ابنه الحسين و لهم سيادة و عقب.

و منهم: الشريف الحسين الزاور الدين الامامى صاحب الضربة أبو الحسين «٤»

(١) في «العمدة» دلال الدقيق.

(٢) في «العمدة» نقلا عن «العمرى» أصدقائي، و قد مرّ فيما مضى «أصدقاء» غير مضاف إلى الضمير.

(٣) في (ك و ش و خ): و هو ولد أبي منصور جعفر.

(٤) أيضا فيهنّ: أبو الحسن محمد الواسطي.

ص: ٢٦٧

محمد الواسطي الملقّب تاج الشرف ابن الحسن بن جعفر بن القاسم بن محمد الرّسى، و كان له بالبصرة أخوان أولدا، لهما طرائق غير طريقته، حفظه الله و تاب على أخويه.

و منهم: مبشر الصالح و إبراهيم و كتيّم و بركات بنوا أحمد بن القاسم بن محمد الرّسى، لهم عقب كثير بادية حوالى المدينة.

و أولد الحسين بن الرّسى، و كان سيّدا كريما: عبد الله العالم ابن الحسين.

و من ولده أمة بالحجاز. و من ولده بالبصرة أبو يعلى البزّاز بن الرّسى، و هبة الله عمّه أبو الحارث المقيم، كان بجيرفت من أرض كرمان.

و منهم: قائد و إسحاق و الحسن و ميمون و سليمان بنوا محمد بن إسحاق بن عبد الله بن الحسين بن الرّسى، أولد بالحجاز و أكثر.

و يحيى فولد يحيى بن الحسين الرّسى و هو أبو الحسين الهادى الجليل الفارس الدّين الورع إمام الزيدية، و كان مصنفا شاعرا ظهر باليمن، مات سنة ثمانى و تسعين و مائتين، و كان يتولّى الجهاد بنفسه و يلبس جبّة صوف و كان قشفا رحمه الله:

أبا محمد الحسن الفيلى «١» القتيل، أولد و له ذيل لم يطل، و أبا القاسم محمد القائم بعد أبيه الملقّب بالمرتضى له جلالة، من ولده باليمن و خوزستان، و أبا الحسين أحمد الناصر الجليل إمام الزيدية، و كان بالناصر نقرس، و ربّما هاج «٢»

(١) فى ك و ش و خ: «الغيلى».

(٢) أيضا فيهنّ: «النقرس و ربّما هاج به ...».

ص: ٢٦٨

فمنعه من القتال واستمرّ ذلك، وبلغني أنّ ولده أبا الغطمش «١» المخل الفارس وثب على خصم لهم فقتله، وكثر «٢» أبو الغطمش و جالد حتّى رجع، فقال الناصر ابن الهادي رحمه الله:

أ لا أثب فقد ولدت من يشب كلّ غلام كالشهاب الملتهب

و مات الناصر سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، و ذكر أنّه بقي في الأمر ثلاث سنين، و كان جمّ الفضائل كثير المحاسن.

فولد أحمد الناصر بن أبي الحسين الهادي خمس بنات، هنّ: فاطمة الصالحة، و زينب، و خديجة، و كلثم، و فاطمة الصغرى. و من الرجال: شعيبا درج، و أبا محمّد عبد الله له بنت.

و أبي القاسم محمّد حد «٣» في الخمر، و له عدّة من الولد بحلب و مصر و غير ذلك. و منهم: أبو السرايا أحمد الملقّب بشريف الدولة، و أبي تراب على، و داود، و غير ذلك.

و الرشيد بن الناصر يكنّى أبا الفضل، له بقيّة بحلب إلى يومنا، و أبا عبد الله الحسين بن الناصر، له ولد باليمن، و أبا الغطمش إبراهيم المخل فارسهم، له ولد

(١) أيضا فيهنّ: أبا الغطمش بالمهملة، و هو خطأ و الصحيح ما في المتن؛ لأنّ الغطمش على وزن فعلل من أسامي العرب، و به كنّى أبا الغطمش الشاعر الأسدي.

(٢) في العمدة نقلا عن العمري: و كثر عليه العدو. و ما في المتن موجّه أيضا، و قد ورد في المقاتل في شأن مولانا المظلوم الامام أبي عبد الله الحسين سيّد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه: قال حميد بن مسلم: فو الله ما رأيت قطّ مكثورا، قتل أهله و أصحابه، أربط جأشا و لا أقوى جنانا منه عليه السلام.

(٣) في سائر النسخ: أخذ في الخمر.

ص: ٢٦٩

صلحاء، و منهم بقيّة إلى يومنا، و أبو الحسن على بن الناصر أولد و لم يكثر.

و أبا القاسم محمّد يلقّب بالمهدي أولد أيضا، و إسماعيل بن الناصر بخوزستان ولداه: أبو الحسن و أبو يعلى لهما جلالة و أولاد.

و أبو الحمد داود بن الناصر، ورد ابنه القاضي المخل أبو محمّد ابن أبي الحمد إلى خوزستان، فتقدّم بها و له ولد رؤساء ملقّبون بالأهواز و خوزستان.

و أبا الحسين يحيى بن الناصر الملقَّب بالمنصور، أُولد المنصور هذا عدَّة من الولد، منهم: على يلقَّب الجراب «١» له ولد ببغداد، و ابنه القاسم بن الناصر متوجَّه جليل بصعدة، و من ولده رجل يدعو إلى نفسه اليوم بتلك البلاد، يقال له: جعفر بن القاسم يكنى أبا الفضل، و أبا محمَّد القاسم الأكبر الملقَّب بالمختار بصعدة، أمّه رسيّة.

فولد القاسم المختار ابن الناصر بن يحيى الهادي الرسيّ: سليمان، و عليا، و جعفر، و الحسن، و يوسف، و مليحا، تقدّم بعد أبيه، لم يذكر لهؤلاء الستّة ولد.

و إسماعيل ورد حلب و تزوّج بنت عمّه الرشيد، و له منها أولاد، و الحسين أُولد يحيى و مات يحيى دارجا، و أحمد ولد الحسن، و يحيى أُولد، و عبد الله الزاهد أُولد عدَّة من الولد، و محمَّد الملقَّب بالمنتصر «٢».

فولد المنتصر بن المختار بن الناصر بن الهادي: قاسما، و محسنا لم يلد، و مطهرا، و يحيى، و الحسين متلون «٣»، و يوسف بن المنتصر كان له ولد يكنى

(١) في «العمدة» يلقَّب الحرب.

(٢) في العمدة: المستنصر.

(٣) في سائر النسخ: «و الحسين مقلوب».

ص: ٢٧٠

بأبي القاسم ورد البصرة و رآه أبي و مات بالايلة «١» و قبره بها، و خَلَف ولدين ذكرين، و حمزة له ولد، و إبراهيم يلقَّب المؤيّد، له ولد جماعة، و عبد الله يلقَّب بالمعتضد أُولد و له ذيل، و هذا بيت جليل كثير «٢» الدين.

آخر بنى إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن عليه السّلام.

(١) كذا في (ش و خ) و لكن في الاساس و ك، غير منقوط فيحتمل أن يكون «الايلة» و الله اعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ.

ص: ٢٧١

[أعقاب جعفر بن الحسن المثنى]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد جعفر بن الحسن بن الحسن* بن على بن أبي طالب عليهما السّلام، و كان جعفر مات بالمدينة و له سبعون سنة، ستّ بنات، و هنّ: فاطمة، و رقيّة، و زينب، و أمّ الحسين، و أمّ الحسن، و أمّ القاسم، خرجت أمّ الحسين* إلى عمر بن محمَّد بن عمر بن على بن أبي طالب بعد رجل عبّاسي هاشمي.

و أربعة رجال، و هم: عبد الله، و القاسم لم يعقبا، و إبراهيم منقرض، و الحسن.

فولد الحسن بن جعفر* و كان تخلف عن فحّ مستعفيا «١»، عدّة بنات خرجت منهنّ فاطمة الكبرى المكناة أمّ جعفر إلى عمر بن علي بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب. و خمسة أولاد ذكور، و هم: جعفر، و عبد الله، و محمّد، و سليمان، و إبراهيم.

فأمّا سليمان* و إبراهيم* فدرجا، و أمّا محمّد* فكان يدعى السليق، أمّه بنت داود ابن المثنى، و كان له بنت اسمها عائشة، و ابن اسمه محمّد درج، و آخر اسمه علي منه ولده، و أمهم محمّديّة علويّة هي: فاطمة بنت محمّد بن القاسم بن محمّد ابن الحنفية.

فولد علي* و يعرف بابن المحمّديّة ابن محمّد بن الحسن بن جعفر أربع بنات

(١) في (ش و خ و ك): مستعقبا؟.

ص: ٢٧٢

هنّ: فاطمة، و خديجة، و رقية، و عليّة. و ثلاثة رجال: محمّد يلقّب التج مئناث، و أحمد المعروف بأبي صبيحة مئناث أيضا، و الحسن منه ولده و أمّه أمّ ولد.

فمن ولده أولاد المجدر، و رواه شيخنا أبو الحسن رحمه الله ابن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر، و هم براوند من رستاق قاشان، و كان عبيد الله بن الحسن* بن علي يكنّى أبا الفضل و قطن «١» بهمدان، و له عدّة من الولد متفرّقون، منهم بقزوين و المراغة و همدان و راوند.

فالذين بالمراغة منهم أبو الهول داعي و إخوته عبيد الله و يحيى و أحمد و حمزة و مسافر بنوا محمّد أبي جعفر بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن عبد الله بن أبي الفضل بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن المثنى.

و بالمراغة بنو عمّ هؤلاء المقدّم ذكرهم، و هم بنوا عبيد الله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان، و هم ثلاثة إخوة: ناصر الكبير و اسمه أحمد، و ناصر الصغير و اسمه أحمد أيضا، و وافق الاسم و اللقب، و أبو الفوارس الحسن يلقّب الهادي، و ولد لهؤلاء أولاد بالمراغة، و أحسب أنّ الشريف أبا الغنائم النسابة الزيدى الدمشقي «٢» رآهم بها.

(١) في (ش و خ): و وطن بهمدان.

(٢) الظاهر أنّه ليس أبا المؤلّف؛ لأنّه هو محمّد بن علي بن محمّد بن ملقطة المعروف بالشجرى العمرى و المكنّى بأبي الغنائم و ابن الصوفى مرّة و ابن المهلبية اخرى و هو شيعي إمامي، فأبو الغنائم النسابة الزيدى الدمشقي المعروف «بابن أخي المبرقع شريف ناسب آخر له أيضا كتاب الأنساب الذى شجره السيّد أبو طالب العلوى المروزى (ره) و سمّاه «الأنساب المشجرة» و قد طغى قلم الشيخ العلّامة الجليل الطهرانى قدّس الله

قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر الحسيني النسابة شيخنا رحمه الله: رأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبي الفضل بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن المثنى في نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري، شعرايّا يتصوّف و له ولد ببخارا، و في نفسى منه شيء، فيسأل عن نسبه، هذا لفظ أبي الحسن رحمه الله.

و ولد عبد الله بن الحسن بن جعفر* بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، و عبد الله هذا لأمّ ولد، أربعة أولاد أمهم أجمع أمّ كلثوم بنت علي الطبيب العلوي العمري، أسماؤهم: حمادة، و جعفر درج، و الحسين «١» بن داود أعقب.

فمن ولده: أبو الحسين زيد بن علي الكوجكي الرازي ابن محمد بن الحسن ابن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

و لزيد* ولدان ذكران بالأهواز، و دفع النسب أباه الكوجكي، قالوا: ما أولد محمد بن الحسن بن عبد الله غير بنت، فجرت لزيد أقاصيص ثم ثبت نسبه بالأهواز عند ابن الأعلم النقيب بها.

و ولد الأمير عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن المثنى، ولّاه المأمون فدكا «٢»، و ولي عبيد الله الكوفة و أمه العمريّة، عدّة بنات بعضهنّ من بنت خاله رملة بنت الحسين بن علي الطبيب العلوي العمري.

سره حيث عبّر عن هذا الشريف الدمشقي الزيدي: بابن الصوفي، بمناسبة اشتراكهما في الكنية، فتأمّل (رديف ١٥٣٣ - الذريعة ص ٣٨٤).

(١) كذا في جميع النسخ و لعله: الحسين أبي داود.

(٢) في (ش و خ): فدكا و غيرها.

و من ولده: إبراهيم، مات بالغرب عن بنت و لا نعلم خبره.

و من ولده: أبو الحسن علي بن الشيبانيّة الملقّب باغرا «١»، و كان شديد القوّة لقّب باسم تركيّ قوى قهره العلوي.

فمن ولد باغر: الشريف الصفى ذو المناقب أبو القاسم علي و يسمّى ناصرا صديقنا، مات عن بنات، و كان وجيها عند السلطان، صادق القول ثابتا رحيمًا رحمه الله، ابن محمد بن محمد أبي هاشم، و هو الثالث، ابن عبيد الله ابن باغر.

و منهم: أبو الحسين حمزة أحد شيوخ الأهل ببغداد، ورع ناسك، مات على ما خبرني به شيخنا مجاورا للحسين عليه السلام، و له ولد يقال لهم: بنوا حمزة ببغداد ابن محمد أبي طالب ابن عبيد الله بن علي باغر.

و منهم: نقيب الأهواز ابن «اسقنى ماء» و هو أبو الحسن علي بن الحسين ابن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله.

و منهم: الشيخ الشريف المسن صديق أبي، و رأيته أنا بالبصرة يسكن سكة مقابر قريش، مات و لم يعقب، و هو أبو القاسم الحسين بن أبي عبيد الله الحسين صح الأحول بن محمد بن عبيد الله بن باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، و هذا بيت «الحسنى» بسكة قريش متقدم جليل.

و منهم: بنوا أبي زيد و كلهم بالبصرة، منهم: الشريف أبو الحسين له توجه

(١) وردت هذه الكلمة في جميع النسخ تارة (باغر) و أخرى (باغرا) و في (ر) ورد هذا اللقب في جميع المواضع (باغرى) مقصورا.

ص: ٢٧٥

و جاه يعرف «بابن بنت بن أخت قارورة» رضى الله عنه، و جدّه لامه شيخ فقيه متقدم نظار كثير المحاسن، درست عليه و استكثرت منه بالبصرة، و لم يمت حتى روى الحديث، و كان متظاهر التشيع و الذبّ عن آل محمد عليهم السلام، فأبو الحسين هذا هو: محمد بن محمد بن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد أبي زيد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر، و ولده الحسين بالبصرة، و بيت ابن أبي زيد* بيت جليل بالبصرة أدركنا منهم شيوخا فضلاء، و هم لبيت الصوفى خلطاء.

فممن رأينا منهم: الشريف أبا منصور محمد بن علي بن أبي زيد يلقب «بالأبهى» و كان ذا حال حسن و خلق طاهر، و مات عن أولاد.

و منهم: الشريف أبو طالب الذى صاهر «١» سارية شيخ البصريين و وجه بنى تميم، و أبوط الب كبير النفس، واسع الصدر، وجود بما تحوى يده، و هو صديقى. و رأيت أبا منصور الشريف أبا الفتح محمد بن علي بن أبي زيد، و رأس بالبصرة و ولى النقابة، و أصابه جرح مات منه رحمه الله، و خلف ولدا نقيبا كثير الصلاة، سمح النفس، يعرف بأبى القاسم هو اليوم ببغداد، و له أولاد ببغداد و سيراف و هو لى صديق.

و منهم: أبو الحسين ميمون بن محمد المنتقل من الكوفة إلى الرملة، و يكتنى محمد أبا الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن باغر بن عبيد الله بن عبد الله ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال لى شيخى أبو الحسن محمد بن أبي جعفر الحسينى النسابة شيخ الشرف، قال لى أبو الغنائم الزيدى النسابة المعروف بابن أخى المبرقع: كان رجل بدمشق

(١) فى الأساس: وردت مصحفاً ظاهر، و وقعت هذه التصحيف فى الأساس مرّات.

ص: ٢٧٦

يقال له: خضير، يدعى أنه من ولد ميمون بن أبي الحسن محمد، قال أبو الغنائم:

رأيت عبد الله بن ميمون فأنكرته، و ذكر قوم أنه ولد ميمون من سفاح، و لهذا الدعى ولد يقال له: جعفر، أبدا تطلبه النقباء.

و من ولد عبيد الله بن عبد الله: محمد أبو جعفر الملقب بالأدرع «١» له رئاسة بالكوفة، أولد و أكثر.

فمن ولده: أبو المرجى سعد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد الأدرع بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، و كان سعد الله كوفيًا فارسا، مليح الوجه، يرجع إلى دين علي ما بلغني، تزوج بنت أبي يعقوب الزيدى نقيب بغداد، فأولدها صديقي أبا جعفر محمدا، فيه خير و سماحة كف و خلق يرجع إلى فضل.

و منهم: سمانة بنت القاسم بن أبي جعفر الأدرع التي أمها فرغان، حدثني شيخى أبو الحسن، حدثنا وافقا فيه قول أبي علي النسابة العمري الموضح الكوفي، قال: أراد القاسم بن الأدرع بيع جارية له، و قال أبو الحسن: سندية، ثم اتفقا، يقال لها: فرغان، فرآه علي عليه السلام فى نومه يقول: لا تبع فرغان فهي حامل و رأت أخته أم القاسم بنت الأدرع فاطمة عليها السلام تقول كذلك، فأمسكها، فولدت له سمانة بنته.

و ولد جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن

(١) فى «العمدة» لقب بذلك لأنه كانت له أذراع كثيرة، و قال الشيخ تاج الدين: قتل أسدا أدرع، فلقب بذلك (عمدة ص ١٨٨)- و فى القاموس ... و الأدرع من الخيل و الشاء ما اسود رأسه و ابيض سائرته و لقب محمد بن عبيد الله الوفى لأنه قتل أسدا أدرع و إليه ينسب الأدرعيون من العلوية.

ص: ٢٧٧

أبى طالب عليهما السلام: أبى الفضل محمد ظهر بالكوفة و اخذ، فمات فى الحبس بسامراء، و أبى الحسن محمد يدعى أبى قيراط، أعقبا و أكثرا، و محمدا أبى أحمد غلب على الكوفة له عقب يسير، و جعفر درج، و أبى علي محمدا، و أبى الحسين، وقعا إلى الغرب، فروى لهما شبل بن تكين النسابة ولدا كثيرا، كتبتهم عن شيخنا أبى الحسن، و يجب أن يسأل عنهم لأن أرضهم بعيدة و أخبارهم منقطعة، و محمدا أبى العباس درج، و فاطمة، و زينب، و أم محمد.

فمن ولد ابن «١» أبى قيراط: محمد الأزرق بن عبد الله يقال له الشيخ ابن الأنبارية ابن محمد بن نقيب الطالبين أبى قيراط ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهما السلام ببغداد، أولد بها و أكثر.

و منهم أيضا: الشريف صديقنا الصوفى المنجم صاحب الوزراء ببغداد، اسمه محمد بن حمزة بن محمد السمين بن يحيى بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب عليهما السلام.

و منهم: أبو الحسن محمد بن أبى أحمد محمد بن أبى الفضل أحمد المعروف بأبى الضوء ابن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن المثنى، و يعرف أبو الحسن بأبى «٢» الضوء ببغداد أولد بها و كان متوجها.

و منهم: أبو جعفر أحمد النائح بن عبيد الله بن محمد بن الحسين المردمان «٣»

(۱) کذا فی الأصل و فی (خ و ش) و (ک) أيضا.

(٢) كذا في الأصل - و في (ش) و (ك) و (خ) بابن أبي الضوء.

(۳) کذا مضبوطا بالقلم مع الفتحة بهذه الصورة فى الأصل، و فى (ش) و (خ و ک) غیر مشکول.

ص: ۲۷۸

ابن محمد أبي الفضل بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام، له بقية بغداد إلى يومنا.

تمّ ولد جعفر بن الحسن بن الحسن السبط عليه السّلام.

ص: ۲۷۹

[أعقاب داود بن الحسن المثنى]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد داود بن الحسن بن الحسن* بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام، و كان داود ولي «١» صدقات علي عليه السّلام عن أخيه عبد الله، أربع أولاد، منهم بنتان و هما:

ملیكة خرجت إلى ابن عمّها الحسن بن جعفر، و حمادة خرجت إلى أمویّ، و الرجلان: عبد الله و سليمان أعقابا، و امّهم أجمع أمّ كلثوم بنت زین العابدین علیه السّلام.

فولد عبد الله بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام: محمد الأزرق، وكان فاضلا ورعا، وعليا ابن المحمديّة، مات في حبس المهدي.

فَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأُولَدَ آلَ الْجَمَّاسِ انْقَرَضُوا، وَآلُ سُرَوَّاطٍ.

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ*، فَمَاتَ عَنْ عِدَّةِ أَوْلَادٍ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ.

فولد سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن عليه السّلام: محمّداً خرج مع محمّدين الصادق و اخذ بالمدينة أيّام أبي السرايا، و كان يلقّب البربري امّه مخزوميّة، توفّي في حياة أبيه و له نيف و ثلاثة سنة.

فولد محمد بن سليمان بن داود بن المثنى: الحسن لأُمّ ولد، و سليمان لأُمّ ولد، و داود لأُمّ ولد، و موسى لأُمّ ولد، و إسحاق لأُمّ ولد، و فاطمة، و مليكة، و كلثم.

(۱) کذا بصيغة فاعيل و هو صحيح أيضا و في (ش) و (ک) و خ: و الى.

العدد ثلاث نساء و ثمانية أولاد.

فأمّا سليمان* فمات عن بنت. و أمّا موسى* فمات عن عدّة بنين. و أمّا داود* قال شيخنا أبو الحسن: كان داود بن محمّد بن سليمان كريما حسيفا ولى صدقات على عليه السّلام و مات عن ذيل لم يطل.

و أمّا إسحاق* فلامّ ولد، و منه بنت قتارة «١» بمصر.

و أمّا الحسن بن محمّد* بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب عليهما السّلام، قتيلا النوبة، و كان من أصحاب ابن جعفر بن محمّد الملتاني العمري المدعوّ بالملك و اسمه عبد الحميد، و كان تغلب العمري العلوي على بلاد البجّة، هذا لفظ أبي الفرج الاصفهاني.

و من ولده: أبو عبد الله الحسين الملقّب بالدوا بن عبيد الله بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، و له عدّة من الولد سادة بنصيبين.

و منهم: الشريف التقى الفارس الجواد النقيب صديقتنا، أبو يعلى محمّد بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى، الناظر بنقابة «٢» نصيبين اليوم، شيخ سيّد محتشم، و له عدّة من الولد بها، و ولد الولد.

تمّ بنوا داود بن المثنى، و ذلك آخر ولد الحسن السبط عليه السّلام.

(١) كذا واضحا فى جميع النسخ و فى «العمدة»: و أمّا إسحاق بن محمّد بن سليمان فمن ولده: بنو قتادة كانوا بمصر ... و أعقب قتادة من رجلين الحسين و محمّد - انتهى - ص ١٨٩.

(٢) فى (ش و خ و ك) الناظر فى النقابة بنصيبين.

[أولاد الإمام الحسين الشهيد عليه السّلام]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد الحسين بن على بن أبي طالب عليهما السّلام: عليا الأكبر، و جعفرا، و عليا الأصغر، و عبد الله، و فاطمة، و سكينة.

فأمّا على الأكبر*، فشهد الطفّ و قتل و لم يخلف عقبا، روى ذلك غير واحد من شيوخنا. و زعم من لا بصيرة له أنّ عليا الأصغر هو المقتول، و هذا خطأ و وهم، و على القائل يوم ذاك:

نحن وبيت الله أولى بالنبى

أنا على بن الحسين بن على

أضربكم بالسيف أحمى عن أبى

و أمّا جعفر* فدرج. و عبد الله* أخرج به أبوهم يرقوا «١» القوم به و أنّه عطشان، فرماه رجل بسهم فذبحه و هو على يد أبيه، أخذ الله بحقه.

و أمّا فاطمة* فخرجت إلى ابن عمّها الحسن المثنى، فأولدها ثلاثة كالفصون، فلما احتضر قال لها: يا ابنة عم، لك بعدى من المال و الولد ما يكفيك، فاحذرى الأزواج، فإن فعلت فأياك أن تتزوجى عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، فإنه عدوى، و أبوه عدو أبى، و جدّه عدو جدّى، و قبيلته عدو قبيلتى.

فلما مات الحسن رحمه الله، راسلها عبد الله و اختلف الناس فى السبب،

(١) فى (ش) و (ك و خ): تفرّق القوم به.

ص: ٢٨٢

و اتفقوا على أنّها تزوجته، و أولدها محمد بن عبد الله بن عمرو العثمانى الملقّب:

الديباج، فلما قيل لها فى ذلك، قالت: ما كنت بذىّا و لا الحسن «١» نبيا!!!

و أمّا سكينه* فخرجت إلى مصعب بن الزبير و قتل عنها، فلما جاءت الكوفة خرج إليها أهلها، فقالت: لا مرحبا بكم يا أهل الكوفة أيتموني صغيرة و أرملتموني كبيرة، و عرفت بعده غيره فلم تسأله «٢» و لا خلت البكاء عليه عند ذكره، و أمّ السكينة الرباب الكلبية، و كان الحسين عليه السّلام يحبّها و يحبّ أمّها، و فيهما يقول الحسين عليه السّلام:

لعمرك أنّى لأحبّ أرضا
تحلّ بها سكينه و الرباب «٣»

فولد الحسين عليه السّلام جميعهم من على الصغير زين العابدين عليه السّلام*، و يكتنّى أبا الحسن و يلقّب زين العابدين عليه السّلام ذا الثفتات، و قد روى الحديث و روى عنه، و أفاد علما جمّا، و كان شديد الورع، كثير العبادة، يحفى البرّ على «٤» الفقير

(١) فى سائر النسخ: و ما كان حسن نبيا- أمّا الكلمة الأولى فى جميع النسخ «بذيا» و كأنّها رضوان الله عليها ترفّعت عن التلفّظ بالكلمة التى قالها قوم لمريم عليها السلام، فتمسّكت بالكناية فما أبلغها و أفصحها سلام الله عليها، و فى كلامها إشارة إلى آيتين من القرآن: ألف: (يا أخت هارون ما كان أبوك امرئ سوء و ما كانت امك بغيا- مريم ٢٨) و: ب: (... و ما كان لكم أن تؤذوا رسول الله و لا أن تتكحوا أزواجه من بعده أبدا.- أحزاب ٦).

(٢) كذا في الأساس و ك و ش و ر- و في خ «فلم تشاله» و الظاهر أنّها: فلم تسله «أو» فلم تتسله من سلى يسلى أو سلا يسلو، و الله أعلم فالتصحيح قياسى.

(٣) فى مقطوعة مشهورة تحتوى على ثلاثة أبيات، و فى بعض ألفاظها اختلاف فى المراجع.

(٤) فى (ش) و (ك) يخفى البرّ و يفعله على الفقر و الغنى.

ص: ٢٨٣

و الغنى.

و اختلف الناس فى أمّه، و الذى نعتد عليه و نقول به إنّها شاه زنان بنت كسرى يزجرد، نهبت فى فتح المدائن و نفلها «١» عمر الحسين عليه السّلام، و كانت ذات فضل كثير، و كان ابنها شديد البرّ بها.

فحدّثنى أبو عبد الله حموية بن على، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان الديبلى، قال: حدّثنا أبو العباس الفاضل الحافظ يرفعه، قال: ما أكل على بن الحسين عليهما السّلام مع أمّه فاكهة إلّا و هى مغطّاة خشية أن تمتد يده إلى ما مدّت إليه عينها.

و وجدت بخطّ شيخنا أبى الحسين أن زين العابدين كان يكتنى أبا محمّد، و كان يكتنى أبا بكر، و الأوّل الصحيح.

[أولاد الإمام زين العابدين عليه السّلام]

فولد على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، تسع بنات، و هنّ: أمّ الحسن و أمّ موسى، و كلثوم، و عبدة، و مليكة، و عليّة، و فاطمة، و سكينّة، و خديجة، خرجت خديجة إلى محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، فولدت له عدّة أولاد.

و أحد عشر ذكرا، و هم: محمّد الباقر عليه السّلام، و الحسن، و عبد الله، و الحسين الأكبر، و القاسم، و الحسين الأصغر، و زيد، و عمر، و سليمان، و عبد الرحمن، و على «٢».

(١) هذه الكلمة كتبت فى جميع النسخ بأيدينا: نقلها عمر الحسين بالقاف و أضاف السيّد محمّد كاظم العريضى رحمه الله لفظة (إلى) بعد عمر، و صيرّها نقلها عمر إلى الحسين و الصحيح، ان شاء الله، ما أثبتّه قياسا بما يناسب المقام، و الله أعلم.

(٢) فى (ك) كتب حرف النون (ن) المعهودة بين النسب بعد كل اسم من ولد السجّاد عليه السلام.

ص: ٢٨٤

قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي جعفر العلوي الحسيني النسابة في «التهذيب»: و العقب من ولد علي بن الحسين عليهما السلام* في ستة رجال: محمد الباقر عليه السلام، و عبد الله عليه السلام أبي الأرقط، و عمر «١»، و زيد، و الحسين الأصغر، و علي ابن علي.

[أولاد الإمام الباقر عليه السلام]

فولد محمد بن علي بن الحسين الامام الباقر* أبو جعفر عليه السلام أمه حسينية، و هو أول من جمع ولادة الحسن و الحسين عليهما السلام، و قبره بالبقيع، و كان واسع العلم وافر الحلم، روى عنه حديث كثير، ثلاث بنات: أم سلمة خرجت إلى الأرقط فولدت له إسماعيل، و زينب الصغرى خرجت إلى عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام «٢».

و ستة ذكور منهم: جعفر الصادق عليه السلام، و عبد الله أولد و انقرض، و علي كانت له بنت، و زيد، و عبيد الله ابن التقية درج، و إبراهيم ابن التقية أيضا درج. و العقب من جعفر عليه السلام وحده.

[أولاد الإمام الصادق عليه السلام]

فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام* أبو عبد الله الصادق، مات سنة ثمان و أربعين و مائة، و سنه سبع و ستون، و أمه و أم أخيه عبد الله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، و له من الفضائل و المآثر ما لا يحصى.

و بلغني أنه عليه السلام رأى أبا حنيفة، فقال: أنت إمام أهل العراق؟ قال: كذلك

(١) زاد المغفور له المرحوم السيد محمد كاظم العريضي بين السطرين، تحت عبد الله:

«هو الباهر» و فوق عمر: «هو الأشرف».

(٢) لم يذكر الثالثة.

ص: ٢٨٥

يقولون، قال: القياس؟ قال: نعم، قال: يا أبا حنيفة أيما أصعب القتل أو الزنا؟

قال: بل القتل، قال: فما باله يقبل فيه الشاهدان و في الزنا أربعة؟ فنكص لها، ثم قال عليه السلام: و اخرى، قال تقول: أيما أنجس البول أو المنى؟ قال: بل البول، قال:

فما باله يجرى منه قليل الماء، وكثيره لا يجرى من المنى، فسكت لا يحير جوابا، فقال عليه السلام: إن ديني «١» لا يدخله القياس، إن أول من قاس إبليس لذلك «٢» قال: «خلقتني من نار و خلقتني من طين» «٣» فكيف يسجد الأعلى للأدنى؟

قال لي بعض العراقيين: لو سألتني لأجبت، قلت له: قل ما عندك، و اعمل على أن كل واحد مني و منك مقام إمامه، قال: أما الثانية فو الله ما عندى فيها جواب و أما الأول فكانت الشهادة فى الزنا أربعة؛ لأنها تقع على فاعلين، فقلت له: هذا جهل بالفتيا، إن كان ما قلت حقًا فقد (كفر عمر بن الخطاب) «٤» بإبطاله حدًا من

(١) فى «ك» و «ش»: دين الله.

(٢) أيضا: فهلك.

(٣) سورة الأعراف: ١٢.

(٤) بياض فى الأساس فى محلّ الجملة الموضوعة بين المعقوفين - و القصّة وردت بطولها فى كثير من كتب الحديث و التاريخ و الأدب، و بحثوا عنها أيضا متكلموا الشيعة رضوان الله تعالى عليهم و أوردوها فى جملة المطاعن «على» أبى حفص «الفاروق» نقل بعضها العلّامة المعتزلى ابن أبى الحديد فى شرح النهج البلاغة: ج / ١٢ ص ٢٢٧ إلى ٢٤٦ عن «الشافى» للسيد الأجلّ قدّس الله سرّه، و نقل أقوال العامّة، و حاكم بين الآراء بظنّه و على حسب ما يعتقده - و وردت القصّة فى «تاريخ الطبرى» ج ٥ / ٢٥٣ و «الأغانى» ج ١٦ ص ٧٧ و «أنساب الأشراف» للبلاذرى (ره) جزء ١ ص ٤٩٣ - ٤٨٩ طبعة محمد حميد الله بدار المعارف القاهرة. و راجع علل الشرائع للصدوق رحمه الله من ص ٨٦ إلى ص ٩٢ ط النجف الأشرف.

ص: ٢٨٦

حدود الله فى «المغيرة» لما شهد عليه و حدّه ثلاثة بالزنا، و علّل الشهادة زيادة و حدّ «أبا بكر» و كان صحابيا، و صاحبيه، فقد أغفل حدّا واجبا و أقام حدّا فى من لا يجب عليه، فبهت كأنما القم حجرا، و لو كان القياس الذى قاله صحيحا لوجب أن يحدّ الزانى بشاهدين، إذا كان وحده و ليس هذا قولنا لأحد.

من البنات: رقية، و بريهة، و أمّ كلثوم، قالوا: قبرها بمصر مشهور، و قريبة، و فاطمة لأمّ ولد قال الزبيرى: كانت عند عبد العزيز بن سفيان الأموى.

و من الرجال: عبيد الله، و العباس، و يحيى، و المحسن، و جعفر، لم يذكر لهم عقب، و محمد أظنه الأصغر كان له جعفر و انقرض، و الحسن أولد، و عبد الله الأفطح قال بعض الرواة: أكبر ولد أبيه، و كان يرمى بأشياء مقبحة، و الله أعلم.

قال أبو الحسن «١» الأشنانى: ادّعت الشيعة فيه الامامة، و يقال لأصحابه:

الْفُطْحِيَّةُ وَكَانَ مَعَ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، فَأُولَدَ وَلَدًا مَاتُوا وَانْقَرَضُوا وَانْقَرَضَ الْإِفْطَحُ، وَ مُحَمَّدٌ أَبَا جَعْفَرٍ إِمَامِ الشَّمْطِيَّةِ، وَ هُمُ أَصْحَابُ ابْنِ الْأَشْمَطِ وَ قَبْرُهُ بِخِرَاسَانَ «٢»، وَ كَانَ شَيْخًا مُتَقَدِّمًا شَجَاعًا، دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ يَلْقَبُ «٣» بِالْمَأْمُونِ، وَ كَانَ لَأُمٍّ وَلَدَ خَرَجَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ الْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ.

فَحَدَّثَنِي شَيْخِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْفَرَجِ الْإِسْفَهَانِيُّ الْكَاتِبُ، وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوَانِيُّ الْأَصَمُّ، وَ الدُّنْدَانِيُّ الْحُسَيْنِيُّ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ فِي عَيْنِهِ نَكْتَةٌ بَيَاضٌ، وَ كَانَ يَرُوي لِلنَّاسِ أَنَّهُ حَدَّثَ

(١) فِي ك وَ ش: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَيْخُنَا ادَّعَتْ

(٢) رَاجِعْ فِي وَصْفِ الْقَبْرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ وَ تَرْجُمَةِ أَحْوَالِهِ فِي «مَطْلَعِ الشَّمْسِ» ج ١ ص ٤٩ - ٥٩.

(٣) لَعَلَّهُ وَ تَلَقَّبَ، وَ لَكِنْ وَرَدَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ يَلْقَبُ.

ص: ٢٨٧

عَنْ آبَائِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فِي عَيْنِهِ شَيْءٌ، فَاتَّهَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[أَعْقَابُ مُحَمَّدٍ الدِّيْبَاجِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ]

فُولَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَا عَشَرَ ذَكَرًا وَ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَ هُنَّ:

خَدِيجَةُ، وَ حَكِيمَةُ، وَ زَيْنَبُ وَ أَسْمَاءُ، وَ فَاطِمَةُ، وَ عَالِيَةُ، وَ رِيطَةُ، وَ أُمُّ كُلْثُومٍ، وَ أُمُّ مُحَمَّدٍ، وَ لُبَابَةُ، وَ مَلِكَةُ، وَ عَشِيرَةُ، وَ بَرِيهَةُ، وَ رَقِيَّةُ.

وَ الرِّجَالُ: إِسْحَاقُ، وَ عَبِيدُ اللَّهِ، وَ عَبْدِ اللَّهِ، وَ جَعْفَرُ، وَ الْحَسَنُ الْأَكْبَرُ لَمْ يَذْكُرْ لَهُوْلَاءَ عَقْبًا، وَ الْحَسَنُ الْأَصْغَرُ ذَكَرَ لَهُ وَلَدَانِ، وَ هُمَا: مُحَمَّدٌ، وَ عَلِيٌّ.

وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَلَ وَلَدَ مُحَمَّدٌ وَ هُوَ لَأُمٌّ وَلَدَ، ادَّعَتْ الشَّمْطِيَّةُ فِيهِ الْأَمْرَ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ كَانَ الْمَأْمُونُ وَصَلَهُ بِخَمْسَةِ وَ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فِيمَا ذَكَرَهُ لِي شَيْخِي أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ كَتِيلَةَ الشَّرِيفِ النَّسَّابَةِ الْفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ، وَ ذَكَرَ أَبِي لَهُ عَقْبًا.

قَالَ أَبِي: وَ كَانَ لِمُحَمَّدَ بْنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَنُ الْأَوْسَطُ وَ خَلْفٌ وَلَدَا يُقَالُ لَهُ:

عَلِيٌّ.

قَالَ أَيْضًا: وَ يُحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِيَّةِ كَانَ وَصِيَّ أَبِيهِ انْقَرَضَ وَلَدُهُ.

و القاسم منه بنو الشبيه «١» بمصر، عن شيخنا أبي الحسن قال البخاري: كانت أم القاسم بن محمد حسيّية، و قال غيره: بل كانت عامية.

من ولده: يحيى و أخوه الحسين المعروف بابن عزيزة ابنا محمد بن محمد

(١) كذا في الأصل و يتكرّر هذا اللفظ بهذه الصورة، و أقرب ما يمكن أن يقرأ هو «الشبيه» فصيل من شبه يشبه، كما ورد أيضا بهذه الصورة «بنو الشبيه» مستمراً في (العمدة) ص ٢٤٦ إلّا أنّ الكلمة وردت في (ك) و (ش) صريحا و واضحا «بنو الشبيه» بتقديم الياء المثناة التحتانية على الباء الموحدة و بعدها التاء المثناة الفوقانية.

ص: ٢٨٨

الشبيه بمصر ابن القاسم بن محمد بن الصادق عليه السلام، فلا أدري لهم بقية أم لا.

و من ولده: بنو أطياره، و هم ولد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الصادق عليه السلام.

و على الخارصى ابن محمد بن الصادق عليه السلام كان بالبصرة على أيام أبي السرايا، فلما جاء زيد النار ابن موسى الكاظم عليه السلام إلى البصرة خرج إليه الخارصى «١» و أعانه و دخلها، و هو لأم ولد، و مات عن جماعة أولاد، و له عقب منتشر.

فمن ولده: أبو القاسم جعفر يلقب الوحش ابن محمد الجمال بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و يعرف بأخى الجور، له ولد بالموصل و الشام.

منهم: أبو الهيجاء الضراب بعرقه «٢» ابن حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر له بها ولد، و سمعت من يصفه بسعة النفس و المواساة، و رأيت أباه حمزة بميفارقين، و كان يرمى بالغلو في مذهبه.

و منهم: أبو طالب المخل السوداوى الأسمر اسمه محسن و يدعى أميركا ابن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الخارصى ابن محمد بن الصادق عليه السلام، و له ولد بنصيبين و غيرها يقال لهم: بنوا أميركا.

(١) في الأصل (الحائري)؟ و جاءت هذه الكلمة في (ك) مرة بصورة الحارضى و أخرى بصورة الخارى، و كذا في (خ) و في (ش) في جميع الموارد (الحارضى) و الظاهر الصحيح ان شاء الله (الخارجى) منسوب إلى خارج و هو معرب «خارك» هذه الجزيرة المعروفة في الخليج الفارسى.

(٢) عرقه موضع بالشام. (قاموس).

ص: ٢٨٩

و منهم: إسحاق بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين «١» بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام.

فأما الجور محمد* بن الحسين قتله المعتضد «٢» بالرى، و قد تناوله النسّاب بالطعن، و الله أعلم بصحة ما قالوا.

و إسحاق بن جعفر* الجور كان متوجّها بشيراز، و مات عن بنت بشيراز تدعى فاطمة، خرجت إلى أحمد بن محمد بن جعفر الملك الملتاني بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له بنتا تدعى سكينه، و للجور عدة أولاد أعقب بعضهم كلّ منهم اسمه جعفر إنّما يعرف «٣» بالكنى.

و منهم: أبو الحسن أحمد بن محمد المعروف بأخى البصرى ابن محمد الأعرج ابن علي الجامعى ابن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام تزوّج ببغداد خديجة بنت الأزرق الموسوية، فأولدها أبا الغنائم محمداً نقيب عكبرا شريفا خيراً كبير النفس صديقى، و ليس لأبى الغنائم ولد إلى غايتنا هذه، و زوجته بنت أبى الفضل المحمدي العكبرى.

[أعقاب إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق]

و إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ولد بالعريض، و مرض و زمن، و كان محدثاً ثقة فاضلاً، يلقّب المؤتمن، ادّعته طائفة من الشيعة إماماً، و له عقب باق، فأعقب

(١) فى (ك) و (ش) محمد الجور بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. إنّما يفرّق بينهم بالكنى.

(٢) فى ما نقل عن «العمري» فى «العمدة» المتصم ص ٢٤٨ و يحتمل التصحيف فى العمدة.

(٣) فى (ك) و (ش) و خ إنّما يفرّق بينهم بالكنى.

ص: ٢٩٠

محمد بن إسحاق جماعة، منهم: بنوا وارث. و الحسن بن إسحاق أعقب جماعة تفرّقوا بمصر و نصيبين و غير ذلك. و الحسين بن إسحاق وقع إلى حران و له ولد بالرقّة و حلب.

فمن ولده: الشريف أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، و كان إبراهيم «١» لبيا عاقلاً، و لم يكن حاله واسعة، فزوجه الحسين الحراني ابن عبيد الله «٢» بن الحسين بن عبيد الله بن علي الطبيب العمري بنته خديجة المعروفة بأمّ سلمة.

و كان أبو عبد الله الحسين العمري متقدماً بحران، مستولياً عليها، و قوى أمر أولاده حتّى استولوا على حران بالجملة، و ملكوها على آل وثاب، و ساروا فى الناس سيرة رديئة، و أسلم بعضهم بعضاً حتّى تفرّقوا و قهروا، و اخرجوا عن حران، و ما بها أحد من العمريين اليوم سوى من لا يؤبه به، فأمدّ أبا إبراهيم الحسين العمري بماله و جاهه و نبغ أبو إبراهيم، و تقدّم و خلف أولادا سادة فضلاء و لهم عقب منتشر بحلب.

منهم: نقيب حلب أبو إبراهيم محمد* ابن الزيدية الفاضلة ابن جعفر* بن أبي إبراهيم، خير ستير جيد الصوت صديقي.

[أعقاب إسماعيل بن جعفر الصادق]

و إسماعيل بن جعفر الصادق عليهما السلام مات في حياة أبيه، و قبره بالبقيع، و كان أبوه يحبه حباً شديداً، و فيه روت الشيعة خبر البدء عن أبيه، فمن رواه محمد

(١) كذا في الأصل و في (ك و ش و خ) ابن إبراهيم، و الظاهر أبو إبراهيم.

(٢) كلاهما في «العمدة» عبد الله و هو الصحيح كما سيأتي و كما مضى مكرراً.

ص: ٢٩١

ابن بكير و زرارة بن أعين و ابن أبي عمير «١»: محمد، و عليا، و فاطمة بنت المخزومية.

فأما محمد بن إسماعيل* قال شيخنا محمد أبو الحسن: إمام الميمونية لأم ولد قبره ببغداد.

و في رواية أبي الغنائم الحسيني عن أبي القاسم ابن خداع نسابه المصريّ ابن إسماعيل بن جعفر أكبر ولد أبيه، مات بالعريض و دفن بالبقيع سنة ثمان و ثلاثين و مائة قبل وفات أبيه بعشر سنة.

قال الحسيني، قال ابن خداع في كتابه: كان موسى عليه السلام يخاف ابن أخيه محمد بن إسماعيل و يبرّه، و هو لا يترك السعى به إلى السلطان من بني العباس.

فمن ولد محمد بن إسماعيل علي ما قرأته على والدي و شيوخ أبي الحسن محمد بن محمد الأئمة بمصر و الأقارب، و هم خلق و عدد كثير، و شاهدت منهم بالقاهرة: من تسكن النفس إليه، و يتبين شاهد الحجى و الفضل عليه، الشريف أبا الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن الامام القائم ابن الامام المهدي، و له ولد و ولد الولد.

و في تعليق أبي الغنائم الحسن البصري، قال أبو الحسن ابن خداع: حدثني سهل بن عبد الله بن داود البخاري ببغداد سنة احدى و أربعين و ثلاثمائة، قال:

كتب إليّ الأشناني من البصرة أنّ عبد الله بن محمد من ولد محمد بن إسماعيل صار إلى المغرب و مات بها، و له بها ولد، و منهم: النصر بن الحسين بن علي بن

(١) في (ك و خ و ش) و خيرى الحنات، و أم إسماعيل فاطمة بنت الحسين الأثرم، حسينية، و ولد إسماعيل محمد، الخ. و يبدو أنّ هذه العبارات سقطت من نسخة الأساس.

ص: ٢٩٢

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق عليه السلام.

و قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب علي بن محمد بن جعفر*، و في كتاب الحسيني قال أبو القاسم الحسين ابن خداع النسابة: اغترب علي بن محمد ابن جعفر هذا، ثم قدم إلى مصر سنة احدى و ستين و ثلاثمائة و معه ابناه الحسين و جعفر، و مع الحسين ولده نصر «١» صغير، و إذا رآه ابن خداع و هو مصرى بطل قول ابن دينار و هو كوفي، لبعد داره.

و منهم: بنوا البغيض، و هم عدد «٢» بمصر، منهم: موسى بن جعفر بن محمد «٣» و يسمّى يعيشا «٤» و هو ابن بنت قتادة «٥» الحسينية، توفي بمصر سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة، ابن جعفر البغيض بن الحسن الحبيب بن محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و ممن هو بالمغرب و ربما كان قد أولد، فما يجب أن نكدّب من نرى ينتسب إليهم، بل نطالبه بصحة دعواه، ثلاثة نفر، و هم: أحمد أبو الشلغلغ «٦» و جعفر و إسماعيل بنو محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر

(١) نصر في هذا الموضع في (ك) و خ و (ش): نصر بالضاد المعجمة.

(٢) في (ك) عدن.

(٣) سقط مقدار سطر من «و يسمّى أبو جعفر» في هذا الموضع من (ك).

(٤) هذه الكلمة في الأصل يقرأ بصور مختلفة و التصويب من خ و (ش) حيث ورد «يعيشا» و في «العمدة»: ... و ابنه محمد الملقّب بنعيش (بصيغة المتكلم المجموع من المضارع).

(٥) في (خ و ش) قنارة، كما مرّ أيضا آنفا.

(٦) في (ك) أبو الشعاع (بالشين و العين و الألف و العين المهملة) و في (ش و خ) أبو الشلعلع - بمهملتين، و كذا أيضا في «العمدة» الشلعلع بمهملتين.

ص: ٢٩٣

الصادق عليه السلام.

و منهم: أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن صبيوخة «١» ابن محمد بن محمد بن إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل الأوّل بن الصادق عليه السلام، كان بقصر ابن هبيرة، كان يقال له محمد بن صبيوخة، أولد و أخوه الحسين عدّة أولاد بالعراق.

و منهم: أبو الطيّب محمد بن أسبيد جامه، و هو الحسن بن الحسين بن أحمد - و يعرف أحمد بابن العمريّة؛ لأنّ أمّه فاطمة بنت علي الطيّب بن عبد الله بن محمد ابن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب - ابن إسماعيل الثاني بن محمد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه السلام.

قال شيخنا أبو الحسن شيخ الشرف رحمه الله: انتمى قوم أدعياء إلى إسبيدجامه لا حظّ لهم في النسب، وجميع من أولد الحسن بن الحسين المعروف بإسبيدجامه من الذكور هم خمسة، وهم: أبو الطيّب محمّد، وأبو أحمد المحسن، وأبو يعلى عبيد الله، وإبراهيم، وأبو طالب عقيل المدفون بالكوفة، فمن تعلّق

(١) اضطربت الأقوال في هذه الكلمة، فبعضهم يوردها جنبوخة و صنبوخة و بعضهم صنبوخة، و العلامة بحر العلوم يقول في حواشى العمدّة: «... و فى المجدى يقول ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحّدة بعدها الواو ثمّ الخاء المعجمة (ص ٢٣٨) و لكن فى الأصل الذى بين يدى كتب صريحا و واضحا صبوخة كما نقلتها، أعنى بالصاد المهملة بعدها الباء الموحّدة بعدها الياء المثناة تحتها بعدها الواو ثمّ الخاء المعجمة، و فى (ك) بهذه الصورة: (صنبوخة) التى ليست قراءتها سهلا، و فى (ش و خ) صنبوخة بالصاد المهملة و النون و الباء الموحّدة التحتانيّة بعدها الواو و ثمّ الخاء المعجمة، و زاد الكاتب فى الحاشية (ش) مع علامة (ظ) صنوخة، و الله أعلم.

ص: ٢٩٤

عليه غير هؤلاء فهو مبطل.

و منهم: بنو المنتوف، و هم عدّة بدمشق و غيرها، فمنهم: النقيب السيّد أبو الحسن موسى الدمشقى ابن النقيب بها أبى محمّد إسماعيل و يعرف بابن معتوق «١» أمّ ولد روميّة، مات سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة ابن الحسين المنتوف، و كان متوجّها بدمشق و غيرها، ابن أحمد بن العمريّة ابن إسماعيل الثانى بن محمّد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه السّلام، مات موسى النقيب عن أولاد ذكور و إناث بدمشق، و منهم: عاقلين بفتح النون جمع، و حماقات، و حركات.

فمن ولدهم: المحسن بن على بن إسماعيل الأحول بن أحمد بن عاقلين بن إسماعيل الثالث بن أحمد العمريّة بن إسماعيل الثانى بن محمّد بن إسماعيل الأوّل ابن الصادق عليه السّلام، أولد المحسن هذا أربعة بنين و بنتين بمصر، له ذيل إلى يومنا.

و منهم: على بن محمّد الأكبر بن على بن الحسين أبى القاسم حماقات بن إسماعيل الثالث.

و منهم: أبو الحسن على الشاعر بالأهواز، صديق أبى الغنائم ابن أبى جعفر الحسينى عمّ الصفى بن محمّد الملقّب سدى بن على حركات بن إسماعيل الثالث بن أحمد ابن العمريّة بن إسماعيل الثانى، فأما حركات* فمات فى طريق مكّة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة، و خلف عدّة من الولد ببغداد و غيرها.

و أما على الشاعر*، فأولد بالأهواز من بنت الصائغ عدّة أولاد أكثرهم إناث،

(١) سائر النسخ: معشوق.

ص: ٢٩٥

و وافى إلى البصرة فادّعت منه عودة الكراعة جارية اللبوى صاحبة أبى العلاء ابن الحارث، و فى الجارية اللبوى و أبى العلاء يقول العصفري «١»، هجاء البصريين:

أبو العلاء احتوت عليه عضل
فلست تبغى بها الغداة بدل

و هى قطعة مشهورة مطبوعة، فمّا يجوز أن يكتب منها فى صفة هرم عودة و علوّ سنّها:

تذكر نوحا و صدر زورقه
خال من القار ما عليه دقل

و ديك عرش العلى و كبش أبى
إسحاق ذا بيضة و ذاك حمل

ولدا اسمه تمام، فكانت أمّه تعضده بجاهها، و أبوه كرهّ يعترف به و كرهّ ينكره، غير أنّى رأيته فى بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، و كان له شعر على صدره، و الناس كلّهم يخاطبونه بالشرف، و ذكر أنّه ولد على الشاعر أنّه لغير رشدة.

و أمّا على بن إسماعيل* بن جعفر الصادق عليه السّلام، فإنّه تزوّج فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السّلام، و أولدها رقية و زيدا، و له من أمّ ولد خديجة الصغرى، و عبد الله، و إبراهيم، و له من غير هاتين: الحسن، و المحسن، و طاهر، و خديجة الكبرى، و بريهة، و حكيمه، و زينب، و الحسين له ولد بالكوفة و أظنّه درج، و إسماعيل الأرقط «٢» له ولد بالمغرب، و شهد إسماعيل مع أبى السرايا، و ولّاه خلافته محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين عليه السّلام، و محمد ابن المحمّديّة قبره ببغداد.

(١) أورد الثعالبي أبياتا فى هجاء السّلامى الشاعر، و يقول العصفري فى السّلامى: رأيت فى الجامع حوّاقة ... فى ١١ بيت (تتمّة اليتيمة ج ١ ص ٨٥ طبعة المرحوم الاستاذ عباس الاقبال.

(٢) فى ك و ش و حواشى «العمدة» نقلا من المجدى: الأقطع.

ص: ٢٩٦

فولد محمد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام ستّة، منهم ثلاث بنات هنّ: فاطمة، و عليّة، و خديجة. و البنون: أبو الحسن على، و عبد الله، و إبراهيم.

فولد على بن محمد* بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام، قالوا: يلقّب أبا الجن لجرأة كانت فيه، فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا تنفر من بنيك، و أمّه خديجة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف بن على بن أبى طالب عليه السّلام، خمسة من جملتهم ثلاث بنات: فاطمة المعروفة بنت العمريّة اخت الحسين لأبويه، كان لها قدر و جلاله، و حكيمه، و خديجة، و إبراهيم، و الحسين، قتل الحسين الصفاريّة بتفليس.

و أولد الحسين المقتول أربعة: أحمد مات عن بنت، و خديجة خرجت إلى فدانة نقيب الموصل و ولدت له ولدين، و محمد أبا جعفر مات بمصر، و له عدة أولاد، و أبا محمد الحسن ولد بالدينور لأُمّ ولد تدعى رحمة.

فولد الحسن بن الحسين* بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام جماعة، منهم بقم و الأهواز و بغداد و غير ذلك من الشام و مصر.

فمن ولده: حمزة بن المحسن بن علي الدينوري النقيب ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن، كان حمزة بالأهواز و له بها ولد ذكر.

و منهم: الشريف أبو البركات محمد بن محمد بن علي النقيب بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن، و كان شريفا جليلا يلقب فخر الشرف، نسيب بنوا اكوما «١».

(١) هكذا واضحا: نسيب بنوا اكوما و في ك و ش (كرما).

ص: ٢٩٧

و منهم: الشريف القاضي بدمشق، هو الحسن بن العباس بن الحسن بن «١» أبي الجن، مات عن أولاد سادة ولّوا نقابة النقباء بمصر و النقابة و القضاء بدمشق.

منهم: الشريف الأجل نقيب نقباء الطالبين بمصر، أبو الحسن أحمد و يلقب مجد الدولة «٢» و فخرها، أحبى به لقب أبيه السيّد الشريف النقيب الأجل نقيب نقباء الطالبين أبي يعلى حمزة يلقب فخر الدولة ابن القاضي الحسن.

و لمجد الدولة و فخرها أبي الحسن ولد يكنى أبا طالب و اسمه محمد و أمه بنت عمّ أبيه العباس، و جدّته لأبيه بنت النصيبى «٣» الحسينى، و هو أُوحد العمّ و الخال، حسن الفعال و المقال، حوى من علوم الأدب ما سيمارجه بعلم النسب، فالله يحفظ الحىّ منهم و يكلّؤه و يثوى «٤» الميّت جنّته و يحسن عقباه، و يجمل بذكراهم «٥» الأيام أبدا هذا البيت المنيف و النسب الشريف بفضله و منه.

و منهم: الشريف السيّد القاضي أبو الحسين إبراهيم مختصّ الدولة و أخوه الشريف السيّد النقيب أبو البركات عمار الدولة، أمهما على ما بلغنى بنت بكجور «٦» ولد العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن و هما بدمشق.

(١) كذا و الظاهر: الحسن بن الحسين بن أبي الجن كما في ك و ش.

(٢) صنّف المؤلّف هذا الكتاب له.

(٣) في (ك و خ و ش): النقيبى.

(٤) و يوى (ش و خ).

(٥) و يحمل بذكرهم أبد الأيام (ك و خ و ش).

(٦) فى (ك) بكجوز - بالباء الموحدة التحتانية و الكاف و الجيم المعجمة و الواو و الزاء المعجمة.

ص: ٢٩٨

و اقتصرنا على ما أوردنا من محاسن هذا البيت، لنفى بما شرطناه أنفا من تلخيص كتاب يفتقر إليه الضعيف و لا يستغنى عنه القوى.

آخر بنى إسماعيل بن الصادق عليه السلام.

[أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام]

و ولد موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام سبعا و ثلاثين بنتا و اثنين و عشرين ذكرا غير الأطفال، فيكون ولده فيما رواه الاثناني تسعة و خمسين ولدا، و كان موسى الكاظم عليه السلام يكنى أبا الحسن، و قيل: أبا إبراهيم، و قبره مشهور ببغداد و محبسه هناك، و كان الرشيد بالشام و هو محبوس، فأمر يحيى بن خالد السندى بن شاهك، فلفه فى بساط و غمّ عليه حتى مات عليه السلام و الرشيد غير حاضر «١».

و كان موسى عليه السلام عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء، و قيل: إن أهله كانوا يقولون: عجبنا من جاءته صرة موسى بن جعفر عليهما السلام فشكى القلة، و كان أسود اللون، أمّه أمّ ولد.

فأسماء بناته «٢»: أمّ عبد الله، و قسيمة، و لبابة، و أمّ جعفر، و أمّة، و كلثوم، و بريهة، و أمّ القاسم، و محمودة، و أمينة الكبرى، و عليّة، و زينب، و رقية، و حسنة، و عائشة، و أمّ سلمة، و أسماء، و أمّ فروة، و آمنة قالوا: قبرها بمصر، و أمّ أبيها، و حليلة، و رملة، و ميمونة، و أمينة الصغرى، و أمّ كلثوم الكبرى ربّت

(١) فى الأصل: غير حاطر بالمؤلفة. و يمكن أن يظنّ أنّ له أيضا وجه، و لعلّه يريد أن يقول: و الرشيد غير مانع يحيى من هذه الجناية العظيمة. و الله أعلم، و ما فى المتن من (ك) و خ و (ش).

(٢) فى (ك و ش) و خ ... أمّه أمّ ولد اسمها نباته، أمّ عبد الله و قسيمة ... الخ، و الظاهر أنّه سهو واضح.

ص: ٢٩٩

جعفر ابن أخيها عبيد الله، فسمّى ابن أمّ كلثوم، و أمّ كلثوم الوسطى، و أمّ كلثوم الصغرى فى رواية. و زاد الاثناني: عطفة، و عبّاسة، و خديجة الكبرى، و خديجة.

و أسماء الرجال: سليمان، و عبد الرحمن، و الفضل، و أحمد «١»، و عقيل، و القاسم «٢»، و يحيى، و داود لم يعقبوا، و الحسين لأُمّ ولد أولد بنين و بنات انقرضوا، و هارون لأُمّ ولد، و على الرضا عليه السّلام، و إبراهيم، و إسماعيل، و الحسن، و محمّد، و زيد، و إسحاق، و حمزة، و عبد الله، و العباس، و عبيد الله، و جعفر، كل هؤلاء أولد و أكثر.

[أعقاب هارون بن موسى الكاظم]

فولد هارون بن موسى الكاظم* بن الصادق عليهما السّلام و هو لأُمّ ولد ثمانية، لم يعقب منهم غير أحمد وحده، و هم: محمّد، و أحمد، و زينب أمّ عبد الله، و فاطمة أمّ جعفر، و موسى و خلف حملا جاء بعده اثنين فى بطن ذكر و أنثى، فالذكر سمّوه هارون باسم أبيه درج طفلا، و البنت سمّيت زينب الصغرى، فأما محمّد* فدرج مشتداً، و أمّا موسى* فخلف عليا، و انقرض على بعد ما أولد.

فولد أحمد بن هارون* بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السّلام و كان لأُمّ ولد ثلاثة عشر ولدا، منهم ثلاث بنات، و هن: حسنة، و رقيّة، و أمّ عبد الله رزقها من أمّ ولد كانت له، و الرجال: إسماعيل، و هارون، و جعفر، و الحسن، و على، و الحسين، و عبد الله، و موسى، و محمّد و خلف حملا ولده بعده سمّوه أحمد، لم يعقب من ولد غير اثنين و هما موسى و محمّد، و الباقر و درجوا و انقرضوا.

(١) فى (ك و ش و خ) بعد أحمد: ... قبره بشيراز و هو المعروف عند العوام بشاه چراغ.

(٢) فى (ك و ش و خ) فى الحاشية: و قبره (أى قبر القاسم) رضى الله عنه قريب من الغرى.

ص: ٣٠٠

فأما موسى بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام، فأولد الحسن القائد الجليل.

و ولد القائد يقال لهم: بنوا الأفسسيّة. و إلى هارون بن الكاظم عليه السّلام ادّعى أبو القاسم المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلى بن أحمد الكوفى، فقال: أنا على ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

فكتبت من الموصل إلى شيوخى أبى عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء فى النسب، من جملتها نسب على ابن أحمد الكوفى، فجاء الجواب بخطّه الذى لا أشك «١» فيه: أنّ هذا الرجل كاذب مبطل، و أنّه ادّعى إلى بيوت عدّة لم يثبت له نسب فى جميعها، و أنّ قبره بالرى يزار على غير أصل صحيح.

و أما محمّد بن أحمد بن هارون* بن الكاظم، فولده بالمدينة أكثرهم إلى اليوم انقرض، و كان منهم أحمد بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام، فحدّثنى شيخ الشرف رحمه الله أنّ أحمد هذا مضى إلى الشاس، و له فيها عقب.

و قال أيضا: مضى الحسين بن محمّد بن أحمد بن هارون إلى الرى، و له فيها عقب، و كان منهم بنيشابور الشريف الفاضل صاحب مجلس «٢» أبو الحسين على ابن جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام، و كان منهم ببخارا

فى قول شيخ الشرف أبو عبد الله أحد أصحاب الأحوال الحسنة ابن محمد الناهكى ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون الكاظم عليه السلام.

(١) فى ك و ش: لا شك فيه.

(٢) كذا فى الأساس و ك و خ، و فى ش وحدها (صاحب المجلس).

ص: ٣٠١

قال شيخنا: و مضى هارون بن محمد بن أحمد بن هارون إلى اليمن، و له ولد هناك، و كان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم ببلخ له بها ولد.

و كان منهم بطوس أميركا، هو على بن المحسن بن الحسن الجندى بن موسى بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى «الكاظم عليه السلام، و منهم قاضى المدينة و نقيبها «١»، و كان لهذا القاضى أخ يقال له: موسى، و ولد يقال له: أبو هاشم طرحتهما جارية أبيه فى بئر فماتا، و القاضى جعفر بن الحسن بن محمد بن هارون بن موسى «٢» بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام، و القاضى جعفر له بقية بالمدينة، و رأيت بعضهم بمصر.

[أعقاب جعفر بن موسى الكاظم]

و ولد جعفر بن موسى الكاظم* بن جعفر الصادق عليهما السلام يقال له: الخوارى، و هو لأم ولد، ثمانى نسوة، و هن: حسنة، و عباسة، و عائشة، و فاطمة الكبرى، و فاطمة، و أسماء، و زينب، و أم جعفر. و الرجال ستة لم تذكر لهم ولدا، و هم:

الحسين، و محمد، و جعفر، و محمد الأصغر، و العباس، و هارون. و ثلاثة أعقبوا:

الحسن، و الحسين الأكبر، و موسى.

فأما الحسين الأكبر، فأولد خمسة ذكور، هم: محمد، و على، و موسى، و الحسن، و الحسين.

قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد* و على* ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام إلى المدينة سنة سبعين و مائتين، فنهباها و قتلوا جماعة من أهلها.

(١) فى (ك) فقيها.

(٢) هذه العبارة التى جعلت بين المعقوفين ساقطة من الأساس.

ص: ٣٠٢

فأولد ابن «١» جعفر الخواري، قال شيخنا: هو المليط الثائر بالمدينة، و بختّ أبي المنذر قتل ثمانية من بني جعفر الطيّار عليه السّلام، و منه رهط الملطة.

فمن ولده: عطاء و يسمّى غانما ابن أحمد أبي جعفر، و ربّما سمّى محمّد بن محمّد أبي عبد الله بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر الخواري، و هو لأُمّ ولد قتله ضبة العينى غيلة، و له عدّة من الولد رأيت بعضهم بالبصرة.

و ولد على الخواري ابن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السّلام عدّة كثيرة من الولد، منهم: محمّد الأسود العيّار الأحول، فرّ إلى خراسان، ابن طاهر ابن محمّد بن على الخواري، و له ناصر و خديجة بالأهواز.

و منهم: أحمد بن محمّد بن يوسف بن على الخواري بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام، قتل و له حمل سنة ثلاث و أربعين و أربعمئة، و فيها قتلت جهينة فضل بن إسماعيل بن الليث بن محمّد بن يوسف بن على الخواري، و لفضل حمل أيضا.

و منهم: الشيخ المسنّ داود بن علقمة بن أحمد ولد الطائيّة ابن على الخواري مات عن ولدين أعقب أحدهما و هو محمّد بن داود.

و منهم: الغيران محمّد و على ابنا عبد الله بن على بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام، و قد ولد كلّ واحد منهما.

و منهم: الحسين و على الملقّب سيف الخير «٢» ابنا الحسن بن أبي إدريس

(١) فى ك: فأولد الحسين بن جعفر الخواري و فى (ش و خ) فأولد الحسن بن جعفر الخواري.

(٢) فى ش و خ - سيف الحبر (بالحاء المهملة و الباء الموحّدة) و فى ك سيف الدين.

ص: ٣٠٣

الحسين بن على بن الحسن بن جعفر الخواري من رهط يقال لهم: الطليان.

و منهم: مطاع بن محمّد بن الحسين بن على الخواري، ادّعى إليه رجل يقال روق، جحده مطاع و أقرّ به أحمد السبيعي و الحسن ابن الخطايّة، و الله أعلم بحال روق «١».

و منهم: سليمان المعروف بابن الصخرية ابن يحيى بن الحسين بن على الخواري، انتمى إليه رجل يقال له: ربيع أو ربيع، فإن أقرّ به أخواه ثروان و ثارية ابنا سليمان ثبت نسب ربيع.

و منهم: أبو عبد الله محمّد له توجّه ابن النقيب بوادى القرى أبى الحسن على المعروف بابن ناعمة «٢» الحربيّة ابن الحسين بن على الخواري، له عدّة أولاد بالحجاز و غيرها، و ندّ منهم رجل يقال له: الحسن بن محمّد بن النقيب إلى وراء النهر بالكاشغر.

و بقرية من الجفار يقال لها: العريش قوم يدعون نسب الخواريين، و ما أعرف صدق دعواهم، من جملتهم رجل جمال مليح الوجه يدعى مسلما، و آخر حدّاد على ما بلغنى.

[أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم]

و ولد عبيد الله بن موسى الكاظم* بن جعفر الصادق عليهما السلام و هو لأّم ولد ثلاث بنات، هنّ: أسماء، و زينب، و فاطمة. و من الرجال ثمانية، هم: محمّد اليمامى.

و جعفر، و القاسم، و على، و موسى، و الحسن، و الحسين، و أحمد. فأما أحمد

(١) كذا فى الأساس و (خ) و أمّا فى (ش و ك): ورق بتقديم الواو على الراء.

(٢) هذه الأسماء جاءت فى الأساس بصورة ربيع أو ربيع و نزوان و تارية و ابن ناغمة، فاخترت ما فى سائر النسخ.

ص: ٣٠٤

و الحسين و الحسن فلم يعقبوا.

و أمّا موسى* فانتشر له عقب، ثمّ وجدت عليه أنّه منقرض.

و أمّا على* فهو لأّم ولد، و من ولد إن شاء الله: أبو المختار حمزة الفقيه المقرئ بشيراز ابن الربيع بن محمّد بن حمزة بن على بن حمزة بن محمّد بن على بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، و هذا أبو المختار ورد و أبوه و رجلان معهما يقال لهما:

الحسين و شبيب، لا أعلم كانا أخوى حمزة أو عمّيه، و ثبتوا فى جريدة شیراز، و أخذوا من وقف العلويين منها و دفعوا؛ لأنّ فى المشجرات لم يثبت لمحمّد بن على بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام سوى ولد درج يسمّى إبراهيم و بنات، و لم يعرف لمحمّد ولد يقال له حمزة، و الله أعلم بنسب حمزة.

و القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام «١»، قال على بن محمّد بن الصوفى العلوى: اختلف النسب فى الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، فقال أبو المنذر: درج، كذلك وجدته بخطّ أبى المنذر، و لم يرو ذلك عنه أحد، و عن الاشنانى و ابن أبى جعفر شيخنا الحسن بن القاسم بالمراغة.

و قال أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة: أولد الحسن بن القاسم بالمراغة إبراهيم، فلمّا كان منذ سنين «أحسبها سنة سبعة و ثلاثين و أربعمائة» قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل أبى عبد الله الملقّب بالتقى عميد الشرف و اسمه محمّد بن الحسين المحمّدى أدام الله تمكينه، رجل شابّ على احدى

(١) فى (ك و ش و خ): و أمّا القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، فمن ولده ميمونة المعمّرة ماتت و لها مائة سنة، بنت موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام قال على بن محمّد الصوفى ... الخ.

ص: ٣٠٥

خدّيه خال مليح الوجه، واضح الجبهة، مكتسى الشعر أسوده، ربع القامة، عامى الألفاظ، فذكر أنّه حمزة بن الحسين بن على بن القاسم بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام، و أظهر كتباً بصحّة دعواه، و شهادة القاضى أبى عبد الرحمن الطالقانى قاضى الجزيرة بإمضاء الشهادات و ثبوتها عنده.

فأحضرنى النقيب بمجمع من الأشراف كثرهم الله، و سألتنى عن قصّة الرجل، فقلت: هذا أمر شرعىّ حكّمىّ يتعيّن عليك العمل به و أكتب أنا ما تفعله، فقال: بل تكتب حتّى أمضيه، فكتبت خطّاً متأوّلاً، إذا سئلت عنه أجبت عن صحّته من سقمه، فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمّدى حرسه الله، وعدت إلى النقيب فأطلعته على ما فى نفسى، و انّ أبأ المنذر النسابة زعم أنّ الحسن بن القاسم درج، و أنّ خطّى فى تأوّل، و اندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل.

ثمّ إنّى قدمت الجزيرة لحاجة، فجاءنى الشريف أبو تراب الموسوى الأحول و أخوه فى جماعة من العامّة نظارة يكبرون دخول حمزة فى النسب، و قال:

دخل فى ولد أبى الأدنى و هذا ما لا أصبر عليه، فأنفذت إليه، فجاء و سألته عن شهوده، فذكر أنّهم يجيئون.

فقمّت و الجماعة إلى القاضى أبى عبد الرحمن أيّده الله، فاستحضر شخصين عدلها عندى القاضى، فشهدا بصحّة النسب، و أنّ أباه الحسين بن على شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علويّين نازعوه، فثبت بالشهادة القاطعة، و أنّ هذا حمزة و أخاه و اخته أولاد الحسين على فراشه ولدوا، و أنّ رجلاً يقال له: شريف ابن على أخو الحسين لأبيه. فلمّا رأيت ذلك أمضيت نسبه، و أطلقت خطّى بصحّته، و كاتبته الشريف النقيب التقى عميد الشريف المحمّدى أدام الله تأييده، و صحّ نسبه غير منازع فيه.

ص: ٣٠٦

و منهم: أبو طالب زيد نقيب عمّان ابن الحسين بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السّلام، رأيتهم بعمّان عند كونى بها سنة أربع و عشرين و أربعمائة يعرف بابن الخبّاز، له إخوة و أولاد يتظاهر بالتجرّم، و فى داره مغنيّة مصطفاة.

و كانت آمنة بنت أبى زيد الحسينى تزوّجها أحمد جدّ أبيه على قاعدة ما أعرفها، فأولدها محمّد، و دفع النسّاب أن يكون لمحمّد «١» بن عبيد الله الكاظم عليه السّلام ولد اسمه أحمد، فمن دفع نسبه عند قراءتى عليه والدى أبو الغنائم، و الشريف أبو عبد الله ابن طباطبا، و رأيت عليه خطّاً شيخنا فى المبسوط: «كاذب مبطل» فعلى هذا بطل نسب ابن الخبّاز نقيب عمّان و ولده و إخوته.

و منهم: على بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، و كان ينزل الرى، و له ولد منتشر ادعى إليه رجل اسمه أحمد بالعراق و قويت دعواه، حتّى كشفه أبو المنذر الخزّاز الكوفى و أبطل نسبه، و كان «٢» أحد رجال الزمان فى الختل و الحيل و التلبيس، فلم يغنه ذلك مع معرفة أبى المنذر و تبصّره «٣» شيئا، و كان مقيما على الدعوى و ربّما لقي فيها مكروها.

و أمّا جعفر بن عبيد الله* بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، فكان يكتنى أبا القاسم، و يلقب أبا سيده، و يعرف بابن أمّ كلثوم، و هى عمّته بنت الكاظم عليه السلام تبنت به و ربّته فأولد و انتشر عقبه.

(١) كذا فى جميع النسخ و الظاهر: لمحمّد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام.

(٢) فى (ك و ش و خ): و كان أحمد أحد.

(٣) فى (ش) و تنقيره.

ص: ٣٠٧

فمن ولده: الشريف أبو الحسن عبد الوهاب المعروف بابن دنيا، خلّف نقابة الطالبين بالبصرة ابن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، مات عن بنات لا غير.

و أمّا محمّد اليمامى*، و كان أبى أبو الغنائم ابن الصوفى و شيخنا أبو الحسن ابن أبى جعفر يقولان: اليمانى، و ربما قالاه و احدهما بالميم، و ما أرى فى الميم «١» و النون حرجا، و كان محمّد بن عبيد الله بن الكاظم اليمامى هذا لأمّ ولد، أولد ولدا و انتشر عقبه، فمنهم بالبصرة: بنوا البواش الذى غرق تحت العروب بعكبرا.

قال شيخنا: ادعى إلى البواش أبى القاسم صبيّ شيرازى مليح الوجه ذو شعرتين غليظتين، فأنكره البواش، و قال لى أبو الحسن النسابة رحمه الله:

إنّما غرق البواش ببزوعى «٢».

و منهم: بهمدان عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليمامى بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، و وقع إلى غزّة أبو تراب على بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليمامى بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام، قال شيخنا: يقال له: ابن لؤلؤة، مات بغزّة دارجا.

و منهم: الحسين بن إبراهيم بن محمّد اليمامى و يكتنى أبا عبد الله، وجدت له فى المشجّر بنتا، و قال شيخنا أبو الحسن فى كتاب المبسوط أو قالها شفاها إلّا أنّى كتبتة عنه، و الغالب على ظنى أنّه فى المبسوط: قتل الحسين بالرى و أعقب

(١) و هذا تسامح غريب من المؤلف رحمه الله حيث لا يرى حرجا في أن يكون محمد هذا منسوباً إلى الإمامة أو إلى اليمن!!؟

(٢) كذا في جميع النسخ (بزوعي) بالمهملة، و في غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ص ٤٧ يقول: بزوعي (بالمعجمة) قرية عن بغداد بفرسخين.

ص: ٣٠٨

بها.

و منهم قوم بخراسان من بنى البوفكي، و ببغداد في باب الشعير من الجانب الغربي خان يعرف بخان خديجة، فهي خديجة بنت أبي الحسن موسى بن أحمد ابن إبراهيم بن محمد اليمامي.

و من ولد محمد بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام بقيّة بمصر إلى يومنا، رأيت منهم الشريف الخيّر أبا المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليمامي، و له أولاد و إخوة.

و منهم: صديقنا الشريف أبو جعفر محمد و أخوه مشرف قاضي بيت المقدس و غيرها، ابنا جعفر بن المسلم بن عبيد الله المصري بن جعفر الجمال و له عقب، و جماعة هؤلاء بمصر و هم جماعة كثيرة، و منهم امرأة وقعت إلى عدن، و أحسب أن قبرها بعدن يقال لها: سارة بنت أبي طاهر إبراهيم بن محمد الملقّب حمار الدين «١» ابن إبراهيم بن محمد اليمامي.

و منهم: آل يحيى بواسط، و هو أبو البركات يحيى بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، و ربّما تكلم بعض النسّاب في يحيى، و ما عرفت فيه إلّا الخير.

نذّ من جملتهم إلى الغرب بعد ما جاب قطعة من الأرض غلام أسمر شعرانيّ صبيح الوجه جيّد العارضة يتأدّب. رأيته بالبصرة غلاماً لا نبات بعارضة، ذوين «٢» لعشرين و أربعمئة، و كان يتعرّض للنقش على السكك، يؤخذ بذلك

(١) كذا واضحا و في ك و ش و خ (حمار الدار) كما سيأتي أيضا.

(٢) كذا في جميع النسخ، و لعلّه يعنى في ذى القعدة أو في ذى الحجة من سنة ٤٢٠، و في

ص: ٣٠٩

في البلاد على ما بلغني، يكنّى أبا طالب محمد بن محمد بن يحيى، و في أبي هذا ظلف نفس و علوّ همّة و سماحة حفّ و رجوع إلى فضل.

قال لى شيخى أبو الحسن محمد بن محمد العلوى الحسينى النسابة شيخ الشرف رضى الله عنه: كان أبو الحسن الأعرج بأذربيجان الفاضل المعروف بصاحب الطوق، و اسمه موسى بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، أولد ثلاثة أولاد ذكور و بنتا أمهم حسينية، فأما البنت فاسمها فاطمة، و الذكور: محمد، و على، و عبد الله، هم بناحية السد ببلد يقال لها شيروان بقرية تعرف بالشماخية.

قال شيخنا: و منهم قاضى مكة المعروف بابن بنت الجلاب، و هو أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن المعروف بحمار الدار، و له عدة أولاد نذ منهم إلى ما وراء النهر ولده أحمد، و لأحمد ولدان هما الحسن و يحيى.

و قد وقع رجل منهم إلى الأندلس و أولد بالمغرب، هو أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد يدعى مسلما ابن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام كذلك بلغنى، و رأيت أنا من ولد القاضى قوما بمصر.

[أعقاب العباس بن موسى الكاظم]

و ولد العباس بن موسى الكاظم عليه السلام* و أمه أم ولد عدة بنين و بنات، وقع من ولده إلى مرند: الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن العباس بن

(من) زوين (بالزاء) و يحتمل أنه كان فى الأصل «لا نبات بعارضة دوين العشرين، سنة ... و عشرين و أربعمئة» يعنى كان سن الغلام أقل من العشرين، فزلق نظر كاتب النسخة الأصلية من «العشرين» الأول إلى «العشرين» الثانى، و الله أعلم.

ص: ٣١٠

موسى الكاظم عليه السلام.

و من ولده: أسماء المسنة بنت القاسم بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام، بلغت مائة و عشرين سنة.

[أعقاب عبد الله بن موسى الكاظم]

و ولد عبد الله بن الكاظم عليه السلام* و هو لأم ولد يقال لولده: بنو العوكلانى «١»، ثلاث بنات، هن: زينب، و فاطمة، و رقية. و خمسة ذكور، و هم: أحمد، و محمد، و الحسين، و الحسن، و موسى، أولد كل منهم.

فأما محمد* و هو لأم ولد، فمن ولده: العدل بالرملة على بن الحسن الأحول ابن على بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

و أمّا موسى* فهو لأم ولد ولده بنصيبين و غيرها، فمن ولده: على المعروف بابن ربطة له بقية بنصيبين ابن الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

و منهم: عبد الله الطويل، و كان وجيها متقدما بنصيبين، و محمد أبو المرجى مجلى ابنا موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام.

[أعقاب حمزة بن موسى الكاظم]

و ولد حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام*، و كان كوفيًا و ينحل «٢» و هو لأمّ ولد ثلاثة ذكور و ثمانى إناث. فالذكور: على درج و قبره بباب اصطخر من شيراز، و حمزة ابن حمزة كان متقدما مات بخراسان، و له عقب قليل بعضهم ببلخ، و القاسم بن حمزة منه عقبه يدعى قاسم الأعرابي و هو لأمّ ولد.

فمن ولده: برومقان على بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى

(١) فى (خ) بنوا العونى.

(٢) كذا واضحا فى الأساس، أمّا فى (ك و خ و ش) «ينجل» و معنى كليهما غير واضح لى.

ص: ٣١١

الكاظم عليه السلام.

و منهم بالرى و طبرستان و ديلمان.

و منهم: أحمد بن زيد الملقّب دنهشا «١» ابن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، و كان أحمد مقيما ببغداد و ولد فيها أولادا، منهم: محمد المدعو أبا الزنجار، أولد أبو الزنجار ولدين ماتا يقال لهم: بنوا سياه.

و منهم: أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقّب أبا زبيبة «٢» بن محمد بن القاسم ابن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، أنكر نسب حمزة أبو زبيبة، و أجاز نسبه نقيب همدان، و أظنّ أنّ الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على أمّه، و أنّه ولد على فراشه.

قال شيخنا أبو الحسن: بنيشابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمد بن محمد ابن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام هم أدياء.

و كان محمد بن على بن أبى زبيبة أحد الفضلاء فى الدين، و كان على أبوه صالحا ورعا. ادّعى إلى هذا البيت قوم يقال لهم: الكوكبية أدياء لا حظّ لهم فى النسب.

و وقع من بنى حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام قوم إلى دامغان و بست و هراة، و كان منهم بطوس نقيب وجيه يكنّى أبا جعفر محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام.

(١) كذا في الاساس و في (ش و خ) و أما في (ك) دنهشاد بن جعفر.

(٢) في (ك) الملقب أبا زبيبة أجاز نسبه نقيب همدان، و يبدو أن كاتب النسخة قدسها و أسقط سطرا من الكتاب.

ص: ٣١٢

[أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم]

و ولد إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام* و هو لأمّ ولد، يدعى الأمين، عدّة من الولد، بقيت منهم رقيّة بنت إسحاق بن موسى الكاظم إلى سنة «١» عشرة و ثلاثمائة و ماتت فدفنت ببغداد، بخطّ أبي نصر البخارى النسابة أنّه رآها.

و من ولد إسحاق بالبصرة و بغداد و مكّة و حلب و أرجان و الرملة و غير ذلك.

فمن ولده: الشيخ المعمر الزاهد أبو طالب، يعمل الحديد زهدا، و كان معدّلا من ذوى الأقدار ببغداد، مات بعد أن عمّر «٢»، و له بقيّة يقال لهم: بنو المهلوس «٣» ابن على بن إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام.

و منهم: محمّد الصوراني المعروف بابن بسّة «٤» قتل بشيراز و قبره بها ابن الحسين بن الحسين أيضا بن إسحاق بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام، أعقب جماعة يقال لهم: بنوا الوارث، منهم رجل ولى القضاء بشيراز.

[أعقاب زيد بن موسى الكاظم]

و ولد زيد بن موسى الكاظم عليه السلام*، و يلقّب زيد النار، و عقد له محمّد بن محمّد ابن زيد «٥» أيّام أبي السرايا على الأهواز، و خرج أيّام المأمون بالبصرة و حرّق

(١) في (ك و خ و ش): إلى سنة ستّ عشرة و ثلاثمائة.

(٢) أيضا فيهنّ و في «العمدة» نقلا عن «العمرى»: بعد أن عمى.

(٣) راجع «تنقيح المقال» ج ٣، ص ١٢٨، ضمن ترجمة أبي جعفر محمّد بن عبد الرحمن بن قبة الرازى نقل سماع النجاشي رحمه الله من «أبي الحسين المهلوس العلوى الموسوى رضى الله عنه، يقول فى مجلس الرضى أبى الحسن محمّد بن الحسين بن موسى و هناك شيخنا أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمهم الله أجمعين» و راجع التعليقات فى بنى المهلوس.

(٤) فى (ك) ابن سبة.

(٥) يعنى به محمّد بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

دور بنى هاشم «١»، و هو لأمّ ولد، جماعة كبيرة، من جملتهم أمّ موسى بنت زيد ابن موسى الكاظم عليه السّلام يقال لها: زوج ابن الشبيه بأرجان كانت من الورع و الزهد على غاية.

و منهم: النقيب على الطالبين بالبصرة، أبو محمّد الحسن بن زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى الكاظم عليه السّلام، مات عن ولد بعضهم تقدّم.

و منهم: زيد بن محمّد بن الحسين بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السّلام، ادّعى إليه رجل اسمه جعفر، ورد بغداد بين عشر و عشرين و أربعمئة و هو شيخ منحن، و له أخ يسمّى هاشما، و لكلّ منهما ولد، و هو علي قول شيخنا أبي الحسن: مبطل دعوى كذاب، غير أنّه ثبت فى جريدة بغداد و اخذ مع أشرافها.

و منهم: أبو جعفر أحمد، و أمّه بنت كرش الحسينى، و أبوه أبو الحسن محمّد الملقّب كشكة ابن محمّد بن موسى خردل الأصمّ الكوفى ابن زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السّلام، له بنت أنكرها الناس يغلطونه «٢» فى ذلك.

[أعقاب محمّد بن موسى الكاظم]

و ولد محمّد بن الكاظم عليه السّلام* و هو لأمّ ولد، سبعة أولاد، منهم أربع بنات هن:

حكيمه، و كلثوم، و بريهة، و فاطمة. و الرجال: جعفر أولد و انقرض، و محمّد الزاهد النسابة رحمه الله مقلّ، و إبراهيم الضرير الكوفى منه عقبه.

(١) هكذا فى الأصل و فى «العمدة»: (أحرق دور بنى العبّاس و أضرم النار فى نخيلهم و جميع أسبابهم) ص ٢٢١.

(٢) كذا واضحا و لا معنى محصّلا لها، و لعلّها: (أنكرها و الناس يغلطونه فى ذلك).

فمن ولده: بنوا حمزة بالحائر، منهم: علي الدّلال الأعمى ابن يحيى بن أحمد ابن حمزة بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم عليه السّلام، كان له ولد من جملتهم أحمد أبى الفضل و ربّما سمّى مطهرا، أنكره أبوه ثم اعترف و ثبت نسبه.

و منهم: الشريف النقيب الدّين بالحائر، كان قبض عليه معتمد الدولة الأمير أبو المنيع قرواش بن المقلد، فرأى فى معناه مناما، أظنّه عن بعض سادتنا عليه السّلام، فخلّاه و لم يتعرّض بعد ذلك - على ما بلغنى - بعلوى إلّا بخير.

و دليل ذلك قد شاهدته فى رجلين من العلويين جنيا كثيرا فاغتفرهما، فأحدهما سعى فى دولته و هو المعروف بنور الشرف أبى جعفر نقيب الموصل ابن الرقى فى شركة النقيب المحمّدى بها، فطلبه وزيره أبو الحسن بن مرة «١» رحمه الله، فنهاه عن طلبته و خلّى سبيله، ثم عاود فتنصّل فقبله، و كانت قصّته شهيرة.

و الآخر أبو الحسن «٢» العمرى المخل رحمه الله، و كان امرئ صدق يحفظ القرآن صادقا صيّنا، و جدّه: أبو الحسن العمرى النقيب ببغداد، صفح رجلا شاعرا من شعراء معتمد الدولة بشمشكه «٣»، و كان أصل هذا أنّه خاصم رجلا من أعلام الشيعة بالموصل، فأنشد الشاعر الأمير قصيدة من جملته هذا الشعر:

أ فى كلّ يوم لا ازال مروعا تهزّ على رأسى شمشك و منصّل

فأكبر الأمير هذا و أمر بتغريق الفاعل، فلمّا عرف صورة أبى الحسين محمّد

(١) فى ك و ش و خ (ابن مسرة).

(٢) فى (خ) وحدها: أبو الحسين و هو الصحيح ظاهرا لما يأتى فيما بعد.

(٣) ما اهتمت إلى معنى هذه الكلمة و كلمة اخرى و هى (التراشيف) و قد سألت عن بعض الفضلاء العراقيين و الاردنيين و المصريين و المغاربة، فلم يعرفوها، و ما وجدتهما فى المعاجم التى راجعتها.

ص: ٣١٥

ابن العباس رحمه الله، كفّ عنه، و اعلم أن «١» لو فعل بشاعره غير علوى لم يقنع بدون دمه، و هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن حمزة «٢» بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام، و كان أبو جعفر النقيب رحمه الله وجيها خيرا و مات عن ولد.

و منهم: رجل غاب خبره فلم نعلم له ولد أم لا، و هو أبو الحسين بن محمّد بن ميمون بن الحسين «٣» شيتى ابن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام.

و منهم: الشريف الوجيه الممول «٤» أبو الحسن على بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن الكاظم عليه السّلام، و له ولد منتشر يعرفون بالحائر بنى أحمد، و صاهر بعض ولده أبا القاسم بن نعيم رئيس سقى الفرات، و انتقل من الحائر إلى عكبرا صهر ابن نعيم وحده دون أهله.

و تغرّب من بنى الحائرى بالشام أبو الحسن محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن الكاظم عليه السّلام، و له ولد بالحائر أمّهم بنت عمّه خديجة بنت على بن أحمد.

[أعقاب الحسن بن موسى الكاظم]

و أولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام* و هو لأمّ ولد عقبا قليلا، فمن ولده: على الأعرج المعروف بالعرزمي ابن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الكاظم عليه السّلام، و كان

(١) في (خ) أنه.

(٢) كذا في جميع النسخ و فيه تكرار لمحمّد بن حمزة بن أحمد بن إبراهيم.

(٣) يقول العلّامة بحر العلوم في حواشي «العمدة»: ص ٢١٦ (ضبطه في نسخة حسين بن المساعد الحائري بفتح الشين المعجمة و فتح الياء المثناة التحتانيّة المشدّدة) و في ش و خ (شيئي) بالهمزة و في نسخة الإساس: محمّد بن ميمون شيئي.

(٤) الممول؟ و في الأساس بضبط القلم: ممول.

ص: ٣١٦

لعلّى هذه عدّة أولاد، أحسنهم و أطرفهم أبو الحسن محمّد، و كان موصوفا بالحسن، فبلغ أباه عنه شيء كره فأراد تفزيعة «١»، فضربه بالسيف ضربتين قضى فيها.

و من ولد هذا العرزمي: الحسين المعروف ب «البلاء» المقتول في طريق قصر ابن هبيرة، و هو الحسين بن الحسن بن على الأعرج، مات البلاء عن عدّة بنات و ابن يكتنّى أبا يعلّى.

[أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم]

و ولد إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السّلام*، و هو لأمّ ولد، جماعة ذكور و إناث.

فمن ولده: أبو جعفر محمّد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة ابن حمدان، الرازي الملقّب اسفيد ناج «٢» ابن موسى بن محمّد الأصغر بن موسى بن إسماعيل ابن الكاظم عليه السّلام مات النقيب عن أولاد ذكور.

و من بنى إسماعيل بن الكاظم بقيّة بمصر يعرف بعضهم ببني كلثم.

[أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم]

و ولد إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السّلام*، و هو لأمّ ولد، و يلقّب ب «المرتضى» و هو الأصغر، ظهر باليمن أيام أبي السرايا، و كانت أمّه نويّة اسمها تحيّة «٣»، عدّة كثيرة ذكرا و بناتا، فمن جملة ولده: أحمد وقع إلى مرند و له بها بقيّة.

و منهم: أبو العبّاس المعقد ابن أبي الحسن موسى يلقّب أبا سبحة ابن إبراهيم ابن موسى الكاظم عليه السّلام، جحد أبا العبّاس أبوه، و مات عن بقيّة «٤».

(١) كذا واضحا و مضبوطا و هو الصحيح ظ لا تقرّيعه كما ورد في (ش) و (خ).

(٢) كذا واضحا في الأساس و أمّا في سائر النسخ و في الحواشي العمدة المطبوعة نقلا من المجدي (اسفيدباج) بباء الموحدة.

(٣) أيضا في سائر النسخ «نجية».

(٤) أيضا: و مات على نفيه.

ص: ٣١٧

و منهم: المعروف بابن الرّسّ، و إنما استولى عليه نسب أخواله، و كان شيخا مليحا له حرمة، دقاقا «١» بنهر الدجاج، هو: أبو محمّد هبة الله بن الحسن بن داود الدينوري بن موسى بن الحسن بن علي بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، مات ببغداد فدفن بمقابر قرّيش، و خلف ابنا و بنتا.

فأمّا الابن، فحفظ القرآن، و تردّد إلى مجالس العلم ببغداد.

و أمّا البنت، فخرّجت إلى أبي الحسن علي بن ميمون العمري العلوي، كان أبوه يخلف نقيب بغداد أبو يعقوب «٢»، و يعرف العمري بابن برغوث.

و منهم: عبد الله بن محمّد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، و كان مقدّما جليلا، له بقيّة ببغداد يقال لهم: بيت أبي الطيّب.

و منهم: أبو أحمد محمّد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، و كان متقدّما ببغداد أزرق العين، يقال لولده: بنوا الأزرق.

رأيت أنا من ولده: أبا القاسم الشطرنجي ببغداد، هشّا مليح الحكاية، غير أنّ الفقر مؤثر عليه، و لبني الأزرق بقيّة إلى اليوم ببغداد، و كان عمّ الأزرق أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن الوصي شيخ آل أبي طالب ببغداد و متقدّمها.

و منهم: أبو العبّاس أحمد المخل المفلوج صاحب الخاتم، و أمّه بنت القواس

(١) اضطربت عبارات النسخ في هذا الموضع ففي (ش و خ) له «حرفة دقاقا» و في ك: له «حرمة، دقاقا» و في (ر) له «حرمة ساكن بنهر الدجاج» و لعلّ ما في (ك) أصحّ و أمتن من غيرها.

(٢) أيضا النسخ مضطربة و متفاوتة. ففي ك: «علي بن ميمون العمري ابن برغوث» و (خ) و (ش) مطابق للأساس، و أمّا في (ر): «... علي بن ميمون العمري العلوي أمّا يعقوب و يعرف العمري ابن برغوث» و الله أعلم.

الكوفى، و به يعرف ولده اليوم بنصيبين، و أبوه الحسين الكوفى يلقَّب خزفة «١» ابن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السّلام، رأيت أنا بنصيبين من ولد صاحب الخاتم.

و منهم: الشريف أبو أحمد الموسوى و كان بصريّا، أجلّ من وضع على كتفه الطيلسان، و جرّ خلفه رمحا، أريد أجلّ من جمع بينهما، و هو نقيب نقباء الطالبين ببغداد يلقَّب «الظاهر ذا المناقب» و كان قوىّ المنّة، شديد العصبيّة، يتلاعب بالدول، و يتجرّأ على الأمور، و فيه مواساة لأهله.

و عرّفنى الشريف أبو الوفاء محمّد بن على بن محمّد ملقطة البصرى المعروف بابن الصوفى، و كان رحمه الله ابن عمّ جدّى لحا «٢»، قال: احتاج «٣» أبى أبو القاسم على بن محمّد، و كانت معيشتة لا تفى بعيلته «٤» «قلت أنا: و كان أهلى يخبرون أنّ أبا القاسم ابن الصوفى ما كان صحيح الرأى و لا يوصف بشيء أكثر- من الستر و كان حليف غفلة «٥» غير أنّ لبيته حشمة-».

نرجع إلى كلام أبى الوفاء: فخرج أبى فى متجر ببضاعة نزرّة، فلقى أبا أحمد الموسوى رحمه الله، و لم يقل أبو الوفاء أين لقيه، و لا حفظت عنه تاريخا، فلمّا

(١) فى خ (خرقة) و فى (ر) حرفة.

(٢) ... و هو ابن عمّى لحا و ابن عمّ لح، لاصق النسب، و لحت القرابة بيننا لحا فإن لم يكن لح و كان رجلا من العشيرة، قلت ابن عمّ الكلالة و ابن عمّ كلاله «قاموس» «لح».

(٣) كذا فى جميع النسخ و لعله: «اجتاح».

(٤) فى العمدة منقولاً عن العمرى: «لا تفى بعياله»، و فى (خ) بعائلته، و ما فى المتن أصح و أفصح.

(٥) فى (خ) حليف عقله!؟.

رأى شكله خفّ «١» على قلبه و سأله عن حاله، فتعرّف إليه بالعلوية و البصريّة، و قال: خرجت فى متجر، فقال له: يكفيك من المتجر لقائى، و راعاه بما عاود أبو القاسم له شاكرا.

فالذى استحسنت فى هذه الحكاية قوله: يكفيك من المتجر لقائى.

و كانت لأبى أحمد مع عضد الدولة سير؛ لأنّه كان فى حيّز بختيار بن معزّ الدولة، فقبض عليه و حبسه فى القلعة «٢»، و ولى على الطالبين أبا الحسن على بن أحمد العلوى العمري، فولّى نقابة نقباء الطالبين أربع سنين، فلمّا مات عضد الدولة خرج أبو الحسن العمري إلى الموصل، فولده بها اليوم.

و أخو أبى أحمد الموسوى أبو عبد الله الموسوى، و كان ذا جلاله و تقدّم و برّ، و له ولد ببغداد إلى اليوم، رأيت منهم عزّ الشرف أبا عبد الله أحمد بن على بن أبى عبد الله المعروف بالبهافى «٣»، و هو يرمى بمذهب الغلو «٤».

فأبو أحمد الحسين و أبو عبد الله أحمد ابنا أبى الحسن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى الملقّب أبا سبحة ابن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و هذا البيت أجلّ بيت لبنى الكاظم عليه السّلام اليوم.

فولد أبو أحمد الحسين*: زينب، و عليا، و محمّدا و خديجة، أربعة أولاد.

فأمّا على*: فهو الشريف الأجلّ المرتضى علم الهدى أبو القاسم نقيب النقباء،

(١) فى (ك و ش و خ) حف بالمهملة و له وجه.

(٢) فى «العمدة» فى قلعة بفارس.

(٣) فى (ك): (بالهلامى) و فى ش و خ (بالبهافى).

(٤) فى الأساس (بمذهب العلوى)!

ص: ٣٢٠

الفقيه النظّار المصنّف، بقيّة العلماء، و أوحد الفضلاء، رأيته رحمه الله فصيح اللسان يتوقّد ذكاء.

فلمّا اجتمعنا سنة خمس و عشرين و أربعمائة ببغداد، قال: من أين طريقك؟

فأخبرته، ثمّ قلت: دع الطريق، لمّا رأيت حيّطان ببغداد ما وصلتها إلّا بعد اللّتيا و التّيا، فسرّه كلامى، و قال: أحسن الشريف، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل فى اختصاره، و فضل بغريب كلامه، و زاد على هذا القدر بكلام جميل، فلمّا قال ما شاء و أنا ساكت، قلت: أنا معتذر أطلال الله بقاء سيّدنا.

قال: من أىّ شىء؟ قلت: ما أنا بدويّا فأتكلّم بالجيد طبعاً، و التّظاهر بالتميّيز فى هذا المجلس الذى يغمره «١» كلّ مشار إليه فى الفضل، لكنّنى مع هجانة من استعمل غريب الكلام، و أقسم لقد كانت رهقة «٢» منّى و سهوا استولى علىّ.

فاستجمل هذا الاعتذار و جلّلت «٣» فى عينه و قلبه، و نسبني إلى رقة الأخلاق و سباطة السجايا، و مات رضى الله عنه آخر سنه ستّ أو سبع و ثلاثين و أربعمائة ببغداد، و خلف ولدا و ولد ولد، و كان جاز «٤» الثمانين.

و أما محمدؑ، فهو الشريف الأجلّ الرضى أبو الحسن نقيب نقباء الطالبين ببغداد، و كانت له هيبة و جلالة، و فيه ورع و عفة و تقشّف و مراعاة للأهل و غيره عليهم، و عسف بالجاني منهم، و كان أحد علماء الزمان، قد قرأ على أجلاء الرجال.

(١) فى ش و ك: يعمره (بالراء المهملة و العين المهملة).

(٢) فى (ك و خ) «زهقة» بالزاء المعجمة و فى (ش) ذهقة بالذال و الصواب ما فى المتن.

(٣) (ك و ش): جليت و فى (ر و خ) حليت بحاء الحطية.

(٤) فى (ك) حاز.

ص: ٣٢١

و شاهدت له جزءا مجلّدا من تفسير منسوب إليه فى القرآن مليح حسن يكون بالقياس فى كبر تفسير أبى جعفر الطبرى «١» أو أكثر.

و شعره فأشهر أن يدلّ عليه، هو أشعر قريش إلى وقتنا، و حسبك أن يكون قريش فى أولها الحارث بن هشام و العبلى و عمر بن أبى ربيعة، و فى آخرها بالنسبة إلى زمانه محمد بن صالح الموسوى الحسنى «٢»، و على بن محمد الحمّانى، و ابن طباطبا الاصفهاني، و من جعل على بن محمد صاحب الزنج من قريش، فقد دخل بالشعر المنسوب إليه فى هذه الطبقة.

و كان الرضى تقدّم على أخيه المرتضى، و المرتضى أكبر، لمحلّه فى نفوس الخاصّة و العامّة، و لم نعلم أخوين من قومهما جمعا ما جمعا بوجه، فأما من يقارب فابنا الهارونى الحسنان «٣»، أبو الحسين و أبو طالب.

و نسبت فى كتابى الرضى إلى عسف الجاني من أهله لحكايات شهيرة عنه، منها أن امرأة علوية شكت إليه زوجها، و أنّه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيتها نزرة الفائدة، و أنّ له أطفالا و هو ذو عيلة و حاجة، و شهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت.

(١) فى ك و ش و خ «الطبرى»!!

(٢) فى الأساس: الحسينى و هو خطأ واضح، و المراد به محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى (الجون) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السلام الذى مرّ ذكره فهو «موسوى» بالنسبة إلى موسى الجون.

(٣) فى (ش و ر): الحسينان و ما فى المتن من (ك) و لعلّ ما فى المتن أدقّ لذكر اسم الأخوين إضافة إلى كنيتهما، فالمراد بهما الحسن و الحسين.

ص: ٣٢٢

فاستحضره و أمر به، فبطح و ضربه و المرأة تنتظر أن يقطع «١» أو يكفّ و الأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة: و ايتم أولادي، و افقرى كيف يكون صورتنا إذا مات هذا أو زمن، فقيل لى: إنه تجهّمها بكلام فظّ، و قال:

ظننت أنك تشكينه المعلم؟!!!

قلت أنا: و ليس فى الدنيا أدب بل ليس حدّ يجاوز مائة خشبة.

و ولد «٢» الرضى رضى الله عنه اليوم فى نقابة نقباء الطالبين ببغداد، و هو الشريف العفيف المتميّز فى سداذه و صونه الطاهر ذو المناقب بلقب جدّه رحمه الله أبو أحمد عدنان بن محمّد بن الحسين، رأيته يعرف علم العروض، و أظنه يأخذ ديوان أبيه، و وجدته يحسن الاستماع و يتصوّر ما ينبذ إليه «٣».

[أعقاب الإمام على الرضا عليه السّلام]

و ولد أبو الحسن على بن موسى الكاظم عليهما السّلام* و يلقّب «الرضا» و هو أسود اللون، كتب المأمون اسمه على الدرهم، و جعله ولىّ عهده، و قيل لى: إنّ فيضا ابن فلان صعد بعض منابر العباسيّة، و قال: اللهمّ و أصلح ولىّ عهد المسلمين على ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام:

هم خير من يشرب صوب الغمام

سنة آباء هم ما هم

و قبره عليه السّلام بسواد طوس، و الرشيد هارون بن محمّد مدفون إلى جنبه، و لهما يقول دعبل بن على:

(١) فى (ش) يقع.

(٢) فى (خ) «و ولى الرضى رضى الله عنه» و هو خطأ من الناسخ.

(٣) و فى سنة تسع و أربعين و أربعمئة توفّى عدنان بن الشريف الرضى، و ولى النقابة للعلويين ابن المعمر من أولاد زيد بن على بالكوفة، و انتقلت عن بيت ذى المجدين و أولاده، و بقوا فيها إلى الآن و لم ينتقل عنه (تاريخ الفارقى ص ١٧٤).

ص: ٣٢٣

و قبر شرّهم هذا من العبر

قبران فى طوس خير الناس كلّهم

على الزكى بقرب الرجس «١» من ضرر

ما ينفع الرجس من قرب الزكىّ و لا

و أمّ الرضا عليه السّلام أمّ ولد اسمها سلامة بالتخفيف فى اللام: موسى، و محمّدا، و فاطمة. فأما موسى*، فلم يعقّب.

[أعقاب الإمام محمّد التقى عليه السّلام]

و أمّا محمد* و هو أبو جعفر الثاني إمام الشيعة الاثنا عشرية، لقبه التقى عليه السلام، و قبره ببغداد مع جدّه الكاظم عليه السلام تحت قبة واحدة، زوجه المأمون بنته أم الفضل و نقلها إلى المدينة، و مات أبوه عليه السلام و له أربع سنين.

فولد الامام التقى أبو جعفر محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام: محمدًا، و عليا، و موسى، و الحسن، و حكيمة، و بريهة، و أمانة، و فاطمة.

فأمّا موسى*، فأعقب و لم يكثر، و ولده بالرى و قم و بما قارب.

فمن ولده: يحيى بن أحمد بن أبي علي محمد بن أحمد بن موسى بن محمد التقى بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام، و كان يحيى كريما واسع الجاه مسكنه قم، فحدثني أبو السرايا «٢» محمد بن أحمد بن الجصاص الشاعر الملقّب بالموفى -

(١) في جميع النسخ: ما ينفع النجس من قرب الزكى ... بقرب النجس - و إنّما اخترت الرواية المشهورة و النصّ الوارد في ديوان دعبل رحمه الله تعالى كما اتبعت في كتابة كلهمو و شرهمو و كلهمى و شرهمى، كتابة الديوان، و البيتان من قصيدة مطلعها: تأسّفت جارتى لمّا رأّت زورى و عدت الحلم ذنبا غير مغفر. و للقصيدة قصّة وردت في أمالى المفيد رض ص ٢١١، ديوان دعبل ص ١١٠.

(٢) في (ك) و (ش) أبو اليسر، و فى (ر) أبو البشر (بالباء الموحّدة التحتانيّة و الشين

ص: ٣٢٤

قال: حدّثني أبو القاسم زيد الملقّب بالعميد الشاعر البصرى المعروف بالالفى، و قد شاهدت أنا أبو القاسم العميد الالفى بعمان شيخا قصيرا يرى رأى رجال الأشعرى «١»، و هو أوحّد فى عمل الشعر و سرعة الخاطر - رجع إلى كلام ابن الجصاص الموصلى، أنّه مدح يحيى بن أحمد بقم بقصيدة «٢» على قافية القاف من جملته:

يحيى بن أحمد بن ذى العلى ابن محمد السامى بن أحمد بن موسى بن التقى

نسبه إلى ستّة آباء فى بيت واحد، و هذا أعرب ما سمعت من هذا الفنّ؛ لأنّ الناس استحسّوا قول أبى ذؤاب:

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب

و بلغنى «٣» أنّ رجلا وافى الأصمعى، فأنشده فى حبيب بن أسماء منها ما يقول:

ذخرت لحاجاتى إذا الدهر عظّنى حبيب بن أسماء بن زيد بن قارب

قال الأصمعي: هل عرفت لقارب أبا؟ فقال: اللهم لا، فقال الأصمعي: لو عرفت لبلغته آدم عليه السلام، ربّما رأى من لا يعرف «عظّني» بالظاء، فأنكر ذلك، فليطالع في كتاب الضاد و الظاء لأبى الخطّاب، و هو أجود الكتب في هذا الفنّ، فهناك الحجّة.

المعجمة) و في ك و ر (ابن الخصّاص) بخاء ثخذ.

(١) في (ك) و (ش) و (ر) رأى الأشعري.

(٢) في (ك) و (ش) و (ر) بقصيد.

(٣) يأتي الكلام عليها في التعليقات إن شاء الله تعالى.

ص:٣٢٥

و حكيمة عليها السلام التي روت مولد المنتظر «١» عليه السلام.

و أمّا علي* فهو أبو الحسن العسكري عليه السلام و لقبه الزكي، و هو لأمّ ولد تدعى سمّانة، قبره بسامراء في شارع أبي أحمد بن الرشيد، مات سنة أربع و خمسين و مائتين.

[أعقاب الإمام الهادي عليه السلام]

فولد أبو الحسن علي بن محمّد العسكري عليه السلام، و إنّما سمّي العسكري لأنّ سامراء كانت تسمّى العسكر، و أقام هو و ابنه عليهما السلام بها، ثلاثة، و هم: أبو محمّد الحسن العسكري الثاني، و هو مدفون مع أبيه عليهما السلام بسامراء، و لقبه الرضى و هو لأمّ ولد، و أخوه محمّد أبو جعفر رضى الله عنه، أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أخيه «٢» حتّى بلغ بلدا، و هى قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ، فمات بالسواد، و قبره هناك عليه مشهد و قد زرته.

و مات أبو محمّد عليه السلام و ولده من نرجس عليها السلام معلوم عند خاصّة أصحابه و ثقات أهله، و سنذكر حال ولادته و الأخبار التي سمعناها في ذلك، و امتحن المؤمنون بل كافّة الناس بغيبته، و شره «٣» جعفر بن علي إلى مال أخيه و حاله، فدفع أن يكون له ولد، و أعانه بعض الفراعنة على قبض جوارى أخيه، و كان تحرّم «٤» جعفر بن علي مشهورا معروفا.

و قيل: إنّّه فارق ما كان عليه قبل الموت و تاب و رجع، فلمّا زعم أنّه لا ولد

(١) في (ر) المنتظر المهدي عليه السلام.

(٢) كذا في جميع النسخ و لعلّ الصحيح «في حياة أبيه» لأنّ السيّد أبو جعفر محمّد رضوان الله تعالى عليه مات في حياة أبيه أبي الحسن الثالث الهادي سلام الله عليه.

(٣) شره كفرح غلب حرصه (قاموس).

(٤) كثيرا ما يستعمل المؤلّف رحمه الله «التحرّم (بالمهملة) و التجرّم (بالمعجمة) بمعنى».

ص: ٣٢٤

لأخيه و ادّعى أنّ أخيه جعل الامامة فيه، سمّي «الكذاب» و هو معروف بذلك.

و قد حدثني أبو علي ابن أخ اللين «١» الموضح النسابة الكوفي رحمه الله، و كان زيدا شديدا الانحراف عن مذهب الامامية ثقة فيما يورد ذكر عمّن رأى جعفر بن علي يشرب الخمر ظاهرا و سئل عن أرث أخيه، فقال: أنا أحقّ به، و لا أعرف لأخي ولدا، و لشربه و حمل الشموع بين يديه في النهار سمّي جعفر «زقّ الخمر» و ب «كرّين» ثلاثة ألقاب.

الأخبار في معنى الخلف الصالح عليه السلام

حدّثني أبو الحسن علي بن سهل التّمّار بالبصرة، قال: أخبرني خالي أبو عبد الله محمّد بن وهبان الهنائي الديلمي رحمه الله، قال: حدّثنا الشريف الثقة أبو الحسن علي بن يحيى بن محمّد بن عيسى بن أحمد الشريف الفقيه الدّين ابن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام ببغداد، قال:

حدّثني علّان الكلابي «٢» قال: صحبت أبا جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن علي

(١) كذا في (ك ور و الأساس) و في (ش) أخ الملبين (بالميم و اللام و الباء الموحّدة التحتانيّة و النون في الآخر).

(٢) كذا في الأساس و في (ك و ش و خ) و أمّا في (ر) الكلابي بالنون، و الظاهر الصحيح أنّه إن شاء الله: يكون «علّان الكلابي» و هو علي بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكلابي المعروف بعلّان، خال أو ابن خال ثقة الاسلام الكلابي رض و من مشايخه الذي يروى عنه حسب ما يقوله العلامة (ره) و السيّد بحر العلوم (ره)، إلّا أنّ السيّد الخوئي مدّ ظله يقول: «و لكنّه لم نظفر لا في الكافي و لا في غيره برواية محمّد بن يعقوب عنه و الله العالم» ص ١٢٩ / ج ١٢ معجم رجال الحديث.

و يمكن أن يحتمل أنّ «الشريف الثقة أبو الحسن علي بن يحيى ... الخ» يكون نفس علي

ص: ٣٢٧

الرضا عليهم السلام، و هو حديث السنّ، فما رأيت أوقر و لا أزكى و لا أجلّ منه، و كان خلفه أبو الحسن العسكري عليه السلام بالحجاز طفلاً و قدم عليه مشتتاً، فكان مع أخيه الامام أبي محمد عليه السلام لا يفارقه، و كان أبو محمد يأنس به و ينقبض مع أخيه جعفر.

قال علّان: حدّثني أبو جعفر رضى الله عنه، قال: كانت عمّتي حكيمة تحبّ سيّدي أبا محمد و تدعو له، و تتضرّع إن ترى له ولداً، و كان أبو محمد عليه السلام اصطفى جارية يقال لها: نرجس عليها السلام، و كان اسمها قبل ذلك «صقيل» فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان دخلت «١» فدعت لأبى محمد، فقال لها: يا عمّة كونى الليلة عندنا لأمر قد حدث، فقالت حكيمة: و كنت أتفقّد جوارى أبى محمد عليه السلام فلا أرى عليهنّ أثر حمل، و كنت آنس بنرجس عليها السلام و أقلبها الظهر و البطن «٢»، و لا أرى دلالة الحمل عليها.

قال أبو جعفر: فأقامت كما رسم، فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت إليها عمّتي، قالت: فأدخلت يدي إلى ثيابها و وقع علىّ نوم عظيم، فما

بن يحيى المذكور فى «الكافى» فى باب الحبّ فى الله و البغض فى الله (حديث ٦، ص ١٢٥، ج ١) و الله العالم.

و يقول أبو الفتوح الرازى رضى الله عنه: كنت فى أيام شبابى أعقد المجلس فى الخان المعروف بخان علّان، و أقول: (يعنى المولى عبد الله صاحب رياض العلماء رحمه الله) لعلّ خان علّان منسوب إلى علّان الكلينى المذكور فى كتب الرجال، و كان معاصراً للكلينى رضى الله عنه بل هو خاله فتأمل (رياض العلماء ج ٢ ص ١٦١).

(١) فى ك و ش ور: دخلت علينا.

(٢) أيضا فيهنّ ظهرها لبطن.

ص: ٣٢٨

أدرى فيما كان منّى «١» غير أنّى رأيت المولود على يدي، فأتييت به أبا محمد عليه السلام و هو مختون مفروغ منه، فأخذه و أمرّ يده على ظهره و عينه، و أدخل لسانه فى فيه، و أذن فى أذنه و أقام فى الاخرى، ثمّ ردّه إليّ، و قال: يا عمّة اذهبي به إلى امّه، قالت: فذهبت به، فقبّلته و رددته إليه.

ثمّ رفع حجاب بينى و بين سيّدى أبى محمد عليه السلام، فانسفر عنه وحده، فقلت:

يا سيّدى ما فعل المولود؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به، فإذا كان يوم السابع فأتيينا.

قالت: فجئت إليه عليه السلام فى اليوم السابع، فإذا المولود بين يديه فى ثياب صفر و عليه من البهاء و النور ما أخذ بمجامع قلبى، فقلت: سيّدى هل عندك من علم فى هذا المولود المبارك فتلقيه إليّ؟

فقال عليه السّلام: يا عمّة، هذا المنتصر لأولياء الله، المنتقم من أعداء الله، الذى يأخذ الله بنأره «٢»، و يجمع به الفتنة، هذا الذى بشرنا به و دلّلنا عليه، قالت:

فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك.

قالت: ثمّ كنت أتردد إلى أبى محمّد عليه السّلام فلا أراه، فقلت له يوما: يا مولاي ما فعل سيّدنا و منتظرنا؟ فقال: أودعناه الذى استودعته أمّ موسى ابنها.

و بالاسناد قال: قال أبو جعفر عمّ الحجّة عليهما السّلام: عطست بين يدي ولد أخى أبى محمّد عليه السّلام و هو صبيّ، فقلت: الحمد لله، فقال: يرحمك الله يا عمّ أ لا أبشرك فى العطاس؟ قلت: بلى جعلت فداك، فقال: أمان من الموت ثلاثة أيّام.

(١) أيضا: و ما كان منى.

(٢) فى (ك و ش و ر و خ) به ثأرنا.

ص: ٣٢٩

و قال طريف «١» الخادم: دخلت على مولاي أبى محمّد عليه السّلام، فاذا بـغلام خماسيّ يدرّج، فرحبت به، فقال: أ تعرفنى؟ قلت: بعض مواليتي، فقال: أنا الذى يدفع الله بى البلاء عن أهلى و شيعتى، فلمّا خرج أبو محمّد عليه السّلام أنبأته، فقال:

اكنتم ما رأيتم.

و روى زرارة عن الباقر عليه السّلام: يحكم بين عباد الله مذ يصير له أربع سنين، إنّ عيسى بن مريم عليه السّلام دعا قومه و أقام شرع ربّه تعالى و هو ابن ثلاث سنين.

و قال أبو إبراهيم موسى عليه السّلام: لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّى يدخل الشكّ، قلت: فهل من أمر يحتذ «٢» به، قال: هو الخامس من ولد السابع عليه السّلام.

و قال الأصبغ بن نباتة: سألت عليا أمير المؤمنين عليه السّلام عن المنتظر من آل محمّد صلى الله عليه و آله، فقال: هو العاشر من ولد الثانى، يملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا، يكون له غيبة طويلة تطول على المنتظرين، قلت: فندرکه؟ قال: يدركه من يشاء الله، و یردّ له الله من يشاء الله من عباده رجعة محتومة لا يكفر بها إلّا شقى.

قال ربّان بن الصلت: قلت لمولاي أبى الحسن الرضا عليه السّلام: ما اسم قائمكم؟

قال: منعنا أن نسمّيه قبل ولادته.

قال الصلت بن الريان: سألت مولانا أبي محمد عليه السلام عن اسم القائم، فقال:

م ح م د، فقلت: حدثني أبي أن الرضا عليه السلام منع من تسميته قبل ولادته، قال عليه

(١) كذا في جميع النسخ بالطاء المهملة، و في جامع الرواة و معجم سيدنا الخوئي مدّ ظله و أعلام الوري و غيرها من المراجع ظريف بالطاء المعجمة.

(٢) كذا في (الأساس ور) و في ك (بحث ايه) و في ش و خ (تحت ذيه).

ص: ٣٣٠

السلام: فقد كان ولاده «١»، ثم أوما فدنوت منه، فقال: أما أننا لا نختار «٢» أن نسميه.

و قال جابر بن عبد الله الأنصاري: رأيت مع السجاد عليه السلام صحيفة فيها أسماء الرجال، فقلت: من هؤلاء؟ فقال: أئمة الزمان آخرهم قائمهم، قال: فتأملت الصحيفة فوجدت فيها من اسمه محمد ثلاثة و من اسمه علي أربعة.

و قد حكى لي ممن أثق به جماعة أنّهم رأوه و سمعوا كلامه، و إن ذهبت إلى حكاياتهم طال الكتاب، و ممن حكى لي أنّه رآه عليه السلام اثنان ثقتان «٣» حاضران بمصر في وقتنا هذا.

[أعقاب جعفر الزكي بن علي الهادي]

و أمّا جعفر بن علي* بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، فولده يقال لهم: بنو الرضا، و فيهم كثرة، و سمى جعفر «كرين» لأنّه أولد مائة و عشرين ذكرا و أنثى، و كانت أم جعفر أمّ ولد تدعى حديق «٤»، قبره في دار أبيه بسامراء، و مات و له خمس و أربعون سنة، سنة احدى و سبعين و مائتين.

فولد جعفر «٥» بين منتشر و منقرض سنة عشر ولدا، و منهم: هارون، و المحسن، و عيسى المجد و كانت له جلالته، و عبد الله، و محمد أبو جعفر، و العباس، و عبد العزيز، و عبيد الله، و إسماعيل، و المحسن، و إبراهيم، و يحيى، و طاهر، و علي، و موسى، و إدريس.

(١) في ك و ش و خ (ولادته).

(٢) أيضا: ما نختار.

(٣) في ك و ش و ر و خ تقيان.

(٤) في ك و ش (حديق).

(٥) فى ك و ش (فولد لجعفر منتشر و منقرض).

ص: ٣٣١

فمن ولده: الشريف أبو الحسن محمد نقيب الحائر ابن محمد الأشقر بن عبد الله بن على بن جعفر الملقب كرّين، يقال لهم: بنو نازوك، و كان له أخ يقال له: يحيى تغرب إلى مصر، و اتّصل بى أنّه ولد بمصر بنين «١» من موسويّة، و ابن أخى النقيب أبى الحسن، صديقنا أبو الحسن على الشعرانى النقيب بسامراء ابن عيسى بن محمد الأشقر.

و منهم: أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر كرّين، و كان درس قطعة من النسب جيّدة و شجر، و كانت تعتريه سوداء، فتغرب حتّى وصل إلى آمد الثغر حماه الله، فمات به، و كان أبوه أبو عبد الله محمد له جلاله و تولّى النقابة بمقابر قريش، و له أخ تغرب إلى مصر، و كان فاضلا أديبا يحفظ القرآن يعرف بأبى القاسم على، و يرمى بالنصب.

و ابن أخيه صديقى الشريف أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد، نقيب مقابر قريش، يعرف النجوم و ربما «٢» قيل له: المنجم، و هو حصيف حسن الوجه و الخلق، سمح الكفّ، قوى القلب.

و كان شيخنا أبو الحسن رحمه الله ينسب إلى جعفر بن على كرّين محاسن كثيرة، و يذكر أنّ قوما من الشيعة ادّعت فيه الامامة و فى بعض ولده بعده، و أنّه باين طريق الصبى، و هجر الفعل السيئ، و عمل رسالة سمّاها الرضويّة فى نصره جعفر بن على رأيتها بخطّه رحمه الله.

و من ولد إدريس بن جعفر المدعى الامامة قوم بالمدينة إلى يومنا.

(١) فى ك (بنتين) و فى ش (ستين؟).

(٢) فى ك و ش ور: حتّى ربما.

ص: ٣٣٢

آخر بنى موسى الكاظم عليه السّلام.

[أعقاب على العريضى بن جعفر الصادق]

و ولد على بن جعفر الصادق عليه السّلام و يعرف بالعريضى، و كان ظهر مع أخيه محمد بمكّة، ثمّ أناب و رجع إلى دين الاماميّة.

فحدّثنى شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الامامى البصرى رحمه الله، و كان لا يسأل إذا أرسل ثقة و اضطلاعا: أنّ أبا جعفر الأخير عليه السّلام، و هو محمد بن على بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السّلام، دخل على على العريضى رضى الله عنه، فقام له قائما و أجلسه فى موضعه، و لم يتكلّم حتّى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أ تفعل هذا مع

أبى جعفر و أنت عمّ أبيه؟ ف ضرب بيده على لحيته، و قال: إذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة أهلا للإمامة أراها أنا أهلا للنار
«١».

و روى عنه الحديث و كان يوثق، و فى الأصل فيما نقلته عن خطّ أبى الحسن الاشنانى و قابلت عليه خطّ أبى المنذر.
احدى عشر ولدا، أسماؤهم: كلثوم، و الحسين، و عليّة، و جعفر، و عيسى، و القاسم، و على، و جعفر، و الحسن، و أحمد، و
محمّد.

فأمّا جعفر الأكبر ابن العريضى*، فقال لى أبو الغنائم العمرى النسابة: درج، و قال شيخى أبو عبد الله ابن طباطبا: أولد
قاسما و عليا.

و أمّا عيسى بن العريضى تفرد بروايته والدى، فأولد حسنا و أحمد.

و أمّا القاسم بن العريضى، فقال الاشنانى: أولد بسامراء محمّدا و جعفر.

و أمّا على بن العريضى، فذكر والدى أنّه أولد محمّدا و عبد الله، و أنّ عبد الله

(١) راجع «الكافى» باب الاشارة و النصّ على أبى جعفر الثانى عليه السلام ص ٣٢٢ ج ١ - حديث ١٢.

ص: ٣٣٣

ابن على بن العريضى أولد محمّدا.

و أمّا جعفر بن العريضى* و هو الأصغر، و أمّه فاطمة بنت الأرقط، أولد ثلاثة:

قاسما، و محمّدا، و عليا.

و أمّا على بن جعفر بن العريضى*، فأولد جماعة لم ينتشر منهم عقب.

و أمّا الحسن بن العريضى* بن الصادق عليه السّلام فكان لأمّ ولد، فأعقب أربع بنين و بنتا اسمها أمّ الحسن. و البنون:
جعفر، و الحسين، و محمّد، و عبد الله.

فأمّا محمّد بن الحسن بن العريضى، فذكر أبو المنذر أنّ له محمّدا و عليا.

و أمّا عبد الله بن الحسن*، فكان لأمّ ولد و يكنّى أبا جعفر و يلقّب الأفوه، و روى الحديث بالمدينة، و له عقب منتشر.

منهم: بنصيبين الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن جعفر بن محمّد بن على بن
الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، حدّثنى شيخنا أنّه رآه أو رأى أباه أحمد.

و منهم: على صياد السمك ببغداد ابن داود بن الحسين بن علي بن يحيى بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العريضي، له ولد ببغداد إلى يومنا هذا.

و أولد أحمد بن العريضي* و كان لأمّ ولد يقال له الشعراني: الحسين، و محمّداً، و عبيد الله، و عليا، و عبد الله، و القاسم، و جعفر، و الحسن.

و أمّا القاسم، فولد بنتا اسمها سكينه.

و أمّا عبد الله*، فولد بمصر ثلاث بنات.

و أمّا أبو الحسن علي بن الشعراني فأولد ثلاثة: أحمد، و حسنا، و حسينا.

و أمّا عبيد الله بن أحمد* الشعراني، يقال له: ابن الحسينيّة، فمن ولده:

أبو الكتائب نوح، قال أبي: ورد بغداد و بلدة قرية من سواد اصفهان، أخبرني

ص: ٣٣٤

بعض الأهل أنّه تسوّدن «١» ببغداد، و أنّه رآه بها و هو من قرية مقابلة أبرقوه بين فارس و اصفهان، يقال لها: جز، ابن المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي العريضي.

و أمّا محمّد بن أحمد الشعراني ابن علي العريضي، فمن ولده: ابن الجدّة وقع إلى نصيبين و أولد بها.

و أمّا الحسين بن الشعراني* ابن علي العريضي، فله عقب منتشر بالبصرة و قم و طوس، فمن ولده: أبو الغنائم محمّد بن أحمد بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين السبط عليهم السّلام، كان بالبصرة صديق والدي هو و أهله.

و ولد محمّد بن علي العريضي* ابن جعفر الصادق عليه السّلام و يكتنّى أبا عبد الله، أمّه و أمّ أخيه أحمد الشعراني أمّ ولد، سبع بنات في رواية البصريين، هنّ: أمّ أبيها، و أمّ القاسم، و رقيّة، و خديجة، و أمّ عبد الله، و أسماء، و فاطمة، و تسعة بنين، و هم:

عيسى، و يحيى، و الحسن، و الحسين، و موسى، و جعفر، و إبراهيم، و إسحاق، و علي.

فأمّا علي فكان يعرف بأبي زيدة، و أولد ولدا يقال له «٢»: ابن الطباطة، و له ولد بالشام.

و أمّا إسحاق* فهو ابن الجعفريّة، لم يرو له أبي غير بنت اسمها فاطمة.

(١) كذا فى الأساس و فى (ك و خ) أمّا فى (ش) يستودن و فى (ر) تجانن، و قد مرّت هذه اللفظة بصورة (تسوّدن) أو (يتسوّدن) مرّة اخرى سابقا.

(٢) فى سائر النسخ: يقال له جعفر يعرف بابن الطباله.

ص: ٣٣٥

و أمّا إبراهيم*، فأمّه جعفرية «١» أيضا، كان له ولد اسمه محمّد.

و أمّا جعفر*، فكان لأمّ ولد، و له عدّة من الولد.

و أمّا موسى*، فكان بالمدينة، و أولد بها.

و أمّا الحسين بن محمّد بن العريضى*، قال شيخنا أبو الحسن: كان الحسين بالمدينة و هو مثنائ، و أمّا أبى أبو الغنائم ابن الصوفى أحسن الله توفيقه، فذكر للحسين بن محمّد ولدين: محمّدا و عليا، و أنّ كلّ واحد منهما أولد.

و أمّا الحسن بن محمّد بن على العريضى*، فكان لأمّ ولد، و له عقب منتشر.

منهم: الفقيه الشريف حمزة بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن العريضى، له بقيّة بالشام.

و منهم: أبو الحسن محمّد المقيم بالأهواز المعروف بابن وحشى ابن حمزة هو وحشى بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن العريضى، له بقيّة من بنات ابنه.

و أمّا يحيى بن محمّد بن العريضى*، فيقال له: ابن الجعفرية، و له عقب.

منهم: يحيى المعروف بابن العمريّة يكنّى أبا محمّد، مات بالمدينة و كانت له منزلة، توفّى سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و أبوه على المعروف بأبى زيدة «٢» ابن يحيى بن محمّد بن على العريضى، و أعقب يحيى و إخوته.

و أمّا عيسى بن محمّد* «٣»، فكان نقيبا وجيها و يعرف بالرومى، و هو لأمّ ولد، و كان له أخ عيسى هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن رحمه الله.

(١) فى سائر النسخ: فأمّه الجعفرية.

(٢) فى (ش) و (ر) و (خ) أبى زبدة بالباء الموحّدة التحتانيّة.

(٣) فى (خ) و أمّا عيسى بن محمّد بن على العريضى.

فولد عيسى الرومى النقيب خمس بنات، هن: فاطمة، وخديجة، ورقية، وقسيمة، و صفية، و اثنا عشر ولدا لم يعقبوا، و هم: عبيد الله الأكبر، و عبيد الله الأحول، و عبيد الله الأصغر، و عبد الله مات بالشام، و عبد الرحمن، و داود، و يحيى، و على، و العباس، و يوسف، و حمزة، و سليمان، قال بعضهم: أولد سليمان محمداً.

و ممن أعقب من ولده: إسماعيل لم يطل له ذيل، و حمزة* أعقب بنات، و زيد الأسود لم يطل ذيله، و القاسم كذلك، و هارون كان مثناثا أو كان مقيما بمصر، ثم دخل بلد الروم و غاب خبره.

و يحيى مدني، ثم قدم العراق فتزوج بنت الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ابن أمير المؤمنين عليه السلام، فأولدها يحيى بن يحيى؛ لأنه سافر عنها، فأحببت لولدها اسم أبيه، و كان يحيى ابن يحيى بن عيسى الرومى بن محمد بن على العريضي يعرف بابن العمريّة له منزلة، و خرج إلى المدينة، فنزل دار الصادق عليه السلام و له ولد.

و على أبو تراب بن عيسى له عقب منتشر، منهم: جعفر الناسب كان يجمع النسب ابن حمزة بن الحسين بن على بن عيسى بن محمد بن العريضي.

و موسى بن عيسى النقيب، و كان له ولد. و إبراهيم بن عيسى أولد بالرى.

و جعفر بن عيسى أولد بمصر، و على الأصغر كان له ابن و بنتان. و إسحاق الأحنف «١» بن عيسى يكنى أبا عبد الله، و كان بهمدان و عمر حتى رآه بعض أصحابنا، و رزق أولادا منهم بجيرفت و غيرها.

(١) فى (ك) الأُخلف بالخاء و اللام.

و أبو محمد الحسن كان مقيما باصفهان، و كان يقول شيخنا أبو الحسن هو ابن عيسى بن عيسى، و ما أرى أن عيسى بن عيسى أعقب؛ لأن شيخنا تفرّد بهذا القول، و قد فتشت عنه النسخ و سألت عنه، فما وجدت أحدا يوافقه على ذلك، ثم إننى ظفرت بموافقة لا أثق بها، و الله أعلم بالصواب.

فأولد الحسن بن عيسى الرومى النقيب فى أكثر الروايات عقبا منتشرا ببغداد و الشام، منهم: جعفر و على ابنا محمد بن على الكوفى بن الحسن بن عيسى - على الرواية - ابن محمد بن العريضي، و أمهما عامية و هما بالشام، و لجعفر هناك عقب. و الحسين بن عيسى الرومى النقيب كان بالجبل و له عقب.

و عبد الله بالمدينة، و نسبه شيخنا أبو الحسن رحمه الله إلى عيسى بن عيسى ابن محمد بن العريضي الأول إن شاء الله، أعقب ذila غير طويل.

و أحمد أبو القاسم الأبيح المعروف بالنقاط؛ لأنه كان يتجر «١» النفط، له بقية ببغداد من الحسن أبي محمد الدلال على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغداد، ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن العريضي، وكان للدلال ابن عيار قبيح الأفعال، يعرف بأبي الغنائم محمد، و بنت يقال لها: خديجة خرجت إلى أبي حرب ابن الشعراني الجعفري، فولدت له أبا غالب و حمزة.

و أمّا أبو الغنائم محمد بن الدلال، فمات عن ابنين و بنت، أحد الابنين أحول يمشى «٢» سفلة الناس و يتزيى بزيتهم، و الآخر يكون مرة نفاطا و مرة ركابيا «٣»

(١) كذا في (ش و خ و ر) و في ك (يتحرك) و في الأساس بصورة غير واضحة هكذا (سحر) غير منقوطة و لا مضبوطة.

(٢) في ر يمشى السفلة من الناس.

(٣) في ر مرة نقابا و مرة ركابيا و في (خ و ش) ركابيا بالميم و في (ك) مرة بعاطا

ص: ٣٣٨

يدعى أبا حرب، قتل سنة تسع «١» و ثلاثين و أربعمئة، و البنت تدعى الست خرجت إلى رجل محمدى علوى بالموصل يعرف بأبي القاسم ابن الجعد.

و محمد أبو الحسين الأزرق المعروف بالرومي أيضا ابن عيسى النقيب، أولد ولدا بمصر و بالرى و بواسط و البصرة و بغداد.

فمن ولده: أبو الحسن على المعروف بابن بصيلة «٢»، كان مقيما بنهر الدير من سواد البصرة، ابن عبد الله بن محمد بن عيسى المعروف بالأزرق ابن محمد بن عيسى الكبير بن محمد بن العريضي، و أكثر النسب يمنع أن يكون لعيسى الرومي النقيب ابن محمد الملقب بالكبير أخ يقال له: عيسى، و إنما سمى الكبير لأجل ابن ابنه المعروف بعيسى الصغير بالإضافة إلى جده.

آخر بنى العريضي ابن الصادق عليه السلام.

و (يباض) ركابيا.

(١) في (ك) فقط: سبع و ثلاثين و أربعمئة.

(٢) كذا في الأساس مع الفتحة فوق الباء، و في (خ و ش) نصيلة بالنون و في (ك) غير منقوط و لا مضبوط.

ص: ٣٣٩

[أعقاب عبد الله الباهر بن زين العابدين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام*، و كان ولي صدقات النبي صلى الله عليه و آله، و هو و الباقر لأُمّ ولد واحدة، و أمهما فاطمة بنت الحسن «١» بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عشرة أولاد، منهم البنات ثلاث، و هن: كلثوم خرجت إلى عباسي، ثم خلف عليها الحسين بن زيد فولدت له، و فاطمة، و عليّة هي العالية زوج الصادق عليه السلام قيل: زوجة عبد الله بن الصادق، و الأول أصح، هذا منقول من خطّ ابن دينار.

و الرجال: محمد، و جعفر، و العباس، و إسحاق، و القاسم، و حمزة، و علي.

فأمّا إسحاق بن عبد الله* كان يشبه بالنبي صلى الله عليه و آله و كان فأفاء، و أمّه و أمّ محمد و كلثوم و عليّة أمّ ولد توفّي و له سبع و خمسون سنة، و كان له من الولد: عبد الله، و يحيى، و محمد الأكبر، و محمد الأصغر، و خديجة، أمّ خديجة بنت إسحاق بن عبد الله بن زين العابدين عليه السلام تيمية، و خرجت إلى ابن عمّها عبد الله بن الأرقط، ثم خلف عليها عباسي، ثم فارقتها فخلف عليها عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيّار عليهما السلام، فولدت له كلثوم.

(١) في الأساس و في (ك و ر) كتب سهوا (الحسين). و في (خ): «... هو و الباقر لأُمّ ولد و جدّة أمهما فاطمة بنت الحسين»!!!!

ص: ٣٤٠

و ولد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين* بن علي عليهم السلام، و كان محمد يكنّى أبا عبد الله، و كان مجدرا فلقب الأرقط، و هو لأُمّ ولد، أقطعه السفّاح عين سعيد ابن خالد، و عمر ثمانى و خمسين سنة، و كان محدّثا من أهل المدينة، لقي الصادق عليه السلام، أربع بنات، هن: فاطمة الكبرى لأُمّ ولد خرجت إلى علي العريضى، و رقية، و فاطمة الصغرى، و زينب خرجت إلى حمزة بن عبد الله «١» بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. و الرجال: إسماعيل، و العباس، و عبد الله، قال الأشنانى أبو الحسن النسابة: و هارون.

فأمّا عبد الله بن الأرقط، فأولد: محمد، و عليا في قول ابن دينار، و العباس في قول الاشنانى، و أمّ محمد، جميعهم لامّهات أولاد، و العباس بن الأرقط* كان مقداما لسنا مات في حبس الرشيد يكنّى أبا الفضل، قالوا: إن الرشيد قتله بيده، و أمّه أمّ سلمة بنت محمد الباقر عليه السلام.

و ولد إسماعيل بن محمد الأرقط* بن عبد الله بن زين العابدين عليه السلام، و كان خرج مع أبى السرايا، أربع بنات، هن: زينب أمّ جعفر، و فاطمة خرجت إلى محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمى، و رقية أمّ الحسين أمهما علوية، و فاطمة جدّة بنى الشبيه. و الرجال ثلاثة: محمد، و أحمد، و الحسين.

فأمّا أحمد* فقال البخارى: هو لأُمّ ولد.

و ولد الحسين بن إسماعيل* بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، و أمّه زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر عليا، قالوا: درج،

(١) في (ك و ش و ر و خ) عبید الله.

ص: ٣٤١

و قال ابن دينار: أولد علی بن الحسین بن إسماعیل، و عبد الله «١» أمّه أمّ ولد، و عباسا «٢»، و عبید الله، رواهما الاثنان، و محمّدا، و زینب، و إسماعیل، و أحمد، و عبد الله.

فولد أحمد بن الحسین* و یلقّب بالبنفسج و كان بشیراز أمّه أمّ ولد: محمّدا.

و ولد عبد الله بن الحسین بن إسماعیل قال: و هو الأكبر، بالری، ثلاثة: محمّدا لم یعقب، و حمزة، و علیا.

فأمّا علی فمن ولده: محمّد أبو جعفر المعروف بالكوكبی - و لیس الشهير - ابن الحسین بن علی بن عبد الله بن الحسین بن إسماعیل بن محمّد بن عبد الله بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام.

و ولد إسماعیل* یلقّب الدخّ ابن الحسین بن إسماعیل بن الأرقط، و أمّه بنت عمّ أبيه بنتا و ثلاثة بنین، فالبت اسمها خديجة، و البنون: محمّد، و الحسین، و علی، أمّهم أجمع بنت عمّ أبيهم فاطمة بنت محمّد بن إسماعیل بن الأرقط.

فأمّا علی* فلم یذكر له عقب. و أمّا محمّد* فروى له الاثنان ابنا أولد و بنتین.

و أمّا الحسین بن إسماعیل* الدخّ الکوفی، فأولد و أكثر من أولد واحد أعقب له ولد «٣»، و هو عبد الله بن الحسین بن إسماعیل بن الحسین بن إسماعیل بن محمّد الأرقط.

فمن ولده: أمّ محمّد بنت عبد الله بن محمّد بن إسماعیل بن الأرقط، قبرها

(١) فی سائر النسخ: و عبد الله قال ابن دينار: أمّه أمّ ولد.

(٢) أيضا فی سائر النسخ (عیاشا) بالعين المهملة و الياء المثناة التحتانیة و الشین المعجمة.

(٣) فی سائر النسخ: أعقب له و هو عبد الله بن الحسین

ص: ٣٤٢

بمصر إلى جانب قبر کلثوم بنت محمّد بن الصادق علیه السّلام، و عمّها إسماعیل بن محمّد مات بمصر، و كان يتظاهر بالنصب و لبس السواد، يتقرّب بذلك إلى ابن طولون.

و منهم: الشريف «١» بقم أبو الحسن علی بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن إسماعیل بن الأرقط، و للنقیب و إخوته آل حمزة ولد منتشر.

و منهم: عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الأرقط يكتنى أبا علي، و له عقب منتشر يقال لامه: بنان البربرية، ظهر بمصر سنة اثنين و خمسين و مائتين، و حمل إلى سامراء بعد خطب، و فى جملة «٢» عائلته بنته زينب، فأقاموا مدة مات فيها عبد الله، و صار عياله إلى الحسن بن على العسكري عليهما السلام، فبارك عليهم و مسح يده على رأس زينب، و وهب لها فص خاتمه و كان فضة، فصاغت منه حلقة، و دفنت زينب و الحلقة فى اذنها، و بلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة و ثيفا و كانت سوداء شعر الرأس.

و منهم: الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الأرقط المعروف بالكوكبى صاحب الرى المقتول أيام المستعين، قالوا: بلغ الحسن بن زيد عنه كلام فغرقه فى البركة، امه من بنات الباقر عليه السلام.

و منهم: الشريف النسابة أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين

(١) فى سائر النسخ: و منهم الشريف النقيب بقم. و راجع تاريخ قم حيث يقول: و ابنه أبو جعفر محمد و أبو الحسن على كانا معه، و كانوا يتكلمون بلسان الطبرى ص ٢٦٦.

(٢) فى (ك): و فى حلته - و فى (ش و ر) و فى حملة.

ص: ٣٤٣

ابن على بن أبى طالب عليهم السلام، امه تدعى مطيع و هى أم ولد، صاحب كتاب المبسوط بمصر أولد، و رأيت أنا ولد ولده بمصر، شريفا صيتا «١» لا بأس بمثله.

و كان أبو القاسم النسابة ذا فضل، و جمع من الحديث قطعة جيّدة، و برع فى النسب، و كان ثقة، و حدّثنى ابن الشريف أبى الغنائم الحسنى البصرى رحمه الله أن أباه رآه، أظن ببغداد، و أرخ أخبار آل أبى طالب، ابن خداع، و خداع امرأة ربّت جدّة الحسين بن جعفر بالحجاز اسمها خداع فغلب عليه اسمها، و من بنى خداع بقيّة بمصر رأيت بعضهم، و بالمغرب آخرون من بنى الأرقط.

آخر بنى الأرقط، و هو النصف من الكتاب «٢».

(١) فى (ش) صيتا.

(٢) فى سائر النسخ: و هو النصف.

ص: ٣٤٤

[أعقاب عمر الأشرف بن زين العابدين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد عمر الأشرف* بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و يكتنّى أبا حفص، عاش خمسا و ستين سنة.

و قال شيخى أبو عبد الله ابن طباطبا: هو و أخوه زيد لأُمّه و أبيه، يقال لأمّهما جيداء «١»، و هو أَسَنُّ من زيد، و كان محدثًا فاضلا، ولى صدقات على عليه السّلام، و قد قيل: إن كنيته أبو علي.

حدثنا شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني، قال: أهدى المختار بن أبي عبيد «٢» إلى زين العابدين عليه السّلام جارية، فأولدها:

عمر، و زيدا، و عليا، و خديجة.

خمسة عشر ولدا، خمس بنات، هن: محسنة «٣» بضمّ الميم، و سيّدة، و أمّ حبيب، و عبدة، و خديجة.

و البنون: جعفر الأكبر المعروف بالبنين أمّه نوفليّة و له إخوة منها انقرض،

(١) فى ك بصورة غير واضحة، و فى (خ) و فى ش (جيذا)؟! و فى (ر) حيدا.

(٢) فى الأساس: مختار بن أبي زيد!! محمد بن محمد.

(٣) فى (ك و خ و ش) محبة بالحاء المهملة و الباء الموحدة التحتانيّة، و لعلّ هذه هى الصحيحة.

ص: ٣٤٥

و جعفر الأصغر لأمّ ولد، و إسماعيل ابن العمريّة منقرض، و كذلك موسى الأكبر، و موسى الأصغر، و الحسن أولد عليا و انقرض، و أبو عمر إبراهيم قالوا: هو المعروف بالحسن، و على الأكبر روى عن الصادق عليه السّلام الحديث لم يعقب.

و محمد الأكبر انتشر له ذيل بالمدينة و أظنّه انقرض، و كان ولده عمر بن محمد ابن عمر أحد الفضلاء، و هو لأمّ ولد، و على الأصغر صاحب حديث لأمّ ولد منه العقب اليوم.

فولد على بن عمر بن علي بن الحسين عليهم السّلام ستّ بنات منهنّ: عليّة «١» كانت أوجه الأخوات، و لها خطر و قدر، تزوّجها عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، فولدت له إبراهيم، و من الذكور ستّة لم يعقبوا، هم: موسى، و الحسين، و زيد، و محمد الملقّب كباشه «٢»، و جعفر، و عبد الله، و موسى «٣».

فأمّا موسى بن علي* بن عمر بن علي بن الحسين، فكان لأمّ ولد، و خرج إلى المغرب، كذلك قال أبو الحسن الاشعري، و جميع من ذكر له من الولد خمس بنات و ثلاثة ذكور، الذكور: أحمد، و محمد، و على «٤».

و أولد عبد الله فى قول والدى أبى الغنائم ابن الصوفى و شيخى أبى الحسن

(١) في سائر النسخ: منهنّ عليّة هي أمّ على كانت أوجه الأخوات.

(٢) في (ك و خ) «كباسة» بالسّين المهملة و في (ش و ر) كباشه و في الأساس بضبط القلم مشدّدا «كباشه».

(٣) كذا في الأساس و في (ك و خ) و أمّا في (ش و ر) فقد جاء بعد عبد الله: «الأصغر و خمسة أعقبوا و هم: الحسن و عمر و قاسم و عبد الله و موسى» و هذا هو الصحيح، و يبدو أنّ هذه العبارة ساقطة من (الأساس و من ك و خ).

(٤) كذا في جميع النسخ إلّا في (ك) ففيها: «الذكور أحمد و على».

ص: ٣٤٦

محمد بن محمد، ثلاثة: محمد، و قاسما، و زيدا.

و ولد القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام و يكنّى أبا علي، و كان شاعرا و اختفى ببغداد: محمد، فولد محمد ابن القاسم و هو لأمّ ولد، أشخصه الرشيد من الحجاز و حبسه و أفلت من الحبس:

القاسم و أحمد درجا، و الحسين الشعراني بالرى أولد بشيراز، و عليا يقال له: ابن المحمّديّة بالرى أولد بها و بقم.

و جعفر امّه أمّ فروة بنت جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام، حبس أيام المعتزّ و أفلت، هذا قول والدى. و قال أبو المنذر ابن الخراز النسابة: يكنّى أبا عبد الله، و يعرف بالصوفى أعقب.

و ولد عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين و يعرف بالشجرى، و هو لأمّ ولد أربع أولاد، منهم ذكران أسماؤهم: محمد، و زينب، و علي، و عبدة.

فأمّا علي بن عمر الشجرى، فمنه بنوا كردى، منهم: أبو طالب محمد المقيم بواسط يعمل ملاحه السفن، ابن علي بن الحسن بن أحمد بن علي بن عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام.

فأمّا محمد بن الشجرى*، فأمّه زهرية قرشيّة، و من ولده أبو الحسين علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجرى، له بقيّة إلى يومنا ببغداد.

و منهم: أبو جعفر محمد الشعراني صاحب الحال «١» ينزل درب النخلة ببغداد ابن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الشجرى بن علي بن عمر الأشرف، أولد عدّة من الولد بنين و بنات، خرجت بنت له إلى ديلمى، و أخرى

(١) كذا في جميع النسخ إلّا في (ر) ففيها: صاحب الخال بالخاء المعجمة.

ص: ٣٤٧

إلى تركي.

و أولد الحسن بن علي بن عمر الأشرف، و يكنى أبا محمد، و كان محدثاً أمّه أمّ نوفل بنت عبد الله بن عمرو العبدري، ثلاثة أولاد أعقبوا، و هم: محمد، و علي، و جعفر.

فأمّا محمد بن الحسن*، فأمّه رقية بنت عيسى بن زيد، خرج بالرى فاخذ أسيراً، فحبس فى حبس محمد بن طاهر بنيشابور حتى مات.

فمن ولده: محمد بن أحمد بن محمد* بن الحسن بن علي بن علي بن عمر الأشرف، قال أبى: قتله عبد العزيز بن دلف، ضرب عنقه صبرا بسواد قم فى أيام المعتمد، هذا أصح الروايات، و روى أنه قتل فى الحرب أيام المستعين، و الصحيح الأول.

و كان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين اسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى و يعرف بالطبرى، هذا قول شيخنا أبى الحسن محمد بن محمد. و للطبرى بقية.

و أمّا جعفر بن الحسن* بن علي، فولى صدقات المدينة أيام المأمون و لقب ديباجة، و أمّه محمدية و اخوه منها طاهر بن محمد النفس الزكية.

فمنهم: أبو جعفر محمد القزوينى النقيب بالبصرة، ابن حمزة، يلقب لستين «١» ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن

(١) فى جميع النسخ كذا فى الموضعين واضحاً «لستين» مع اللام و لكن فى «العمدة»: ما نصه «... فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبرى ابن حمزة يلقب بستين ابن محمد الفارس ابن الحسن ابن محمد بن جعفر ديباجة المذكور» ففى العمدة يعرفهما بالطبرى، و العمرى يعرفهما بالقزوينى.

ص: ٣٤٨

الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام، أعقب النقيب عدة أولاد تقدّم بعضهم، و كان للنقيب أخ يقال له: أبو الفضل محمد بن حمزة، و يقال له: ابن لستين، له عقب ببغداد.

و منهم: الشريف الجليل الأجد أبو الحسين مهدي، و أخوه الشريف الوجيه الأتقى ذو الرفعتين أبو علي نقيب البصرة، بينى و بينه انسة و معرفة، هما بخوزستان ابنا الشجرى، و أبو هما أبو حرب محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام، و لهما أولاد بالأهواز و خوزستان ملقبون أجلاء «١».

و ولد علي بن الحسين بن علي بن الأشرف «٢».

و يقال له: ابن المقعدة، أمّه محمّديّة يعرف بالعسكري، حمله عمر بن الفرج من المدينة إلى العراق، مات و له سبع و سبعون سنة: محمّداً بالحجاز، قالوا:

درج، و قالوا: له بنت اسمها فاطمة. و أحمد أبا علي بقم الصوفي الفاضل المصري له ولد.

و أبا عبد الله الحسين الشاعر المحدث يعرف بالزبيدي المصري، توفّي سنة اثني عشر و ثلاثمائة في نسخة أبي الغنائم الحسين، عن ابن خداع النسابة،

(١) في (ر) ملقّبون أصلاب؟

(٢) كذا في جميع النسخ أعني (الأساس و ك و خ و ش و ر) و الظاهر أنّه خطأ واضح، و الصحيح إن شاء الله تعالى: و ولد علي بن الحسن بن علي بن الأشرف لأنّ الف: صرّح العمرى فيما مضى أنّ ستة من ولد الذكور لعلي بن الأشرف لم يعقبوا، منهم الحسين.

و ب: يتلو هذا الفصل، الفصل الذي فيه: ولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الأشرف.

ص: ٣٤٩

للحسين بن علي هذا المصري:

من أن ننال من الأعداء ما نالوا

الحمد لله لم تقعد بنا حال

إلى المهمّات أحوال و آمال «١»

لكنّها قعدت عن أن تقوم بنا

فمن ولده: أبو حرب محمّد، و كان يدرّس علي أبي الحسين البصري مذهب أبي هاشم، ابن الحسن أميركا ابن جعفر بن محمّد بن الحسين الشاعر، المعروف بالزبيدي ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام. و جعفر بن علي * قتل علي باب نيشابور «٢» في حرب محمّد بن زيد. و الحسن بن علي أعقب.

فولد الحسن بن علي * بن الحسن * بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السّلام، يكنّى أبا محمّد، و هو الناصر الكبير الاطروش، صاحب الديلم، الشاعر الفقيه المصنّف، له كتاب الألفاظ، و هو لأُمّ ولد، كذلك قال والدي محمّد بن علي النسابة.

ورد بلاد الديلم سنة تسعين و مائتين أيّام المكتفى، فأقام بهوشم «٣»، ثمّ خرج إلى طبرستان في جيش عظيم و حارب صعلوكا الساماني سنة احدى و ثلاثمائة و ملك طبرستان، و توفّي سنة أربع و ثلاثمائة في شعبان.

و في تعليق أبي الغنائم الحسنى البصرى، عن أبي القاسم ابن خداع النسابة:

(١) في سائر النسخ (اموا) بدل آمال.

(٢) الظاهر أنّه هو المدفون بدامغان؛ لأنّ المنقور على لحدّه: هذا قبر الامام الهمام المقتول المقبول قرّة عين الرسول: جعفر بن علي بن حسين بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليه. مطلع الشمس ج ٣ ص ٢٧٣.

(٣) في (ش و ر) هوسم، و في معجم البلدان و «تاريخ طبرستان» أيضا «هوسم» بالمهملة.

ص: ٣٥٠

أنّ شبلى بن تكين مولى باهلة النسابة خبره أنّ رافع بن هرثمة ضرب الناصر الاطروش بالسياط حتّى ذهب سمعه، و أنشدني الشريف أبو القاسم الحسنى المسن بالبصرة رحمه الله للناصر الاطروش «١»:

لهفان جمّ بلابل الصدر	بين الرياض فساحل البحر
يدعوا العباد لرشدهم و هم	ضربوا على الآذان بالوقر
فخشيت أن ألقى الإله و ما	أبليت في أعدائه عذرى
في فتية باعوا نفوسهم	لله بالغالى من الأجر
ناطوا أمورهم برأى فتى	مقدمة ذى مرة شزر

عشرة أولاد، منهم خمس بنات هنّ: ميمونة، و مباركة، و زينب، و أمّ محمّد، و أمّ الحسن. و خمسة ذكور و هم: زيد، و محمّد، و جعفر، و على، و أحمد.

و أمّا محمّد* يكتنّى أبا على، فأعقب و لم يكثر، و ولده أبو الحسن على المحدث بالأهواز.

و أمّا جعفر*، فيكتنّى أبا القاسم، فأولد بشيراز و بلد فارس و بغداد.

و أمّا على*، فهو أبو الحسن الأعور بطبرستان، الشاعر، كان لأمّ ولد على الشاعر هذا أبا الحسن محمّدا، و قال أبو عبد الله ابن طباطبا النسابة أبقاه الله: هو

(١) ذكر ابن اسفنديار أبياتا من هذه القطعة و قصيدة أخرى للناصر الكبير رحمه الله في «تاريخ طبرستان» ص ٢٦٧. و الظاهر أنّ الناصر رحمه الله اقتفى ديك الجنّ في مقطوعته:

و القلب مطوى على جمر

أصبحت جمّ بلابل الصدر

أكنتم يضيق لكتمه صدرى

إن بحث ظلّ دمي لذاك وإن

فى ثمانية أبيات، و من أراد الزيادة فليراجع وفيات الأعيان فى الطبعة الحجرية، حيث نقل المحشى المحقق رحمه الله هذه الأبيات فى هامش ج ١ ص ٣١٨.

ص: ٣٥١

أبو الحسين، و له أولاد منهم بيلخ.

و أبا عبد الله محمد يدعى خليفة محدثاً لأمّ ولد، و له ولد ببغداد و شيراز و غيرها.

و أبا على محمد كان مع الديلم، و كان أحد الفضلاء، روى عنه شيخنا أبو الحسن بن أبى جعفر النسابة، و كان ابنه المعروف بأميركا تزوّج اخت القادر الخليفة.

و أبا محمد الحسن المفقود ببرجان، له بقية بأسترآباد و غيرها، قال أبى:

و كان لعلّى أيضاً عبید الله لم يذكر له عقباً، و أمّ حبيبة.

و أمّا أحمد بن الناصر* فيكنّى أبا الحسين، قال ابن طباطبا: كان صاحب جيش أبيه، و قال أبى فيما كتب به إلى: كان أبو الحسين ابن الناصر سلف معز الدولة و كان وجيهاً.

فولد أحمد بن الناصر هذا: فاطمة الكبرى، و فاطمة، و عليا، عن الاثنانى أولد.

و أبا على محمدًا يلقب الرضا قطرت «١» به فرسه فمات بطبرستان، و له عقب لم يطل ذيله.

و محمدًا أبا جعفر صاحب القلنسوة، قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا: هو الناصر الصغير ملك الديلم و طبرستان، و هو الذى قصد ساحل طبرستان سنة

(١) فى جميع النسخ (فطرت) بالفاء و التصحيح قياسى، ففى القاموس: قطر فلانا صرعه صرعة شديدة. أمّا فى (ش): فطرب به فرسه و لا وجه لها أيضاً. قال الذهبى فى ترجمة «صردر» الشاعر: ... و تقنطر به فرسه فمات. ج ٢١ ص ٣٠٤. و أظنّ أنّ تنقطر و قنطر أهملهما المعاجم.

ص: ٣٥٢

خمس و ثلاثمائة و الحسن بن زيد بها، فأفرج له حتّى لحق بالرى، و له ولد منتشر بالأهواز و ما يليها.

منهم: أبو جعفر محمد الخوزستاني ابن خالة المرتضى زوج أخت عصمة الدين، و أبوه جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن الناصر بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

و محمد أبا الحسن الأصغر بن أحمد بن الناصر الكبير له ولد، منهم: الشريف السيد أبو أحمد محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الناصر، مات عن بنات.

و أبا محمد الحسن الناصر أيضا، توفي ببغداد سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة، قال شيخنا أبو الحسن: هو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف بناصرك، أولد و له بقيّة اليوم ببغداد.

فمن ولده: الحسين بن أحمد الملقّب كيا ابن الناصر الصغير ابن محمد.

و من ولد الناصر «١» أيضا: فاطمة بنت الحسن بن أحمد خرجت إلى أبي أحمد الموسوي نقيب النقباء، فأولدها المرتضى و الرضى، رضى الله عنهم أجمع.

آخر بنى عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام.

(١) فى سائر النسخ: ... و من ولد الناصر الصغير أيضا فاطمة

ص: ٢٥٣

[أعقاب زيد الشهيد بن زين العابدين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد زيد بن علي* بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و يكنّى أبا الحسين، و هو لأمّ ولد تدعى غزالة «١» فى رواية يراد بها شمس و هذا من أسماء الشمس، أنشدنى ابن شينا رحمه الله بالبصرة:

بهتت منه الغزالة

فى بنى حصن غزال

ليلة التّم كماله «٢»

خلع البدر عليه

و كان زيد أحد سادات بنى هاشم فضلا و فهما، خرج أيام هشام الأحول ابن عبد الله، فقتل و صلب ستّ سنين، و قيل: حرق و ذرىء فى الفرات، لعن الله ظالميه. و حكى لى الشريف النقيب أبو الحسين ابن كتيلة النسابة رأى كأنّه يخطب الناس فكان تأويله الصلب.

و روينا أنّ مولانا أبا عبد الله عليه السلام قال - و قد بلغه قتل زيد - : «رحم الله زيدا

(١) قد مرّ آنفاً في نسب «عمر الأشرف» أنّه و زيدا رضوان الله عليهما من أمّ واحد، و هي أمّ ولد يقال لها: جيداء، و لعلّ جيداء لقب لها وصفاً، أو «الغزاة» لقب آخر لها، و الله أعلم.

(٢) وردت البيتان في جميع النسخ بصورة مصحّقة، و التصحيح قياسى من مجموع النسخ.

ص: ٣٥٤

عمى لو تمّ الأمر لوفى» فمن تكلم على ظاهر زيد من أهله «١» الامامة فقد ظلمه، و لكن يجب أن يتأوّل قول الصادق عليه السّلام، و يترحم على زيد كما ترحم عليه، و عساه خرج مأذونا له، و الله أعلم بالحال، فقد أنشدنى الشريف النّسابة أبو عبد الله ابن طباطبا قول القطعى:

سنّ «٢» ظلم الامام فى الناس زيد
إنّ ظلم الامام ذو عقّال

و قال: ربّما رأى بعضكم أنّ زيدا مثل عمر بن الخطاب «٣»، فقلت له: من رأى هذا فليس (منا) و إنّما هذا كمن قال للمسلمين: بعضكم يبرأ من على عليه السّلام و عثمان يريد الخوارج، و معلوم أنّ هذا ليس رأياً للمسلمين، قال: فما تقولون فى زيد؟

إذا كذبتكم القطعى، قلت له: القطعية قطعت على موسى «٤» عليه السّلام و ادّعت ما نحن نبرأ منه، و نحن اثنا عشرية، فأين الثمانية من الاثنى عشر، و لكن أين أنت عن قول معتقدنا و قول الناشئ:

جعفر عدّتى و زيد عمادى
ذا لدينى و ذا ليوم معادى

و من ردّ منا على الزيدية إنّما يريد تكذيب المدعى ما لم يقل زيد، و الارشاد

(١) فى سائر النسخ: من أهل الامامة.

(٢) فى (ك و خ و ش): مس و ظلم الامام؟ أورد هذا البيت مع ثمانية أبيات آخر الجاحظ فى البيان و التبيين ج ١ ص ٣٣ و ج ٣ ص ٢٥٦، و نسبهما إلى أبى السرى معدان الشميطى.

و يظهر من عبارة العمرى أنّ معدان كان يرى رأى القطعية. و الله أعلم.

(٣) فى الأساس هنا كلمة (مرو) عوض عمر بن الخطّاب و قد مرّت مرّة أولى مثل هذه التورية التى ارتكبتها الناسخ إمّا تعصبا و إمّا تقية.

(٤) يعنى: قطعت على وفاة موسى بن جعفر و على إمامة على ابنه عليهما السلام بعده و لم تشكّ فى أمرها و لا ارتابت و مضت على المنهاج الأوّل (فرق الشيعة نوبختي، ص ٨٠) و راجع أيضا «رجال الخاقاني» ص ٣٤٠ - ٣٤٢.

ص: ٣٥٥

على أنّه كان مأذونا له، و أنّه من ذى «١» قيل، فإن صحّ ما قلنا فى زيد عليه السّلام، و هو الصحيح فما ضرّه فى الدارين، و إن صحّ ما ادّعوه فيه عرضه للدليل الضيق.

و قد أنشدنى أبو على ابن دانيال، و كان من ذوى رحى رحمه الله من قصيدة أنشده إيّاه الشيخ أبو الحسين على بن حمّاد بن عبيد العبدى الشاعر البصرى رحمه الله لنفسه:

قال ابن حمّاد فقلت له أجل	فدنا و قال جهلت قدرك فاعذر
قد كنت آمل أن أراك فأقتدى	بصحيح رأيك فى الطريق الأنور
و أريد أسأل مستفيدا قلت سل	و اسمع جوابا قاهرا لم يقهر
قال الامامة كيف صحّت عندكم	من دون زيد و الأنام لجعفر
قلت النصوص على الأئمة جاءنا	حتما من الله العلىّ الأكبر
إنّ الأئمة تسعة و ثلاثة	نقلا عن الهادى البشير المنذر
لا زائد فيهم و ليس بناقص	منهم كما قد قيل عدّ الأشهر
مثل النبوة صيرت فى معشر	فكذا الإمامة صيرت فى معشر

و هذا كلام حسن و حجّة قويّة؛ لأنّ حاجة الناس إلى الامام كحاجتهم إلى النبى عليهما السّلام، و إذا كان الله تعالى يقول: «الله يصطفى من الملائكة رسلا و من الناس» بطل أن يكون النبى يختار نفسه للناس، و بطل أن يكون للناس اختيار فى النبى.

و حكم النبى حكم الامام، فوجب أن يكون الامام مصطفى، و أن يكون مدلولا عليه و معصوما عصمة الأنبياء، و ما ادّعى أحد أن زيدا نصّ عليه، و لا

(١) كذا فى الأساس و فى ك (و فى سائر النسخ: من ذى قتل و فى الكلام إغلاق).

ص: ٣٥٦

ادّعى له العصمة، نرجع إلى كلام أبى الحسن ابن حمّاد فى نظمه رحمه الله:

قال الامام لا تتمّ لقاءهم
فلذاك زيد حازها بقيامه
ما لم يجرّد سيفه و يشمر «١»
من دون جعفر فادّكر و تدبّر

هكذا أنشدنى بفتح الراء من جعفر، و هو رأى الكوفيّين أعنى منعه من الصرف.

قلت الوصىّ على قياسك لم ينل
إذ كان لم يدع الأنام بسيفه
حظّ الخلافة بل عدت فى حبتر
قطعا فيا لك فريّة من مفتر
و كذلك الحسن الشهيد بتركه
بطلت إمامته بقولك فانظر
و العابد السجّاد لم ير داعيا
و مشهّرا للسيف إذ لم ينصر
أ فكان جعفر يستشير «٢» عداته
و بديع دعوته و لما يؤمر

يريد أنّ المأمور كان زيدا، لا جعفر عليه السّلام.

و دليل ذلك قول جعفر عند ما
لو كان عمّى ظافرا لوفى بما
عزّى بزيد قال كالمستعبر
قد كان عاهد غير أن لم يظفر

و هى قصيدة ما قصّر فيها، فرأينا فى أسلافنا رضى الله عنهم أنّهم كانوا مأذونين.

يحبى، و الحسين، و محمّدا، و عيسى.

[أعقاب الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد]

فولد الحسين بن زيد* بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و يكتنى

(١) كذا فى جميع النسخ، و له وجه، و الظاهر الأنسب «يشهر» من تشهير السيف كما ورد صحيحا فى «الغدير» ص ١٥٥ / ٤.

(٢) فى النسخ التى بأيدينا: يستشير و يستشير و يستسر، و التصحيح أيضا من «الغدير» على مؤلّفه رحمة ربّنا القدير و من (خ).

أبا عبد الله، و ولد بالشام، و شهد حرب محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن المثنى، و خاف بعد إبراهيم و تكفل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه و أخيه يحيى المقتول بالجوزجان المصلوب أيضا على بابها رضى الله عنه.

فأصاب الحسين بن زيد من الصادق عليه السلام علما كثيرا، و كان الحسين ورعا، و يلقب ذا الدمعة لبكائه، و هو لأم ولد، مات و له ست و سبعون سنة، تسع بنات، هن: ميمونة، و أم الحسن، و كلثوم، و فاطمة، و سكينه، و عليّة، و خديجة، و زينب، و عاتكة.

و من الرجال ثمانية عشر ذكرا، أسماؤهم: يحيى، و على الأكبر، و على، و الحسين، و زيد، و إبراهيم، و محمد، و عقبة، و يحيى الأصغر، و أحمد، و إسحاق، و القاسم، و الحسن، و محمد الأصغر، و عبد الله، و جعفر الأكبر، و عمر، و جعفر.

فأما الجعفران و عمر و محمد الأصغر و أحمد و يحيى الأصغر و زيد و إبراهيم و عقبة، فهم تسعة لم نذكر لهم عقبا.

و أمّا عبد الله بن الحسين*، فكان محدثا فهما، و ولد أربعة بنين و بنتا، فالبنت اسمها فاطمة. و البنون: جعفر، و محمد، و زيد المقتول مع أبي السرايا، و أحمد.

و أمّا الحسن بن الحسين* بن زيد الشهيد، فهو لأم ولد «١»، و روى الحديث، قتل أيام المأمون فى الحرب مع أبي السرايا، و كان له ولد درج بعضهم و انقرض

(١) فى «المغانم المطابة فى معالم طابة» للفيروزآبادى نقلا عن القاضى أبى الفرج النهروانى، أن أم الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط، ص ٢٩٤. و جاء فى «أخبار الدولة العباسية» ص ٣٨٤ فى حكاية: أن أم الحسين ربيعة بنت عبد الله بن محمد بن الحنفية. و الله العالم.

الباقون.

و أمّا القاسم بن الحسين*، فهو لأم ولد، ذكروا أن له بقية بالمغرب. و كان للقاسم من الولد الذكور ستة، منهم: صاحب القيروان، و زيد درج، و الحسين و قيل: بل هو الحسن، و جعفر درج بطبرستان، و أحمد، و محمد أبو جعفر بهرات يلقب نونوا «١».

و لمحمد الملقب بنونوا «٢» عدة من الولد، منهم: على «٣» بن محمد بن القاسم، شريف جليل متوجه إليه، كتب أبو على البصير قطعة شعر مليحة يهنئه بولادة ابنه محمد.

و من بناته: ميمونة بنت محمد نونوا، خرجت إلى أحمد بن عيسى بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن أمير المؤمنين عليه السلام.

و أمّا إسحاق بن الحسين*، فهو لأمّ ولد، و أعقب حسنا قتل مع أبي السرايا بالسوس، و أولد الحسن بن إسحاق بن الحسين بن زيد بن الحسين.

و أمّا علي الأكبر*، فإنّه خرج مع محمّد بن الصادق، و أولد بنتين، و هما:

خديجة، و فاطمة.

و أمّا محمّد بن الحسين*، فروى الحديث، و كان بالرى، و أولد بها الحسين و محمّدا، قالوا: و عليا و خديجة، فولد علي زيدا كان من أصحاب الحديث.

و ولد الحسين بن الحسين* بن زيد، و هو لأمّ ولد، مسكنه المدينة قعد بني

(١) فى ك و ش: نونو بدون الألف فى المرتبة الخامسة.

(٢) فى ك و ش: نونو بدون الالف فى المرتبة الخامسة.

(٣) فى الأساس «محمّد على» و لا شك فى خطأه.

ص: ٣٥٩

هاشم و شيخها، يكنّى أبا عبد الله، لولده و ولد الشبيه وقف بالمدينة يقال له:

الصنعة «١» يعرف بعين الخيزران و عين الغرير «٢»، و كان فى يد الحسن بن طاهر.

ثلاثة عشر ولدا، البنات منهم ثلاثة: ميمونة، و كلثوم، و أمّ فروة.

و من الرجال خمسة لم يذكر لهم عقبا، و هم: الحسن بالمدينة، و الحسن الأصغر، و الحسين، و أحمد، و محمّد الأصغر، و الباقر أعقبوا.

فمنهم: القاسم بن الحسين بن الحسين، أولد بالمدينة: محمّدا، و زيدا «٣» الاطروش ابن الحسين بن الحسين يكنّى أبا الحسين، يسكن قصر ابن هبيرة، قتل فى طريق مكّة على أيام المكتفى، يقال له: الكبسحى «٤» (كذا) و كان لأمّ ولد و كان سمحا ظريفا، و بخطّ أبي المنذر: يدعى بالأقطع «٥» له ثلاثة أولاد: فاطمة، و زيد بن زيد الأفقم «٦» مات بجمص، و الحسن.

فأمّا الحسن، فله محمّد و أحمد.

و أمّا زيد الأفقم، فولد زينب خرجت إلى أبي أحمد الهاشمى المنادى،

(١) كذا واضحاً في الأساس و في (ر) و أمّا في (ك) الكلمة غير منقوطة و لا مضبوطة و في (ش) الضيعة و في خ (الصبعة).

(٢) كذا في الأساس، و في (ش و ك و ر): عين الغريزة، بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة و في (خ) «عين العزيزة» و ما وجدت هذه الأسامي في المعاجم.

(٣) كذا في جميع النسخ (زيدا) و الظاهر (زيد) بالرفع معطوفاً على القاسم.

(٤) وردت الكلمة في (ك) غير منقوطة و لا مضبوطة و في (ش و خ) الكتخى و في (ر):

الكنجى و الله أعلم.

(٥) الأقطع المقطوع اليد، انقطعت بدءاً عرض لها. (قاموس).

(٦) الفقم تقدّم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى (قاموس) كذا في الأساس و (ر) و هو الصحيح الظاهر و يؤيّده «سكونته بالحلب» لشهرة قوياتها.

ص: ٢٦٠

و محمّداً درج أمّه علويّة إسماعيليّة، و أبا القاسم الحسين المعروف بالقويقي «١» سكن حلب، و أولد من بنت الطاوس أولاداً «و على بن الحسين بن الحسين بن زيد، أولد ببغداد محمّداً و زيда و ثلاث بنات» «٢».

فولد محمّد بن على بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد: إسماعيل، و يحيى بن الحسين بن الحسين بن زيد يكنّى أبا الحسين لأُمّ ولد، بمكّة و الطائف جماعة، منهم: محمّد بن يحيى يدعى المضروب.

قال أبو الغنائم الحسنى، قال ابن خدّاع أبو القاسم النسابة: ضرب محمّد بن يحيى إسحاق بن محمّد بن يوسف الجعفرى أمير المدينة بالعصا مبطوحاً «٣» و حبسه، فلأجله كانت الفتنة بين بنى على و بنى جعفر.

و محمّد الأكبر بن الحسين بن الحسين بن زيد، و يكنّى أبا جعفر ببغداد لأُمّ ولد، فمن ولده: أبو عبد الله الحسين الأديب بطور عبادين «٤»، المصنّف، رأيت بخطّه إن شاء الله تعالى مجموعاً بتاريخ ثلاثة عشر و أربعمئة، ابن عبيد الله

(١) و في (ك) القويقى و في (ش) القويقى و في خ القويقى. فإن كان القويقى فهو منسوب إلى «قويق» و هو نهر مدينة حلب و ماؤه أعذب ماء و أصحّه، إلّا أنّه في الصيف ينشف، فلا يبقى إلّا نزور قليلة، و أمّا في الشتاء فهو حسن المنظر طيّب المخبر، و قد وصفه شعراء حلب بما ألحقوه بنهر الكوثر (ياقوت) و للبحترى و المعرى و الصنوبرى و الوزير المغربى فيه أشعار.

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من نسخة الأساس.

(٣) كذا في الأساس و في (ر) و أمّا في (ك و خ و ش) منطوحا، بالنون و هو صحيح أيضا.

(٤) كذا في جميع النسخ، و يحتمل أن يكون الكلمة اسم محل، و في (ش) «فطور عيدين» و أضاف محشّيها الفاضل في الحاشية: «اي صائم الدهر» فإذن يبقى الكلام في عدم تعريف «فطور» و خلوه من «ال»، و الله العالم.

ص: ٣٤١

الملقب ببرغوثا «١» ابن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن زيد الشهيد، لهم بقيّة بنصيبين هم لنا أصدقاء، يقال لهم: بنوا الزيدى.

و من ولده: الشريف النقيب بالموصل أبو عبد الله «٢» الزيدى ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسين، هو أخو النقيب أبو الحسن العمري لأمّ هاشميّة عباسيّة، و كانت له بالموصل جلالة و تقدّم مولده شيراز.

و كانت له بنات، خرجت احدهنّ إلى الشريف النقيب الزاهد أبي محمد الحسن ابن «٣» القاسم المحمّدى خليفة النقيب ببغداد، فولدت له الشريف التقى عميد الشرف نقيب الموصل أبا عبد الله المحمّدى الناظر بالموصل اليوم إن شاء الله تعالى.

و كان للنقيب الزيدى ولد يقال له: أبو طالب اخن أعلم الشفة «٤»، مات بالموصل، و خلف بها ولدا يدعى أبا على و اسمه على، به فالج.

و كان للنقيب أيضا ولد يدعى الفضل و يكنّى بأبى الكتائب، ربما جحده النقيب و ربما أقرّ به، سمّاه شيخنا أبو الحسن على ما أخبرنى به الخردل «٥»،

(١) في (ر) برغوث.

(٢) في سائر النسخ: «أبو على الحسن الزيدى ابن محمد».

(٣) في سائر النسخ: «الحسن بن أحمد بن القاسم المحمّدى».

(٤) وردت الكلمتان محرّفة في جميع النسخ إلّا في (ش) ففيها وردت صحيحا: «اخن أعلم الشفة» و أضاف الكاتب فوق «اخن» كلمة (كذا) - و في القاموس «اخن» أغن (اي من له غنّة) و الأعلام الذى هو مشقوق الشفة، يخن غالبا.

(٥) كذا في الأساس مضبوطا بالقلم مع الفتحة فوق الباء، و في سائر النسخ «أخبرنى ابن الخردل».

ص: ٣٤٢

و لهذا اللقب حكاية، و لأبى الكتائب هذا ولد بحلب ربما دفع عن نسبه.

و ولد على الأصغر بن الحسين* بن زيد بن علي زين العابدين عليه السلام، و هو لأمّ ولد، و كان ذا منزلة عند المأمون، خمسة أولاد، منهم بنتان، هما: خديجة، و فاطمة. و البنون: زيد، و محمد الأكبر. فأما محمد الأصغر، فأمّه فاطمة بنت الأرقط، و كان له ولد اسمه إسماعيل، و لإسماعيل بنت.

فأما محمد الأكبر*، فأمّه حسينية، و كان بالكوفة، و رزق عدّة أولاد لم يطل ذيله.

و أمّا زيد بن علي* بن الحسين بن زيد الشهيد، فيقال له: العسكري، و كان نسابة، و له كتاب المقاتل، فولد زيد النسابة أربع بنات، هنّ: أمّ كلثوم، و زينب، و فاطمة، و كلثوم. و سبعة ذكور أسماؤهم: الحسن، و جعفر، و يحيى، و أحمد، و علي، و الحسين، و محمد.

فأما الحسن و يحيى و أحمد، فدرجوا، و لم نذكر لجعفر عقباً.

و أمّا علي*، فكان لأمّ ولد، و مقامه ببغداد، و له ولد. نذّ منهم رجل اسمه الحسين إلى الرى و له ولد.

و أمّا الحسين بن زيد* النسابة، فهو لأمّ ولد، و أولد عدّة كثيرة، منهم: بنو الشبيه ببغداد، و أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام المعروف بابن الشبيه، وجه الأشراف «١»، مات ببغداد عن بنتين، و فقد ثلاثة ذكور رحمه الله.

(١) في ك و ش (الشراف) و كثيراً ما يستعمل في (خ و ك و ش) الشراف.

ص: ٢٤٣

و رأيت منهم ببغداد الشريف السّير، الناسخ المليح الخطّ، أبا القاسم عليا الموضح ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد النسابة، و له بنت ببغداد «١».

و منهم: أبو هاشم الحسين أمّه حسينية له تقدّم، ابن محمد الثن ابن القاسم ابن الحسين النسابة، و كان له بنت اسمها سكينه، خرجت إلى شيخنا النقيب أبي الحسن بن كتيلة رحمه الله، و ابن يدعى أبا الحسين زيدا، ولى نقابة أرجان، و له أولاد بقزوين و غيرها.

قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد أبي جعفر شيخ الشرف الحسينى النسابة رحمه الله: كان محمد يجحد ابنه أبا هاشم مرةً و يقربه اخرى.

و منهم: الحسن و عبد الله ابنا أبي الحسن علي بن الشبيه ابن محمد بن زيد النسابة ابن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، ماتا في حياة أبيهما، و ادعى إلى عبد الله بن امرأته، و هو مبطل كاذب، و لا ولد لعبد الله و لا لأخيه.

قال ابن دينار: كان إنسان جندى مع ابن رايق على أيام «٢» البريديين شابّ قصير أسمر، يزعم أنّه أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن على الشبيه هذا، فسألت أنا عنه شيخ الشرف، فقال: مبطل دعوى كاذب و درج فلا بقيّة له.

و منهم: أبو عبد الله الحسين المعروف بالبيتي ابن محمد بن إسماعيل بن محمد ابن الشبيه بن زيد النسابة، أولد ببغداد أولادا، منهم: أبو الحسين محمد الشاعر

(١) و يقول الخطيب البغدادي في حقّه: أبو القاسم العلوي المعروف بابن الشبيه، سمع محمد بن مظفر، كتبت عنه، و كان صدوقا دينيا، حسن الاعتقاد، يورّق بالاجرة و يأكل من كسب يده، و يواسي الفقراء من كسبه. تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٩.

(٢) كذا في ك و ر أيضا و في ش و خ (إمام البريديين).

ص: ٣٦٤

النسابة، و لهم بقيّة إلى اليوم، و كان لأبي عبد الله البيتي اخت تدعى سكينة، خرجت إلى يعقوب بن عبد الله الطويل الخلصي الجعفري بالموصل فولدت له.

و منهم: أبو علي محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الشبيه، أولد بالبصرة هو و أخوه عبد الله جماعة كثيرة، يقال لهم: بنوا الشبيه، لى منهم أصدقاء.

و منهم: بالابلة صديقي الخير الفتى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الشبيه، و لأبي عبد الله أولاد رأيتهم بالبصرة، و له ابن ابن عمّ «١» يكنى أبا البركات اسمه أحمد بن محمد، كان و هو صبيّ يلعب بالبندق فلقب بزبان، ثم تزوّج إلى بنت الصوفي العمريين بالبصرة، و أولد عدّة أولاد بالبصرة، مات بعضهم و بقي بعضهم، و حسنت طريقة أبي البركات و اتّسع فضله، فهو اليوم خطيب شاعر مليح الشعر، وافر العقل، صحيح المبرّة «٢»، صديقي سلّمه الله تعالى.

و منهم: أبو الحسن علي داعية الإسماعيلية بالبصرة ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشبيه بن زيد النسابة بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد، و كان ذا محلّ و شارة و عصبية جميلة «٣»، و كان له ولد يدعى و يكنى بأبي جعفر وقع إلى مصر و أولد بها.

و ولد يحيى بن الحسين* بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط، قال أبي أبو الغنائم محمد بن علي بن محمد: أمّه حسينية، توفّي ببغداد سنة عشرين

(١) كذا في جميع النسخ بتكرار (ابن).

(٢) في (خ و ش) الميزة و في (ر): المبنى.

(٣) في (خ) «عصبية جيّد، و كان له ولد يدعى محمد و يكنى بأبي جعفر».

ص: ٣٦٥

و مائتين، و صلّى عليه المأمون، و كان له نباهة، سألت شيخنا أبا الحسن من كانت أمّه؟ فقال: خديجة بنت الباقر عليه السّلام و يكنّى أبا الحسين، ثمانية و عشرين ولدا ذكرا و انثى، أعقب منهم: محمّد الأكبر بنتا لأمّ ولد، اسم البنت زينب.

و ولد على بن يحيى و هو لأمّ ولد عقبا لم يكثر، منهم: محمّد بن أحمد بن على ابن يحيى، فروى محمّد كتاب «اليوم و الليلة» و أعقب أحمد بن يحيى و كان كوفيّا و أمّه حسيّنة عقبا لم ينتشر، منهم: فاطمة المعروفة بالشهباء بنت محمّد بن أحمد بن يحيى، و هى مدفونة ببنينوى من أرض الموصل، و انقرض أحمد بن يحيى.

و ولد الحسين بن يحيى عقبا لم يطل.

و ولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ثلاثة عشر ذكرا و انثى.

منهم: محمّد بن حمزة الذى سقاه الحسن بن زيد الحسنى سمّا بطبرستان فمات بها، و كان له ولدان درجا، فالعقب من ولد حمزة بن يحيى من على وحده، و أمّه عقيلة و كان بالرى.

فمن ولده: أحمد الكوفى الملقّب عين خاء ابن الحسين بن على بن حمزة بن يحيى.

و منهم: الشريف أبو جعفر محمّد الشاعر الفاضل، و أمّه بنت ابن حموية ابن الحسن الأديب الشاعر ابن الحسين بن على بن حمزة، كان له ابن يقال له:

الحسن له بنات، خرجت احداهنّ و هى فاضلة إلى أبى الحسن بن زيد الجعفرى الملقّب كديا.

و منهم: أبو على محمّد الملقّب بذنب التوينى، و كان ذا لسان و حجّة، و له

ص: ٣٦٦

عقب. و أبوه أحمد بن أبى الحسن على ابن المحمّدية الملقّب دانقين «١» ابن الحسين بن على بن حمزة.

و منهم: أبو الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن على دانقين بن الحسين بن على بن حمزة، كان له أخ مخلّ، كوفيّا نائحا «٢».

و أولد أبو الغنائم جماعة منهم: أبو الفرج هبة الله أولد بمصر على ما بلغنى.

و منهم: الشريف الدّين الخير الفاضل أبو المعمر أحمد بن محمّد بن أبى الحسن المعروف بأبى الحلوق ابن الحسين بن على بن الحسين بن على بن حمزة، مات بالشام و لم يعقب، و ابن أخى أبى المعمر الشريف أبو الحسن على مقيم بطرابلس ذكور «٣».

و ولد القاسم بن يحيى، قال أبى: أمّه حسيّنة، أربعة عشر ولدا ذكرا و إناثا، المعقب منهم: ذو الذيل فى قول الاثنان أبى الحسن رجل واحد اسمه محمّد يلقّب نونو بالكوفة أمّه حسيّنة.

فمن ولده: الشريف الناسب أبو جعفر الملقب بالفرعل ابن عيسى بن محمد ابن القاسم بن يحيى، و له أولاد بالكوفة، من جملتهم: الشريف أبو طاهر ممن له تقدّم و أمّه زیديّة منهم، و أبوه الحسين بن محمد الفرعل «٤»، أعقب الشريف

(١) فى ك «ذابنتين».

(٢) كذا و لعلّ المراد أنّه رحمه الله كان من المشتغلين بالنياحه على مولانا المعصوم المظلوم سيّد الشهداء الحسين بن على عليهما السلام و فى (ر) بنجارا فى (ك) نائحان.

(٣) كذا فى جميع النسخ، و فى (ش) أضيف بخطّ غير خطّ المتن و فوق السطر بين طرابلس و ذكور كلمة (و له).

(٤) فى خ (الفرعل) و فى (ك: الترعل) و فى (ش: القرعل بنقطتين فوقها فهو امّا فرعل او

ص: ٣٦٧

أبا طاهر.

و من جملة ولده: غالية «١» خرجت إلى محمد بن حمزة بن الصوفى العمرى، فولدت له ولدا من أهل الخير أحول مقيما بجبل رأيته بها.

و منهم: أحمد الأعرج ابن محمد بن الحسن بن على بن الحسين بن محمد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، قال شيخنا أبو الحسن قال أبو المنذر: سألت أحمد هل أولد؟ فقال: لا، و نقلت أنا لأحمد من الجريدة أربعة أولاد: الحسن، و طاهرا، و أمانة فى جريدة الكوفة العتيقة، و محمدا فى جريدة البصرة العتيقة أيضا، و ليس فى صحّة ولده شكّ عندى.

و ولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد و يكنّى أبا محمد، و كان فقيها زاهدا، لأمّ ولد تدعى زحيم «٢»، مات سنة سبع و ستين و مائتين، سبع بنات و ستّة رجال، أعقب منهم رجل واحد، و هو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن ابن يحيى.

فمن ولده: أبو عبد الله أحمد له بقيّة ببغداد يلقّب العجاج، و أبوه زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد.

و منهم: أبو المكارم محمد بن أبى الحسين يحيى بن أبى طالب حمزة بن

فرغل) و فى (ر: الرعل بعينين مهملتين) و لعلّ ما فى الأساس أصح من غيرها، إن لم يكن هو الصحيح وحده، لأنّ له معنى فى اللغة و لا معنى لغيرها و جاء فى (ك) فى المرّة الثانية «القرعل».

(١) فى سائر النسخ (عالية) بالمهملة.

(٢) كذا في الأساس و في (ش: رخيرم بالراء المهملة و الخاء المعجمة) و في (ك و ر و خ:

رخيرم بالمهملتين).

ص: ٣٤٨

أبى جعفر المعروف بصهر النفري «١» ابن أبى القاسم الحسين بن أبى جعفر محمد ابن أبى محمد الحسن بن أبى الحسين يحيى بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسين زيد بن أبى الحسن على بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن على ابن أبى طالب عليهم السلام، وجدت عليا أبا المكارم هذا بخطى فى المشجر يحفظ القرآن منه إلى على بن أبى طالب عليهم السلام، و لا أعلم من أين أخذته، فإن عن أصل قوى، فهى منقبة لا توازى؛ لأنهم ثلاثة عشر رجلا يتلو بعضهم بعضا.

و منهم: أبو الحسن محمد صديقنا بالبصرة يعرف بابن زيد، و فى القديم بابن الماشطة، و أبوه زيد بن على بن محمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و ربما عرفوا ببني نزه، و هى أم لبعض آبائهم، و ربما عرفوا ببني عرا «٢» و هى أم لهم اخرى، و إنما أوردته لأنه ينسب إلى ثلاثة أمهات.

و كان له أخ يعرف بيحيى، يشعر شعرا ضعيفا، و ليحيى هذا ولد يكنى أبا يعلى «٣» كنت أراه مع عمه يدعى الشعر و هو ردىء الكلام، بعيد فى لفظه من الصواب.

و ولد عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد، و كان لأم ولد: الحسين النسابة، و خديجة زوجة ابن الأرقط، و الحسن، و مليكة، و عليّة، و محمدا، و جعفرا، و فاطمة، و عبد الله، و يحيى، ليس فيهم من أعقب، و عليا و أحمد و محمدا أعقبوا.

(١) فى: ش النقرى بالقاف و فى ر سقط هنا.

(٢) كذا فى الأساس و فى (ر) أمّا فى (ك و خ و ش: غراء ممدودا).

(٣) فى ك فقط أبا مولى.

ص: ٣٤٩

فأمّا يحيى بن عمر*، فيكنى أبا الحسين، و أمّه أم الحسين الجعفرية، و هو صاحب شاهى قرية بسواد الكوفة قتل بها أيام المستعين، و كان فارسا قويا حسن الوجه «١»، أخوه لامّه أبو القاسم على بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن على بن أبى طالب عليه السلام.

و كان يحيى ينزل الكوفة، و ربما نزل بغداد فأحبّه أهل بغداد حبّا شديدا، و كذلك أهل الكوفة، فلما أبدى صفحته رحمه الله سارت إليه جيوش السلطان، و قتل بشاهى بعد أن ابلى، و خذله أصحابه على قلّة كانت فيهم، جاءوا برأسه إلى بغداد، فكذب الناس بذلك و قالوا: «ما قتل و ما فرّ و لكن دخل البرّ» فاستحضر السلطان أخاه العمرى و كان ورعا ثقة، فقال:

هذا رأس أخيك، فبكى و قال: نعم، و قال: فاشهد عند الناس لتنطفئ الفتنة، فشهد بذلك عند الناس، فحينئذ رثاه الشعراء و أقيمت عليه المآتم.

فممن رثاه أبو الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي الشاعر بالجيمة الشهيرة، و جلس ابن طاهر الملقب بالصبغة «٢» للهناء، فدخل عليه آل أبي طالب، فقال له الحماني: أيها الأمير اريد أن أساررك «٣» بشيء، فقال: ادن، فدنا و قال له:

يعزّ عليّ أن ألقاك إلّا و فيما بيننا حدّ الحسام

(١) أضف إلى ذلك أنّه رضوان الله عليه كان شاهرا، و روى المرزباني قطعة من شعره في معجم الشعراء ص ٥٠١.

(٢) كذا صريحا و واضحا في الأساس و في ر- أمّا في ك و خ و ش (بالصبغة) بالضاد المعجمة و الباء الموحدة التحتانية و العين المهملة، و هو الصحيح. و راجع التعليقات.

(٣) في ش (أسارك).

ص: ٣٧٠

و لكنّ الجناح إذا هيضت قوادمه يدقّ «١» على الاكام

فقام رجل من آل جعفر بن أبي طالب عليه السّلام و هو أبو هاشم الجعفرى، فقال: أيها الأمير قد جئناك نهيتك بأمر لو شهده رسول الله صلى الله عليه و آله لعزّيناه، فأطرق ابن طاهر و قام و تفرّق الناس.

و أمّا علي بن عمر بن يحيى، فلم يرووا له غير ولد، كنّاه الموضح و أبو الحسين ابن كتيلة شيخاى رحمهما الله بأبى طاهر، و ذكر ابن كتيلة أنّ أبا طاهر ولد بنتا اسمها خديجة.

و ولد أحمد بن عمر* بن يحيى بن الحسين بن زيد بن زين العابدين عليه السّلام، و كان أحمد صاحب حديث حسن الأدب شاعرا رثى أخاه يحيى، و هو من أهل الكوفة، و أمّه أمّ الحسن بنت عبد العظيم الحسنى رضى الله عنه، و هى خالة أخيه محمّد، فهو و أخوه محمّد أخوان لأب و أبناء خالة لأمّ، سبعة أولاد: أمّ على، و رقيّة، و الحسن أبا القاسم، و أمّ القاسم، و أمّ الحسن، و القاسم، و الحسين.

فأمّا أبو عبد الله الحسين* بن أحمد بن عمر، فلم يعقّب منهم سواه، و ولى نقابة الكوفة و جمع النسب، و أخذ تعليقة ابن دينار النسابة الكوفى الفاضل المشجّر، و ظفر ابن دينار بجرائده فأفاد منها، و هو لأمّ ولد اسمها غنى «٢».

فمن ولده: أبو عبد الله الحسين بن زيد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى يلقّب بالحصى «٣»، و له بقيّة بالكوفة.

(١) فى (ر) يدفّ. و هو الصحيح.

(٢) فى ك و خ ور (عتى).

(٣) فى الأساس (بالخصى).

ص: ٣٧١

و من ولده: الشريف النقيب الفارس الرئيس أبو محمد الحسن بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، ولأبى محمد عدة كثيرة من الولد لظهره، تقدّموا و رأسوا، لهم بقية كبيرة إلى اليوم.

فمن ولده لظهره: الشريف أبو الملقب بالتقى المعروف بالسابسى «١»، و جلالتة و جلالة ولده أشهر أن يدلّ عليها، له بقية بواسط و بغداد و البصرة.

و منهم: أبو محمد الأصم «٢» كان به سوداء، لهم بقية ببلد ابن مزيد «٣» و بغداد، فمن ولد الاصم: الشريف أبو تغلب نقيب سورا، شاهدته شديدا «٤»، و له عدة أولاد.

و منهم: أبو طالب «٥» عبد الله بن الحسن، أولد عدة من الولد، لهم بقية بالعراق و الشام و بمصر.

و منهم: الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن عمر بن أبى طالب عبد الله بن الحسن، و أمه بنت الفرعل، و هو اليوم أبو بنات مقيم بالقاهرة إلى طبرية الشام أحد العقلاء و ممّن له منظر فى العين و موقع فى النفس، و هو لى صديق.

(١) فى حواشى «العمدة»: السابسى بمهملتين يعرف بهذا اللقب كما كان يملكه من الاقطاعات فى (سابس) من جانيي نهرها المشهور «العمدة» ص ٢٨٠. و إلى هذا الشريف ينتهى نسب الشريف الأجلّ المعاصر المغفور له السيّد هبة الله الشهرستانى رحمه الله تعالى، كما فى شعراء الغرى.

(٢) فى الأساس «أبو محمد الحسن» و هو خطأ و الصحيح: أبو الحسن محمد.

(٣) فى (ش) فقط: ببلدين مرند و بغداد، و هو خطأ ظاهر.

(٤) فى سائر النسخ (سديدا) بالمهملة.

(٥) فى (ك) فقط: و منهم أبو عبد الله بن الحسن، و هو أيضا خطأ واضح.

ص: ٣٧٢

و منهم: أبو طاهر سليمان الأعرج، و كان له ولد ماتوا، و أظنّ لهم بقية و قد شاهدت منهم.

و منهم: أبو على داود بن الحسن، أعقب ثلاثة ذكور منهم: الشريف أبو البشائر على، من أهل الخير و العطاء و أحد المسافرين.

و منهم: الشريف النقيب أبو يعقوب محمد بن الحسن نقيب بغداد، أحد المتوجهين، مات عن بنات، منهنّ باق إلى اليوم ببغداد.

منهم: أبو الحسين علي بن الحسن أعقب عدّة من الولد.

و منهم: الشريف النقيب ببغداد أبو الحسن محمد بن علي و يعرف النقيب بابن رغبة «١»، له بقيّة ببغداد.

و منهم: أبو الفوارس محمد أحد الفضلاء الادباء و هو ضرير، ابن الحسن بن علي بن الحسن.

و منهم: محمد أبو الحرث بن الحسن، له بقيّة بواسط، و يعرف بيت الحسن بن علي بن يحيى ببنى أخى السابسي، لأنّه كان أوجههم.

و ولد عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عثمان «٢» بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و يكنّى أبا علي، و كان رئيساً متقدّماً أمير الحاج، أمّه من عامّة الكوفة، مات «٣» سنة ثلاث و أربعين

(١) في ك: ابن رعة غير منقوط و لا مضبوط و في (ش و خ و ر) واضحاً (ابن رغبة) و في الأساس كما ترى.

(٢) كذا في الأساس؟ و في (ك و ش: أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين) و في (ر) سقط هاهنا و الصحيح ظاهراً ما ورد في (ك و ش).

(٣) في (ك و ش) ماتت، يعنى الأيام، و هو الصحيح و يؤيده ما يحكى العمرى ره من لقائه

ص: ٣٧٣

و ثلاثمائة عدّة كثيرة من الولد أنجبوا و تقدّموا.

منهم: الشريف الجليل أبو الحسن محمد بن عمر المشهور بالعراق، لطفت منزلته و علا محلّه، و حدّثني ولده أبو محمد الحسن قال: أنفذ المطيع إلى والدي في أمر أنكره منه، أنت تشمّ من عرفك رائحة الخلافة، فأنفذ إليه الشريف: بل النبوة.

و أمّه أمّ ولد اسمها درّة «١»، حدّثني بذلك بعض أهلهم، و اتّسعت حاله، و عظمت تركته حتّى وجد فيها ما لا يعرف «٢»، و كان جمّ المروءة، ممدّحاً ذكياً، يرجع إلى فضل و أدب نفيس و درس.

فحدّثني أبو الحسن البصري رحمه الله، قال: كان البغاء الشاعر و يكنّى أبا الفرج يكثر خدمة الشريف الجليل محمد بن عمر، و يأوى إلى أصدقاء له من بيت الأقساسي «٣»، فمضى أبو الفرج على عادته إلى بيت الأقساسي، و جاء من الغد إلى محمد بن عمر، فقال له: من أين يا أبا الفرج؟ فقال: من بيت الأقساسي، و أخرجوني في أمّ محمد، فقال الشريف: بل أمّ أبي الفرج البظراء.

و حدّثني أبو مغلّد ابن الجنيد الكاتب الكتّابي الموصلي، و كان ذا طريقة في الأخبار محمودّة، و حليف عقل و مروءة، قال:
كان عندنا بالموصل شاعران، يقال لهما: الخالديّان يعملان الشعر و ينشدان معا، و يقوم أحدهما بقيام صاحبه حتّى قال فيهم
القائل: الخالديّان شاعر و يد واحد، قصدا الشريف الجليل

مع ولد الشريف.

(١) في ك و خ و ش: ذرّة بالمعجمة.

(٢) أيضا: ما لا نعرف.

(٣) في سائر النسخ، الأقيسي.

ص: ٣٧٤

أبا الحسن محمّد بن عمر رحمه الله، و صدّه شغل عن انجازهما و حفزه خروج إلى بعض الجهات، فدخلا عليه فقالا «١»:

لئن الشريف مضى و لم	يحسن لعبديه النظر
لنوالين بنى اميّة	في الضلال المشتهر
و نقول لم يظلم أبو	بكر و لم يغضب عمر
و كذلك عثمان أتى	صدق الرواية في السور
و نرى الزبير و طلحة	عملا بمصلحة البشر
فكذاك عائشة التق	يّة من يكفرها كفر
و نقول إن معاوى	بالشام ما اختار الضرر
و يزيد ما قتل الحسين	كما يقال و ما أمر
فيكون في عنق الشريف	دخول عبديه السقر

فحسن «٢» عليه طريقتهما و أحسن صلتهما.

و تقدم من ولد الشريف الجليل أبى الحسن محمّد بن عمر:

الشریف أبو علی عمر ولده، و أمّه آمنه بنت الحسن بن یحیی، و كان یمائل أباه فی الفضل و الجاه، و رأیت من اخوته و بنیه ببغداد، و كان الشریف أبو عبد الله أحمد بن عمر أخو الشریف الجلیل من الرئاسة و الفضل و المروءة و الحال علی صفة یطول شرحها.

(١) راجع دیوان الخالدیین المطبوع بدمشق ١٣٨٨ و أعیان الشیعة للعاملی «ره» ١٠ / ٢٣٩ و أنوار الربیع ٣ / ٢٣٣ و «الغدير» ٤ / ٣٢٩ و راجع التعليقات.

(٢) فی (ک) فخفّ علیه و فی (ش و خ) فحفّت و فی (ر) لا یقرأ.

ص: ٣٧٥

و خلف أحمد عدّة من الولد، فمنهم:

الشریف النقیب أبو عمر علی، ولی علینا بالبصرة و خلف ولدين تقدّما، و هما:

أبو منصور علی فساد دینه «١»، ثمّ ماتا عن غیر عقب، و انقرض أبو علی عمر بن أحمد.

و كان الشریف الأمير أبو الفتح المعروف بابن زهرة ابن عمر أخو الشریف الجلیل رئیساً وجیهاً، و له ولد متوجّهون.

منهم: الشریف الأمير أبو الحارث محمد بن أبی الفتح محمد، و أبو الحارث هذا كان توأماً بأخیه الشریف النقیب أبو الفرج محمد. و أمّهما أمّ هانی بنت أبی عیسی الجعفری، علی ما حدّثنی به شیخ الشرف، فولد أحدهما و بقى الآخر فی بطن أمّه یومین و ثلاث لیل.

و هذه حكاية عجيبة سألت عن صحتّها الشریف أبا الحسین محمد بن أبی الفرج أدام الله تأییده فأقرّ بصحتّها.

(١) كذا فی الأساس و فی (ر) و لا یستقیم المعنی فامّا فی ک و ش و خ «و خلف ولدين تقدّم منهما أبو منصور علی فساد دینه» یعنی تقدّم أبو منصور مع فساد الذی كان فی دینه، و الله العالم.

ص: ٣٧٦

و كان الشریف أبو طالب محمد بن عمر أخو الشریف الجلیل خیراً قلیل الشرّ، و هو لأمّ ولد اسمها درّة، علی ما حکى شیخ الشرف سنة سبع و أربعمائة.

و شاهدت أنا ولده الشریف النقیب أبا الحسن علیا بسوراء، و هو المعروف بعلى بن أبی طالب، و كان شديدا عاقلاً زیديّ المذهب متشدّداً فیهِ حتّى رمى بالنصب، و أنكر أفعاله فی دینه جماعة من أهله، و هو لأمّ ولد تدعى مستطرف.

و تزوّج فاطمة بنت محمد السابسي الشريف التقى رحمهم الله، فحدث أن الخاطب قال: وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد، وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لأُمّها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليها السلام، فما بقي أحد إلّا وبكى، وكان يوما مشهودا، فولد ولدين سمّاهما حسنا و حسينا، وهو علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمد، أبو الحسن و الحسين.

و كان الشريف أبو الغنائم محمد بن عمر أخو الشريف الجليل من ذوى الأقدار و اللسن، و هو لأمّ ولد يقال لها: جفوة «١»، و لمّا ولى عضد الدولة نقابة بغداد، الشريف أبا الحسن علي بن أحمد العلوى العمري، ما أمكن أحدا من العلويين مناظرته على شيء، إجلالا لعضد الدولة و رهبة منه خلا أبى الغنائم بن عمر، فإنّه كان يناظره، و أفضى الأمر إلى المخاصمة، و لهما وقعة.

و لأبى الغنائم بقيّة ببغداد. من ولده: الشريف أبو علي عمر - بفتح العين مصروفا - و بيت عمر بن يحيى الأول بيت جليل، رأينا منهم سادة، و لهم بقيّة

(١) كذا فى الأساس و فى (ر) أمّا فى (ك): و هو لأمّ يقال لها صفوة، و فى (ش و خ) و هو لأمّ يقال لها جنوة (بالنون).

ص: ٣٧٧

بقبسة، و ملكوا من المال و الجاه ما قلّ لهم المقاوم «١» فيهما.

و ولد محمد بن عمر* بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين، و يكنّى أبا منصور، و يلقّب الفدان الكبير، و أمّه أمّ سلمة بنت عبد العظيم بن علي السديد الحسنى الزيدى جماعة كبيرة فى الأماكن.

فمن ولده: عبد الله بن القاسم بن محمد الفدان الكبير، وقع إلى اليمن، و أخوه يحيى بن القاسم إلى هراة، و أخوهما أبو جعفر محمد الملقّب سوسة إلى الرى.

و من ولده أيضا: أبو طالب شندريه «٢» ولده اليوم، ابن جعفر بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمد الفدان الكبير، كان عيارا فتّاكا بالموصل، فقبض عليه السلطان و قتله، و كان له ابن معلّم بالموصل ينتصب يقال له: علي رأيت له بقيّة.

و منهم: صديقى أبو علي أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الفدان ابن محمد يعرف بابن الفدان، مولده بغداد، و أقام بالموصل، و كان حسن الشباب مليح الوجه و الأخلاق، فمات رحمه الله سنة ستّ و ثلاثين و أربعمائة، أحسن ما كانت له الدنيا رضى الله عنه، و خلف ولدا أطفالا بالموصل من امرأة عامية ماتت بعده بخمس سنين.

و ولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و هو لأمّ ولد، ولدا كثيرا أعقبوا و طابوا و انتشروا.

فمن ولده: أبو القاسم عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن

(١) في (ك) المقاومة.

(٢) كذا في الأساس، و في (ك: سدر به يعرف) و في (ش و خ): شندر به يعرف ولده، و في (ر) سيدربه!!؟

ص: ٣٧٨

الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و كان أحد الشطار و أصحاب الفتوة يقال لهم: بنوا مريم، و لعبيد الله الفتى ابن مريم هذا بقيّة.

و منهم: الشريف النّسابة أبو زيد عيسى بن محمّد بن أحمد أبي العباس بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و كان سيّدا فقيها، مات دارجا، و يعرف بابن أبي العبّاس، و هم بيت بالعراق.

و منهم: علي بن عمر بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، يعرف بابن بنت البقلي الهاشمي، له ولد بالعراق، ادّعى إليه المعروف بأبي القاسم الحسن، و لم يثبتته الشريف النقيب أبو الفتح محمّد بن عمر بالكوفة، و بلغني أنّ أهله كانوا يقرّون به و يزعمون أنّ ولادته صحيحة، و الحكاية الأوّلة حكاها شيخنا ابن أبي جعفر النّسابة الحسيني رحمه الله.

و منهم: أبو طالب محمّد بن الحسين - و يقال: الحسن - و الكنية مجمع عليها أبي القاسم بن محمّد الغلق بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، يعرف بابن غلق، و له بقيّة اليوم بالموصل يقال لهم: بيت الكبرى.

منهم: أبو البركات محمّد، شابّ ستير، يحفظ القرآن، قليل الشرّ، و اخته أمّ العرب زينب، خرجت إلى أبي عبد الله على بن أحمد العلوي العمري الحلبي.

و منهم: الشيخ الشريف أبو الحارث محمّد بن علي بن علي بن محمّد بن زيد ابن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، المعروف بابن أبي العبّاس، مولده الكوفة، و مقامه اليوم بميافارقين، رأيته بها و هو لي صديق،

ص: ٣٧٩

و قد علت سنّه و ليس له ولد إلى هذه الغاية، و اخته سلمى زوجة ابن حمزة العلوي العمري الكوفي بالكوفة، و اخته الأخرى زوجة الأشتر الحسيني ابن السخطة «١».

«و منهم: محمّد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أبي العبّاس أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، و يكنّى أبا طاهر، له ولد بالحائر نقباء معروفون يقال لهم: بنوا هيفاء» «٢».

و منهم: محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، و يكنى أبا الغنائم، مولده الكوفة، يعرف بالصياد، أمه قطر الندى بنت خزر، أولد عدة أولاد ببغداد، منهم رجل يقال له: حمزة أضر، و هو اليوم بمقابر قريش.

و منهم: آخر يدعى أبا الحسن عليا مقيم بصيذاء، رأيته جميل الطريقة، له ولد تستولي عليه الرطوبة، يعرف بصيدا بأبي الحسن الزيدى «٣»، و يلقبه سفهاء الطالبين غير ذلك.

و منهم: أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، يعرف بالخطب «٤» له بقية ببغداد.

(١) في (ر) الشحطة.

(٢) ما بين المعقوفين ساقطة من سائر النسخ.

(٣) في ك و ش و خ «بأبي الحسن و يلقبه».

(٤) كذا في الأساس، و في (ك و ر) الخطيب، و في ش و رو خ (الخطب) بالحاء المهملة.

ص: ٣٨٠

و منهم: أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و يعرف بابن حمزة بالأهواز اليوم، و أبو البركات على يلقب الأكرم، رأيته ذا مروءة و رجلة و لسن.

و منهم: الشريف أبو طالب صديقنا ابن الأعلم بالبصرة، يسكن درب الشحامين من أهل الدين و الخير، و هو محمد بن زيد بن الحسن بن أحمد بن علي «١» الأعلم بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، له بقية بالبصرة اليوم.

و منهم: الشريف القاضي أبو محمد الدمشقي، و هو الحسن «٢» بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، و يعرف بأخي المبرقع، و ولده يقال لهم: بنو الزيدى، أولد و انتشر عقبه.

فمن ولده: الشريف النسابة أبو الغنائم عبد الله، و كان قد سافر و أبعده و كرر سفره، و ما كان يحسن التشجير على ما بلغنى، غير أنه كان ثقة جماعا، و له بقية إلى يومنا بالشام.

و من ولده: القاضي على أعمال الإسكندرية أبو القاسم زيد، و لأبي القاسم زيد ولد يقال له: أبو الفضائل جعفر، فيه سداد و خير و له منزلة رأيته بالشام، و بنت القاضي بحلب اسمها كريمة يقال لها: الزيدية، ذات منزلة في نفوس الناس و لها دين و بر.

(١) فى سائر النسخ: أحمد بن محمد الأعلم.

(٢) فى ك فقط: هو الحسين بن

ص: ٣٨١

و ولد محمد «١» بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و ولى المدينة على عهد المأمون، أمّه أمّ ولد عدّة كثيرة من الولد.

منهم: بنوا الأقساسى «٢» الشريف الأمير على الحاج أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين السبط، نقيب بالكوفة، يلقّب كمال الشرف، و له ولد متقدّمون.

منهم: الشريف السيّد أبو الحسين حمزة نقيب الكوفة فخر الدين، كان لى صديقا، و كان ذا فضل و حلم و رئاسة و مواسة.

و ولد يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، و يكتنّى أبا الحسين، و هو لأمّ ولد، مات أبوه و هو حمل فسّمى باسمه، عدّة كبيرة من الولد.

منهم: محمد و إبراهيم ابنا العباس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد، أسرتهما القرامطة. فأما إبراهيم فبقى هناك، و كان يكتنّى أبا طالب، و أمّا محمد فرجع و له ولد بالأحساء يسمّى نهارا.

و ولد محمد بن العباس بن يحيى بن يحيى ببغداد أبا الحسن عليا، الشيخ بمقابر قريش ابن زيد بن محمد بن «٣» العباس، يقال لولده: بنوا صفية.

و منهم: طاهر الفقيه بالكوفة المعروف بابن كاس له بقية بالعراق، و أبوه محمد «٤» ابن طاهر بن يحيى بن يحيى، و له ذيل إلى اليوم بالعراق و الشام.

و منهم: أبو جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن

(١) فى سائر النسخ: و ولد محمد الأصغر بن يحيى.

(٢) فى سائر النسخ كما مرّ أيضا (الأقسيى).

(٣) فى سائر النسخ: زيد بن محمد بن أحمد بن العباس.

(٤) فى سائر النسخ: و أبوه أحمد.

ص: ٣٨٢

زيد الشهيد، كان يتولّى البزاة مع عضد الدولة، ثمّ ولّاه الموصل قبل إصعاده إليها، فقتله «١» بنوا حمدان، و باسمه كتب الوقف اليوم و لقبه فدانه.

و أخوه القاسم يلقّب قرطلاش، قبره ببلد قرية بقرب الموصل، فحدّثني الشريف الثقة أبو الحسين محمّد بن العبّاس بن على العلوى العمرى الموصلى رحمه الله، قال: لمّا وقف أبو تغلب ابن حمدان رحمه الله على آل أبى طالب «بازوايا» و «التليديّة» و كتب الكتب باسم أبى جعفر فدانه و أسدى إلى العلويّين الجميل حتّى أثروا فى أيامه.

فلمّا جاء عضد الدولة و دخل الموصل سنة نيّف و ستّين و ثلاثمائة انبثّ كراعه فى السواد، فأما «٢» بازوايا فأخذوا من التين «٣» و الدجاج، فجاء الطالبّيون، فضجّوا فأذن لهم عضد الدولة، فدخلوا عليه فشكوا إليه «٤»، و قالوا: ضيعتنا تعرض لها أصحابك، فقال: الدليل على أنّها ضيعتكم أىّ شىء هو؟ قالوا: كتب الوقف.

قال: فأحضروها و هو مغتاض عليهم، فأحضروها، فقال اقرءوا، و كان الناس لا يقولون «أبو تغلب» إنّما يقولون «أبو مغلوب» فقال قارئهم: هذا ما وقف الأمير الأجلّ أبو تغلب، فضجّت الجماعة له بالدعاء، و عليه بالثناء، فأكبر ما جرى الخدم، و همّوا بالايقاع بالطالبّيين.

(١) فى خ فقط: فقبله.

(٢) كذا و فى سائر النسخ: «فإذا» و لعلّه مصحف من فاذوا أو بازاء؟

(٣) كذا صريحا فى الأساس و فى (ك) بالياء المثناة التحتانيّة، و فى (ش و ر و خ) التين بالياء الموحّدة التحتانيّة.

(٤) فى (خ) فشكوا حالهم.

ص: ٣٨٣

فقال الملك: كفّوا هؤلاء قوم لهم أصول طيّبة عوملوا بجميل فأتّنوا، و لو عاملناهم بجميل لأتّنوا علينا، ثمّ أمر بالكفّ عن ضيعتهم و صونها، و أطلق لهم مالا اقتسموه بينهم.

و منهم: الشريف أبو الهيجاء عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين ابن يحيى بن يحيى، صديقنا رحمه الله، كان شاعرا أديبا زيدا المذهب، و خلّف النقابة بالبصرة، و مات عن عدّة من الولد يقال لهم: بنوا سخطة، منهم بالكوفة و الأهواز و البصرة.

و منهم: نقيب البصرة اليوم الشريف الأعزّ فخر الدين أبو منصور محمّد بن محمّد بن الحسين بن على بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن يحيى، و هو عالى الهمة، حسن المودّة «١» صديقى حفظه الله، و له عدّة من الولد، و كان أخوه أبو المعالى رحمه الله متوجّها عاقلا، نقيب الطالبّيين بالبصرة، مات بها عن بنت.

و منهم: الشريف الشيخ النقيب العالم النسابة شيخى، لقيته لمّا ولى علينا بالبصرة، أبو الحسين زيد بن محمد بن القاسم بن على بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، المعروف بابن كتيلة الأرجاني، و كان جمّ المحاسن يرى الوعيد «٢»، و يعتقد مذهب الزيدية، و قرأت عليه نسب ولد الحسين بن زيد الشهيد، و له اليوم بقيّة من ولد كان له، قتل بواقعة دلان «٣».

(١) فى ك و ش و خ (حسن المروة).

(٢) فى (خ) يرى للوعيد.

(٣) كذا فى جميع النسخ و فى العمدة «دلام».

ص: ٣٨٤

و منهم: أبو الحسن على بن محمد بن على بن الحسين بن على بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، يعرفون ببيت الدخ، و كان على هذا يرى الديلم ببغداد اطروشا، يقال له: ابن القصارة، له عدّة من الولد و ذيل إلى يومنا.

آخر بنى الحسين بن زيد الشهيد.

[أعقاب محمد بن زيد الشهيد]

و ولد محمد بن زيد* الشهيد بن على بن الحسين عليهما السلام، و كان بليغا لسنا، أمّه أمّ ولد، و لمّا باين المنصور بنى الحسن صار فى حيّزه قوم من الطالبين، من جملتهم محمد بن زيد و ابن أبى الكرام (الجعفرى) «١» و غيرهما، أحد عشر ولدا، منهم ثلاث نساء، و هنّ: كلثوم، و فاطمة، و أمّ الحسين.

فأمّا أمّ الحسين، فخرجت (إلى ابن عمّها الحسين بن الحسين بن زيد، و فاطمة* فكانت عند) «٢» ابن عمّها محمد بن الحسين بن زيد، و كان حسن الخلق، و كانت تحبّه «٣»، فلمّا مات قتلها حبّه، أمّها فاطمة بنت المرجى الجعفرى.

و الرجال: محمد الأكبر، و كان على عهد المأمون، و هو صاحب أبى السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرو، و كان سقى سمّا، و أمّه الجعفرية المتقدم ذكرها، و محمد الأصغر، و جعفر و كان شاعرا أديبا، ولّاه أخوه محمد أيام أبى السرايا واسط، أمّه مخزومية، و الحسن، و القاسم، و على، و الحسين، و زيد، فهؤلاء بنوا محمد بن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام، لم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده.

(١) بين المعقوفين ساقطة من نسخة الأساس.

(٢) بين المعقوفين ساقطة من نسخة الأساس.

(٣) فى (خ) و كانت تجد به.

ص: ٣٨٥

فمن ولده: أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، كان دينا، ورعا، عابدا، و من ولده: أبو عبد الله جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد صاحب الصلاة بهراة، المعروف بابن الجدة، كان ذا قول مسموع.

و من ولده: بيت رئاسة فى أبى الحسن إسماعيل و له رئاسة و تقدّم ابن أبى يعلى محمد نقيب هراة ابن أبى محمد إسماعيل بهراة متوجّه بهراة «١» له خطر بها ابن أبى القاسم أحمد ممّن له براعة ابن جعفر صاحب الصلاة بهراة ابن القاسم ابن جعفر الشاعر بن محمد بن زيد.

و منهم: أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الملقّب سكين الزماورد، و من ولده:

بنوا سكين بالبصرة، لهم موضع و حشمة، رئيسهم الشريف أبو محمد جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، و كان ولى خلافة النقابة بالبصرة أيام الشريف نقيب النقباء بها أبى على ابن الشجرى حرسه الله تعالى، و لجعفر بن سكين و إخوته عقب باق بالبصرة إلى يومنا.

و منهم: الشريف النقيب القاضى بالرملة، شاهده بها سنة ثلاث و أربعمئة و أربعمئة، أبو السرايا أحمد بن محمد النصيبى بن زيد الرملى بن على بن عبيد الله الحرانى بن على بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، و هو ذو توجّه و جاه و رجلة، و له و لأخيه عقب بالرملة رأيت جميعهم حرسهم الله تعالى.

و منهم: بيت بقزوين انتشاره من محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر

(١) فى سائر النسخ: إسماعيل متوجّه بهراة.

ص: ٣٨٦

ابن محمد بن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام، و محمد المكنّى بأبى سليمان.

و منهم: أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام، و هو الحمّانى شاعر، مات سنة سبعين و مائتين بعد مخرجه من الحبس، كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن ابن أبى جعفر، و كان مشهورا بالشعر رثا يحيى بن عمر، و كان الحمّانى أشعر ولد أبيه، قال الحسنى، قال ابن خداع: يكنّى أبا الحسين، و كان أحول، و قال ابن حبيب صاحب التاريخ فى اللوامع: مات سنة احدى و ثلاثمئة، و هذا الصحيح و الله أعلم.

و أنشدنى النقيب أبو الحسين ابن كتيلة شيخى رحمه الله، قال: أنشدنى ابن عياض لعلى بن محمد الحمّانى:

هبنى جنيت «١» إلى الشباب

فطمست شيبى باختضابى

و نفقت عند الغانيات

بحيلتى و جهلت ما بى

من لى بما وقف المشيب

عليه من ذلّ الخضاب؟

و لقد تأملت الحياة

بعيد فقدان التصابى

فإذا المصيبة بالحيا

ة هي المصيبة بالشباب «٢»

و أنشدنى الشريف النقيب أبو الحسين رحمه الله، قال: أنشدنى القاضى أبو سعيد الحسن بن عياض، قال: أنشدنى عمر بن شبة النميرى لجعفر بن محمد

(١) كذا فى جميع النسخ و قد جاءت الكلمة صحيحا فى سائر المراجع بصورة (حننت) من «الحنين».

(٢) رغم ورود كلّ هذه الأبيات فى غير واحد من المراجع منسوباً إلى «الحماني» فقد نسب المرزبانى (ره) البيتين الرابع و الخامس إلى «محمد بن محمد بن عروس أبى على الكاتب» و الله أعلم ص ٤٤٠ معجم الشعراء.

ص: ٢٨٧

ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، يهجو الحسن بن الحسن الأفطس:

لو قيل علّق أنف الام من مشى

أو من علا فوق المطى الهمس «١»

لخرجت لا ألوى على متأمل

حتّى اعلّق نخرة ابن الأفطس

و وجدت هذين البيتين بهذا الشرح فى تعليق أبى الغنائم الحسنى عن ابن خداع النسابة المصرى. و بنوا محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام فيهم قلّة، كثر الله عددهم.

و منهم: أبو الحسين زيد البازيار ابن محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، له بقيّة ببغداد رأيت بعضهم يقال لهم: بنوا دار الصخر.

آخر نسب محمد بن زيد الشهيد.

[أعقاب عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد]

و ولد عيسى بن زيد* بن على بن الحسين، و هو لأمّ ولد تدعى صون، و مات عيسى و سنّه ستّ و أربعون سنة، و هو المدعوّ بمؤتم الأشبال، قيل: إنّه فى استتاره عارضته «٢» أسد مشبل فقتلها، فقتل: مؤتم الأشبال، و يكنّى أبا يحيى.

و كان من أصحاب محمد بن عبد الله قتيل أحجار الزيت، فاخفى عيسى من يد المهدي، و مات في الاستتار على أيام الرشيد، و كان يتلعب «٣» في الصنائع المدنيّة ليخفي نفسه، و أكثر مقامه كان يستقي على جمل الماء في الكوفة و ينزل

(١) و الهموس: السيار بالليل ... و الهميس صوت نقل اخفاف الابل (قاموس).

(٢) في سائر النسخ: عارضه أسد مشبل فقتله.

(٣) في (ك و ر): ينقلب و في (ش) يتغلب.

ص: ٣٨٨

في آل حيّ، و كان الحسن «١» بن صالح بن حي صاحبه.

و روى عيسى الحديث، و كان ورعا دينًا، روى عن جعفر الصادق عليه السلام و عبد الله أخيه ابني الباقر عليه السلام، و عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، و كان عبد الله بن عمر يعرف بالعمري، كذلك ذكر أبو الفرج الاصفهاني في كتاب المقاتل.

و ذكر أحمد بن عمار و غيره أنّ المهدي لما سافر إلى آذربيجان دخل بعض فنادق الجبل، فرأى أسطرا مكتوبة بفحمة فجعل يبكي، ثم كتب تحت كلّ سطر منها: أنت آمن، أنت آمن، حتّى أتى على جميعها، فقال له أبو عبيد الله: من هذا الرجل يا أمير المؤمنين؟ فقال: من أحبّ أن يكون غير عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و الأبيات:

تبكيه أطراف القنا «٢» و الحداد

منخرق الكفين يشكو الوجى

كذاك من يكره حرّ الجلال

شرده الخوف عن أوطانه

و الموت حتم في رقاب العباد

قد كان في الموت له راحة

خوفهم وقفة يوم المعاد

و ليس ذا ذنب سوى أنّه

(١) «... و قال ابن النديم في فهرسته: ولد الحسن بن صالح بن حي سنة مائة، و مات متخفياً سنة ثمان و ستين و مائة، و كان من كبار الشيعة الزيدية و عظمائهم و علمائهم، و كان فقيها متكلمًا» و «و في القسم الثاني من الخلاصة»: «الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي من أصحاب الباقر عليه السلام، و هو صاحب المقالة، و إليه تنسب الصالحية» تنقيح المقال، ج ١، ص ٢٨٥.

(٢) فى سائر النسخ: تنكبه أطراف مرو.

ص: ٣٨٩

و كان شيخنا أبو الحسن يقول كان ابن دينار يزعم أنه قتل «١» زيد، و لابنه الحسين أربع سنين، و لابنه عيسى سنة، و لابنه محمد أربعون يوما.

اثنا عشر ولدا، منهم أربع بنات، هن: رقية الكبرى، و رقية، و زينب، و فاطمة.

فأمّا رقية الكبرى*، فخرجت إلى جعفر ديباجة بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فولدت له محمدا.

و أمّا فاطمة*، فولدها فى الاستتار بالكوفة، و ماتت فى حياة أبيها، أمها من عامّة الكوفة.

و البنون: جعفر، و الحسن، و أحمد، و زيد، و محمد، و الحسين، و عمر، و يحيى.

فأمّا جعفر بن عيسى، فولد عيسى، و أمّا الحسن، فولد بنتا يقال لها: عليّة.

و أمّا عمر* و يحيى*، فدرجا.

و ولد أحمد بن عيسى* بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، و يكنى أبا عبد الله المختفى بالبصرة، قبره بها فى خطّة «٢» بنى كليب عمر، و روى الحديث، و كان ذا فضل، و يرى أن أبا بكر و عمر على خير، و أمّه عاتكة بنت الفضل الهاشمى الحارثى، و مات أيام المتوكل، سنة سبع و أربعين و مائتين و له تسعون «٣» سنة.

محمد الأكبر أبا القاسم، و أحمد، و الحسين، و عليا، و محمدا أبا جعفر.

(١) فى جميع النسخ: يزعم أنه قتل و لابنه الحسين ...» و الظاهر أنه سقط «زيد» فى الكتابة لأن المتصور أن زيدا رضوان الله عليه قتل و لابنه الحسين أربع سنين ... الخ راجع التعليقات.

(٢) فى ر: فى حنة بنى كليب.

(٣) كذا صريحا و واضحا فى الأساس و فى (ر) أمّا فى (ك) و خ و (ش) سبعون سنة.

ص: ٣٩٠

و فى كتاب أبى الغنائم الحسنى: حدّثنا ابن خداع أبو القاسم الحسين النسابة رحمه الله، قال: ذكر لى شبل بن تكين أن أحمد بن عيسى* كان له من الولد محمد أبو القاسم و محمد أبو جعفر.

فأما علي بن أحمد*، فله بقيّة يسيرة، و كان يروى أخبار أبيه.

و أما محمّد أبو القاسم* فدرج. و أما محمّد أبو جعفر*، فإنّ أبا القاسم ابن خداع قال: مات محبوبا ببغداد، و أمّا أبي أبو الغنائم الصوفي العلوي النسابة، فقال:

انتمى الحائن «١» صاحب الزنج إلى محمّد بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد، و أمّ محمّد خديجة بنت علي بن عمر الأشرف.

فولد محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السّلام: جعفرا له بنات، و عليا المكفّل، و إسماعيل، و الحسين.

فأما الحسين فقتل بقم، و أمّا إسماعيل* فقتل مع يحيى بن عمر، و أمّا علي المكفّل* فإنّ أبا الفرج الاصفهاني قال: مات في الحبس بسامراء أيّام المعتمد.

قال شيخنا أبو عبد الله ابن طباطبا، فقال: ادّعى نسب علي بن محمّد بن أحمد ابن عيسى الحائن، و هذا علي صحيح النسب يكنّى أبا الحسن، ببغداد لأمّ ولد، كان ينزل بالحريّة درب الحمام أحد الصلحاء النّسّاك، و بهذا القول يقول شيخنا أبو الحسن رحمه الله.

و قلت أنا: للشرّيف النقيب الشيخ أبي الحسين زيد بن محمّد بن القاسم بن علي ابن كتيّلة و كان زيدا في مذهبه و نسبه، عند قراءة عليه نسب الحسين بن زيد و بنيه، ما تقول في علي بن محمّد صاحب البصرة الذي يدفعه الناس،

(١) كذا في الأساس و (خ) و أمّا في سائر النسخ (الخائن).

ص: ٣٩١

و يزعمون أنّ ولده عامة؟ فقال: هو علوي كذلك وجدت شيوخي يقولون و ينفيه من لا بصيرة له، قلت: إنّ آخر يقال له علي بن محمّد ادّعى هذا الورزنيّ نسبته، فضحك و قال: فيجب أن أقرأ أنا عليك إن كنت لا أدري أنّ هذا الرجل علوي «١»!!؟

فولد علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السّلام: عبيد الله، و عليا، و الحسين، و أحمد، و يحيى، و زيدا، و محمّدا.

فأما عبيد الله*، فمنه بنو الضرير، لهم ذيل و لهم عدد.

و أمّا يحيى أبو الحسين* بن علي، فرآه ابن خداع ببغداد، و كان يسكن دمشق و له بها بقيّة، قال ابن خداع: قصد يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد، سيف الدولة ابن حمدان، فأكرمه و أقطعه أرضا بشيراز، فسكنها.

و كان بطرسوس رجل يعرف بالجصاص، يذكر أنه ولد على بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد العلوى البصرى صاحب الزنج، فلم يعترف به يحيى، ثم إنَّ الجصاص غرق، فقال سيف الدولة ليحيى: نهنتك موت الجصاص الدعى، فسرَّ يحيى بذلك.

قال ابن خداع: و خرجت من ذلك البلد و فارقتة سنة سبع و أربعين و ثلاثمائة فعلى هذا- و هو الصحيح- يكون المكحول الحرانى الناصب دعياً لا حظَّ له فى

(١) راجع أخبار «صاحب الزنج» فى «الطبرى» ج ٣ / ٢١٣٠ و ما بعدها و فى المسعودى، ج ٤ و قد استوفى «ابن أبى الحديد» أخبار «صاحب الزنج» و طرفاً من أشعاره فى شرح النهج (ج ٨، ص ١٢٦ الى ص ٢١٤) و فى «العيون و الحدائق فى أخبار الحقائق».

ص: ٣٩٢

النسب؛ لأنه يدعى أنه ابن الجصاص، و رأيت أنا ولدا لهذا المكحول يعرف بأبى المعالى ابن المكحول العلوى الزيدى بآمد، فسألته عن نسبه فذكر ما أنكرته.

و كان تزوّج بنت المحسن العلوى العمرى الحرانى الذى كان يخاطب بالإمارة، و كذلك أولاده المنجبون بعده الذين استولوا على حرّان و أولدها، فقلت لبعض العمرىين: تزوّجون العامّة؟ قالوا: لا، كيف؟ قلت: هذا أبو المعالى ابن المكحول لا حظَّ له و لأبيه فى النسب، فقالوا: لم نعلم إنّما رأينا الناس يقولون «الشريف» و جرى القلم بما فيه، و مات أبو المعالى و قد بقيت للمكحول الناصب قاتله الله بقيّة، و كان هذا المكحول منحرفاً عن على عليه السّلام.

و منهم: الشريف الوجيه معتمد الدولة أبو الحسين يحيى بن زيد بن يحيى، و هو بدمشق، و له عدّة من الولد، و رأيت و لم اداخله، و قيل لى: إنه ذو لسن و جاه و فضل.

و منهم: أحمد بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد الشهيد، له بقيّة بمصر إلى يومنا.

و منهم: أبو على الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، يلقّب بقرات، مات شيخنا له تسع و سبعون «١» سنة، سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة، و كان له ولد يقال له:

أبو الحسين زيد، من أنفس ما يكون من الفتیان، غرق بنيل مصر.

و ولده على المكنّى أبا الحسن يدعى بابن الخيّاطة له عقب منتشرون، و منهم رجل بما وراء النهر غاب خبره، و هو محمد بن أحمد بن يعلى بن نصر بن حمزة

(١) فى (ك) فقط: تسع و تسعون سنة.

ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، يقال له: ميمون «١» حبة رطب، له بقيّة بالأهواز و البصرة.

و منهم: أبو الهيجاء محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، يعرف بابن بنت الديك الخزّاز، له بقيّة ببغداد و الكوفة يقال لهم:

بيت العراقي.

و منهم: الشريف المتوجّه أبو العزّ علي بن محمد بن عبد العظيم بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السّلام، يعرف بابن العراقي، صديقنا بالبصرة، له جاه و فيه رجلة، ربّما تولّى الحرب بنفسه، و له عدّة من الولد من بيت أبي القاسم المرعش «٢»، و من بنى العراقي عدد كثير بالبصرة و غيرها.

و منهم: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، لهم بقيّة بدمشق يقال: بنوا عبد الرحمن. و من كان منهم من بنى إخوة عبد الرحمن قيل لهم: بنوا الأزرق، و إن كان من ولد الجد قيل لهم: بنوا الحرى.

و منهم: الشريف الرئيس السيّد عصمة الدين أبو أحمد بن عيسى بن يحيى بن عيسى بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد، له رئاسة

(١) فى سائر النسخ: ميمون يلقّب حبة رطب إلّا فى «ك» ففيها: ميمون له بقيّة بالأهواز و البصرة.

(٢) فى (خ) «المرغش» بالغين المعجمة.

بخوزستان و عدّة من الولد.

و منهم: الشريف النقيب أبو القاسم علي بن يحيى بن أحمد بن زيد بن الحسين بن زيد الشهيد، تولّى نقابة البصرة، و كان موضحا لغويّا يكاد يفصح إذا تكلم، و كان مهيبا ثقة، و دبّ به الوضع حتّى صار كالفرس الأبلق، يخدمه رجل قليل الدين فى كتبه أموال الطالبين يقال له: ابن حمدات.

و كان باقعة «١» فطنا لا يرد نفسه عن مغصبة «٢» و سرقة، فاتّفق أنّ فلّاحا ذا جاه و مال جاء إلى الشريف فى حاجة، فقال له: يا فلان أجدّ اللبنتين «٣» اللتين فى مؤخّر النهر، و أودعهما بطن جارية «٤»، و عجلّ بهما قطعاً، فقال الفلّاح: سمعا و طاعة، و خرج و هو لا يدري أىّ شيء قال له، فوافى إلى ابن حمدات، فقال له:

يا مولاي قد قال سيّدنا شيئا طويلا فيه: جارية و فيه قطعاً و لا أدري أىّ شيء هو قال.

فقال: على رسلك حتّى أنظر أىّ بليّة هي، فارتاب الفلاح و خشى و جلس حيران، و دخل ابن حمدات على الزيدى و قال له: أىّ شيء قال سيّدنا لهذا

(١) فى (خ) «بافعة» بالفاء الموحّدة.

(٢) فى (ك و ر): عن سقطه و فى (ش و خ) عن منقصة.

(٣) «اللينّة»، النخلة و أصله من اللون قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها و جمعها «ليان» فكان اللينّة نوع من النخل أى ضرب منه، و قيل: هو من اللين، للين ثمرها». (تفسير مجمع البيان ج ٥ ص ٢٥٦) و «هى ألوان النخل ما لم تكن العجوة أو البرنى، و قيل: العجوة تسمّى اللينّة أيضا» كشف الأسرار ج ١٠ ص ٣٦.

(٤) و الجارية السفينة - قاموس - قال الله تعالى «و له جوار المنشآت فى البحر كالأعلام» كأنّ الشريف أراد صنع فلك أو جارية، و الله أعلم.

ص: ٣٩٥

الفلاح؟ فأعاد عليه القول، فخرج محتدا مغضبا، و قال: يا ويلك تتباله علىّ؟

فوجم الفلاح و خرجت نفسه و قال قل يا سيّدى، فقال: ابنك أىّ شيء عمل بجارية سيّدنا؟ قد قال نريد نقطعه قطعاً.

فجعل الفلاح يبكى و يحلف و يتنصّل، و هو يقول: ما لى فى أمرك حيلة إلّا أن تحمل إلى الشريف أبى على ألف درهم نقرة «١» نصوغ منها آلة يريد ابن النقيب الصغير المسمّى بالحسين، و تحملها إلىّ فى خفية حتّى أتلفّ لك عسى أنّه يقبلها و نكلمه «٢» فى ذنب ابنك فهو غلام شاب، و قد احترق قلبى عليك و عليه.

فلما استقرّ عليه المال و مضى الفلاح خطوات، صاح به: عد، فعاد، فقال:

دار سيّدنا تحتاج إلى تراشيذك، اقطع النخلتين التى فى آخر النخل فأنفذ بها بالعجلة، فقال: السمع و الطاعة، و مضى و قطع النخلتين و أنفذهما و أنفذ الدراهم، ففاز بها ابن حمدات و أكل الفلاح طول عمره.

و ولى نقابة البصرة بعد أبى القاسم الزيدى ابنه أبو محمّد الحسن، و داره بخزاعة المعروفة بدار الزيدى، و كان جليلا، و مات عن ولد يكنّى أبا تغلب كان صديقى رحمه الله تعالى.

آخر بنى زيد بن على بن الحسين عليهما السّلام.

(١) ... و النقرة القطعة المذابّة من الذهب و الفضة (قاموس).

(٢) فى (خ) «... عسى أمّه تقبلها و تكلمه فى ذنب ابنك» و لعلّ هذا هو الصحيح.

ص: ٣٩٤

[أعقاب الحسين الأصغر بن زين العابدين]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد الحسين بن على* بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و كان الحسين عفيفا محدّثا فاضلا عالما، و أمّه أمّ ولد، ستة عشر ولدا.

البنات منهم سبع و هنّ: أميمة خرجت إلى رجل محدّد علوى، و أمينة خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن محدّد بن الحنفية، فولدت له جعفر الثانى، و آمنة خرجت إلى بعض بنى جعفر الطيّار، و آمنة الكبرى، و زينب، و زينب الوسطى خرجت إلى على بن عبد الله بن جعفر بن محدّد ابن الحنفية، فولدت له صفية، و زينب الصغرى.

و الرجال: عبيد الله «١»، و عبد الله، و زيد، و محدّد، و إبراهيم، و عيسى، و سليمان، و الحسن، و على.

و قال شيخنا أبو الحسن محدّد بن محدّد النسابة رحمه الله: العقب من ولد الحسين الأصغر* من خمسة رجال، ثمّ سمّاهم فقال: عبيد الله، و عبد الله، و على، و سليمان، و الحسن.

و أمّا زيد بن الحسين الأصغر، فأعقب فيما رواه السماكى العمري النسابة أربعة: عبد الله، و الحسين، و محدّد، و فاطمة.

(١) فى ر فقط: عبيد الله الأعرج.

ص: ٣٩٧

و أمّا محدّد بن الحسين الأصغر، فأولد أحمد بن الجعفرية، كان له عقب انقرضوا، و كان لمحمد ولد انقرض أيضا، منهم: أمّ إسماعيل، قال ابن دينار:

فخرجت إلى إسماعيل بن عمر بن محدّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام، فولدت له محدّدا و زينب.

و أمّا إبراهيم بن الحسين الأصغر*، فقال أبو عبدة النسابة: هو لأمّ ولد، و بقيّة النسّاب ذكروا أنّ أمّه زبيرية، و كان يكنّى أبا الفوارس، و ولد بالمدينة و روى الحديث، فولد إبراهيم زينب خرجت إلى جعفرى، و فاطمة، و عدّة بنين انقرضوا، و كان له ولد يقال له: عبد الله ولد بالمغرب، و أعقب أولادا انقرضوا.

و أمّا عيسى*، فأعقب ذكرانا و إناثا انقرضوا.

[أعقاب عبيد الله بن الحسين الأصغر]

والمعقبون: فولد عبيد الله بن الحسين الأصغر*، و أمّه أمّ خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، أقطعه السفّاح ضيعة تغلّ في السنة ثمانين ألف دينار، و مات عبيد الله في حياة أبيه، و له ستّ و أربعون سنة، و كان عبيد الله تخلف عن بيعة محمّد بن عبد الله النفس الزكيّة، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جرى به غمض عينيه محمّد مخافة أن يحنث.

ستّة عشر ولدا، منهم البنات: فاطمة، و خديجة، و سكينّة، و صفيّة، و كلثوم و أمينة، و آمنّة، و زينب هي أمّ خالد. و الرجال: أحمد، و عبد الله، و إبراهيم ثلاثة درجوا، و عيسى، و محمّد، و علي، و حمزة، و جعفر.

فولد يحيى بن عبيد الله بن الحسين الأصغر، و كان يقال له الزاهد، و أمّه تميميّة أربع بنات و ذكّرين، و انتشر له عقب بطبرستان، أراهم انقرضوا و بقيت لهم بقيّة يسيرة.

و ولد محمّد بن عبيد الله* بن الحسين الأصغر، و هو المعروف بالجواني النسابة

ص: ٣٩٨

وصى أبيه، و كان كريما جوادا، و أمّه أمّ ولد. و الجوانية «١» قرية بالمدينة، بها يعرفون، خمسة من الولد، و هم: الحسن، و عبد الله، و زينب، و الحسين، و كلثوم و أمّهم أجمع تيميّة، و كان الحسين بن محمّد الجواني* كريما، و ولد ولدا انقرضوا.

و ولد الحسن «٢» بن الجواني*، و كان الحسن توأما، توفّي بمصر و روى الحديث ثمانية أولاد، و هم: إبراهيم، و محمّد، و الحسين، و خمس بنات، لم يعقبوا منهم سوى محمّد، و كان فاضلا روى الحديث، و كان لأمّ ولد، و هو صاحب الجوانية.

فولد محمّد بن الحسن الجواني تسعة أولاد خمسة بنين، و أربع بنات، أعقب منهم رجلاّن: الحسن بن محمّد، و إبراهيم بن محمّد. و أمّا الحسن* فكان كوفيّا و أمّه تعرف بمصفاة.

و من ولده: الشريف النقيب أبو علي عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن عبيد الله ابن الحسن بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد الجواني، كانت له و لأبيه جلالة.

و ولده: أبو محمّد الحسن بن عبيد الله نقيب النقباء ذو رئاسة و جلالة.

و للحسن بن محمّد بن الحسن بن الجواني بقيّة بطبرستان و بلخ.

و أمّا إبراهيم بن محمّد* بن الحسن بن الجواني، فيكنّى أبا علي و هو و أخوه الحسن لأمّ واحدة، و وجدت بخطّ ابن دينار النسابة رحمه الله تعالى أنّ هذه

(١) قال البكري: كأنّها نسبت إلى الجوان أرض من عمل «المدينة» من جهة «الفرع» و الصواب قول «النووي»: موضع قرب أحد في شامى المدينة (وفاء الوفاء للسهمودي).

(٢) هو من مشايخ المفيد قدّس سرّه كما في الأمالي ص ٥٢، و تنقيح المقال رديف ١٠٥٥٤ و ١٠٥٥٦.

الأمّة المسمّاة بمصفاة، و هبها لمحمّد بن الحسن بن الجوانى، أبو جعفر الأخير عليه السّلام و لها خبر، فولد إبراهيم بن محمّد بن الحسن الجوانى الحسين قال أهله: درج، و عليا.

فأمّا الحسين بن إبراهيم قبلت له ولد فى جزيرة «١» بطبرستان، و هم: على، و أحمد، و كلثوم، و فاطمة، و زينب، قال ابن دينار: ما أراهم إلّا أدعياء؛ لأنّ أهل الحسين بن إبراهيم الجوانى قالوا: درج.

و أما على بن إبراهيم*، فكان يكنّى أبا الحسين، و هو محدّث جليل نسابة «٢»، ولد بالمدينة و نشأ بالكوفة، أمّه و أمّ الحسين تيمية، و مات بالكوفة و قبره ممّا يلى كنده، و لقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الأغاني، و ولد عدّة من الولد بالعراق و غيرها.

فمن ولده: الشريف النقيب بواسط أبو يعلى محمّد بن محمّد النقيب أبى الحسن بن جعفر بن محمّد المقتول على الدكّة مع صاحب الخال ببغداد ابن على النسابة بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن على بن محمّد الجوانى بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و لأبى يعلى النقيب ابن الجوانى بقيّة إلى اليوم.

من ولده: أبو القاسم على، كان تزوّج آمنة بنت محمّد السابسى، فأولدها أربعة ذكور درج، منهم أكبرهم و هو أبو القاسم محمّد، و الباقر بالشام و غيرها.

(١) فى سائر النسخ: فثبت له ولد فى جريدة طبرستان.

(٢) راجع تنقيح المقال رديف ٨٠٩٧، حيث يقول المامقانى رحمه الله: و على هذا فوثاقة على بن إبراهيم هذا مسلّمة.

و منهم: الشريف الجليل القاضى بواسط أبو العبّاس أحمد بن على بن إبراهيم ابن محمّد بن الحسن بن محمّد الجوانى، و هو جدّ شيخ الشرف شيخنا رحمه الله لامّه، روى عنه، و روى عنه أبو القاسم ابن خداع النسابة رحمه الله، و كان ثقة جليلا، و له عدّة كثيرة من الولد فيهم جلاله و لهم بقيّة.

و ولد على «١» بن عبيد الله* بن الحسين الأصغر، و يكنّى أبا الحسن، شهد مع أبى السرايا، و كان كوفيّا ورعا دينا لأمّ ولد، عدّة من الولد كثيرة.

و منهم: محمّد المحدّث الجليل ابن الحسن بن على بن عبيد الله بن الأصغر، قتل هو و أخوه إبراهيم و لم يعقبا.

و منهم: محمّد الكوفى الزاهد ابن الشريف الورع الكريم إبراهيم بن على بن عبيد الله بن الأصغر، له بقيّة قليلة.

و منهم: النقيب بالموصل أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله، و عمّه أبو جعفر محمد بن الحسن نقيب الحائر، يقال له: ابن الأعجميّة، و لهما أولاد و بقيّة يقال لهم: بنوا المحترق.

و منهم: محمد بن المجد «٢» بن عيسى بن حمزة بن محمد المقتول بن الحسين

(١) عبّر عنه الرضا عليه السلام ب «الزوج الصالح» و قال عليه السلام حين عاده في مرضه: «إنّه و زوجته و بنته في الجنّة»- كان أزهد آل أبي طالب و أعبدهم في زمانه و اختصّ بموسى و الرضا عليهما السلام. و تَقَّ عامّة أصحاب الرجال رضوان الله عليهم. راجع:

تنقيح المقال ٢ / ٣٩٨- الاختصاص ٨٩.

(٢) كذا و اضطربت النسخ ففي (ك) المحل و كذا في (ش و خ) (بالحاء المهملة) و في العمدة (المجل) بالجيم المعجمة و في (ر) المحدث!! و لعلّه «المخل» بالحاء المعجمة، و الله العالم.

ص: ٤٠١

ابن إبراهيم بن علي بن عبيد الله، له بقيّة بمقابر قريش على ساكنيها السلام يقال لهم: بنوا المقتول.

و منهم: حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين المعروف بالعسكري، و كان سيّدا متقدّما ابن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السّلام، لهم ولد فيهم تقدّم بنصيبين يقال لهم: بنوا حمزة، و ربّما عرفوا ببني أبي الحسن، و ربّما زعموا أنّهم بنوا حمزة بن أحمد بن علي بن الحسين بن إبراهيم، و الأوّل الناقص قول شيخنا أبي الحسن، و الثاني الزائد «١» فضل رجل واحد نسبهم المعروف، و هو أحبّ إليّ و عليه اعولّ إن شاء الله تعالى.

و منهم: أبو جعفر محمد، نقيب نصيبين أبا بن حمدان، ابن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله، له بقيّة، و كان ابن أخيه الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله قاضي دمشق و خطيبها، له قدر و منزلة، و أولد ثلاثة ذكور.

و منهم: شيخنا أبو الحسن النسابة المصنّف شيخ الشرف، و بلغ تسعا و تسعين سنة، و هو لام الأعضاء، و يعرف بابن أبي جعفر، و اسمه محمد بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن إبراهيم بن «٢» علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و ولد عدّة من الولد بنين و بنات انقرضوا جميعهم و درجوا، فلم يبق منهم غير بنات.

(١) في الأساس: «و الثاني الزائد قول رجل واحد».

(٢) في الأساس زيدت فوق السطر بعد «إبراهيم» (بن محمد) و ما في المتن من سائر النسخ.

و منهم: أبو الحسن علي القحط ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر، و كان له ولد يمشى في الباطل يعرف بأبي طالب محمد بن القحط، خاف ففر إلى الشام و له بقيّة.

و منهم: أبو الحسن المعروف بالكشر «١» ابن محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأول، و ابنه أبو البركات السوداوى القصرى كان أحد الفضلاء ثم فسد حسه «٢»، و كانت له نوادر و مضحكات و جوابات محصّلة.

و منهم: الشريف السيّد الرئيس النقيب أبو الحسن محمد بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأول بن الحسين الأصغر يلقّب بالأشتر لضربة ضربه إيّاها غلام الفدان «٣»، امتدحه المتنبّي بالقصيدة التى ذكر فيها الضربة أولها:

أهلا بدار سباك أغيدها أبعد ما بان عنك خردها

و فيها يقول:

يا ليت بى ضربة أتيح لها كما أتيحت له محمّدها
أثر فيها و فى الحديد و ما أثر فى وجهه مهندها

(١) كذا فى الأساس و فى (ك) المعروف بالكمش (بالكاف و الميم و الشين) و فى (ش و خ) المعروف بالكش (بالكاف و الشين) و لا يبعد اتّحاده مع الأساس لأنّه يمكن أن يقرأ ما فى الأساس بالكش أيضا و فى (ر) المعروف بالكشن (بالكاف و الشين و النون).

(٢) كذا فى الأساس و فى (ك) كذا (حه) لا يقرأ و فى (ش و خ) حبه و فى (ر) حسنه.

(٣) فى الأساس: غلام الفلان، و التصحيح فى سائر النسخ و «الفدان» من مصطلحات النسّاب كما مرّ.

فاغتبطت ان رأت تزينها بمثله و الجراح تحسدها

و ولد ولدا كثيرا رجالا و نساء، تقدّموا بالكوفة و ملكوا، حتّى قال الناس:

«السماء لله و الأرض لبنى عبيد الله».

فمن ولده: الأمير أبو العلاء مسلم الأحول كبشهم و سيدهم و فارسهم أمير الحاج ابن محمد بن الأشتر، و كان له عدة من الولد تقدّموا.

و منهم: أمير الحاج أبو علي عمر المختار، له تقدّم و كان لحنًا، قال لي بعض بني أبيهم: حلف المختار بن عبيد الله يوما، فقال: و الله التني لا إله غيره «١»، و للمختار بقيّة بالكوفة.

و من ولد مسلم الشريف: أبو القاسم محمد صديقي، يلقب جمال الشرف مقيم ببغداد، و له عدة من الولد، و من ولده: المبارك أبو الأزهر ابن مسلم، له بقيّة بطبريّة إلى يومنا.

و منهم: الشريف النقيب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الأشتر، و له عدة من الولد كثيرة، و كان جمّ المروءة، واسع الحال، و حدثني بعضهم ممّن يوثق بقوله أنّ أحمد بن عبيد الله حمل في يوم واحد على أربع و عشرين فرسا «٢».

و منهم: أبو الطيّب الحسن بن الأشتر، و كان واسع الحال، عظيم الجاه و المروءة، فحدثني ابن مسلم بن عبيد الله قال: كان عمّي حسن يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء.

(١) في الأساس وردت الكلمة الملحونة بصورة صحيحة: (و الله الذي ...) و لما كانت المعنى غير مستقيمة في الأساس يوجد في الحاشية بخطّ السيّد العريضي رحمه الله:

«هنا نقص».

(٢) كذا في جميع النسخ.

ص: ٤٠٤

و منهم: الشريف أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني، ولد بالكوفة و سافر إلى عمّان و غيرها، و يعرف بابن بنت المراوى «١»، و استقرّ مقامه بمصر اليوم و له بها ولد، و هو من أهل الخير و الستر و الصون و له جاه و منزلة.

و منهم: أبو الحسن علي قاضي الرملة صاحب الشامة ابن عبد الله «٢» بن علي ابن عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني بن علي بن عبيد الله الأوّل، له ولد أجلاء متقدّمون بالشام ملقبون، منهم: نسيب الدولة مات بالرملة، و منهم:

أثير الدولة والي بيت المقدس، لهما و لإخوتهما بقيّة إلى يومنا.

و ولد حمزة بن عبيد الله* بن الحسين الأصغر، و هو لأمّ ولد يعرف بمختلس الوصيّة، تسعة أولاد، منهم بنتان و هما: فاطمة، و آمنة. و منهم: حمزة و علي الأصغر و الحسن لم يذكر لهم عقب، و منهم: علي الأكبر له ولد بالمداين من العراق إلى يومنا، و ادّعى إليهم رجل بفرغانة زعم أنّه ابن أبي عبد الله «٣» ابن أبي طالب بن محمد بن محمد بن علي الأكبر بن حمزة، و هو و أبوه دعيان إلى محمد مبطلان.

و منهم: عبيد الله بن حمزة، كان شاعرا، له ذيل لم يطل.

و منهم: الحسين بن حمزة بن عبيد الله بن الأصغر، ولد بالمدينة و مات، و هو لأمّ ولد، فقيلت فيه مرات كثيرة، و خلف أربعة أولاد: محمد المعروف بالشقف،

(١) كذا واضحا في الأساس، و في (ك و ش و خ) ابن بنت المداوى.

(٢) في سائر النسخ: عبيد الله.

(٣) كذا في الأساس و في (خ) و أمّا في ش: زعم أنّه ابن عبد الله بن أبي طالب ثمّ أضاف الكاتب فوق السطر لفظ (أبي) قبل عبد الله، و في (ر) نقص هاهنا.

ص: ٢٠٥

و الحسن، و عبد الله، و فاطمة. فأما عبد الله* فأولد بالمدينة و انقرض، و أمّا الحسن ابن الحسين* فأولد ببليخ.

و أمّا محمد أبو الشقف، فأولد ابنا و بنتا، فالابن اسمه الحسين توفّي بمصر سنة خمس و تسعين و مائتين، و كان لأمّ ولد، و له سبعة من الولد.

منهم: أبو على عبيد الله و أبو يعلى حمزة، أمهما بنت العتكى من عامة مصر.

و أمّا عبيد الله، فأولد حسان الممرور «١»، له بقية على ظني، و مظلوما، و عبد الله «٢».

و أمّا حمزة فأولد أبا القاسم محمد المعروف بميمون، فأولد ميمون حسينا و قاسما و عبد الله، منهم: بنوا حمزة اليوم بمصر، فمن قال: إنّ ميمونا* كان لا يصل إلى الباء «٣» فقد كذب أو ظنّ؛ لأنّ ميمون المخت الذي لم يلد اسمه على بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن على بن عبيد الله بن الحسين الأصغر، و ليس هذا ميمون ذاك، و نسب ميمون بن حمزة بن الحسين من بنى أبي الشقف المصرى، فصريح صحيح النسب بغير شكّ.

و منهم: أبو أحمد محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السّلام «٤»، و هو لأمّ ولد، يلقب الحرون، و له ولد

(١) ... و المرة بالكسر مزاج من أمزجه البدن، و مررت به مجهولا أمر مرا و مرة غلبت عليه المرة، و قوّة الخلق و شدّته (قاموس).

(٢) في (ك و ش): عبيد الله.

(٣) في (ك و ش) إلى اليسار؟

(٤) فى (ك) أبى طالب و بنوا ذلك ببلد العجم و بنته أم الخزون خرجت الى جعفر ... الخ ...

و ولدت، و ولد جعفر الحجة و فى خ: و بنوا ذلك و بنته أم الخزون خرجت الى ...!!

ص: ٤٠٦

ببلاد العجم و غير ذلك، و بنته أمّ الحسين خرجت إلى جعفر بن أحمد بن عيسى المبارك بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام.

[أعقاب جعفر الحجة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر]

و ولد جعفر الحجة* بن عبيد الله بن الحسين الأصغر، و أمّه جمحيّة، سمّته الشيعة «١» الحجة، و كان فصيحاً، عدّة من الولد الذكور و الإناث.

منهم: أبو عبد الله الحسين بن جعفر، مات سنة ستّ و عشرين و مائتين، و عاش ثمانى و أربعون سنة، و كان يروى الحديث، و يوجد بما فى يده، فقيلت فيه المراثى، و حزن عليه من كان يعرفه، و مات عن جماعة من الولد، منهم:

زينب بنت الحسين بن جعفر خرجت إلى عمرى علوى و كانت ذات ورع.

و من ولده: كلثوم بنت الحسن بن الحسين بن جعفر، خرجت إلى إبراهيم بن يوسف الجعفرى، و اختها زينب امرأة العلوى العمرى البلخى، و من ولده قوم ببلخ و جلاباد محلّة ببلخ و هراة.

و ولد الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله بالمدينة، و يكنّى أبا محمد، و كان جواداً ذا منزلة، مات سنة احدى و عشرين و مائتين و له سبع و ثلاثون سنة، فمن ولده: القاضى العفيف جعفر بن أحمد الأعرج بن الحسن بن جعفر.

و منهم: الشريف الناسب صاحب كتاب النسب المدنى، أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و ليحيى فضائل و أولاد سادة لهم ذيل عظيم. فمن ولده:

الشريف الدين الخير إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الناسب، مات عن أولاد ذكور.

(١) كذا فى جميع النسخ و فى العمدة ص ٣٣٠: ... و جعفر بن عبيد الله من أئمة الزيدية و كان له شيعة يسمّونه الحجة.

ص: ٤٠٧

و من ولده: الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و هو المعروف بالدندانى، روى كتاب جدّه، و كان محدّثاً فاضلاً، سكن بغداد سوق العطش، رآه ابن أبى جعفر شيخنا رحمه الله، و روانا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن فى النسب، و لقيه أبو القاسم ابن خداع نسابة المصريّين رحمه الله، و أبو محمد الحسن المعروف بابن أخى طاهر.

و منهم: الشيخ المحدث ببغداد، و هو الحسين بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و له إخوة بمصر و غيرها.

و منهم: آل طاهر و آل عبد الله ابني يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و لهم صيت و تقدّم بالكوفة.

فمنهم: أمير المدينة اليوم أبو هاشم داود بن الحسن بن داود بن أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر، و كان له ولد يذكر
يكنى أبا ... «١» و اسمه هاني مات، و ليس للأمير أبي هاشم اليوم ولد ذكر.

و منهم: أحمد بن الحسين بن أبي هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، له تقدّم و رئاسة، و له ولد ذكر.

و منهم: بنوا مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، لهم جلالة و رئاسة و فيهم كثرة، كان منهم عبد الله بن مهنا،
فقتله الهاشميون غدرا و اخذ بثأره، و رأيت منهم عبد الله «٢» بن مهنا الاطروش، و محمد المعروف بسبيع، و الحسن، ما
منهم إلّا له عدة من أولاد ذكور، و فيهم كرم و عقل، و لهم لسن و منة.

(١) بياض في الأساس و في (ك و ش) أيضا و أمّا في (خ) سقطت عبارات هنا.

(٢) في (ش) فقط عبيد الله.

ص: ٤٠٨

و منهم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر، و هو شيخ مسن بالرملة، لهم بقية يقال لهم: بنوا
شقايق.

و منهم: علي بن زيد بن الحسن بن طاهر، له بقية بالرملة إلى اليوم.

و منهم: الحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسن بن عبد الله بن طاهر، كان بالعراق و له أخوان بمصر.

و منهم بقية بدمشق. و منهم: محيا بن عياش بن محمد بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة، و كان كريما شجاعا
مات بالمدينة، و له بقية بها إلى يومنا.

و منهم: علي الخطيب القاضي ابن محمد بن عبد الله بن يحيى الشويخ «١» ابن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة،
ولد بمصر و حمل إلى المدينة، و ليس له ذكر إلى يومنا.

و منهم: أبو جعفر المسلم بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، كان حسن الأخلاق، صبيح الوجه سديدا، رأته
بميفارقين، و ولد بحلب و نقل إلى المدينة، و كان آدم شديد الادمة، و مات عن ولد ذكر.

و منهم: الحسن بن طاهر بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى، و هو المتولّي قتل التاهرتي «٢» على ما حكى، ثمّ
طالب بتركته فلم يعط منها شيئا، و كانت له حشمة و فيه إقدام، و رأيت من ولده الشريف أبا الحسن عليا خطيبا شاعرا
وافر العقل مليح السداد.

(١) فى (ك و ش و خ) الشريح بالراء و الحاء المهملة.

(٢) راجع تاريخ اليمينى (العتبى) فى بطلان نسب هذا التاهرتى.

ص: ٤٠٩

و مسلم بن عبيد الله* بن طاهر أمير الشريف «١»، نقيب دين كثير المحاسن رحمه الله، و روى الكتاب الزبيرى فى النسب، و كان عاقلاً ممدّحاً و قطن بمصر، و كان قريباً من السلطان محتشماً، و يعرفه المصريون بمسلم العلوى، و كان أخوه أبو محمد عبد الله سيّداً متقدّماً، انقضى عبد الله.

و منهم: آل عرفات، و هو عبد الله بن الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسين، و له بقيّة بالمدينة إلى يومنا.

و منهم: أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن عيسى المعتوه بن زيد، و يدعى مباركا، ابن الحسين بن طاهر، له بقيّة بالرملة إلى يومنا.

و منهم: النقيب أبو مهنا عبد الله بن مسلم بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، رأيته بمصر يملأ العين و القلب، عليه وقار و له سمت، و له عدّة بنين و إخوة ولدوا.

[أعقاب عبد الله بن الحسين الأصغر]

و ولد عبد الله بن الحسين الأصغر* بن زين العابدين عليه السّلام، مات فى حياة أبيه و أمّه الزبيديّة، أحد عشر ولداً، منهم الإناث: فاطمة، و زينب، و أمّ سلمة.

فأمّا فاطمة* فأمّها الزبيرية. و أمّا زينب* فذكر صاحب المبسوط العمري، أنّ الرشيد زفّ زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر، فدخل خادم ليربطها بتكّة، فرفسته فدقّت له ضلعين، فخافها الرشيد و ردّها من غدها إلى الحجاز، و أجرى عليها أربعة آلاف دينار فى السنة، و أدّرّها المأمون بعد ذلك.

و أمّا أمّ سلمة*، فخرجت إلى ابن عمّها على بن عبيد الله، و كانت من أفاضل

(١) فى (ك و ش و خ) شريف غير محلّى بأل.

ص: ٤١٠

النساء.

و الذكور: جعفر، و القاسم، و عبد الله، و على، و عبيد الله، و إبراهيم، و بكر، و على فدرجوا «١».

و أما على الأكبر*، فكان له ولد انقرضوا. و أما عبد الله بن عبد الله* فكان فصيحا، و لذلك يدعى أبا صفارة من حسن خلقه، و كان له عدة من الولد.

منهم: الحسين بن عبد الله بن عبد الله، أحد الفضلاء العباد يقال له: ابن الزبيرية، و بنته آمنة بنت أبي صفارة أم الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى.

و أما القاسم بن عبد الله* بن الحسين الأصغر، فكان خيرا فاضلا مقيما بطبرستان أعقب، و كان له بقية بالكوفة من ولده على، يقال لولده: بنوا العمريّة، أمهم رقية بنت عمر بن على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب.

و ولد جعفر بن عبد الله* بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين عليهما السلام، و كان كثير الفضائل جمّ المحاسن، أمّه زبيرية، يلقب صحصحا، ثلاث بنات هنّ:

خديجة، و زينب، و أمّ على. و من الذكور: عبد الله، و أحمد، و إسماعيل، و محمد.

فأما عبد الله*، فكان يقال له: العقيقى، و أولد و لم يطل ذيله.

و أما أحمد*، فكان يعرف بالمقتدى (ظ: المنقذى) نزل مكة، و هو لأمّ ولد.

و من ولده الحسين صاحب خليص ابن على بن جعفر بن أحمد بن جعفر صحص، و له ولد بمكة.

(١) فى (ش) فقط (فدرجا) بصيغة التثنية، و الظاهر أنّه من سهو الناسخ.

ص: ٤١١

فأما إسماعيل* بن صحص مكيّا «١»، لأمّ ولد، يقال له: المنقذى، سألت عن هذا الاسم شيخنا أبا الحسن بن أبي جعفر رحمه الله، فقال: سكنوا دار منقذ بالمدينة، فنسبوا إليها، و وجدت أنّى هذه الحكاية بخطّ ابن دينار.

فمن ولده: بالكدراء الحسن بن على بن محمد بن إسماعيل المنقذى، له بقية باليمن.

و من ولده: محمد بن القاسم بن المنقذى صاحب خليص.

و من ولده، مطهر بن أحمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن إسماعيل المنقذى، يعرف بابن بنت القلندر الهاشمى، و مطهر هذا صحيح النسب ثابت فى الجرايد على غير هذا النسب فيما أظنّ، هو مطهر بن على بن الحسين بن أحمد ابن محمد بن على بن إسماعيل، و لمطهر بقية بالشام من علوية عمرية.

و منهم: الشريف السيّد النقيب الفاضل أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد ابن على بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام، كان صاهر الكامل أبا القاسم ابن المغربى رحمهما الله، و ولى أبو الحسن نقابة البصرة، و كان إلى جانب الخير و السلامة، رأيته تعلوه صفرة، و كان يقال: إنّه يشبه

زين العابدين عليه السلام، و ولده اليوم الشريف النقيب على الحائر على ساكنه السلام أبو المعالي على بن محمد المنقذى أحد الفضلاء الادباء.

و أمّا محمد بن جعفر* صحصح، فيدعى بالعقيقى و كان خيرًا، فمن ولده:

الحسن ابن العقيقى، آمنه الحسن بن زيد، ثمّ ضرب عنقه صبرا على باب

(١) كذا فى جميع النسخ منصوبا بلا وجه إلّا فى (خ) ففيها وردت صحيحا «فكان مكيا».

ص: ٤١٢

جرجان.

و منهم: أحمد بن الحسين بن محمد العقيقى، كان ناسبا فاضلا، حبس هو و محمد بن إبراهيم بن على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ثمّ اطلق العمرى، و بقى الحسينى سبع عشرة سنة، و كان له ولد يقال له: الحسين، ربّما اعترضه النسابون بطعن، سببه غيبة أبيه، و هو صحيح الولادة.

و منهم: مسلم العقيقى المصرى ابن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن محمد العقيقى، له بقيّة ببغداد.

و منهم: كيا أبو جعفر، رأيته بحصن مهدي قصيرا شيخا ألحى، و اسمه عبد الله ابن زيد بن عبد الله بن على بن أحمد الزاهد بن جعفر بن محمد العقيقى، يقال لهذا البيت: بيت الزاهد. منهم ببغداد أبو الغنائم الحسن بن على بن الحسين بن على ابن أحمد الزاهد.

و منهم على بن محمد بن القاسم بن على بن محمد العقيقى بن جعفر صحصح ابن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، نزل الرملة، و كان ذا يسار و قدر و توجّه.

[أعقاب الحسن بن الحسين الأصغر]

و ولد الحسن بن الحسين الأصغر* بن زين العابدين عليه السلام، و كان محدّثا مدينا، مات بأرض الروم، و كان لأمّ ولد، أربعة أولاد، منهم: فاطمة بنت الأمويّة خرجت إلى ابن عمّها أحمد بن محمد «١» الأصغر، و خلف عليها رجل جعفرى، و عبد الله وقع إلى الغرب، و الحسين فتح مكّة أيام الحجّ، و كان لهم ولد أراهم انقرضوا.

(١) كذا فى جميع النسخ، و الظاهر: محمد بن الأصغر.

ص: ٤١٣

و محمد بن الحسن «١» يلقب «السليق» «٢» خرج مع محمد بن الصادق عليه السلام بمكة، و كان سيّدا قد روى الحديث، و أمّه أمويّة، أولد السليق و أكثر.

فمن ولده: الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر، ادّعى نسب الحسين هذا، أبو عبد الله المعروف بجلابادي الهروي، و صحّ بطلان دعوى الجلابادي.

و منهم: أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن السليق، رأيته ببغداد يجمع النسب و لا يحسن التشجير.

و منهم: الشريف أبو طالب عبيد الله بن الحسن القاضي ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد السليق، أحد المتقدّمين بالرى، تولى كشف الجلابادي، و مات أبو طالب عن عدّة من الولد.

و منهم: الشريف النقيب القاضي بواسط، يحفظ القرآن، أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن السليق، يعرف بابن القاضي.

و منهم: أبو محمد الحسن، الفقيه المحدث صاحب كتاب «المبسوط» ابن

(١) فى الأساس و ك و خ جاء سهوا: محمد بن الحسين.

(٢) كذا (فى الأساس و فى ك و ش) بتقديم اللام على الياء وزان «أمير» و فى (خ) و فى العمدة ص ٣١٣ و فى «مقاتل الطالبين» و فى مخطوطة الباريزية من العمدة (ورق ١٩١) (السليق) بتقديم الياء على اللام، و يضيف ابن عنبه ره نقلا من أبى نصر البخارى: «لقب بذلك لسلاقة لسانه و سيفه مأخوذ من قوله تعالى: سلقوكم بألسنة حداد» انتهى، و فى القاموس: و السليق كأمير ما تحت من صغار الشجر، و السليق كصيقل، السريعة، و الله العالم.

ص: ٤١٤

حمزة بن على المرعشى ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر، و هذا البيت يقال لهم: بيت المرعش.

و منهم: الشريف أبو القاسم على بن العباس بن أحمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الأصغر ابن المرعش «١» بالبصرة، رأيته، و مات عن بنات، و مرض فكّه فأخرج منه عظم و أدخلوا فيه سواه على ما حكى، و لأبى القاسم عدّة إخوة ببغداد و البصرة و غيرهما «٢».

و ولد على بن الحسين* بن على بن الحسين السبط عليهما السلام ابن الزبيرية، و كان مدنيّا عدّة كبيرة من الولد، فمن ولده: جعفر بن عبد الله بن على بن الأصغر، فيه و فى ولده طعن قوى، و هم ببلخ.

و منهم: نقيب الموصل أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى حمصة بن على بن الحسين الأصغر، مات عن أولاد ذكور، و هذا البيت يقال لهم: بيت بنى حمصة.

و منهم: محمد الملقَّب «أندا» بن علي بن عبيد الله سدره* ابن الحسن بن

(١) في (ش) يقال له: ابن المرعش بالبصرة.

(٢) في حاشية (خ) كتب ناسخ نسخة (ش) «و من بني علي المرعش الشريف أبو عبد الله الحسين، له ذيل طويل، منهم شرفاء نقباء ببلاد طبرستان» «ملقبون أجلاء، منهم الزاهد العابد الناسك النقيب أبو الحسن، نزيل طبرستان ابن أبي عبد الله» «الحسين بن علي المرعش ابن عبد الله أمير العافين (كذا) ابن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر، و ولده أبو محمد هاشم له عقب» انتهى ما في حاشية (خ) و الناسخ أدرج هذه العبارة في متن نسخة (ش) مع اضافة «الحسن» بن أبي عبد الله و قبل الحسين ابن علي المرعش، و أضافه «صاحب الصندوق الذي يزار» قبل «نزيل طبرستان».

ص: ٤١٥

عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن الأصغر، و عمّه الحسن بن عبيد الله سدره* «١» و هذا البيت بالموصل يقال لهم: بنوا سدره، و منهم بقيّة إلى يومنا.

و منهم: أبو الحسين يحيى بن محمد الفقيه بن عبد الله بن الحسن حقيّة بن علي بن أحمد بن علي بن الأصغر، و كان فاضلا روى الحديث، و له ولد و إخوة، لهم ذيل، و هذا البيت يقال لهم: الحقيّيون.

و منهم: محمد و المحسن ابنا الحسين بن موسى بن أحمد بن عبد الله بن الحسن حقيّة، هما بدمشق، و لهما بقيّة هناك، و لهما أخ يقال له: الحسن السديد بمصر على ما بلغني، و هو نسب وجدته فنقلته ليتأمل.

و منهم: فاطمة بنت محمد بن الحسين بن محمد كرش بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر، كان لها قدر، هي زوجة أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن علي بن محمد الصوفى العمرى العلوى الملقَّب «ملقطة» و له منها أولاد، و هذا البيت يعرف «بيت كرش».

[أعقاب سليمان بن الحسين الأصغر]

و ولد سليمان بن الحسين الأصغر*، و أمّه أنصاريّة، أربعة: زينب، و يحيى، و أمّ كلثوم خرجت إلى الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، فولدت له جعفر، و عقيل، و عليّة و خلف عليها ابن عمّها محمد بن الحسن، فولدت له خديجة، و سليمان ولد بعد أبيه، أمّ الابنين أمّ ولد، و أمّ البنيتين محمديّة.

فأولد يحيى جماعة، منهم: محمد الشيخ الشريف ابن يحيى بن سليمان،

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

ص: ٤١٦

و ولد سليمان بن سليمان جماعة، أعقب منهم الحسين بخراسان، و الحسن بالمغرب.

فمن ولد الحسن الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق، و اسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن، و لحمزة ولد يقال لهم: حيلان «١» بالمغرب، و هم في عدة كثيرة يقال لهم ببلد مصر و غيرها: «الفواطم» باقون إلى يومنا.

آخر نسب بني الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام.

[أعقاب على الأصغر بن زين العابدين]

و ولد علي بن علي بن الحسين* بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و هو لأُمّ ولد أخو زيد و عمر لامّهما و أبيهما، و توفي بينبع و له ثلاثون سنة و قبره بها: حسنا الأفطس، مات أبوه و هو حمل، و كان حامل راية «٢» محمد بن عبد الله بن الحسن الصفراء.

و تكلم فيه الناس، فعمل شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد رحمه الله كتابا رأيته بخطّه و سمّاه «٣» «بالانتصار لبني فاطمة عليها السلام الأبرار» ذكر الأفطس و ولده بصحة النسب، و ذم المطاعن عليهم، و هم في الجرايد و المشجرات، ما دفعهم دافع.

و سألت شيخى أبا الحسين ابن كتيلة النسابة عن بني الأفطس، فقال: «أعزّ بني الأفطس إلى الأفطس فإنّه يكفيك و يكفيهم» هذا لفظه لم يزد عليه.

و سألت والدى أبا الغنائم ابن الصوفى النسابة عنهم، فذكر كلاما برأهم «٤» من

(١) فى (خ) حبلان بالباء الموحدة.

(٢) و كان مع الأفطس علم لمحمد، أصفر فيه صورة حيّة (مقاتل الطالبين ص ٢٨٤).

(٣) فى (ش): و اسمه.

(٤) فى (ك و ش) برأهم فيه من الطعن.

ص: ٤١٧

الطعن، شدّ عنى حفظه، و علّقت فيهم عن ابن طباطبا شيخى النسابة قولا يقارب الطعن لا يعتدّ بمثله.

و فى كتاب أبى الغنائم الحسينى، قال: حدّثنا أبو القاسم ابن خداع، قال:

حدّثنا عبيد الله بن الفضل الطائى، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه عن حميد الراسى «١»، قال: حدّثتنا سالمة مولاة أبى عبد الله عليه السلام، قالت: اشتكى أبو عبد الله عليه السلام، فخاف عن نفسه، فاستدعى ابنه عليهما السلام، فقال: يا

موسى اعطى الأفتس سبعين ديناراً و فلاناً و فلاناً، فدنوت منه و قلت: تعطى الأفتس و قد قعد لك بشفرة يريد قتلک، فقال عليه السّلام: يا سالمة تريدین أن لا أكون ممّن قال الله تعالى «وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ» الآية (رعد- ۲۱) «۲».

[أعقاب الحسن الأفتس بن على الأصغر]

فولد الأفتس فى رواية ابن دينار أربع بنات: حسنة، و فاطمة، و كلثوم، و خديجة. و من الرجال: عبد الله، و عمر، و حسنا، و حسينا، و عليا، و زيدا، و محمّد، و عبد الله الأصغر، و الحسن الأصغر، و حسينا الأصغر، و قاسما، و جعفر.

فأمّا عبد الله * و الحسن * و الحسين * بنوا الحسن الأصغر فلم يعقبوا.

و أمّا جعفر * فله بنات. و أمّا القاسم * فله ولد ذكر. و أمّا محمّد * فكان بالمدينة و له بها ابن و بنت. و أمّا زيد * فأولد و لم يطل ذيله.

و أمّا على بن الأفتس *، فيعرف بخرزى «۳» قتله الرشيد، و أمّه و أمّ إخوته زيد

(۱) أيضاً: حميد الرأس.

(۲) راجع تنقيح المقال للمامقانى (ره) ص ۲۹۶ ج ۱.

(۳) وردت هذه النسبة: تارة (خررى) و تارة (خرزى) و فى «العمدة» (حريرى) و يقول العلامة بحر العلوم فى الحاشية: (الحريرى بالحاء و الراء المهملتين ثمّ الياء التحتانيّة بعدها الراء المهملة ثمّ ياء النسبة، هكذا فى نسخة ابن مساعد و فى بعض المخطوطات

ص: ۴۱۸

و محمّد و عمر و حسنة و كلثوم و خديجة و فاطمة أمّ ولد تدعى عايذة «۱»، و كان لعلى خرزى «۲» ستّة أولاد، و هم: عليّة بنت الحارثيّة، و على بن على ابن الزبيريّة بالكوفة، و فاطمة، و الحسن، و الحسين، و رقيّة.

فمن ولده: أبو غالب المخل، ضربت رقبتة صبرا ببغداد، ابن أحمد بن الحسن الضرير بن أحمد بن على بن محمّد بن على بن على بن الحسن الأفتس بن على ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

و منهم: أبو عبد الله الفقيه الجرجانى ابن الحسن بن زيد بن محمّد بن على بن محمّد بن على بن على بن الأفتس.

و أمّا الحسين بن الأفتس *، فإنّه ظهر بمكة أيّام أبى السرايا و أخذ مال الكعبة، أمّه خطّائيّة، و له عدّة من الولد كثيرة.

فمن ولده: جعفر بن الحسين بن الأفطس، قتل بعد منصرفه من البجة، و كان من أصحاب عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الغالب على البجة، و خلف جعفر ثلاثة أولاد ذكور.

و منهم: الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران

(الخرزى) بالخاء المعجمة ثمّ الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثمّ ياء النسبة» و كذا أيضا فى تاريخ قم ص ٢٣٠.

(١) كذا فى الأساس صريحا و واضحا مع نقطتين مفارقتين تحت الياء، و أمّا فى (ك و ش و خ) «عابدة» بالباء الموحدة.

(٢) فى مخطوطة «العمدة» فى باريس «الخرزى بتقديم الزاء الموحدة على الراء المهملة».

ص: ٤١٩

ابن عبد الله بن الحسين بن الأفطس، رأيته مولده هراة و له بها ولد عدّة، و كان معه كتاب المرتضى رحمه الله بصحّة نسبه.

و منهم: أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين ابن الأفطس، و كان أديبا شاعرا، أنشدنى شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد ابن إبراهيم الفقيه البصرى رحمه الله له:

كيف البقاء لصبّ بين هذين

الموت إن قطعت و الموت إن وصلت

و وصلها قطع قلبى خيفة البين

فقطعتها أوصالى تواصله

و لأبى القاسم الأفطسى أيضا:

أنا مالى وضيعة «٢» و بضاعة

قدك عنى سئمت هذا الضراعة «١»

و إلّا ففّة و قناعة

إنّما العزّ قدرة يملك الأرض

و منهم: أبو الحسن على الدينورى بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و كان له خطر، فوجدت فى تعليقى عن شيخى أبى عبد الله ابن طباطبا رحمه الله أنّ أبا الحسن عليا الدينورى وجد له بعد موته طيب «٣» بخمسين ألف دينار، و مولده سنة تسع و ثمانين و مائة، و عمره خمسا و ثمانين سنة باختلاف، و وفاته سنة أربع و سبعين و مائتين، و أمره أبو جعفر الأخير عليه السلام أن يحلّ بالدينور ففعل، و كان ذا علم

(١) فى مخطوطة «العمدة» فى باريس: «ذلّ الضراعة» و بهذا يرتفع اشكال «هذا الضراعة».

(٢) فى العمدة (وظيفة) و (تملا).

(٣) كذا فى جميع النسخ: بالطاء المؤلفة و الياء المثناة التحتانية و الباء الموحدة التحتانية، و فى «العمدة» (وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار) ص ٣٤٥.

ص: ٤٢٠

و فضل.

فمن ولده: فاطمة و خديجة بنتا محمد بن داود الأصم بن أحمد بن على الدينورى: يقال لهما: «العرمرميتان» و هما بابان من أبواب الغلاة، و لهما حكايات.

و منهم: الشريف أبو حرث محمد بن المحسن بن الحسن بن على بن محمد ابن على الدينورى بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأقطس بن على بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، مولده ببغداد، و هو مقيم بها ذو سداد و لسن و براعة و معرفة بالنسب و التشجير، و هو صديق سلمه الله تعالى يقال لهم:

بيت الدينورى.

و أمّا الحسن بن الحسن الأقطس*، فكان مكفوفاً، و أمّه خطّابية، و هو كوفى غلب على مكّة أيام أبى السرايا، و أخرجه من مكّة إلى الكوفة ورقاء بن يزيد، و له عدّة كبيرة من الولد.

فمنهم: الحسن بن أبى الهيجاء أحمد بالأهواز «١» ابن حمزة بن محمد بن حمزة سمان «٢» بن الحسن بن الحسن الأقطس، و هذا البيت يقال لهم: بيت سمان.

و منهم: أبو على محمد الزاهد، صديق شيخنا أبى عبد الله ابن طباطبا ابن

(١) جرت عادة ناسخ نسخة (خ) أن يكتب الأهواز بالحاء الحطّية (احواز).

(٢) فى مخطوطة باريس من العمدة «سمانة»- و فى حواشى المطبوعة منها يقول العلّامة بحر العلوم (ره): «ضبطه ابن مساعد فى نسخته من الكتاب التى كتبها بخطّه: بضمّ السين المهملة و تشديد الميم ثمّ الألف و النون» ص ٣٤٦.

ص: ٤٢١

محمد بن أبى الحسن «١» يحيى نقيب نيشابور ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الأقطس، كان ورعاً زاهداً.

و منهم: أبو حرب ناصر بن موسى بن على بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسن بن الحسن الأقطس، يعرف والده «بابن الخرماء» «٢» و أبو حرب مقيم بطرابلس له بها و غيرها ولد، و فيه رجلة و له جاه، و كان له عمّ يقال له: زيد

بالأهواز، تعلّق عليه إنسان صيرفي «٣» يكنّى أبا يعلى محمد أمّه مغنيّة، له ولد بما وراء النهر ربما أبعد عن نسب آل الخرماء.

و منهم: زيد الكاشوح «٤» ابن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و له ولد و إخوة، و كان ابن أخى الكاسوخ أبو طالب ابن الحسن بن محمد المعروف بابن نديم، الغالى المتظاهر بالكفر، و خلف بنتا بالبصرة.

و كان أبو الحسين زيد* الملقّب بالكاسوخ من مغفلى الطالبين، و إذا حضر أضحك بغفلته، فأذكر يوما و قد حضر و سألتني إنسان هل ينسب أحد إلى سبعة إلى علي بن أبي طالب عليه السّلام، فقلت: أقعد من يعرف اليوم ابن الكواز العمري، فقال

(١) فى (ك و خ و ش) محمد بن أبى محمد يحيى النقيب بنيسابور.

(٢) وردت الكلمة فى جميع النسخ مرّة مقصورا و مرّة ممدودا.

(٣) فى الأساس كتبت هذه الكلمة بصورة غير واضحة لا تقرأ.

(٤) وردت هذه اللفظة مرّة بالكاف و الألف و الشين المعجمة و الواو و الحاء المهملة، و مرّة بالخاء المعجمة مكان الحاء المهملة، و مرّات بالسين المهملة و الحاء المهملة، و فى العمدة المطبوعة وردت (كلسوخ) باللام، و فى المخطوطة منها فى باريس «كاسوخ» بالألف و السين المهملة و الخاء المعجمة.

ص: ٤٢٢

لى الكاسوخ: لا تفعل «١» يا سيّدى، قلت: ما معنى قولك لا تفعل؟

قال: أنا أنتسب إلى سبعة، فقلت: انتسب يا زيد، فقال: أنا زيد بن محمد بن أبى الطيّب بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، فقلت له: يا زيد كنت أظنّك أفطسيّا، فقال: نعم و حقّ آبائك أنا أفطسىّ، قلت: فابن الأفطس من يكون من هؤلاء؟ قال: قل أنت، فأريته نسبه و ألحقته بعلى عليه السّلام، فعدهم فوجدتهم عشرة، فبقى يعجب و يقول: كيف هذا؟ و أنا أكبر من ابن الكواز.

و قال يقول لى الكاسوخ: كان لى ابن عمّ بالأهواز يقال له: البكاء، لا تشبع منه و لا السبع، قلت: فسّر يا زيد، قال: إذا حدّثك لم تشبع منه، و إذا أكله السبع لم يشبع منه لأنّه كان نحيفا.

و منهم: العبّاس الجمّال الكوفى ابن أحمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن الأفطس، قال لى شيخي أبو عبد الله ابن طباطبا: جحد الجمّال أبوه، ثمّ اعترف به فلم يقبل الجمّال، و له ولد بالكوفة.

و منهم: أبو الحسين زيد البكاء بالاهواز ابن أحمد المخلع بن الحسين ترنج «٢» ابن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس بن علي بن علي بن زين العابدين عليه السلام، كان له ولد بالأهواز، ثلاث بنات هن: سكيئة، و خديجة، و فاطمة.

(١) في (ك و خ و ش): بالله يا سيدي لا تفعل.

(٢) كذا في الأساس و في (ش و خ) (يزلج) بالباء و الزاء المعجمة و اللام و الجيم المعجمة و في (ك و ر) بصورة غير واضحة لا تقرأ، و في مخطوطة العمدة في باريس (ترنج) بالتاء المثناة و الراء المهملة و النون و الجيم المعجمة.

ص: ٢٢٣

و كان له ولد ذكر يكنى أبا طالب، سافر أبو طالب ابن البكاء و هو غلام، فضرب في الأرض و تأدّب و كثر فهمه و حسن خطّه، ثمّ وافى طالبا بلده، فنزل الدور بين سامراء و تكريت فتزوّج امرأة منهم، و أقام حتّى تحرّك حملها منه، و لها أولاد من عامة قبله، ثمّ أراد التوجّه، فكتب وصيّة بخطّه فيها نسبه و عرف نفسه و أقرّ بولده، ثمّ مضى و هلك دون وصوله إلى أهله، و جاءت زوجته بغلام و ماتت و هو طفل، فكفّلتها بنت خالة له يقال لها: قنبر، فلمّا اشتدّ سافر و هو لا يعرف إلّا أنّه علويّ من ولد الحسين عليه السلام.

قال ابن الصوفي من سفر أبي طالب ابن البكاء إلى هاهنا، حدّثني ولده الشريف أبو الحسن حرسه الله تعالى: و اتفق أنّي وردت عمّان سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة، فقال لي أهلها: تعرف علم الدين غلام علوي بشعرتين مليح الوجه؟ فقلت: ما أعرفه، و كان الملك أبو الفوارس ابن بهاء الدولة بكرمان لقّبه بذلك على ما قيل، و تقدّم بكرمان و صاهر رجلا جليلا على ما حدّثني و رأيته صدق ذلك فوجدت دليله.

ثمّ عاود إلى بغداد، فطولب بصحّة نسبه، فخرج إلى الدور و تردّد إلى القضاة و الحكّام، و دفعه النسابون العلويّون و هو يقيم الحجج حتّى ثبتت حججه عند «المرتضى» رضي الله عنه بشهادة أمثال الشهود البغداديين، بعد أن ثبت عندهم «١» خطّ قاضي الناحية التي ولد بها بصحّة نسبه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

و أطلق المرتضى خطّه بذلك، و أمضاه شيخنا النسابة أبو الحسن محمّد بن

(١) في (ك و خ و ش) عنده.

ص: ٢٢٤

محمّد بن جعفر رحمه الله، و زوّجه بنته، و قرأت نسب صهره عليه فأجازه، و على ذلك كان حتّى فارق الدنيا رحمه الله، و رجع المرتضى رحمه الله عمّا كان أمضاه رجوعا لا أعلم حجّته فيه.

و الذي أعلم من نسب هذا الرجل و ثبت في مشجّرتي و أمضى صحّته شيخي شيخ الشرف أنّه: أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي طالب بن زيد البكاء بن أحمد ابن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الأفطس.

و رأيت بخط شيخنا شيخ الشرف أنه يلقب علم الدين ابن الهادي، و رأيت خط الوزراء بنى عبد الرحيم، و خطا عن الملك العزيز ابن جلال الدولة، و عدة خطوط عن معتمد الدولة قرواش بن المقلد، و خطوطا لا أحصيتها كثرة، محتشم الأصحاب يخاطب فيها بعلم الدين زين الأشراف، و اللقب الأول لقب أبى الفوارس ابن بهاء الدولة، و اللقب الثانى لقب بعض ملوك الأتراك لما أنفذ إليهم فى رسالة، و هذا سماعى منه لفظا «١».

و منهم: أبو الحسين محمد بن الحسن أبى زيد بن عبد الله بن الحسين بن على ابن الحسن بن الحسن الأفطس، له ذيل بالبصرة فى مربعة الشاهى يقال لهم: بيت أبى زيد، لهم توجه و فيهم علم و فضل.

(١) الظاهر أن ما بين النجمتين فى الصفحة الماضية و هذه الصفحة، ليست من أصل «المجدى» بل هى من الملحقات التى ألحقها بالأصل بعض من قرء المجدى على المؤلف رحمة الله عليهما، و رواه عنه، بقرينة بدء الكلام: «قال ابن الصوفى من سفر أبى طالب ابن البكاء إلى هاهنا» و ختم الكلام «و هذا سماعى منه لفظا» و بقرائن أخرى من جهة التاريخ.

ص: ٢٢٥

و منهم: صديقنا أبو طالب حمزة الفقيه كان ستيرا ناصبا «١» فقيها بالبصرة ابن على بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسن بن الحسن الأفطس، يعرف بابن علون انقرض.

و منهم: أبو الفضل محمد يحفظ القرآن، و إخوته بنوا أبى الحسن ميمون الأحوال بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسن بن الحسن الأفطس، يقال لهم: بنوا ميمون، ينزلون بالبصرة بنى مشاجع، انقرضوا إلا من البنات.

و أما عمر بن الأفطس*، فشهد فحّا، و له عدة من الولد كثيرة برعدة و آذربيجان و قم و اصفهان و غير ذلك.

فمن ولده: الحسن النقيب بالبطيحة ابن على برطلة «٢» ابن الحسين بن على ابن عمر بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، يكنى أبا محمد، له ولدان: محمد الأحنف، و على ابن الحسينية.

(١) كذا فى (الأساس و فى خ و ر) بالصاد، و كان فى (ش) أيضا هكذا فى الأصل إلا أن نفس الناسخ أو بعض ملّاك النسخة و قرأوها، غير الصاد بالسين، إلا أن «سنا من أسنان الصاد، لم يصف رسمها» و بقيت فى الخط و فى (ك) كتب الناسخ من الكلمة جزءها الأول: (نا) و لم يكتب الجزء الثانى، ففيها: (نا فقيها) و الله العالم.

(٢) فى الأساس ابن ظلمة بن، مصحفا و فى (ر) ابن طلحة بن الحسين أيضا مصحفا و فى (ك) على بن برطلة بن الحسين، و التصحيح من (ش) و (خ) و من العمدة و نبّه عليه المغفور له السيّد العريضى رحمه الله فى حاشية الأساس. و فى تاريخ قم: دیگر از ساداتى كه بقم آمدند از فرزندان عمر بن الحسن بن على بن على از جانب اصفهان ...

و بقم از او أبو طالب المحسن و أبو محمد الحسن و أبو الحسين على ملقب به برطلة و دو دختر در وجود آمدند ص ٢٣٠. و بعد سطور يقول: أبو الحسن (مكبرا) على برطلة، و الله العالم.

و منهم: أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الأفتس، له بقيّة صالحة بطرابلس إلى يومنا.

و أمّا عبد الله بن الحسن الأفتس*، و أمّه و أمّ اختيه زينب و أمّ عبد الله من آل نوفل بن عبد مناف، و كان مع الحسين صاحب فخّ، و حسن بلاؤه يومئذ رحمه الله، و عهد الحسين إليه أن يقوم بالأمر بعده، و قتله جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بغير إذن الرشيد، و قتل الرشيد جعفرًا به، فيلقّب عبد الله «الشهيد» قبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد، و ولد خمسة أولاد: محمدًا، و عباسًا، و زينب، و فاطمة و أمّ سعيد.

فأمّا محمد* فأمّه حسينيّة، و أمّ زينب* قرشيّة، و الباقر لأمّ ولد.

فمن ولده: محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن، تولّى القضاء بآمل، و كان له ولدان.

و منهم: عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأبيض بن العباس بن عبد الله بن الأفتس، كان شاعرا مجيدا، و كان أخوه أبو القاسم لسنا مقداما، و كان الأبيض عبد الله* بن العباس بليدا.

وجدت في المبسوط: أن يحيى بن عمر حين ظهر، أمره أن يصلى بالناس، فلم يحسن حتّى علّمه «١» المؤذّنون، و ممّا روى لعبد الله بن الحسين حين وفد أخوه على سيف الدولة، فبلغه كلام:

قد قال قوم أعطه لقديمه كلّا و لكن أعطنى لتقدّمى
حاشا لمجدى أن يكون ذريعة فيباع بالدينار أو بالدرهم

(١) فى العمدة فلم يخرج حتّى أعلمه المؤذّنون.

فأنا ابن مجدى ابن فهمى أجتدى «١» بالشعر لا برفات تلك الأعظم

و أنا أبرأ من تقديم لفظها و تأخيرها و غرابية كلمة فيها، و قيل: إنّ أحد ولد الحسين بن الأبيض* دخل دار السلطان، فنادوه وسع لسيدنا، فالتفت فرأى بعض آل عمر بن يحيى، فتّم على حاله و قال: الفحل واحد.

و منهم: محمد بن العباس بن الأبيض عبد الله غاب خبره، و قيل: إنّّه درج، و له اليوم بقيّة فيهم نظر.

و منهم: أبو تراب الحسن بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الأفتس، منه بنوا الفاخرى.

و منهم: الحسن بن علي بن الحسين المدائني بن زيد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الأفتس، خليفة ابن الداعي، يكتني أبا محمد له تقدّم، و له بالمدائن ذيل كبيرة.

و منهم: النقيب بالمدائن أبو أحمد محمد بن أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن ابن علي بن الحسين المدائني ابن زيد، له عدّة من الولد بالمدائن، ادّعى إلى بيت المدائني إنسان قصير مجدر أغطش «٢» العينين عروف بهم، و هو ابن امرأة بعضهم، كشفه عندي قاضي المدائن الهاشمي رحمه الله.

آخر بنى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام «٣».

(١) في النسخ احتدى أو احتذى، و التصحيح من حماية البصريّة و حواشيها ج ١ ص ٧٣ و فيها أيضا حاشا لمجدي أن أراه ذريعة و بالسيف لا يرفات تلك الاعظم، و في الحاشية بالفضل.

(٢) ... و الغطش محرّكة، العمش (قاموس).

(٣) في الأساس: آخر بنى علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام.

ص: ٤٢٨

[أعقاب محمد الحنفيّة بن علي أبي طالب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد محمد بن علي أبي طالب عليه السّلام*، و أمّه الحنفيّة، أربعة و عشرين ولدا، منهم البنات: بريكة، و أم سلمة، و حمادة، و عليّة، و أسماء، و أم القاسم، و جمانة، و أم أبيها، و رقيّة، و ريطة. و من الرجال و هم: الحسن، و جعفر الأكبر، و علي الأكبر، و علي، و عبد الرحمن، و طالب، و عون الأكبر، و عون، و عبد الله الأكبر، و عبد الله، و حمزة، و إبراهيم، و القاسم، و جعفر الأصغر.

فأمّا عبد الله الأصغر و عون الأصغر و طالب و عبد الرحمن و علي الأصغر فدرجوا.

و أمّا الحسن الجمال* و هو المرجي، و كان فاضلا، و ضرب رأسه أبوه بالقوس و قال له: «أنت الذي ترجى علي بن أبي طالب عليه السّلام» و ولد الجمال ولدا مات و انقرض الجمال.

و أمّا جعفر الأكبر، فأولد محمدا، و أولد محمد جعفر.

و أمّا حمزة*، فأولد ذبلا لم يطل و انقرض.

و أمّا إبراهيم* بن محمد، فاختلفوا في لقبه، فقال شيخنا أبو عبد الله بن طباطبا يقال له «شعرة»* (و قال غيره: بل الشين مفتوحة «شعرة» و قال الدندانى النسابة

ص: ٤٢٩

يقال له «يسرة»* «١» و قال غيره: بل «بشرة» كل ذلك قيل و روى، و ولد إبراهيم خمسة، منهم: محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية صاحب حديث ثقة.

و أمّا عون الأكبر*، فأمّه جعفرية، هي أمّ جعفر بنت محمد بن جعفر الطيار فاضلة سيّدة، روت الحديث. و روى عون بن محمد الحديث، و مات و له ثلاث و ستون سنة، فولد ثلاث بنات و محمداً أشهل البقيع.

فمن ولده: أبو هاشم عبد الله شريف ثقة محدث ابن محمد بن عون بن محمد ابن الحنفية.

و أمّا عبد الله بن محمد الأكبر* «٢»، و هو إمام الكيسانية، و يكنّى أبا هاشم، و عنه انتقلت البيعة إلى بني العباس «٣» سمّه سليمان بن عبد الملك فى لبن، و كان و سيما جميلاً حسن الفضل، قبره بالحميمة «٤» من بلد الشام، أمّه أمّ ولد تسمّى نائلة، و ولد عدّة بنين و نبات منهنّ: ريطة بنت أبى هاشم أمّها نوفلية، تزوّجها زيد ابن زين العابدين عليه السلام، فأولدها يحيى بن زيد قتيل الجوزجان، و كان ريطة من سيّدات بنات هاشم و منجباتهنّ، روت الحديث عن أبيها و يعلها.

فأمّا القاسم بن محمد* ابن الحنفية، فبه كنى أبوه على قول بعضهم، و الأصل أنّ النبی أطلق اسمه بكنيته له، أولد فمن ولده عبد الله أبو القاسم بن القاسم بن محمد

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك و خ و ش).

(٢) كذا و معلوم أنّ صفة الأكبر لعبد الله، لا لمحمد رضوان الله عليه، فالمراد من العبارة و أمّا عبد الله الأكبر بن محمد، و هو إمام الكيسانية.

(٣) راجع أسماء المغتالين لأبى جعفر محمد بن حبيب ص ١٧٩ و ما بعدها.

(٤) يقع الحميمة على يمين الطريق من معان إلى العقبة و منها إلى العقبة ٧٥ كيلو مترا (حاشية ص ١٠٨ أخبار الدولة العباسية).

ص: ٤٣٠

ابن الحنفية أعقب و أكثر، و كذلك محمد بن القاسم بن محمد ابن الحنفية.

و أمّا على بن محمد ابن الحنفية*، فهو المعروف بابن نائلة، و هى أمّ ولد، أولد و أكثر.

فمن ولده: أبو محمد الحسن بن على بن محمد ابن الحنفية، أمّه عليّة بنت عون المحمّدية، كان علّامة فاضلاً، ادّعتة الكيسانية إماماً، و أوصى إلى ابنه على فاتخذته الكيسانية إماماً بعد أبيه.

و منهم: الحسن أبو تراب بن محمد المصرى الملقّب ثلثا «١» و حزوية «٢» ابن عيسى بن على بن على بن محمد بن على بن على بن محمد ابن الحنفية، و هو ابن العمريّة قتل بمصر، و له عقب منتشر يقال لهم: بنوا أبى تراب.

و أمّا أبو عبد الله جعفر الأصغر* قتيل الحرّة، فكان لأمّ ولد، و روى الحديث، و قال ابن دينار- و هو الصحيح:- أمّ جعفر و عون ابني محمّد أمّ جعفر بنت محمّد ابن جعفر بن أبي طالب.

و كان لجعفر من الولد سبعة أولاد، منهم الإناث: أمّ جعفر، و فاطمة، و صفية.

و الرجال: محمّد، و علي، و الحسين لم يعقّب «٣»، و القاسم أعقب ثلاثة، هم:

محمّد، و علي، و جعفر.

و أمّا عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفية، و كان لأمّ ولد، و روى الحديث،

(١) في (ر) ثلاثا.

(٢) في العمدة المطبوعة (خرديّة و خروبه) بالخاء المعجمة و الراء المهملة و كذا في المخطوطة البارسيّة (خرديّة) بالخاء و الراء المهملة و الدال المهملة و الباء و الهاء (ورق ٢٢١).

(٣) في سائر النسخ: لم يعقّبوا.

ص: ٢٣١

و قال الحسنی عن ابن خداع: يقال له رأس المدري، و هذا سهو، و سنذكر رأس المدري.

و كان له من الولد خمسة عشر، و هم: صفية، و أمّ جعفر، و فاطمة، و محمّد، و محمّد الأصغر «١»، و أحمد، و إسماعيل، و جعفر، و عيسى لم يعقّبوا، و عمر ولد جعفرا و انقرض، و علي بالمنصورة له ولدان: محمّد الملقّب أبا تريده و علي بن علي، فأما علي فله ولدان.

و أمّا أبو تريده* «٢»، فكان له علي و جعفر و بتتان يعرفون ببني الليثية، و لعلّ لأبي تريده ببلد الهند نسلا.

و أمّا إبراهيم بن عبد الله، فكان له عدّة ذكور، أعقب منهم علي، و الحسين بن عبد الله، و محمّد، و كان لمحمّد عقب سكن بعضهم حران.

و أمّا القاسم بن عبد الله، فأمه بنت عمّ أبيه، و أولد محمّدا و عليا، و لهما ذيل منتشر.

فأمّا إسحاق بن عبد الله، فولد عدّة من الولد، أطولهم ذيلا الحسن بن إسحاق و جعفر الأعرج الثاني، و أمّه أميمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و لم يبق لأبيه اليوم عقب من غيره.

و قال ابن خداع: أمّه أمينة، و ولد اثنا عشر ولدا، منهم ستّ بنات هنّ: آمنّة الكبرى، و آمنّة، و زينب و أمّها صفية بنت عبد الله بن الحسين الأصغر، و فاطمة،

(١) فى سائر النسخ: محمد الأصغر، و جعفر الأصغر، و أحمد، فالذكور من الولد يزيد على خمسة عشر. و الله العالم.

(٢) فى الأساس و ك (أبو تريده) بالتاء المثناة، و فى (ش) و (ر) «أبو تريده» بالمثلثة فى جميع المواضع.

ص: ٤٣٢

و أسماء بنت النوفلية، و سكينه. و الرجال: عبد الله رأس المدري «١»، روى الحديث و أمه مخزومية، و القاسم، و محمد، و على، و أحمد، و إسحاق.

فمن ولده: الحسن بقم، له ولد و عدة إخوة، أبوهم الشريف المقدم أبو طاهر أحمد بن محمد بقم و طبرستان ابن عبد الله رأس المدري ابن جعفر الثانى، قالوا:

انقرض محمد بن رأس المدري هذا.

و من ولده: الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم المحدث ابن رأس المدري عبد الله بن جعفر الثانى ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية، أولد أولادا أنجبوا و تقدموا.

منهم: الشريف الفاضل العالم أبو على أحمد كان بمصر، و أبو الحسين يرغوث هو على بن عبد الله، و كان لأم ولد اسمها قمرية، مات سنة ثلاث و ثلاثمائة، و خلف على ذيلا، و أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، و له عدة أولاد أعقبوا بمصر.

و منهم: جعفر بن إسحاق بن عبد الله رأس المدري ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية، قتله ملك العجم «٢» العمرى، و هو عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتانى، ضرب رقبتة صبورا لما أفسد عسكره.

و كان أخوه عبد الله بن إسحاق يقال له: ابن ظنك «٣»، و كان يشبه النبى صلى الله عليه و آله،

(١) وردت هذه الكلمة فى جميع النسخ (المدري) بالبدال المهملة، أما فى «العمدة» و بعض المراجع (مثلا فى تنقيح المقال) المدري بالمهملة و «المدري» بالمعجمة، و يبحث عنها إن شاء الله فى التعليقات.

(٢) كذا فى جميع النسخ و لعله: ملك البيجة.

(٣) ... و هو اسم امرأة من الأنصار: (العمدة) ص ٢٥٥ و فى ش و خ مضبوطا بالقلم «طنك» بالطاء المهملة و النون المشددة، و ورد الاسم مرة فى غاية الاختصار «طنك» بالمهملة

ص: ٤٣٣

و زوجته محمد بن هارون بن محمد البطحاني بنته آمنة فولدت بنتا.

وكان لعبد الله بن إسحاق جماعة من الولد، منهم: أبو عبد الله الحسين بن إسحاق الصابوني بن الحسن بن إسحاق بن عبد الله رأس المدري، غرق بنيل مصر، وله عدة من الولد.

و منهم: الشريف أبو الفضل الأحول الممّدى بعكبرا، وهو ممّدى بن أحمد ابن الحسين بن ممّدى بن علي بن إسحاق بن رأس المدري، و أمّه حسينية كانت له منزلة، مات عن ثلاث بنات هنّ بعكبرا إلى يومنا.

و منهم: الحسن بن علي بن عيسى بن رأس المدري يكنى أبا علي، و يعرف بابن أبي الشوارب، و كان أحد شيوخ الطالبين بمصر، و له أربعة أولاد ذكور.

و منهم: أبو فراس مفضل بن الحسن بن ممّدى بن أحمد هليلجة بن ممّدى بن إبراهيم بن رأس المدري، له بقية بالشام و الموصل يعملون في دار الضرب، و عمّتهم سلطنة و بنتان «١» جميعا الصوفية.

و منهم: أبو الحسن علي الحرائي ابن طاهر بن علي* بن ممّدى أبي علي النسابة الجليل الثقة، صاحب كتاب مبسوط «٢» في النسب ابن إبراهيم* «٣» بن رأس المدري عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن ممّدى بن الحنفية، له بقية إلى يومنا.

ص ١١٢.

(١) في (خ) و ستان.

(٢) يعني أنه صنف «مبسوطا» في النسب بمعنى المتواضع عليه للمبسوط عند النسابين قسيم «المشجر».

(٣) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

ص: ٢٣٤

و من ولد أبي علي ممّدى النسابة رحمة الله عليه: الأمير أبو الفوارس الحسين ابن الحسن بن إبراهيم «١» بن علي بن ممّدى أبي علي النسابة، و كان أمير حرّان متوجّها فيها، يلقب الفكيك، مات عن ابن ناقص يعرف بمحسن.

و منهم: الشريف الدين العمّال صديقي أبو القاسم المحسن بن ممّدى بن المحسن بن إبراهيم بن علي بن النسابة و هو بحلب، و له إخوة و أولاد أمّاهم بنتا عمّة الفكيك.

و منهم: الشريف السيّد النقيب العالم، نقيب البصرة، ثمّ اضّرّ أبو الحسن أحمد «٢» بن القاسم بن ممّدى العويد بن علي بن عبد الله رأس المدري، و كان له عدة من الولد.

منهم: الشريف السيّد الصالح الأخباري النقيب خليفة الأجل المرتضى، أبو ممّدى الحسن بن أحمد.

و لأبى محمد عدّة من الولد، منهم: الشريف التقى عميد الشرف نقيب الموصل اليوم، هو أبو عبد الله محمد بن النقيب أبى محمد بن النقيب أبى الحسن، و أمّه بنت أبى على الزيدى نقيب الموصل.

و للنقيب أبى عبد الله المحمّدى عدّة من الولد، منهم: الشريف اللبيب أبو القاسم على، و أخوه أبو البركات نقيب ملقّب ببغداد، و هم بيت المحمّديّين و لهم جلاله، و أمّ بنى النقيب المحمّدى أبى عبد الله أجمع سوى بنت من أمّ ولد،

(١) فى الأساس: «أبو الفوارس الحسين بن المحسن بن إبراهيم».

(٢) لعلّ هذا السيّد الشريف هو الذى يعنيه الشيخ الأجلّ المفيد قدّس الله سرّه، حين يقول فى «العيون و المحاسن» «قد كنت حضرت مجلس الشريف أبى الحسن أحمد بن القاسم المحمّدى ...» الفصول المختارة ص ١٢٥.

ص: ٤٣٥

بنت نقيب النقباء الطالبين أبى الحسن العمرى رحمه الله.

و منهم: نقيب الرى الشريف أبو محمّد جعفر بن محمّد بن الحسن الفقيه الفاضل القزوينى ابن أحمد بن محمّد العويد، له بقيّة.

و منهم: أبو على المحمّدى الطويل صديقى بالبصرة له حال و جاه، هو الحسين بن الحسن بن العباس بن على بن جعفر الثالث بن عبد الله رأس المدرى ابن جعفر الثانى بن عبد الله بن جعفر الأوّل بن محمّد ابن الحنفية، مات عن عدّة من الولد.

و منهم: الشريف الفاضل الأخبارى نقيب المشهد على ساكنه السلام صديق والدى، هو أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث ابن رأس المدرى، مات و له ولدان.

و منهم: ناصر الديلمى ابن عبد الله بالبصرة ابن على بن الحسين بن على بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث، رأيته بها و كان له أولاد، منهم صديقى أبو الفوارس الرام رحمه الله، و لهم اليوم بقيّة.

و منهم: أبو الطيّب أحمد الداعى ابن حمزة بن الحسين بن زيد بن جعفر الثالث ابن رأس المدرى له بقيّة بالكوفة و الجامع و غير ذلك يقال لهم بنو بقبق و بنوا كدة.

آخر بنى محمّد ابن الحنفية.

ص: ٤٣٦

[أعقاب العباس الشهيد بن على بن أبى طالب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد العباس بن على بن أبى طالب* عليه السّلام: عبيد الله، و الفضل، أمّهما لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أخوهما لامّهما: القاسم بن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، و اختهما لامّهما نفيسة بنت زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السّلام.

فولد عبيد الله بن العباس*، وكان يوصف بالكمال و المروءة و الجمال، و مات و له خمسة و خمسون سنة: أبا جعفر عبد الله، و حسنا.

فأمّا عبد الله، فأولد أربعة: عليا، و العباس، و جعفر، و إبراهيم، لم يعقب منهم سوى علي بن عبد الله بن عبيد الله، فإنه أولد ثلاثة: الحسين، و محمداً، و الحسن، لم يعقب منهم غير الحسن بن علي، فإنه أعقب خمسة: عليا، و محمداً، و إبراهيم، و عبد الله، و العباس، أمّ بعضهم عبدة بنت يحيى بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و انقرض عبد الله بن عبيد الله ابن العباس السقاء.

و ولد الحسن بن عبيد الله بن العباس: عبد الله، و عباسا، و محمداً، و حمزة، و إبراهيم، و الفضل، و عليا، و كان الحسن بن عبيد الله* بن العباس لأمّ ولد، و روى الحديث، و عاش سبعا و ستين سنة.

ص: ٤٣٧

فولد علي بن الحسن بن عبيد الله بن العباس، و يلقّب «حشايا» أربعة: محمداً الزاكي، و الحسن، و أحمد، و أحمد الصغير «١». فولد الزاكي عليا و أحمد و انقرضوا.

و ولد الفضل بن الحسن* بن عبيد الله بن العباس، و كان لسنا فصيحا، أحد سادات بني هاشم يقال له: ابن الهاشميّة، و كان محتشما عند الخلفاء، تسعة:

فاطمة، و العباس، و محمداً، و العباس الأصغر، و سليمان، و عبد الله، و أحمد، و جعفر، و عليا.

فأمّا جعفر، فأعقب فضلا، و الباقر لم يعقبوا منهم سوى رجلين: العباس الأكبر بينبع، و محمداً.

فمن ولد محمداً بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس: الفضل الشاعر الخطيب المكنى أبا العباس بن محمداً، و له ولد بقم و طبرستان، و وجدت لأبي العباس الفضل بن محمداً بن الفضل هذا في جدّه العباس السقاء ابن علي بن أبي طالب عليه السلام:

إني لأذكر للعباس موقفه بكرلاء و هام القوم تختطف

يحمي الحسين و يسقيه على ظماء و لا يولّى و لا يثنى فيختلف

فلا أرى مشهدا يوما كمشهده مع الحسين عليه الفضل و الشرف

أكرم به مشهدا بانت فضائله «٢» و ما أضاع له أفعاله خلف «٣»

(١) في الأساس و ك و خ و ش بعض العبارات الراجعة إلى الحسن بن عبيد الله ساقطة و المتن مضطرب و التصحيح من (ر).

(٢) فى ش و خ ور: بآئت فضيلته.

(٣) الأبيآت الأول والثانى والرابع فى «معجم الشعراء» للمرزبانى و فيه:

ص:٤٣٨

و أمآ العباس بن الفضل بن الحسن، فإنه أولد أربعة: عبد الله، و عبيد الله، و محمدآ، و فضلا، أولد كلّ منهم.

و ولد إبراهيم بن الحسن* بن عبيد الله و يلقّب جردقة «١»، خمسة: أحمد، و عليآ، و الحسن، و محمدآ، و جعفر.

فأمآ أحمد* و جعفر* فلم يعقبا. و أمآ الحسن بن إبراهيم جردقة، فأولد عليآ درج، و محمدآ قتله بنوا الحسن.

فمن ولده: أبو القاسم حمزة كان ببردقة ابن الحسين بن محمد القتيل ابن حسن بن جردقة. و أمآ محمد بن جردقة، فأولد ستّة و هم: على، و أحمد، و لبابة، و جعفر، و إبراهيم، و عبد الرحمن، لم يعقّب منهم غير أحمد بن محمد، فإنّ له ثلاثة أولاد أعقبوا بمصر، و هم: محمد و الحسن و الحسين بنوا أحمد بن محمد.

و ولد على بن إبراهيم* جردقة و أمّه سعدى بنت عبد العزيز المخزومى، و كان ذا جاه و لسن و عارضة، و مات سنة أربع و ستّين و مائتين تسعة عشر ذكرا.

فمن ولده: أبو على عبيد الله بن على بن جردقة أولد بمصر، و يحيى بن على أولد ببغداد، و قال ابن خدّاع النسابة: رأيت ببغداد محمد بن يحيى بن على بن جردقة العباسى سديدا، و ولد حمزة بن على ثلاثة ذكور.

و ولد إسماعيل بن على بن جردقة و يعرف بالسامرى أبى هاشم أربعة ذكور

«أكرم به سيّدا بانّت فضيلته

و ما أضاع له كسب العلى خلف»

ص ٣١٤

(١) ... فقال: الفقير مرّفته سلفته، و رداؤه علقه، و جردقته فلقته ... الحيوان ج ١ ص ١٠٧.

و قال عبد السلام هارون فى الهامش: و الجردقة الرغيف معرّب غرده.

ص:٤٣٩

أعقب بعضهم.

و ولد عبد الله بن علي بن جردقة ثلاثة أولاد أعقب بعضهم.

و ولد أحمد بن علي و يكنى أبا الطيّب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم.

و ولد زيد بن علي: محمداً.

و ولد العباس بن علي بن جردقة و يكنى أبا الفضل، و كان بسامراء، ثم انتقل إلى مصر، تسعة «١» ذكور.

فمن ولده: حمزة بن محمد بن العباس بن علي بن جردقة، أمه أم ولد رومية يقال لها: لائم، مات سنة ستّة و عشرين و ثلاثمائة، و له ولد يقال له: العباس، و من ولده: أبو الحسن محمد الأصم بن علي بن العباس، مات عن ولدين الحسن و الحسين.

فولد القاسم بن علي بن جردقة مات بمصر، ثلاثة ذكور: أبا عبد الله الحسين لأم ولد له علي، و أبا الطيّب أحمد لأم ولد تدعى شاطر له ولدان، و إبراهيم بن القاسم لم يعقب.

و ولد موسى بن علي بن جردقة سبعة ذكور، فمن ولده: يحيى بن إبراهيم بن موسى بن علي، غرق بمصر في النيل.

ولد إبراهيم الأكبر بن علي بن جردقة تسعة ذكور، أعقب منهم ثلاثة: علي، و جعفر، و أبو طالب محمد.

و ولد الحسن بن علي، و كان يسكن بغداد، ثلاثة أعقبوا، فمنهم: علي الناسخ الشيرازي ببغداد بسوق السلاح ابن أبي الفضل العباس بن الحسن بن علي بن

(١) في ش (ستّة).

ص: ٢٤٠

جردقة، و أبو العباس محمد بالرصافة، و له ولد بالجانب الشرقي من بغداد ابن أبي علي أحمد السامري ابن الحسن بن علي بن جردقة.

و ولد محمد بن علي بن إبراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام، و يلقب محمد الشطيح، سبعة ذكور، أعقب منهم الفضل بن محمد الشطيح «١» بمصر، كان له بها ولد.

و ولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام أربعة ذكور: محمداً، و الحسن، و عليا، و قاسما.

فأمّا محمد بن حمزة*، فكان أحد السادات تقدّما و لسنا و براعة، قتله الرجالة في بستانه على أيّام المكتفى، و الحسن* أخوه، لم يذكر لهما ولد.

و ولد علي بن حمزة ثلاثة ذكور: محمداً، و الحسن، و الحسين.

فأما الحسن*، فلم يعقب.

و أما محمد بن علي* بن حمزة، فنزل البصرة و روى الحديث بها و غيرها عن علي بن موسى الرضا عليه السلام و غيره، و كان متوجّها قوياً الفضل و العلم، و هو لأمّ ولد و يكنى أبا عبد الله.

أنشدني أبو الحسن النيلي رحمه الله بالبصرة، قال: أنشدني شيخ ورد إلينا إلى البصرة يعرف بأبي الحسين ابن المطلبى «٢»
عمّن ذكر أنّ الصولى أبا بكر أنشد لمحمد «٣» بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين

(١) هكذا فى الأساس، و فى ش و خ مرّة «الشطيح» بالمعجمة و مرّة بالسطيح بالمهملّة، و الله العالم.

(٢) فى ك و (ش و خ) المطلبى بتقديم الطاء على اللام.

(٣) ثقة جليل القدر، راجع تنقيح المقال ج ٣ ص ١٥٥ و يقول مؤلفه رحمه الله: و فى داره

ص: ٤٤١

على بن أبى طالب عليهما السلام فى رجل سوفه قضاء حاجته:

لو كنت من دهرى على ثقة	لصبرت حتّى تبتدى أمرى
لكن نوائبه تحرّكنى	فاذكر وقيت نوائب الدهر
و اجعل لحاجتنا و إن كثرت	أشغالكم حظّ من الذكر
فالمرء لا يخلو على عقب الأ	يام من ذمّ و من شكر

و مات محمد عن ستّة ذكور أولد بعضهم.

فأما الحسين بن علي، فإنّه أعقب محمّدا و عليا، فمحمّد لم يعقب، و علي أعقب ثلاثة ذكور أعقب بعضهم.

و ولد القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام سبعة عشر ذكرا، منهم: علي بن محمد بن حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله، كان من أهل الفضل.

و منهم: الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم بن حمزة، وقع إلى سمرقند، و أحسب أنّ منهم جعفر بن علي العباسى الرقى النحوى المعروف بالإبراهيمى، رآه شيخنا أبو الحسن النسابة و روى عنه.

و منهم: القاضى بطبرستان أبو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن القاسم بن حمزة، مات عن ولدين ذكرين.

فقال لى القاضى أبو جعفر السمنانى بالموصل: جاءنا رجل إلى بغداد عبّاسيّ علويّ، فكانت له فى نفسى هيبة و فى عيني منظره حتّى ربّما سبقتنى الدمعة،

حصلت أمّ صاحب الأمر (عج) بعد وفاة الحسن عليه السلام - انتهى - و كفاه بهذا فضلا و شرفا و نبلا.

ص: ٢٤٢

و ذكرت به سلفه عليهم السّلام، فسألت عن الرجل، فخبرّت أنّه ولد للقاضى أبى الحسين على بن الحسين العبّاسى هذا.

و ولد العبّاس بن الحسن* بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد عليه السّلام، و كان سيّدا جليلا، قريب المجلس من الرشيد «١»، شاعرا خطيبا، أنشدنى أبو الغنائم الحسينى عن أبى القاسم ابن خدّاع النّسابة رحمهما الله تعالى للعبّاس بن الحسن يرثى أخاه محمّدا:

و ارى البقيع محمّدا	لله ما وارى البقيع
من نائل و يد و معرو	ف إذا ضنّ المنوع
و حيا لأيتام و أرملة	إذا جفّ الربيع
ولّى فولّى الجود و المعر	و ف و الحسب الرفيع

و أنشدنى شيخنا أبو عبد الله حموية بن على بن حموية رحمه الله بالبصرة، للعبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس عليه السّلام أيضا:

و قالت قريش لنا مفخر	رفيع على الناس لا ينكر
بنا يفخرون على غيرنا	فأمّا علينا فلا يفخروا

عشرة ذكور، أولد منهم أربعة: عبيد الله، و على، و أحمد، و عبد الله.

(١) راجع ترجمته و بعض أحواله فى «تاريخ بغداد» ج ١٢ ص ١٢٦، و قال الخطيب ج ١٤ ص ١١٢: و يزعم أكثر العلويّة أنّه أشعر ولد أبى طالب رضى الله عنه. و ذكره أيضا ضمن ترجمة يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السّلام. و ممّا يقوله الخطيب يعلم ما كان يقاسى الطالبيّين من قسوة العبّاسيّين، بحيث أنّه لم يجسر هذا العبّاس أن يصلّى على جنازة ابن عمّه يحيى بن عبد الله المقتول بالسّم بأمر هارون - و إلى المشتكى. و راجع زهر الآداب ج ١ ص ١٣٢.

فمن ولد أحمد: أبو الحسين زيد الشاعر، و كان لين الشعر، ابن أحمد بن العباس.

و أمّا عبد الله بن العباس* بن الحسن بن عبيد الله، فكان سيّدا شاعرا فصيحاً، له تقدّم عند المأمون خطيباً.

فمن ولده: ابن الأفتسيّة الشاعر، و هو عبد الله بن العباس و أمّه أفتسيّة، أنشدني شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني رحمه الله «١» لعبد الله ابن الأفتسيّة ابن العباس بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، و كان شاعرا منطبع الشعر دمث الأخلاق:

و إني لأستحيي أخى أن أبرّه قريبا و إن أجفوه و هو بعيد

علي لاخواني رقيب من الهوى تبديد الليالي و هو ليس يبيد «٢»

و كان يجب أن يقول أن أجفوه و لكن كذا أنشد. أولد ابن الأفتسيّة و أكثر، و يكنّى أبا جعفر، و أولد علي بن عبد الله الشاعر* بسوراء، و أولد جعفر بن عبد الله بطبريّة، و أولد أحمد بن عبد الله الشاعر* «٣» بالرملة و نواحيها، و كان

(١) في ش و ر و خ بعد هذا: قال أنشدني أبو محمد الدندانى النسابة رحمه الله لعبد الله بن الأفتسيّة، و فى ك الاسناد كلّها ساقطة.

(٢) وردت البيتان مع ثالث فى ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ٥٢ من طبعة النجف و نسبها أيضا صدر الدين البصرى فى «الحماسة البصريّة» للحارث بن خالد بن العاص المذكور، و فيهما: «قريبا و أجفو و المزار بعيد» و البيت الثانى فى المقتوعة الواردة فى المرجعين المذكورين: «يذكر فيهم فى مغيب و مشهد فسيان عندي غائب و شهيد» و فى الديوان: غيب و شهود. و الله العالم.

(٣) ما بين النجمتين ساقطة فى (ك).

خطيب الرملة، و ولد حمزة بطبريّة أمّه حسينيّة و كان جليلا.

فمن ولده: الشريف النبيه أبو الطيّب محمد بن الطبراني، اسمه محمد بن حمزة ابن عبد الله الشاعر، و وجدت فى تعليق أبي الغنائم الحسيني رحمه الله قال لى ابن خداع أبو القاسم النسابة رحمه الله: كان أبو الطيّب محمد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، و أمّه زينب بنت إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفرى بطبريّة، و كان من أكمل الناس مروءة و سماحة و صلة رحم و كثرة معروف، مع فضل كثير و جاه واسع، و اتّخذ بمدينة الاردن و هى طبريّة و ما يليها الضياع، و جمع أموالا، فحسده طعج ابن جف الفرغانى، فدسّ إليه

جندا قتلوه فى بستان له بطبرية فى صفر سنة احدى و سبعين و مائتين، ورثته الشعراء، فمن ذلك القصيدة الميمية التى أولها:

أى رزء جنى على الاسلام أى خطب من الخطوب الجسام

قال ابن «١» المعقب من ولد أبى الطيب هذا ثلاثة، أسماءهم: الحسن أبو محمد، و جعفر أبو الفضل، أمهما أم ولد تدعى فارس، و على أبو الحسن أمه أم ولد رومية، وكلهم بطبرية لهم تقدم.

و منهم: محمد بن زيد بن على بن عبد الله بن عبد الله الشاعر، كان أحد الفضلاء، مات سنة ستّ عشر و ثلاثمائة بمصر على ما أحسب.

و منهم: المحسن بن الحسن بن محمد بن حمزة بن عبد الله الشاعر، كان أحد السادات.

(١) كذا فى الأساس و فى ك (قال فى المعقب) و فى ش و ر و خ: قال و المعقب.

ص: ٤٤٥

و ولد عبيد الله «١» بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السلام، و كان المأمون ولّاه المدينة و مكة، و كان ذا جلاله و منظر، و ولى القضاء بمكة، ستّة ذكور: عليا، و جعفر، و الحسن، و عبيد الله، و محمد، و عبد الله.

فأما جعفر* لم يذكر له عقب.

و أمّا على* فأمه أفطسية، و أعقب ستّة ذكور، المعقب منهم اثنان، و هما:

الحسن و الحسين أبناء على بن عبيد الله الأمير القاضى.

فمن ولده: أبو الحسن على بن محمد التابوت بن الحسن بن على بن عبيد الله القاضى ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس السقاء، و كان له عدّة أولاد بطبرية، منهم من أعقب، و هم: أبو على محمد، و أحمد، و الحسن، و الحسين، و محمد الأصغر بنوا أبى الحسن على الطبرانى.

و أمّا الحسين بن على* بن القاضى الأمير عبيد الله، فأمه بنت عمّ أبيه، و أولد عدّة كثيرة من الولد.

فمن ولده: على الهدد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن عبيد الله القاضى، له عقب بسوراء و سقى الفرات، و وقع المحسن بن الحسين بن على بن القاضى إلى اليمن فله بها ولد.

من ولده: على بن المحسن، و من ولده: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن المحسن مات بمصر، و كان أبوه إسماعيل مقيما بمكة، و للمحسن ذيل طويل و عدد.

و أمّا الحسن بن الحسين بن علي، فأولد و لم يطل ذيله.

(١) في ك و ش و خ و الأساس (عبد الله) و التصحيح من «ر» و «العمدة».

ص: ٤٤٦

و حمزة بن الحسين بن علي أولد و أكثر، من ولده إلى اليمن «١» محمد بن جعفر ابن القاسم بن حمزة بن الحسين بن علي بن عبيد الله الأمير القاضي، و كان عبد الله بن حمزة بن الحسين متوجّها بأرجان، هو صاحب ابن دينار، مات عن ثلاثة ذكور.

و أمّا داود بن الحسين بن علي بن القاضي فكان بمصر، و أولد ولدا واحدا يقال له: الحسن ولد بدمياط و سكنها، و أولد بها داود و أحمد و لهما عقب.

و كان محمد بن الحسين بن علي نقيباً من فارس، فأولد أربعة ذكور، منهم صريحان، و هما: العباس و أحمد، و مغموزان و هما: الحسن و علي. وجدت ذلك بخط أبي الحسن ابن دينار النسابة الأسدي الكوفي، و قد أولدا.

فمن ولد الحسن أبو محمد الحسن، قال: أنا ابن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الذي فيه الغمز، و كان أعرج يكنى أبا محمد ابن محمد بن الحسن بن علي بن الأمير القاضي يلقّب بالمذكر، قتله سبكتكين، و جرت له خطب مع أخيه زيد «٢» بن علي، و عرف بطلان دعواه.

و كان عبد الله بن الحسين يسكن القمّة من أرض اليمن و له ذيل، و وقع ولده المحسن إلى مكّة، و من ولده: حمزة بن المحسن بن حمزة بن الحسن بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الأمير القاضي، يسكن الدينور و فيه غمز، حدّثني بذلك شيخني أبو الحسن رحمه الله.

و من ولده: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن الحسين،

(١) كذا في الأساس و ك و ش و خ، و في (ر) وقع إلى اليمن.

(٢) كذا في جميع النسخ و في الكلام اضطراب.

ص: ٤٤٧

يسكن الدينور أيضاً، و فيه نظر.

و أمّا علي بن الحسين بن علي بن الأمير، فكان بالمدينة، و له عدّة من الولد، وقع منهم: محمد بن علي إلى اليمن، و الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الأمير الملقّب بالهريك، و هو لأمّ ولد، و أولد بمصر حسينا و له ولد، و بدمياط علي و له

ولد، و بنصيبين يحيى، و كان له ولد غير هؤلاء، و أعقب أحمد بن علي ابن الحسين بمصر عدّة ذكور منهم محمّد و الحسين.

و ولد الحسين بن عبيد الله الأمير القاضى، و كان مقيما بمكّة ثلاثة ذكور، فمن ولده: علي بن العباس بن محمّد بن العباس بن محمّد، و قالوا: بل هو ابن الحسن ابن الحسن بن عبيد الله، المعروف بالونن «١»، له بقيّة إلى يومنا ببغداد و البصرة.

و أمّا محمّد بن عبيد الله الأمير، فأولد سبعة ذكور، و له عقب و ذيل بالمغرب هم فى «صح».

و أمّا عبد الله بن عبيد الله الأمير بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبى طالب عليهما السّلام، فذكر شيخنا أبو الحسن أنّه أولد ثمانية عشر ذكرا.

منهم: أحمد و جعفر أولدا و لم يطل ذيلهما.

و منهم: إسماعيل بن عبد الله، كان له بالكوفة موسى، من ولده موسى الملاح الاطروش ابن يحيى بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله، له بقيّة ببغداد، و كان له بشيراز الحسن بن إسماعيل له بها عقب، و بسوراء علي، له عقب.

و من ولده: ببغداد إبراهيم أخو الأشر موسى «٢» بن يحيى بن موسى بن

(١) فى (ش) و تن بالتاء المتّنة الفوقائيّة، و فى ك غير واضح.

(٢) كذا فى جميع النسخ، و فى العبارة اضطراب، و لعلّها كانت فى الأصل: أخو الأشر

ص: ٤٤٨

إسماعيل، له بقيّة ببغداد، و كان طاهر بن عبد الله بالقمّة من اليمن و له بها عقب، و كذلك عبيد الله بن عبد الله أولد بالقمّة أيضا.

و أمّا القاسم بن عبد الله، فكان له خطر بالمدينة، و سعى فى الصلح بين بنى علي و بنى جعفر، و كان أحد أصحاب الرأى و اللسن، و كان له ذيل.

و أمّا موسى بن عبد الله، فكان بالرى، و ولده الحسن بن موسى له تقدّم بالرى يعرف بابن الأفطسيّة، و له عقب هناك.

و أمّا محمّد بن عبد الله بن عبيد الله الأمير، و هو المعروف باللحيانى، و كان محتشما، هو و إخوته لامّهات أولاد شتى، و أعقب اللحيانى و أكثر.

فمن ولده: هارون أولد بالرقّة أحمد و إبراهيم من أمّ ولد يقال لها: فكر، ماتا بالرقّة بها قبراها و أعقبا، فكان لأحمد ولد بحمص يقال له: هارون يسأل عن ولده بمشيئة الله.

و كان لهارون بن محمد اللحياني* بالرحبة ولد يكنى أبا الفضل اسمه العباس أولد بها محمدًا، فأما حمزة بن محمد اللحياني* «١» فكان بنصيبين أولد بها فضلًا، و أولد الفضل بها أحمد، و مات أحمد عن ولدين.

و كان إبراهيم بن محمد اللحياني بقزوين، قتله و ابنه عبد الله الطاهريّة بقزوين أيام ابن المعتزّ، و له ذيل لم يطل.

و منهم: المحسن بن علي بن محمد الملقّب «هاذا» «٢» ابن عبيد الله «٣» بن

موسى، ابن يحيى ... الخ.

(١) ما بين النجمتين ساقط من (ك).

(٢) فى خ هذا.

(٣) فى الأساس (عبد الله).

ص: ٢٢٩

محمد اللحياني، له بنصيبين بقيّة إلى يومنا يعرفون ببني محسن.

و أمّا داود بن محمد اللحياني، فقال أبو الفرج الاصفهاني: قتله إدريس بن موسى بن عبد الله بن الجون الحسنى بينبع، و كان خطيبًا، و هو الثائر بالمدينة و مكّة أيام الاخضر، و كان أولد بطبريّة، و كان له بسرّ من رأى محمد بن سليمان ابن داود.

و كان سليمان بن محمد اللحياني بالرملة، و له عقب منهم بطبريّة الحسن بن سليمان له عقب، و كان طاهر بن محمد اللحياني بالجحفة أولد بها محمد و قاسمًا، فأما محمد بن طاهر فله عقب.

و أمّا إبراهيم بن طاهر، فكان له طاهر المعروف بالمدثر «١».

من ولده: أبو حرب زيد الأعرج و أبو طالب على ابنا جعفر بن طاهر بن إبراهيم بن طاهر بن اللحياني، لهما بقيّة ببغداد إلى يومنا.

و كان القاسم بن محمد اللحياني بالرى، و له بقيّة بالرى من ولده حمزة، و ولد على المعروف بالشعراني، و كان له بقزوين بقيّة من ولده إسماعيل، نسأل عنهم إن شاء الله تعالى.

آخر نسب بنى العباس الشهيد السقاء ابن على بن أبى طالب عليهما السّلام.

(١) فى (ر) المدبر و فى (ك) لا يقرأ و فى (ش) المدثر كذا- كأنّ الناسخ تردّد فى الكلمة فى الأصل المستنسخ منه، و ما فى المتن من (الأساس و خ).

[أعقاب عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام ستّة، منهم ثلاث نساء، هنّ: أمّ حبيب أمّها أمّ عبد الله بنت عقيل، و أمّ موسى و أمّ يونس أمّهما أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

و الرجال: محمّد، و عليّ، و أبو إبراهيم إسماعيل.

المعقّب منهم محمّد* وحده، و يكنّى أبا عمر، و أمّه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب عليه السّلام بنت عمّ أبيه، مات محمّد بن عمر و له ثلاث و ستون سنة.

و كان أحد رجال بني هاشم عقلا و نبلا و ديناً، و حضر يوماً في مجلس ابن عمّه زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السّلام، فتكلّم محمّد، فأعجب عليا عليه السّلام فضله فمدحه، فقال: فخرى و شرفى طاعتى إياك يا ابن عمّ و محبّتى لك، فقال له: يا ابن عمّ «١» قد أنكحتك بنتى خديجة، و هى عندى بالمنزلة التى تعرف، فقام إليه و قبّل رأسه، و قال: وصلتكم رحم يا ابن عمّ و أخذها، فأولدها «٢» أولاداً، و كانت عنده فى المنزل الرفيعة.

(١) فى ش و ر و خ (يا محمّد) بدل يا ابن عمّ و فى (ك) هذه السطور مطموسة.

(٢) أيضاً: فأولد أولاداً.

[أعقاب محمّد بن عمر الأطراف]

و ولد أبو عمر محمّد بن عمر الأطراف بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ثمانية أولاد، منهم البنات أربع: فاطمة، و أمّ موسى، و كلثوم، و أمّ هانى. و الرجال: عبد الله، و عبيد الله، و جعفر، و عمر.

فأمّا عمر بن محمّد* بن عمر، فأمّه خديجة بنت عليّ بن الحسين عليهما السّلام، مات و له سبع و خمسون سنة، و كان له من الولد تسعة، منهم البنات ثلاث، هنّ: حبيبة و حسنة، و فاطمة. و الرجال: أبو الحسن إبراهيم، و أبو الحمد «١» إسماعيل، و إسحاق، و موسى، و محمّد، و عبد الله.

فأمّا محمّد بن عمر* محمّد بن عمر، فكان لأمّ ولد، و وقع إلى الهند و غاب خبره.

و أمّا إسماعيل* و هو لأمّ ولد، و له ذيل ضاف، و من ولده: عمر بن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر الأطراف، و كان صديقاً للمصور، و كانت له مروءة كاملة، و أعقب و لم يطل ذيله.

و وجدت عن ثعلب اللغوى، قال: حدّثنا ابن الأعرابى، قال: كان بين عمر بن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام و بين أبى جعفر المنصور مودّة، و كان عمر رازح «٢» الحال ذا غليظة «٣» على صباه، فلمّا أفضت الخلافة إلى المنصور كتب إلى عمر يأمره بالمصير إليه، فتعلّل و شكّا ضعفا فى بدنه.

(١) فى (ش) فقط: أبو أحمد.

(٢) فى القاموس: رزحت الناقة كمنح رزوحا و رزاحا سقطت أعياء أو هزالا ... و رزحتها ترزحها هزلاها.

(٣) كذا فى الأساس صريحا، و فى (ك و ش و خ) ذا عائلة، و فى (ر) ذا عائلة.

ص: ٢٥٢

فكتب إلى عامله بالمدينة أن تحمل إليه مالا، فأنفذ إليه العامل أن صر إلى قبض ما أمر لك به* فأنفذ إليه أن دعه حتّى أطلبه منك، فمكث مدّة حتّى أنفذ إليه: أن قد طال مقام هذا المال فاقبضه، فأنفذ إليه* «١» لا يسعنى أن آخذ من هذا المال شيئا لأنّى غنى عنه، و لا يجمل بى أن أغتنم مال أمير المؤمنين و عليه حقوق هى أوجب عليه من حقّى فليصرفه فيها، فإن أغنى الله عنه تعفّفت، و إن أحوج إليه التمسّت، و إنّى لكما قال ابن عبدل الأسدى:

أطلب ما يطلب الكرى	م من الرزق بنفسى و أجمل الطلبا
إنّى رأيت الغنى الكرى	م إذا رغبته فى صنعة رغبا
و لم أجد أكرم الخلائق إلّا	الدين لمّا اعتبرت و الحسبا

و ذكر الابيات، فكتب العامل إلى المنصور، فجعل يعجب من مروءته و يقول:

هذا و الله الشرف لا ما نحن فيه.

و أمّا محمّد بن إسماعيل، فأمّه أمّ إسماعيل بنت محمّد بن الحسين الأصغر، و هو الملقّب سبطين «٢».

و من ولده: الشريف النّسابة أبو الحسن على بن الحسين بن يحيى بن محمّد ابن إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر الأطرف، لم يذكر له ولد.

و منهم: أبو عبد الله الحسين بن على بن محمّد بن الحسين بن يحيى بن محمّد

(١) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

(٢) هكذا وردت هذه الكلمة فى الأساس مكرراً (سطين) بتكرار الطاء المهملة و فى (ك و خ و ش) وردت: «سطين» بتقديم الطاء المهملة على اللام و فى (ر) و «العمدة» وردت (سطين) بتقديم اللام على الطاء. و كذا فى المخطوطة العمدة فى المكتبة الأهلية بباريس مثل مطبوعتها. و الله العالم.

ص: ٤٥٣

سطين، له بقية ببغداد، ولد ولده أبو الحسن محمد فتى نفيس، يحفظ القرآن و يتأدب، و فيه ذكاء و بصيرة.

و منهم: الشريف الفاضل النقيب أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن أبى حرب موسى بن جعفر الطوسى بن محمد سطين، و كان عمه الشريف أبو القاسم طاهر ابن أبى حرب من الموصوفين بالستر و الخشوع.

و ولد إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ستة، و هم: محمد، و محمد الأصغر «١»، و على، و عمر، و فاطمة، و خديجة، و المعقب منهم على* وحده، و يقال له: ابن الأنصارية.

فمن ولده: الشريف المتوجه بالبصرة «٢»، و أبو طالب المحسن بن محمد بن على بن محمد بن على بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف بن أمير المؤمنين على عليه السلام.

أولد بالبصرة جماعة، منهم: زيد المخل و محمد، أمهما أم سلمة بنت محمد ابن أحمد بن العباس بن يحيى «٣» بن الحسين بن زيد الشهيد المعروف بابن القرو.

و شاهدت من ولده أبى طالب حبشياً «٤» و أبى الفضل ابنى العمرى لهما جاه، و أدخلنا نفسيهما فى الفتنة فقتلا، و لهما بقية بالبصرة إلى يومنا، و وقع على بن الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن على ابن الأنصارية إلى بلخ، و له بها عقب.

(١) فى خ (محمد الصغير).

(٢) كذا فى جميع النسخ: (بالبصرة و أبو طالب) إلّا فى ر: ففيها بالبصرة أبو طالب.

(٣) فى سائر النسخ: ... العباس بن يحيى بن يحيى بن الحسين

(٤) كذا فى الأساس، و فى (ر) و (خ) منسوباً إلى الحبشة، و لعله «حبشياً» بصيغة التصغير و فى (ك) و ش بصورة لا يقرأ صحيحاً.

ص: ٤٥٤

و منهم: على المعوج ببغداد ابن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن على بن محمد بن على بن إبراهيم، يقال لهم: بيت الريحاني «١» أظنّ له بقية بالعراق.

وكان لمحسن بن محمد أخ يقال له: أحمد يكنى أبا طاهر عفيفا ستيرا، له جاه و تقدّم و شهد بالبصرة، و كان قليل العلم، فحدثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصيرفي الفقيه رحمه الله، قال: قيل يوما لأبي طاهر العمري: فلان يقذف في مجلسه، فلم يعلم أىّ شيء هو «٢» «يقذف» و بقي قد تبلّد.

و أولد أبو طالب العدل العمري أولادا نجباء سادة، منهم: الشريف النقيب بالبصرة السيّد أبو عبد الله الحسين بن أحمد، و أبو الحسن محمد، و أبو منصور، و أبو القاسم على، رأيت من ولده النقيب، و كان سيّدا صدرا رحمه الله، و له عدّة أولاد كالصقور تيقظا و حسن شباب، ماتوا عن آخرهم دارجين إلّا من البنات «٣».

و رأيت أبا القاسم عليا* أخا النقيب، و كان أسود قصيرا واسع الجاه، شديد المخالطة للسلطان، ذا لسان و عارضة، نظيف البزّة، فاره الدواب، له ولد بواسط من بنت الأشتري الحسنى.

فالنقيب هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

[أعقاب جعفر بن محمد بن عمر الأطراف]

و ولد جعفر بن محمد بن عمر* بن علي بن أبي طالب عليه السّلام يعرف بالابلة، و أمّه

(١) فى سائر النسخ: بيت الزنجاني منسوباً إلى زنجان.

(٢) فى خ (أى شيء يقذف).

(٣) فى (خ) إلّا من بنات.

ص: ٢٥٥

مخزومية جلييلة، سبعة أولاد، منهم البنات ثلاث هنّ: أمّ هانى، و أمّ جعفر، و أمّ محمد، أمّهنّ عقيليّة. و الرجال: محمد، و الحسين، و الحسن، و عمر الملقّب بالابلة.

فوجدت بخطّى فى تعليق لى، أنّى وجدت بخطّ أبى نصر البخارى النسابة أنّ عمر بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن أبى طالب عليه السّلام سمّى بالابلة على المضادة «١»، و ذلك أنّه جلس إلى سعيد بن المسيّب و هو صبيّ، فسأله عن نسبه فانتسب، فقال له: من خالك؟ فقال: أمّى فتاة، فلمّا قام قال سعيد: هذا أبلة.

و بلغت عمر بن جعفر، فأكثر الجلوس عنده حتّى جاءه يوما سالم بن عبد الله ابن عمر بن خطاب ... فقال لسعيد: من هذا؟ قال: أ ما تعرفه، أمثل هذا من قومك يجهل؟! هذا سالم بن عبد الله، قال: فمن أمّه؟ قال: فتاة.

ثمّ جاء بعد ذلك القاسم بن محمّد بن أبي بكر ... فقال من هذا؟ فقال: هذا أعجب من الأوّل، هذا القاسم، قال: فمن أمّه؟ قال: فتاة.

ثمّ جاء بعد أيّام على بن الحسين عليهما السّلام، فقال: من هذا؟ فقال: هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله، هذا على بن الحسين عليهما السّلام، قال: فمن أمّه؟ قال: فتاة، فقال له: يا عم رأيّتي نقصت في عينك وأطلقت فيّ قولاً، أ فما علمت من قولي أمّى أمّ ولد، إنّ لى بهؤلاء من قومي أسوة، فجّل «٢» في عينه، وحصل عليه اسم ابلة.

(١) كذا في جميع النسخ مفككا لا مدغما.

(٢) في الأساس و ك و خ و ش (فجعل) و التصحيح من (ر) و «الكامل للمبرد» ص ٣١١ / ١ و وردت خاتمة هذه الحكاية في العمدة نقلا من العمرى بغير هذه الصورة.

ص: ٢٥٦

و هذا تصحيح لرأى أصحابنا أنّ ابن القرشيّة يكون كثير الذكاء، و الذي نعرف أنّ ابلة إنّما هو جعفر بن محمّد بن عمر، و قد روى أنّ عمر بن جعفر ابلة لم تكن أمّه أمّ ولد، و لعل كان لجعفر عمران، و الله أعلم.

و منهم: على بن على بن الحسين بن طالب بن جعفر ابلة، سقط عن حمار بينى سيار فمات، و خلف بنات، و إنّ محمّد بن جعفر كلّ سليمان بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين عليهما السّلام في بنته لنفسه و أخيه أبي طالب، فأنعم له و تزوّج محمّد بن جعفر ابلة أمّ كلثوم بنت سليمان فأولدها، و تزوّج أخوه أبو طالب زينب بنت سليمان بن الحسين الأصغر فأولدها.

فمن ولده: أبو الطيّب جعفر بن محمّد بن ابلة الظاهر بالحجاز، ثمّ اختفى و تفرّق ولده، فوقع إسحاق و يعقوب ابناه إلى قم، و وقع مظفر إلى فارس، و وقع محمّد و هاشم إلى الرى.

و كان بكرمان منهم: أحمد بن محمّد بن ابلة، ولد بها عبد الله، و له عقب، و حسنا له عقب، و حسينا له عقب، و أولد منها بيم «١» زيदा له عقب.

و أولد أحمد أيضا أبا الحسن عليا الفارس الصالح، الظاهر بتستر، و كان له ولد يدعى الحسين هو قعد آل على عليه السّلام فى ذلك الوقت، نسبه: الحسين بن على ابن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السّلام، بينه و بين على عليه السّلام ستّة.

و منهم: عبد الله بن محمّد بن ابلة المعروف بالسخى، ذكر الحسنى عن ابن

(١) بم بلد مشهور فى شرقي كرمان و جغرافيو العرب يكتبونه بتشديد الميم (بلدان الخلافة الشرقيّة - لسترنج).

خداع أن أمّه أم ولد، و الذي نعلم أن أمّه بنت يزيد بن المنصور خال المهدي العباسي، و كان عبد الله تزوّج عليّة بنت جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر، فأولدها محمّداً، قتله صاحب مرداويج بالبصرة، و بنات هن: أم سلمة، و أم الحسن، و أسماء.

و من ولده: موسى الملقّب بالعرق بفتح الراء، ابن محمّد بن جعفر بن عبد الله ابن محمّد بن الابلّة، قالوا: له بقيّة.

و منهم: حمزة الكواز ابن الحسن بن عبد الله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، أولد أربعة ذكور: حسنا أبا الغنائم، و محمّداً، و علياً، و حسيناً أبا المختار تزوّج إلى بيت الصوفي، و ولد بنتا اسمها مهابة بالبصرة، رأيت أنا أبا المختار ابن الكواز ينسب إلى سبعة إلى علي بن أبي طالب عليه السّلام، و هو القعدد في وقته و مات، و بنته اليوم احدى القعدد «١» إلى علي ابن أبي طالب عليه السّلام.

[أعقاب عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطراف]

و ولد عبيد الله بن محمّد بن عمر* بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و أمّه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، و كان جواداً حليماً سيّداً، هو صاحب مقابر النذور ببغداد، تزوّج عمّة أبي جعفر المنصور، عمره سبع و خمسون سنة، و تزوّج زينب بنت الباقر عليه السّلام.

فحدّثني أبو علي القطّان المقرئ بالبصرة في مسجد ذي نخلتين بين سوق بني ضبة بن ادّ و جوثة «٢» البحرانيّين، قال: حدّثني أبو عبد الله ابن عبد الواحد

(١) في (ك و خ و ش) أحد القعدد.

(٢) في القاموس: جوثة موضع و الجوث و الجوثاء، القبة و وردت الكلمة في سائر النسخ

الهاشمي، و كان صديق أبي بكر الشبلي الصوفي، قال: زار المستكفي مقابر النذور بشرقي بغداد، و هي تربة عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

فقال أبو علي ابن عبد العزيز الهاشمي، و كان يتولّى الصلاة يومئذ، لو عدل إلى ناووس كان أجدى عليه، فلمّا بلغ المستكفي ذلك صرف أبا علي عن الصلاة، و قال: رأيت علياً عليه السّلام في نومي يقول لي: زر ولدي، و صرف ابنه أبا بكر ابن عبد العزيز أيضاً عن الصلاة.

ثلاثة عشر ولداً، منهم البنات ثلاث نساء: أم محمّد أمّها أم الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السّلام، و خديجة و فاطمة أمّهما عمّة المنصور.

و الرجال: محمد الأكبر الفارس الشجاع، أمّه أمّ الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام، وإلياس، و العباس، و العباس الأصغر، و يحيى، و الحسين، و عيسى، و علي، و ادعى إلى عبيد الله رجل يقال له: جعفر له عقب، كذاب مبطل دعى.

و بهراة رجل قال: «١» أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن أبي طالب، هو جعفر بن طاهر بن عبيد الله، و هذا نسب باطل، و الرجل دعى ليس لعبيد الله بن محمد ولد اسمه طاهر، و لم يعقب من ولد عبيد الله بن محمد بن عمر غير علي الطبيب وحده.

فولد علي الطبيب بن عبيد الله* بن محمد بن عمر، و كان سيّدا شاعرا «٢»، أمّه

مصحّفة: «حوبة» بالحاء المهملة.

(١) في ك و ش: يقال له أبو جعفر ابن محمد.

(٢) راجع المعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٤.

ص: ٢٥٩

زبيرية، روى الحديث، و قال ابن خداع: يكتنى أبا إبراهيم، و أمّه هاشمية نوفلية و سمى الطبيب بقوله:

خلطت الدواء و مزجته
فلم أر شيئا كمثل الصبر

و حدّثني شيخى أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم بن كتيلة الحسينى النقيب الفاضل النسابة بالبصرة، قال: أنشدني بعض أهلنا فذكره الشريف للطبيب على بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و كان الطبيب سيّدا شاعرا، يمدح بعض بنى أميّة:

إن أكن مهديّا لك الشعر أنّى
لابن بيت يهدى له الأشعار

غير أنّى أراك من نجل قوم
ليس بالمرء أن يسودوه عار

قال علي بن محمد بن الصوفى: ما استجمل للطبيب مع جلالته هذا القول «١».

سبعة عشر ولدا، أعقب منهم: عمر، و عبد الله، و محمّدا، و أحمد، و الحسن، و عبيد الله، و إبراهيم.

فأمّا أحمد بن علي* الطبيب فيكتنى أبا الحسين، وقع إلى مصر، و كان لأمّ ولد،

(١) صدق و الله ابن الصوفى قدس الله روحه القدوسى، فإنّه من المعلوم أنّ هذا القول لا يستجمله شيعى بل لا يستجمله

مسلم عارف بمناقب أمير المؤمنين و فضائله، و واقف بمثال بنى امية و فضائهم، و عالم بكثير ممّا له و ممّا عليهم، فكيف «و ابن الصوفى» و هو من أشبال أسد الله الغالب على بن أبى طالب أمير المؤمنين و يعسوب الدين و باب مدينة علم سيّد المرسلين صلى الله عليه و آله و سلّم. و لا شكّ فيما إذا صارت نسبة هذين البيتين إلى «الطبيب» مسلّمة، بأنّ بعض الظروف و الأحوال الخاصّة أجبرت «الطبيب» الشاعر بما أنّه شاعر لا بما أنّه «سيّد علوى شريف» على هذه المصانعة، و إلّا فالمادح و الممدوح كلاهما موقّتان بعدم صحّة ما يقوله المادح و يسمعه الممدوح.

ص: ٢٦٠

و كان أشخصه المتوكّل مع أبيه إلى الكوفة، ثمّ إنّ أحمد رجع إلى مصر، فتقدّم أهله بها.

فولد أحمد بن على الطبيب عدّة من الولد، منهم: الشريف الرئيس أبو أحمد محمّد بن أحمد بن على الطبيب العمرى أمّه جعفرية، و كان سيّدا جليلا، شيخ آل أبى طالب فى زمانه، أعقب و انتشر عقبه بمصر.

قال ابن خداع النسابة فى كتاب النسب الذى صنّفه: كان محمّد بن أحمد بن على الطبيب شيخ آل أبى طالب بمصر، و إليه يرجعون فى الرأى و المشورة، أسنّ و مات بمصر، و له من الولد: أبو الحسن على بن محمّد، و الحسن، و الحسين، و أحمد، و أحمد الأصغر، و جعفر. أولد على بن محمّد تسعة أولاد أعقب بعضهم.

و ولد الحسن بن على الطبيب أربعة ذكور، فمن ولده: على بن محمّد بن أحمد ابن الحسن بن على بن عبيد الله بن محمّد بن عمر، أعقب بمصر ستّة ذكور أعقب بعضهم.

و ولد عبيد الله بن على الطبيب عدّة من الولد، منهم: جعفر بن عبيد الله، كان جليلا ذا قدر، و مات عن ولدين ذكرين.

و منهم: عبد الله بن عبيد الله بن على الطبيب، تزوّج بنت هارون بن محمّد البطحاني الحسنى، فأولدها كلثم.

و منهم: محمّد بن عبيد الله بن على بن عبد الله بن على الطبيب، أقام بقزوين و كان أبوه بطبرستان، و لمحمّد بن عبيد الله بن على بقية ببلخ.

و منهم: الحسن بن عبيد الله بن على الطبيب، كان سيّدا بالرى، فقدم الشام فمات بدمشق و له ذيل.

ص: ٢٦١

قال ابن خداع فى كتابه: اجتمعت مع الحسين «١» بن عبيد الله بن على الطبيب بمصر و دمشق، و كان مولده بها، و كانت له صيانة و لسان و بيان، و مات سنة ثيف و أربعين و ثلاثمائة.

فمن ولده: فاطمة بنت الحسين أبى على بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ابن على الطبيب.

فأمّا فاطمة، فأمّها مريم بنت محمّد بن على بن الحسين بن محمّد بن عبيد الله «٢» بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى، و أبوها الحسين كان يكنّى أبا على دخل بلد الروم، قالوا: تنصّر و الله أعلم.

و ذكر صاحب المبسوط أنّ للحسين ولدين ذكرين: أبا الحسن محمّداً، و أبا تراب علياً. و أمّا أبوه عبيد الله بن الحسن*، فكان يكنّى أبا القاسم و يلقّب الميت، بذلك يعرف ولده.

و من ولده: أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد بن عبيد الله بن علي الطيب وقع إلى بلخ.

و منهم: أبو علي عبد الله بن الحسين الحراني بن عبيد الله بن علي الطيب، و أمّه أمّ سلمة بنت جعفر بن عبد الرحمن الشجري، أولد عدّة من الولد.

منهم: أبو علي عبيد الله، و أمّه بنت عمّ أبيه، يلقّب مرطنا، فأولد مرطن ولدين: الحسن أبا محمّد كان بدمشق و أولد بها، و الحسين الحراني و كان له تقدّم

(١) كذا في الأساس و (خ) و (ش) أمّا في ك ور (مع الحسن) و هو خطأ و غلط من الناسخ إذ توهم أنّ الحسين هذا هو الحسن السابق ذكره، و الظاهر أنّه أخوه.

(٢) كذا في الأساس و في (ر)، أمّا في (ك و ش و خ) ... محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن.

ص: ٤٦٢

و أمّه عمرية علوية.

فولد الحسين الحراني بن عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن علي الطيب ابن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام عدّة من الولد.

منهم: أمّ سلمة كان لها خطر كبير و لها جلالة، خرجت إلى أبي إبراهيم الحسيني الحلبي، فولدت له أبا علي و جعفر و أبا القاسم، و لها أخبار جميلة و أفعال جليّة.

و منهم: تميم داسته فرسه، فمات و كان نجيباً ذكياً، درج.

و منهم: أبو الحسن علي أحد الفضلاء يلقّب برغوثة، به يعرف ولده.

و منهم: الشريف الشجاع أبو إبراهيم المحسن قتيل بنى نمير، كان واسع الجاه صاحب رقيق، قوى أمره حتّى سابقوه بنو نمير فقتلوه.

فأمّا علي بن الحسين الحراني الملقّب برغوثة، فأولد ثلاثة ذكور: أبا عبد الله الحسين، و أبا الحسن محمّد، قيل: إنّّه كان يكنّى أبا عبد الله أيضاً، كذلك ذكر لى ابن أخيه، و أبا طالب حمزة.

فأمّا محمّد، فأولد ولدا اسمه عبد الله.

و أمّا الحسين، فأولد ولدين: أحدهما أبو الحسن على متولّى وقف الطالبين بحلب اليوم من أهل السّتر و الخير، له بقيّة بحلب و الرملة من ابنه أبي عبد الله أحمد.

و أمّا حمزة بن برغوث، فأولد أولادا، منهم: الشريف القاضي بحرّان أبي السرايا على بن حمزة بن برغوث، له بقيّة بحرّان إلى يومنا، و أخوه أبو البركات الحسن بن حمزة بن برغوث، كان فاضلا كثير الفضل و العلم، مات دارجا.

ص: ٢٤٣

و أمّا أبو إبراهيم المحسن بن الحسين، فأولد عدّة بنات، منهنّ: فاطمة الشريفة العفيفة، خرجت إلى مصعب بن أبي إبراهيم الحسيني الملقّب عين الذهب، ثمّ خلف عليها أخوه أبو على أحمد الأديب، و كان ابن عمّتها فلم تلد منهما، و كانت ذات قدر و دين و حال، أمّها محمّديّة، و رأيت لها جاريتين عتاقة «١» بحلب تتحدّثان عنها بأشياء جميلة في المروءة و الدين.

و كان له من الولد الذكور الأمير أبو محمّد الحسن، يحفظ القرآن و يتفقّه، و كان لبس الصوف ثمّ خلعه، و مال إلى السيف و أخذ حرّان هو و إخوته، و مضت لهم عجائب، و يلقب «المطير» لأنّه إذا غضب على إنسان جعله فوق قصره ثمّ أمر به فيدفع، فيقال له: طر، فلا يصل إلّا قطعا.

و أبو الفوارس محمّد كان فاضلا، أمّه محمّديّة، له بقيّة إلى يومنا، و كان لأبي الفوارس ولد أهيّب «٢» ما يكون من الرجال، نضارة و فصاحة و فروسيّة، يكنّى أبا الكتائب، قتل في طراد بنى عمران بطن من نمير، و خلف بنتين.

و مفضّل بن المحسن، كان له ولد يقال له: الحسين، قوى القلب، أحد الفرسان على ما بلغني، قتل بدمشق.

و مسلم بن المحسن، كان له ولد يدعى ماجدا له بنت بحلب.

(١) كذا في الاساس و ك و ش، و في القاموس: مولى عتاقة و مولى عتيق و مولاة عتيقة فالقياس ظاهرا: عتيقتين و الله أعلم.

(٢) في الأساس: ولد هيام مضبوطا بالقلم بصورة صيغة المبالغة، و في ك ولدا هيابا، و في ش و خ «ولدا هياما» مع علامة الشدّة فوق هياما- و التصحيح قياسى بقرينة نصب «ولدا» في ك و ش و خ، اذ لا محلّ للنصب فيه فالألف لا محالة تكون لكلمة اخرى، و لا يستوى المعنى مع «هيابا يكون من الرجال». و الله أعلم.

ص: ٢٤٤

و أحمد بن المحسن، كان شجاعا متقدّما، و كان أقرع إذا دخل القتال كشف رأسه.

و أبو الحسن على بن المحسن، كان ستيرا مات بآمد بعد أن أصابه فالج، و له بقيّة إلى يومنا، رأيت من ولده أبا فراس هبة الله، و قد أصابه جرح، فورد بغداد و هو طرى، فتشاهد أهل القافلة أنّه لقي أربعين رجلا من الأكراد و طاردهم و نجا، حتّى اعتصم بقرية فسلمه أهلها و حالوا «١» بينه و بين خصمه، فلقيهم من بيت وحده بالسيف، و قد أخذوا فرسه فلم يكن لهم

فى حيلة حتّى نقبوا عليه و أخرجوه و فى ذراعة جرحا ظنّ أنّ يده أصيبت و وقع السيف من يده و ملكوه، و فسخوا «٢» على قتله و رحموا شبابه، و كان حدثا ابن عشرين سنة، فحمله المرتضى على فرس، و تحصّل له من بغداد نفقة و كسوة.

و من ولده: أبو على عبيد الله بن المحسن المعروف بالعرايى، و هو أحد الأجداد، أرجل «٣» الناس، زعموا أنّهم ما رأوا مثله فى معناه.

و حدّثنى أهل حرّان أنّ بنى نمير و السواد جاءوا لقتال العمريين العلويين، فتحصّنوا منهم، و خرج عبيد الله معه سلاحه، فنقب من السور نقبا، و طلع إلى الناس و هم عالم لا يحصى، و تسرّع غلماناه معه، فانهزم الناس، و كان هذا من الفعال العظيمة و الأيّام المشهودة.

(١) كذا فى الأساس و لا يستقيم المعنى، و الظاهر أنّ ما ورد فى ك و خ و ش هو الصحيح:

(فسلمه أهلها و خلوا بينه و بين خصمه).

(٢) فى ك و ش: و ملكوه فشخوا، و فى (خ) جاء: «فشحوا» و هو الأنسب الأصح، و الله أعلم.

(٣) فى القاموس: ... و هو أرجل الرجلين، أشدهما.

ص: ٤٤٥

و شهدت يوما الأمير معتمد الدولة قرواش بن المقلد خرج «١» إلى تلّ الرصد من الموصل، و قد تقدّم إليه عبيد الله بن المحسن هذا، فقال: أيّها الأمير أ تعرف من كان يخاطبك؟ هذا الأمير عبيد الله العرايى العلوى، ليت كان حوافر فرسه فى وجوهنا و لم يقف منك هذا الموقف، نقسم لقد كان على بابيه من الوفود مثل ما على بابك، و كان عبيد الله هذا قوى الشجاعة، يحتوى عليه سوداء و طيش، و كأنّه غير صحيح الرأى لنفسه و هو اليوم* بالموصل ضيف على صورة من الضيافة «٢».

و منهم: الأمير أبو الهيجاء* «٣» بريكة بن المحسن، كان إذا ذكر اسمه فى الحرب اضطربت الصفوف، و له وقائع تشبه بوقائع أبيه على عليه السلام، و رأيت الحرائيين يبالغون فى رجلته و شدّة بدنه و نفسه، و له بقيّة إلى يومنا.

و منهم: الشريف أبو تراب مجلى بن المحسن، و كان فارسا عظيما، يطارد الجماعة من بنى نمير وحده، حدّثنى بذلك غير واحد من أهل حرّان، و له بقيّة إلى يومنا، و ما رأى الناس جماعة نسبهم «٤» إلى على عليه السلام يتوارثون الشجاعة مثل هذه الجماعة.

و ولد إبراهيم بن على الطيب* بن عبيد الله، و روى الحديث، و كان لأمّ ولد و روى عنه يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب أخبارا: أبا الطيب محمّدا، و أحمد، و أبا على محمّدا، و كلثوم، فولد أبو على حمزة.

(١) في ك و ش (خارجا).

(٢) في ش و خ: صف على صورة من الصائفة - و كلمة صنف كذا غير كاملة النقط في ش.

(٣) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

(٤) في جميع النسخ (منهم) و التصحيح قياسى و فى (ك) سقطت عبارة: مثل هذه الجماعة.

ص: ٢٦٦

و أمّا أبو الطيّب*، فكان لأمّ ولد روميّة يقال لها: ملك، و يلقّب طغانا، و حبس فى المطبق، و خلف ستّة ذكور: الحسين، و أحمد، و حمزة، أمّهم العمريّة، و جعفر، و حبيبا، و حسنا لأمّ ولد تركيّة.

فأمّا جعفر بن طغان* «١»، فكان بدمشق و انتقل إلى الرى، و أولد أبا الطيّب محمّدا لا غير.

فمن ولده: الشريف أبو الحسن نقيب البطائح على بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن على الطيب بن عبيد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام، له بقيّة بسواد البصرة.

[أعقاب عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف]

و ولد عبد الله بن محمّد بن عمر* بن على بن أبى طالب عليه السّلام يكنّى أبا محمّد، و أمّه خديجة بنت على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام، و كان دينّا عفيفا جوادا محدّثا، مدحه المتوكّل الليثى، و روى عنه الحديث، عمره سبع و خمسون سنة، أقطعه السّفّاح العشيرة و عين رستان.

وجدت بخطّ أبى بكر ابن عبدة النسابة: كان عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام كثير الصدقة، فقيل له فى ذلك، فقال: أنا أستفتح «٢» بمالى إلى الآخرة، و المرء مع ماله إن قدّمه أحبّ أن يلحق به، و إن خلفه أحبّ أن يتخلف معه.

و وجدت فى مجموع أن غياث بن كلوب قال لعبد الله بن محمّد بن عمر بن

(١) فى ش: طعان بالعين المهملة و فى ك (مرّة طغان و مرّة طعان).

(٢) فى ك و ش و خ: أنا سفح كذا مرفوعا و له وجه و فى حاشية (خ): «يعنى هندويى مى كنم مال خود را» بالفارسيّة.

ص: ٢٦٧

أمير المؤمنين على عليه السلام: علّمني شيئاً أقرب من الله و من الناس، فقال: سل الله تقرب منه و لا تسأل الناس تقرب منهم.

قال صاحب التاريخ: كتب المنصور إلى ابن أخيه محمد بن إبراهيم الامام أن اقبض على عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام و على سفيان الثوري و عباد بن كثير، فقبض عليهم محمد، و حبسهم و توجه المنصور إلى الحج، فقال محمد: من يؤمّنني أن يقدم المنصور فيقتل هؤلاء، فأعمر دنيا غيري بخراب آخرتي.

ثم قال لمولى له: خذ راحلة و خمسين ديناراً، فادفعها إلى عبد الله بن محمد بن عمر و خصّه عنى السلام، و قل له يقول ابن عمك: اجعلني في حلّ و اركب هذه و انفق هذه و امض حيث أردت، و أطلق صاحبيه، فلمّا رأى الرسول عبد الله جزع و تعوّد بالله، فقال له الرسول: يقول لك ابن عمك كذا و كذا، فقال: هو في حلّ من ترويعي، و ما اريد النفقة و الراحلة، فقال: بل تأخذهما ففعل و مضى، فنقمها المنصور على محمد، و كاد يفتك به لو لم يعاجل المنصور.

و في تاريخ أبي بشر: كان عبد الله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام و سيما لسنا شجاعاً، فلمّا جاء عيسى بن موسى خاف أهل المدينة، فخرج إليه جماعة من آل أبي طالب، منهم عبد الله بن محمد بن عمر، فلمّا رأى القتال قد اشتدّ على محمد بن عبد الله بن الحسن و أصحابه و مصارع شيعته رضى الله عنهم ندم العمرى على خروجه في جملتهم، فقال لغلامه: قرب فرسى.

فأحسّ عيسى بن موسى بما في نفس عبد الله بن محمد بن عمر من الخلاف عليه و الحميّة لأهل بيته، فنادى بالغلام: لا، ثمّ قال له: أبا يحيى قم فادخل الفسطاط و وكلّ به من يحفظه، ثمّ قال عيسى: خفت و الله من عبد الله ما لا آمنه

ص: ٤٦٨

من مثله إنّ لكما قيل:

و علّمته الكرّ و الاقداما

نفس عصام سوّدت عصاما

و صيرّته ملكا هماما «١»

فما أفرج عنه حتّى قتل محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رحمة الله عليه، خمس بنات: أمّ عبد الله، و فاطمة، و زينب، و أمّ الحسين، و أمّ عيسى.

فأمّا أمّ عبد الله ❀، فكانت ذات قدر و منزلة، و أمّها أمّ الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام خرجت إلى جعفر بن المنصور، ثمّ إلى الحسن بن محمد بن إسحاق الجعفرى، فولدت له: محمّداً، و زينب، و الحسن، و فاطمة.

و من الرجال: أحمد، و موسى، و عيسى و يحيى، و محمد، بنوا عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب عليه السلام.

فأما محمد بن عبد الله*، فيكنى أبا عمر، هو أخو أحمد لأبويه، وهما لأم ولد، و دعا إلى محمد بن عبد الله هذا سليمان بن الجريير صاحب الجريرية، و ولد:

القاسم، و صالحا، و جعفر، و حمزة، و عمر، و عليا، و يحيى، و خديجة، و فاطمة عشرة «٢» أولاد نجباء سادة. فأما يحيى* فلم يلد.

و ولد علي بن محمد* بن عبد الله بن محمد بن عمر يقال له عدى، و هو لأم ولد، يدعى المشطب، مات بمصر سنة عشر و مائتين و قبره بها.

(١) ... و منهم (أى من أشرف الجاهلية): عصام بن شهير بن الحارث، و كان شجاعا شديدا و له يقول النابغة: فَإِنِّى لَا أَلُومُكَ فِى دُخُولٍ وَلَكِنْ «مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ» و له قيل: نفس عصام سوّدت عصاما ... الخ عقد الفريد ٣/ ٣٧٣ و قصّته مع النعمان بن المنذر و النابغة الذبياني مشهور.

(٢) كذا فى جميع النسخ، لم يسمّ العاشرة.

ص: ٤٦٩

وجدت فى تاريخ علمة بن خرداد به «١»: أنّ عدّيّا المعروف بالمشطب ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين على عليه السّلام، و أهل بيته يسمّونه عليا، و كان أبوه محمد بن عبد الله دعا إلى نفسه، و أطاعه خلق يقال لهم:

الجريرية نسبوا إلى صاحبه سليمان بن جريير، ثمّ رجع محمد عن هذا و استنكره و أظهر البراءة من الجريرية، فطلب ابنه هذا لنجابهته و أنّه غير مأمون أن يشب «٢» على ما قبله.

و كان ينزل بنواحي مصر و أقاصى الشام، فطلب و جميع من يتعلّق عليه و أتبعه صاحب البلاد التى تناخمه، و هو المعروف بسيار أو سنان بن أبى الغمام المغربى، و كان شجاعا فلما التقوا و العلوى فى قلّة حمل بمن معه على ابن أبى الغمام، فانهزم أقبح هزيمة، و عمل الناس فى ذلك أشعارا منها كلمة ابن مهدى:

ألا هل مخبر عنى رجالا	بمعضلة من الجلل الجسام
لقينا الفاخر «٣» العمرى ألفا	و ألفا عازمين على اصطلام
و جاء كأنه ليث غضوب	على جرد «٤» حباله الحزام
يحفّ به رجال لم يبالوا	و إن قلّوا «٥» ملاقة الحمام

(١) كذا واضحا فى الأساس و فى ك و ش و خ (علمه بن خرداذبه).

(٢) فى ك و ش و خ: ان ثبت.

(٣) فى ك و ش و خ (الفاجر) و لعلّه هو الصحيح.

(٤) فى الأساس و ك: جردا جامله (كذا) و فى (خ) كتبت الكلمتان: احامله حبايله (الخ) (كذا) و لعلّه مصحّف من اجائله أو اجاوله، و لهما وجه (راجع القاموس ج و ل).

(٥) فى الأساس: لاقوا و فى ك و ش: و إن قالوا و لا يبعد تصحيفه من لاقوا أو قلوا.

ص: ٤٧٠

و أعطى بأسه ابن «١» أبى الغمام

فجرّد سيفه ابن أبى تراب

يجول على الكتائب بالحسام

فلا و الله لا أنسى عديا

و ألحق فلّنا «٢» أرض الشام

و لو لا عرّة لعدا علينا

عرة يريد موادّا نصبت إلى أطرافه فكويت، فسّمى لذلك المشطّب، ثلاثة عشر ولدا، منهم البنات ستّ نسوة، و هنّ: صفيّة لأمّ ولد، و زينب بنت الهلالية، و خديجة، و فاطمة لأمّ ولد، و أمّ حبيب لأمّ ولد أيضا. و الرجال: محمّد المشلل، و أحمد، و القاسم، و الحسن، و على، و جعفر، و الحسين.

فأمّا على و الحسين و جعفر بنوا المشطّب، فدرجوا و لم يعقبوا.

و أمّا الحسن*، فكان ورعا زاهدا، أعقب ولدين: أحمد، و محمّدا.

و أمّا القاسم بن المشطّب، فأولد ثلاثة: عمر، و محمّدا، و عليا.

و أمّا أحمد بن المشطّب، فأولد حسنا و حسينا.

و ولد محمّد المشلل* ابن على بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر، و منه العقب و فيه البيت، و هو لأمّ ولد، سبعة أولاد منهم ثلاث نساء و أربعة رجال، منهم أحمد بن المشلل وقع إلى اليمن.

و منهم: أحمد بن محمّد المشلل وقع إلى المغرب، و من ولده: الحسن

(١) فى الاساس: فأعطاه لابن أبى - و هو غلط فاحش لارتكاب ضرورة قبيحة فى همزة الابن.

(٢) فى ك و ش: فلتا (كذا) و فى الأساس كان فى الأصل (قلتا) فأبدل أحد القرّاء، القاف بالكاف فصار كلنا، و الصحيح ان شاء الله ما أثبتته قياسا، و فى القاموس: قوم فل منهزمون، و الله العالم، و فى بعض النسخ: لغدا عوض لعدا فى المصراع الأوّل.

ص: ٤٧١

الحى «١» ابن حمزة بن المشلّل، أعقب بمصر عدّة من الرجال و النساء، و كان فاضلا شهما مقبول الصورة، و كان له أخوان و هما محمّد و الحسين وقعا إلى المغرب، و هم بيت يقال لهم: بنوا الموسوس.

و كان منهم بالقمرما فى رواية شيخنا أبى الحسن: أبو القاسم أحمد بن أبى طاهر محمّد بن جعفر المصرى ابن المشلّل، و له بها ابن امّه محمّديّة.

و منهم: أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلّل يلقّب السيّد. و كان منهم ببغداد أبو تراب أحمد بن محمّد بن موسى السيّد، أولد ببغداد من محمّديّة يقال لها:

بنت أخى خنفر، و للسيّد بقية إلى يومنا.

و ولد عمر بن محمّد* بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام و يعرف بالمنجوراني. و منجوران قال شيخنا أبو الحسن: قرية من سواد بلخ، هو أوّل من دخلها من العلويّين، ستّة، و هم: أحمد، و محمّد، و أحمد الأصغر، و عليّة، و عالية، و محمّد الأصغر.

فأمّا أحمد الأصغر*، فيكنّى أبا جعفر، لم يعقب و أعقب الباقر.

و أمّا محمّد الأكبر*، فكان ورعا زاهدا، و أعقب بالهند أحمد و عمر و عبد الله و بنات، فولد أحمد بن محمّد الزاهد بن عمر المنجوراني و غاب خبره.

و ولد أحمد الأكبر* قال شيخنا: يكنّى أبا عبد الله، و قال ابن خداع النسابة المصرى رحمه الله تعالى: بل يكنّى هذا أبا جعفر، عشرين ولدا، أعقب منهم ستّة ذكور.

(١) فى ك و ش (بهذه الصورة) «الحى» غير منقوط و لا مضبوط، و يحتمل أن يكون الحى، و الله أعلم.

ص: ٤٧٢

منهم: أبو طالب محمّد بن أحمد، أولد عدّة ولد و له ذيل، و أعقب حمزة بن أحمد لا غير.

و ولد أبو الطيّب محمّد بن أحمد بن عمر المنجوراني، و كان زاهدا صالحا قوى الدين، وقع إلى الهند، عدّة من الولد و له ذيل.

ولد عبد الله بن بن أحمد محمداً لا غير.

و ولد أبو علي الحسين بن أحمد المنجوراني أربعة ذكور، منهم: أبو عبد الله محمد المعروف بالشهيد، أعقب الشهيد جماعة كثيرة، و أعقب أبو الحسن ابن أحمد بن عمر المنجوراني ستة ذكور لهم عقب بالسند و الجوزجان و غيرهما، فمنهم: أبو هاشم زيد بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر المنجوراني، كان سيّدا متوجّها بالهند و له ذيل.

و أولد حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن «١»: حسنا، فأعقب الحسن بن حمزة أربعة ذكور.

و أولد صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

أبا عبد الله الحسين، و امّه زينب بنت الحسن بن الحسين بن جعفر الحجّة بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و الحسن «٢» بن القاسم أعقب ببلخ أربعة ذكور، و يحيى بن الحسن له عقب منتشر، و محمد بن القاسم أعقب.

(١) كذا في الأصل و سيأتي و سيتكرّر هذا اللقب لعمر الأطراف (رض) فيما بعد.

(٢) الظاهر أنّه وقع سقط هنا، و عليّ أيّ حال في الكلام اضطراب؛ لأنّ ولد القاسم يأتي فيما بعد و يشاهد هذا الاضطراب و الاختلاط في «العمدة» أيضا- العمدة ص ٣٦٦.

ص: ٤٧٣

و ولد القاسم بن محمد* بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن بطبرستان، و يقال له: ابن اللهية، و كان صاحب الطالقان، ثمّ دعا إلى نفسه، عدّة من الولد.

منهم: الشريف الوجيه أبو عيسى محمد بن القاسم بن محمد ملك الطالقان بعد أبيه، و يحيى و أحمد ابنا القاسم أعقبا.

[أعقاب جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف]

و ولد جعفر بن محمد* بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن، و يكنّى أبا عبد الله يعرف بالملك الملتاني، ولده بالملتان من بلد الهند، و كان خاف بالحجاز، فهرب في ثلاثة عشر ذكرا من صلبه يطعنون في الخيل، فما استقرّت به دار حتّى دخل بلد الهند.

فحدّثني شيخني أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة العبيدلي رحمه الله الملقّب شيخ الشرف، قال: ما رأى الناس كأبي عبد الله جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام اجمال خلق وسعة نفس و شجاعة قلب، و كثرة مال و ولد.

و لقد بلغنى أنّ أحمالا من ثياب جاءته مختلفة، منها ما يساوى آحادا، و منها ما يساوى عشرات، فاستدعى الخياطين و قال: ليخط منكم ما شاء من تقطيع واسع أو ضيق، أو لصبيّ أو رجل أو امرأة، أو قباء أو دراعة، أو غير ذلك، فلنا من يلبس كلّ شيء خطتم.

و لما وطىء جعفر الملتان، فرع إليه أهلها و كثير من أهل السواد، و كان فى جماعة قوى بهم على البلد، فملكه و خوطب بالملك، و أهله يعرفون بذلك إلى يومنا.

و اختلف الناس فى ولده، و قد قرأته على شيخى أبى الحسن شيئا، و وجدت خطّه بغير ذلك العدة، و قلّما وجدت هذا الرجل إلّا و هو حليف الاختلاف.

ص: ٢٧٤

فالمعقبون من ولد الذكور على ما وجدت عليه خطّ أبى المنذر و قرأته على والدى و شيخى شيخ الشرف، و كلّ يتفرد بشيء، أربعة و أربعون ذكرا و هم:

عبد الحميد، و العلاء، و عبد العظيم، و عون، و عيسى، و على الأكبر، و عبد الجبار، و إسماعيل الأكبر، و المظفر، و يونس، و العباس، و عبد الرحمن، و هارون، و عقيل، و عمر، و إسحاق، و أحمد، و سليمان، و يحيى، و موسى، و زيد، و جعفر، و حمزة، و إدريس، و يعقوب، و الكفل، و طاهر، و إسماعيل الأصغر، و صالح، و هاشم، و إبراهيم، و إبراهيم الأصغر، و عبد الصمد، و محمّد، و المحسن، و الحسن، و الحسين، و علّان، و الفضل، و عبد الله، و عبد الرحمن، و عبد الخالق، و داود، و عبد الواحد.

و بلغنى مذ سنين أنّهم سبعة آلاف، فقال لى الشيخ أبو اليقظان عمّار بن فتح «١» السيوفى أيّده الله بطاعته، و هو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبين و أسمائهم:

إنّ عدّتهم أكثر من هذا.

و منهم ملوك و أمراء و علماء و نسّابون، و أكثرهم على رأى الإسماعيلية و لسانهم هندى، و هم يحفظون أنسابهم، و قلّما تعلق عليهم ممّن ليس منهم.

و قال هاشم بن جعفر الملك*: زادت سنّ أبى على مائة سنة، و مات عن حمل ولد بعده سمّى جعفر باسم أبيه، و كان لرجل من النسّابين بالبصرة فاضل مشجّر، أظنّه المعروف بابن الذراع «٢» مشجّرة جامعة عنى فيها ببنى هاشم و ذيل.

(١) فى ش و خ عمّار بن فرع - أقول: و فحصت كثيرا عن عمّار بن فرع أو فتح فى مظانّ ذكر ترجمته و ما وجدت شيئا.

(٢) كما مرّ سابقا تجيء هذه الكنية مرّة ابن الذراع و مرّة ابن الذراع و فى بعض النسخ ابن الزارع و هو الذى عرفه العمرى فيما مضى.

و إذا مضى به أمير منهم أو من غيرهم جعل على رأسه علما على هذه الصورة «١» و ما يقاربها، و يكبر إذا علت الرتبة، و يصغر إذا انحطت، و قد جعل على أكثر بنى جعفر الملك مطارد و أعلاما، فقال لى الأبهى ابن عبد الواحد الهاشمى المكنى أبا محمد رحمه الله: يرى كل من ولد جعفر الملك أميرا.

فولد عبد الحميد* بن جعفر ملك البجّة، و كان أعظمهم بطشا و همّة، و لم يذكر له ولد، و كانت له وقائع كثيرة، قتل بين يديه جماعة كثيرة من الطالبين.

منهم: الحسين بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب عليهما السلام.

و منهم: القاسم بن أحمد بن عبد الله بن جعفر، و له مآثر دنيوية، و فيه ميل إلى السلطنة و انحراف عن الدين من غير فساد فى اعتقاده.

و ولد العلاء الأصغر بنتا تدعى أم موسى لا غير.

قال صاحب المبسوط: كان عبيد الله «٢» بن جعفر جليلا مدينا قتل بطريق بلخ، و وجدت بخط «الذراع» إن شاء الله تعالى، عليه علما وسطا، و قال: أولد عبيد الله بالهند و كان ملكا.

و أولد عبد العظيم* بن جعفر بالسند اثنين و امرأة أمهم مولاة له.

و ولد عون الأعور بن جعفر الملك: جعفر أقام ببلخ.

و ولد أبو الحسين عيسى بن جعفر، و كان ملكا جليلا: عبد الله بالملتان،

(١) ليست الصورة مضبوطة فى الأصل و لا بياضا مكانها فى النسخ الثلاثة.

(٢) كذا فى جميع النسخ و لا يوجد فى أولاد جعفر الملك حين سرد العمرى أسماءهم من يسمّى بعبيد الله.

و محمدا ببلخ، و موسى له ولد بخراسان، و أحمد أبا جعفر ابن عيسى بن جعفر الملك، كان عفيفا دينيا روى الحديث.

فولد أحمد بن عيسى بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن على بن أبى طالب عليه السلام، ستة عشر ولدا، و منهم سبع بنات و يحيى أبو على، و عبد الله ابنا أحمد درجا.

و جعفر بن أحمد وقع إلى الطالقان، و حمزة بن أحمد يكتنى أبا عبد الله، كان له ابن اسمه على، و بنت تسمى سنى من هندية درج الابن.

و عبید اللہ بن أحمد بن عیسیٰ، امّہ میمونۃ بنت محمد بن القاسم بن الحسین ابن زید الشہید، یقال لها: بنت نونو، و ولد موسیٰ و عیسیٰ أعقبها، و الحسین بن أحمد درج، و عیسیٰ بن أحمد قال أبو نصر البخاری: یکنّی أبا الحسین امّہ ہندیّة، ولد برستاق بلخ، و الحسن بن أحمد له بقیّة ببلخ من ابنیہ محمد و علی، و محمد بن أحمد بن عیسیٰ بن جعفر الملک یکنّی أبا طالب أولد جعفر له ولد ببخارا.

و أبا محمد أحمد الفافاء مات فی الحج، و له علی أبو القاسم أولد، و موسیٰ أولد من بنت الصابونی، و أبو محمد مات حاجّا و خلف بنات، و أبو منصور نصر ولده بفرغانة، و أبو جعفر محمد له بقیّة.

و ولد علی الأكبر بن جعفر الملک*، و کان بالسند أربعة بنین و بنتین، أعقب منهم جعفر بن علی فی قول أبي نصر، و ولد جعفر حمزة و علیا.

فمن ولده: زید بن المطهر بن علی بن جعفر بن علی بن جعفر الملک، قال شیخنا أبو الحسن شیخ الشرف: ورد بغداد و شهد له جماعة بصحّة نسبه، و أنّه ولد ببلاد الدیلم، و لزيد هذا أولاد امّهم دیلمیّة.

ص: ۴۷۷

و ولد عبد الجبار بن جعفر الملک*، قال أبي أبو الغنائم ابن الصوفی النسابة العمری: ولده بالسند و بلخ و عمان. و قال ابن دینار: کان ملکا جلیلا، و ولده بالرخج، فمن ولده لظهره: الحسن وقع إلى عمان، و أبو طالب ببلخ، و علی ببست، و لعلی أبو حرب امّہ حسینیّة.

و ولد إسماعیل الأصغر* بن جعفر الملک، و کان مدنیّا أربعة بنین أعقبوا، منهم:

یونس، و الحسین، و علی الأقطع، و محمد بالسند.

فمن ولده: خدیجة بنت الحسن أبي محمد الجرجانی، المثرّف «۱» مع معزّ الدولة، ابن علی الأقطع بن إسماعیل، و کان للجرجانی ولد یقال له: محمد بقم أظنه أولد بها.

و ولد المظفر بن جعفر الملک*، و قبره بسمرقند، یکنّی أبا حمزة، و کان مخلا ملکا جلیلا، و من ولده بالسند و غیرها امرأتین و أبا محمد جعفرا، و کان لأمّ ولد، فولد جعفر بن المظفر: أبا طاهر محمّدا أولد، و أبا علی محمّدا أولد أيضا، و أبا طالب المظفر روى الحديث بسمرقند، و کان ذا سیر و دین، و خلف عدّة من الولد ذکرانا و إناثا.

و ولد یونس بن جعفر الملک: عبد اللہ - و قالوا: عبید اللہ - لم یذكروا له عقباً، و محمّدا له عقب من ولدیہ داود و هارون ابنا محمّد بن یونس بن جعفر الملک، و أحمد الأكبر أولد حسینا، و للحسین بن أحمد ولد کثیر، و أحمد الأصغر بن یونس بن جعفر الملک أولد ستّة بنین أعقب منهم ثلاثة أسماؤهم: محمّد،

(۱) کذا فی الأساس و فی (ک) الموثوق و فی (ش و خ) المثرّوق، و لعلّ کلّ هذه مصحّفة من (المثرّوق) و اللّٰه أعلم.

و عيسى، و يدهر، و على، و يونس، و موسى.

و ولد العباس بن جعفر الملك ثلاثة ذكور: محمدا ابن القرشيّة، و عليا ابنها أيضا، و طالبا.

فأمّا محمّد بن العباس، فأولد موسى له بقيّة بهراة، و يعقوب أولد بالملتان، و العباس أولد بالملتان، و إسحاق أولد بالملتان، فهؤلاء بنوا محمّد بن العباس بن جعفر الملك.

و أولد على بن العباس* بن جعفر، فله ولد بالهند. و أمّا طالب بن العباس* بن جعفر الملك، فأولد بهراة. و من ولده بفرانة: أبو طالب محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن طالب بن العباس بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و كان متوجّها بها.

و ولد عبد الرحمن بن جعفر الملك*، و مولده المدينة بنتا و ابنا اسمه الحسين بالملتان، فأولد الحسين محمدا، و أولد محمّد القاسم، و للقاسم بن محمّد بن الحسين ولد ذكر و ذيل ضاف في أماكن مختلفة.

و ولد هارون بن جعفر الملك عليا يلقب بمنكى بسمرقند أولد و أراه انقراض، و صالحا كان له ابن اسمه هارون مات ببست و لا بقيّة له، و عبد الله أولد حسنا و للحسن ولد، و محمدا أعقب جعفر الكوهي، و الحسن، و الحسين، و عبد الرحمن لم يعقب.

منهم ذكر في رواية شيخنا أبي الحسن ابن أبي جعفر، غير الكوهي، فإنّه أعقب أبا عبد الله الحسين المعروف بأميركا، و أولد أميركا عدّة من الولد، و جعفرا عقّب عبد الله، كان له محمّد درج، و حسنا له ببست عمر بن أحمد بن الحسن بن

جعفر بن هارون بن الملك، و يوسف بن جعفر بن هارون الملقّب محج «١» له عقب بالملتان، و أحمد بن هارون أعقب ثلاثة: جعفر، و أحمد، و عبد الرحمن.

فولد جعفر بن أحمد بن الحسن، و كان له ولد يكتنى أبا طاهر اسمه أحمد غرق، و خلف أربعة أولاد ذكور.

و ولد عقيل بن الملك*، و كان يرتزق «٢» مع الحسن بن زيد الحسنى الثائر بطبرستان، ستّة عشر ولدا، منهم النساء: صفيّة، و خديجة، و فاطمة، و أمّ كلثوم، و أمّ عبد الله. و الرجال: عبد العظيم، و عبد الرحمن، و جعفر لم يذكر لهم عقب، و حمزة مثنائ، و الحسن أولد قاسما و عليا.

و محمّد بن عقيل كان جليلا و لم يعقب، قتله قوم يقال لهم: المرعويّة «٣» أمة مولدها شيراز و نشأت بخراسان.

و على بن عقيل كان له أميرك، و عمر أعقب منهما عمر ثلاثة ذكور.

و الحسين بن عقيل كان ضريرا أولد جماعة منهم ثلاثة أعقبوا، هم:

أبو الحسين المظفر أولد إسماعيل و حمزة و عقيل و عبد العظيم و أبا القاسم و عليا و يوسف و فاطمة، و أولد بعضهم.

و ولد عقيل بن المظفر ابن الضرير: زيدا، كان شجاعا له وقعت «٤»، و يوسف ابن الضرير* قتله المرعوية مع عمه محمد، أعقب حمزة و الحسين و الحسن و لحمزة ولد، و عبد العظيم بن الحسين بن عقيل بن الملك أعقب ولدين محمدا

(١) كذا في الأساس و ك أما في ش و خ ممح بميمين و الحاء المهملة.

(٢) في ك و ش (ر ر ق) بغير نقط و لا ضبط.

(٣) في ك و ش و خ أمه مولدها شيراز و بست و بخراسان!!

(٤) أيضا فيهما «وقفات».

ص: ٤٨٠

و عليا و يعرف عبد العظيم بابن العلوية.

و عبد الله «١» بن عقيل بن الملك يكنى أبا محمد، و قيل: أبا جعفر، أولد طاهرا و أبا الرضا. فأما أبو الرضا فإنه درج، و أما طاهر فله ولد يقال له: المظفر.

و سليمان بن عقيل بن الملك، كان له أبو محمد مثنث، و على بن سليمان أعقب عبد الله و جعفر و حيدرة أبا تراب و حسين الملقب أميرجه، لبعضهم عقب.

و جعفر بن عقيل بن الملك يكنى أبا عبد الله أولد عشرة أولاد، هم: أبو جعفر في قول ابن دينار، و قال غيره: أبو محمد جعفر لم يلد. و عبد الواحد رواه ابن دينار، و على ما ذكر في خطه و لم يذكر له ولدا، و أبو أحمد القاسم له جعفر، و أبو جعفر و حمزة و أبو طاهر إسماعيل، أولد منهم حمزة و اسماعيل ابنا القاسم ابن جعفر بن عقيل بن الملك بهراة، و عبد الصمد بن جعفر بن عقيل، كان له بنتان و ابن يقال له: أبو الحسين و ستي و ستان و بيبى «٢»، و عبد الله و سليمان أولاد جعفر ابن عقيل أمهم أجمع عمرية، أعقب عبد الله محمدا و أبا الرضا محمدا و ستان و أم كلثوم، و أعقب سليمان بن جعفر بن عقيل ولدا كثيرا.

و ولد عمر بن الملك*، و يكنى أبا الفتح: عليا، و الحسن، و أحمد، و عبد الله، و خديجة، و صفية، و بنتا اسمها بدهون، و القاسم، و حمزة، قال ابن دينار: هو حموية، و محمدا، و جعفر فأعقب جعفر عليا.

و ولد على بن جعفر بن عمر بن الملك: طالبا رآه والدى أبو الغنائم العمري

(١) في الأساس: عبيد الله.

(٢) كذا في جميع النسخ و لا شك في صحته و يظهر من هذه أن كلمة «بى بى» التي تستعمل منذ عهد قديم للسيدات العلويات كلمة هندية.

ص: ٢٨١

بالبصرة، و ذكر أن له من الإخوة مريم و يعقوب و هارون و عيسى و محمداً و جعفر.

و ولد محمد بن عمر بن الملك: جعفر، و لجعفر على، و لعلی عيسى.

و ولد حمزة بن عمر: عبيد الله، و محمداً. و ولد القاسم بن عمر محمداً له القاسم، و للقاسم على، و للقاسم ولد كان يسمى حسيناً مات عن ولدين:

الحسين و محمد ابني الحسين بن القاسم بن محمد بن عمر.

و ولد إسحاق بن جعفر الملك*، و يكنى أبا يعقوب أحد العلماء الفضلاء:

أبا القاسم عليا، و جعفر، و عقيلاً، و أبا طالب محمداً، و موسى، و أبا يوسف يعقوب المعروف بابن السندية، و أحمد. و من البنات: أم أبيها، و ثلاث فواطم، و زينبين.

فأما يعقوب بن إسحاق، فأولد عليا بكازرون، و له بها ولد من هاشمية اسمه محمد و اختان له اسمها كلثوم و خديجة.

و ولد أحمد بن إسحاق*، و كان ذا جاه بفارس و جلاله: أبا القاسم محمداً، و أبا الحسن عليا، أمهما هاشمية من شيراز، أخوهما منهما الشريف أبو على النقيب الزيدى بالموصل رحمهم الله.

فأما محمد أبو القاسم* بن أحمد بن إسحاق، فأولد ناصراً و أحمد و خمس بنات، و له بقية بشيراز.

و أمّا أبو الحسن على* بن أحمد بن إسحاق بن الملك، و كان ذا نباهة و قدر، و انحدر إلى بغداد، فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين بها عند القبض على أبي أحمد الموسوى و أبى الحسن محمد بن عمر الشريفين الجليلين، فكان أبو الحسن العمرى نقيب تقباء الطالبين ببغداد أربع سنين، و سن سننا حميدة،

ص: ٢٨٢

و تفقد أهله ببر، و وقع من صعاليتهم أتم موقع، و خرج إلى الموصل فأنزله السلطان بها و أمضى شفاعته و مسألته، فأقام بالموصل، و مات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبى المنيع قرواش بن المقلد رحمه الله.

و خلف عدة من الولد ذكورا و إناثاً، منهم: أبو الفضل العباس و كان أكبرهم، من ولده بشيراز، و كان شديد التهجّم شهماً، ميله إلى الدنيا أكثر من ميله إلى الآخرة «١»، و أبو طاهر الحسن أحد شيوخ الطالبين بالموصل، و أبو محمد زيد فيه رجلة و من العدودين أيضاً، و أبو جعفر محمد تغرّب إلى الشام يعرف بابن التركيّة لم يولد له إلى يومنا.

و أمّا العباس بن النقيب، فولد أبا الفتح الفضل، كان أظرف الفتيان و أفصحهم لسانا و أملحهم خطّا. رأيت بخطّه كتباً في النحو و غيره، و كان جيد الأدب، قوى القلب فأصابه سهم في الشرّ ببغداد فقتله دارجا رحمه الله، و فاطمة خرجت إلى نقيب الموصل أبى عبد الله المحمّدى الملقّب بالتقى عميد الشرف و لم تلد له شيئا، و إنّما أولاده من بنت عمّتها «٢» بنت النقيب العمرى.

و فى الشريف أبى القاسم على بن محمّد المحمّدى و ابن عمّتها، يقول صديقنا أبو الحسين ابن القاضى الهمداني:

إلى فتى محتداه شاهده
هما المحمّدى النقيب و العمرى «٣»

و لا أعرف أحدا تمكّن من النقابة تمكّن أبى القاسم المحمّدى هذا و لإخوته؛

(١) فى ك و ش و خ: أكثر من ميله إلى الأخرى.

(٢) فى ك و ش و خ (من عمّتها بنت النقيب العمرى) و الضمير فى عمّتها راجع إلى فاطمة.

(٣) ورد هذا البيت فى جميع النسخ بصورة كلام منثور و فى ك و ش و خ (و شاؤهما) عوض (شاهده هما).

ص: ٢٨٣

لأنّ أباهم الشريف التقى أبو عبد الله نقيب الموصل اليوم، و جدّهم الشريف النقيب أبو محمّد الأخبارى ببغداد المحمّدى، و جدّ الأب الشريف النقيب أبو على الزيدى نقيب الموصل، و جدّهم لاّمهم الشريف النقيب نقيب النقباء أبو الحسن العمرى، و هذه رتبة فى النقابة غير مزاحمة.

و أبو الحسين محمّد بن العباس بن على النقيب العمرى بن أحمد بن إسحاق، رأيت بالموصل محلاً من الفضل و الاعراب و المذاكرة بالدولتين و السير و التاريخ، و كان يحفظ القرآن درسا، و يعتقد مذهب الامامية خيرا، و يتكلّم عليه أحسن كلام صادق اللهجة، قوى الخط بينه، عمّالا كثير الصلاة و الصيام و التحرّج، و مات رضى الله عنه و شهدت جنازته، فكانت أعظم أمثالها، و خلف بنتا خرجت إلى أبى الوفاء ابن نقيب الموصل المحمّدى، و انقرض أبو الفضل ابن النقيب العمرى إلّا من البنات.

و للشريف أبى طاهر أولاد ذكور و بنت للشريف أبى محمّد، و كان له ولد اسمه على مات، و بيت العمرى اليوم المقيمون بالموصل قعدد العلويين لا نعرف علويّا أقرب منهم إلى على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السّلام.

و ولد أحمد بن جعفر الملك، و أمّه من ولد أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله، عشرة: صفية، و عليا، و يعقوب، و الأمير عمر كانت له جلالة بالهند، و عبد الرحمن، و علله «١»، و فاطمة، و محمّدا، و جعفر، و أحمد (صح).

و ولد سليمان بن الملك* عشرة: محمّدا، و حمزة، و أحمد، و زين الأعمى، و جعفر، و أمّ عبد الله، و ممدّة، و حسينا، و زيدا، و إبراهيم. أعقب منهم أربعة

(١) كذا فى الأساس و فى ك، أمّا فى (ش و خ) غلله، بالغين المعجمة.

ص: ٢٨٤

رجال منهم: محمّد ابن سليمان أولد سبعة ذكور، و منهم جعفر بن محمّد قطرت «١» به فرسه فهلک، و الحسن و داود ابنا محمّد، و عبد الرحمن بن محمّد، و على و يوسف و الحسين بنوا محمّد.

فأمّا الحسين بن محمّد بن سليمان بن جعفر الملك الملتانى العمرى، فأولد ثلاثة أعقبوا، و هم: محمّد و على و سليمان بنوا الحسين، و كان لعلی و يوسف ابني محمّد بن سليمان بن الملك عقب.

و أولد يحيى بن الملك: محمّد، و عليا، و موسى، و عيسى، و خديجة، و فاطمة، منهم من أعقب.

و ولد موسى بن الملك: محمّد، و عليا، و جعفرا، و أحمد، و حسينا، و حسنا، و بنتا بجرجان هم ببلخ أو أكثرهم.

فأمّا الحسين «٢» بن يحيى بن الملك، فقتل فى طريق هراة.

و ولد زيد الأعور بن جعفر الملك*، و كان فارسهم بالملتان: محمّد الرواسى بهراة، و جعفرا، و زيدا، و أمّ جعفر، و أمّ موسى «٣».

و ولد جعفر بن الملك*، و يلقب القائد، و كان ولد بعد أبيه فسّمى باسمه، سبعة:

ستى، و العلاء، و الحسن، و أمّ عبد الله، و خديجة، و يعقوب، و إبراهيم.

(١) فى ك قنطرت و فى خ و فى ش فنطرت و لا شكّ فى تصحيف الأخير و ليس لقنطر أيضا فى المعاجم معنى يناسب المقام، اللهمّ إلّا أن يقال قد أهملتها المعاجم، فالصحيح ما فى المتن و مرّ سابقا أيضا هذه الكلمة. و فى القاموس: قطر فلانا، صرعه صرعة شديدة.

(٢) كذا و لم يذكر المصنّف رحمه الله فيما مرّ من ولد يحيى بن الملك، الحسين، فكأنّ هذه الجملة استثنائية فلا يخفى. و فى ك و خ و ش: الحسن بن يحيى بن الملك بدل الحسين.

(٣) فى ك و ش و خ: أمّ عيسى بدل أمّ موسى.

ص: ٢٨٥

فولد الحسن بن القائد* و يكنى أبا محمد: جعفرًا بالملتان له بها ولد.

و ولد العلاء بن القائد*، وكان زاهدا شجاعا، قدم إلى هراة من الملتان و مات ببخارا: جعفرًا مات ببست، و أبا تراب عليا مات بالنهروان حاجًا، و محمدًا أبا جعفر النقيب النسابة الفاضل، و الحسن، و زيدا، و ستي و هي فاطمة، و ستيّة، و بيبة، بنى العلاء بن القائد.

فولد محمد أبو جعفر النسابة ابن العلاء بن جعفر القائد: زيدا، و أبا تراب محمدًا، و العلاء، و عبد الله، و محمدًا أبا عبد الله، و عليا يدعى أميرجة.

فأمّا أبو عبد الله محمد* بن النسابة، فورد بغداد و مولده هرات، رآه شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر، و كاتب أباه أبا جعفر النقيب النسابة، فكان أبو جعفر يكاتب ولده أبا عبد الله و شيخنا أبا الحسن بالغرائب في النسب «١» و عجائب أخبار العلويين، فكان شيخنا يشهد لأبي جعفر النقيب بالفضل و المعرفة في النسب.

و ولد أبو عبد الله محمد الهروي ابن أبي جعفر النسابة ابن العلاء بن القائد، أربعة ذكور: عبد الرحمن، و أبا محمد جعفر، و أبا البركات عليا، و أبا القاسم حمزة. فولد أخوه علي بن النسابة المعروف بأمرجه: أبا يعلى محمد، و أبا جعفر محمد، أمهما علوية.

و ولد حمزة بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر تسعة أولاد: فاطمة، و جعفر، و عيسى، و عبد الله، و عبيد الله، و يعقوب، و إبراهيم، و محمد الأمير، و أحمد الأمير.

(١) في ك و ش و خ: بالغرائب في الحسن.

ص: ٤٨٦

فولد عبد الله بن حمزة: محمدًا بهراة.

و ولد يعقوب بن حمزة: عبد الله، و أحمد، و حسينا، و حمزة. فولد عبد الله بن يعقوب بن حمزة: محمدًا أعقب، و إدريس أعقب، و القاسم أعقب، و يعقوب أعقب، قال أبي أبو الغنائم محمد بن علي النسابة العمرى الصوفى: رأيت يعقوب ابن عبد الله هذا بالبصرة و أخذت عنه نسب إخوته.

و ولد إبراهيم بن حمزة بن الملك: راورك «١»، و بدرا، و عبيد الله، و يعقوب، و عيسى، و جعفر، و حمزة، و سليمان، و لم يذكر لأحدهم ولد.

و ولد الأمير النقيب السيّد محمد بن حمزة بن الملك: موسى، قال لى أبو الحسن شيخى شيخ الشرف النسابة: ورد إلى بغداد رجل ذكر أنّه العبّاس بن موسى بن الأمير محمد، معه كتب لا أعرفها بصحة نسبه، و اتّصل بى أنّ فيه طعنا.

و القاسم قتل، و عليا، و يوسف له عقب، و عيسى قتل، و ذهلا قتل، و الحسين، و أحمد المدعو بنيون، و يحيى المسمى أهين «٢»، و إسماعيل أولد، و جعفر الأكبر، و طالبا أعقب و قتل، و حمزة، و الحسين الأصغر، و العباس، و إدريس، و يوسف، و الحسن وقع إلى كرمان بيم، و عبد الله أعقب الصغير، و عليا، و عمر أولد قاهوا، و قاهوا أولد.

و عبد الرحمن أعقب عدة من الولد، و راورك أعقب، و يوسف أعقب، و الحسين الكبير أعقب، و العلاء النقيب أعقب، فأما عيسى* المقتول في غزاة الشهادة، و هذه وقعة لهم مع كفر الهند أصيب فيها العلويون قتل بها لمحمد الأمير

(١) أيضا فيهما داورك بالدال المهملة أمّا في (خ) يحتمل الوجهين.

(٢) في ك و ش و خ أهير مضبوطا بالقلم.

ص: ٢٨٧

أربعة بنين على دم واحد.

فمن ولده: أبو تميم محمد بن عبد الله السيد المقيم بألج «١» (?) من الهند ابن موسى بن عيسى المقتول بن محمد الأمير بن حمزة بن الملك، رأيت أنا هذا أبا تميم أسمر، مليح الوجه ذا شعرة، يتكلم بعدة السنة، و قيل لي: إنه انتمى في بعض المواضع إلى بني الحسين عليه السلام، و هو عمرى صحيح النسب، رأيت له حججا ثبتت عند شيخنا أبي الحسن شيخ الشرف النسابة، و لأبي تميم بقية بمصر إلى يومنا.

و منهم: أبو الحسن علي بن يوسف بن موسى بن عيسى بن الأمير محمد، رأيت طوالا أعجمي اللسان، كان له أربعة أولاد ذكور، ماتوا أجمع في معرة مصرين و دفنوا هناك، و سمعت أن رجلا من أهل حلب رأى عليا عليه السلام في نومه يخوض قويقا، فقال له: يا أمير المؤمنين إلى أين تعبر هذا الماء و تخوض هذا النهر؟ قال: إلى أولادي الغرباء، فلما علمت أن موت هؤلاء الصبية بالمعرة خيل إلى أن المنام في معانهم، و الله أعلم بهذا.

و من بني حمزة: الحسن ملك ملتان ابن عمر بن الحسن ينيب «٢» ابن علي بن حمزة بن الملك، أولد.

و منهم: أبو الحسين علي بن محمد بن أبي جعفر بن علي بن موسى بن العلاء ابن الأمير محمد بن حمزة، كان على ببغداد، ورد أبوه أبو جعفر من بلادهم، و رآه شيخ الشرف، و كان لموسى بن العلاء ولد اسمه عنتر، ورد بغداد و صحّ نسبه

(١) في ك (ألح) و في ش و خ (أيج).

(٢) في ك غير منقوط و لا مضبوط و في (ش) ينتم كذا.

ص: ٢٨٨

عند المرتضى.

و منهم: العباس بن موسى بن أحمد نينون «١» ابن العلاء بن محمد بن حمزة، ورد إلى بغداد سنة اثنين و أربعمئة، و رآه شيخنا أبو الحسن رحمه الله.

و ولد أحمد الأمير النقيب ابن حمزة بن الملك عشرة أولاد ذكورا، أعقب منهم عبد الرحمن بيست، و بنوان، و محمد، و إسماعيل الكبير المقتول عام الشهادة، و العباس، و النقيب الجليل الأمير عمر بنو أحمد بن حمزة.

فمنهم: الأمير داود بن العباس بن علي بن الأمير عمر بن الأمير أحمد بن حمزة بن الملك، له عقب.

و منهم: الشجاعان عبد الله و محمد ابنا نينون «٢» بن العباس بن الأمير أحمد بن حمزة، قتلا.

و منهم: أولاد صاحب مكران - كذلك كان في النسخة، و سألت عنه شيخنا أبا الحسن، فلم يكن عنده جواب، فلا أدرى عندهم موضع يقال له مكران، أو تغلب على مكران هذه المعروفة - ابن العباس بن الأمير أحمد، و كان له أخ غزا المنصورة، فقتل بها يقال له: عيسى «٣».

و منهم: أبو زيد محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد الأمير بن حمزة، ورد بغداد بكتب، شهد بصحتها الكشفى و غيره، و اثبت في الجرائد ببغداد، و كان عاقلا سديدا.

(١) أيضا في ك غير منقوط، و في ش بنون، و في خ الكلمة الاولى و الكلمة الثانية واضحتين: نينم و بينون.

(٢) أيضا في ك غير منقوطة و في ش بنون.

(٣) في ك و خ و ش: يقال له عيسى.

ص: ٤٨٩

و ولد إدريس بن الملك* ذيلا، لم يذكر منه طويل، و كان إدريس سيّد الإخوة، و ملك عدّة بلاد.

و ولد يعقوب بن جعفر الملك و كان ملكا: يوسف مضى إلى اليمن و غاب خبره، و حسينا كان بالبصرة.

و ولد الكفل بن الملك: القاسم دخل بغداد سنة خمسين و ثلاثمئة، و طالبا أعقب، و محمدا أعقب بهراة، و جعفر أعقب و أكثر بهراة و غيرها، و من ولده محمد الأحول المقتول عام الشهادة ابن جعفر بن الكفل.

و ولد طاهر بن الملك*، و كان مخلا مدنيّا يكنّى: أبا الحسين قاسما، و حسينا، و أحمد، و عبد الله، كلّ منهم أعقب.

و ولد إسماعيل بن الملك* الأكبر و كان مدنيّا: محمدا، و عليا، و القاسم.

و ولد صالح بن الملك: بنتا ببلخ، و عبد الله بكرمان، و هارون ببست، و محمدًا انتقل من كرمان إلى السند.

و ولد هاشم بن الملك*، و قبره بطوس: محمدًا أبا طاهر بكرمان، و محمدًا أبا علي مات بالري، و محمدًا أبا جعفر كان له ابن و بنت بالمشهد بطوس على ساكنه التحيّة و السلام، و بنات بهراة و الري.

و ولد إبراهيم الأصغر بن الملك* بالسند: جعفرًا، و صفية.

و ولد إبراهيم الأكبر* بطبرستان و بلخ و سمرقند و هرات و بست، له ذيل طويل.

و ولد عبد الصمد بن الملك: الحسن و الحسين، رأهما أبو نصر البخاري النسابة.

و ولد محمد بن الملك*، و كان مدنيًا: الشريف الفاضل أبا الحسن المعروف بالطالبي كان بالمدينة، و رزقه من المقتدر خمسمائة دينار، و كان وحده تخلف

ص: ٤٩٠

عن أهله مع أمه.

و من ولده: اسماعيل الشريف الرئيس بجرجان ابن أبي حرب موسى بن جعفر بن محمد بن الملك.

و من ولده: داعي «١» ابن الديلمية، و أخوه ناصر أقام بالأهواز، و أخوهما القاسم ابن البغدادية، بنوا أبي إسماعيل الحسن الخطيب ببغداد - صديق شيخنا أبي الحسن النسابة - ابن أحمد بن محمد بن الملك، و كان أحمد بن محمد بن الملك هذا تزوج فاطمة بنت إسحاق بن جعفر بن الجور الحسيني، فأولدها سكينه بنت أحمد.

و ولد المحسن بن الملك: أحمد، و الحسن، و جعفر، استولى عليهم اسم أمهم يعرفون ببني كافور.

و ولد الحسين بن الملك عدة من الولد و له ذيل.

و ولد الحسين بن الملك*، و كان شريفًا جليلا يرتزق مع الحسن بن زيد الثائر بطبرستان، قال شيخنا: للحسين «٢» عدة كثيرة، منهم قوم ببلخ.

و ولد أبو الحسن علان بن الملك: أبا جعفر محمد الزاهد، و للزاهد أولاد، منهم أبو محمد إسماعيل بن الزاهد المقيم بالجوزان، له بها ولد اسمه محمد.

و ولد الفضل بن الملك: العباس درج، و محمدًا بالسند له بنات، و أبا محمد في نسخة أبي نصر البخاري، و قال شيخنا: لم يعقب الفضل غير بنات.

و ولد عبد الله بن الملك* المدعو «خواجا» كان يرتزق مع الحسن بن زيد

(١) فى (ش و خ) الرئيس داعى.

(٢) كذا فى جميع النسخ و يحتمل الخلط، إلّا فى (ر) ففيها: للحسن.

ص: ٤٩١

بطبرستان و قبره بهرات، عدّة كثيرة من الولد، منهم: أبو القاسم محمّد المقتول فى المفازة ابن عبد الله.

و منهم محمّد المعمر «١» له جماعة من الولد سادة، و عاش محمّد بن عبد الله مائة و عشرين سنة، و شعره أسود، و قبره بهرة.

و ولد عبد الرحمن بن الملك*، و كان مرتزقا مع الحسن بن زيد: عليا، و فاطمة.

و ولد عبد الخالق بن الملك* ولدين ذكرين لم يذكرهما.

و ولد داود بن الملك* عدّة أولاد، منهم قوم بفرغانة.

و ولد عبد الواحد بن الملك* عدّة بنات بالسند، أمهنّ من بنات عمّه.

[أعقاب يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف]

و ولد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر* بن على بن أبى طالب عليه السّلام، و كان صالحا ورعا، قتله الرشيد محبوسا، أمّه و أمّ أخويه عيسى و موسى أمّ الحسين بنت عبد الله بن محمّد الباقر عليه السّلام.

و حكى أنّ يحيى لما أمر الرشيد بخنقه فى الحبس، قال من تولّى ذلك منه:

ساعة مددت يدي إليه، مدّ يده إلى السماء، ثمّ قال: يا ربّ حتّى متى يقتل فيك؟

و قبره بالكوفة فى مسجد السهلة.

و لما حبس الرشيد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر، و يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، قال لخادمه: امض إلى الموضع الفلانى، فقل ليحيى بن عبد الله: أردت أن تشبه بأخويك - يريد محمّدا و إبراهيم - هيهات هيهات و ما أنت و ذلك، قعد بك ما أقامهما من فضل و نضار «٢» و كلاما هذا نحوه، فجاء

(١) فى الأساس: الغمر و سهوه ظاهر لما يأتى من علّة التلقيب.

(٢) فى ك لا يقرأ صحيحا و فى ش و خ (نصار) بالصاد المهملة، و يحتمل أن يكون الكلّ

الرسول، فقال: أيكما يحيى بن عبد الله؟ فظن الحسنى أنه يريد سوءاً، فقال: هذا يحيى بن عبد الله، فضحك العمرى، و قال: أنا يحيى بن عبد الله فما تريد؟ فقال:

يقول لك الأمير كيت و كيت، فعلم لمن الكلام.

فقال: قل له إن رمت أن أشبه أخوى لم ألم، و إنما اللوم لو رمت أن أشبه أخويك، فقال الرشيد للرسول: صف لى صفة القائل لك، فقال: من صفته كذا و كذا، فقال: ذلك يحيى بن عبد الله العمرى، قتلنى الله إن لم أقتله.

و قال يحيى للرشيد: يا أمير المؤمنين لست رجلا من ولد فاطمة عليها السلام، و لا يطاع مثلى و فى الأرض رجل من بنى فاطمة عليها السلام يصلح لهذا الأمر، فاتق الله و لا ترق دمي، فلم ينفعه ذلك:

محمداً الصوفى، و الحسن، و العباس، و طاهراً أربعة رجال، و زينب، و فاطمة، و رقية، و صفية أربع نسوة.

فأما العباس*، فأولد و انقرض.

و طاهر* ذكر له عقب لم يطل.

و ولد محمد بن يحيى* بن عبد الله بن محمد بن عمر و يكنى أبا على، و كان زاهدا يدعى بالصوفى، و ولده بنوا الصوفى إلى يومنا، قتله الرشيد محبوساً، و دفن بمقابر مسجد السهلة، و هو لأم ولد.

و نقلت من خطّ أبى بكر ابن عبدة، قال: وقف محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر «قلت أنا و محمد هذا هو الصوفى» على بعضهم بأتية «١»، و قد

مصحفاً من (انصار)؟ و إن كان للنضار (ما فى الأساس) أيضاً وجه.

(١) فى (ك و ش و خ) بآبيه.

أنهكته العبادة، فقال للرجل: انظر فإن أخاك من وعظك برويته قبل أن يعظك بكلامه. قلت أنا: و أظن «أتية» «١» محلّة فى الكوفة.

و قال محمد بن يحيى بن عبد الله الصوفى: كان أصحاب محمد صلى الله عليه و آله لا يشكّون جميعاً أنّ علياً عليه السلام للداء إذا أعزل، و رأى إذا أشكل، و اليوم إذا أشغل.

و حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن أحمد الفقيه بالبصرة رحمه الله، قال:

حدَّثني ابن الوليد القمي، و كان شيخا جليلا نزل بالبصرة عندنا، قال: حدَّثنا أحمد بن زياد، قال: حدَّثنا محمد بن عبيد الله بن عتبة، قال: حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون، قال: حدَّثنا الحسين بن سلام، عن أخيه مصعب، عن يحيى ابن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقرأ (فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ) «٢» خفيفة.

و لمّا أشخص محمد بن يحيى الصوفي قال لأهل الكوفة: إنني أمضى مكرها.

(١) في (ك و ش و خ) بأبيه.

(٢) تمام الآية الشريفة: (قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) - ٣٣ - الأنعام، و في حاشية (ش) و (خ) ما هذا نصّه: «في روضة الكافي قريبا من أن يذكر حديث الصيحة بورقتين تقريرا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قرأ رجل على أمير المؤمنين عليه السلام: «فإنهم لا يكذبونك و لكن الظالمين بآيات الله يجحدون» فقال عليه السلام: بلى و الله كذبه أشدّ التكذيب، و لكنها مخففة «لا يكذبونك» لا يأتون بباطل، يكذبون به حقّ كما أقول، و الحديث في ص ٢٠٠ من «الروضة» المطبوعة بدار الكتب الاسلامية في طهران، و عليها حواشي الفاضل الورع المتتبّع على أكبر الغفاري أدام الله توفيقه.

ص: ٤٩٤

فلم يجد منهم ناصرا، فقال متمثلا:

لا تعلموا الناس إلّا أنّ سيّدكم
أسلمتموه و لو قاتلتهم امتنعا «١»

أحمد، و إبراهيم، و عبيد الله «٢»، و إسحاق، و الحسين، و الحسن، و جعفر، و عليا.

قال البخاري فيما نقلته من خطّه: يحيى الناجم بالكوفة و محمد و الحسين بنوا عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، إخوتهم لامّهم أحمد و علي و أمّ علي بنوا محمد الصوفي العمري، أمّهم أمّ الحسين بنت الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن الطيّار.

و أمّا إبراهيم بن محمد الصوفي، ذكر أبو الفرج الاصفهاني أنّه ملك وقاد العساكر، فضمّد «٣» له عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري، فاقتتلوا عدّة وقائع قتل بينهما جماعة، منهم محمد بن علي بن إسحاق بن جعفر ابن القاسم بن إسحاق الجعفري، كان مع إبراهيم ابن الصوفي فقتله عبد الله، قال ابن دينار: قتل إبراهيم ملك البجّة، و القول واحد؛ لأنّ عبد الله ملك البجّة.

(١) هذا البيت و الذى بعده قالتها امرأة من كندة، و هما من أبيات «الحماسة» و فيها: لا تخبروا بدل «لا تعلموا» و قيل فى شرح هذا البيت: إنه تهكم و استهزاء و سخرية يشوبه تعبير و توبيخ ... و ثانى البيتين:

أنعى فتى لم تذر الشمس طالعة
يوما من الدهر إلّا ضرّاً أو نفعاً

(حماسة أبى تمام ج ١ ص ٤٠٤). و مع بيت ثالث و اختلاف فى الضبط فى «التعازى و المراثى للمبرد ص ١٦٤.

(٢) كذا فى النسخ، و الظاهر «عبد الله» مكبراً يؤيد هذا المعنى ما سيأتى.

(٣) فى (ش) فصمد.

ص: ٤٩٥

فولد عبد الله بن الصوفى*، و يكنى أبا محمد، ولده يقال لهم: المراديون، و كان عبد الله من ذوى النباهات، جماعة، منهم: أحمد بن عبد الله الدين الظاهر أيام المقتدر سنة ثلاث و ثلاثمائة بالحمادة «١» بأرض البطائح، قتله حامد بن العباس، و أنفذ رأسه إلى المقتدر بعد أن قوى أمره، و أنفذ معه رءوس قوم من شيعته.

و منهم: بيت اللبن بالكوفة، منهم: الشريف الفاضل فى النسب و الطبّ و الشجاعة و الحجّة، شيخى و شيخ والدى، أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله ابن الصوفى كان موضحاً، ورد علينا من الكوفة إلى البصرة، و قرأت عليه شيئاً قريباً، و كانت له بنت اسمها صفية تحفظ القرآن، أمها فاطمة بنت أبى جعفر محمد ابن أبى طاهر الزيدى الحسينى، و كان أخوه أبو الطيب المعروف تزوّج بنت أبى كرش الحسينى له قدر، و ماتا عن بنات، و حدّثنى جماعة من أصحابنا أنّ أبا على النسابة الموضح قتل أسدا بيده بالسيف وحده بغير معين.

و منهم: أبو الغنائم معمر بن زيد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الصوفى، و أخوه أبو منصور المقيم بدمشق. و أمّا معمر، فكان لسنا قوى النفس، زوّج بنت الأقيسى نقيب الكوفة، مات بمصر و خلف بنتاً.

و أمّا أبو منصور ابن اللبن، فله على ما حكى لسن و فيه براعة، و له عدّة من الولد، منهم: الشريف الأديب الشاعر المعروف بابن بنت المرادى، و هو أبو الحسين زيد بن عبد الله بن محمد الصوفى، و ابنه محمد شاعر مطبوع مات رابعاً.

و ولد عبد الله بن الصوفى: محمداً توفى بالرى، و خلف بنتاً تدعى فاطمة

(١) فى (ش و خ) الجامدة.

ص: ٤٩٦

زوجة أبى الحسن الزيدى، كان لها قدر و انباه «١».

و ولد إسحاق بن الصوفى* ابنا و بنتا.

و ولد الحسن بن محمد الصوفى و أكثر، فمن ولده: زيد سيدكا الكوفى ابن الحسن، و كان لسيّدكا عدّة من الولد، منهم: حمزة بن سيّدكا بالقصر، أمّه سلمة بنت محمد الأعلم الحسينى، له بقيّة بالكوفة إلى يومنا، يقال لهم: بيت أبى الغارات.

و منهم: أمّ الحسن بنت سيّدكا صاحبة الوقف، و جاء إلى البصرة الشريهان السيّدان أبو عبد الله محمد و أبو الحسن على ابنا الشريف الصالح أبى الحسن محمد ابن سيّدكا، فولى أحدهما العدالة من قبل ابن معروف القاضى، فأجاب إلى ذلك أيّاما ثمّ استعفى، و كان زيدا مجردا تنسب إليه غفلة، و هجاه أبو الحسن العصفري هجاء البصريين بالمقطوع الشهير و هو:

و كنت شيخا أقول بالقدر

صدقت بالخير و انقضى خبرى

حزم و أمضى شهادة العمرى

مذ قيل قاضى القضاة قد هجر ال

ترد أحكامنا إلى البقر

فقلت لا تعجبوا ففى غدنا

و خبرنى بعض الأهل أنّ هذا الشعر عمله العصفري فى أبى طاهر العمرى العدل بالبصرة ابن أبى عبد الله النقيب العمرى، و هذا سهو، و الأوّل الصحيح.

و كان أبو عبد الله ابن سيّدكا جسيما و سيمّا، ذا لسن و فضل، يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و مات عن بنات.

و منهم: مسلم بن الحسين بن على بن حمزة بن الحسن بن الصوفى، و يكنّى

(١) فى جميع النسخ: قدر و ابنا؟ و التصحيح قياسى، و الصواب إن شاء الله ما أثبتته.

ص: ٤٩٧

أبا الرجاء، و يقال لولده: بنوا ماهون، و ماهون زوج عامى كان لامّهم، و قد اختلط ولد العامى فى ولد مسلم فيجب أن يتأمّلوا.

و منهم: الشريف الدّين الفاضل أبو القاسم الحسن بن يحيى بن الحسن بن الصوفى، له ولد يقال له: الحسين.

و منهم: أبو الحسن «١» على بن أحمد النصيبى بن الحسن القزوينى بن الحسين ابن محمد الصوفى، و هو المعروف بالموصل بعلى الصوفى، كان شيخا مليحا يوصف بالسمت، و خلف ولدا من جعفرية ركايبا، و ابن عمّه يحيى بن محمد الحسن القزوينى المعروف بابن الفاها كان بالموصل، مات عن غير ولد.

و منهم: هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين ابن الصوفى، له و لإخوته محمد و عبد الله و سليمان بقيّة بمصر و الشام.

و منهم: الشريف أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن الصوفى الزيدى صاحب المقالة، كان يرى فى أبى بكر ... و عمر ... رأيا صالحا، و يعتقد جواز إمامة المفضول، و قال له ابنه القاسم: ما تقول فى الرجلين؟ فقال:

و لا أقول و إن لم يعطيا فدكا بنت النبىّ و لا ميراثها غدرا«٢»

(١) فى (الأساس) أبو الحسين.

(٢) فى (ك و خ و ش و ر): كفرا و لا يبعد من الأصالة و الصحة لما قدّمنا فيما مضى من أن كاتب نسخة الأساس يغيّر و يبدّل بعض العبارات و الكلمات تعصّبا أو تقيّة، و الدليل على ذلك مضافا إلى ما سبق، تحريف خاتمة هذه الحكاية، ففى ك و ش و ر و خ تختتم الحكاية هكذا: ... و أشهد أنّهما بمنعهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم ما جعل لها، كافران، فتواجدا ثم افترقا، فمات أحدهما و لم يصلّ عليه الآخر، رحم الله قاسما انتهى ما فى ك و ش.

ص: ٤٩٨

الله يعلم ما ذا يلقيان به يوم القيامة من عذر إذا حضرا

فقال له القاسم: أنا أبرأ إلى الله من مقالتك، و أشهد أنّهما منعنا فاطمة عليها السّلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله ما جعل لها، فتواجدا ثم افترقا، فمات أحدهما و لم يصلّ عليه الآخر.

و منهم: الشريف أبو القاسم الحسين بن عبيد الله بن على بن أحمد بن جعفر الصوفى، رأيته بالبصرة نظيف المركوب و الزىّ و النزل، يسكن باب عثمان يعرف بالدقاق، له بقيّة إلى يومنا من بنت النقيب أبى عبد الله العمرى، و كانت لأبى القاسم تركة نفيسة، أنفق جميعها ابنه أبو غالب ناصر، ثمّ تغرّب عن البصرة إلى الشام و مصر و غيرهما.

و منهم الشريف الوجيه أبو القاسم على أحد شيوخ الطالبين بالبصرة فى زمانه ينزل درب الحريق، ابن أبى طاهر أحمد له توجّه و قدر، ابن على بن أحمد بن جعفر بن الصوفى، له بقيّة إلى يومنا بالبصرة.

و ابن يعرف بابن أبى الغنائم سافر إلى عمّان، ثمّ إلى مكّة ثمّ اليمن، و هو اليوم يقطع الأسفار، و كان أبو الحسن أخو أبى القاسم كثير المال واسع الحال، تزوّج بنت ابن أبى الشوارب «١» القاضى بالبصرة، و له بها بقيّة إلى يومنا.

و منهم: أبو منصور الحسين بن على بن محمّد بن زيد بن أحمد بن جعفر بن الصوفى، له بقيّة بدمشق.

(١) ابن أبى الشوارب يطلق على الحسن و على ابني محمّد بن عبد الملك، و ابناهما عبد الله بن على و محمّد بن الحسن، و على الأحنف بن عبد الله بن على، ينتهى نسبهم إلى خالد بن أسيد الأموى، تولّوا القضاء فى خلافة المهتدى و المعتمد و المعتضد و المكتفى و المقتدر و الراضى و المطيع - و لا أدري أيّهم المراد هنا.

و ولد أبو القاسم على بن الصوفى*، و كان مجتهدا ديناً، اضرّ في آخر عمره، ثقة في نفوس الناس، أنفذه المستعين إلى أهل الكوفة يخبرهم بقتل أخيه لأمّه يحيى ابن عمر، فصدّقوه بعد أن كانوا يقولون في يحيى: «ما قتل و لا فرّ و لكن دخل البرّ» عدّة من الولد، منهم: أبو الحسين أحمد الأصغر الضرير، أمّه فاطمة بنت الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر.

فولد أحمد الضرير سبعة: الحسين، و خديجة، و أمّ سلمة، و محمد، و محمد أبا الحسين، و أحمد، و عبد الله: أعقب أبو الحسين محمد، له بقيّة إلى يومنا، و كذلك عبيد الله، و أعقب محمد «١» و أراه انقرض.

و أمّا أبو عبد الله محمد* بن أحمد الضرير فلقبه «ملقطة». قال لى شيخى أبو عبد الله ابن طباطبا النسّاب ببغداد: إنّه كان يلقط الأخبار، و كذلك وجدت بخطّ أبى جعفر النسابة، و كان له تقدّم بالكوفة و قول مسموع، و تزوّج أمّ العباس بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السّلام، يقال لها: بنت أخى الأدرع الحسنى، فأولدها، و تزوّج* فاطمة بنت محمد بن الحسين بن كرش من ولد الحسين الأصغر، و أولدها* «٢» و تزوّج أمّ سلمة بنت جعفر بن محمد الكوفى، و هذا جعفر الذى كانت له أملاك نفيسة و حال حسنة و جاء واسع.

فمن ولده: محمد أبو الطيّب، و محمد أبو جعفر، و أبو القاسم على، و أبو طالب محمد، و أبو الحسن محمد، و أبو الحسين أحمد، هؤلاء أعقبوا إلّا أبا طالب فإنّه

(١) فى الأساس (أحمد).

(٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

كان مخلا و كان يأمر بالمعروف، و كان ذا لثة و هوج، و هو صاحب الدار المشومة بنيانه من البصرة، لها أحاديث طوال شاهدت بعضها «١».

فأمّا أبو الحسين أحمد بن ملقطه، فكان توجهه إلى الكوفة «٢» و له بقيّة بها.

و أمّا أبو الحسين على، فكان أبله و له حكايات، و تزوّج فاطمة بنت الأخشاش ابن الأدرع الحسنى بالبصرة، فأولدها محمد أبا الوفاء و بنتا اسمها اختيار، و رأيت أبا الوفاء هذا له قسط مع الديلم، و سافر إلى مصر، و كانت فيه فتوة و قوّة نفس، و خلف بقيّة بالبصرة إلى يومنا.

و أولد أبو جعفر محمد بن ملقطة: الشريف الستير أبا الحسين أحمد المعروف بابن أبى عدنان «٣» هو اليوم بالبصرة، و له بها ولد.

و ولد أبو الطيّب محمد*، و كان أحد شيوخ الطالبين بالبصرة و من ذوى الأحوال اكتسبها بنفسه؛ لأنه فارق الكوفة فقيرا و نزل بالبصرة فتمول بها، و خلف أملاكا جليلة، و يلقب أبا الطيّب أبا عمامة، أربعة: الشريف الخطيب أبا يعلى حمزة شيخ الجماعة و لسانها يسكن بنى ضبيعة.

و أبا عبد الله الحسين النظار المتكلم الإمامي، أثبت نسب الأئمة بمصر، و لم يطلق خطه بما كتب به سواه.

و أبا الحسن عليا، فتي بنى الصوفى ظرفا و حسن شباب، مات رحمه الله، و له خمس و ثلاثون سنة، يسكن بدر ب الحريق، و قبره فى داره بالدرب من

(١) فى سائر النسخ: (شاهدت بعضها و شاهد أبى بعضها).

(٢) فى (ش و خ): فكان له توجه بالكوفة.

(٣) فى (ك و خ و ش): ابن أبى عديان.

ص: ٥٠١

البصرة. و فاطمة المعروفة بالست، أمهم أجمع بنت أبى داد العدل بالبصرة، فمات حمزة عن عدة من الولد سادة متقدمون.

منهم: أبو منصور القاسم، و أبو عبد الله المحسن، و أبو الغنائم محمد، ماتوا و قد أولدوا.

فمن ولدهم: الشريف الستير أبو الفرج حمزة بن المحسن بن حمزة بن الصوفى، حدثنا بالبصرة، يحفظ القرآن، أمه بنت الكريزى العدل، و له بالبصرة ولد من بنت عمه.

و كان لحمزة بن أبى الطيّب ابن الصوفى بنت اسمها فاطمة هى أكبرهم، رأيتها ضريرة زمنة تحفظ القرآن و من الورع على حد حسن، رحمها الله، و مات الحسين بن الصوفى عن بقية من نساء إلى يومنا.

و أما أبو الحسين على بن محمد بن ملقطة، فأولد: محمدا أبا الغنائم نسابة البصرة اليوم، أمه فاطمة بنت الحسين المهلبية صاحبة قرية مغلد بأرض القندل «١» أحد تناء «٢» البصرة.

و حدثنى حرسه الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامه كأنه على نعش و هو ميت و قد كشر عن أسنانه، قال: فأتيته و فتحت فمى و استوعيت أسنانه عليه السلام كالمقبل (لها، فأتيته الحاجى «٣» المفسر فقلت: رجل رأى رجلا ميتا قد كشر الميت عن أسنانه كالمتبسّم و الحى قد أكب عليه، فجمع أسنانه فى فيه

(١) فى (خ و ش): الفندل - بالفاء و فى (ك): العبدل بالعين المهملة و الباء المثناة التحتانية.

(٢) تناء جمع تانى (و الثانى الدهقان - قاموس).

(٣) يستحقّ هذه الكلمة في هذا الكتاب لفت نظر بعض الأدباء المعاصرين الذين تردّدوا في صحّة بيّنة هذه الكلمة و النسبة. والله أعلم.

ص:٥٠٢

كالمقبل) «١» فقال: يحتاج أهل هذا الميث إلى الحيّ، فكان علمه بالنسب الطالبى.

فولد أبو الغنائم النسابة هذا من امرأة من عامّة البصرة يقال لها فاطمة بنت محمّد: فاطمة ستّ الشرف، و أبا الحسن عليا. و من بنت عمّه مدّل بنت حمزة العمرى ابن الصوفى: رقيّة ستّ البلد، و أبا غانم هبة الله، و أبا عبد الله الحسين، و أبا القاسم المهلب، و أبا عبد الله محمّد، و ربيعة ستّ الدار.

[نسب مؤلف كتاب المجدى]

فأمّا أبو الحسن على*، فتعرّض بالعلوم على الصبى سيّما النسب، فإنّه نشأ فيه و شجر، و لقي فيه شيوخا أجلاء، و هو مصنّف هذا الكتاب، فولد مصنّف هذا الكتاب أبو الحسن على بن محمّد بن على بن محمّد بن أحمد بن على ابن محمّد الصوفى بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام.

و كان انتقل من البصرة سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة و سكن الموصل، و أخذ امرأة هاشميّة من بيت قديم بالموصل له رئاسة و فيه ستر يعرف ببيت أبى عيسى الهاشمى، مساكنهم بينى مائدة، و هى: جمال بنت على المخل ابن محمّد الهاشمى العبّاسى، فولدت له: أبا على محمّد، و أبا طالب هاشما، و صفيّة بنى على بن محمّد بن على الصوفى النسابة، و هم اليوم بالموصل.

و ولد أبو على الحسن بن يحيى* بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على بن

(١) فى الأساس و ك و ش: (و استوعيت أسنانه عليه السّلام كالمقبل فقال يحتاج ... الخ) فكأنّ نظر كتّاب هذه النسخ لفت من (كالمقبل) الأوّل إلى (كالمقبل) الثانى فأسقطت الجملة التى وضعتها بين المعقوفين من قلمهم، و استوعيت بمعنى استوعبت.

ص:٥٠٣

أبى طالب أمير المؤمنين عليه السّلام، و كان على ساقّة المأمون، و ارتزق من الخلفاء يدعى الرئيس: سبع بنات، و إبراهيم وقع إلى المغرب، و يحيى صاحب الخال، قيل: أمّه المعروفة ببنت المارستانى، و أعقب بنتين بالرملة، و الحسن بن الحسن أعقب جماعة بالمغرب، و عليا بالمغرب.

و محمّدا أعقب و أكثر، فمن ولده: محمّد بن القاسم المصرى بن الحسين المارستانى ابن محمّد بن الحسن بن يحيى، استولى على الرى هو و الحسن بن زيد بن الحسين غضارة بن عيسى بن زيد الشهيد فقتلا.

و من بيت المارستانى: أبو عبد الله الحسين بن يحيى الأخرس بمصر، له عدة من الولد إلى يومنا.

و منهم: إبراهيم و الحسين ابنا على بن محمد بن الحسن بن يحيى، وقعا إلى المغرب، و لعلهما أعقبا هناك.

و منهم: الشريف النقيب بالنيل من بلد ابن مزيد أبو الحسن محمد بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يحيى له إخوة، و هم فى عدد يقال لهم: بيت مراقد، رأيت لهم بقية صالحة هناك و مساكن جيدة.

[أعقاب عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف]

و ولد عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام يدعى المبارك «١»، و كان سيدا شريفا، روى الحديث، و كان مليح الشعر، و أمه أم الحسين بنت عبد الله بن الباقر عليه السلام.

قال: لما قتل العباس بن محمد أخو السفاح حسينا صاحب فخر و أهل بيته، لم

(١) مبارك العلوى عيسى بن عبد الله شاعر مكثر راوية للشعر و الحديث (معجم الشعراء ص ٢٥٩).

ص: ٥٠٤

يقدر أحد أن يذكرهم بخير فى المدينة سوى عيسى بن عبد الله، فإنه رثاهم، فقال:

فلأبكين على الحسين بعبرة و على الحسن

الحسين يريد صاحب فخر، و الحسن يريد أبا الزفت.

و على ابن عاتكة الذى أثووه ليس بذى كفن

يريد سليمان بن عبد الله بن الحسن.

كانوا كراما كلهم لا طائشين و لا جبن

غسلوا المذلة عنهم غسل الثياب من الدرن «١»

فأنفذ إليه رجل من ولد عمر بن الخطاب، كان واليا على المدينة ينهاه، فكتب إلى محمد بن سليمان بن على: يا ابن اخت، تقتلوننا و تمنعوننا البكاء و الندبة، و كانت أم محمد بن سليمان علوية، فكتب إلى الخطابي: ثكلتك امك، خل عن المبارك بن عبد الله و شأنه، و خف عن لسانه و احذر من بنانه، ففعل.

و فى تعليق أبى الغنائم الحسينى: حدثنا أبو القاسم النسابة الأرقطى، قال:

حدَّثنا «٢» عبّاد بن يعقوب «٣»، قال: حدَّثنا عيسى بن عبد الله، قال: حدَّثنا أبي،

(١) تحتوى هذه المقطوعة ستة أبيات فى «مقاتل الطالبين ص ٤٥٨» و لم يذكر العمرى ره بيتى الثالث و السادس منها و هما:

تركوا بفخّ غدوة
فى غير منزلة الوطن
هدى العباد بجدهم
فلهم على الناس المنن

(٢) فى (ر) فقط «... الأرقطى قال: حدَّثنا محمد بن عمر بن محمد قال: حدَّثنا على بن العباس بن الوليد قال: حدَّثنا عبّاد بن يعقوب ...».

(٣) راجع «تنقيح المقال ١٣٣ / ٢» فقد استوفى الفاضل المامقانى قده الأقوال فيه.

ص: ٥٠٥

عن أبيه، عن جدّه عمر بن على عليه السّلام، عن على بن أبى طالب عليه السّلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: من اصطنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافيته «١» عليها يوم القيامة.

عدّة من الولد، منهم: إبراهيم بن يحيى بن عيسى، كان نبهها قتله ملك ببيجة.

و منهم: أحمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الفقيه، و يكنّى أبا حرب، كان ببغداد على أيام الطائع بن الجند «٢»، و خلف عدّة من الولد، منهم: بطبريّة حمزة ابن أبى حرب، و كان جندياً كبير المعيشة، له بقيّة بطبريّة إلى يومنا، و كذلك أخواه الداعى و الحسين.

و كان أبوه يحيى فيه رجلة و هوج، فوقع بين ركب بادية شراف، فتجاذبوا السيوف، فقال أحدهم: يا آل حسن، فقال الناس الباقيون: طلحيون، فوثب يحيى على أحدهم، و أخذ سيفه و علاه به، فجرحه و تعاوروه فقتلوه.

و من ولده: أحمد أبو طاهر ابن عيسى الشريف الجليل الزاهد النّسابة العالم الملقّب بالفنّنة، كنت سألت شيخنا أبا الحسن عن هذا اللقب، فقال: هذا الفقيه، و هو خطأ من الناسخ فأصلحته، و أنا أعجب؛ لأنّ النسخة كنت قرأتها على والدى و هو غير محرّف، ثمّ قرأت على شيخنا أبى عبد الله ابن طباطبا فأمضاه و أقرّ به، و قال: الفنّنة الذى تفنّن فى العلوم، ثمّ إننى رأيت أنا فى صفة عيسى عليه السّلام، ابن الحصان الفنّنة، فحينئذ سكنت إلى اللقب.

فولد أبو طاهر الفنّنة عشرين ذكرا و أنثى، أعقب أكثرهم، و منهم أمة بقروين

(١) كذا فى جميع النسخ بالاعلال، و القياس «كافأته» بالهمز.

(٢) كذا فى النسخ جميعا، و يحتمل التقديم و التأخير فى كلمات هذه الجملة، و لعلها كانت بالأصل: و كان ببغداد أيام الطائع على الجند؟ و بفرض صحّة هذه الاحتمال تبقى لفظة «بن» و الله أعلم.

ص:٥٠٦

و الكوفة و خراسان و العراق.

فمن ولده: أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المعروف ببرغوث، كان له قدر.

من ولده: زيد و ميمون ابنا محمد بن برغوث، استخلف أحدهما أبو يعقوب نقيب بغداد، و كانا جليلين ينزلان درب اللؤلؤ بنهر الدجاج، لهما بقيّة إلى يومنا.

و منهم: جعفر نديم عضد الدولة ابن على بن الحسين بن أحمد بن عيسى، له بقيّة بقزوين، و له عمّ يقال له: محمد، فيه نظر.

و منهم: على الناصر بن يحيى بن محمد بن عيسى بن الفنفة، المكنى أبا محمد المعروف بالرميلي ببغداد، قال صاحب التاريخ: مات سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، و كان ديناً صالحاً، تلقى من أصحاب ابن حنبل عنتا، و خلف ثلاثة ذكور.

و منهم: داعى بن زيد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أحمد الفنفة يدعى عبد العظيم، قتل «١» أمّه، و يقال لهذا البيت: بيت الجوهرى، لهم نباهة و لهم عدد و فيهم بقيّة.

و منهم: أبو سليمان محمد الشيرازى ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى ابن الفنفة، ورد بغداد و صحّح نسب بنى ششديو، و له بقيّة.

و ولد أحمد بن عبد الله* بن محمد «٢» بن عمر، روى الحديث عن الصادق عليه السلام،

(١) كذا فى الأساس و ك، أمّا فى (خ و ش): قيل أمّه و يقال لهذا البيت و لا معنى لها - و فى (ر) نقيصة هنا.

(٢) فى النسخ جميعا أحمد بن عمر، و هو خطأ واضح.

ص:٥٠٧

عدّة من الولد.

منهم: إبراهيم الظاهر باليمن، و كان له عدّة من الولد.

و منهم: حمزة بن أحمد بن عبد الله، قال أبى: هو أبو يعلى السماكى النسابة المصنّف، أمّه أمّ ولد، و للسماكى عدّة من الولد و ذيل ضاف.

و عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البطن، قال أبي: ظهر عبد الرحمن «١» باليمن، و كان ذا جاه. و قال ابن خداع النسابة الحسيني: ظهر عبد الرحمن باليمن، و أقدم من المدينة محمد بن علي بن موسى (ع؟) و دعا إليه سنة سبع و مائتين، كذلك روى شبل بن تكين النسابة.

و من ولده: جماعة كبيرة متفرقون، منهم: طائفة باليمن في موضع يقال له «طما» كذلك ذكر ابن خداع نسابة مصر.

آخر بني عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) في الأساس و ش و خ: عبد الله؟ و هو خطأ واضح و يأتي بالفور اسمه صحيحا و التصحيح من (ك).

ص: ٥٠٨

[أعقاب جعفر الطيار بن أبي طالب عليه السلام]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام: عبد الله، و عون، و محمد، و محمد الأصغر، و حميد، و حسين، و عبد الله الأصغر، و عبيد الله. فقتل بالطفّ عون* و محمد الأصغر*، و قتل بصفين محمد الأكبر*.

و ولد محمد الأكبر بن جعفر: عبد الله، و قاسم، و بنات. فولد قاسم بنتا، و انقرض محمد بن جعفر.

و ولد عون بن جعفر: مساورا، فولد مساور ذيلا لم يطل.

[أعقاب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب]

و ولد عبد الله بن جعفر* يلقب الجواد، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، قال ابن خداع: ولد بأرض الحبشة، و لما قتل جعفر عليه السلام رأى النبي صلى الله عليه و آله عبد الله، فقال: اللهم اخلف جعفرا في عقبه. و لم يبايع النبي صلى الله عليه و آله من لم يحتلم إلا الحسن و الحسين عليهما السلام و عبد الله بن جعفر و عبد الله بن العباس، و مات عبد الله علي نظر «١» عبد الملك و له تسعون سنة، و له أخبار في الجود مأثورة، و لاموه في عطائه، فقال:

(١) كذا في النسخ جميعا و في القاموس ... و النظر الحكم بين القوم و كأن المؤلف رحمه الله تعالى تمسك بمعارض الكلام، لئلا يقول: في زمن خلافة عبد الملك، و الله أعلم.

ص: ٥٠٩

ما اتقيت الله في كرمي

لست أخشى قلة العدم

لى ربّ واسع النعم

كلّ ما أنفقت يخلفه

فيما وقع إلى «١» تسعة وعشرين ولدا، منهم البنات تسعة: رقية الكبرى، و رقية، و أمّ محمد، و أمّ عبد الله، و لبابة، و أسماء، و أمّ أبيها، و أمّ كلثوم الكبرى، و أمّ كلثوم.

و الرجال: علي، و إسحاق، و إسماعيل، و معاوية، و أبو بكر، و عون، و يزيد، و الحسن، و إبراهيم، و محمد، و هارون، و موسى، و يحيى، و صالح، و العباس، و علي الأصغر، و جعفر، و عون الأصغر، و قثم، و عياض، قتل عون* بالطف.

و ولد من زينب بنت علي بن أبي طالب* أمير المؤمنين عليه السلام: عباسا*، و جعفرا، و إبراهيم، و عليا الأصغر* بنى الجواد، فهؤلاء يقال لهم: الزينبيون.

و أمّا أبو بكر بن الجواد*، فولد بنتا و قتل بالحرّة.

و أمّا معاوية*، فانقرض بعد ما صار له ذيل.

و ولده عبد الله بن معاوية بن عبد الله الجواد، الفارس الشريف الذي ظهر أيام مروان بن محمد و كان ذا لسان، و أخوه علي بن معاوية كان سيّدا كريما، و وصّى عبد الله إلى ولده معاوية لما يعرف فيه من كرم الأخلاق.

و أمّا إسماعيل «٢» بن الجواد*، فكان أحد الزهاد، و أولد جماعة و لم يبق من ولده اليوم إلّا امرأة صوفيّة ببغداد، أمّها بنت البطية «٣» المغنية، و أبوها الحسين

(١) فى خ فقط: فيما وقع أبى.

(٢) راجع ما جرى بينه و بين محمد المدعوّ بالنفس الزكيّة و مكالمة إسماعيل رضوان الله عليه مع الصادق عليه السلام و قول الصادق عليه السلام له فى «الكافى» ج ١ ص ٣٦٤.

(٣) فى (ك و ش و خ) النبطيّة، و لصحّة المتن وجه، فى القاموس يقول: و بط موضع

ص: ٥١٠

ابن عبد الوهّاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر الطيّار، إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل من العراق.

[أعقاب إسحاق العرضى]

و ولد إسحاق العرضى «١» أولادا كثيرا، و له ذيل ضاف إلى يومنا.

فمن ولده: القاسم بن العرضى الأمير باليمن، أحد رجال بنى هاشم، كان ممدّحا جليلا ذا برّ و مواساة، و هو ابن خالة الصادق عليه السلام.

و منهم: أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن أحمد بن حمزة بن القاسم بن إسحاق العرضي، و كان نقيب الطرم، و خلف ولدا.

و منهم: محمد بن علي بن إسحاق بن جعفر بن القاسم بن إسحاق، قتل في حرب عبد الله بن عبد الحميد الملتاني العمري.

و منهم: أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم بن العرضي، كان أسود الجلد، و كان فاضلا و ولي عمان.

و منهم: أحمد بن عبد الله بن القاسم بن العرضي، صاحب العرضة بالمدينة، له عدة من الولد.

و منهم: الشيخ المقدّم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم بن جعفر ابن عبد الله بن القاسم بن العرضي، و لهم بقيّة جليّة بقزوين في الجاه و العدد.

بالحبشة.

(١) كذا في الاساس و في (ك) أما في ش و خ: العرضي بالمهملة و في القاموس أيضا يقول:

– و العرستان كبرى و صغرى بعقيق المدينة، و لعل ما في (خ و ش) اوفق و أنسب و للعرصة و للعرصتين قصص و أشعار في التاريخ و في كتب السير و الادب و من أراد المزيد فليراجع «معجم البلدان» و «المغانم المطابة في معالم طابة» للفيروزآبادي ص ٢٥٢ الى ص ٢٥٨.

ص: ٥١١

و منهم: عبد الرحمن بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الملقّب شوشان «١»، من ولده بنصيبين و غيرها.

[أعقاب علي الزينبي]

و ولد علي بن عبد الله* بن جعفر عليه الرضوان، و يكنّى أبا الحسن، و كان كريما سيّدا، قال مساحق بن عبد الله يمدحه:

لهلكى قريش حين غير حالها

أبا حسن إننى رأيتك واصلا «٢»

أبيك و هل من غاية لا تنالها؟

جريت لها مجرى الكريم ابن جعفر

سبعة أولاد: محمد، و إسحاق، و زينب، و أمّ كلثوم، و إبراهيم، و إسماعيل، و يعقوب، أعقب منهم محمد و إسحاق.

فأما إسحاق بن علي، فأولد و أكثر، فمن ولده: محمد بن حمزة بن إسحاق ابن علي الملقب بالصدري، أولد الصدري و أكثر.

فمن ولده: أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن داود بن الصدري، كان عفيفا، و يلقب اللطيم، أولد ثلاثة ذكور.

و منهم: أبو القاسم محمد، مات ببيت المقدس، و له بقيّة بمصر إلى يومنا.

و منهم: أبو الحسين يحيى بن إسحاق بن داود بن محمد الصدري، ولي نقابة الطالبين، و مات بمصر و له ذيل.

و منهم: الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الصدري، نزل دمشق، و له بقيّة إلى يومنا، و عم أبيه الزاهد الفاضل بالري أبو العباس أحمد بن محمد.

(١) في (ش و خ) شوسان بالمهملة.

(٢) في (ش و خ) فاضلا.

ص: ٥١٢

و منهم: محمد أبو الهياج ابن إسحاق بن الحسن بن الصدري، أسنّ، فلما مات كان أسنّ آل أبي طالب.

و منهم: أبو محمد الحسن بن حمزة بن أحمد الصدري ابن محمد الشاعر الفافاء ابن القاسم بن الحسن بن الصدري، له بقيّة ببلد فارس.

و منهم: الحسين بن محمد بن جعفر البليس ابن عبد الله بن القاسم بن الحسن ابن الصدري، له ولد بمصر، رأيته و هو يتنس «١» متكلّم يرجع إلى فضل.

و منهم: أبو جعفر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله ابن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر، صاحب الحمام المناسيب إليه، سافر «٢» فيها.

و ولد محمد بن علي بن عبد الله الجواد* بن جعفر رضى الله عنه، و امه بنت عبد الله بن العباس، و كان محمد جليلا، ثم من أجمل «٣» الناس، و فيه يقول البلوى:

هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب

قضى الله أن الجعفرى محمدا

إلى الشرف الأعلى فروع الأطائب

أشمّ طويل الساعدين نمت به

عدّة من الولد، و منه أكثر البيت، فمن ولده: إبراهيم بن محمّد المعروف بالأعرابي، و كان من جلّة بنى هاشم، و أمّه امرأة من قريش، و فيه يقول محمّد بن

(١) كذا فى الأساس و فى ك تليس باللام و فى خ و ش تنيس بالتاء و التون و الياء و السين و لعلّ الكلمة بتنيس، و هى أيضا لا تخلو من الاشكال، و الله أعلم.

(٢) فى (ك و خ و ش) يسافر فيها غير مضبوط بالاعراب تتميز صيغة المعلوم من المجهول و لا يخفى الفرق بينهما فى المعنى المستفاد منهما.

(٣) فى الأساس (أجل) و ما أثبتته من (ش).

ص: ٥١٣

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام يرثيه:

موت إبراهيم خدنى هدنى
و أشاب الرأس منى فاشتعل «١»

فمن ولده: القاسم بن* عبيد الله بن محمّد بن على بن إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم بن محمّد بن على بن عبد الله بن جعفر، له بقية بدمشق إلى يومنا، فيهم جلاله و لهم توجّه و مروءة، و القاسم هو صاحب مدبغة الوقف* «٢» بدمشق، و أبوه عبيد الله المعروف بابن الخزاعية.

و منهم: صبيّ بطرابلس أمّه بنت ابن أبى «٣» كامل، أحد الثناء «٤» و الوجوه بطرابلس و الشام.

و منهم: عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي ابن محمّد بن على بن عبد الله بن جعفر المعروف بالقرشى «٥»، له ذيل عظيم.

منهم: الشريف أبو الحسن على بن أبى الحديد ابن الحسن الثقيب بن محمّد

(١) هذا البيت ثالث أبيات و قبلها:

لا أرى فى الناس شخصا

واحدا

مثل ميت مات فى دار الجمل

و إذا ما حملّ الثقل حمل

يشترى الحمد ربيحا و العلى

موت إبراهيم أمسى.....

.....

ص ٤١٨- معجم الشعراء للمرزباني.

(٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ك).

(٣) في الأساس: بنت ابن كامل.

(٤) كذا في الأساس و في (ك) و في (خ و ش) «التناء» بالتاء المثناة فوقها و ما تيسرت لى قراءتها.

(٥) في (ك) المعروف بالفرسي.

ص: ٥١٤

ابن القاسم بن إسحاق بن القرشي، و كان على أحد الصلحاء «١» السادة، و ولي أبوه أبو الحديد نقابة الموصل.

و منهم: محمد بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي إبراهيم بن محمد بن علي ابن الجواد (رض) كان محمد عالما صالحا بالمدينة، و أمه بنت موسى الجون الحسني.

و منهم: محمد المعروف بأبي حذيفة ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار ابن يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي، كان سيّدا ذا محاسن.

و منهم: داود بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي، مات بمصر و كان سيّدا مقدّما، و له ولد و يلقّب برغوثة.

و منهم: عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن الأعرابي صاحب الجار، يقال له:

الشعراني، منه بنوا الشعراني بالعراق و غيرهم «٢».

و منهم: عيسى بن جعفر بن الأعرابي، يقال له: الخلصي «٣» منه بالعراق و غيرها.

و منهم: عبد الله الطويل بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله الخلصي،

(١) في الأساس: أحد السادة.

(٢) في (ك و خ و ش): «و غيرهما» و لا يخفى الفرق بينهما.

(٣) أيضا فيهنّ (الخلصى) بالمهملة فى المواضع الثلاثة، و الظاهر صحّة الأساس يعنى «الخلصى» بالمعجمة؛ لأنّ اسم هذا الشريف و هذه النسبة و «فيما مضى من الكتاب، فمن ولد الحسين النسابة ابن زيد بن على بن الحسين بن زيد الشهيد (رض) ص ١٦٥ و فيما كانت فى جميع النسخ «الخلصى» بالمعجمة. و الله العالم.

ص:٥١٥

له بقيّة بالموصل إلى يومنا.

و منهم: ميمون العابد بن صالح بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله الخلصى، له بقيّة بالبصرة إلى يومنا.

و منهم: القاسم بن يعقوب بن جعفر بن الأعرابى قتيل بنى سليم، و كان أبوه يعقوب صاحب الجار و أميرها، قتله بنو سليم أيضا، لهم بقيّة بمصر، و إبراهيم بن جعفر بن الأعرابى، له بقيّة ببغداد، و داود بن جعفر بن الأعرابى.

و منهم: إبراهيم المعروف بالحنيتى «١» ابن محمّد بن داود بن جعفر.

و منهم: على الملقّب بقطاة بن يوسف بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الأعرابى، له بقيّة بمصر.

و منهم: محمّد بن جعفر بن الأعرابى، من ولده: موسى الشاعر هاجى محمّد ابن صالح الحسنى، و موسى أبوه عيسى بن محمّد بن جعفر بن الأعرابى.

و منهم: يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن الأعرابى المعروف بالعقيقى، له بقيّة بأسوان و دمشق و العقيق و المغرب.

و منهم: عبد الله الملقّب ضبطيط «٢» ابن محمّد بن أحمد بن داود بن أحمد بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابى، كان له أخ يقال له: على بن محمّد، أولد عرافا و محمّدا و داود، لهم بقيّة بالبصرة.

(١) كذا فى (الأساس و خ) أمّا فى (ش) «الحيبى» و فى (ك) غير منقوطة لا يقرأ، فأقرب الصور ظاهرا إلى الصحّة «الجنيبى» منسوبة إلى الجنيبة على غير القياس، أو «الجنيبى» منسوبة إليها قياسا، أو الجبىنى منسوبة إلى الجبين، و الله أعلم.

(٢) فى (ش و خ) ضبطيط بالتحتانيّة المثناة.

ص:٥١٦

و منهم: عبد الله بن يوسف «١» بن عبد الله بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابى المعروف بمقيد الكباش أكرم العرب، له أولاد.

و منهم: على بن صبرة بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن داود بن محمّد بن جعفر بن الأعرابى، كان سيّد أهله و متقدّمهم.

و منهم: يوسف بن جعفر بن الأعرابي ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام، أمّ يوسف مخزومية، و هو أبو الامراء.

و من ولده: إبراهيم و محمد ابنا يوسف بن جعفر هما لأمّ ولد، كانا أميرين جليلين، فلم يكن لإبراهيم ذيل طويل.

و أمّا الأمير أبو علي محمد بن محمد بن يوسف، فولده المحدثون بالحجاز و غيرها، فمنهم: أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف صاحب المروة، و أبو عبد الله محمد بن جعفر الأصغر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر، و أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إدريس بن محمد بن يوسف أحد السادات العظماء.

و منهم: عبد الملك البطلي و أحمد الملقّب باحمار «٢» من بني عزا أميرين جليلين.

و منهم: إسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة، كان جليلا وقعت بينه و بين بني علي الفتنة العظيمة، و أمّه فزارية بدرية.

و من ولده: الأمير عبد الله بن الأمير إدريس بالجور «٣» ابن الأمير إسحاق بن

(١) إلى هنا تنتهي نسخة (ك).

(٢) في (ش و خ) أبا حمار.

(٣) بالهور بالمهملة في (ش و خ).

ص: ٥١٧

الأمير أحمد بن «١» سليمان بن محمد بن يوسف، ولده امراء وادي القرى إلى يومنا، و لأخوى عبد الله: سليمان و إسماعيل بقيّة إلى يومنا.

و أمّا مفرح بن إسحاق بن أحمد بن سليمان، فله عدّة من الولد و بقيّة «٢»، و كذلك على الأمير، و ولداه علوى و علوان قتل كلّ واحد منهما عبده في يوم واحد، و أخوهم أمير خيبر أحمد بن إسحاق أبو أمراء خيبر، و لبنينه توجّه.

منهم: الأمير سليمان بن الأمير محمد بن الأمير يعقوب بن الأمير أحمد بن إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن الأمير أبي علي محمد بن يوسف.

و أمّا الأمير إسحاق بن محمد بن يوسف، فله بقيّة بالوادي.

و منهم: محمد المدعوّ صبرة بن الحسن بن الحسن بن إسحاق بن محمد بن يوسف، له بقيّة بوادي القرى.

و منهم: أحمد الطويل بن محمد أبي عبد الله بن إسحاق بن محمد بن يوسف، له بقيّة إلى يومنا بالوادي.

و منهم: سليمان بن القاسم بن إسحاق صاحب البقعاء.

و منهم: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر عليه السلام، المعروف بأبي الكرام «٣»، له ذيل كثير و ولد كبير.

(١) في (ش و خ) الأمير سليمان.

(٢) في (خ و ش): «... و بقيّة بالحجاز إلى يومنا، و كذلك الحسن أخوه أولد و أكثر و له بقيّة».

(٣) و من ولده الحسن بن داود بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، من شيوخ القاضي معافى بن زكريّا، و يأتي اسمه كثيرا في مطاوى «الجلس الصالح الكافي» مثلا ج ١ ص ١٣٢.

ص: ٥١٨

و محمد بن أبي الكرام الملقّب بأحمر عينه، هو الذي تولّى ولايات بنى العباس في قتال محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن* بن علي بن أبي طالب عليه و عليهما السلام* «١» و حمل رأس محمد النفس الزكية عليه و على آبائه الرضوان، و لذلك يقول داود بن سلم يخاطب محمد بن عبد الله (رض) و يؤنّب محمد بن أبي الكرام:

لم يكن ملحقا و لا سآلا

يا ابن بنت النبي زارك زور

عظمت عند ذى الجلال جلالا

حمل الجعفرى منك عظاما

يجمع القاطنين و القفالا

فإذا مرّ عابر سبيل

مثلما تنظر العيون الهلالا

بهت الناس ينظرون إليه

و من ولده: بنوا فدادون و بنوا بيت مخدة «٢»، و منهم بالرى، و منهم بنوا ساطورة ببغداد و جرجان، و منهم بطبرستان، و منهم أبو عبد الله الحسين بن علي ابن داود بن أبي الكرام التائر بقزوين و قبره بها و أمّه زهرية.

و منهم: عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن الطيّار رضوان الله عليه الذى يقال له: المطبقى، و ذلك أنّه حبس و ابنه محمد فى المطبق، و له ولد بالعراق و شيراز.

و منهم: محمد الأمير بالكوفة ابن أميرها أبي الفضل العباس بن محمد بن عيسى المطبقى، له ولد كثير.

(١) ما بين النجمتين ليست في (ش و خ) و يبدو أنّها من إضافات كاتب نسخة الأساس و تصرفاته.

(٢) في (ش و خ) و من ولده بمصر بنوا فرادون و بنوا بنت مخده (بالراء المهملة فى فرادون و بنت مكن بيت).

ص: ٥١٩

و منهم: على أبو المحسن ابن أبي الدويد أحمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المستجاب الدعوة ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى المطبقى ببغداد يلقب قيامة «١» له بقية إلى يومنا.

و منهم: الشيخ أبو محمد على بن حمزة بن المستجاب الدعوة، له حشمة و موضع و بقية ببغداد.

آخر بنى جعفر الطيار رضى الله عنه «٢».

(١) فى (ش): قيادة بالبدال المهملة.

(٢) إلى هنا تنتهى نسخة الأساس.

ص: ٥٢٠

[أعقاب عقيل بن أبى طالب عليه السلام]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و ولد عقيل بن أبى طالب عليه السلام*، و يكنى أبا يزيد، ثمانية عشر ذكرا، و هم: يزيد، و سعيد، و أبان، و عثمان، و عبد الرحمن، و حمزة، و جعفر، و عبد الله، و عبد الله الأصغر، و جعفر، و جعفر الأصغر، و على، و على الأصغر، و عيسى، و محمد، و مسلم، و أبو سعيد، و عبد مناف.

أعقب من جملتهم ستة، أعقب عبد الرحمن* المقتول بالطف: سعيدا. و أعقب عبد مناف: هاشما. و أعقب مسلم* قتيل الكوفة: مسلما، و عبد العزيز، و عبد الله قتيل الطف. و أعقب عبد الله الأكبر: محمدا، و عليا، و عقيل، و مسلما، و عبد الرحمن. و أعقب أبو سعيد الأحول* قتيل الطف: محمدا قتل بالطف أيضا رحمهما الله.

و كل انقرض، و عقبه «١» من ولده محمد*، و هو لأم ولد، و أنشدنى بعض من يرثى حاضرى الطف عليهم السلام «٢»:

(١) أى عقب عقيل.

(٢) و هو سليمان بن قتة العدوى القرشى رضوان الله عليه، و البيتان من مقطوعة ذكرها «الأمين» قده فى أعيان الشيعة سبعة منها.

ص: ٥٢١

و اندبى الطيبين آل الرسول

عين أبكى بعبرة و عويل

فالستة من ولد عقيل* المقتولون بالطفّ رضى الله عنهم: عبد الرحمن بن عقيل، و حمزة بن عقيل، و جعفر بن عقيل، و عبد الله بن مسلم بن عقيل، و أبو سعيد الأحول بن عقيل، و ولده محمد بن أبي سعيد.

و قوله «آل الرسول» أراد ولد أبي طالب عليه السلام؛ لأنهم أحّمّ الناس قريبي رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأنّ أبا طالب عمّ رسول الله لأبويه، و هم أسبق الناس إلى طاعة رسول الله، و أبذل الجماعة أنفسا في الله، و إنّ لبعضهم على بعض منزلة، و إنّما أهل الرجل أقاربه، و آله من حذا حذوه و سلك منهاجه منهم.

لهذا قال أبو بكر ... فاخرا على الأنصار: نحن آل رسول الله و بيضته التي تفقات «١» عنه، و حسيت العرب عنا كما حسيت الرحي عن قطبها.

فلو تمّ هذا الفخر، و بنو هاشم بحيث هو من القرابة و الطاعة، ثم جمعه و النبي عليه السلام، مرّة بن كعب، لكان الأنصار أيضا آله، إذ هو و هم من العرب، و إنّما خصّ نفسه دون الأنصار للقربى ممّن هو أقرب منه رحما، أحقّ بهذا الاسم، و إذا ثبت ذلك فال رسول الله صلى الله عليه و عليهم بنوا أبي طالب، العلوى و الجعفرى و العقيلى.

و قد ذكر لى الشيخ أبو اليقظان عمّار بن فتيح «٢» المعروف بالسيوفى المصرى أيّده الله، حكاية اقتضى هذا الموضع إيرادها، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله فى

(١) كذا فى (خ و ش) و الظاهر أنّه «تفقات».

(٢) مضى ذكره سابقا مع اختلاف فى النسخ فى اسم أبيه بين فتح و فتيح و فرج.

ص: ٥٢٢

منامى، فقلت: يا رسول الله من آلك؟ فقال صلى الله عليه و آله: بنو على و جعفر و عقيل، أو قال: بنو على و عقيل و جعفر، الشكّ منى.

[أعقاب محمد بن عقيل بن أبي طالب]

فولد محمد بن عقيل بن أبي طالب: عبد الله الأحول، و عبد الرحمن الشبيه، و القاسم، و حسينا، و عقيل.

فولد القاسم بن محمد بن عقيل سبعة ذكور: عبد الله، و جعفر، و فضلا، و هارون، و عقيل، و محمّدا، و عبد الرحمن، لم يطل للقاسم ذيل.

و ولد عبد الرحمن الشبيه ابن محمد بن عقيل: سعيدا، و عبد الله يلقّب ربيحا.

فولد ربيح: عليا، و أمّ كلثوم و انقرض.

و ولد عبد الله الأحول* بن محمد بن عقيل، و يكنى أبا محمد، و كان فقيها جليلا طال عمره، و أمه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام خمسة ذكور، هم: محمد، و محمد الأصغر، و مسلم، و عقيل، و هزم.

و كنت قرأته على شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد رحمه الله «هرما» بالراء غير معجمة، ثم وجدته بخط أثق بصحته «هزما» و وجدته كذلك بالراء في رواية ابن معية النسابة عن محمد بن عبده، درج منهم ثلاثة: محمد الأصغر، و عقيل، و هزم.

و ولد مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ثلاثة عشر ذكرا، أعقب منهم أربعة.

منهم: عبد الرحمن، من ولده: جعفر بن عبد الرحمن الأصغر بن مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، وقع إلى طبرستان.

و منهم: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن محمد بن عقيل، عمره مائة سنة، و مات عن ولد ذكر اسمه علي و يكنى أبا القاسم.

و ولد سليمان بن مسلم بن عبد الله الأحول: عبد الله. فولد عبد الله: إسحاق،

ص: ٥٢٣

و ولد إسحاق ولدين ذكرين.

و ولد محمد الأكبر بن مسلم بن عبد الله الأحول: سليمان، و حسين، فولد الحسن: عبد الله كانت له بقية بالكوفة. و ولد سليمان: عليا و عبد الله.

فمن ولده: الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن سليمان بن محمد و كان بالكوفة، و وقع منهم إلى غلافقه.

ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن سليمان بن محمد، و كان عبد الله مولده بمكة.

و ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل، و يعرف بابن الجمحية، سبعة عشر ذكرا، أعقب منهم ثمانية رجل، و هم: إسحاق، و يعقوب، و موسى، و أحمد، و محمد، و إبراهيم الملقب دخنة، و سليمان، و عيسى الأوقص.

فأما إسحاق و يعقوب و موسى بنوا عبد الله بن الجمحية، فلم يطل لهم ذيل.

و أما أحمد، فمن ولده: الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ابن الجمحية، له بقية إلى يومنا، و أمه أم كلثوم بنت داود بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

و أما محمد بن عبد الله* ابن الجمحية، فيقال له: ابن المخزومية. و من ولده:

علي الفارس بالكوفة ابن الحسن بن علي بن سليمان بن محمد ابن المخزومية، كان له بالكوفة ثلاثة ذكور.

و منهم: يحيى بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد ابن المخزوميّة، مات

ص: ٥٢٤

بصقلية، و كان سيّدا عاقلا، و عمّه جعفر بن عبد الله قتل بمكّة أجبه «١» كان حجّ.

و ولد إبراهيم بن عبد الله* ابن الجمحيّة الملقّب دخنة، قال شيخنا: فيه غمز، لم يلد سوى ستّة ذكور أعقبوا.

فمن ولده: أبو القاسم الحسن بن القاسم بن إسحاق بن إبراهيم دخنة، تزوّج بنت أبي عبد الله المفيد الفقيه رحمه الله تعالى، فأولدها بنتا، و تزوّج بنت الناصر الحسني «٢»، فأولدها بنتا ببغداد، و كان له ذكران: مات أحدهما بالبطائح، و الآخر هو بآمل، و كان لأخيه أبي جعفر أحمد بن القاسم ولد ببغداد، و ولد القاسم بن إسحاق الآخرا: أبو عبد الله، و أميركا، أعقبا بآمل.

و منهم: علي بن أبي حمزة هو محمد بن إبراهيم دخنة بالجحفة، و له عدّة من الولد، و أخوه الحسين له بها ولد أيضا، و أخوهما إبراهيم بمصر، و أخوهم القاسم ابن أبي خبزة «٣» وقع إلى اليمن، و كان بمكّة عبد الله بن عبد الله (صح) ابن إبراهيم دخنة، فولد عليا أمه «٤» و حمل إلى مكّة بلد أبيه، و وقع إلى جزيرة الحبشة فغاب خبره هناك.

و منهم: علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله ابن دخنة، كان أحسن «٥» الناس وجها و خلقا، أقام بدمياط ثمّ سافر إلى الإسكندرية، فإغتاله المكارى في

(١) كذا في الأصل و خ و لعله: أحسبه؟ و الله العالم.

(٢) في (ش) الحسيني، و هو خطأ.

(٣) كذا في الأصل، فلا بد من وقوع التصحيف: إمّا في «خبزة» و إمّا في «حمزة» المذكور في أخى هذا الحسين الذي مرّ آنفا: ... و منهم علي بن أبي حمزة ... و الله أعلم.

(٤) كذا في الأصل و لا يستقيم المعنى بهذه الصورة، و الله أعلم.

(٥) كذا و لعله: كان من أحسن الناس

ص: ٥٢٥

طريقه فقتله و أخذ متاعه.

و منهم: المعروف بالقلق «١» ابن علي بن إبراهيم ابن دخنة، أولد و أكثر، و كانت له بقيّة بنصيبين.

و أمّا سليمان بن عبد الله ابن الجمحية ابن مسلم بن عبد الله الاحول بن محمد ابن عقيل بن أبى طالب عليه السلام، فأولد أحمد لا غير، و ولد أحمد ولدين: محمدا بمصر لأُمّ ولد و مات بها سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة، و الحسين بن أحمد بالحجاز.

فمن ولده: محمد بن على بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله ابن الجمحية الملقب قمر مصر، مات عن ولد. و كذلك أخوه عقيل كان له ولد بمصر و بالحجاز الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، له بقية بالمدينة.

و منهم: العباس بن عيسى بن عبد الله بن الجمحية، و يلقب عيسى الأوقص، ولى العباس القضاء للحسن بن زيد على جرجان، و كان للقاضي ولد بكرمان، و من بنى الأوقص قوم بطبرستان و جماعة من الولد.

منهم: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الأكبر، له عدد بطبرستان و غيرها، و كان القاسم الحرى «٢» ابن محمد الأكبر تامّ الفضل، و كان عقيل بن محمد الأكبر صاحب حديث ثقة جليلا أولد عدة كثيرة.

(١) فى العمدة: «الغلق» ص ٣٤.

(٢) فى العمدة «الجيزى» و فى الأصلين كذا غير منقوط.

ص: ٥٢٤

فمن ولده: باليمن محمد و جعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن عقيل الاخبارى أمير المدينة، قتله ابن أبى السفاح «١»، يعرف بابن الزينة «٢»، و كان ابن ابنه أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد الأمير بالكوفة، مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة متأدبا حسن الجملة، و له عقب.

و ولد القاسم بن عقيل الأخبارى: محمدا يقال له ابن الأنصارية، كان له أربعة ذكور.

و منهم: على وقع إلى الهند، و أحمد مات بالمدينة، و عبد الله أعقب بمصر يقال له ابن القريشية ولدين: فأحد الولدين أبو عبد الله الحسين الحارثية، كان صينا عفيفا خلف أربعة ذكور، و الآخر أبو الحسن محمد بن عبد الله خلف بمصر أبا الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، مات سنة احدى و أربعين و ثلاثمائة.

و ولد عبد الله بن عقيل الأخبارى يكنى أبا جعفر أمه حراثية «٣»، و كان نسابة خمسة ذكور، منهم: على و محمد و الحسن لم يذكر له عقب، عساهم درجوا و انقرضوا.

و أمّا أحمد ابن النسابة، و كان نسابة أيضا بنصيبين، و خلف ثلاثة أولاد:

عليًا، وحسينا، وإبراهيم. وكان ابنه أبو القاسم عقيل بن عبد الله لأم ولد وهو نسابة، أخو نسابة، ابن نسابة، وكان مشجراً فضلاً، كان له ولدان: محمد وقع

(١) كذا في الأصل، و الظاهر أنه: ابن أبي الساج كما في العمدة، وهو يوسف بن ديوداد بن ديودست، هو وأبوه وأخوه من امراء العبّاسيّين.

(٢) في (خ) ابن الزينة واضحاً، وفي العمدة «ابن المزينة» بصيغة اسم الفاعل.

(٣) كذا في الأصلين.

ص: ٥٢٧

إلى قم، وعبد الله أبو جعفر الاصفهاني، كان صديق أبي نصر البخاري النسابة.

فولد عبد الله الاصفهاني: أبا أحمد القاسم، مات بفسا عن ولدين: محمد، وعبد الله.

و أمّا جعفر بن عبد الله بن عقيل النسابة، فمات بحرّان سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، ويكنّى أبا محمد، وأم «١» إخوته امرأة عجميّة من أهل اصفهان.

فمن ولده: أبو الحسن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن عقيل بن عبد الله النسابة بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام، له بقيّة بحلب إلى يومنا، وله بقيّة أيضاً ببيروت و مصر.

فإنّا و إذ أتينا إلى هذا الموضع، فقد قمنا بما ضمّناه من كتابنا الموسوم بالمجدي، تمّ الكتاب بحمد الله و حسن توفيقه، و الحمد لله ربّ العالمين، و صلّى الله على أشرف المرسلين نبينا محمد النبي و آله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

(١) كذا و نظراً إلى ما سبق آنفاً لعلّه: «أمّه و أمّ إخوته» والله أعلم.

ص: ٥٢٩

التعليقات على كتاب المجدي

ص: ٥٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة]

الحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا و نبينا محمد أشرف الخلائق أجمعين، و على مولانا على بن أبي طالب أمير المؤمنين و سيد الأوصياء و الأولياء و الشهداء و المظلومين، و على فاطمة الزهراء أم الأئمة الطاهرين و شفيعة يوم الدين، و على الأئمة المعصومين المنتجبين، سيما على خاتمهم صاحب الأمر و العصر و الزمان و خليفة الرحمن، عجل الله تعالى فرجه الشريف، آمين.

و بعد فهذه حواش و تعليقات علقتها على «المجدي في أنساب الطالبين» رحمة الله تعالى على مؤلفه، السيد الشريف الأجل نجم الدين أبي الحسن على ابن محمد العمري الشجري المعروف بابن الصوفي، و استعنت بالله العلي الكريم، و ابتهمت إلى فضله العقيم أن يعصمني فيها من الخطأ و الخلط، و أستغفره و أتوب إليه مما جرى على يميني الدائرة من سهو و زلل و نقص و خلل، و السلام على عباد الله الصالحين.

الفقيه الفاني أحمد المهدي الدامغاني ويلمينگتون ولايات المتحدة ٨ / ج ٢ / ١٤٠٨ هـ

ص: ٥٣٢

ص ١٨٨ طالب بن أبي طالب.

في كتاب الروضة من الكافي ما هذا نصّه: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لمّا خرجت قريش إلى بدر، و أخرجوا بني عبد المطلب معهم، خرج طالب بن أبي طالب، فنزل رجاؤهم و هم يرتجزون، و نزل طالب بن أبي طالب يرتجز و يقول:

يا ربّ أما يغزون بطالب	في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المغالب المحارب	بجعله المسلوب غير السالب
و جعله المغلوب غير الغالب	

فقال قريش: إنّ هذا ليغلبنّا فردّوه. و في رواية اخرى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه كان أسلم.

الروضة ص ٣٧٥ الحديث ٥٦٣ و راجع أيضا ما أضافه في الحاشية الفاضل المحقق على أكبر الغفاري نقلا من مرآت العقول.

و في الطبقات لابن سعد: ... و كان المشركون أخرجوه و سائر بني هاشم إلى بدر كرها، فخرج طالب و هو يقول:

لاهمّ أما يغزون طالب	في مقنب من هذه المقانب
فليكن المغلوب غير الغالب	و ليكن المسلوب غير السالب

قال: فلمّا انهزموا لم يوجد في الأسرى، و لا في القتلى، و لا رجع إلى مكّة، و لا يدري ما حاله، و ليس له عقب. طبقات ج ١ ص ١٢١

و راجع أيضا مروج الذهب للمسعودي (ره) ففيها (و اجعلهم) بدل (و ليكن).

و يأتي أيضا اسم طالب في أبواب الفرائض و الموارد في بعض كتب الفقه.

ص: ٥٣٣

في رواية الزهري عن السجّاد عليه السّلام «إنما ورث أبا طالب» عقيل و طالب، و لم يرثه على و لا جعفر، فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب، مع كلام الفقهاء رضوان الله عليهم في سند هذه الرواية و متنها و اختلاف مفهومها وجهة دلالتها و بطلان ما ذهب إليه بعض العامة في شأن إيمان أبي السادة الأشراف، شيخ الأبطح أبي طالب رحمة الله و بركاته و رضوانه عليه.

ص ١٨٨- أن النبي صلى الله عليه و آله قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أحبّك حبيب ... الخ.

في شأن هذا الحديث و تخريجه، حسبك ما يقول العلامة الحجة سيّدنا الخوئي قدّس الله سرّه في معجم رجال الحديث ما هذا نصّه: و روى الصدوق قدّس سرّه باسناد ضعيف عن ابن عباس، قال: قال على لرسول الله عليهم السّلام: يا رسول الله إنك لتحبّ عقيلًا، قال: اى و الله إننى لأحبّه، حبّا له، و حبّا لحبّ أبى طالب له، و أنّ ولده لمقتول في محبة ولدك. الأمالي - المجلس ٢٧. الحديث ٣- انتهى ما في المعجم ج ١١ ص ١٥٩.

و أمّا من طريق العامة، فما وجدت هذا الحديث بهذه الألفاظ، أى: الألفاظ الواردة في «المجدي» أو في «معجم رجال الحديث» في كثير من مظانّها، و الذى وقفت عليه هو ما أورده ابن سعد في «الطبقات» عن طريق الفضل بن دكين، قال:

حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى، عن أبي إسحاق.

و تبعه الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بهذه الألفاظ: «إن رسول الله صلى الله عليه و آله، قال: يا أبا يزيد إننى أحبّك حبيب: حبّا لقرابتك، و حبّا لما كنت أعلم من حبّ عمى إياك» و يرويه ابن عبد البرّ مرسلًا و يقول: روينّا أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال ... الخ. و الله العالم. طبقات الكبرى ٤/ ٤٤- سير أعلام النبلاء ١/ ٢١٨- الاستيعاب ٣/ ١٠٧٨- و أمّا الحافظ ابن حجر فإنّه ما تعرّض لهذا الحديث لا في

ص: ٥٣٤

الاصابة و لا في اللسان و التهذيب.

ص ١٨٩ خلقت أنا و جعفر بن أبي طالب ... الخ.

ورد هذا الحديث بألفاظ مختلفة في كتب العامة و الخاصّة، ففي مسند ابن حنبل «أشبهت خلقى و خلقى» الحديث ٢٠٤٠ (و راجع أيضا الحديث ١٧٥٠ في عبد الله بن جعفر).

و فى طبقات الكبرى تارة: «قال لجعفر حين تنازع هو و على عليه السلام و زيد فى ابنة حمزة (رض): أشبه خلقك خلقى و خلقك خلقى» ٣٦ / ٤ و تارة: «إنك شبيه خلقى و خلقى» ٣٦ / ٤.

و فى «سير أعلام النبلاء» أورده الحافظ الذهبى عن محمد بن اسامة بن زيد عن أبيه بهذه الألفاظ: أنه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول لجعفر: أشبه خلقك خلقى و أشبه خلقك خلقى، فأنت منى و من شجرتى ١ / ٢٦٣.

و يقول الفاضل المامقانى قد ه فى تنقيح المقال ج ١ / ٢١٢ ... و فى «الخصال» بسند متصل فيه ضعف عن أبى جعفر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و آله: خلق الناس من شجر شتى و خلقت أنا و ابنا أبى طالب من شجرة واحدة، أصلى على و فرعى جعفر.

و يقول النووى «... و ثبت أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لجعفر:

أشبهت خلقى و خلقى» تهذيب الأسماء ص ١٩٤.

ص ١٨٩ منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله:

وجدا على النفر الذين تتابعوا

... الخ.

الآبيات من قصيدة، مطلعها:

سحا كما وكف الطباب المخضل

نام العيون و دمع عينك يهمل

تحتوى على ١٩ بيتا، ما ورد فى المتن، الآبيات ٥، ٦، ٧، ١٠، ٩، ١١، ١٢ من

ص: ٥٣٥

قدّام أولهم و نعم الأول

إذ يهتدون بجعفر و لوائه

حيث التقوا بين الصفوف مجدل

حتّى تفرّجت الصفوف و جعفر

ديوان كعب بن مالك ص ٢٦٠ إلى ص ٢٦٣.

و قد نقل بعض آبيات هذه القصيدة ابن هشام فى السيرة، و ابن عساكر فى تاريخ دمشق، و ابن أبى الحديد ج ١٥ ص ٦٤، و ابن كثير فى البداية و النهاية ج ٤ / ٢٦١.

مع اختلاف فى بعض الألفاظ، منها: مثلاً فى لفظة «قرم» فى قرم علا بنيانه من هاشم، فقد جاءت فى المتن و فى بعض المراجع المشار إليها بصورة «قوم» بالواو وليست بصحيحة، و الصحيح ما ورد فى الديوان، و هذا التعبير كان شائعاً و كأنّ «ابن الزبير» قد ضمن هذا المصرف فى قصيدته الاعتذارية ممّا سلف له بالنسبة إلى النبی صلی الله عليه و آله حيث يقول:

قرم علا بنيانه من هاشم فرع تمكّن فى الذرى و أروم

بغداد لابن طيفور ص ٥٣

ص ١٩٠- فأُنشدنى فى ذلك صالح القيسى البصرى رحمه الله لنفسه: ... الخ.

ما وجدت لهذا الشاعر خبراً فى مظانّه التى بين يديّ، و يحتمل أن يكون البيتان اللذان نقلهما المحدث القمى قدّس الله رمسه الشريف فى «منتهى الآمال» ص ١٥٧ و نسبهما إلى «العبدى» من هذه المقصورة و البيتان:

من زالت الحمى عن الطهر به من ردّت الشمس له بعد العشا

من عبر الجيش عن الماء و لم يخش عليه بلل و لا ندى

ص: ٥٣٦

و الله أعلم.

و بعد، فالعبدى يطلق على عدّة من شعراء الشيعة رضوان الله عليهم.

ص ١٩٠- أبو الحسن على بن سهل التمار.

لعلّه هو أبو الحسن على بن سهل بن محمّد بن أبى حيّان بن سهل التيمى الكوفى، الذى ورد بغداد سنة تسعة و سبعين و ثلاثمائة، كما فى تاريخ بغداد / ١١ - ٤٣١ و لسان الميزان، و كان من مشايخ الشريف أبى عبد الله العلوى الشجرى المتوفى سنة ٤٤٥، كما صرح به الفاضل المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائى اليزدى قدّس سرّه، فى مقدّمة كتاب «فضل زيارة الحسين عليه السّلام» ص ١٦.

و فى مشايخ رواة الذين يروون عنهم الشيخ الجليل أبو جعفر الطوسى قده بثلاث و سائط من يسمّى بعلى بن سهل، و لكن يستبعد كونه واحداً مع أبى الحسن على بن سهل التمار. (الأمالى ج ١ / ص ٣٣٨ و ص ٣٣٩. و الله العالم.

ص ١٩٠ و ٢٨٣- أبو عبد الله محمّد بن وهبان الديبلى الهنائى.

هو محمد بن وهبان بن محمد بن حماد بن بشير الأزدي ساكن البصرة، وثقه النجاشي ره، و ذكر له عدة كتب، و بحث الفاضل العلامة المامقاني ره من التصحيقات التي تطرقت على اسم أبيه و على نسبته «الديلي» و «الهنائي» (التنقيح ٣/١٩٧).

و قد ورد ذكر هذا الرجل مكررا في «المجدي» و في جميع المخطوطات الخمس جاء مضبوطا بالقلم «الديلي الهنائي» بالبدال المهملة و الباء الموحدة و الياء المثناة و اللام- و بالهاء و النون و الألف قبل الهمزة.

و قد ضبطه بعض الأعظم و منهم سيدنا الخوئي قدس سره بالنهاني بالنون

ص: ٥٣٧

و الباء الموحدة و الهاء و الألف و النون (معجم ج ١٧ / ٣١٦) و الله العالم، و قال ابن شهر آشوب ره: له كتاب أعلام نبوة النبي عليه السلام (معالم العلماء رديف ٧٧٥).

ص ١٩٠ ... ابن عقدة.

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد السبيعي الهمداني الحافظ، المتوفى سنة ٣٣٣ هـ.

قال الشيخ قده في الفهرست: «أمره في الثقة و الجلالة و عظم الحفظ أشهر من أن يذكر، و كان زيدا جاروديا، و على ذلك مات، و إنما ذكرناه في جملة أصحابنا؛ لكثرة رواياته عنهم و خلطته بهم و تصنيفه لهم».

له كتب كثيرة، عدد الفاضل المامقاني ره بضعة و عشرين منها، و منها كتاب التاريخ و المسند، و كتاب الآداب، و كتب اخرى في الرجال، و من أراد تتبع أحواله فليراجع: رجال الشيخ قده، و الفهرست له، و تنقيح المقال ج ١ ص ٨٥، و معجم رجال الحديث لسيدنا الخوئي قدس سره ٢ / ٢٧٤.

و كان أيضا من رواة أبي الفرج الاصفهاني، راجع مقاتل الطالبين ص ١٦٤، و يروى عنه المفيد رضوان الله عليه كثيرا بواسطة الجعابي، و الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عنه.

و يروى أيضا الشيخ ره في الأمالي، و العلامة المجلسي قدس الله روحه القدوسي في البحار عامة، و في التاسع منه (المختص بأحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام) خاصة مرويات من ابن عقدة رحمه الله، بحيث أنه قلما تخلو صفحة من هذا السفر الشريف و خصوصا في باب مناقبه و فضائله عليه السلام، إلّا و اسم ابن عقدة فيها (بحار الأنوار طبعة كمياني الحجرية) (الأمالي الطوسي ره).

ص ١٩٠ فقال صلى الله عليه و آله: من أين أقبلتما؟ قالوا: عدنا عليا ... الخ.

ص: ٥٣٨

ما وجدت هذا الحديث بعين ألفاظه و أسناده في بعض مظان وجوده، لا في كتب الخاصة و لا في غيرها، إلّا أنّ الحاكم أبا عبد الله بن البيع النيشابوري يروى في «المستدرک علی الصحیحین» ج ٣ ص ١٣٩ ما هذا نصّه:

حدّثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا عبد العزيز بن الخطّاب، ثنا ناصح بن عبد الله المحلمی، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالك رضى الله عنه، قال: دخلت مع النبی صلی الله عليه و آله على على بن أبي طالب رضى الله عنه يعودوه و هو مريض، و عنده أبو بكر و عمر، فتحولّا حتّى جلس رسول الله صلی الله عليه و آله، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلّا هالك، فقال رسول الله صلی الله عليه و آله: إنّ له لن يموت إلّا مقتولا، و لن يموت حتّى يملأ غيظا».

و يروى العلامة ابن أبي الحديد رواية اخرى هذا نصّها:

«... و روى السدير الصيرفي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السّلام، قال: اشتكى على عليه السّلام شكاة، فعاده أبو بكر و عمر و خرجا من عنده، فأتيا النبی صلی الله عليه و آله، فسألها من أين جئتما؟ قالا: عدنا عليا، قال: كيف رأيتماه؟ قالا: رأيناه يخاف عليه ممّا به، فقال: «كلّا أنّه لن يموت حتّى يوسّع غدرا و بغيا، و ليكوننّ في هذه الامّة عبرة يعتبر به الناس من بعده» شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ١٠٦.

سدير كأمير، و هو سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي (أو الصرّاف في بعض المراجع) حسّنه أصحاب الرجال (راجع تنقيح المقال ج ٢ ص ٧).

و خبر رؤياه النبی صلی الله عليه و آله في المنام و إعطاء النبی صلی الله عليه و آله إياه ثمانی رطبات، و ما شاهد في الغد عند أبي عبد الله الصادق عليه السّلام و إعطاء الصادق عليه السّلام إياه ثمانی رطبات، و قوله عليه السّلام: «لو زادك جدّي رسول الله صلی الله عليه و آله لزدتك» معروف (راجع مثلاً أمالي الطوسي ج ١ ص ١١٣).

ص: ٥٣٩

٢- لعلّ في كلام الأمير عليه السّلام «لقد ملأت قلبي قيحا، و شحنتم صدری غيظا» إشارة إلى هذا الحديث (خ ٢٧ نهج البلاغة) و الله العالم.

ص ١٩١- مواصل ليلتين

و واصلت الصيام وصالا إذا لم تفطر أيّاما تباعا، و قد نهى النبی صلی الله عليه و آله و سلّم عن الوصال في الصوم، و هو أن لا يفطر يومين أو أيّاما (لسان العرب).

و في الكافي: بإسناده، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: ما الوصال في الصيام؟

قال: فقال: إنّ رسول الله صلی الله عليه و آله قال: لا وصال في صيام و لا صمت يوم إلى الليل، و لا عتق قبل ملك. و بإسناده قال ... عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال: الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره. و عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال: المواصل في الصيام يصوم يوما و ليلة و يفطر في السحر. (الكافي - الفروع ص ٩٥).

و أورد الكليني و الصدوق و الشيخ قدس الله أسرارهم الرواية المفصلة المشهورة في «وجوه الصيام» في الكافي و الفقيه و التهذيب، نقل منها محلّ الشاهد منها:

... عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال لي يوما: يا زهري من أين جئت؟ فقلت: من المسجد، قال عليه السلام: فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم، فاجتمع رأيي و رأي أصحابي على أنّه ليس من الصوم شيء واجب إلّا صوم شهر رمضان.

فقال عليه السلام: يا زهري ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجها، فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان، و عشرة منها صيامهنّ حرام ... الخ.

و فيها: و أمّا الصوم الحرام، فصوم يوم الفطر ... و صوم الوصال حرام (الفروع

ص: ٥٤٠

من الكافي، ج ٤ ص ٨٣ إلى ص ٨٧- التهذيب حديث ٨٩٥- الفقيه ٢ / ٤٦.

و راجع ما نقل الفاضل الورع على أكبر الغفاري دامت توفيقاته في الحاشية من مرآت العقول.

و في «السرائر» ... و أمّا الذي لا يجوز صومه بحال: فيوم الفطر، و يوم الأضحى، و صوم الوصال و هو أن يصوم يومين من غير أن يفطر بينهما ليلا، و فسره شيخنا أبو جعفر في نهايته بغير هذا، فقال: هو أن يجعل عشاءه سحوره، و الأوّل هو الأظهر و الأصح، و إليه ذهب في «اقتصاده» (السرائر لابن إدريس ره ٩٧).

و أمّا العلامة قدس الله رمسه، فإنّه يقول في «المختلف» بعد نقل هذا القول من محمّد بن إدريس: ليت شعري من قال بذلك؟ (أي أنّه الأظهر و الأصح) فإنّ أكثر كتب علمائنا خالية عنه، بل نصّوا على تحريم صوم الوصال، و لم يذكروا ما هو، كأبي الصلاح، و سلّار، و السيّد المرتضى، و علي بن بابويه، و الصدوق محمّد بن بابويه.

و روى عن الصادق عليه السلام، قال: الوصال الذي نهى عنه هو أن يجعل عشاءه سحوره (المختلف ص ٦٧ / ٦٨).

و في الشرائع يقول المحقّق ره في المحظور من الصيام: ... و صوم الوصال، و هو أن ينوى صوم يوم و ليلة إلى السحر، و قيل: هو أن يصوم يومين مع ليلة بينهما. (شرايع الاسلام ج ١ ص ٢٠٩).

و لعلّ أجمع ما في الباب ما أفاده «النراقي» رحمه الله في «المستند» فإنّه يقول: «صوم الوصال حرام بلا خلاف؛ للمستفيضة من الأخبار، كروايي الزهري و الرضوي، و وصيّة النبي صلى الله عليه و آله، و صحيحة منصور، و إنّما الخلاف في

ص: ٥٤١

تفسيره، فعن الشيخين و الصدوق و الشرائع و مختصر النافع و المختلف بل الأكثر كما صرح به جماعة أن يؤخر عشاءه إلى سحوره.

و يدل على ذلك المعنى صحيحنا الحلبي و البختری، الاولى: الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره. و الثانية: المواصل يصوم يوما و ليلة و يفطر السحر. و عن الاقتصاد و السرائر و اللعة و المبسوط أنه صوم يومين بليلة، و يدل عليه رواية محمد بن سليمان، و إنما قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لا وصال في صيام» يعنى لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار» (مستند الشيعة ج ٢ آخر كتاب الصوم).

فلا يغفل القارئ من نص عبارة العمرى في المتن؛ لأنه يقول: «مواصل ليلتين» لأن هذا بمعنى أن صوم الوصال، هو صوم يومين متواليين أو أيام متوالية و لا غير، فليتدبر. و الله العالم.

ص ١٩١- و فاختة تكنى أم هانى.

من بيتها اسرى بالنبي صلى الله عليه و آله ليلة الأسرى، في بعض الروايات كانت من الصحابيات، و عدها الشيخ رض فيهن، و روت عن النبي صلى الله عليه و آله (٤٦) حديثا، اتفاقا الشيخان على حديث (تذهيب الكمال للخزرجي ص).

و هى التى خطبها رسول الله صلى الله عليه و آله على نفسه، فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت ولى عيال (و فى بعض الروايات: إني امرأة مصيبة، أى لى صبيّة صغار) فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: خير نساء ركن نساء قريش، أحناه على ولد فى صغره، و أرعاه على زوج فى ذات يده (الحديث ٧٦٣٧ و ٧٦٣٨ مسند أحمد بن حنبل) و فى ألفاظ هذا الحديث اختلاف عند الحفاظ راجع، و هى أم جعدة بن هبيرة المخزومي رضوان الله عليه.

ص: ٥٤٢

ص ١٩١- أجارت رجلا

و المشهور أنها أجارت رجلين، ففى تاريخ ابن كثير: أن أم هانى ابنة أبى طالب قالت: لما نزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأعلى مكة، فر إلى رجلان من أحمائي من بنى مخزوم- قال ابن هشام: هما الحارث بن هشام و زهير بن أبى امية ابن المغيرة ... الخ (البداية و النهاية ج ص ٢٩٩، و الحارث بن هشام هو أخو أبى جهل و أبو زوج عكرمة بن أبى جهل، و ختن وليد بن المغيرة) و الحارث و زهير كلاهما من بنى أعمام هبيرة بن أبى وهب المخزومي زوج أم هانى.

ص ١٩٢- و طليقا بن أبى طالب ... الخ.

... و طليق بن أبى طالب، و أمه علة، و أخوه لامه الحويرث بن أبى ذباب ابن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة.

طبقات الكبرى ١/ ١٢٢.

ص ١٩٢- ابن بطّة.

هو أبو جعفر محمد بن جعفر بن بطّة المؤدّب القمّي. عدّه بعض أصحاب الرجال فى الضعفاء (الوجيزة و الحاوى) و وثّقه آخرون. و يقول المامقانى رحمه الله بعد نقل الأقوال فى تضعيفه و توثيقه: «... فأقلّ ما يمكن الإذعان به فى الرجل هو الحسن، و أفرط الشيخ الطريحي و الشيخ الكاظمى فى المشتركاتين فوثّقا، و ما أبعد ما بينه و بين تضعيف الوجيزة صريحا، و الحقّ أنّهما فى طرفى الافراط و التفريط و خير الامور أوسطها و هو الحسن، و الله العالم» تنقيح المقال ج ٢ رديف ١٠٤٨٧. و يطلق «ابن بطّة» أيضا على:

١- أبى عبد الله محمد بن أحمد بن بطّة الاصفهاني من مشايخ الحاكم أبى

ص: ٥٤٣

عبد الله ابن البيع النيشابورى صاحب «المستدرک» مستدرک (١٥١ / ٣).

٢- أبى عبد الله عبيد الله بن محمد الحنبلى، له كتاب الابانة (لسان الميزان ١١٢ / ٤).

٣- أبى العلاء ابن بطّة، من وزراء عضد الدولة الديلمى، كما فى «الشيعة و فنون الاسلام» و الله العالم.

ص ١٩٥- لأبى عيسى الورّاق.

محمد بن هارون أبو عيسى الورّاق له: «كتاب الامامة» و «كتاب السقيفة» و «كتاب الحكم على سورة لم يكن» و كتاب «اختلاف الشيعة» و «المقالات» نجاشى ره ص ٢٨٨. و نقل سيّدنا الخوئى قدّس سرّه قول النجاشى بعينه، و قد ضعّفه المامقانى ره فى «تنقيح المقال ج ١ ص ١٩٥ ضمن ترجمة ثبت بن محمد.

و يقول ابن النديم فى «الفهرست»: «... و من المتكلّمين الذين يظهرون الاسلام و يبطنون الزندقة: ابن طالوت و ... و ابن أبى العوجاء، و صالح بن عبد القدّوس.

و من الشعراء بشّار بن برد، و سلم الخاسر ... و ممّن تشهّر أخيرا: أبو عيسى الورّاق» ص ٣٣٨ طبعة اوروبا.

و يقول الشهرستانى: و محمد بن هارون يعرف بأبى عيسى الورّاق، كان فى الأصل مجوسيا عارفا بمذاهب القوم ص ٤١٣ / ١ من ترجمة الفارسيّة من الملل و النحل، و قد نقل عن أبى عيسى الورّاق هذا، أبو الحسن الأشعري، و البغدادى، و المسعودى، و السيد مرتضى الرازى، و ابن أبى الحديد و غيرهم.

و يقول الشيخ الأجلّ المفيد قده: حضرت يوما مجلسا، فجرى فيه كلام فى ردالة بنى تيم بن مرّة و سقوط أقدارهم، فقال شيخ من الشيعة: قد ذكر أبو عيسى

ص: ٥٤٤

الورّاق فيما يدلّ على ذلك قول الشاعر ... الخ (العيون و المحاسن ص ٥٥ / ١).

و ابتدأ أبو المعالى الحسينى أيضا باب الثانى من كتابه المسمى ببيان الأديان بقول أبى عيسى الوراق (ص ١٠) مات أبو عيسى الوراق سنة ٢٤٧ كما فى «لغتنامه دهخدا» و راجع «خاندان نوبختى» للمغفور له الاستاذ عباس إقبال آشتيانى حيث ينقل منه ص ٨٢.

و ممن صرح بزندقته، أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن الخياط المعتزلى فى كتابه الموسوم ب «الانتصار على ابن الراوندى الملحد» إذ يقول:

«أما اضافته (يعنى بأن ابن الراوندى يضيف ابن حائط و فضل الحذاء) ابن حائط و فضل الحذاء إلى المعتزلة، فلعمري أن فضل الحذاء قد كان معتزليا نظاميا إلى أن خلط و ترك الحق، ففتته المعتزلة عن مجالسها، كما فعلت بك لما أحدثت فى دينك و خلطت فى مذهبك و نصرت الدهرية فى كتبك، و كما فعلت بأخيك أبى عيسى لما قال بالمنائية (أى المانوية) و نصر التنوية و وضع لها الكتب يقوى مذاهبها و يؤكد قولها.

و لو جاز له أن يضيف قول فضل الحذاء و ابن حائط إلى المعتزلة لأنهم كانوا يظهرن بعض الحق، جاز لنا أن نضيف قول أبى حفص الحداد و ابن ذر الصيرفى و «أبى عيسى الوراق» فى قدم الاثنين إلى الرفض؛ لأنهم كانوا يظهرن الرفض و يميلون إلى أهله!!» ص ١٤٩ / ١٥٠ و:

«... و أيما أولى ببغض على بن أبى طالب عليه السلام، الجاحظ و أسلافه الذين رووا فضائله، و أنزلوه بالمنزلة التى يستحقها من الفضل، أم استاذك و سلفك سلف السوء، الملقى إليك الالحاد «أبو عيسى الوراق» و المخرج لك عن عز الاعتزال إلى ذل الالحاد و الكفر، حيث حكيت عنه أنه قال لك: «تكتب بنصرة أبغض

ص: ٥٤٥

الخلق إلى؟» يريد على بن أبى طالب رضوان الله عليه، لكثرة سفكه الدماء؛ لأنه كان لعنه الله منائيا، لا يرى قتل شيء» ص ١٥٥.

و يقول العلامة المجلسى رضوان الله عليه فى «توضيح و تحقيق» لما نقله من «الاحتجاج» للطبرسى (ره): ... «اعلم أنه عليه السلام أشار فى هذا الخبر إلى إبطال مذاهب ثلاث فرق من التنوية، و لنحقق أصل مذاهبهم ليتضح ما أفاده عليه السلام فى الرد عليهم، الأول: المذهب الديصانية ... الثانى: المذهب المانوية أصحاب مانى الحكيم ... حكى محمد بن هارون المعروف بأبى عيسى الوراق، أن الحكيم مانى زعم أن العالم مصنوع مركب من أصلين قديمين: أحدهما نور، و الآخر ظلمة و أنهما ... الخ» البحار ج ٢ ص ٦٦ طبعة كمپانى. فيبدو من هذا الكلام أن المجلسى رحمه الله نظر إلى كتاب «المقالات» لأبى عيسى الوراق؛ لأنه لا ينقل عن الوراق من كتاب آخر، و الله أعلم.

هذا بعض أقوال الخبراء فى أبى عيسى الوراق، و قد حققه السيد المحقق الداماد قدس الله سره فى الرواشح السماوية فى شرح الأحاديث الامامية، بما هذا نصه:

الراشحة الثامنة: أبو عيسى الورّاق، اسمه محمد بن هارون، وهو من أجلة المتكلمين في أصحابنا و أفاضلهم، له كتاب الامامة، و كتاب السقيفة، و كتاب الحكم على سورة لم يكن، و كتاب اختلاف الشيعة و المقالات، ذكرها النجاشي في ترجمته.

و السيّد الشريف المرتضى علم الهدى ذو المجدين في المسائل، و في كتاب الشافى، و في التّبانيّات، و في غيرها كثيرا ما ينقل عنه و يبنى على قوله و يعول على كلامه و يكثر من قوله «قال أبو عيسى الورّاق في كتاب المقالات».

ص: ٥٤٦

و الأصحاب يكثر من النقل عن كتاب أبي عيسى الورّاق في نقض العثمانيّة، و العامّة يبغضونه جدّا و يشمئزون عن نقله النصوص الجليّة على أمير المؤمنين عليه السّلام، حتّى أنّ علامتهم التفتازاني في شرح المقاصد و إمامهم من قبل فخر الدين الرازى في كتابيه الأربعين و نهاية العقول كغيرهما من متكلميهم يتقحّمون في معاندة الحقّ، و لا يستحيون من انكار ضوء الشمس ضاحية النهار.

و يقولون: الظاهر أنّ هذا المذهب أعنى دعوى النصّ الجليّ ما وضعه هشام بن الحكم، و نصره ابن الراوندى و أبو عيسى الورّاق و إخوانهم.

و بالجملة لا مطعن ول غمينة في أبي عيسى أصلا، و الطاعن فيه مطعون في دينه مغموز في اسلامه.

و قال السيّد المرتضى في كتاب الشافى: إنّ رماء المعتزلة مثل ما رموا ابن الراوندى القاضى، و نقله العلامة عنه في الخلاصة، و لذلك ذكره الشيخ تقي الدين الحسن بن داود في كتابه في قسم الممدوحين، و لم يذكره في قسم المجروحين، مع الزامه عادة ذكر من فيه غمينة ما، و هو من أثبت الثقات في المجروحين أيضا حتّى سعد بن عبد الله الأشعري، و هشام بن الحكم، و بريد بن معاوية العجلي، و غيرهم من الوجوه و الأعيان.

و قال شيخنا النجاشي و غيره من الشيوخ في ترجمة ثبيت بن محمد أبي محمد العسكري، مدحا له و توقيرا لأمره صاحب أبي عيسى الورّاق، متكلم حاذق من أصحابنا العسكريين، و كان له اطلاع بالحديث و الرواية و الفقه، له كتب، منها كتاب توليدات بنى امية في الحديث، و ذكر الأحاديث الموضوعة، و الكتاب الذى يعزى إلى أبي عيسى الورّاق في نقض العثمانيّة له، و كتاب الأسفار و دلائل الأئمة.

ص: ٥٤٧

فإذن قد انصرح أنّ الطريق من جهة محمد بن هارون أبي عيسى الورّاق يجب أن يعدّ حسنا؛ لأنّه من الممدوحين الحذاق و من المتكلمين الأجلاء، و هو من طبقات من لم يرو. انتهى ما أفاده السيّد المحقّق المدقّق الداماد قدّس سرّه - الرواشح ص ٥٦ - ٥٥.

و مما يؤيد قول السيّد الداماد قدّس سرّه ما يقوله أبو الحسن الأشعري في «مقالات الاسلاميين» في بحث عنوانه «رجال الرافضة و مؤلفو كتبهم»: هشام بن الحكم و هو قطعيّ، و علي بن منصور، و يونس بن عبد الرحمن القمّي ... و ... و قد انتحلهم أبو عيسى الورّاق و ابن الراوندي، و ألفا لهم كتباً في الإمامة. ج ١ ص ١٣٥.

ص ١٩٥ ... حيّان السراج.

لم أظفر على اسم أبيه و نسبه، و جاء اسمه في كتب الرجال بوصف السراج، و كان كيسانيّاً إلّا أنّه ليس في «الملل و النحل» و «فرق الشيعة» ذكر من هذا الرجل و من فرقة الحينائيّة المنسوبة إليه، و جرى بين الصادق عليه السّلام و بينه كلام في محمّد ابن الحنفية رض، و من أراد الاطلاع عليه فليراجع «التنقيح» للمامقاني نقلاً عن اكمال الدين للصدوق رض تنقيح ج ١ ص ٣٨٣.

ص ١٩٦- يولد لك ولد تحليه اسمي و كنيّتي.

شكّ الفاضل المامقاني ره في تنقيح المقال ج ٣ / ١٦ في أن تكون كنية محمّد ابن الحنفية أبا القاسم أولاً، و أن يكون قول رسول الله صلّى الله عليه و آله منطبقاً عليه ثانياً، و ظنّ رحمه الله أنّ ابن خلّكان تفردّ بالرواية المشهورة، و تطبيقها على ابن الحنفية رض، و الظاهر أنّه لا محلّ لوقوع الشكّ؛ لأنّ مخاطب الرواية فيما يرويها العمري عن ابن خداع، هو أمير المؤمنين على عليه السّلام خاصّة، و فيها كلمة

ص: ٥٤٨

«تحليه» (بدل «نحلته» في الرواية المشهورة التي تمسّك بها المامقاني ره (و إن لم يبعد احتمال التصحيف).

و ابن خداع عاش قبل ابن خلّكان بثلاثمائة سنين، و التكنية لا تنافي ما ورد في شأن مولانا القائم المنتظر صلوات الله عليه و على آباءه الطاهرين.

و أمّا ما قال المامقاني ره بأنّ: «كون كنية ابن الحنفية أبا القاسم غير مسلم» فهو أيضاً دعوى بلا دليل و النصوص الواردة تشهد بخلافه، فإنّ كثيراً من قدماء المشايخ رضوان الله عليهم أجمعين و من النسّابين عنونوا و كنّوا ابن الحنفية بأبي القاسم.

فمن ذلك: ما ورد في الأمالى للشيخ الأجلّ الأجلّ المفيد قدّس سرّه العزيز، ما هذا نصّه: قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد القرشي إجازة، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن الفضّال، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الغفار بن القاسم، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، قال: سمعت أبا القاسم محمّد بن علي ابن الحنفية رضى الله عنه، يقول ... إلى آخر الرواية

و يورد الشيخ ره أيضاً عقيب هذه الرواية رواية أخرى، و يقول: و بهذا الاسناد عن أبي القاسم محمّد بن علي بن الحنفية رحمه الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله ...

و تصريح المفيد رضوان الله عليه و علوّ إسناد هاتين الروايتين التي يصدق عليها:

... كابر عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد ص ١٧ أمالي المفدى ره يجزى من الاتيان بالنظائر فى هذا المختصر، فقد صرح المامقانى رحمه الله نفسه فى هذا الكتاب بوثاقة جميع رجال هذا الحديث، إلّا المنهال بن عمرو، فقال فيه «إمامى مجهول».

و هذا ليس بجرح للمنهال فى المقام؛ لأنّ المامقانى ره صحّح الروايات

ص: ٥٤٩

المنتهية إلى المنهال القصّاب فى صفحة ٨٩ / ٣ من الكتاب و عند ذكر المنهال بن عمرو يقول: إنّهُ إمامى مجهول. و عقيب المنهال بن عمرو يأتى ذكر المنهال القصّاب و يقول هو كسابقه (يعنى المنهال بن عمرو).

و المنهال بن عمرو هو راوى حديث دعاء السجّاد عليه السّلام على حرملة بن كاهل لعنه الله (سفينة البحار: حرمل).

و المفيد رضوان الله عليه كلّما يذكر ابن الحنفية رض فى أثناء كلامه يعبر عنه بأبى القاسم محمّد ابن الحنفية (راجع مثلاً الفصول المختارة ص ٢٤٠ و ٢٥٤).

و ممّا يؤيد تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الحنفية محمّداً، ما قاله ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت رضوان الله عليه، الصحابى الجليل و المقتول فى نصرة أمير المؤمنين عليه السّلام فى صفين، فى شأن محمّد ابن الحنفية رض فى وقعة الجمل، بعد تقاعس محمّد عن حمل الراية أولاً، و حمله إيّاها ثانياً، يقول ابن أبى الحديد:

«لَمَّا تَقَاعَسَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجَمَلِ عَنْ الْحِمْلَةِ، وَ حَمَلَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّايَةِ، فَضَعُضَ أَرْكَانَ عَسْكَرِ الْجَمَلِ، دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ وَ قَالَ: امْحِ الْاُولَى بِالْاُخْرَى، وَ ضَمَّ إِلَيْهِ خَزِيمَةَ بَنِ ثَابِتٍ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ فِى جَمْعٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَحَمَلَ حِمْلَاتٍ كَثِيرَةً أَزَالَ بِهَا الْقَوْمَ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ، وَ ابْلَى بِلَاءً حَسَنًا، فَقَالَ خَزِيمَةُ بَنِ ثَابِتٍ رَهْ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ الْيَوْمَ لَافْتَضَحَ ... وَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ لَا مَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْحَسَنِ وَ لِلْحُسَيْنِ لِمَا قَدَّمْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَ النَّجْمُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرُ ... وَ أَيْنَ يَقَعُ ابْنِي مِنْ بَنَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ!!، فَقَالَ خَزِيمَةُ بَنِ ثَابِتٍ:

محمّد ما فى عودك اليوم وصمة
و لا كنت فى حرب الضروس معرّدا

ص: ٥٥٠

أبوك الذى لم يركب الخيل مثله
على و سمّاك النبى محمّدا

الأبيات ... ابن أبى الحديد ج ١ ص ٢٤٥.

و قال التوحيدى فى البصائر و الذخائر: و قال محمّد ابن الحنفية: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد بداً، حتّى يجعل الله له من ذلك فرجا و مخرجاً. و هذا كلام عجيب من معدن شريف و مكانة تامّة.

و قال أيضا: الحسن و الحسين عليهما السّلام أشرف منّي و أنا أعلم بحديث أبي منهما (!!!) هكذا حكاه الكعبي، و ناهيك بأبي القاسم عالما و راويا و ثقة و أمانة ج ١ ص ١٧٣.

فالظاهر أنّه لا مجال لوقوع الشكّ في تسمية النبي صلى الله عليه و آله و تكنيته ابن الحنفية بمحمّد و أبي القاسم، مع هذه الدلائل و التصريحات. و راجع أيضا ما ورد بشأن هذا الموضوع في «كنز العمال» ج ١٤ ص ٢٩ - ٣٠ أحاديث ٣٧٨٥٤ الى ٣٧٨٥٨. و الله العالم.

ص ١٩٨ سليمان بن قتّة.

العدوى القرشي من بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤى، قاسم والده حبيب المحاربي، و كان منقطعا إلى بني هاشم (الكامل للمبرّد ص ١٣١ / ١) له أبيات يرثي بها الحسن المجتبي عليه السّلام و مرث كثيرة للحسين عليه السّلام و للقتلى معه عليهما السّلام (تنقيح المقال ج ٢ ص ٦٤) منها «التائية» المشهورة:

مررت على أبيات آل محمّد فلم أرها أمثالها يوم حلت

في أبيات سبعة أوردها الاصفهاني في «مقاتل الطالبين ص ١٢١» و وردت ستة منها باختلاف يسير في الكامل ص ١٣١ / ١، و أربعة منها في الحماسة لأبي تمام ج ١ ص ٣٩٩، و أبيات منها في كتب الأدب و التاريخ و المقاتل، و نسب

ص: ٥٥١

ياقوت في معجم الأدباء هذه الأبيات إلى أبي دهب الجمحي و هذا و هم منه.

و نسبها أبو الحسن الأشعري إلى ابن أبي رمح الخزاعي ج ١ ص ١٥١، كما نسبها ابن الأثير إلى التيمي تيم بن مرة (الكامل ج ٤ ص ٩١).

و راجع بحار الأنوار للعلامة المجلسي قدّس سرّه، و مثير الأحزان للحليّ ره، و الحماسة البصرية لصدر الدين بن أبي الفرح البصري المتوفى ٦٥٩ ص ٢٠٠ / ١، و أدب الطفّ ج ١، و أعيان الشيعة للأمين العاملي رضوان الله عليه.

ص ٢٠١ - كفّن و لم يحنط كفنّه و لا غطّي وجهه

كذا في النسخ (خ و ش و ر) و «كفّن و لم يخيّط كفنّه و لا غطّي وجهه» في النسختين الأخيرين (الأساس و ك) الأقدمين من حيث تاريخ الكتابة، و هذا يستدعي بيان أمور:

- ١- لا يبعد أن يكون: «كفّن و لا يخيّط كفنّه» بالخاء و الياء من الخياطة، و هي شدّ خيوط الكفن كما هو المعمول، صحيحا،
- ١- لأنّه لما كان عدم التحنيط و عدم تقريب الطيب من الميت المحرم، أمر مجمع عليه في العامة و الخاصة، استغنى العمرى ره عن التصريح به.

٢- انّ الفعل (لم يخيّط) سواء قرئ معلوماً أو مجهولاً عدى إلى الكفن لا على الميت، إذ من المعلوم أنّ الحنوط و التحنيط راجع إلى الميت لا إلى الكفن، و لأنّه إذا اريد (باحتمال بعيد) في هذه الحكاية تطيب الكفن، يعبر عنه بالتجمير، لا بالتحنيط، و هل يلزم من عدم خياطة الكفن عدم تغطية الرأس أم لا؟ فهذا ممّا لا يجوز البحث عنه لمن كان مثلي قصير الباع في الفقه، فإنّ لكلّ عمل رجال.

و الله العالم.

ص: ٥٥٢

و أمّا إذا قلنا بصحّة «لم يحنط» كفته فهو صحيح أيضاً من باب المجاز، فلا إشكال في «لم يخيّط» أو لم «يحنط» و لا كلام فيهما.

٣- إنّما الكلام في «و لا غطّي وجهه» لأنّ الأشهر الأظهر من فتاوى الفقهاء الخاصّة رضوان الله عليهم تغطية الرأس و الوجه، و إن اعتقد بعض الفقهاء (رحم) خلافه، لكن الشيخ رضوان الله عليه يستدلّ باجماع الفرقة، و يقول رحمه الله في «الخلاف» ما هذا نصّه:

مسألة - ١٨ - إذا مات محرم فعل به جميع ما يفعل بالحلال، إلّا أنّه لا يقرب شيئاً من الكافور و يغطّي رأسه و غير ذلك، و به قال مالك و الأوزاعي و أبو حنيفة و أصحابه، و هو المرويّ عن ابن عباس إلّا أنّهم لم يستثنوا الكافور، و قال الشافعي: يجنب بعد وفاته ما كان يجتنبه في حال حياته، و لا يقرب طيباً، و لا يلبس المخيط، و لا يخمر رأسه، و لا يشدّ عليه كفته، و به قال في الصحابة عثمان، و حكوه عن علي عليه الصلاة و السلام و ابن عباس.

دليلنا: إجماع الفرقة، و روى ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه و آله قال: «خمّروا وجوه موتاكم و لا تشبهوا باليهود» ص ٢٥٥ الخلاف ج ١ طبعة طهران.

و أمّا من ادّعى خلاف ذلك في التغطية، هو السيّد رض و العمّاني و غيره.

و يقول الفاضل التراقي في «المستند»: تكفين المحرم كالمحلّ حتّى في تغطية الرأس و الوجه على الأشهر الأظهر؛ للعمومات المتقدّمة، خلافاً للمحكّي عن السيّد و الجعفي؟ و العمّاني (العجلي)؟ فأوجبوا كشف الرأس و الرجلين لاستصحاب حكم الأحرام، و دلالة النهي عن تطيبه على بقاء احرامه، و النبوى العامي: «و لا تخمّروا رأسه» و الاكتفاء في بعض أخبارنا «بتغطية الوجه» و يجيب عنه التراقي ره بتفصيل تامّ بما أجاب عنه العلّامة قدّس سره بالاختصار، إذ يقول

ص: ٥٥٣

في المختلف:

مسألة: «يغسل المحرم كالمحلّ إلّا أنّه لا يقرب الكافور، و المشهور أنّه يغطّي رأسه و غير ذلك، قال ابن أبي عقيل: «و لا يغطّي وجهه و رأسه».

لنا: ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبد الله في الصحيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن المحرم يموت فكيف يصنع به؟ فقال عليه السلام: إنَّ عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام مات بالأبواء مع الحسين عليه السلام و هو محرم، و مع الحسين عبد الله بن العباس و عبد الله بن جعفر، فصنع به كما يصنع بالميت و غطى وجهه و لم يمسه طيبا، قال: و ذلك كان في كتاب على عليه السلام. و عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قال: سألتهما عن المحرم كيف يصنع به إذا مات؟ قال: يغطى وجهه و يصنع به كما يصنع بالحلال غير أنه لا يقرب طيبا.

احتج ابن عقيل بأنَّ تغطية الرأس و الوجه مع تحريم الطيب لا يجتمعان، و الثاني ثابت، فالأول منتف، و بيان عدم الاجتماع: انَّ حكم الاحرام إمَّا أن يكون باقيا بعد الموت أو لا.

و على كلا التقديرين يثبت التنافي، أمَّا على التقدير الأول، فلأنه يستلزم تحريم التغطية. و أمَّا على التقدير الثاني، فلأنه يستلزم إباحة الطيب، عملا بالأصل السالم عن معارضة بقاء حكم الاحرام، و لأنَّ ملزوم تحريم التغطية ثابت فيثبت التحريم.

بيان المقدمة الاولى: ما روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال: «لا تقربوه طيبا فإنه يحشر يوم القيامة ملبيا» و الثانية ظاهرة.

و الجواب عن الأول بالمنع من إباحة الطيب على تقدير عدم بقاء حكم الاحرام، و سند المنع النصّ الدالّ على تحريم تقريب الطيب مطلقا الأعمّ من

ص: ٥٥٤

تحريمه على هذا التقدير و على غيره.

و عن الثاني: بالمنع من ثبوت الملزوم «و حشره ملبيا» لا يدلّ على بقاء الاحرام، فإنّا نعلم قطعا انتفاء ذلك بعد الموت» انتهى كلامه رفع مقامه (المختلف ص ٤٤).

و أمّا الروايات الواردة في شأن عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام، التي أشار ببعضها العلامة قده، جاءت احداها في (الكافي الفروع ص ٣٦٨ من طريق أبي مريم، و في التهذيب ج ١ / ٩٤ أيضا، و بعضها في «الفقيه» ج ١ / ٤٣ و «التهذيب» ج ١ / ٩٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي عبد الله، و أورد كلّها الشيخ الجليل الحرّ العاملي قدس الله رسمه في «وسائل الشيعة» ج ٢ ص ٦٩٦ / ٦٩٨ من طبعة مطبعة الاسلاميّة بطهران مع حواشي المغفور له الشيخ عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، فكلّها تصرّح بتغطية رأس عبد الرحمن بن الحسن عليه السلام و وجهه، إمّا بلفظ «غطى وجهه» أو بلفظ «و خمروا وجهه و رأسه».

و يضاف إلى ذلك ما جاء في «تاريخ قم» الذي ألفه الشيخ حسن بن محمد بن الحسن القميّ في سنة ٣٧٨ قبل تأليف المجدي بخمسة و سبعين سنة، و فيها أيضا: «و غطّوا رأسه و وجهه» كما في ترجمته بالفارسيّة:

«و دیگر از فرزندان او عبد الرحمن، و او را عقب نبود و به «أبوا» وفات یافت در حالتی که احرام حج گرفته بود در صحبت عمّ خود الحسین بن علی علیهما السلام و عبد الله عباس و عبد الله جعفر، و چون او را وفات رسید سر و روی او را بیوشانیدند و او را حنوط نا کرده دفن کردند؛ زیرا شارع رخصت نمی دهد که محرم را کافور کنند که الحرام کالحلال إلّا فی الکافور» تاریخ قم ص ۱۹۴.

۴- فیظهر ممّا سبق أنّ النصّ الموجود فی نسخ المجدی الخمس «و لا غطّی

ص: ۵۵۵

وجهه» إمّا من سهو النساخ، أو من سهو العمرى ره نفسه، و إمّا أنّ العمرى ره ذهب فی هذه المسألة إلى ما ذهب إليه ابن أبی عقیل و نظرائه الذین سمّاهم التراقي فی المستند رحمة الله عليهم أجمعين، و الله العالم.

۵- إمّا من العامة من يقول بعدم تغطية رأس الميت المحرم عملاً بما يروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله، الذي أشار إليه العلامة قده (و الذي يستفيد منه فقهاؤنا رضوان الله عليهم عدم التحنيط فقط ظاهراً، كما مرّ فی المنقول من المختلف، و كما صرح به الفاضل المقداد ره فی «التنقيح الرائع» ج ۱ ص ۴۶۷) - و منهم من يقول بتغطية الوجه و عدم تخمير الرأس، راجع مثلاً «الأمّ ج ۱ / ۲۶۹ حيث يقول:

«و لا يعقد عليه ثوب كما لا يعقد الحيّ المحرم، و لا يمسّ بطيب، و يخمرّ وجهه و لا يخمرّ رأسه».

و منهم من يقول غير ذلك، راجع مثلاً «المغنى لابن قدامة» ج ۲ ص ۴۰۰ - ۴۰۳، و المحلى لابن حزم ج ۵ ص ۱۴۸ - ۱۵۲ و غيرها، و الله العالم و أستغفر الله تعالى ممّا سهوت أو أخطأت.

ص ۲۰۳ - فقال ابن هرمة يمدحه و يعرض لهم.

هذا البيت من شواهد النحاة على أنّه قد يكتنى ب «هن» عمّا لا يراد التصريح به لغرض، و هو من قصيدة مطلعها:

(الديوان ص ۲۲۳ و تاريخ دمشق ص ۱۵۹)

و هي من غرر المديح، و منها:

و أنت من هاشم حقّاً إذا انتسبوا فی المنكب اللين لا فی المنكب الخشن

ص: ۵۵۶

و أنت خيرهم فی اليسر و اللزن «۱»

بنوك خير بنیهم إن حفلت لهم

على هن و هن فیما مضى و هن «۳»

الله أعطاك «۲» فضلاً من مواهبه

و للبيت قصّة ذكرها أبو الفرج و ابن عساكر و البغدادي و ملخصها: أنّه رأى بعض ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن المثنّى (فى الأغاني و الخزائن: محمّد بن عبد الله، و فى تاريخ دمشق إبراهيم بن عبد الله) إبراهيم بن هرمة، فقال: لا أنعم الله بك عينا يا فاسق، أ لست الذى تقول لحسن بن زيد:

الله أعطاك فضلا من عطيتّه
على هن وهن من حاسد و هن

تريد أبى و أخى و إيّاي، فقال ابن هرمة: و الله ما أردتكم بذلك، قال: فمن أردت؟ قال: فرعون و هامان و قارون، و أنا الذى أقول لك:

لا و الذى أنت منه نعمة سلفت
نرجو عواقبها فى آخر الزمن
لقد أتيت بأمر ما شهدت له
و لا تعمده قصدى و لا سننى
إلّا مقالة أقوام ذوى احن
و ما مقال ذوى الشحاء و الاحن
يا ابن الفواطم خير الناس كلّهم
بيتا و أولادهم بالفوز لا الغبن
لو راهنت هاشم عن خيرها رجلا
كان أبوك الذى يختصّ بالرهن

من قصيدة وردت بتمامها فى ديوانه، يعتذر فيها ما سلف منه، و يستعطف

(١) اللزن جمع لزنة و هى الشدّة و الضيق.

(٢) أتاك (نخ).

(٣) و فى رواية:

الله آتاك فضلا من عطيتّه
على هن وهن من حاسد و هن

ص: ٥٥٧

محمّدا و إبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن، و لكن يظهر ممّا ورد فى أمالى الزجاجى أنّ ابن هرمة كان من الذين يرون أنّ خروج محمّد لا ينجح، و لا يمكن له: «أن يدفع ظلما أو ينعش حقّا، و ستصطلمه البليّة و قيامه زيادة فى مكروه» الطالبين، و موجب لتشديد الضغط على شيعة أمير المؤمنين عليه السّلام، يقول الزجاجى باسناده ... «لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة، فقال لى: قد خرج هذا الرجل - يعنى محمّد بن عبد الله بن الحسن - و قلت أبياتا فاعرفها و احفظها:

على حذر حتّى ترى الأمر مبرما

أرى الناس فى أمر سحيل فلا تزل

إذا القول عن زلّاته فارق الفما

و أنّك لا تستطيع ردّ الذى مضى

و آخر أردى نفسه إن تكّلما

فكائن ترى من وافر العرض صامتا

و من أراد تفصيل بيان العلاقات بين ابنى عبد الله بن الحسن و الحسن بن زيد رضى الله عنه و ابن هرمة، فليراجع الأغانى ج ٤ ص ٣٧٥ و تاريخ دمشق ١٥٩ / ١٦٤ و خزانة الأدب ج ٣ ص ٢٥٩.

و ممّا هو جدير بالذكر: أنّ الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام نهى ابن هرمة عن شرب الخمر، بعد توليه الامارة بالمدينة قائلا له: «إنّى لست كمن باعك دينه رجاء مدحك و خوف ذمّك، فقد رزقنى الله تعالى بولادة نبيّه عليه السّلام، الممادح و جنبى المقايح، و ان من حقّه علىّ ألاّ أغضى علىّ تقصير فى حقّ ربّه، و أنا أقسم بالله لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدّين: حدّا للخمر، و حدّا للسّكر، و لأزيدنّ لموضع حرمتك بى، فليكن تركك لها، لله تعن عليه، و لا تدعها للناس فتوكّل إليهم، فنهض ابن هرمة من بين يديه، و هو يقول:

و أدبني بآداب الكرام

نهانى ابن الرسول عن المدام

لخوف الله لا خوف الأنام

و قال لى اصطبر عنها ودعها

ص: ٥٥٨

لها حبّ تمكّن فى عظامى

و كيف تصبرى عنها و حبّى

و طيب النفس فى خبث الحرام

أرى طيب الحلال على خبثا

تاريخ قم ص ٢١١ (عقد الفريد ٣ / ٣٤٠)

و إبراهيم بن هرمة، هو إبراهيم بن على بن سلمة بن هرمة بن هذيل القرشى (٩٠ - ١٧٦) و هو آخر من يستشهد بشعره فى اللغة (خزانة الأدب ج ١ ص ٤ طبعة بولاق) و جاءت أخباره مفصّلة فى الأغانى (ج ٤ ص ٣٦٧ الى ص ٣٩٧) و أكثر شعره فى آل على عليهم السّلام و آل عبّاس و الحسن بن زيد رحمه الله مات فى سنة ١٦٨ و له خمس و ثمانون سنة، كما فى تقريب التهذيب ج ٢، و منتقلة الطالبين.

و لا يخفى ما ورد من الطعن على الحسن بن زيد عند الخاصّة، و قد أشار إليه العلّامة بحر العلوم رحمه الله فى ذيل صفحة ٧٠ من «العمدة» المطبوعة فى النجف الأشرف، و الله العالم.

ص ٢٠٤ - البطحاني بالضمّ ينسب إلى محلّة الأنصار.

بطحان بالضمّ و السكون كذا يقوله المحدثون قاطبة، و حكى أهل اللغة بطحان بفتح أوّله و كسر ثانيه، كذا قيّده أبو على الفالّى فى «البارع» و غيره و قال:

لا يجوز غيره، و قال ياقوت: و قرأت بخطّ أبى الطيّب أحمد بن أحمد أخى الشافعى، و خطّه حجّة: بطحان بفتح أوّله و سكون ثانيه، و هو: واد بالمدينة و هو أحد أوديتها الثلاثة و هى العقيق و بطحان و قناة، روى الزبير بن بكّار بسنده عن عروة بن الزبير، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: «بطحان على ترعة من ترع الجنة» ...

قال الشاعر؛ و هو يقوى رواية من سكن الطاء:

سقى لسلع و لساحاتها و العيش فى أكناف بطحان

ص: ٥٥٩

و قال ابن مقبل:

عفا بطحان من سليمى فيثرب فملقى الرحال من منى فالمحصب

و البطيحاء تصغير البطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر ... خارج المسجد بالمدينة.

ملخص من «المغانم المطابة فى معالم طابة» لمحمّد بن يعقوب الفيروزآبادى ص ٥٦ - ٥٧.

و يقول السمهودى فى «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى عليه السّلام»: البطيحاء هذه هى مكان جعله عمر ... بجانب المسجد، و قال: من أراد أن يلفظ أو ينشد شعرا أو يرفع صوتا، فليخرج إلى هذه الرحبة، ثمّ أدخلت بعد عهد عمر فى المسجد، فيحتمل أن يكون «البطحاء» فى «النسخ الأربعة مصحّفة من البطيحاء هذه؛ لأنّ النسبة ترد الأشياء إلى أصلها» فالنسبة إلى البطيحاء تكون «بطيحاءى» إذ لا يتصور إدمان جلوس محمّد البطحائى رحمه الله تعالى فى البطحاء المعروفة من مكّة المشرفة زادها الله شرفا و تعظيما. و الله العالم.

ص ٢٠٧ - و من ولده الشريف السيّد الفقيه العدلى أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون الأقطع ... الخ.

هو و أخوه أبو طالب يحيى من أئمة الزيدية، و تولّيا الحكم فى طبرستان و ديلمان قرب ثلاثين سنة، يقول ابن عنبه رحمه الله:

«منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور، كثير العلم، له مصنّفات فى الفقه و الكلام، بويع له بالديلم، و لقّب بالسيّد المؤيد، و أخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالما فاضلا، له مصنّفات فى الكلام، بويع له أيضا» و لقّب السيّد الناطق بالحقّ و يعرفان بابنى الهارونى، و لهما

ص: ٥٦٠

أعقاب» العمدة ص ٧٣.

و يقول العلامة السيّد محمد صادق آل بحر العلوم رحمة الله عليه في الحاشية «ولد (أى المؤيّد بالله) بآمل طبرستان، و نشأ في طلب العلم، و أخذ عن خاله أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن سلمان بن داود ابن الحسن بن على عليه السّلام (كذا في المطبوعة و لا شك في سقط بعض الأسماء).

و برع في الاصول و الفقه، و له فيهما المصنّفات، خرج أوّلا سنة ٣٨٠ في أيّام صاحب بن عبّاد، و عارضه أبو الفضل الناصر ... و توفّي يوم عرفه سنه ٤١١ عن تسع و تسعين سنة

و قام بعده أخوه الناطق بالحقّ أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠، و قد اشتغل على خاله أبى العباس المذكور، و على الشيخ أبى عبد الله البصرى و شيوخ آخر، و له تأليفات في اصول الدين و الفقه، و قد سار سيرة آبائه إلى أن توفّي بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤». انتهى ما كتبه العلامة بحر العلوم رحمه الله.

و يقول مؤلّف كتاب «غاية الاختصار»: قال النسّابة (?): قرأت في كتاب «الوزراء» للمحسن بن إبراهيم أبى إسحاق الصابى: كان أبو الحسين الهارونى العلوى، كبيرا جليلا عالما فاضلا.

و كان صاحب أبو القاسم بن عبّاد يكرمه و يعظمه، فدخل يوما و خلا به و قال له: أنت ايّها صاحب تعلم من امور الدين ما لا يعلمه غيرك، و تعرف من شروط الامامة ما لا يعرفه سواك، و من كانت هذه حاله من النظر لدينه و نفسه، تعيّن عليه ما لا يتعيّن على من ليس من حزيه و جنسه، و ما أزيدك علما بى مع الذى خبرته منى، و ان شروط الامامة موجودة فى، أ فلا بايعتنى و قمت بأمرى و عاوتتنى؟

ص: ٥٦١

فقال صاحب مبادرا، امدد يدك، فظنّ أبو الحسين أنّه يريدّها لبياعه، فمدّها فأومأ صاحب لجسّ نبضه، و قال: أظنّ الشريف يجد مرضا!!! فوجم و سكت و خجل و استحيا و نهض، و أقام أيّاما، ثمّ خرج إلى الديلم على سبيل الهرب، و دعا إلى نفسه هناك، فأجابه قوم و أطاعوه» انتهى ص ٦١.

و يقول أيضا: «قال العمري النسّابة: إنّ الهارونيين يجريان في النسب مجرى الشريفين الرضى و المرتضى في بنى الحسين شرفا و فضلا و نبلا و علاء و رئاسة» ص ٦٠، و هذا ليس فى المجدى كما ترى، و لعلّه نقلها من سائر كتب العمري «ره» و أمّا فى «المجدى» فسيقول العمري ما يقارب هذا الكلام.

أمّا ابن اسفنديار يقول ما هذه ترجمته مختصرا: «... قيل: ما خرج أحد من آل الرسول عليه الصلاة و السلام أجمع لشروط الامامة من هذين الأخوين، أمّا السيّد أبو الحسن فدعا الخلق فى ديلمان و أجابوه، و لشمس المعالى قابوس بن وشمكير فصل فى تفضيل الشيخين على أمير المؤمنين عليه السّلام.

فأجابه السيّد المؤيّد بالله بحجج قاطعة، و له من المصنّفات كتاب التجريد، و كتاب الشرح، و كتاب البلغة، و كتاب النصرة، و كتاب الافادة، و كتب أخرى، و له ديوان شعر فى مجلّد ضخّم، و من شعره: (يورد أبياتا لم أذكرها اجتنابا من الاطالة).

كان أخذ العلم أولاً عن السيّد أبي العباس، و اتّصل بعده بالقاضى القضاة عبد الجبّار الهمداني (الامام المعتزلى الشهير، مؤلّف كتاب «المغنى») و لمّا استولى على الديلم و مكّن له الحكم، طلب من القاضى عبد الجبّار أن يبايعه!! مات فى العرفة من سنة ٤٢١، و بلغت سنّى عمره ببضع و سبعين سنة.

و أمّا السيّد الناطق بالحقّ أبو طالب، فكان أسنّ من أخيه بعشر سنين، و كان

ص: ٥٦٢

أبو هما إمامى المذهب، و كانا هما أيضاً فى أوّل الأمر إماميّاً، و استفاد من السيّد أبى العباس، و بعده من الشيخ أبى عبد الله الذى هو استاذ الطائفة الاماميّة، و اتّصل بعده بالقاضى القضاة عبد الجبّار.

و ما كان فى «الزيدية» عالماً مثله فى التحقيق وسعة الاطلاع، و كان يدرّس فى جرجان، و تتلمذ عليه العلماء الذى يأتونه من سائر البلاد، فلمّا مات أخوه ذهب إلى ديلمان و بايعه الناس، و فى هذه البيعة يقول الاستاذ الجليل أبو الفرج على بن الحسين هندو:

و زها الوصيّة و الوصيّا

سرّ النبوة و النبيا

يحيى بن هارون الرضيّا

إنّ الديالم بايعت

الأيّام إذ خانت عليّا

ثمّ استربت بعادة

ميراثكم طلبا بطيّا

آل النبي طلبتم

نجما لدولتكم مضيا

يا ليت شعري هل أرى

إلى الهياج المشرقيّا

فأكون أوّل من يهزّ

ولد السيّد أبو طالب فى سنة ٣٤٠، و عمّر ٨٢ سنة، و ما حال الحال حتّى لحق بأخيه، فمات فى سنة اثنى و عشرين و أربعمئة، و دفن فى آمل. و من أشهر مصنّفاته فى الفقه و الكلام، كتاب التحرير و الشرح، كتاب المجزى، كتاب الدعامة» انتهى الترجمة ملخصاً من تاريخ طبرستان ص ٩٨ - ١٠٢.

و ينبغى أن نذكر امورا:

١- يقول العلّامة بحر العلوم رحمه الله: إنّ السيّد المؤيّد بالله أحمد بن الحسين عمّر تسعا و تسعين سنة، و مات فى سنة احدى عشرة و أربعمئة. و يقول ابن اسفنديار: إنّ السيّد المؤيّد عمّر بضعا و سبعين سنة، و مات فى سنة احدى

ص: ٥٦٣

و عشرين و أربعمائة. و يقول العلّامة المعزّي إليه: ولد أبو طالب يحيى فى سنة ٣٤٠، و هكذا يقول أيضا ابن اسفنديار، إلّا أنّ ابن اسفنديار يصرّح بأنّ أبا طالب يحيى كان أسنّ من أخيه المؤيّد بعشر سنين، و عمّر اثنا و ثمانين سنة، و مات بعد أخيه بعام فى سنة ٤٢٢، فيلزم من هذا أنّ المؤيّد بالله أحمد كان ولد فى سنة ٣٥٠، و كان مدّة عمره احدى و سبعين سنة، فتدبر.

٣- ظنّ المغفور له الاستاذ عبّاس إقبال آشتياني فى حاشية «تاريخ طبرستان» أنّ المراد بأبى عبد الله الذى كان استاذ الطائفة الاماميّة، هو الشيخ الأجلّ المفيد (و لعلّه من باب انصراف كنية أبى عبد الله مطلقا فى علماء الشيعة إليه رضوان الله تعالى عليه) و يبيّن العلّامة بحر العلوم ره أنّ المراد به أبو عبد الله البصرى، و هو الصحيح، فله درّه و عليه أجره.

و أمّا أبو عبد الله البصرى، فقد عنوانه ابن شهر آشوب قده فى معالم العلماء فى «فصل من عرف بكنيته» و يقول: «أبو عبد الله البصرى استاذ القاضى عبد الجبار المعتزلى له «الدرجات» فى تفضيل أمير المؤمنين عليه السّلام.» معالم العلماء ص ١٢٢.

و الله العالم.

ص ٢٠٩ - سراهنك.

جاءت هذه الكلمة فى جميع المواضع و فى جميع النسخ و فى «المنتقلة» بهذه الصورة إلّا أنّ فى بعض المراجع المتأخّرة كتبوها «سرهنگ» لأنّ المتداول فى الألسنة «سرهنگ» و جدير بالذكر أنّ «سراهنك» و «سرهنگ» بمعنى، فلا يتوهّم أنّ «سراهنك» ليست بفارسيّة، فهى كلمة فارسيّة فصيحة يقول السنائى:

كه سراهنگان خوانند مرا و را سرهنگ

سر سرهنگان سرهنگ محمد مردى

ص: ٥٦٤

ص ٢١٣ و منهم: الشريف العالم بالكوفة أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن ابن على بن الحسين البرسى أحد الفضلاء الزهّاد يعرف بابن عبد الرحمن ...

هو المعروف بأبى عبد الله العلوى الشجرى (٣٦٢ - ٤٤٥) الذى ألّف عدّة تأليف، منها: فضل زيارة الحسين عليه السّلام، المطبوع فى قم فى سلسلة منشورات «مكتبة آية الله العظمى المرعشى العامّة» عام ١٤٠٣ هـ، و «أسماء الرواة عن زيد ابن على من التابعين و حديث كلّ واحد منهم» و «التعازى» و «الجامع الكافى» الذى قبل فى حقّ هذا الكتاب هو أوسع كتب الزيدية آثارا و علما.

و من أراد الاطلاع على أحواله، فليراجع ما أفاده الفاضل الخبير و المحقّق البصير السيّد عبد العزيز الطباطبائى اليزدى، فى مقدّمة كتاب «فضل زيارة الحسين عليه السّلام» ص ١١ - ٢٤.

و ممّا يجدر بالذكر أنّ «ابن الصوفى» يعرف صاحب الترجمة نفسه، بـابن عبد الرحمن أيضا، فالظاهر أنّه و أباه كليهما يعرفان بابن عبد الرحمن؛ لأنّ الطباطبائى يقول نقلا عن العلّامة الرازى «ره»: إنّ على بن الحسن أبا أبى عبد الله العلوى يعرف بابن عبد الرحمن، و الله العالم.

ص ٢١٣ - يكتب الشرط ...

يعنى: يكتب الشروط و الاقرارات و المحاضر و السجلات، يقول أبو الحسين إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن وهب الكاتب فى «البرهان فى وجوه البيان» كاتب الشرط: «... ثمّ على القاضى أن يختار لنفسه كتابا يكون مثله (أى مثل القاضى نفسه) يقاربه فى النزاهة و الأمانة و العقّة و العدالة و العلم بالحلال و الحرام و السنن و الأحكام و ما يوجبه أقسام الكلام».

ص: ٥٦٥

و يورد ابن وهب بتفصيل تامّ وصف كتب الشروط بأقسامها و أنواعها و ما يجب ذكره فى هذه الكتب، ما يورث إعجابا للطف ذوقه و دقّة نظره وسعة اطلاعه، و طول باعه فى العلوم عامّة، و فى الفقه و الكتابة و صناعة الانشاء خاصّة البرهان ص ٣٦٩ الى ص ٣٧٤.

ص ٢١٨ - إسماعيل بن الحسن بن زيد، و كان محدّثا يتّهم فى حديثه ... الخ.

لم أفق على ترجمة منه فى كتب رجال الخاصّة، اللهمّ إلّا أن يقال: إنّهُ هو المراد من «إسماعيل بن حسن» الذى عدّه الشيخ رض من أصحاب الكاظم عليه السّلام و يضيف المامقانى ره: ظاهره كونه إماميا إلّا أنّ حاله مجهول - انتهى «تنقيح المقال ص ١٣٣ / ١».

و إسماعيل هذا هو الملقّب «جالب الحجارة» لشدّته و قوّته و صلابته، كما فى تاريخ طبرستان ص ٩٤، أو «جالب الحجارة» بالجيم معجمة كما فى «منتقلة الطالبية» ص ١٥٧ و ١٥٨.

و ينقل الفاضل المغفور له السيّد جلال الدين الحسينى الأرموى المعروف «بالمحدّث» رحمه الله، فى الحاشية من ص ٤٥٩ من «النقض» «من لباب الأنساب» للبيهقى ره ما هذا نصّه: «... و سمعت أيضا بالجيم و اللام و لا أدرى وجهه من طريق مكتوب إلّا أنّى سمعت السيّد النسابة الونكى بالرى أنّه قال:

«كان إسماعيل ينقل الحجارة من الجبال و يبنى بها المساجد و القناطر بيده فقليل له «جالب الحجارة» بالجيم، و قد نقل الحديث ره هذا من مخطوطة من «لباب الأنساب» التى كان رحمه الله يملكها. و الله العالم.

ص ٢١٨ - الشريف الأمير الداعى الحسن

من أراد الاطلاع على أحوال الحسن بن زيد و أخيه محمّد بن زيد المعروف

ص: ٥٦٦

بالداعي الكبير، فليراجع تاريخ الطبري، و الكامل لابن أثير، و تاريخ طبرستان لابن اسفنديار، و تاريخ رويان، و حبيب السير، و روضة الصفا و أمثالها، حتّى يعلم لما ذا يقول العمري رحمه الله في شأن الحسن بن زيد أنّه «سفك الدماء و أباد العباد و البلاد» و كيف أنّه كان مع ذلك «يحسب أنّه يحسن صنعا»!

و يعلم لما ذا يعتقد الشيعة الاماميّة، عجل الله تعالى فرج قائمها صلوات الله عليه، بعصمة الامام؛ لأنّه قلّما يتفق لغير المعصوم الذي عصمه الله تعالى، إن تهيأ له الأسباب و تمكّن من أن يفعل ما يريد، أن يكفّ عن الاستبداد برأيه و يترفع عن الجور، و يجتنب من الظلم.

مات الحسن بن زيد في سنة سبعين و مأتين، و كانت مدّة امارته من بدء خروجه حتّى وفاته عشرين سنة.

و أمّا الداعي الكبير محمّد بن زيد، فله وقعات و حروب مع رافع بن هرثمة و رستم بن قارن بن شهريار و محمّد بن هارون (أحد قوّد الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني).

و قتل محمّد بن زيد في سنة ٢٨٧ في حربه مع محمّد بن هارون، و قطعوا رأسه و أرسلوه إلى بخارا، و دفنت جثته بجرجان، و قبره هناك مشهور بقبر الداعي (تاريخ طبرستان ص ٢٥٧) (منتهى الآمال ١ / ٢٤٩).

ورثاه الشعراء، و رثاه أيضا الناصر الكبير السيّد أبو محمّد الحسن بن علي بأبيات جاء بعضها في المجدي ضمن ترجمة الناصر الكبير الاطروش.

ص ٢٢٢- عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السّلام و هو المحض

و إنّما سمّي المحض؛ لأنّ أباه الحسن بن الحسن عليه السّلام و أمّه فاطمة بنت الحسين عليه السّلام، و كان يشبه رسول الله صلّى الله عليه و آله (عمدة الطالب ١٠١) ... و كان يقول:

ص: ٥٦٧

«ولّدني رسول الله صلّى الله عليه و آله مرّتين».

و في مقاتل الطالبين بإسناده ... قال: سمعت مصعب الزبيري يقول: انتهى كلّ حسن إلى عبد الله بن الحسن، و كان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، و يقال: من أقول الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، فيقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن. ص ١٨١.

و جدير بالذكر ما ذكره أبو عبد الله محمّد بن العباس اليزيدي في «أماليه» و هذا نصّه: حدّثني أحمد بن الحارث الخزّاز، عن المدائني، قال: قال عبد الله بن الحسن بن الحسن لابنه: يا بنيّ إنّ مؤدّ حقّ الله عليّ في تأديبك، فأدّ إلى حقّه في حسن الاستماع و القبول، يا بنيّ اكفف الأذى، و أفضّ الندى، و استعن على السلامة بطول الصمت في المواطن التي يدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ للقول ساعات يضرّ فيها خطأه و لا ينفع صوابه، احذر مشورة الجاهل و إن كان ناصحا، كما تحذر العاقل إذا كان عدوّا، فإنّه يوشك أن يورطك في بعض اغتراره فيسبق إليه مكر العاقل، و إياك و معاداة الرجال، فإنّها لن تعدمك مكر حليم، أو مفاجأة جاهل لئيم (الأمالى ١٥٣-١٥٤ طبعة الهند).

ص ٢٢٢- لُقِّبَ المنصور المذلة.

نُبِّهَتْ على اختلاف النسخ في الحاشية، و نفس الاختلاف موجود في تاريخ الطبرى و مقاتل الطالبين في ضبط الكلمة هل هى بالذال المهملة أو الذال المعجمة؟ و ما فسرها أحد منهما، إلّا أنّ فى المطبوعتين من الطبرى (طبعة اوروبا- و دار المعارف قاهرة).

جاءت فى المتن (مدلة) بالمهملة، و فى الحاشية نُبِّهَتْ على المذلة بالمعجمة، و الظاهر ترجيح مدلة بالمهملة، من دله، بل تعينها؛ لأنّ ليس فى مدلة بالمعجمة

ص:٥٦٨

سواء من ذلّ أو من مذلّ، معنى يناسب المقام، هذا مضافا إلى ما جاءت الكلمة فى بيت من أبيات التى قالها عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يرثى محمداً النفس الزكية:

تبكى مدلة أن تقنص حبلهم
هلا على المهدي و ابني مصعب
عيسى و أقصد صائبا عثمانا
أذريت دمعك ساكبا تهتنا

... الأبيات (الطبرى ص ٢٥٥ قسم الثالث طبعة اوروبا).

و فى اللسان - ... و المدلة الذى لا يحفظ ما فعل و لا ما فعل به، و قال أبو عبيد:

رجل مدلة إذا كان ساهى القلب، ذاهب العقل، و ليس ببعيد من أبى الدوانيق أن يلقب من «ولده رسول الله صلى الله عليه و آله مرتين» بمثل هذه الألقاب.

فابن أبى الحديد يقول: ... و كان المنصور يسمّى عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام أبا قحافة، تهكّما به لأنّ ابنه ادّعى الخلافة و أبوه حتى ج ١ / ١٥٦ و نقل هذا أيضا صاحب غاية الاختصار ص ٤٠ طبعة نجف الأشرف.

ص ٢٢٢- ربّما قال من الشعر شيئا.

و من شعره هذان البيتان السائران:

انس حرائر «١» ما هممن بريية
يحسبن من لين الكلام زوانيا
كظباء بمكة صيدهنّ حرام
و يصدّهن عن الخنا الاسلام

و لهذا الشعر قصّة فى كتب الأدب و الرجال (عمدة الطالب ص ١٠١ و تاريخ دمشق ١٥٧، ثمار القلوب ٤٠٨) و أورد الشريف الأجلّ أبو السعادات ابن الشجرى «ره» فى حماسته له (ج ٢ ص ٨١٤):

(١) بيض غرائر (نخ).

ص: ٥٦٩

و لو أن أسراب الدموع ثنت
لبكيتته دهرى بأربعة
و تعرّض رجل لعبد الله بن الحسن فسبه فأنشأ يقول:
أ ظننت سفاها من سفاهة رأيها
فلا و أبيها أننى بعشبرتي
شرح الشباب على امرئ قبلى
فسفحتها سجلا على سجل
هنا لك عن ذاك المقام لراغب
و من شعره:

لم يبق شيء يسامه أحد
فوجدونا نحمل الذمار و نأ
بذاك أوصى من قبل والدنا
إلا و قد سامناه اخوتنا
بى الضيم أن تستباح حرمتنا
و تلك أيضا غدا وصيتنا

ص ٢٢٢- فمما يروى له ... الخ.

وردت الأبيات فى تاريخ دمشق ص ١٥٧ برواية التى يقول العمري سمعه و لا يقبله!!

هند أحبّ إلى من
و روى المبرّد هذين البيتين له:
له حقّ و ليس عليه حقّ
و مهمّا قال فالحسن الجميل
أهلى و مالى أجمعا
و قد كان الرسول يرى حقوقا
عليه لغيره و هو الرسول

(الكامل ص ٣٢٢ ج ١)

ص ٢٢٣- و كان محمّد يرى الاعتزال ... الخ.

من أراد الاطلاع على رأى الشيعة الاثنى عشرية فى محمد النفس الزكية و أخيه إبراهيم، فليلاحظ ما ورد فى «الكافى» (الاصول ص ٣٤٣ الى ص ٣٤٨:

باب فى ما يفصل به بين دعوى المحقّ و المبطل فى أمر الامامة، و الروضة

ص: ٥٧٠

حديث ٥٩٤ ص ٣٩٥) و ما فى عامّة كتب المعاجم و رجال الحديث.

و لعلّ ما يقوله العلامة المجلسى قدّس الله نفسه القدّوسى أولى بالباب، فإنّ رضوان الله عليه يقول: «... لكن ورد فى بعض الأخبار النهى عن التعرّض لحالهم، فالتوقّف فى أمرهم، و عدم الجرأة على قدحهم و ذمّهم، أولى و أحوط و الله يعلم» (الفرائد الطريفة فى شرح الصحيفة ص ٢٨).

ص ٢٣٧- و بايع إبراهيم وجوه المسلمين منهم و ابو حنيفة.

قال العلامة الزمخشري فى الكشّاف عند تفسير قوله تعالى: «لا ينال عهدى الظالمين»: كان أبو حنيفة يفتى سرّاً بوجوب نصرة زيد بن على رضى الله عنه و حمل المال إليه و الخروج على «اللى» المتقلّب المتسمّى بالامام «و الخليفة» كالدوانيقى و أشباهه، و قالت امرأة: أشرت على ابنى بالخروج مع إبراهيم و محمد ابنى عبد الله بن الحسن حتّى قتل، فقال: يا ليتنى كنت مكان ابنك، و كان يقول فى المنصور و أشياعه: لو أرادوا بناء مسجد و أرادونى على عدّ أجره لما فعلت.

ص ٢٢٧- بشير الرّحال.

من أصحاب الباقر عليه السّلام (رجال الشيخ) و ذكره البرقى بعنوان «بشر» فى أصحاب الباقر عليه السّلام، و الموجود فى رجال النجاشى فى ترجمة أحمد بن علوية الاصفهاني بشير بن الرّحال (معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٢٤، و ٣٣٢).

و فى رجال النجاشى: «... و سمّى الرّحال لأنّه رحل خمسين رحلة من حجّ إلى غزوة» ص ٤٩، و راجع قاموس الرجال ج ٢ ص ١٩٧، و لم يذكر أحد من هؤلاء الأعاظم أنّه خرج مع إبراهيم رض.

و خبر خروج بشير الرّحال ورد بتفصيل تامّ فى «مقاتل الطالبين» حيث أورد

ص: ٥٧١

أبو الفرج طرفا من أقواله و أفعاله، فمنها: «... حدثنا يحيى بن على بن يحيى المنجم عن ... عن ... قال: «و صلّيت يوما إلى جنب بشير الرّحال، و كان شيخا عظيم الرأس و اللحية، ملقيا رأسه بين كتفيه، فمكث طويلا ساكنا، ثم رفع رأسه فقال: عليك أيها المنبر لعنة الله و على من حولك، فو الله لولاهم ما نفذت لله معصية، و أقسم بالله لو يطيعنى هؤلاء الأبناء حولي لأقمت كلّ امرئ منهم على حقّه و صدقه قائلا للحقّ أو تاركا له، و أقسم بالله لئن بقيت لأجهدنّ فى ذلك جهدى، أو يريحنى الله من هذه الوجوه المشوهة المستنكرة فى الاسلام».

ص ٣٤٠.

و قال: «كان بشير يقول يعرض بأبي جعفر: أيها القائل بالأمس: إن ولينا عدلنا و فعلنا و صنعنا، فقد وليت، فأى عدل أظهرت؟ و أى جور أزلت؟ و أى جواد ركبت؟ و أى مظلوم أنصفت؟ آه ما أشبه الليلة بالبارحة» ص ٣٤١.

و يقول فى كيفة قتله رحمه الله: «... فصاحوا (أى أصحاب إبراهيم) الكمين ... الكمين ... فانهمزوا، و جاء سهم بينهم فأصاب إبراهيم فسقط، و أسنده بشير الرحال إلى صدره حتى مات إبراهيم و هو فى حجره، و قتل بشير و إبراهيم على تلك الحال فى حجره، و هو يقول: «و كان أمر الله قدرا مقدورا» ص ٣٤٧.

ص ٤٢ الأعمش.

عدّه الشيخ قده فى أصحاب الباقر عليه السّلام، حيث يقول: «سليمان بن مهران أبو محمد الأسدى مولاهم الأعمش الكوفى» ص ٢٠٦ و فى كتاب «الرجال» لابن داود: سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدى الكوفى مولاهم مهمل.

و فى قاموس الرجال: «و روى البحار، عن الحسن بن سعيد النخعى، عن شريك القاضى، قال: حضرت الأعمش فى علته التى قبض فيها، فبينما أنا عنده إذ

ص: ٥٧٢

دخل عليه ابن شبرمة و ابن أبى ليلى و أبو حنيفة، فسألوه من حاله، فذكر ضعفا شديدا، و ذكر ما يتخوّف من خطيئاته، و أدركته رقة فبكى.

فأقبل أبو حنيفة، فقال: يا أبا محمد، اتق الله و انظر لنفسك، فإنك فى آخر يوم من الدنيا و أوّل يوم من أيام الآخرة، و قد كنت تحدّث فى على بن أبى طالب عليه السّلام بأحاديث لو رجعت عنها كان خيرا لك.

قال الأعمش: مثل ما ذا يا نعمان؟ قال: مثل حديث عباية (أنا قسيم النار)، قال: أو لمثلى تقول يا يهودى، أقعدونى، سنّدونى، حدّثنى و الذى مصيرى إليه، موسى بن طريف، و لم أر أسديّا كان خيرا منه، قال: سمعت عباية بن ربعى إمام الحىّ قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السّلام يقول: أنا قسيم النار أقول: هذا ولّيت دعيه، و هذا عدوّى خذيّه» ج ٤ ص ٤٩٣.

يقول العاجز المهودى: لا يخفى أن الظاهر فى خطاب الأعمش أبا حنيفة باسمه (نعمان) دون كنيته أولا، و باليهودى ثانيا، ضرب من المجاز و التوسّع أو التهكم و التعنّت، فشبه أبا حنيفة فى تمسّكه بالقياس و افتائه بالحيل و الرخص، باليهود و أقام المشبه به مقام المشبه فى الخطاب، فتأمل.

«... و كان الأعمش رأسا فى القرآن، عسرا، سيّ الخلق، عالما بالفرائض، و كان لا يلحن حرفا، و كان فيه تشييع، و يقال: إنّ الأعمش ولد يوم قتل الحسين (عليه السّلام) و ذلك يوم عاشوراء سنة ٦١، و قيل: ولد قبل مقتل الحسين (عليه السّلام) بسنتين و مات سنة ١٤٥، و قال: ما سمعت من أنس (بن مالك) إلّا حديثا واحدا سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم» تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٣٤.

و فى تاريخ بغداد بإسناده، قال ... نا ... قال: سمعت على بن المدينى يقول:

ص: ٥٧٣

حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وآله سنة، فلأهل مكة عمرو بن دينار، ولأهل المدينة محمد بن مسلم، و هو ابن شهاب الزهرى، و لأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي و سليمان بن مهران الأعمش، و لأهل البصرة يحيى بن أبى كثير ناقله و قتادة، و كنا نسئى الأعمش سيّد المحدثين. تاريخ بغداد ج ٩ / ٣ - ١٢.

أقول: لعلّ ابن المدينى و الخطيب (و حال الخطيب فى عدم موالاة أمير المؤمنين عليه السلام معلوم و مشهور) أرادا من «العلم» العلم الذى كان خارجا من مدينته و بابه الذى قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى شأنه: «أنا مدينة العلم و على بابها» فإذا لا يبالى بما قال، فتلك من القضايا التى قياسها معها.

و فى «معرفة الثقات» للعجلي: ... نا ... قال: أتى الأعمش ناحية هذا السواد، فأتاه قوم منهم، فسألوه أن يحدثهم فأبى، و قال: ويحك، و من يعلق الدرّ على الخنازير» ص ٤٣٢.

و من أراد الاطلاع على حياة الأعمش و سيرته و روايته و من روى الأعمش عنهم فليراجع: طبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ / ٣٤٢، الأنساب للسمعاني فى نسبة الكاهلى ص ٤٧٣، حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٥ ص ٤٦ - ٦٠ حيث يصفه بهذه العبارات:

و منهم الامام المقرئ الراوى المفتى، كان كثير العمل، قليل الأمل من ربّه، راهبا ناسكا و مع عباده لاعبا ضاحكا، سليمان بن مهران الأعمش، و قيل: إنّ التصوّف موافقة الحقّ و مضاحكة الخلق.

وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٠٠، معرفة الثقات للعجلي الكوفى ج ١ ص / ٤٣٢ سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦ ص ٢٣٠، تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٤، تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣.

ص: ٥٧٤

ص ٢٢٧ - عبّاد بن منصور القاضى الناجى.

أبو سلمة البصرى، روى عن عكرمة و عطاء و أبى رجاء العطاردى ... و القاسم ابن محمد بن أبى بكر و غيرهم، و روى عنه خلق كثير، و كان يرمى بالقدر، و قال الدار قطنى، حديثه ليس بالقوى، و لكنّه يكتب، مات سنة ١٥٢ (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٠٣ - ١٠٥) و راجع تهذيب التهذيب الكمال للخرجى ج ٢ ص ٣٠، و ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ٣٧٦ - ٣٧٨.

«إنّ إبراهيم استقضى عبّاد بن منصور على البصرة» ... فقضى بالبصرة حتّى جاءت الهزيمة، فلزم عبّاد بيته، فلمّا قدم أبو جعفر بعد الهزيمة تلقّاه الناس فى الجسر الأكبر فيهم سوار بن عبد الله «١»، و أقام عبّاد فى بيته و خافه، و لم يدعه الناس حتّى خرج على أمانه، فلمّا رآه سأله و لم يخاطبه بشيء ممّا صنع «مقاتل الطالبين ص ٣٧٢».

عدّه الشيخ قده فى من روى عن الصادق عليه السّلام، و قال: شعبة بن الحجّاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي الواسطي، اسند عنه عليه السّلام (الرجال) «كان من سادات أهل زمانه حفظا و اتقاناً و ورعا و فضلا، و هو أوّل من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، و جانب الضعفاء و المتروكين، و صار علما يقتدى به و تبعه عليه بعده أهل العراق، ولد فى سنة ٨٢ أو ٨٣ و مات سنة ١٦٠.

و كان لشعبة أخوان: بشّار و حمّاد يعالجان الصرف.

(١) قاضى أبى جعفر المنصور على البصرة الذى قيل فى شأنه:

يا أمين الله يا منصور يا خير الولاة
إنّ سوار بن عبد الله من شرّ القضاة

ص: ٥٧٥

و كان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم ألزموا السوق فأنا عيال على إختوتى. و قال ابن معين: كان شعبة صاحب نحو و شعر.

و قال الأصمعي: لم نر أحدا أعلم بالشعر منه، و كان يقال: شعبة أثبت فى الحكم من الأعمش و أعلم بحديث الحكم، و لو لا شعبة ذهب حديث الحكم، و شعبة أحسن حديثا من الثورى، و لم يكن فى زمن شعبة مثله فى الحديث و لا أحسن حديثا منه» (تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٣٨ - ٣٤٦) و راجع طبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٨٠، و تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢٥٧، و ابن خلّكان ج ٣ ص ٤٦٩.

ص ٢٢٧ - حدّثنا أبو الفرج الاصفهاني يرفعه إلى المفضل بن محمد ...

يروى «الصفدى» رواية فى «الوافى بالوفيات» هى أوفى و أكمل ممّا رواه أبو الفرج، و لما فى رواية الصفدى لطائف و رشحات من عيون الشعر العرب، و دقائق و جلوات من شجاعة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن رضوان الله عليه، و أدبه و فصاحته و تشبّه فى معركة القتال، و طمأنينته و حضور ذهنه و حفظه فى هذه الحالة، و «عدم حيلولة جريضة دون قريضه» ما لا يوجد فى غيرها من الروايات، أرجو أن يسمح القارئ أن أوردّها هنا:

«قال المفضّل بن محمد الضبى: كنت مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، و قد واقف أصحاب المنصور، و هو ينشد:

أحاديث نفس و أسقامها

المتّ سعاد و المامها

تطاول فى المجد أعمامها

يمانيّة من بنى مالك

و إنا إلى أصل جرثومة

تردّ الكنائب أيامها

تردّ الكنائب مغلوله

بها أفنها و بها دامها

ص: ٥٧٦

ثمّ حمل فقتل عدّة فوقف، فقلت: بأبى أنت و أمى لمن هذه الأبيات؟ فقال:

هذه للأحوص بن جعفر بن كلاب، يقولها يوم شعب جبلة، و تمثّل بها أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام يوم الخندق، ثمّ تمثّل:

مهلا بنى عمّا ظلامتنا

انّ بنا سورة من العلق

لمثلكم نحمل السلاح و لا

تغمر أحسابنا من الرقق

إنى لأنمى إذا انتميت إلى

عزّ رفيع و معشر صدق

بيض جعاد كأنّ أعينهم

تكحل يوم الهياج بالعلق

(نخ: الزرق)

ثمّ حمل، فقتل نفسا أو نفسين، فلمّا رجع قلت: بأبى أنت و أمى لمن هذه الأبيات؟ قال: لضرار بن الخطّاب القرشى أحد بنى فهر بن مالك، و تمثّل بها أمير المؤمنين عليه السّلام يوم صفّين «١»، ثمّ أقبل علىّ فقال: أنشدنى أبيات «عوف القوافى» فأنشدته:

ألا أيّها الناهى فزارة بعد ما

أجدت لغزو إنّما أنت حالم!!

أقول لفتيان كرام.....

.....الخ.....

فقال: قاتل الله عويفا كأنّه ينظر إلينا فى هذا اليوم، ثمّ حمل، فقتل رجلا و رجع، ثمّ وقف فجاءه سهم عزب فقتله رضوان الله عليه» الوافى بالوفيات ج ٦ ص ٣٣ - ٣١.

(١) و فى مقاتل الطالبيين: «... و تمثّل بها على بن أبى طالب (ع) يوم صفّين، و الحسين عليه السلام يوم الطفّ، و زيد بن على (رض) يوم السبخة، و يحيى بن زيد يوم جوزجان و نحن اليوم، فتطّيرت له من تمثّله بأبيات لم يتمثّل بها أحد إلّا قتل» (ص ٣٧٣). و راجع «البصائر و الذخائر» ج ١ ص ٤٩ فيه اختلاف فى ضبط بعض الكلمات مع ما ورد هنا.

ص: ٥٥٧

ص ٢٥٠- إدريس بن عبد الله بن الحسن ...

و قد ورد خبر مقتل إدريس في «مقاتل الطالبين» و «تاريخ الطبري» و «الكامل لابن الأثير» بغير هذا أيضا، و يحكى أبو الفرج في مقاتل قصة اختفاء إدريس بعد مقتل ابن عمه الشهيد الحسين صاحب فخ رضوان الله عليه، و خروجه من الحجاز في جملة حاج مصر و إفريقيه، و ما جرت عليه من المضايق حتى وصوله إلى فاس و طنجة.

فيقول: و بلغ الرشيد خبره، فغمه فقال النوفلي خاصة في حديثه، و خالفه على بن إبراهيم و غيره فيه، فشكا ذلك إلى يحيى بن خالد، فقال: أنا أكفيك أمره و دعا سليمان بن جرير الجزري، و كان من متكلمي الزيدية البترية، و من اولى الرئاسة فيهم، فأرغبه و وعده عن الخليفة بكل ما أحب على أن يحتال لإدريس حتى يقتله، و دفع إليه غالية مسمومة، فحمل ذلك و انصرف من عنده ... حتى وصل إلى إدريس ... فقال (لإدريس): هذه جعلت فداك، قارورة غالية حملتها إليك ...، فقبلها و تغل بها و شمها ... و سقط إدريس مغشيا عليه ... و قضى عشيّا ...

و ذكر على بن إبراهيم، عن محمد بن موسى: أن الرشيد وجه إليه الشماخ (اليمامي كما في الكامل و الطبري) مولى المهدي و كان طبيبا، فأظهر له أنه من الشيعة و أنه طبيب، فاستوصفه فحمل إليه سنونا و جعل فيه سمّا، فلما استن به جعل لحم فيه ينتثر.

(و كذا وردت القصة في الطبري و ابن أثير) و قال ... حدثني داود بن القاسم الجعفرى أن سليمان بن جرير أهدى إلى إدريس سمكة مشوية، فقتله رضوان الله عليه و رحمته. انتهى.

ص: ٥٧٨

(مقاتل الطالبين ص ٤٨٩ / ٤٩٠، الطبري ٣ / ٥٦١ طبعة أوروبا، ابن الأثير ٦ / ١٣٤ طبعة بيروت) و الله العالم.

و يقول الأشجع السلمي في هذا المقام.

كيد الخلافة أو يقيك حذار

أ تظن يا إدريس إنك مفلت

طالت و تقصر دونه الأعمار

إن السيوف إذا انتضاها عزمه

لا يهتدى فيها إليك نهار

هيهات إلّا أن تكون ببلدة

شريشي، شرح مقامات الحريري ٢ / ٢٤٨

ص ٢٦٤- و ولد القاسم الرسى ابن إبراهيم ... الخ.

هو المعروف عند الزيدية ب «الامام الأعظم» أعلن دعوته بعد موت أخيه، فمات في الرس، و هو جبل أسود بالقرب من ذى الحليفة، ولد سنة ١٦٩ و مات سنة ٢٤٦.

خليليّ أنى للثريّا لحاسد.

نسب هذان البيتان إلى غير واحد من الشعراء، فقد جاء في ديوان الخالدين لأبى بكر محمد بن هاشم (الأخ الأكبر) و قد نسب إلى ابن طباطبا (المغرب لابن سعيد ص ٢٠٢) و إلى الوزير المهلبى فى (المرقصات المطربات لعلى بن موسى ابن سعيد المغربى) ص ٥٧، و إلى غيرهم، و كتبها المير سيّد شريف الجرجانى بخطّه من دون عزو، فى «بياض تاج الدين أحمد وزير» من منشورات جامعة اصفهان - الطبعة المصوّرة باهتمام الفاضل الخدوم الموفّق ايرج أفشار حفظه الله تعالى ص ٣٧ و فى ألفاظ الأبيات اختلاف فى الكتب.

و نسب البيتان أيضا إلى أبى بكر محمد بن هاشم الخالدى (الأخ الأكبر) مجلّة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٣٨٨ ص ٤٤.

ص: ٥٧٩

ص ٢٤٧- فولد يحيى بن الحسين الرسى.

و هو أبو الحسين الهادى الجليل، المعروف عند الزيدية بالهادى إلى الحقّ، ولد سنة ٢٢٥، و خرج سنة ٢٨٠، و مات بصعدة (اليمن) سنة ٢٩٨.

يقال فى شأنه: بعد قتاله للقرامطة بصنعاء رجع إلى المدينة، و أراد أن يدخل الحجرة الشريفة لزيارة جدّه صلوات الله عليه و على آله، فامتنع الخادم من فتح الباب حتّى يأذن الرئيس، ففى الحال انفتح له الباب و اندهش الحاضرون، و كان جلّ تأليفاته يملئها على كاتبه و هو على ظهر جواده يجاهد الملحدين و ينابذ الطاغين».

و له كتاب «درر أحاديث النبوية بالأسانيد البحيوية» جمع هذا الكتاب القاضى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبى النجم الصعدى، و هو الذى أسمى الكتاب بدرر الأحاديث و طبع الكتاب فى بيروت فى سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

ص ٢١ «فرجة الهموم و الحزن فى حوادث و تاريخ اليمن».

و قد يوجد ممّا ضرب من الدنانير فى المتاحف، و توجد عدد منها فى المتحف العتيقات باسطنبول، منقوش على أحد جانبيه: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد رسول الله، بسم الله: ضرب هذا الدينار بصعدة سنة ثمان و تسعين و مائتين.

و على جانب الآخر: الهادى إلى الحقّ أمير المؤمنين ابن رسول الله، جاء الحقّ و زهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقا، و نزل من القرآن ما هو شفاء».

منشورات المتحف التركى ص ٢٩١

ص ٢٧٧- فمن ولد ابن أبي قيراط محمد الأزرق بن عبد الله يقال له الشيخ ... الخ.

ص: ٥٨٠

كذا في جميع النسخ التي بأيدينا من «المجدي» أعني بإضافة «ابن» إلى «أبي قيراط» و جاء في «العمدة»: ... و أمّا أبو الحسن محمد بن جعفر (يعني محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن السبط عليه السلام) فيدعي «أبا قيراط» و له عقب كثير، منهم: نقيب الطالبين ببغداد، أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط أيضا ابن جعفر المحدث ابن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار، و ابنه عبيد الله يقال له «الشيخ» و ابنه محمد الأزرق ابن عبيد الله بن أبي قيراط ...»

(العمدة ص ١٨٦).

أمّا في المخطوطة من «العمدة» بپاريس فقط كتب و رمز فوق «أبي قيراط» الثاني (ظ).

فيحتمل أن أبا الحسن محمد نقيب الطالبين ببغداد كان معروفا بابن أبي قيراط، كما جاء في المجدي، و لا يخفى أيضا اختلاف «المجدي» و «العمدة» في تسمية ولد محمد النقيب هذا، فالعمرى يسميه «عبد الله» مكبرا، و ابن عنبة يسميه «عبيد الله» مصغرا، فتأمل.

و أمّا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن السبط عليه السلام.

ص ٢٧٧- فهو الشريف.

الذي جاء اسمه الشريف في سند «الصحيفة السجادية» على منشئها آلاف السلام و التحية، و إن لم يصرح بهذا الموضوع أحد من أصحاب الرجال، مثل النجاشي و ابن داود و العلامة و المامقاني رضوان الله عليهم أجمعين، و هو الذي يعبر عنه ابن عنبة «ره» بجعفر المحدث، و وثقه الرجاليون عامة.

يقول المامقاني رحمه الله نقلا عن النجاشي (ره) ما هذا نصّه: «عنونه بذلك

ص: ٥٨١

النجاشي، ثم قال: هو والد أبي قيراط، و ابنه يحيى بن جعفر روى الحديث، و كان وجها في الطالبين متقدما، كان ثقة في أصحابنا، سمع و عمر و علا اسناده، له كتاب التاريخ العلوي، و كتاب الصخرة و البئر، أخبرنا شيخنا محمد «١» بن محمد رحمه الله، قال: حدثنا جعفر بكتبه، و مات في ذى القعدة سنة ثمان و ثلاثمائة، و له ثيف و تسعون سنة، و ذكر عنه أنه قال: ولدت بسرمن رأى سنة ٢٢٤». انتهى (تنقيح المقال ج ١ ص ٢٢٣ رديف ١٧٧٩).

ثم إن المامقاني «ره» يذكر الاختلاف الذي يوجد في تاريخ وفاة هذا الشريف و يقول: إن لفظة «ثمانين» في نسخة من الخلاصة مصحّف من «ثمان» الذي هو الصحيح، و هو الذي ورد في نسخة أخرى من الخلاصة، و في رجال النجاشي، و يرجح أن يكون تاريخ وفاته بين سنة ٣١٤ إلى ٣٢٠.

يقول العاجز المهدوى: لا شكّ فى وقوع التصحيف الذى أشار إليه العلامة المامقانى «ره» لأنّ الشريف أبا عبد الله جعفر بن محمّد نفسه يقول فى سند الصحيفة: حدّثنا عبد الله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس و ستين و مائتين.

و على هذا و إن لم يكن مستحيلا أن يكون الشريف أبو عبد الله حيّا إلى سنة ثمانين و ثلاثمائة إلّا أنّه فى غاية البعد.

و ممّا يؤيّد وفاته فى احدى السنين التى حدّدها المامقانى «ره» أنّ أبا بكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم الجعابى، و أبا حفص عمر بن محمّد بن على الصيرفى المعروف بابن الزيّات، اللذين كانا من مشايخ المفيد رضوان الله عليه، روىا روايات من شيخهما أبى عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، يعنى

(١) يعنى به الشيخ الأجلّ أبا عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد قدّس الله روحه.

ص: ٥٨٢

هذا الشريف (الجعابى خمس رواية، و الصيرفى ثلاث رواية على الأقلّ، راجع الأمالى صفحات ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٧ / ١٩١ مثلا من طبعة النجف).

و من المستبعد أن لا يتحمّل الحديث المفيد نفسه من هذا الشريف إن كان هذا الشريف حيّا فى هذه الأيّام، فالمفيد «رض» يقول فى المثل: «حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة - ص ٧١» فالظاهر أنّ وفاة الشريف رحمه الله كانت قبل هذه السنة، و الله العالم.

و قد نصّ الرافعى فى التدوين و قال: ولد الجعابى سنة أربع و ثمانين و مائتين، و مات ببغداد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة ج ١ ص ٤٨٣. و ضبط الخطيب أيضا فى «تاريخ بغداد» وفاة الجعابى فى سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة و أورد ترجمة حاله بالتفصيل. ج ٣ ص ٣١.

ص ٢٨٢ - سكينة بنت الحسين عليه السّلام.

من شعرها الذى ترثى به أباهما الشهيد صلوات الله و سلامه عليه، ما ذكره الزّجاج فى أماليه، ما هذا نصّه:

أنشدنا أبو بكر بن دريد، عن أبى حاتم سهل بن محمّد السجستانى لسكينة بنت الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهما:

فعيّنه بدموع ذرّف غدقه

ريب المنون فما إن يخطئ الحدقه

نسل البغايا و جيش المرق الفسقة

لا تعذّليه فهم قاطع طرقه

إنّ الحسين غداة الطفّ يرشقه

بكفّ شرّ عباد الله كلّهم

غدا و جلّكم بالسيف قد صفقه

يا أمة السوء هاتوا ما احتجاجكم

صيرتموه لأرماع العدى درقه

الويل حلّ بكم إلّا بمن ألحقه

ص: ٥٨٣

لا تبك ولدا و لا أهلا و لا رفيقه

يا عين فاحتفلي طول الحياة دما

قيحا و دمعا و فى إثريهما العلقه

لكن على ابن رسول الله فانسكبي

أمالى الزجاج ص ١٦٨ - ١٦٩

ص ٢٩٥ - و ديك عرش العلى و كبش أبى إسحاق الخ

ديك عرش العلى ديك العرش، كناية عن طويل العمر، و هو مأخوذ من الحديث المرفوع، ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: إن ممّا خلق الله لديكا عرفه تحت العرش، و برائه تحت الأرض السفلى، و جناحه فى الهواء، فإذا مضى ثلثا الليل و بقى ثلثه يضرب بجناحيه قاتلا سبحانه الملك القدوس سبوح قدوس ربّ الملائكة و الروح، فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها و تصيح (ثمار القلوب للثعالبي ص ٤٧٠) و راجع «التوحيد» للصدوق ص ٢٧٩ - ٢٨٠، و يقرب ذلك ما ورد عن الباقر عليه السلام فى الروضة من الكافى (ص ٢٧٢).

و أمّا «كبش أبى إسحاق» فلم أعره عليه فى «ثمار القلوب» و لا فى «الكنايات» للثعالبي، اللهم إلّا أن يكون المراد به الكبش الذى فدّى به سيّدنا إسماعيل على نبيّنا و آله و عليه السلام، و كنى الشاعر إبراهيم عليه السلام بأبى إسحاق؛ لأنّ إسحاق أيضا ولده، و الله أعلم.

و نظير ديك العرش و كبش أبى إسحاق للكناية بطول العمر، نسور لقمان، و لبد آخرها، و بغلة ذى القرنين، و دجاج أبى عثمان، يقول محمود الورّاق:

و أطول أعمارا من الشمس و القمر

دجاج أبى عثمان أبعد منظرا

حييت بإذن الله ما أورك الشجر

فإن لم نمت حتّى نفوز بأكلها

ديوان ص ٧٨ - البخلاء للجاحظ ١٥٤

ص ٣١٢ - و ولد إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام

ص: ٥٨٤

و من ولده: الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة، و هو: محمد بن الحسن ابن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر عليهما السلام، الذي سأل رئيس المحدثين أبا جعفر الصدوق رضوان الله عليه أن يصنف له «كتابا في الفقه و الحلال و الحرام و الشرائع و الأحكام» فنصّف الصدوق كتاب «من لا يحضره الفقيه» أحد الاصول الأربعة، و يقول رضوان الله عليه في مقدّمته:

«لَمَّا ساقني القضاء إلى بلاد الغربية، و حصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة ايلاق، و ردها الشريف الدين أبو عبد الله المعروف بنعمة، و هو محمد بن الحسن ابن إسحاق بن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فدام بمجالسته سروري، و انشرح بمذاكرته صدرى، و عظم بمودّته تشرفى لأخلاق قد جمعها إلى شرفه، من ستر و صلاح و سكينه و وقار و ديانة و عفاف و دعوى و اخبات.

فذاكرنى بكتاب صنّفه محمد بن زكريّا المتطبّب الرازى، و ترجمه بكتاب «من لا يحضره الفقيه» و ذكر أنّه شاف في معناه، و سألتني أن أصنّف له كتابا في الفقه و الحلال و الحرام و الشرائع و الأحكام موفيا على جميع ما صنّف في معناه و أترجمه «بكتاب من لا يحضره الفقيه» ليكون إليه مرجعه، و عليه معتمده، و به أخذه، و يشترك في أجره من ينظر فيه و ينسخه، و يعمل بمودعه.

هذا مع نسخه لأكثر ما صحبني من مصنّفاتى، و سماعه لها، و روايتها عنى، و وقوفه على جملتها، و هى مائتا كتاب و خمسة و أربعون كتابا، فأجبتة أدام الله توفيقه إلى ذلك؛ لأننى وجدته أهلا، و صنّف له هذا الكتاب بحذف الأسانيد لئلا يكثر طرقة و إن كثرت فوائده...» انتهى ما قاله الصدوق رضوان الله عليه فى شأن هذا الشريف الجليل رحمة الله عليهما.

ص: ٥٨٥

(من لا يحضره الفقيه ص ٢ طبعة طهران مكتبة الصدوق).

لبنى المهلوس ذكر و شهرة أكثر و أوفر ممّا أشار به العمرى رحمه الله، فمنهم:

الشريف أبو عبد الله محمد بن المهلوس العلوى، الذى صلّى على جنازة السيّد الشريف الرضى رضوان الله عليه، و صلّى الناس عليه أجمع، و كبرّ عليه خمسا ص ٣١١٣ تاريخ الفارقى، أو تاريخ ميّافارقين لأحمد بن يوسف بن علي الأزرقى الفارقى.

و منهم: ... و فى هذه السنة (أى سنة ٣٨٧) ثالث ذى الحجة قتل قاضى القضاة ببغداد، و هو أبو عبد الله بن المهلوس العلوى (نفس المصدر ص ٧٩).

و منهم: محمد بن علي بن إسحاق، و يكنّى أبو طالب، كان أحد الزهّاد، و كان القادر بالله يعظّمه لدينه و حسن طرقة ... مات سنة ٣٩٩ تاريخ بغداد ج ٣ رديف ١٠٨٨.

ص ٣١٤ - شمشكى.

كما نبّهت في الحاشية ما وردت هذه الكلمة في المعاجم العربيّة، و الظاهر أنّها تركيّة، و جاء في مقالة من «لوك» في «المجلّة الأسياويّة» ص ٢٧٢ ج ٦ مايو ١٨٢٥، التي تحتوي على معلومات من اللهجة التركيّة الجواشية ما هذا نصّه:

شمشك يوازي بالتركيّة «سيزيم» و بالفرنسيّة فالمعنى إذا يكون: السيف، و الله أعلم.

الله أكبر، كيف خفي علىّ ما قرأته و تعلّمته في شبابي حين تلمّذ على استاذي في الفقه رحمه الله تعالى، ما جاء في شرائع الاسلام في كتاب الصلاة:

السادسة لا يجوز الصلاة فيما يستر ظهر القدم كالشمشك، و يجوز فيما له ساق كالخفّ و الجورب، و تستحبّ في النعل العربيّة.

ص: ٥٨٦

و في تحرير العلامة قدّس سرّه: قال الشيخان: لا يجوز الصلاة فيما يستر ظهر القدم، كالشمشك و النعل السندي، و كرهه في المبسوط، و هو الأقرب. التحرير ص ٣٠.

و أخيرا ظفرت بما قال ابن الحجّاج:

بقفا للنعل بادي المقتل

هارب منّي و قد خاف العمى

و القفا حبر الشمشك المنعل

و بكفي شمشك منعل

يتيمة الدهر ج ٣ ص ٩٥

ص ٣٢١- الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.

أخو أبي جهل بن هشام، و ليس الحارث مشهورا بالشعر، و ما وجدت له شعرا إلّا الأبيات التي قالها في جواب حسان بن ثابت الذي يعيره بفراره يوم بدر و هي هذه:

حتّى علوا فرسى بأشقر مزبد

الله يعلم ما تركت قتالهم

أقتل و لا يضرر عدوّي مشهدي

فعلمت أنّي إن اقاتل واحدا

طمعا لهم بعقاب يدوم مرصد

ففررت منهم و الأحبة فيهم

و هذه في جواب شعر حسان:

فنجوت منجى الحارث بن هشام

إن كنت كاذبة الذي حدّثني

ترك الأحبة أن يقاتل دونهم

و نجا برأس طمرة و لجام

و لأبيات «حسان» و «الحارث» قصص و استشهادات و جوابات في الكتب (راجع: الأغاني ج ٤ ص ١٧٤، و العقد الفريد ج ١ ص ١٤٤ مثلا).

و أسلم الحارث بن هشام يوم الفتح و حسن إسلامه، و مات شهيدا يوم اليرموك في سنة ١٥ (عيون الأخبار ج ١).

أقول: لعلّ العمري رحمه الله أراد «الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن

ص: ٥٨٧

المغيرة المخزومي» الذي كان الحارث بن هشام جدّه للامّ، و هو شاعر مشهور من شعراء العصر الأموي، و له ديوان مطبوع. راجع أخباره بالتفصيل في الأغاني ج ٣ ص ٣٠٧ الى ص ٣٣٩، و الله العالم.

ص ٣٢١- و العبلي.

و هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدى بن ربيعة ابن عبد العزّي، و يكنّى أبا عدى، شاعر مجيد من شعراء قريش، و من مخضرمي الدولتين، و له أخبار مع بني أميّة و بني هاشم» الأغاني ج ١١ ص ٢٧٥.

و علي بن عدى جدّ هذا الشاعر شهد مع عائشة يوم الجمل. و أمّا عبد الله بن عمر هذا الشاعر، فكان في أيام بني أميّة يميل إلى بني هاشم، و لم يكن منهم إليه صنع جميل، فسلم بذلك في أيام بني العبّاس، ثمّ خرج على المنصور في أيامه مع محمّد بن عبد الله بن الحسن (أيضا ص ٢٧٦).

و كان أبو عدى الأموي الشاعر يكره ما يجري عليه بنو أميّة من ذكر علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و سيّبه علي المنابر، و يظهر الانكار لذلك، فشهد عليه قوم من بني أميّة بمكّة بذلك و نهوه عنه، فانتقل إلى المدينة و قال في ذلك:

و رأوا ذاك فيّ داء دويّا

شرّدوا بي عند امتداحي عليا

كنت أحببتهم بحبّي النبيّا

فو ربّي لا أبرح الدهر حتّى

بّ حبّ يكون دنياويّا

حبّ دين لا حبّ دنيا و شرّ الح

لا زنيما و لا سنيدا دعيا

صاغني الله في الذّؤابة منهم

عبد شمس و هاشم أبويّا

عدويّا خالي صريحا و جدّي

عشمتيّا دعيت أم هاشميّا

فسواء علي لست ابالي

أيضا ص ٢٨٤.

ص: ٥٨٨

ص ٣٢١- عمر بن أبي ربيعة.

و هو الشاعر الشهير الطائر الصيت الذي لا حاجة هنا إلى تعريفه.

ص ٣٢١- محمد بن صالح الموسوي الحسني.

مضت ترجمته و قطعة من شعره في المجدي.

ص ٣٢١- علي بن محمد الحماني.

هو أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين سلام الله عليهم.

يأتى ذكره و نسبه في المجدي، و هو الذي قال في حقّه مولانا أبو الحسن الثالث عليه السلام حين سأله المتوكّل من أشعر الناس؟ أشعر الناس الحماني حين يقول: لقد فاخرتنا من قريش عصابة ... الخ.

و راجع تفصيل أحواله في «الغدير» ج ٣ ص ٥٧ و ما بعدها، فالعلامة الأميني رحمه الله جمع أخباره و طرفا من شعره. و راجع أيضا شرح الدرر و الغرر ص ٣٢٨ و ما بعدها، و بحار الأنوار ج ١٢ (و في الطبعة الجديدة ج ٥٠ ص ١٩٠ التيسر الحماني هذا علي الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي رحمه الله مع حمّانين آخر الذين كانوا رحمهم الله من رواة الأحاديث، و في الغدير جاء أبو الحسين بدل أبي الحسن.

و في حاشية (ش) كتب العلامة النسابة السيّد الشريف الأجل آية الله العظمى المرعشي قدّس الله سرّه بخطه الشريف: «حمّاني جدّ سيّد عليخان مدني شارح صحيفه است».

ص ٣٢١- ابن طباطبا الاصفهاني.

و هو الشاعر المشهور «محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الاصبهاني

ص: ٥٨٩

المعروف بابن طباطبا، شيخ من شيوخ الأدب، و له كتب ألفها في الأشعار و الآداب، و كان ينزل اصبهان و هو قريب الموت، و أكثر شعره في الغزل و الأدب» (معجم المرزباني ص ٤٦٣) له ديوان مطبوع، و كتابه المسمّى بعيار الشعر طبع عدّة مرّات، و راجع «يتيمة الدهر» و قد يطلق على غيره من شعراء المقلّين من عائلته أيضا ابن طباطبا».

ص ٣٢٢- و قيل: إنّ فيضا ابن فلان صعد بعض منابر العبّاسيّة ... الخ.

إنّ الذي كنى عنه العمري ره بفيض بن فلان، هو عبد الجبار بن سعيد المساحقي، عامل المأمون على صدقات المدينة، صرح به الصدوق رض في العيون، و المفيد رض في الارشاد، و الفتال رض في روضة الواعظين، و ابن عبد ربّه في العقد

الفريد (و فى المطبوعة الحجرية من الارشاد صحّف عبد الجبّار بعبد الحميد) و فى رواية الصدوق رض عدد الخطيب أبا طالب رضوان الله عليه أيضا، و قال: سبعة آباءهم ما هم ... و سائر الروايات توافق رواية العمرى.

يقول الصدوق ره: حدّثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقي، قال:

حدّثنى محمّد بن يحيى الصولى، قال: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا هارون الفروى (نخ: القزوينى) قال: لمّا جاءتنا بيعة المأمون للرضا عليه السّلام بالعهد إلى المدينة، خطب بها الناس عبد الجبّار بن سعيد بن سليمان المساحقى، فقال فى آخر خطبته: أ تدرّون من ولىّ عهدكم؟ فقالوا: لا، قال: هذا على بن موسى ابن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

سبعة آباءهم ما همو هم خير من يشرب صوب الغمام

و فى العقد: و كتب المأمون إلى عبد الجبّار بن سعيد المساحقى عامله على المدينة أن أخطب الناس و ادعهم إلى بيعة الرضا على بن موسى عليه السّلام، فقام خطيبا

ص: ٥٩٠

فقال: يا أيّها الناس هذا الأمر الذى كنتم فيه ترغبون، و العدل الذى كنتم تنتظرون، و الخير الذى كنتم ترجون هذا على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السّلام.

ستة آباءهم ما همو هم خير من يشرب صوب الغمام

و أما الخطيب، فقد عرفه السمعاني و قال: المساحقى هذه النسبة إلى الجدّ، و المشهور بها عبد الجبّار بن سعيد بن سليمان بن نوقل بن مساحق المساحقى من أهل المدينة، و نوفل من المشهورين، و كان على الصدقات، روى عنه أهل المدينة و غيرهم، ذكره أبو حبان فى ثقافته. انتهى. و ذكره أيضا الخطيب البغدادي (عيون أخبار الرضا عليه السّلام ص ٢٨٢، الارشاد ص ٢٩٢، روضة الواعظين ص ٢٢٦، العقد الفريد ج ٥ ص ١٠٢، الأنساب ص ٥٢٨، تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٦٥).

و أمّا البيت الذى أنشدها «المساحقى» و استشهد به (بعد تصرف فيه) فهو من مقطوعة للناطقة الذبياني، الذى نظر يوما إلى النعمان بن الحارث أخى عمرو بن الحارث الغساني، و هو يومئذ غلام فقال:

هذا غلام حسن وجهه مقتبل الخير سريع التمام

للحارث الأكبر و الحارث الأصغر و الأعرج خير الأنام

ثمّ لهند و لهند فقد أسرع فى الخيرات منه إمام

خمسة آباء و هم ما هم هم خير من يشرب صوب الغمام

و لهذه المقطوعة خبر فى الأغانى (ج ١١ ص ١٩) و البيت الأوّل من شواهد النحاة (خزانة الأدب للبغدادى ج ١ ص ٢٨٨، و فيها: ستّة آباء و هم ما هم - و مستقبل الخير، و المصارع الثانى من البيت الثالث: ينجع فى الروضات ماء

ص:٥٩١

الغمام، و المصارع الثانى من البيت الرابع: هم خير من يشرب صفو المدام).

ص ٣٢٣-

قبران فى طوس خير الناس كلّهم

... الخ.

هذان البيتان من قصيدته المعروفة الغراء فى رثاء أهل البيت عليهم السّلام التى مطلعها:

تأسّفت جارتى لما رأت زورى و عدّت الحلم ذنبا غير مغتفر

و القصيدة جاءت فى «مجموعة شعر دعبل» التى جمعها الدكتور عبد الكريم الأشتري، و ذكر المصادر المأخوذة منها، إلّا أنّ الدكتور أشتري لم يذكر «الأمالى» للشّيخ الأجلّ الأمد المفيد رضوان الله عليه فى جملة المصادر.

و القصيدة وردت فى «الأمالى» من طريق أبى عبد الله محمّد بن عمران المرزبانى (ره)، و ليس فيها هذان البيتان؛ لأنّ المرزبانى يروى أنّ المأمون آمن دعبل على نفسه، و استنشد هذه القصيدة، فأنشد دعبل القصيدة. و يحتمل أنّ دعبل استحيا من المأمون، و خاف منه أن يعود لما قاله فى ذمّ أبيه بحضرته.

و لكن البيتين جاءا فى سائر المراجع (الأمالى ص ٢٠٠ - ٢٠١، شعر دعبل ص ١١٠ - ١١١، و راجع أيضا ترجمة «تاريخ قم بالفارسيّة ص ٢٠٠).

ص ٣٢٤-

إن يقتلوك فقد ثلثت عروشهم

... الخ.

من مقطوعة لربيعة (بضمّ الراء و فتح الباء و تشديد الياء) بن أسد بن جذيمة، شاعر من شعراء بنى أسد، قتل ابنه ذواب بن ربيعة، عتبة بن الحارث، و اخذه ربيع بن عتيبة، و ظنّ ربيعة أنّ ربيع قتل ذواب، فقال:

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها ما ان أحاول جعفر بن كلاب

إنَّ الهوادة.....

أ ذؤيب.....

ص: ٥٩٢

إن يقتلوك فقد ثلثت عروشهم
بأشدَّهم كلبا على أعدائهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
و أعزَّهم نصرا على الأصحاب
الحماسة لأبى تمام ص ٣٤٩ / ١، معجم الشعراء للمرزباني ص ١٢٦، أسماء المغتالين ص ٢٣٥.

ص ٣٢٤-

ذخرت لحاجاتي إذا الدهر عظَّني

... الخ.

يحتمل أنه قد اشتبه الأمر على من روى هذه القصَّة للعمري رحمه الله؛ لأنَّ أصل البيت المستشهد به من قصيدة لدريد بن الصمة، و هو شاعر مخضرم من فرسان الشعراء، يرثى بها أخاه عبد الله، أوردتها الأصمعي في مختاراته بالأصمعيَّات، و البيت:

قتلت بعبد الله خير لداته
ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب

و أمَّا القصَّة فقد جاءت في «العمدة في محاسن الشعراء و آدابه» لابن رشيق القيرواني هكذا: «... و لمَّا سمع عبد الملك بن مروان قول دريد بن الصمة:

قتلنا بعبد الله خير لداته
ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب

قال كالمتعجَّب: لو لا القافية لبلغ به آدم (ص ٨١ باب الاطراد).

و ينقل ابن رشيق شواهد كثيرة من هذا القبيل، و يمكن أن يكون منشأ الاشتباه لمن روى القصَّة للعمري أنَّ اسم الأصمعي أيضا عبد الملك، و لكن يبقى الكلام في المصراع الأوَّل لمن هو؟

و جمع ابن دريد ثمانية أسماء في بيت واحد:

فنعم أخو الجلى و مستنبطه الندى
و ملجأ مكروب و مفزع لاهث

ابن أبي الحديد ج ١٩ ص ٣٦٩

ص: ٥٩٣

(راجع الأَصْمَعِيَّات و سَمَطُ اللَّثَال ص ٦٩٠، و الأَغَانِي ٩ / ٦، و خَزَانَةُ الْأَدَب ٣ / ١٦٦) و من هذا الباب كلام من أوتى جوامع الكلم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: ... عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

مسند أحمد بن حنبل ج ٨ حديث ٧٥١٢.

ص ٣٢٦- العَلَّانُ الكَلِينِي.

مضافاً إلى ما كتبت في الحاشية أقول: إنَّ في غير الكتب الأربعة توجد روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني رض عن علي بن محمد المعروف بعلَّان، فقد روى أبو جعفر الصدوق قده روايتين في كتاب «التوحيد» عن شيخه محمد ابن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد المعروف بعلَّان (في احدي الروايتين) و المعروف ب«علَّان الكليني» (في الاخرى): الأولى في باب تفسير قول الله عزَّ و جلَّ (نسوا الله فَنَسِيَهُمْ) و الثانية في باب تفسير قول الله عزَّ و جلَّ: «و الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه» ص ١٥٩ و ١٦٠ (التوحيد طبعة طهران).

و روى الصدوق أيضاً ثلاث روايات اخرى من طريق محمد بن محمد بن عصام، عن محمد بن يعقوب الكليني ره، عن علي بن محمد. و روايتين من طريق علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن يعقوب ره، عن علي بن محمد. فيحتمل أن يكون «علي بن محمد» في هذه الروايات الخمس أيضاً «العلَّان الكليني» و الله العالم ص ١١٥ و ص ١٧٦ و ص ١٨٦ و ص ١٩٠ و ص ٣٥٤.

و كذا العلَّامة المجلسي قد يروى في «البحار» نقلاً من «الاحتجاج» للطبرسي «ره» و كتب اخرى روايات كثيرة من ثقة الاسلام الكليني قده عن علي بن محمد،

ص: ٥٩٤

خاصّة في شأن صاحب الأمر و أبيه و أبي الحسن الثالث عليهم السَّلام (البحار ج ١٢ ص ١٤٠ الى ١٦٠ طبعة أمين الضرب).

و يقول العلَّامة الطهراني ره: علَّان الكليني ثقة عين له كتاب «أخبار القائم عليه السَّلام» (طبقات أعلام الشيعة - قرن الرابع ص ١٩٤).

و لا يخفى أنّ المحدث القمّي ره حين ينقل هذه الرواية المذكورة في «المجدي» في كتابه المسمّى ب «منتهى الآمال (ج ١ ص ١٩٣) ينقلها بعين الاسناد و الاعلام الواردة في «المجدي» و لا يقول ره شيئا في «علّان الكلابي» و الله أعلم.

ص ٣٣١- باين طريق الصبي و هجر الفعل السيئ.

روى المجلسي قدّس سرّه في البحار عن كتاب الاحتجاج للطبرسي ما هذا نصّه:

الكليني، عن إسحاق بن يعقوب، قال: سألت محمّد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل إليه عليه السّلام، سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ، فورد التوقيع بخطّ مولانا صاحب الزمان عليه السّلام: «... أمّا ما سألت عنه أرشدك الله و ثبتك عن أمر المنكرين من أهل بيتنا و بني عمّنا، فاعلم أنّه ليس بين الله و بين أحد قرابة، و من أنكرني فليس منّي و سبيله سبيل ابن نوح، و أمّا سبيل عمّي جعفر و ولده فسبيل إخوة يوسف عليه السّلام» ج ١٢ طبعة كمياني.

و سبيل إخوة يوسف يشير إلى الكريمة قال لا تتريبَ عليكم اليومَ يغفرُ الله لكم و هو أرحمُ الراحمينَ (يوسف: ٩٢).

و من أعقاب جعفر هذا: الشيخ إبراهيم الدسوقي المتوفّي سنة ٦٧٦هـ، كما في «طبقات الشعراني» فينسبه الشعراني ب: إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمّد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمّد بن أبي الطيّب بن

ص: ٥٩٥

عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمّد الجواد بن علي بن موسى الرضا ... رضوان الله عليهم أجمعين. طبقات ص ١٨١.

و نسب بعض القدماء و منهم أبو حاتم الرازي الحافظ المحدث المشهور فرقة خاصّة إلى جعفر، فهو يقول: فلم يزلوا (أي القطعية) على ذلك إلّا قوما منهم شكّوا في محمّد بن علي رضي الله عنه، و رجعوا عن القول به و قالوا: مات أبوه و هو صغير و هو غير مستحقّ للإمامة، و اختلفوا بعد موته، فقال قوم بامامة موسى بن محمّد (يعني موسى المبرقع) و ثبت قوم منهم على القول بامامة جعفر ابن علي العسكري، فلمّا مات اختلفوا ... و كانوا يسمّون من قال بامامته «الطاحنية» نسبوا إلى رجل طاحن كان أصل هذه المقالة، و قوّى أمر جعفر و آمال الناس إليه. ص ٧٤ ... و أوّل من أصل هذه المقالة لهم على الطاحن فنسبوا إليه، و هو الذي قوّى أمر جعفر و آمال الناس إليه، و أعانه فارس بن حاتم بن ماهويه ... الخ. ص ٧٨ شرح البطليوسي لسقط الزند.

ص ٣٣٧- ... و الآخر يكون مرّة نفاطا و مرّة ركابيا ... الخ.

النفاط و الركابي صنفان من صنوف العسكريين و الأجناد، يقول القلقشندي في «صبح الأعشى»: «... الوظيفة السابعة: حمل السلاح حول الخليفة في المواكب» و أصحاب هذه الوظيفة يعبر عنهم لزيّهم بالركابية و بصبيان الركاب الخاصّ أيضا، و هم الذين يعبر عنهم في زماننا (أي: زمان القلقشندي) بالسلاح داريّة و الطبر داريّة، و كانت عدّتهم تزيد على ألفي رجل، و لهم اثنا عشر مقدّما، و هم أصحاب ركاب الخليفة، و لهم نقباء موكلون بمعرفتهم، و الأكابر من هؤلاء الركابية تندب في الأشغال السلطانية» ج ٣ ص ٤٨٠.

و أمّا النّفّاط: «... و يجمع النفط في خزائن السلاح السلطانيّة، فكانت له فرقة

ص: ٥٩٦

خاصّة في الجيش عرفت بالزرايين جمع زراق، إذ كانوا يلقونه بالمزراق، و هو الرمح كما يلقونه أيضا بالنشاب و هي السهام، و الأقواس و المجانيق و حتّى في قارورات أو في قوارير «١». و برع المماليك في استعمال النفط إلى حدّ أنّهم كانوا يلقونه مشتعلا في كلّ وقت، حتّى وقت سقوط المطر و اشتداد الريح» نظم دولة السلاطين المماليك، للدكتور عبد المنعم ماجد ج ١ ص ١٧١.

و يقول مؤلّف كتاب «العيون و الحقائق في أخبار الحقائق» في حوادث سنة ٣٠٨: «... و فيها وقعت الفتنة ببغداد بين العامّة و العيارين، فأحرقوا دار الوزير و قصدوا دار «المقتدر» و رموها بالنار، و انتهبوا أموال الناس ... ثمّ ركب أصحاب السلطان في السلاح الشاكّ و بين يديهم السياط و النّفّاطون، و نادوا في العامّة بلزوم العافية و ما يعينهم و أنّه متى تحرّك أحد لإثارة فتنة فقد حلّ دمه».

ج ١ ص ٢٠٩ / ٢١٠

و يقول المقرئ في «أتعاط الحنفاء»:

فوقع بين الفريقين قتال عظيم استظهر فيه العبيد على الغزو العاضد على الوقعة، فلمّا تبينّ الغلب للعبيد و كادوا أن يهزموا الغزّ رمى أهل القصر بالنشاب و الحجارة حتّى امتنعوا عن المقاتلة العبيد، فنادى شمس الدولة «النّفّاطين» و أمرهم بإحراق المنظرة التي فيها العاضد ...» ص ٣١٣ / ٣.

و جاءت كلمة النّفّاط في الشعر الفارسي كثيرا، و مذ أقدم عصره فالرودكي مثلا يقول:

چرخ بزرگوار یکی لشکری بکرد لشکرش ابر تیره و باد صبا نقیب

(١) يشبهها ما تسمّى في هذه الأيام ب «كوكتل مولوتف».

ص: ٥٩٧

نّفّاط برق روشن و تندرش طبل زن ديدم هزار خيل و نديدم چنين مهيب

ديوان ص ٤٤٨

ص ٣٤٢ - الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الأرقط المعروف بالكوكبي.

فى المقاتل: و امه بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام، قتله الحسن بن زيد، و كان قد بلغه عنه أنه يريد خلافة و أنه قد اجتمع و عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على عليهم السلام على ذلك، فدعا بهما، فأغلظ لهما، فردا عليه، فأمر بهما فديست بطونهما، ثم ألقاهما فى بركة، فغرقهما فماتا جميعا، ثم أخرجا فالحيا فى سرداب، فلم يزالا فيه حتى دخل الصفار البلد، فأخرجهما و دفنهما.

مقاتل الطالبين ص ٧١٧

و راجع تاريخ قم، و منتقلة الطالبية.

ص ٣٤٨- على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف.

أشرت ذيل الصفحة بخط النساخ فى جميع النسخ التى كانت تحت يدى و أضيف إلى ذلك:

١- يقول أبو الفرج فى مقاتل الطالبين ص ٥٨٨:

قال على بن محمد الأزدي، فحدثني ابنه على بن محمد بن القاسم الصوفي، أنه (أى: محمد بن القاسم بن على بن عمر الأشرف الذى أفلت من حبس الرشيد) لما صار إلى واسط عبر بها دجلة إلى الجانب الغربى، فنزل إلى أم ابن عمه على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، و كانت «عجوزا مقعدة» و يصرح العمرى أنه يقال له (أى: لعل بن الحسن بن على بن عمر): ابن

ص: ٥٩٨

المقعدة.

٢- يقول أبو عبيد الله المرزبانى فى «معجم الشعراء» ص ٢٨٥:

على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام: هو القائل لعل بن عبد الله الجعفرى، و كان عمر بن فرج الرخجى حمله من المدينة ثلاثة أبيات.

ص ٣٤٨- عمر بن الفرج الرخجى.

الجبار الشقى الذى استعمله «الأشقى الذى يصلى النار الكبرى» أعنى المتوكل العباسى على الحرمين الشريفين.

يقول أبو الفرج الاصفهاني: «و استعمل (أى المتوكل) على المدينة و مكة عمر ابن الفرج الرخجى، فمنع آل أبى طالب من التعرض لمسألة الناس، و منع الناس من البر بهم، و كان لا يبلغه أن أحدا أبر أحدا منهم بشىء و إن قل، إلا أنهكه عقوبة و أثقله غرما، حتى كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة، ثم يرقعنه و يجلسن على معازلهن «١» عوارى حواسر، إلى أن قتل المتوكل»

مقاتل الطالبين ص ٥٩٩

و يضيف الاستاذ السيّد أحمد الصقر في الحاشية: «في الكامل لابن الأثير ٧ / ٢٠: ... فكان هذا من الأسباب التي استحلّ بها المنتصر قتل المتوكّل. و قيل:

(١) لا شكّ أنّ في النسخة التي كانت تحت يد الشيخ الجليل خاتمة المحدثين المحدث القمّي رحمة الله عليه، هذه الكلمة كانت كتبت «المغازل» بالغين المعجمة، لأنّه قدّس الله روحه ترجمها بالفارسيّة: «و خود برهنه بچرخ ريسى مى نشست» ص ٣٨٤ / ٢ منتهى الآمال.

ص: ٥٩٩

إنّ المتوكّل كان يبغض من تقدّمه من الخلفاء، المأمون و المعتصم و الواثق في محبة على عليه السّلام و أهل بيته عليهم السّلام، و إنّما كان ينادمه و يجالسه جماعة قد اشتهروا بالنصب و البغض لعلّ عليه السّلام منهم ... و عمر بن الفرج الرخجى ... و ... الخ».

و راجع الطبري و ابن الأثير و المسعودي، و حسبك في الباب ما رواه الشيخ الجليل ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه في الكافي الشريف ج ١ ص ٤٩٦ حديث ١٨:

الحسين بن محمّد، عن ... عن محمّد بن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن (الهادي) عليه السّلام، فقال: يا محمّد حدّث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر، فقال عليه السّلام: الحمد لله حتّى أحصيت له أربعاً و عشرين مرّة، فقلت: يا سيّدى لو علمت أنّ هذا يسرّك لجئت حافياً أعدو إليك، قال: يا محمّد أولاً تدري ما قاله لعنه الله لمحمّد بن علي عليه السلام أبى؟ قال: قلت: لا، قال: خاطبه في شيء فقال: أظنّك سكران، فقال أبى: اللهمّ إن كنت تعلم أنّي أمسيت لك صائماً فأذقه طعم الحرب و ذلّ الأسر، فو الله أن ذهبت الأيام حتّى حرب ماله و ما كان له، ثمّ اخذ أسيراً و هو ذا قد مات - لا رحمه الله - و قد أدال الله عزّ و جلّ منه، و ما زال يديل أوليائه من أعدائه.

ص ٣٥٥ - علي بن حمّاد بن عبيد العبدى الشاعر البصرى.

هو الشاعر المشهور، و أبوه أيضاً كان شاعراً، و هما من مشاهير شعراء الشيعة رضوان الله عليهم أجمعين، راجع «الغدير ج ٤ ص ١٥٤ و ما بعدها» و «مجالس المؤمنين» للقاضى الشهيد قدّس الله سرّه.

و قد استقصى الأقوال في شأنه العلامة الأمينى رحمه الله، و أورد هذه القصيدة و طرفاً اخرى من أشعاره، و يقول الأمينى ره: «هو علم من أعلام

ص: ٦٠٠

الشيعة، و فذّ من علمائها و من صدور شعرائها، و من حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق و نظرائه» رحمة الله عليه.

ص ٣٥٦ - الحسين بن زيد (ذو الدمعة) ... الخ.

اختلف في تاريخ وفاته رحمه الله، فابن زهرة ره يقول: مات الحسين في سنة أربع و ثلاثين و مائة (غاية الاختصار ص ١٢١) و ابن عتبة ره يقول: مات سنة خمس و ثلاثين و مائة. و قيل: سنة أربعين و مائة. و يقول العمرى ره: مات و له ست و سبعون سنة، و لم يصرّح العمرى تاريخ وفاته، إلّا أنّه قد أجمع المؤرخون و أصحاب الرجال على أنّه رضى الله عنه كان في من خرج مع محمّد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن السبط عليه السّلام، و شهد الحرب معهما (العمرى في ترجمته - مقاتل الطالبين ص ٣٨٧).

أولاً، و بأنّ الصادق عليه السّلام تبناه و ربّاه و تكفّل به بعد قتل أبيه و أخيه يحيى المقتول بالجوزجان ثانياً، و خروج محمّد و إبراهيم رحمهما الله كان في سنة خمس و أربعين و مائة، فكيف يمكن الجمع بين سنى عمر الحسين و حربته مع محمّد و إبراهيم و وفاته في سنة ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٤٠.

فلهذا يقول سيّدنا الخوئي مدّ الله تعالى ظلّه في «معجمه ج / ٥ ص ٢٤٠»:

«أقول: كيف يمكن ذلك و قد استشهد زيد في السنة ١٢١ و له من العمر ٤٢ سنة، فليزِم أن يكون ولد الحسين بن زيد قبل أبيه» انتهى.

يقول العاجز المهدوى: قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ج ٢ ص ٣٣٩:

«قرأت بخطّ الذهبي» في «حدود» التسعين وفاته و له أكثر من ثمانين سنة، و يؤيّد هذا القول أيضاً، صفى الدين الخزرجى في «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» ج ١ ص ٢٢٦ لمّا يقول: «مات في حدود التسعين و مائة» فحينئذ إن

ص: ٦٠١

فرضنا وفاة الحسين (رض) في ١٨٧ أو ١٨٦، يرتفع الاشكال و يمكن الجمع بين جميع ما ورد في شأن الحسين رض، و الله العالم.

و راجع الاقوال في شأن وثاقه الحسين أو حسنه في «تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال» للعالم الفاضل السيّد محمّد على الموحّد الأبطحي الاصفهاني ج ٢ ص ١١-١٠٤.

و يعجبني أن أورد هنا ما ذكره مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادى في «المغانم المطابة في معالم طابة» فإنّ فيه فوائد لم توجد في بعض المراجع بشأن زواج الحسين رض مع كلثم، أو كلثوم، و لا يخفى أنّ العمرى «ره» يصرّح في «المجدى» حين يذكر ولد عبد الله بن على بن الحسين عليهم السّلام الملقّب بالباهر، أنّ له عشرة أولاد منهم البنات ثلاث و هنّ: كلثم خرجت إلى عبّاسيّ، ثمّ خلف عليها الحسين بن زيد، فولدت له، و فاطمة، و عليّة هى العالقة زوج الصادق، قيل: زوجة عبد الله بن الصادق، و الأوّل أصحّ.

و لكن في كثير من المآخذ يقال: إنّها كلثم بنت محمّد بن عبد الله الذى لقّب بالأرقط؛ لأنّه كان مجرداً، و يحتمل أنّه كانت في هذه المراجع كلثم اخت محمّد ابن عبد الله الأرقط لابنته، فحرّفت كلمة «اخت» إلى «بنت»، لما كان أمر زواج كلثم و

عقدة نكاحها بيد أخيها محمد الأرقط بعد وفاة أبيها عبد الله الباهر رض، ظاهرا لا شرعا و واقعا؛ لأنها كانت ثيبا (بفرض صحة رواية العمرى ره) و لا ولاية شرعا على الثيب و أمرها بيدها.

و على أى حال يجدر الموضوع أن يبحث عنه الباحثون حتى يظهر من كانت هذه السيدة الشريفة؟ هى كلثوم بنت عبد الله الباهر؟ أو هى كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط؟ و يؤيد صحة قول «العمرى» ما يحكيه الفيروزآبادى من مال

ص: ٦٠٢

كلثم و كلمتها التى قالت للحسين، حين فتحت الباب و نظرت إليه و إرسالها مولاة لها إلى الحسين فيما بعد، و الله العالم.

و نذكر الآن ما أورده الفيروزآبادى فى «المغانم المطالبة» عند ذكر «عيون الحسين» قال:

«عيون الحسين: بن زيد رضى الله عنهما. كان للحسين بن زيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم ثلاثة عيون بأعمال المدينة، أجراها هو من خالص ماله: إحداها كانت ب «المضيق» و الاخرى ب «ذى المروة» و الثالثة ب «السقيا» «١».

حكى القاضى أبو الفرج النهروانى بسنده عن سليمان «٢» بن جعفر الجعفرى، عن الحسين بن زيد أنه كان نشأ فى حجر أبى عبد الله (يعنى جعفر بن محمد ع) فلما بلغ مبلغ الرجال قال له أبو عبد الله ع: ما يمنعك أن تتزوج فتاة من فتيات قومك؟ قال: فأعرضت عن ذلك، فأعاد على غير مرة، فقلت له ع: من ترى أن أتزوج؟ فقال ع: كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط، فإنها ذات جمال و مال، قال: فأرسلت إليها، فتهازرت «٣» على رسولى و ضحكت منه، و تعجبت كل العجب لإقدامى و جرأتى على خطبتها، فأتيت أبا عبد الله ع فأخبرته، فقال لمعتب «٤»: ائتنى بثوبين يمينيين معلّمين، فأتى بهما فلبستهما، ثم قال لى: تعرض

(١) هى الواقعة بطريق مكة إلى المدينة و تعرف الآن باسم «أم البرك» (من حاشية الكتاب).

(٢) هو رحمه الله من أصحاب الكاظم و الرضا عليهما السلام (راجع تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٥).

(٣) هزره بالعصا ضربه، و به ضحك.

(٤) هو مولى أبى عبد الله ع و يقول العلامة المامقانى «ره»: لا شبهة فى وثاقته (تنقيح -

ص: ٦٠٣

أن تمرّ بقرب منزلها و تستقى ماء، و احرص أن يعلم بمكانك، قال: فوقفت بالباب، فعلمت بمكانى ففتحت، فنظرت إليها فأشرفت علىّ، و أنا لا أعرفها، فنظرت إلىّ ثمّ قالت: «تسمع بالمعيدي خير من أن تراه»!!!

ثمّ انصرفت، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فأخبرته، و كنت ربّما غبت عن المدينة أتصيّد، فقال عليه السلام لى: إذا شئت فغب عن المدينة أيّاما، فغبت أيّاما، ثمّ نزلت المدينة فإذا مولاة لها قد ائتنى فقالت: نحن نريد أن نمرّك للعرس و أنت

تطلب الصيد و تضحى للشمس قد جئت و طلبتك غير مرة من سيديتي، و بعثت معي بألف دينار و عشرة أثواب و تقول لك: تقدّم إذا شئت فاخطبني و أمهرنيها، فإنّ لك عشرة جميلة و مؤاتاة، فغدوت فملكته و أمرتها التهيؤ، ثمّ جئت أبا عبد الله عليه السّلام فأخبرته، فقال: تهياً للسفر و انظر من يخرج معك.

و إذا كان ليلة الخميس فادخل مسجد النبي صلّى الله عليه و آله، فسلم على جدك و ودّعه، و نحن ننتظر بك بئر زياد بن عبد الله، ففعلت ما أمرني به و أتيت، فأجده و القاسم ابن إسحاق و إبراهيم بن الحسن، فلمّا وقفت عليه أمر لي بشباب السفر و خلا بي، فقال عليه السّلام: استشعر تقوى الله، و احدث لكلّ ذنب توبة، لذنب السرّ توبة سرّاً، و لذنب العلانية توبة علانية، امض لوجهك فقد كتبت لك إلى معن بن زائدة كتاباً، و غيبتك في سفرك هذا ثلاثة أشهر إن شاء الله تعالى، فإذا جئت «صنعاء» فانزل منزلاً، و لا تحمل بأحد على «معن» و ائت إليه بإذن عام مع الناس، و إذا دخلت عليه فعرفه من أنت، فإن رأيت منه جفوة و نبوة فاغترفها و أعرض عنها، فإنك ستصيب منه عشرين ألف دينار سوى ما تصيب من غيره.

٣/ ٢٧٧).

ص: ٦٠٤

فخرجت حتّى قدمت «صنعاء» ففعلت جميع ما أمرني، و دخلت عليه بإذن عام، فإذا أنا به قاعد وحده، و إذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد و الناس سمّاطان قيام، فأقبلت حتّى سلّمت، فردّ السلام و قال: من أنت؟ فأخبرته بنسبي، فصاح: لا و الله لا أريد أن تأتونني و لباب أمير المؤمنين أعود إليكم من بابي.

فقلت له: على رسلك أنا أستغفر الله من حسن الظنّ بك، و انصرفت من عنده، فأدركني رجل من أهل بلده، فأخبرته بخبري، فقال: قد عوضك الله خيراً ممّا فاتك.

ثمّ بعث غلاماً، فأتاني بثلاثة آلاف دينار فدفعها إليّ، و سألتني عمّا أحتاج إليه من الكسوة، فكتبته له، فلمّا كان بعد العشاء دخل عليّ صاحب المنزل، فقال:

هذا الأمير معن بن زائدة يدخل عليك!! فلمّا دخل أكبّ على رأسي و يدي، ثمّ قال: يا سيدي و ابن سادتي أعذرني، فإنّي أعرف ما أداري.

فلمّا قرّ قراره، أعلمته بالكتاب الذي من أبي عبد الله عليه السّلام فقبله، ثمّ أمر لي بعشرة آلاف دينار، ثمّ قال لي: أيّ شيء أقدمك؟ فأخبرته خبري، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أخرى، و بعشر من الإبل، و ثلاث نجائب برحالها، و كساني ثلاثين ثوباً و شيئا و غيرها، و قال لي: جعلت فداك، إنّي لأظنّ أبا عبد الله عليه السّلام يتطلّع إلى قدومك، فإن رأيت أن تخفّ الوقفة و تمضي فعلت.

ثمّ ودّعني، فتلومت بعد ذلك أيّاماً، ثمّ قضيت حوائجي، ثمّ خرجت حتّى قدمت «مكة» موافياً لعمرة شهر رمضان، فإنّي لفى الطواف حتّى لقيت معتباً، مولى أبي عبد الله عليه السّلام، فسلمت عليه و سألته، فقال: هو ذا أبو عبد الله عليه السّلام قد وافى، و انّ أحدث ما ذكرك البارحة.

فمَشِيتَ إليه و مايلته و قَبِلَتْ رأسه عليه السَّلام، فقال عليه السَّلام: كيف تركت معنا؟ فأخبرته بسلامته، فقال عليه السَّلام: أصبت منه بعد ما جِبهَكَ و صاح عليك عشرين ألف دينار سوى ما أصبت من غيره؟ قلت: نعم جعلت فداك، فقال عليه السَّلام: فإنَّ معنا جماعة من أصحابك و مواليك و قد كانوا يدعون الله لك و يذكرونك، فمر لهم بشيء، فقلت: ذاك إليك جعلني الله فداك، قال: فأعطهم ما رأيت، كم في نفسك أن تعطيهم؟ فقلت: ألف دينار، قال عليه السَّلام: إذا تجحف بنفسك، و لكن فرق عليهم خمسمائة دينار، و خمسمائة دينار لمن يعتریک بالمدينة و يهدى إليك.

ففعلت ذلك و قدمت المدينة، و استخرجت عينا ب «المروة» و عينا ب «المضيق» و عينا ب «السقيا» و بنيت منازل بالبقيع، فتروني أودى شكر أبي عبد الله و ولده أبدأ؟ و ضمنت إلى أهلي و رزقت منها عليا و الحسن ابني، و البنات» انتهى ما في مغانم المطابة ص ٢٩٤ - ٢٩١.

فالقارئ يرى في هذه الحكاية فوائد كثيرة:

منها: شدة حفاوة مولانا الصادق عليه السَّلام بالحسين رض.

ألف - كيفية تزويج الحسين رض و ما آل إليه أمره، و إخلاص الحسين للإمام الصادق عليه السَّلام.

ب - عنايته (ع) بشأن كلثم، و خاصّة إذا كانت هي بنت الأرقط لا أختها، كما صرّح به العمري ره في المجدي، مع ما جرى بينه (ع) و بين الأرقط فيما ذكره ابن عنبه ره من أبي نصر البخاري (العمدة ص ٢٥٢).

ج - شدّة الضغط و الضيق التي كان الصادق عليه السَّلام يتحمّلها من قبل بنى العبّاس، حيث لم يتيسّر له أن يودع الحسين نهارا و جهرا، بل ودّعه ليلا و سرّا، في مكان شاسع مع بعض بنى أعمامه (ع).

د - أمره (ع) الحسين رض بتقوى الله تعالى و التوبة إليه حين كان الحسين رض على جناح السفر.

هـ - محبّة معن بن زائدة و إطاعته له (ع) و تكريمه إيّاه، مع أنّه كان من أكبر قوّاد المنصور.

و - شدّة خوف معن من عيون المنصور في اليمن، و كيفيّة لقائه و معاملته مع الحسين رض، حيث زار الحسين ليلا و استدعى منه الرحيل من اليمن بأسرع ما يتمكّن له.

و ليعلم القارئ محلّ معن من المنصور يكفيه هذه البيتان من الأبيات التي قالها شاعر بنى العبّاس، مروان بن أبي حفصة في مدح معن:

بالسيف دون خليفة الرحمن !!!

ما زلت يوم الهاشميّة معلنا

فحميت حوزته و كنت وقاه

من وقع كل مهتد و سنان

و فى علو شأن معن فى العرب و شرفه و سيادته يقول فى هذه القصيدة:

معن بن زائدة الذى زيدت به

شرفا على شرف بنو شيبان

و شعر الحسين بن مطير الأسدى فى رثاء معن الرائية معروفة، و فيها أبيات يستشهد بها فى كتب الأدب:

ألما على معن و قولاً لقبره

سقتك الغواذى مربعا ثم مربع

ص ٣٥٨- أبو على البصير.

و هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنبارى، أصلهم من الأنبار انتقلوا إلى الكوفة فنزلوا فى النخع، و هم من أبناء فارس، و كان أبو على ضريرا و لقب البصير لذكائه، و كان يتشيع، و هو أحد الادباء البلغاء الظرفاء، و كان مترسلا بليغا و له مع أبى العيناء محمد بن مكرم الكاتب أخبار و مداعبات نظما

ص: ٦٠٧

و نثرا، و قدم سر من رأى فى أوّل خلافة المعتصم و مدحه و الخلفاء بعده و رؤساء أهل العسكر، و توفى بسر من رأى فى سنة الفتنة (فى الحاشية: أى سنة ٢٥١) و قيل بعد الصلح؛ لأنه مدح المعتز (معجم الشعراء للمرزبانى ص ٣١٤) ثم أورد المرزبانى عشرة أبيات له.

أقول: لا أدري هل له ديوان مجموع أو مطبوع أم لا؟ و يوجد بعض أشعاره فى مطاوى كتب الأدب، مثل الأغاني ج ١٢ و ٢٠ بهجة الجالس و انس المجالس لابن عبد البر، و الايحاز و الاعجاز للثعالبي ص ٢٦٢ و ٢٦٣، و نثر الدر لأبى سعد الآبى ٢٠٥ / ٢١٦ / ٢١٧ / و المستطرف للأبشيهى، و درر الفوائد (أمالى السيّد المرتضى ١ / ٣٠٤) و شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ٢٠٨ / ٢٠.

و من مشهور شعره الذى صار من الأمثال السائرة فى هجو المعلّى بن أيّوب هذان البيتان:

لعمري أيبك ما نسب المعلّى

إلى كرم و فى الدنيا كريم

و لكنّ البلاد إذا اقشعرت

و صوح نبتها رعى الهشيم

و من شعره الذى يمدح به شريفا علويّا، و لا يبعد أن «القطعة المليحة» التى «يشير إليها» «العمري» تكون هذه الأبيات:

ما عذر من ضربت به أعراقه

حتى ينلن إلى النبيّ محمّد

أن لا يمدّ إلى المكارم ذرعه

و ينال غايات المنى و السؤدد

متحلّفاً حتّى يكون ذبوله

أبد الزمان دعائماً للفرقد

الاعجاز و الايجاز للنعالي

ص ٣٦٣- ... ابن رائق.

يطلق على إبراهيم و محمد ابنا رائق الخزري، كانا من قوّد العبّاسيّين

ص:٦٠٨

و حجابهم أيام «المقتدر» و «القاهر» و «المتقى» و الظاهر المراد ابن رائق هنا «محمد بن رائق» الذي تقلّد أمة الامراء «للمتقى» و كان محمد ابن رائق أحد رجالات الخلفاء المذكورين، و له نفاذ حكم عليهم عامّة و على «الراضى» خاصّة و قد قطع «الراضى» يد أبى على «ابن مقلّة» و لسانه إجابة لاستدعاء ابن رائق، و له مع بجكم التركى و محمد بن ياقوت و البريديّين و بنى حمدان وقعات و مواقف و محاربات، قتله بنو حمدان فى سنة ٣٣٠ (راجع تجارب الامم ٢ / ٢٧ و عيون الحداثق: حوادث سنة ٣١٦ إلى سنة ٣٣٠).

ص ٣٦٣- ... البريديّين ...

أبو بنو البريدى، و هم أبو عبد الله أحمد بن محمد و أخواه أبو يوسف يعقوب و أبو الحسين على، و أبو القاسم بن أحمد أبى عبد الله البريدى، و كان الاخوة الثلاثة من عمّال «المقتدر» العبّاسى على أهواز، «و قبض أحمد بن نصر عليهم و حملهم إلى الحضرة، و تقرّرت مصادرتهم بالحضرة بعد خطاب طويل على تسعة ألف ألف درهم. عيون الحداثق ص ٢٥٢» حوادث سنة ٣١٧.

و فى سنة ٣٢٤ تحالف البريديّون مع بنى بوية و حاربوا رجال «الراضى بالله» و قويت شوكتهم، و جرت بينهم و بين ابن رائق و «بجكم التركى الراقى» حوادث و وقعات، و «صارت الدنيا يومئذ فى أيدي المتغلبين و كلّ من حصل فى يده بلد ملكه و قطع الحمل منه و تملك جميع ما فيه، فصارت واسط و البصرة و الأهواز فى يد البريدى، و فارس ... و ... و ... لم يبق فى يد الراضى، و ابن رائق غير السواد و بغداد» (المصدر نفسه ص ٢٩٨) و أخيراً تقلّد أبو عبد الله أحمد بن محمد البريدى مدّة قصيرة الوزارة للمتقى لله (٢٤ يوما فى سنة ٣٢٩).

و فى أوائل سنة ٣٣١ قتل أبو عبد الله البريدى أخاه أبو يوسف، و مات أبو

ص:٦٠٩

عبد الله بحمى حادّة بعده بثمانية أشهر، و فى سنة ٣٣٤ أحضر أبو الحسين البريدى بين يدى «المستكفى بالله» و أحضر الفقهاء و القضاة، و أحضر السيف و النطع، و أفتوا القضاة و الفقهاء بإحلال دم البريدى، و أنّ أبا الحسين مباح الدم، و أمر

المستكفى بالله، فضربت عنقه من غير أن يحتج بنفسه، و طيف برأسه في جانبي بغداد، و أمّا أبو القاسم بن أبي عبد الله أحمد، فالتمس الأمان من «معز الدولة الديلمي سنة ٣٣٧ فاعطاه الأمان و استنداه، و لم يزل مصونا مكرما مجتمع الشمل مع إخوته و ولده ممتعا بملاذه و أوطاره إلى أن توفى». (عيون الحقائق ص ٤٥٨).

و من هذه العائلة: أبو الحسن البريدى ابن عمّة الصاحب بن عبّاد (ره) و من شعرائه، و له شعر فى الدار التى بناها الصاحب باصبهان و انتقل إليها و اقترح على أصحابه وصفها. (المنتخل فى شرح المنتحل ص ٢٩٨).

و راجع أيضا الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٤١٠ - ٤٢٢ بشأن البريديين، و قد أورد أبو على ابن مسكويه أخبار البريديين بتفصيل تامّ فى «تجارب الامم» ج ٢ صفحات ١٢ - ٥٥.

ص ٣٦٩ - فمّن رثاه أبو الحسن على بن العبّاس بن جريح الرومى الشاعر بالجيمة الشهيرة، و جلس «ابن طاهر» الملقّب بالضبعة للهنا ... الخ.

هذه الجيمة من أبلغ القصائد فى الرثاء، و هى الدرّة اليتيمة فى جواهر شعر ابن الرومى رحمه الله، و من أطول قصائده تنيف أبياته على أكثر من ثمانين، لهج فيها لسان الصارم بما فى قلبه المتيّم بحبّ أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين، و أبان فيها عن بعض مساوئ أعدائهم عامّة، و عن نبذ من مثالب بنى العبّاس خاصّة.

ص: ٦١٠

و قد أورد أكثر هذه القصيدة أبو الفرج فى «مقاتل الطالبين» و يقول فى شأن يحيى بن عمر و هذه القصيدة: «... و ما بلغنى أنّ أحدا ممّن قتل فى الدولة العبّاسيّة من آل أبى طالب رض رثى بأكثر ممّا رثى به يحيى، و لا قيل فيه الشعر بأكثر ممّا قيل فيه، و اتّفق فى وقت مقتله عدّة شعراء مجيدون للقول أولو هوى فى هذا المذهب، إلّا أنّى ذكرت بعض ذلك كراهية الإطالة، فمنه قول على بن العبّاس الرومى يرثيه، و هى من مختار ما رثى به، بل إن قلت إنّها عين ذلك و المنظور إليه لم أكن مبعدا، لو لا أنّه أفسدها!!! بأن جاوز الحدّ و أغرق فى النزاع و تعدّى المقدار بسبّ مواليه!!! من بنى العبّاس، و قوله فيهم من الباطل ما لا يجوز لأحد أن يقوله، و هى:

أمامك فانظر أىّ نهجيك تنهج طريقان شتى مستقيم و أعوج

.....

الخ ص ٦٤٥ إلى ص ٦٦٢

و أمّا ابن طاهر فهو محمّد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق ابن ماهان، أسلم جدّه رزيق على يد عبيد الله بن طلحة الطلحات الخزاعى والى سجستان، فنسب إليه و لقّب بالخزاعى لهذا السبب، لا لانتماؤه إلى قبيلة خزاعة من جهة النسب، و آل طاهر اسرة قديمة تنتسب إلى امراء الفرس الأولين، و يذكر منها فى عالم الحرب و الأدب و النجدة أفراد كثيرون، و كان مصعب يتولّى أعمال مرو مع أعمال هراة.

و أول من نبغ من هذه الأسرة و اشتهر فى عهد بنى العباس، طاهر بن الحسين ابن مصعب، أبلى فى خدمة المأمون أحسن بلاء، و أخلص له و نصح فى ولائه و توطيد ملكه، فولاه خراسان، و أطلق يده فيها، فأصبحت دولة طاهرية مستقلة

ص: ٦١١

فى حكومتها، لا تربطها ببغداد إلّا خطبة المنبر.

و كان محمد بن عبد الله بن طاهر عظيم النفوذ فى الدولة، تميل الخلافة حيث يميل، نصر المستعين فرجحت كفته على أخيه المعتز، و مات محمد فى ذى الحجة من سنة ٢٥٣، و هو الذى أنفذ جيشا إلى يحيى (ملخص من «ابن الرومى، حياته من شعره» للعقاد).

و أمّا فى شأن تلقيب محمد بالضيع، فيقول الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الآبى فى «نثر الدرر»: ... يقول ابن الرومى فى جيميته:

لعمري لقد أغرى القلوب ابن طاهر	ببغضائكم ما دامت الريح تنأج
سعى لكم مسعاة سوء ذميمة	سعى مثلها مستكره الرجل أعرج
بنى مصعب ما للنبي و أهله	عدو سواكم افصحوا أو فلجلجوا

و يقول فى اخرى:

بنى طاهر غضو الجفون و طأطأوا	رءوسكم ممّا جنت أمّ عامر
------------------------------	--------------------------

سمّى محمد بن عبد الله «أمّ عامر» و هى كنية الضبع؛ لأنّه كان أعرج، و الضبع عرجاء، و انقضت دولة آل طاهر بعد قتل يحيى، فما انتعشوا بعد ذلك، لعنة الله على جميع من ظلم آل محمد عليهم السلام.

نثر الدر ج ١ ص ٣٨٣

و جاء فى «نشوار المحاضرة» ما هذا نصّه:

العلويون و آل طاهر

حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الصولى: أنّ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حدّثه، قال: لمّا عاد محمد بن عبد الله أخى من مقتل يحيى بن عمر العلوى رضى الله عنه بعد مديدة، دخلت إليه بعد ذلك يوما سحرا، و هو كتيب مطأطئ الرأس فى أمر

ص: ٦١٢

عظيم، كأنه قد عرض على السيف، و بعض جواريه قيام لا يتجاسرن على مسألته، و اخته واقفة، فلم أقدم على خطابه، فأومأت إليها ما له؟ قال: رأى رؤيا هائلة، فتقدّمت إليه و قلت: أيها الأمير روى عن النبيّ صلى الله عليه و آله أنّه قال: إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره، فليتحول من جانبه إلى الآخر و ليقل ثلاثا: أستغفر الله، و يلعن إبليس و يستعيز بالله، ثمّ ينام.

فرفع رأسه و قال: يا أخى فكيف إذا كانت الطامة من جهة رسول الله صلى الله عليه و آله، فقلت: أعوذ بالله، فقال لى: أ لست ذاكرًا رؤيا طاهر بن الحسين؟ قلت: بلى، قال عبيد الله: و كان طاهر و هو صغير الحال رأى النبيّ صلى الله عليه و آله فى منامه، فقال له: يا طاهر إنك ستبلغ من الدنيا أمرا عظيما، فاتق الله و احفظنى فى ولدى، فإنك لا تزال محفوظا ما حفظتنى فى ولدى، فقال: ما تعرض طاهر لقتال علوى قطّ، و ندب إلى ذلك غير دفعة فامتنع منه.

ثمّ قال لى أخى محمد بن عبد الله: إننى رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامى كأنه يقول لى: يا محمد نكتم، فانتبهت فرعا و تحولت و استغفرت الله تعالى، و تعوذت من إبليس و لعنته، و استغفرت الله و نمت، فرأيتة صلى الله عليه و آله ثانية و هو يقول: يا محمد نكتم، ففعلت كما فعلت فى الأوّلة، فرأيتة صلى الله عليه و آله و هو يقول:

نكتم و قتلتم أولادى، و الله لا تفلحون بعدها أبدا، فانتبهت و أنا على هذه الحال و هذه الصورة منذ نصف الليل ما نمت.

قال: و اندفع يبكى و بكيت معه، فما مضت على ذلك إلّا مديدة حتّى مات محمد، و نكبنا بأسرنا أفبح نكبة، و صرفنا عن ولاياتنا، و لم يزل أمرنا يخمل حتّى لم يبق لنا اسم على منبر و لا علم فى جيش و لا أمانة، و حصلنا إلى الآن تحت المحن.

ص: ٦١٣

نشوار المحاضرة للتنوخى ج ٤ ص ٢٤٠ - ٢٤٢. و راجع أيضا: ما ذكره القاضى معافى بن زكريّا فى كيفة موت محمد بن عبد الله فى «الجلس الصالح الكافى» ج ٢ ص ١٤ - ١٦. و نعوذ بالله من سوء العاقبة.

ص ٣٧٣ أنت تشمّ من عرفك رائحة الخلافة ... الخ.

يرى هذا الاصطلاح و الكناية كثيرا فى كتب الأدب و التاريخ، فمنها: قول الداعى الكبير محمد بن زيد الحسنى للناصر الكبير الحسن بن على (جدّ الرضيين «رضهما» من قبل امّهما): «إنه يشم رائحة الخلافة من جبينه» (تاريخ طبرستان ص ٢٥٢).

ص ٣٧٣ الخالدیان و شعرهما ... الخ.

هذه الأبيات من مقطوعة تحتوى على الأقلّ على اثنى عشر بيتا، ذكر بعضها العمرى «ره» و بعضها جاءت فى «ديوان الخالدين» ص ١٦٠ الذى جمعه و حقّقه الدكتور سامى الدهان، و نشرته المجمع اللغة العربية للدمشق عام ١٣٨٨، نقلا من تزئين الأسواق للأنطاكى، و من أعيان الشيعة للأمين العاملى قدس الله رسمه، و أذكر الآن الأبيات بنهج الذى يلزمها اسلوب هذا الشعر من الخطاب و القسم و الشرط و الجزاء:

قل للشريف المستجا
و ابن الأئمة من قرى
أقسمت بالريحان و الن
لئن الشريف مضى و لم
لنوالين بنى أُمى
و تقول لم يغضب أبو
ر به إذا عدم المطر
ش و الميامين الغرر
غم المضاعف و الوتر!!
ينعم بعبيده النظر
ة فى الضلال المشتهر
بكر و لم يظلم عمر

ص: ٦١٤

و كذاك عثمان أتى
و نرى الزبير و طلحة
و كذاك عائشة التقى
و نرى معاوية اما
و يزيد ما قتل الحسى
فيكون من عنق الشر
صدق الرواية فى السور
عملا بمصلحة البشر
ة من يكفرها كفر
ما من يخالفه كفر
ن كما يقال و ما أمر
يف دخول عبديه سقر

و جاءت بعضها فى «الغدير» للعلامة الأمينى ره ٣٢٩ / ٤.

و بهذه الصورة التى ذكرت المقطوعة يندفع الاشكال الذى طرحها الدكتور سامى الدهان من وجود «إيطاء» بالمقطوعة من لفظ «الغرر».

و لا يخفى على القارئ الأديب أن ابن منبر الطرابلسى الشاعر الشيعى الشهير فى القرن السادس (توفى بعد سنة ٥٤٠ هـ) اقتفى الخالدين فى قصيدته الطويلة المعروفة بالترتية التى مطلعها:

عذبت طرفى بالسهر
و أذبت قلبى بالفكر

و تبلغ عدة أبياتها بأكثر من مائة بيت وزنا و رويًا و مضمونا، و قصّة هذه القصيدة و تشوّق ابن منبر بعلامه «تتر» الذى أرسله مع تحف و هدايا إلى شريف من الأشراف، و ظنّ الشريف أنّ الغلام نفسه من جملة الهدايا و التحف، فأمسكه عنده، فقال ابن منبر هذه القصيدة ليحرض الشريف على إعادة الغلام إلى ابن منبر، أشهر من أن أطنب الكلام فيها.

و من أرادها فليراجع أعيان الشيعة ١٠ / ١٥٣، تزئين الأسواق ص ١٧٤، أنوار الربيع للسيد على خان «رض» ص ٦٠٥ / ٢، المستطرف للأبشي ٢ / ٣٨، أمل الآمل للعامل «رض» ١ / ٣٧، و مجالس المؤمنين للقاضي الشوشتری

ص: ٦١٥

الشهيد قدس الله روحه، و مراجع اخرى، و الله العالم.

و لا يخفى أنّ العلامة الأميني رحمة الله عليه غير ألفاظ البيت الثالث برأيه الشريف؛ لأنّه ره ظنّ أنّ الألفاظ التي استعمالها الخالدیان لا يناسب المقام و الخطاب!!، و الحال أنّ الأمر بخلاف تصوّره رحمه الله، اذ لو كان الخالدیان يقسمان بالرحمن تعالى شأنه و النعم المضاعف (و لا معنى إذا للوتر في البيت) يلزمهما الوفاء بالقسم و الشرط أو الحنث فتأمل، و الريحان و النعم المضاعف و الوتر من ألفاظ الواردة في الموسيقى و اصطلاحاتها (الغدير ج ٤ ص ٣٢٩).

ص ٣٨٢ - بازوايا.

تعرّست قراءة هذه الكلمة مع اختلاف النسخ فيها، و أظنّ أنّها «إن لم يكن صحيحا بهذه الصورة بازوايا كما في الأساس) محرّفة من احدى القرى الكثيرة التي في الجزيرة و بلاد ربيعة و قرب الموصل، التي تحمل اسما شبيه هذه الكلمة أمثال «باغيش» و «باجرمي» و «بارما» و «باعذار» و «باعربايا» و «باعشيقا» و «باعنيانا» و «بافخاري» و «باهدارا».

و باحدى الاحتمالات هي محرّفة من «بازبدى» و هي القرية التي كانت قبالة «جزيرة ابن عمر» من كورة «باقردي» في ساحل الغربي من دجلة، قرب جبل «الجودي» الذي استوت سفينة النوح عليه السلام عليه، و كانت «بازبدى» قرية عامرة (معجم البلدان بلدان الخلافة الشرقية - الدولة الحمدانية).

ص ٣٨٢ - أبو تغلب.

هو الأمير الغضنفر فضل الله أبو تغلب عدة الدولة ابن الحسن ناصر الدولة ابن عبد الله أبي الهيجاء ابن حمدان بن حمدون الحمداني (و ابن أخى سيف الدولة الحمداني و صهره).

ص: ٦١٦

تولّى سلطنة الموصل و نواحيه سنة ٣٥٦ بعد أن اعتقل أباه ناصر الدولة و بقي في الحكم حتّى سنة ٣٦٨، ففيها غلبه عضد الدولة البويهى و أزاله عن الحكم، فتوجّه أبو تغلب إلى دمشق و ما وصل إليها، و أرسل العزيز الفاطمي خليفة مصر أحد غلمانه، المسمّى بالفضل إلى دمشق ليفتحها، و حاول هذا أن يتفق مع أبي تغلب على إخراج حاكم دمشق من دمشق، غير أنّ أبا تغلب رفض الاتفاق.

و رحل إلى الرملة ليستولى عليها و يخرج منها الحاكم فيها من قبل الفاطميين، و هو دغفل بن المفرج بن جراح، و لكن فشلت هذه المحاولة، فقد أسره دغفل و قتله، و قطع بعض الأعراب يديه و رجله، و أنفذ «الفضل» رأسه إلى العزيز الفاطمي، ثم صلبت جسّته و احرقت، و كان في الحادية و الأربعين من عمره.

(راجع النجوم الزاهرة ٢ / ٥١٩، تجارب الامم ٢ / ٢٥٥، ابن خلكان ١ / ١٧٦).

و كان أبو تغلب أديبا شاعرا، و يروى الثعالبي مقطوعة له فى اليتيمة ١ / ٦٣.

و يروى أنه اشترى نسخة من «الأغانى» لأبى الفرج الاصفهاني بعشرة آلاف درهم، و عكف على دراسته، فأعجب بما حواه من طرائف الأدب حتى أمر أن تنسخ له نسخة اخرى و تجلد و يكتب عليها اسمه، و عبّر عن نفاسة هذا الكتاب بقوله «لقد ظلم وراقه المسكين و أنه ليساوى عندى عشرة آلاف دينار، و لو فقد لما قدرت عليه الملوك إلّا بالرغائب (معجم الأدباء ١٣ / ١٢٥) و كان أبو الفرج البغاء متصلا إليه و مختصا به. يتيمة الدهر ١ / ٢٤٩.

و بالجملة كان رحمه الله مهد الاستقرار و العدل و الهدوء فى البلاد التى كانت تحت حكمه طيلة أمارته، و الناس يعيشون فى رخاء و نعمة.

ص ٣٨٨- الحسن بن صالح بن حى

نسبه ابن حجر و قال: الحسن بن صالح بن صالح بن حى، و هو حيان بن شفى

ص: ٦١٧

ابن هنى بن رافع الهمداني الثوري، قال البخارى: يقال حى لقب (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٨٥. راجع تفصيل أحواله فى حلية الأولياء ج ٧ ص ٣٢٧ الذى عنوانه مع أخيه التوأم على بن صالح، و فى مقاتل الطالبين فى ضمن بيان أحوال زيد بن على (رض) و عيسى بن زيد «و فى تهذيب التهذيب» ج ١ «و الطبقات».

و أبو نعيم يصفه و أخاه على و يقول: «الأخوان التوأمين الفقيهان العابدان على و حسن ابنا صالح بن حى، رزقا علما و عبادة و قناعة و زهادة» و يورد أخبارا من زهدهما و تقشفهما، و يروى أحاديث من طريقتهما، و يطرى عليهما أطراء بليغا. و كذا ابن حجر يمدحه و ينقل ما ذكره أبو نعيم فى الحلية عنه، و يذكر من روى عنهم الحسن، و من روى عن الحسن، و يوثق الحسن.

و أما فى الخاصة، فقد جمع أقوال أصحاب الرجال و آرائهم فى الحسن، العالم الجليل السيد محمد على الموحّد الأبطحى الاصفهاني فى كتابه القيم «تهذيب المقال فى تنقيح كتاب الرجال» و يقول: لم أقف على مدح له فى كلام أصحابنا إلّا ما تقدّم فى كلام الشيخ (رض): «له أصل» و أيضا رواية الحسن بن محبوب من أصحاب الاجماع عنه، لكن كونه ذا أصل لا يكفى، كما تقدّم تحقيق ذلك، و أيضا تفسير الأصل فى مقدّمة هذا الشرح، كما أنّ رواية أصحاب الاجماع لا تثبت وثاقته، كما تقدّم تحقيق ذلك فى المقدّمة (تهذيب المقال ص ٣١٨ إلى ص ٣٢٤).

و فى الجملة لا يبقى شكّ فى تنسّكه و تقشّفه و زهده، و ممّا جاء فى زهده ما نقله القاضى معافى فى «الجلس الصالح الكافى» ج ٢ ص ١٨٥: ثنا ... ثنا ... كان الحسن بن صالح بن حى يتصدّق حتى إذا لم يبق فى يده شيء، و جاء سائل نزع

خصّا كان يكون أمام بيته، فأعطاه السائل حتّى إذا وجد شيئاً اشترى قصباً و بناه، قال: و كانوا إذا رأوا بابه بغير خصّ علموا أنّه لم يبق عنده شيء انتهى (و الخصّ بيت من القصب).

ص ٣٨٨- عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السّلام الخ.

اختلفت آراء الخاصّة من علماء الرجال فى قبول روايته لما جرى بينه و بين أبى عبد الله الصادق عليه السّلام فى مجلس محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب المعروف بالنفس الزكيّة (راجع الحديث بطوله فى الكافى ص ٣٦٢- ٣٦٣ ج ١ طبعة مكتبة الصدوق طهران ١٣٨١).

ص ٣٨٨- شرّده الخوف و أزرى به ... الأبيات.

اختلف فى قائل هذه الأبيات و عددها و ألفاظها، أمّا الثلاثة الاولى من الأبيات، فروى لابن الأشعث، و لا شك أنّ المستشهدين بها زادوا فيها حسب حالهم، و قد اهتمّ بتخريج الأبيات الثلاثة السيّد أحمد صقر فى ذيل ص ٣١١ من «مقاتل الطالبين» فإليه يرجع الفضل، و راجع العقد الفريد ٤ / ٤٨٣ و ٥ / ٨٩ و مقاتل الطالبين ص ٤١١- ٤١٢، فقد نقل الاصبهانى تسعة أبيات، و ممّن استشهد بها زيد بن علي بن الحسين، و محمّد النفس الزكيّة، و ابنه عبد الله الأشتر، و عيسى بن زيد رحمهم الله جميعاً.

ص ٤٠٧- فمن ولده: الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة - الخ.

المعروف بابن أخى طاهر و الدندانى، بحث عنه المامقانى رحمه الله فى «التنقيح» بتفصيل تامّ، و نقل أقوالاً فى تضعيفه، و اخرى فى تحسينه و تصحيحه، و يقول: فالحقّ أنّ حديث الرجل حسن كالصحيح. مات رحمه الله كما فى

التنقيح فى سنة ٣٥٨، و قد روى عنه الصدوق (رض) فى «التوحيد» ص ٣٧٣.

ص ٤١١- الكدرا.

يقول الهمدانى فى «صفة جزيرة العرب» عند ذكر «مدن اليمن التهاميّة»: ...

و الكدراء مدينة يسكنها خليط من عكّ و الأشعر، و باديتها جميعاً من عكّ إلّا النبذ من خولان» ص ٧٤.

و يقول محقّق الطبعة الأخيرة من هذا الكتاب الاستاذ محمّد بن على الأكوخ الحوالى فى الحاشية: الكدرا بألف مقصورة و قد تمدّ كانت مدينة عظيمة على شطّ وادى «سهام» و هى اليوم خراب يباب، و تقع فى الجنوب الشرقى من «المراعة» القائمة اليوم بستّة أميال، و عكّ قبيلة يمنيّة من الأزد، و راجع الاكليل ج ٢ ص ٢٣٨ و شمس العلوم. انتهى، و النسبة كدراوى ص ٨٢.

ص ٤١١ - خليص.

و في المصدر السابق ص ٢٥٥ عند ذكر بلاد مخلاف صعدة من خولان قضاة: ... ثم صرحان و لا ماء فيه، و هو واد بينه و بين الاحداء رملة الاذن، و بالاحداء من المياه الشطيف و النخل و هو أسفل «أوين» و بأعلى «أوين» «خليص» «و شرجان» بين واد أوين و بين وسط البياض.

ص ٤١١ - الحسن ابن العقيقي.

الحسن بن محمد بن جعفر صحصح، راجع بعض أحواله و ما جرى بينه و بين الحسن بن زيد الداعي، و عاقبة أمره في «تاريخ طبرستان» إلا أن ابن إسفنديار لا يشير بأن «الداعي» آمنه، و يقول ما هذه ترجمته: «فطلبه محمد بن زيد (أخو الحسن) حتى أدركه و أخذه و جاء به إلى أخيه، فلما رأى العقيقي الحسن بن زيد استأمن منه، فأعرض عنه الحسن و أمر تركياً رومياً أن يضرب عنقه، فضربت

ص: ٦٢٠

و لفّ جسده في بساط و دفنه في مقابر المجوس» (ص ٢٤٩) و كان هذا في سنة ٢٦٩.

أقول: و أضيف إلى ما سبق من قسوة الداعي و شدته: هذه إحدى من سطواته و قسواته، و على هذه فقس ما سواها!!

ص ٤١٢ - و ولد الحسن بن الحسين الأصغر.

و من ولده: الشريف أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الذي كان من مشايخ الصدوق رضوان الله عليه. راجع كتاب التوحيد - باب السعادة و الشقاوة ٥٨ - ص ٣٥٦، فالصدوق ينسبه كما مرّ، و قد أهمل ذكره في كتب الرجال التي بين يدي الآن.

ص ٤١٣ - و محمد بن الحسن يلقب السليق.

بعد ما كتبه في الحاشية للسليق عثرت على حاشية للمرحوم المغفور السيد جلال الدين المحدث الأرموي رحمة الله عليه في ص ٢٠٢ من «ديوان قوامي رازی (ره)» فإنه رحمه الله بعد ما ادعى التبع و التفحص في تحقيق هذه الكلمة، رجّح أن يكون هذا اللقب «سليق» وزان «بيهق» و العهدة عليه رحمه الله تعالى.

ص ٤٢٦ - و أمّا عبد الله بن الحسن الأفطس.

راجع شرح حاله و مآله في «مقاتل الطالبين» ص ٤٩٢ - ٤٩٤، ففيه يقول أبو الفرج: أمّه أم سعيد بنت سعيد بن محمد بن جبیر بن مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف، و یورد نبذا من شجاعته، إلى أن يقول: ثم دعا (الرشيد) جعفر بن يحيى، فأمره أن يحولّه من سجنه إليه، و یوسّع عليه في محبسه، فلما كان يوم غد و هو يوم نیروز قدّمه جعفر بن يحيى فضرِب عنقه ... الخ.

ص ٤٢٩- ... و محمدًا أشهل البقيع ...

الشهل محرّكة، و الشهلة بالضمّ: أقلّ من الزرق في الحدقة و أحسن منه، أو أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشكلة، و لكنّها قلّة سواد الحدقة حتّى كأنّه يضرب إلى الحمرة (قاموس).

و البقيع بصيغة التصغير قد أخلّت به بعض المعاجم، و كانت المعانى المذكورة فيها لا تناسب المقام، و بحثت عنها فى كثير من المراجع، حتّى ظفرت بها و الحمد لله فى كتاب «البرصان و العرجان و العميان و الحولان» للجاحظ، ففيه ما يأتى:

«و ربّما سمّوا الأبقع (أى: السواد و البياض فى الجلد) ثمّ يصغّرون ذلك فيقولون: «بقيع» من ذلك حديث يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى، قال: أراد عبد الله بن جعفر (رض) أن يفد إلى عبد الملك، و على المدينة أبان بن عثمان ...

و قال له: ارجع إلى «بقيع» (يعنى أبان بن عثمان) و قل له ... ص ٧٢ طبعة قاهره ١٣٩٢ فالمعنى ظاهرا أنّ محمد بن عون بن محمد (رض) كان أشهل أبقع، و الله العالم.

ص ٤٣٢- عبد الله رأس المدرى.

ذكرت فى الحاشية اتفاق نسخ المجدى فى ضبط هذا اللقب بالبدال المهملة و اختلاف سائر المراجع فى ضبطها، و الغالب ضبطه بالمدرى بالبدال المعجمة.

و جاء فى «منتقلة الطالبين» تارة بالمهملة، و تارة بالمعجمة (فى المطبوع و المخطوطة التى توجد فى مكتبة آية الله العظمى المرعشى دام ظلّه) و لكلّ من المدرى و المذرى وجه.

فالمدرى بفتح أوّله و ثانيه، و القصر هو فعلى من مدراء، جبل بنعمان قرب

مكّة، و مدرى بالفتح ثمّ السكون و القصر اسم لمكان منه موضع فى قول علقمة ابن حجوان العنبرى، و المذرى جبل بأجأ أحد الجبلين، قال كثير:

و لو نزلت مثل الذى نزلت به تركن المذرى من أجأ يتصدّعا

(ياقوت ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٤)

و الظاهر وجود علة حقيقية أو مجازيّة بين عبد الله هذا و أحد الجبال المذكورة التى بسبب هذه العلة لقّب عبد الله بهذا اللقب، و أظنّ الراجح المعجمة منهما؛ لأنّ ذكر المذرى المعجمة فى الأشعار و الروايات الأدبيّة أكثر، يقول الأعور الشنى الشاعر المشهور: «... و كان مع على رضى الله عنه يوم جمل».

فمن ير صَفِينَا غداة تلاقيا
يقلّ جبلا جيلان ينتطحان
قتلنا و أفنينا و ما كلّ ما ترى
بكفّ المذرى تأكل الرحيان

ص ٣٨ (المختلف و المؤتلف للآمدى)

و أمّا لما أفاده العلامة المامقاني في حاشية تنقيح المقال (١٤٣ / ٣) من أنّ «المذرى من الرأس ناحيته، كما نصّ على ذلك في القاموس، و لا يبعد القلب في هذا اللقب، بأن يراد من رأس المذرى، مذرى الرأس» أيضا وجه، و الله العالم.

ص ٤٤٢-

و قالت قريش لنا مفخر

... الخ.

هذان البيتان من قصيدة أو من قطعة للعبّاس بن الحسن بن عبيد الله ره، وردت منها ستّة أبيات في «الفصول المختارة من العيون و المحاسن» و هى هذه:

و قالت قريش لنا مفخر
رفيع على الناس لا ينكر
فقد صدّقوا لهم فضلهم
و بينهم رتب تقصر
و أدناهم رحما بالنبي
إذا فخرُوا فيه المفخر

ص: ٦٢٣

بنا الفخر منكم على غيركم
فأما علينا فلا تفخروا
ففضل النبي عليكم لنا
أقروا به بعد ما أنكروا
فإن طرتم بسوى مجدنا
فإن جناحكم الأقصر

ص ٢٠ (الفصول المختارة للشيخ الأجلّ المفيد «رض»)

يقول الضعيف المهدوى عفا الله عن جرائمه: أصل هذا الكلام و منشأ هذا الفخر من القرآن، فقد قال سبحانه و تعالى: «و اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» أنفال: ٧٥. و أوّل من احتجّ بهذه الآية هو سيّد الأولياء و الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام، فإنّه (ع) كتب إلى معاوية الذى زعم أنّه يمكن له أن يفتخر بقرابته القاصية مع رسول الله صلى الله

عليه و آله: «و لَمَّا احتجَّ المهاجرون على الأنصار يوم السقيفة برسول الله صَلَّى الله عليه و آله، فلجّوا عليهم، فان يكن الفلج برسول الله صَلَّى الله عليه و آله فالحق لنا دونكم، و إن يكن بغيره فالأنصار على دعواهم» نهج البلاغة كتاب ٢٨.

ص ٤٤٤- طغج بن جف الفرغانى.

هو عامل هارون بن خمارويه على الشام، و له وقائع مع القرامطة، قتل فيها خلق كثير، و طغج هذا هو أبو محمد ابن طغج المعروف بالاخشيد حاكم مصر، و انظر أخبارهما فى ابن الأثير و عيون الحداثق من سنة ٢٨٩ و ما بعدها.

ص ٤٥٢- و إِنِّي لكما قال ابن عبدل الأسدى:

أطلب ما يطلب الكريم

... الخ.

الأبيات من مقطوعة للحكم بن عبدل الأسدى، و هو شاعر إسلامى مجيد مقدم فى طبقتة، من شعراء الدولة الأموية، أورد المقطوعة أبو تمام فى «الحماسة» و الزجاجى فى أماليه باختلاف فى عدد الأبيات و بعض الكلمات، ففي الحماسة وردت ثمانية أبيات، و فى الأمالى تسعة أبيات، إلّا انّ بيتين ممّا وردت فى الأمالى ليسا فى الحماسة، و بيتا ممّا وردت فى الحماسة ليس فى

ص: ٦٢٤

الأمالى، فعدد أبيات المقطوعة منهما عشرة أبيات، و هى هذه:

ه أدبيا أعلم الادبا	إِنِّي امرؤ اغتدى و ذاك من الل
ر و إن كنت نازحا طربا	أقيم بالدار ما اطمأنت بى الدا
ق لنفسى و أجمل الطلبا	أطلب ما يطلب الكريم من الرز
أجهد اخلاف غيرها حلبا	و أحلب الثرة الصفى و لا
رغبته فى صنيعة رغبا	إِنِّي رأيت الفتى الكريم إذا
يعطيك شيئا إلّا إذا رهبا	و العبد لا يطلب العلاء و لا
يحسن شيئا إلّا إذا ضربا	مثل الحمار الموقع السوء لا
دين لما اعتبرت و الحسبا	و لم أجد عروة الخلائق إلّا ال
شدّ بعنس رحلا و لا قتبنا	قد يرزق الخافض المقيم و ما

حل و من لا يزال مغتربا

و يحرم المال ذو المطيئة و الر

الحماسة ص ٥٣ / ٢، أمالي الزجاجة ص ١٩٥

و أنشد النضر بن شميل لما سأله المأمون عن أقنع بيت للعرب (الحماسة البصرية ج ١ ص ٢٩) أطلب ما يطلب الكريم ...
النخ.

ص ٤٦٦ - المتوكل الليثي.

هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي الشاعر المشهور من أهل الكوفة، كان في عصر معاوية و ابنه يزيد و مدحهما
(الأغاني ١٢ / ١٥٥) - ... و كان على عهد معاوية و نزل الكوفة (معجم الشعراء ص ٤١٠).

و هو القائل:

عار عليك إذا فعلت عظيم

لا تنه عن خلق و تأتي مثله

و:

ص: ٦٢٥

يوما على الأحساب نتكل

لسنا و إن كرمنا أوائلنا

تبنى و نفعل مثل ما فعلوا

نبني كما كانت أوائلنا

و كثيرا ما يستشهد بهذه الأبيات في كتب الأدب و السير و الأخلاق.

أقول: يلزم مما قاله العمري ره من مدح المتوكل لعبد الله بن محمد بن عمر ...

أن المتوكل عمر طويلا، و إلا كيف يمكن عادة لمن كان في زمن معاوية و يزيد، (هلك يزيد في سنة ٦٣) أن يكون حيا
حتى أوائل القرن الثاني أو أواسطه، و قد يحدّد جامع ديوانه وفاته في سنة ٨٥.

و اضيف إلى ذلك أنني ما وجدت في ديوانه إلا مدحا لبنى أمية، و هجوا لبعض قوادهم و مواليهم، أو التغزلات و
التشبيبات، و ورد اسم سيدنا الحسين سلام الله عليه مرة واحدة في شعر له يهجو به المختار بن أبي عبيد الثقفي، و ما مدح
أحدا من العلويين مطلقا، و الله العالم.

شعر المتوكل الليثي تحقيق الدكتور يحيى الجبوري - بغداد

ص ٤٦٦ - العشرة.

تصغير عشرة من العدد، أو تصغير عشرة واحدة العشر للشجر المعروف، قال أبو زيد: العشيرة حصن صغير بين ينبع و المروة، يفضل تمره على سائر تمر الحجاز إلّا الصيحاني بخبير و البردى و العجوة بالمدينة.
(المغانم المطابة ٢٦٤).

و أمّا عين رستان، فما وجدت ذكرها لها في المعاجم الجغرافية التي تحت يدي، و الله العالم.

ص ٤٦٦ - غياث بن كلوب.

و هو غياث بن كلوب (مثال تنور) ابن فهيس البجلي، جاء ذكره في رجال

ص: ٦٢٦

الشيخ «ره» و الفهرست و رجال النجاشي، و غيرها من كتب الرجال، و اختلف في وثاقته، و يقول سيّدنا الخوئي قدّس سرّه بعد التصريح بتوثيقه: «وقع بهذا العنوان في أسناد كثير من الروايات تبلغ أربعة و ستين موردا (في التهذيب و الاستبصار) فقد روى عن إسحاق بن عمّار في جميع ذلك».

معجم رجال الحديث ص ٢٣٥ ج ١٣.

و راجع لمزيد الاطلاع: رجال الشيخ «ره» ص ٤٨٩، رجال النجاشي ٢٣٤، تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي «ره» ٢٥٤ / ٢، و تنقيح المقال ج ٢ ص ٣٦٧.

ص ٤٨٨ - شهد بصحتها الكشغلي ... الخ.

الكشغلي بفتح الكاف و سكون الشين المعجمة و ضمّ الفاء و في آخرها اللام هذه النسبة إلى كشغل، و ظنّي أنّها قرية من قرى بغداد، ثمّ سمعت بعض الفقهاء ممّن أثق به يقول: إنّ كشغل من قرى آمل طبرستان، و هو الصحيح، انتسب إليها جماعة من العلماء، منهم: أبو عبد الله الحسين بن محمّد الطبري الكشغلي نزيل بغداد، كان ... و أبو القاسم إسماعيل بن مسعود الكشغلي من أهل بغداد سمع منه ...» (الأنساب للسمعاني ص ٤٨٤).

و لا أدري من هو الكشغلي المذكور في المجدي؟

ص ٤٩١ - و ولد يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

مما يورث التعجّب هو أنّ الاصفهاني قد أخلّ بذكر يحيى هذا و محمّد ابنه رضوان الله عليهما في «المقاتل» و لم يورد مقتلهما في كتابه، فكيف خفي أمرهما عليه؟

ص ٤٩٣ - قال: حدّثني ابن الوليد القمي ... الخ.

ص: ٦٢٧

الظاهر أنّه الشيخ الجليل القدر أبو جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمّي رضوان الله عليه، أو ابنه أحمد بن محمّد بن الحسن رحمه الله، و الاخير من مشايخ المفيد رض، فإنّه يروى فى أماليه كثيرا عنه (تنقيح المقال ج ١ ص ٨١ و ج ٢ ص ١٠٠). و لم أظفر بتعريف باقى رواة هذه الرواية ... والله العالم.

ص ٤٩٧-

و لا أقول و إن لم يعطيا فدكا

... الخ.

البیتان من مقطوعة للشاعر الشهير الكبير، المدّاح لأهل البيت عليهم السّلام الكميت ابن زيد الأسدى رضوان الله عليه، و هى هذه:

أهوى عليا أمير المؤمنين و لا	ألوم يوما أبا بكر و لا عمرا
و لا أقول و إن لم يعطيا فدكا	بنت النبی و لا ميراثها كفرا
الله يعلم ما ذا يأتیان به	يوم القيامة من عذر إذا اعتذرا
إن الرسول رسول الله قال لنا	إنّ الامام على غير ما هجرا
فى موقف أوقف الله الرسول به	لم يعطه قبله من خلقه بشرا
من كان يرغمه رغما فدام له	حتّى يرى أنفه بالترب منعفرا

(ديوان الهاشميّات ص ٨١ / ٨٢).

و جاء فى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ما هذا نصّه:

قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري: حدّثنى أبو جعفر محمّد بن القاسم، قال: حدّثنى على بن الصباح، قال: أنشدنا أبو الحسن رواية المفضّل للكميت: أهوى عليا أمير المؤمنين ... الأبيات الثلاثة الأوّل، قال ابن الصباح فقال لى أبو الحسن: أ تقول إنّّه قد أكفرهما فى هذا الشعر؟ قلت: نعم كذاك هو.

(شرح النهج ص ٢٣٢ / ج ١٦)

فالظاهر أنّه التبس الأمر على من نسب هذه الأبيات إلى أحمد بن محمّد بن

ص: ٦٢٨

على بن جحر الهيثمي (المتوفى سنة ٩٧٣- أو- ٩٧٤ هـ) و منهم الشيخ البهائي العاملي قده الذي أجابه بأشعار، أولها:

يا أيها المدعى حبّ الوصى و لم
يسمح بسبّ أبى بكر و لا عمرا

و تبعه الخوانسارى و المحدث القمى طاب الله ثراهما فى «الروضات» ج ١ ص ٣٦٢ و «السفينة» ج ١ ص ٢٤٤.

و لا يخفى اختلاف بعض ألفاظ الأبيات بين ما فى الديوان و بين ما فى شرح النهج و الروضات و الكشكول و السفينة، و الله العالم.

ص ٥١٤- صاحب الجار.

قرية كثيرة الأهل و القصور بساحل المدينة ترد السفن إليها، قاله فى «المشارك» و قال ياقوت: الجار مدينة على ساحل بحر اليمن ترد السفن إليها و هى فرضة المدينة. وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسهمودى، منقول فى حواش التى علّقها حمد الجاسر على «المغانم المطابة فى معالم طابة» ص ٩٩.

و يزيد حمد الجاسر فى حاشيته على «بلاد العرب» لأبى على الحسن بن عبد الله الاصفهاني المعروف بلغدة: «و موقعه الآن يدعى الرايس أسفل بدر، يقع بين ينبع و رابغ. ص ٢٠١ و ص ٣٢٦ انتهى.

و تمّت الحواشى ضحوة يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٨ يوم وفاة سيّدة نساء العالمين عليها السّلام، و الحمد لله تعالى، و السّلام على سيّد المرسلين و آله الطاهرين.

و تمّت الاعادة الثانية فى شهر رجب يوم ميلاد الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام سنة ١٤٢١ هـ ق، و الحمد لله ربّ العالمين.

أحمد المهدي الدامغانى

ص: ٦٢٩

فهرس اصول أعلام الأنساب

آمنة بنت الحسين الأصغر ٣٩٦

آمنة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

آمنة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

إبراهيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

إبراهيم بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

إبراهيم بن جعفر الزكي ٣٣٠

إبراهيم بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

إبراهيم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

إبراهيم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٨

إبراهيم بن الحسن المثلث ٢٥٤

إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ٢٢١ و ٢٥٦

إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

إبراهيم بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

ص: ٦٣٠

إبراهيم بن الحسين الأصغر ٣٩٦

إبراهيم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

إبراهيم بن العباس بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

إبراهيم باخمرى بن عبد الله المحض ٢٢٢ و ٢٢٧

إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

إبراهيم بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

إبراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

إبراهيم بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

إبراهيم بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٠

إبراهيم بن عمر الأشرف ٣٤٥

إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأظرف ٤٥١ و ٤٥٣

إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

إبراهيم بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

إبراهيم بن محمد البطحاني الحسني ٢٠٥ و ٢١٠

إبراهيم بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

إبراهيم بن محمد الباقر ٢٨٤

إبراهيم بن محمد الحنفية ٤٢٨

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باخمرى ٢٢٩

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٥

إبراهيم بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

ص: ٦٣١

إبراهيم بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤

إبراهيم بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم ٣١٣

إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

إبراهيم بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٦

إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

إبراهيم بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

إبراهيم بن يحيى صاحب الديلم ٢٤٦

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

أبو بكر بن الحسن المجتبي ٢٠١

أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

أبو بكر بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٨

أحمد بن إبراهيم باخمرى ٢٢٨

أحمد بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باخمرى ٢٢٩

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى الكاظم ٣١٤

أحمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم ٣١٦

أحمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

أحمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ٢١٧

أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني الحسني ٢٠٥

ص: ٦٣٢

أحمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٥

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

أحمد بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٨

أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٥٠

أحمد بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

أحمد بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

أحمد بن الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

أحمد بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

أحمد بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٤٢

أحمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

أحمد بن عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسن ٢١٩

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٦٨ و ٥٠٦

أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ٢٣٩

أحمد بن عبد الله بن موسى الكاظم ٣١٠

أحمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

أحمد بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

أحمد بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

ص: ٦٣٣

أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٥٠٥

أحمد بن عيسى بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

أحمد بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

أحمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

أحمد بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

أحمد بن محمد البطحاني الحسني ٢٠٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٣٠٠

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسني ٢١٨

أحمد بن محمد بن الحسين الأصغر ٣٩٧

أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشجري ٢١٥

أحمد بن محمد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

أحمد بن موسى الكاظم ٢٩٩

أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

أحمد بن موسى بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

أحمد بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

أحمد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

ص: ٦٣٤

إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

إدريس بن جعفر الزكي ٣٣٠

إدريس بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

إدريس بن عبد الله المحض ٢٢٣ و ٢٥٠

إدريس بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

إدريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

إدريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤١

إسحاق بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

إسحاق بن جعفر الصادق ٢٨٩

إسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

إسحاق بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٨

إسحاق بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

إسحاق بن عبد الله الباهر ٣٣٩

إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

إسحاق بن عمر بن محمد بن عمر الأظرف ٤٥١

إسحاق بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

إسحاق بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

إسحاق بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

إسحاق بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

إسحاق بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤

إسحاق بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

إسحاق بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٢

ص: ٦٣٥

إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

أسماء بنت محمد الحنفية ٤٢٨

أسماء بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

أسماء بنت موسى الكاظم ٢٩٨

إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

إسماعيل بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

إسماعيل بن جعفر الزكي ٣٣٠

إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٠

إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

إسماعيل بن الحسن المجتبي ٢٠١

إسماعيل بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٨

إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

إسماعيل بن عمر الأشرف ٣٤٤

إسماعيل بن عمر الأطراف ٤٥٠

إسماعيل بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥١

إسماعيل بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

ص: ٦٣٦

إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩٠

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

إسماعيل بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

إسماعيل بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

إسماعيل بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٦

إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

إلياس بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٨

أم أبيها بنت محمد الحنفية ٤٢٨

أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

أم جعفر بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أم حبيب بنت عمر الأشرف ٣٤٤

أم حبيب بنت عمر الأطراف ٥٥٠

أم الحسن بنت إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

أم الحسن بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

أم الحسن بنت حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

أم الحسن بنت على بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

أم الحسن بنت على زين العابدين ٢٨٣

أم الحسن بنت القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

أم الحسين بنت الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

أم الحسين بنت عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

ص: ٦٣٧

أم الحسين بنت محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

أم الخير بنت الحسن المجتبى ٢٠١

أم سلمة بنت الحسن المجتبى ٢٠١

أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٩

أمّ سلمة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

أمّ سلمة بنت عيسى بن محمّد البطحاني ٢٠٧

أمّ سلمة بنت محمّد الباقر ٢٨٤

أمّ سلمة بنت محمّد الحنفية ٤٢٨

أمّ سلمة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أمّ عبد الله بنت الحسن المجتبي ٢٠١

أمّ عبد الله بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أمّ علي بنت الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٠٧

أمّ علي بنت حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسن ٢٠٤

أمّ علي بنت عيسى بن محمّد البطحاني ٢٠٧

أمّ فروة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أمّ القاسم بنت محمّد الحنفية ٤٢٨

أمّ القاسم بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

أمّ كلثوم بنت جعفر الصادق ٢٨٦

أمّ كلثوم بنت سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

أمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٩

أمّ كلثوم بنت محمّد بن جعفر الصادق ٢٨٧

ص: ٦٣٨

أمّ محمّد بنت محمّد بن جعفر الصادق ٢٨٧

أم موسى بنت علي زين العابدين ٢٨٣

أم موسى بنت عمر الأظرف ٥٥٠

أم موسى بنت محمد بن عمر الأظرف ٤٥١

أم هاني بنت محمد بن عمر الأظرف ٤٥١

أم يونس بنت عمر الأظرف ٥٥٠

أمامة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

أمامة بنت محمد التقي ٣٢٣

أمامة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

أمامة بنت هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

أمة الله بن علي بن أبي طالب ١٩٣

أميمة بنت الحسين الأصغر ٣٩٦

أمينة بنت الحسين الأصغر ٣٩٦

أمينة بنت حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسن ٢٠٤

أمينة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

أمينة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

بريكة بنت محمد الحنفية ٤٢٨

بريهة بنت جعفر الصادق ٢٨٦

بريهة بنت علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

بريهة بنت محمد التقي ٣٢٣

بريهة بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

بريهة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

ص: ٦٣٩

بكر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

جعفر بن إبراهيم باخمري ٢٢٨

جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

جعفر الطيار بن أبي طالب ١٨٩ و ٥٠٨

جعفر بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

جعفر بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

جعفر بن جعفر الصادق ٢٨٦

جعفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

جعفر بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

جعفر بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

جعفر بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٥٠

جعفر بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

جعفر بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٧

جعفر بن الحسن بن موسى الكاظم ٣١٥

جعفر بن الحسين الشهيد ٢٨١

جعفر بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٨

جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

جعفر بن زيد بن موسى الكاظم ٣١٣

جعفر بن عبد الرحمن الشجری ٢١٧

ص: ٦٤٠

جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني الحسني ٢٠٥

جعفر بن عبد الله الباهر ٣٣٩

جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

جعفر بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧٣

جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

جعفر بن عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

جعفر بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

جعفر بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسني ٢١٩

جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧ و ٤٠٦

جعفر بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

جعفر بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

جعفر بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٧

جعفر الأصغر بن علي بن أبي طالب ١٩٣

جعفر الزكى بن على العسكرى ٣٢٥ و ٣٣٠

جعفر بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

جعفر بن على بن عمر الأشرف ٣٤٥

جعفر بن عمر الأشرف ٣٤٤

جعفر بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٤٨

جعفر بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

جعفر بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٦

ص: ٦٤١

جعفر بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

جعفر بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

جعفر بن القاسم بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢

جعفر الصادق بن محمد الباقر ٢٨٤

جعفر بن محمد الحنفية ٤٢٨

جعفر بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩٠

جعفر بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٢٨

جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٣

جعفر بن محمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٤

جعفر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥١ و ٤٥٤

جعفر بن محمد بن موسى الكاظم ٣١٣

جعفر بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣٠١

جمانة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

جمانة بنت محمد الحنفية ٤٢٨

الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦١

الحسن بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١١

الحسن بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

الحسن بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٧٠

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسن بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

ص: ٦٤٢

الحسن بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

الحسن بن إسحاق بن جعفر الصادق ٢٩٠

الحسن بن إسحاق بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

الحسن بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسن ٢١٨

الحسن بن جعفر الصادق ٢٨٦

الحسن بن جعفر بن الحسن المتني ٢٧١

الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٦

الحسن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

الحسن بن جعفر بن محمد بن عمر الأطرف ٤٥٤

الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ٢٠١ و ٢٢١

الحسن المثلث بن الحسن المثنى ٢٢١ و ٢٥٤

الحسن بن الحسن المثلث ٢٥٤

الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٤

الحسن بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

الحسن بن الحسن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسن بن الحسين الأصغر ٣٩٦ و ٤١٢

الحسن بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

الحسن بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

الحسن بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

ص: ٦٤٣

الحسن بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٤

الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبى ٢٠٢ و ٢٠٣

الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

الحسن بن سليمان بن سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٦

الحسن بن عبد الرحمن الشجري ٢١٥

الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

الحسن بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

الحسن بن عبد الله بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

الحسن بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٩

الحسن بن عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٤

الحسن بن عبد الله بن موسى الكاظم ٣١٠

الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

الحسن بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ١٩٣ و ١٩٤ و ٢٠٠

الحسن بن علي زين العابدين ٢٨٣

الحسن العسكري بن علي العسكري ٣٢٥

الحسن بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

الحسن بن علي بن الحسن المثلث ٢٥٤

الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٨

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٩

ص: ٦٤٤

الحسن بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٠

الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٦

الحسن بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٧

الحسن بن عمر الأشرف ٣٤٥

الحسن بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

الحسن بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

الحسن بن عيسى بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

الحسن بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٧

الحسن بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

الحسن بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣

الحسن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسن بن محمد التقى ٣٢٣

الحسن بن محمد الحنفية ٤٢٨

الحسن بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

الحسن بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

الحسن بن محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

الحسن بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٧

الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٥

الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

الحسن بن محمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٤

الحسن بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٥

الحسن بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٣٠٠

الحسن بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

الحسن بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

الحسن بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٩٢

حسنة بنت الحسن بن على بن على زين العابدين ٤١٦

حسنة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

الحسين بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

الحسين بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١١

الحسين بن أحمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٧٠

الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

الحسين بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسين بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق ٢٩٠

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

ص: ٦٤٦

الحسين بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٦

الحسين بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

الحسين بن جعفر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٤

الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

الحسين الأثرم بن الحسن المجتبي ٢٠١

الحسين بن الحسن بن الحسين الأصغر ٤١٢

الحسين بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

الحسين بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣

الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسين بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

الحسين بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

الحسين بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٤

الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٦

الحسين بن زيد بن الحسين الأصغر ٣٩٦

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

الحسين بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

الحسين بن زيد بن موسى الكاظم ٣١٣

الحسين بن سليمان بن سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٦

الحسين بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

ص: ٦٤٧

الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

الحسين بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧٣

الحسين بن عبد الله بن موسى الكاظم ٣١٠

الحسين بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٨

الحسين بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

الحسين بن الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ١٩٣ و ١٩٤ و ٢٨١

الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ٢٨٣ و ٣٩٦

الحسين بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

الحسين بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

الحسين بن علي بن الحسن المثلث ٢٥٤

الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٨

الحسين بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

الحسين بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٥ و ٢٠٦

الحسين بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

الحسين بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

الحسين بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

الحسين بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٧

الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٧

الحسين بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

الحسين بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩٠

ص: ٦٤٨

الحسين بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

الحسين بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

الحسين بن محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

الحسين بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

الحسين بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

الحسين بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤

الحسين بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦ و ٢٠٧

الحسين بن موسى الكاظم ٢٩٩

الحسين بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

الحسين بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

حكيمه بنت علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

حكيمه بن محمد النقي ٣٢٣

حكيمه بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

حليمه بنت موسى الكاظم ٢٩٨

حمادة بنت محمد الحنفية ٤٢٨

حمزة بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

حمزة بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ٢١٧

حمزة بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

حمزة بن الحسن المجتبي ٢٠١

ص: ٦٤٩

حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

حمزة بن الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

حمزة بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٤

حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم ٣١٠

حمزة بن عبد الله الباهر ٣٣٩

حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧ و ٤٠٤

حمزة بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

حمزة بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

حمزة بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢٠٤

حمزة بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

حمزة بن محمد الحنفية ٤٢٨

حمزة بن محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

حمزة بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٢

حمزة بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

حمزة بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٠

حمزة بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤١

حمزة بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

حميد بن جعفر بن أبى طالب ٥٠٨

ص: ٦٥٠

خديجة بنت أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

خديجة بنت إسحاق بن عبد الله الباهر ٣٣٩

خديجة بنت الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٦

خديجة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

خديجة بنت الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

خديجة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

خديجة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

خديجة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

خديجة بنت علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

خديجة بنت علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

خديجة بنت عمر الأشرف ٣٤٤

خديجة بنت عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

خديجة بنت القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣

خديجة بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

خديجة بنت موسى الكاظم ٢٩٩

خديجة بنت موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

خديجة بنت هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

داود بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باخرى ٢٢٩

داود بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

داود بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

داود بن عبد الله بن موسى الجون ٢٣٦

ص: ٦٥١

داود بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

داود بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

داود بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

داود بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

داود الأصغر بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

داود الأكبر بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

داود بن موسى الكاظم ٢٩٩

رقية بنت جعفر الصادق ٢٨٦

رقية بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

رقية الصغرى بنت علي بن أبي طالب ١٩٣

رقية بنت علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

رقية بنت عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

رقية بنت محمد الحنفية ٤٢٨

رقية بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

رقية بنت محمد بن عبد الله الباهر ٣٣٩

رقية بنت موسى الكاظم ٢٩٨

رملة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

رملة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

ريطة بنت محمد الحنفية ٤٢٨

ريطة بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

زيد بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

زيد بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

زيد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

زيد بن الحسن المجتبى ٢٠١ و ٢٠٢

زيد بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٧

زيد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٥٠

زيد بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

زيد بن الحسين الأصغر ٣٩٦

زيد بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

زيد بن الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

زيد بن عبد الله بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

زيد بن عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

زيد الشهيد بن علي زين العابدين ٢٨٣ و ٣٥٣

زيد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

زيد بن علي بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٦

زيد بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

زيد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

زيد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

زيد بن القاسم بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

زيد بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

زيد بن محمد الباقر ٢٨٤

زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

زيد بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

ص: ٦٥٣

زيد بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٢

زيد بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

زينب بنت الحسين الأصغر ٣٩٦

زينب بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

زينب بنت سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

زينب بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٩

زينب بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

زينب بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٩

زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

زينب بنت علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

زينب بنت محمد الباقر ٢٨٤

زينب بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

زينب بنت محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

زينب بنت محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

زينب بنت موسى الكاظم ٢٩٨

سعيد بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

سكينة بنت الحسين الشهيد ٢٨١

سكينة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

سكينة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

سكينة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

سليمان بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باخمرى ٢٢٩

ص: ٦٥٤

سليمان بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

سليمان بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

سليمان بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

سليمان بن الحسين الأصغر ٣٩٦ و ٤١٥

سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

سليمان بن سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

سليمان بن عبد الله المحض ٢٢٣ و ٢٤٩

سليمان بن عبد الله بن موسى الجون ٢٣٨

سليمان بن علي بن زين العابدين ٢٨٣

سليمان بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

سليمان بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

سليمان بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٥

سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

سليمان بن موسى الكاظم ٢٩٩

سليمان بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

سيّدة بنت عمر الأشرف ٣٤٤

صالح بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

صالح بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

صالح بن عبد الله بن موسى الجون ٢٣٧

صالح بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٢

ص: ٦٥٥

صالح بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

صفية بنت الحسين الأصغر ٣٩٦

صفية بنت عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

صفية بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

طالب بن أبي طالب ١٨٨

طالب بن محمد الحنفية ٤٢٨

طاهر بن إبراهيم باخمري ٢٢٨

طاهر بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

طاهر بن جعفر الزكي ٣٣٠

طاهر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

طاهر بن زيد بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٧

طاهر بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

طاهر بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٥

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٧

طاهر بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٩٢

طاهر بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

طلحة بن الحسن المجتبى ٢٠١ و ٢٠٢

طلحة بن الحسن المثلث ٢٥٤

عائشة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

عاتكة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

عالية بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

ص: ٦٥٦

العبّاس بن جعفر الزكى ٣٣٠

العبّاس بن جعفر الصادق ٢٨٦

العبّاس بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

العبّاس بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

العبّاس بن الحسن المثلث ٢٥٤

العبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ٤٣٦

العبّاس بن عبد الله الباهر ٣٣٩

العبّاس بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

العبّاس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤٢٦

العبّاس بن عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ٤٣٦

العبّاس بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

العبّاس بن عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٥٨

العبّاس الأصغر بن علي بن أبي طالب ١٩٣

العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٦ و ٤٣٦

العبّاس بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

العبّاس بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس الشهيد ٤٣٧

العبّاس بن محمّد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

العبّاس بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٩٢

العبّاس بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣٠٩

العبّاس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

عبّاسة بنت موسى الكاظم ٢٩٩

عبد الجبّار بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٧٤

ص: ٦٥٧

عبد الحميد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عبد الخالق بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عبد الرحمن بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عبد الرحمن بن الحسن المجتبى ٢٠١

عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي طالب ١٩٣

عبد الرحمن بن علي زين العابدين ٢٨٣

عبد الرحمن بن علي بن الحسن المثلث ٢٥٤

عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٥

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

عبد الرحمن بن محمد البطحاني الحسنى ٢٠٥

عبد الرحمن بن محمد الحنفية ٤٢٨

عبد الرحمن بن موسى الكاظم ٢٩٩

عبد الصمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عبد العزيز بن جعفر الزكى ٣٣٠

عبد العظيم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٩

عبد العظيم بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

عبد الله بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١١

عبد الله بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

ص: ٦٥٨

عبد الله بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

عبد الله بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

عبد الله بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

عبد الله بن إسحاق بن عبد الله الباهر ٣٣٩

عبد الله بن جعفر الزكي ٣٣٠

عبد الله بن جعفر الصادق ٢٨٦

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

عبد الله بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣٠

عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأظرف ٤٧٤

عبد الله بن الحسن المثلث ٢٥٤

عبد الله بن الحسن المجتبى ٢٠١

عبد الله المحض بن الحسن المثنى ٢٢١ و ٢٢٢

عبد الله بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٨

عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر ٤١٢

عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

عبد الله بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن المثلث ٢٥٤

عبد الله بن الحسن بن علي بن زين العابدين ٤١٧ و ٤٢٦

عبد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٤ و ٤٠٩

عبد الله بن الحسين الشهيد ٢٨١

عبد الله بن زيد بن الحسين الأصغر ٣٩٤

عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

عبد الله بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٤٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

عبد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

عبد الله بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٤

عبد الله بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

عبد الله بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٧

عبد الله بن علي زين العابدين ٢٨٣

عبد الله بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٩

عبد الله بن علي بن الحسن المثلث ٢٥٤

عبد الله بن علي بن الحسين الأصغر ٤١٤

عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٣٩

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٤

عبد الله بن علي بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

عبد الله بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

ص: ٦٦٠

عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥١

عبد الله بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

عبد الله بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

عبد الله بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

عبد الله بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٦

عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

عبد الله بن محمد الباقر ٢٨٤

عبد الله بن محمد الحنفية ٤٢٨

عبد الله بن محمد بن إبراهيم باخمرى ٢٢٩

عبد الله بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

عبد الله بن محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

عبد الله بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

عبد الله بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٥١ و ٤٦٦

عبد الله بن موسى الجون ٢٣٢

عبد الله بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٠

عبد الله بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٧

عبد الواحد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٧٤

عبدة بنت عمر الأشرف ٣٤٤

ص: ٦٦١

عبيد الله بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

عبيد الله بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥٢

عبيد الله بن جعفر الزكي ٣٣٠

عبيد الله بن جعفر الصادق ٢٨٦

عبيد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٦ و ٣٩٧

عبيد الله بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٤

عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

عبيد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٤٢

عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧٣

عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

عبيد الله بن علي بن أبي طالب ١٩٨

عبيد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

عبيد الله بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

عبيد الله بن محمد الباقر ٢٨٤

عبيد الله بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

عبيد الله بن محمد بن عمر الأُطرف ٤٥٧ و ٤٥١

عبيد الله بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣٠٣

عبدة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

عبيدة بنت القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣

عثمان بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

عثمان بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٧

ص: ٦٦٢

عثمان الأصغر بن علي بن أبي طالب ١٩٣

عشيرة بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

عطفة بنت موسى الكاظم ٢٩٩

عقبة بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

عقيل بن أبي طالب ١٨٨ و ٥٢٠

عقيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأُطرف ٤٧٤

عقيل بن موسى الكاظم ٢٩٩

العلاء بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأُطرف ٤٧٤

علّان بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأُطرف ٤٧٤

علي بن إبراهيم باخمري ٢٢٨

على بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

على بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

على بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٣

على بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

على بن أبي طالب عليه السلام ١٩٠

على بن أحمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

على بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

على بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

على بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

على بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٠ و ٢٩٥

على بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

على بن جعفر الصادق ٣٣٢

ص: ٦٦٣

على بن جعفر الزكى ٣٣٠

على بن جعفر بن على بن جعفر الصادق ٣٣٣

على بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

على بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢١٩

على بن الحسن المثلث ٢٥٤

على بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

على بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

على بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

على بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٥٠

على بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

على بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٧

على بن الحسن بن عمر الأشرف ٣٤٥

على بن الحسن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

على بن الحسن بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

على بن الحسن بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

على بن الحسين الأصغر ٣٩٦ و ٤١٤

على زين العابدين بن الحسين الشهيد ٢٨١ و ٢٨٣

على الأكبر بن الحسين الشهيد ٢٨١

على بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

على بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧ و ٣٦٢

على بن الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

على بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

ص: ٦٦٤

على بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٤

على بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسن ٢٠٤

على بن حمزة بن موسى الكاظم ٣١٠

على بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

على بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

على بن طاهر بن زيد بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٧

على بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٤٢

على بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

على بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

على بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني الحسنى ٢٠٥

على بن عبد الله الباهر ٣٣٩

على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ٥٠٩

على بن عبد الله بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

على بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

على بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

على بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

على بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

على بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧ و ٤٠٠

على بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٨

على بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

على بن عقيل بن أبى طالب ٥٢٠

على بن علي زين العابدين ٢٨٣ و ٤١٦

ص: ٦٦٥

على بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

علي بن علي بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٨

علي بن علي بن عبد الرحمن الشجري ٢١٥

علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

علي بن عمر الأطراف ٥٥٠

علي بن عمر بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

علي بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

علي بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

علي بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

علي بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

علي بن محمد الباقر ٢٨٤

علي العسكري بن محمد التقي ٣٢٣ و ٣٢٥

علي بن محمد الحنفية ٤٢٨

علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩٠

علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسن ٢١٨

علي بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٨

علي بن محمد بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

علي بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

علي بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

على بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزكية ٢٢٥

ص: ٦٦٦

على بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

على بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤

على بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

على الرضا بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣٢٢

على بن موسى بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

على بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

على بن يحيى صاحب الديلم ٢٤٥

على بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٧

على بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

عليّة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

عليّة بنت عبد الله الباهر ٣٣٩

عليّة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

عليّة بنت علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

عليّة بنت عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

عليّة بنت محمد الحنفية ٤٢٨

عليّة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

عمر بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٣

عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

عمر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عمر بن جعفر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٤

عمر بن الحسن المجتبي ٢٠١

عمر بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

ص: ٦٦٧

عمر بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

عمر بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٧ و ٥٥٠

عمر الأشرف بن علي زين العابدين ٢٨٣ و ٣٤٤

عمر بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

عمر بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧١

عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥١

عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

عون بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

عون بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

عون بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

عون بن علي بن أبي طالب ١٩٣

عون بن محمد الحنفية ٤٢٨

عياض بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

عيسى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥٢

عيسى بن جعفر الزكي ٣٣٠

عيسى بن جعفر بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

عيسى بن الحسين الأصغر ٣٩٦

عيسى بن زيد الشهيد ٣٥٦ و ٣٨٧

ص: ٦٦٨

عيسى بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٣

عيسى بن عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٦٨ و ٥٠٣

عيسى بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٨

عيسى بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

عيسى بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

عيسى بن علي بن عبد الرحمن الشجري ٢١٦

عيسى بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٤

عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٥ و ٢٠٧

عيسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الشجري ٢١٥

عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤ و ٣٣٥

عيسى بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

عيسى بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

عيسى بن يحيى صاحب الديلم ٢٤٦

عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٧٧

فاختاه بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

فاطمة بنت إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

فاطمة بنت أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

فاطمة بنت إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٠

فاطمة بنت جعفر الصادق ٢٨٦

ص: ٦٦٩

فاطمة بنت الحسن المجتبي ٢٠١

فاطمة بنت الحسن بن الحسين الأصغر ٤١٢

فاطمة بنت الحسن بن علي بن زين العابدين ٤١٦

فاطمة بن الحسين الشهيد ٢٨١

فاطمة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

فاطمة بنت الحسين بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٦

فاطمة بنت الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

فاطمة بنت زيد بن الحسين الأصغر ٣٩٦

فاطمة بنت عبد الله الباهر ٣٣٩

فاطمة بنت عبد الله بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٣١

فاطمة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٩

فاطمة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

فاطمة بنت علي بن أبي طالب ١٩٣ و ٢٠٠

فاطمة بنت علي الرضا ٣٢٣

فاطمة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

فاطمة بنت علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

فاطمة بنت عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

فاطمة بنت عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

فاطمة بنت القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

فاطمة بنت محمد البطحاني الحسني ٢٠٥

فاطمة بنت محمد التقى ٣٢٣

فاطمة بنت محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

ص: ٦٧٠

فاطمة بنت محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

فاطمة بنت محمد بن عبد الله الباهر ٣٣٩

فاطمة بنت محمد بن عمر الأطراف ٤٥١

فاطمة بنت موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

الفضل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

الفضل بن العباس الشهيد ٤٣٦

الفضل بن موسى الكاظم ٢٩٩

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

القاسم بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١٠

القاسم بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

القاسم بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٧٠

القاسم بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥٢

القاسم بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

القاسم بن جعفر بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٥

القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣

القاسم بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٥٨

القاسم بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

القاسم بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

ص: ٦٧١

القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم ٣١٠

القاسم بن عبد الله الباهر ٣٣٩

القاسم بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

القاسم بن عبد الله بن علي بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٩

القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

القاسم بن علي زين العابدين ٢٨٣

القاسم بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

القاسم بن علي بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

القاسم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٤

القاسم بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

القاسم بن علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

القاسم بن محمد البطحاني ٢٠٥ و ٢١١

القاسم بن محمد الحنفية ٤٢٨

القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

القاسم بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

القاسم بن محمد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

القاسم بن محمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

القاسم بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

القاسم بن موسى الكاظم ٢٩٩

القاسم بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٦

قثم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

قريبة بنت جعفر الصادق ٢٨٦

قسيمة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

الكفل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٧٤

كلثوم بنت الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٦

كلثوم بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

كلثوم بنت عبد الله الباهر ٣٣٩

كلثوم بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

كلثوم بنت علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

كلثوم بنت محمد بن زيد الشهيد ٣٨٤

كلثوم بنت محمد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

كلثوم بنت محمد بن عمر الأطرف ٤٥١

كلثوم بنت موسى الكاظم ٢٩٨

لبابة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

لبابة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

مباركة بنت علي بن محمد البطحاني ٢٠٥

مباركة بنت محمد البطحاني الحسني ٢٠٥

المحسن بن جعفر الزكي ٣٣٠

المحسن بن جعفر الصادق ٢٨٦

المحسن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٧٤

المحسن بن علي بن أبي طالب ١٩٣

المحسن بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

محسنة بنت عمر الأشرف ٣٤٤

ص: ٦٧٣

محمد بن إبراهيم باخمري ٢٢٨

محمد بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

محمد بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٣

محمد بن إبراهيم بن محمد البطحاني ٢١١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باخمري ٢٢٩

محمد بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

محمد بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٣

محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

محمد بن أحمد بن القاسم بن محمد البطحاني ٢١٢

محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥١

محمد بن إسحاق بن جعفر الصادق ٢٩٠

محمد بن إسحاق بن عبد الله الباهر ٣٣٩

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٠

محمد بن إسماعيل بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

محمد بن جعفر الزكي ٣٣٠

محمد بن جعفر الصادق ٢٨٦ و ٢٨٧

محمد بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧٧

ص: ٦٧٤

محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري ٢١٧

محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ٤١٠

محمد بن جعفر بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

محمد بن جعفر بن محمد الحنفية ٤٢٨

محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٦

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

محمد بن جعفر بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٤

محمد بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر ٤١٣

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

محمد بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ٣٥٠

محمد بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤١٧

محمّد بن الحسن بن على بن عمر الأشرف ٣٤٧

محمّد بن الحسن بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٢

محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر الصادق ٢٨٧

محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٨

محمّد بن الحسين الأصغر ٣٩٦

محمّد بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

محمّد بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

محمّد بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

ص: ٦٧٥

محمّد بن الحسين بن على بن محمّد البطحاني ٢٠٦

محمّد بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

محمّد بن زيد الشهيد ٣٥٦ و ٣٨٤

محمّد بن زيد بن الحسين الأصغر ٣٩٦

محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

محمّد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

محمّد بن صالح بن عبد الله بن موسى الجون ٢٣٧

محمّد بن طاهر بن زيد بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٧

محمّد بن العباس بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

محمّد بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

محمّد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٣

محمّد النفس الزكيّة بن عبد الله المحض ٢٢٢ و ٢٢٣

محمّد بن عبد الله الباهر ٣٣٩

محمّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

محمّد بن عبد الله بن جعفر بن محمّد الحنفية ٤٣١

محمّد بن عبد الله بن الحسن الأمير الحسن ٢١٨

محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي زين العابدين ٤٢٦

محمّد بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

محمّد بن عبد الله بن محمّد النفس الزكيّة ٢٢٤

محمّد بن عبد الله بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

محمّد بن عبد الله بن محمّد بن سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

ص: ٦٧٤

محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله الباهر ٣٤٠

محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٦٨

محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٥٨

محمّد بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم ٣١٠

محمّد بن عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

محمّد الأكبر الحنفية بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٥ و ٤٢٨

محمّد الأصغر بن علي بن أبي طالب ١٩٣

محمّد التقى بن على الرضا ٣٢٣

محمّد الباقر بن على زين العابدين ٢٨٣

محمّد بن على العسكرى ٣٢٥

محمّد بن على بن إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٥

محمّد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢ و ٣٣٤

محمّد بن على بن الحسن المثلث ٢٥٤

محمّد بن على بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

محمّد بن على بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

محمّد بن على بن حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

محمّد بن على بن عبد الرحمن الشجرى ٢١٥

محمّد بن على بن عبد الرحمن بن محمّد البطحانى الحسنى ٢٠٥

محمّد بن على بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٦

محمّد بن على بن على بن جعفر الصادق ٣٣٢

محمّد بن على بن عمر الأشرف ٣٤٥

ص: ٦٧٧

محمّد بن على بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

محمّد بن عمر الأشرف ٣٤٥

محمّد بن عمر الأطراف ٤٥٠

محمّد بن عمر بن على بن عمر الأشرف ٣٤٦

محمّد بن عمر بن محمّد بن عمر الأطراف ٤٥١

محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

محمّد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

محمّد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأظرف ٥٠٥

محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني ٢٠٧

محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الشهيد ٤٣٧

محمّد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٦

محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٣ و ٢٠٤

محمّد بن القاسم بن الحسين بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٩

محمّد بن القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٨

محمّد بن القاسم بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٢

محمّد بن القاسم بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٦

محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٢

محمّد بن القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٤

محمّد بن محمّد التقى ٣٢٣

محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٣

محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد ٣٨٤

محمّد بن محمّد بن موسى الكاظم ٣١٣

ص: ٦٧٨

محمّد بن موسى الجون ٢٣٢

محمّد بن موسى الكاظم ٢٩٩ و ٣١٣

محمّد بن موسى بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٠٦

محمّد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٧

محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

محمّد بن يحيى بن سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

محمّد بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأظرف ٤٩٢

محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

محمودة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

المظفر بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأظرف ٤٧٤

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

مليكة بنت علي زين العابدين ٢٨٣

مليكة بنت عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

مليكة بنت محمّد بن جعفر الصادق ٢٨٧

موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

موسى بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم باخرى ٢٢٩

موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ٣١٦

موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم ٣١٦

موسى بن جعفر الزكى ٣٣٠

موسى الكاظم بن جعفر الصادق ٢٩٨

موسى بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ٣٨٥

موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٧٤

موسى بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

موسى بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

موسى بن زيد بن موسى الكاظم ٣١٣

موسى الجون بن عبد الله المحض ٢٢٢ و ٢٣١

موسى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

موسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٦٨

موسى بن عبد الله بن موسى الجون ٢٤٠

موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

موسى بن علي الرضا ٣٢٣

موسى بن علي بن الحسين الأصغر ٤١٤

موسى بن علي بن عمر الأشرف ٣٤٥

موسى بن عمر الأشرف ٣٤٥

موسى بن عمر بن محمد بن عمر الأطرف ٤٥١

موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

موسى بن محمد البطحاني ٢٠٥ و ٢١٠

موسى بن محمد التقى ٣٢٣

ص: ٦٨٠

موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

موسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق ٣٣٤

موسى بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

موسى بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

ميمونة بنت الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧

ميمونة بنت حمزة بن القاسم بن الحسن الأمير الحسنى ٢٠٤

ميمونة بنت على بن أبى طالب ١٩٣ و ٢٠٠

ميمونة بنت موسى الكاظم ٢٩٨

نفيسة بنت زيد بن الحسن المجتبى ٢٠٢

نفيسة بنت موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

هارون بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٠

هارون بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

هارون بن إسحاق بن الحسن الأمير الحسنى ٢١٨

هارون بن جعفر الزكى ٣٣٠

هارون بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

هارون بن جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٧

هارون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

هارون بن محمد البطحاني ٢٠٥ و ٢٠٦

هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

هاشم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

يحيى بن إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض ٢٥٢

ص: ٦٨١

يحيى بن إسحاق بن عبد الله الباهر ٣٣٩

يحيى بن جعفر الزكي ٣٣٠

يحيى بن جعفر الصادق ٢٨٦

يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٦

يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٥٧ و ٣٦٤

يحيى بن زيد الشهيد ٣٥٦

يحيى بن زيد بن الحسن المجتبي ٢٠٢

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٢

يحيى بن سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

يحيى صاحب الديلم بن عبد الله المحض ٢٢٢ و ٢٤٥

يحيى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

يحيى بن عبد الله بن الحسن الأمير الحسن ٢١٨

يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٦٨ و ٤٩١

يحيى بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

يحيى بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٥٨

يحيى بن علي بن أبي طالب ١٩٣ و ١٩٩

يحيى بن علي بن عبد الرحمن الشجري ٢١٥

يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٩١

يحيى بن عيسى بن زيد الشهيد ٣٨٩

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٦٨

يحيى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٥٠٥

ص: ٦٨٢

يحيى بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

يحيى بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر ٢٦٤

يحيى بن محمد النفس الزكية ٢٢٣

يحيى بن محمد بن جعفر الصادق ٢٨٧

يحيى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٤

يحيى بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني ٢٠٦

يحيى بن موسى الكاظم ٢٩٩

يحيى بن موسى بن محمد البطحاني ٢١٠

يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ٣٨١

يزيد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

يعقوب بن إبراهيم الغمر ٢٥٦

يعقوب بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

يعقوب بن الحسن المجتبى ٢٠١

يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون ٢٣٢

يوسف بن عيسى بن محمد البطحاني ٢٠٧

يوسف بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ٣٣٦

يونس بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف ٤٧٤

ص: ٦٨٣

فهرس مطالب الكتاب

رسالة المجدي في حياة صاحب المجدي ٣

ترجمة المؤلف، اسمه و نسبه و كنيته، نسبه الكريم ٦

أبوه و أمه ٧

عناوينه المشهورة ٨

مولده و وفاته و مدفنه ٩

أولاده و أحفاده، مشايخه في الدراية و الرواية ١٠

الراوون عنه، أصدقاؤه و معاصروه ١٤

اجتماعه مع عدّة من أكابر العلماء، كلمات العلماء في حقّه ١٩

مذهبه، تأليفه و تصانيفه ٣٣

أسفاره و رحلاته، ما يستفاد من المجدي فيما يتعلّق بترجمته ٣٧

وجه تسمية الكتاب بالمجدى ٣٨

طريقنا فى رواية كتاب المجدى عن مؤلفه ٣٩

مصادر تأليف رسالة المجدى فى حياة صاحب المجدى ٤٣

مقدمه محقق ٥٣

مقدمه و سخنى كوتاه درباره علم انساب و اهميت آن ٥٤

اولين كتاب انساب ٩١

المجدى و آشنائى حقير با آن كتاب و مؤلف بزرگوار آن ١٠٤

ص: ٦٨٤

مجملى درباره شريف أبو الحسن على عمرى معروف بابن الصوفى ١٣٠

شهرت و مقبوليت المجدى ١٤١

مشايخ شريف عمرى ١٤٧

بزرگانى كه شريف عمرى با واسطه از آنان روايت مى كند ١٥٢

وصفى اجمالى از نسخ مخطوطه اى كه مستند اين طبع قرار گرفته است ١٥٤

چند نکته ضرورى ١٧١

كتاب المجدى فى أنساب الطالبين ١٨١

مقدمه المؤلف ١٨٣

نسب رسول الله صلى الله عليه و آله ١٨٥

أولاد أبى طالب ١٨٧

أولاد أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ١٩٢

أخبار بنى على لصلبه ١٩٤

أخبار البنات ١٩٩

أعقاب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ٢٠١

أعقاب زيد بن الحسن المجتبي ٢٠٢

أعقاب محمد البطحاني الحسني ٢٠٤

أعقاب عبد الرحمن الشجري الحسني ٢١٥

أعقاب زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبي ٢١٧

أعقاب إسحاق و إبراهيم و عبد الله و إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبي ٢١٨

أعقاب الحسن المثنى ٢٢١

أعقاب محمد النفس الزكية ٢٢٣

ص: ٦٨٥

أعقاب إبراهيم باخمرى ٢٢٧

أعقاب موسى الجون ٢٣١

أعقاب يحيى صاحب الديلم ٢٤٥

أعقاب سليمان بن عبد الله المحض ٢٤٩

أعقاب إدريس بن عبد الله الحسني ٢٥٠

أعقاب الحسن المثلث الحسني ٢٥٤

أعقاب إبراهيم الغمر ٢٥٦

أعقاب إبراهيم طباطبا ٢٦٠

أعقاب القاسم الرسي ٢٦٤

أعقاب جعفر بن الحسن المثنى ٢٧١

أعقاب داود بن الحسن المثنى ٢٧٩

أولاد الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ٢٨١

أولاد الإمام زين العابدين عليه السلام ٢٨٣

أولاد الإمام محمد الباقر و جعفر الصادق عليهما السلام ٢٨٤

أعقاب محمد الديباج بن جعفر الصادق ٢٨٧

أعقاب إسحاق المؤمن بن جعفر الصادق ٢٨٩

أعقاب إسماعيل بن جعفر الصادق ٢٩٠

أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٢٩٨

أعقاب هارون بن موسى الكاظم ٢٩٩

أعقاب جعفر بن موسى الكاظم ٣٠١

أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم ٣٠٣

أعقاب العباس بن موسى الكاظم ٣٠٩

ص: ٦٨٦

أعقاب عبد الله و حمزة ابني موسى الكاظم ٣١٠

أعقاب إسحاق و زيد ابني موسى الكاظم ٣١٢

أعقاب محمد بن موسى الكاظم ٣١٣

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم ٣١٥

أعقاب إسماعيل و إبراهيم ابني موسى الكاظم ٣١٦

أعقاب الإمام علي الرضا عليه السلام ٣٢٢

أعقاب الإمام محمد التقي عليه السلام ٣٢٣

أعقاب الإمام على الهادى العسكرى عليه السّلام ٣٢٥

الأخبار فى معنى الخلف الصالح عليه السّلام ٣٢٦

أعقاب جعفر الزكى بن على الهادى ٣٣٠

أعقاب على العريضى بن جعفر الصادق ٣٣٢

أعقاب عبد الله الباهر بن زين العابدين ٣٣٩

أعقاب عمر الأشرف بن زين العابدين ٣٤٤

أعقاب زيد الشهيد بن زين العابدين ٣٥٣

أعقاب الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد ٣٥٦

أعقاب محمّد بن زيد الشهيد ٣٨٤

أعقاب عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد ٣٨٧

أعقاب الحسين الأصغر بن زين العابدين ٣٩٦

أعقاب عبيد الله بن الحسين الأصغر ٣٩٧

أعقاب جعفر الحجّة بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٦

أعقاب عبد الله بن الحسين الأصغر ٤٠٩

أعقاب الحسن بن الحسين الأصغر ٤١٢

ص: ٦٨٧

أعقاب سليمان بن الحسين الأصغر ٤١٥

أعقاب على الأصغر بن زين العابدين ٤١٦

أعقاب الحسن الأفطس ٤١٧

أعقاب محمّد ابن الحنفية بن على بن أبى طالب ٤٢٨

أعقاب العباس الشهيد بن علي بن أبي طالب ٤٣٦

أعقاب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب ٤٥٠

أعقاب محمد بن عمر الأطرف ٤٥١

أعقاب جعفر بن محمد بن عمر الأطرف ٤٥٤

أعقاب عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٥٧

أعقاب عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٦٦

أعقاب جعفر الملك ٤٧٣

أعقاب يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٤٩١

نسب مؤلف كتاب المجدي ٥٠٢

أعقاب عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف ٥٠٣

أعقاب جعفر بن أبي طالب ٥٠٨

أعقاب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٥٠٩

أعقاب إسحاق العرضي ٥١٠

أعقاب علي الزينبي ٥١١

أعقاب عقيل بن أبي طالب ٥٢٠

أعقاب محمد بن عقيل بن أبي طالب ٥٢٢

نهاية الكتاب ٥٢٧

التعليقات على كتاب المجدي للمحقق ٥٢٩